

البستان

في

☆ ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان ☆

تأليف

الشيخ الامام العلامة القدوة الهادي بن عبد الله محمد بن محمد  
ابن احمد الملقب بابن مريم الشريف الملقب بالديوني  
التلمساني رحمه الله



وقف على طبعه واعنتى بمراجعة اصله  
حضرة الشيخ محمد ابن ابي شنب المدرس بالمدرسة الثعالبية الدولية  
ومدرسة الاداب العليا بالجزائر



الجزائر  
طبع في المطبعة الثعالبية لصاحبها احمد بن مراد التركي واخيه

سنة ١٢٢٦  
١٩٠٨

## لـمـم الله الرحيم

الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيد المرسلين \* وعلى آله وصحبه  
اجمعين \* الى يوم الدين ( اما بعد ) فلما كان الكتاب المسمى \* البستان في ذكر  
الاولياء والعلماء بتلسان \* للشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد الشهير بابن مريم  
الشريف الملقبني اصلا التلساني منشأ وفاة رحمه الله تعالى من اعظم المؤلفات \*  
في تراجم العلماء والسادات \* بادرننا الى طبعه \* لتعميم نفعه \* وجعلنا منه نسخا منها  
نسخة لمكتبة المدارس العليا الجزائرية محفوظة تحت عدد ٢٠٠١ ونسختين للمكتبة  
الدولية الجزائرية محفوظتين تحت عدد ١٧٢٦ و ١٧٢٧ ونسخة للسيد وليام مارصي  
مدير مدرسة الجزائر الدولية ونسخة للفقير الشيخ ابن ددوش احمد بن حامد قاضي  
معسكر الحالي ونسخة للفقير الشيخ الحاج المختار بن الحاج محمد بن ابي القاسم  
الشريف من زاوية الهامل بقرب ابي سعادة ونسخة للعلامة سيدي علي بن الحاج  
موسى الامام بمسجد ضريه سيدي عبد الرحمن الثعالبي بالجزائر ونسخة للفقير السيد  
الوانوغي المفتي ببلد لاصنام وزيادة في تحري التصحيح راجعنا بعض لاصول التي  
نقل عنها المؤلف رحمه الله تعالى مثل نيل لابتهاج بتطريز الديباج لابي العباس  
احمد بابا التنبكتي السوداني وبغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبدالواد لابي زكريا يحيى  
ابن خلدون وروضة النسر في ذكر دولة بني مريم لابي محمد عبد الله بن عمر  
لشهير بابن الاجرو كتاب وفيات الخطيب القسنطيني وغير ذلك من الكتب  
محمد ابن ابي شنب

المدرس بالمدرسة الدولية بالجزائر



يقول صيد الله سبحانه محمد بن محمد بن احمد الملقب بابن مريم الشريف الميمني  
نسبا المديوني نجارا التلمساني منشأ ومولدا ودارا لطف الله به بمنه وكرمه آمين

المجد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين \* وعلى آله واصحابه  
والتابعين \* ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين \* اما بعد السلام عليكم ايها الاخ  
الاحب في ذات الله تعالى ورحمة الله تعالى وبركاته فقد طالعت ما اشترتم به  
علي من ذلك التاليف الابركي المتضمن جمع اولياء تلمسان وفقهائها الاحياء  
منهم و الاموات وجمع من كان بها وحوزها وعمالنها واسعفتكم فيما طلبتم نسأله  
سبحانه وتعالى ان يكمله لكم وان ينفعكم به خصوصا وينفع به المسلمين عموما دنيا  
واخرى وهذا الذي الهتمم اليه ايها الاخ من افضل ما يبذل فيه العمر كله فكيف  
اذا ما مضى منه الاكثر فيما لا يعنى لان فيه انسا للقلوب المتوحشة من شر الزمان  
واهلها وتنشيطا للنفوس وقد نص العلماء على ان ذكر العلماء وحكايات الصالحين

اقتصاص احوالهم انفع للنفس بكثير من مجرد الوعظ والتذكير بالقول وفي اشتغالكم ايها الاخ بهذا الخير العظيم وعمارة افكاركم باوقاتكم به استمطار الى الرحمة الموهوبة وسعي في انصاف بحورها عليكم وتلى كافة المسلمين لان الصالحين اذا ذكروا نزلت الرحمة وفيه عدة لكم واوثق عروة واقرب وسيلة في الدارين لانه اذا كان مجرد حب الاولياء ولاية وثبت ان المرء مع مرء احب فكيف بمن زاد على مجرد المحبة بموالاة اولياء الله تعالى وعلمانه وخدمتهم طاهرا وباطنا بتسطير احوالهم ونشر محاسنهم في اقوالهم وافعالهم واحوالهم نشر يبقى على ممر الزمان \* وينزع المودة لهم والمحبة في صدور المؤمنين للاقتداء بهم بحسب الامكان \* قال الشيخ السنوسي وليكن اعتناؤك يا اخي بن تاجر من الصالحين وخصوصا من اهل بلدك حلولا بالسكنى والدفن اكثر من اعتناؤك بمن تقدم منهم وذلك لوجه احدها ان الغالب فيمن تقدم امكان الاستغناء عن التعريف باحوالهم بتأليف من مضى الثاني ان نشاط النفوس للخير والاقتداء بذكر محاسن المعاصرين لها او من قرب من المعاصرين اكثر من نشاطها بذكر محاسن من بعد زمانه لان منافسة المعاصر لمعاصرة في الخير معلومة وايضا النفوس في هذه الازمنة المتأخرة قد يمتنعها من الاجتهاد في العمل الصالح ورعاية النفس عنها ان الولاية قد طوي بساطها فترى ان الاجتهاد لافائدة فيه فاذا عرفت ان بعض المعاصرين او من قرب من المعاصرين قد فتح له بابها فوي رجاؤها حينئذ في الفتح ونشطت واجتهدت وذكر الشيخ ابن ابي جهمرة رضي الله عنه في شرحه للاحاديث التي انتخبها من صحيح البخاري نحو هذا عن بعض الصالحين انه اجتهد في هذه الازمنة المتأخرة في العبادة والتخلية والتحلية فلم يفتح ففتر عن ذلك الاجتهاد وظن ان هذا الشأن قد طوي بساطه فقدر له لقاء بعض الصالحين ممن فتح له في مقامات الاولياء واحوالهم وخوارقهم فزال عنه ذلك الاستغراب والظن الذي يبطه ورجع الى



اكمل اجتهاد واحسن اعتقاد ففتح له الثالث ان ذكر محاسن المتأخرين  
 لاسيما ان كان لهم مدفن في البلد اذرية واصحاب يوجب لمن رث على ذلك  
 المحافظة على خدمتهم والهروب من انتهاى حرمتهم في ذريتهم واصحابهم واولادهم  
 وفيمن تعلق من الملهوفين بمن لا يسهم او خدمهم والجوهر باحوالهم لاسيما اهل  
 الخمول منهم يوقع في انتهاى حرمتهم وذلك موجب للعطب الذي يمكن  
 تداركه دنيا واخرى وقد وقع كثير من الناس في بعض من يتعلق بالاولياء وهو  
 جاهل بهم فهلك والعياذ بالله هلاكا عظيما في دنياه واخره الرابع ان فيه نخا  
 مما عليه اهل الزمن من الفحش بمن عاصروهم من الصالحين او عاصروهم من بعض ذريتهم  
 والقراية اليهم وهذا خلق ذميم جدا وقد نال منه اهل المغرب خصوصا اهل بلدنا  
 حطا اوفر مما نال غيرهم ولهذا لا يجد اكثرنا اعتناء بمشائخنا ولا يحسن كادب  
 معهم بل يستحي كثير منا ان ينسب بالتلمذة لمن كان خاملا ويكون جل  
 انتفاعه بذلك الخامل فيعدل عن الانتساب اليه الى من هو مشهور عند الظلمة  
 وربما نسب بعض من لا خلاق له العداوة والسبب والاذية لمن سبق شيوخه  
 عليه ولا يبالي وذلك مذموم جدا وان لم يكن شئ من الصالحين وهو الهلاك  
 دنيا واخرى ويرحم الله المشاركة والكثرة اعتناءهم بمشائخهم وبالصالحين منهم  
 خصوصا قال الشيخ ابن عطاء الله في تاليفه المسمى بالطريق المجادة اياي يا خي  
 ان تركن الى الواقفين في هذه الطائفة لئلا تسقط من عين الله وتستوجب العقاب  
 من الله لان هؤلاء الثوم جلسوا مع الله على حقيقة الصدق واخلاص الوفاء ومراقبة  
 الانفس مع الله والقوا انفسهم سابا بين يدي الله وتركوا الانتصار لانفسهم حياء  
 من الله فكان هو المحارب عنهم لمن حاربهم والغلب لمن غالبهم ولقد ابتلى الله هذه  
 لطائفة بالخلق خصوصا ويسيما اهل العلم فقل ان نجد مذموم من شرح الله صدره  
 للتصديق بولي معين بل يقول نعم الاولياء موجودون ولاكن اين هم فلا يذكر له

ولي ألا اخذ يدفع خصوصية الله فيه واطاق اللسان بالاحتجاج عاريا من التصديق  
 فاحذر من هذا وصفه وفتر منه فزارى من الاسد انتهى كلام الشيخ السنوسي  
 وسميته «البستان في ذكر العلماء والاولياء بتلسان»  
 اسماء المذكورين في هذا التأليف

### ( حرف الالف )

من اسمه احمد

سيدى احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن يعقوب بن سعيد بن  
 عبد الله المناوي اصلا ونجارا الورنيدي مولدا ودارا عرف بابن الحاج \*  
 قضى الله له جميع الحاج \* ووقاه شر كل ماقته ومحاج \* وسلك بنا  
 وبه من طرق الآخرة ارشد المحاج \* كان في ابتداء امره ساكنا بموضع يقال له  
 ثلاثن اوليلي ثم ارتحل الى وادى يبدر وتاهل بموضع يقال له بنواسماعيل وبنو سميل  
 وقرأ على سيدى احمد بن محمد بن زكري التلمساني اخذ عند الاصول والمنطق والمعاين  
 والبيان والعربية [ وكان ] ماهرا فيها والحساب وكان شاعرا ماهرا في عروض الشعر  
 وكان معاصرا للامام محمد بن غازي وكان يافز كل واحد لصاحبه بالمسائل نظما  
 ويعجبه صاحبه بالنظم ومن نظم مابعث ابن غازي اليه

وميت قبر طعمه عند راسه \* اذا ذاق من ذائق الطعام تكلمها  
 يقوم فيمشى صامنا متكلمها \* وياوى الى القبر الذى منه قوما  
 فلا فوحي يستحق زيارة \* ولا هو ميت يستحق ترجما

فاجابه سيدى احمد بن الحاج رحمه الله ورضي عنه

بحمد الاله ابتدى ثم بعده \* اصلى على خير الانام مسلما  
 هو القلم القبر الدواة وطعمه \* مداد كلامه الكتابة فافهما  
 وكاتب هذا احمد بن محمد \* عفا الله عنه كل ما كان اجرما

وكان زاهدا في الدنيا لا يخاف في الله لومة لائم وتخرج على جماعة وتخرج عنه جماعة كسیدی الحاج بن سعيد ولد اخته وابن عمه وخرج عنه سیدی محمد بن بلال المديوني اخذ عنه القراءات السبع والعربية والتصوف واخذ عنه سیدی عبد الرحمن الربلي الصالح العارفي بالله يعقوبي التصوف وكتب ابن عطاء الله كلها ووجدني يوما بالجامع الاعظم من تلمسان اقرأ كتاب التنوير في اسقاط التدبير فقال لي من امرئ ان تقرأ هذا الكتاب فقلت له تبركا به فقل لي نعم قرأته انا على سیدی احمد بن الحاج فقرأت عليه شيئا من التنوير ثم قال لي قد اجزئت قراءته ودعا لي بخير ففتح الله علي فقرأت المحكم فحفظتها كالنسخة وجعلتها ويدا اقرأها كل يوم صباحا ومساء. وفتح الله لي في ابدن عباد وكتب ابن عطاء الله كلها وكتب الشيخ سیدی احمد زروق اثني عشر تأليفا ومنظوما رضي الله عنه كثيرة مذهبنا نظم عقيدة السنوسي الصغرى ونصها قال فيها

المجد لله الذي عرفنا \* بنفسه وبالهدى شرفنا

الى ان قال فيها

وبعد فالتصور من هذا النظام \* نظم عقيدة السنوسي الامام

من غير تبديل ولا تغيير \* سوى اختلاف اللفظ والتعبير

ونظم بيوع الاجل فقال

الله احمد صلياً على \* محمد مسلماً على الولا

اما فخذ نظم بيوع الاجل \* مختصراً وقيت كل الوجيل

من باع شئنه بنقد فاشتره \* بثمن من جنس ما به شراه

من مشتره قبل كان فيه \* سبع وعشرون من الوجوه

يجوز ذا في عشرة وسبعه \* عشرة تمنع للذريعه

والمحكم في النقد ودون الاجل \* بيان في كل فلم تطول

- لأنه قد يشتريه فردا \* لو قته أو بعده أو غدا  
 فذی ثلاث كلها بمثل ما \* باع به أو ناقصا أو غلما  
 تصير تسعا مع تسع أخرى \* فيما إذا قد كان بعضه اشتري  
 وتسعة فيما إذا اشتراه \* مع غيره وذات منتهاه  
 إذا ضربت في ثلاث تسعا \* زادت على العشرين فاعلم سبعا  
 فإن يكن شراؤه للأجل \* فالتسعة لأوجه جازت فاعقل  
 وهي ما إذا اشتراه مفردا \* بالقدر أو أقل أو بأزيد  
 أو اشتري معه سواء في الثلاث \* أو بعضه اشتري كذا بلا تكرار  
 وإن يكت اشتراه فردا ناجزا \* أو بعضه فإذا يكون جائزا  
 بمثل ما باع به أو أكثرا \* ولا يجوز أن يكون نذرا  
 وإن يكت اشتراه نقدا مع سواه \* فمنع لأوجه الثلاث غير واه  
 أما إلى أبعد من فاس لأجل \* مفردا أو مع مزيد قد حصل  
 فجائز بالمثل أو أقل \* ولا يجوز أن يكون أعلى  
 وإن يكن شراؤه بعضا إلى \* أقصى من لأجل فامنع مسجلا  
 هذا إذا كان المبيع يعرف \* بعينه فالحكم لا يختلف  
 وإن يكت المبيع ليس يعلم \* وشاب عنه فالوجه انظم  
 يطول شرحها فلا تنفع بما \* من الوجوه ذكره تقدم  
 كذا حكى الشيخ أبو الوليد \* محمد بن رشد الرشيد  
 ثم الصلاة والسلام جمعا \* على النبي والصحاب والآل معا  
 وله نظم آخر في التسمية ابن تشرع  
 تشرع في مواضع التسميه \* أن تركب السفن أو المظليه  
 ولاكل والشرب مع التطهر \* أطفا مصباح صعود المنبر

وطء دخول منزل أو مسجد \* لو منهما يخرج وضع العلكد  
إغماض ذبى ودخول بيت مأ \* غلق طوان لبس او نزعهما  
وله فى مسائل النسيان

مسائل تجب بالذكر كما \* تسقط بالنسيان فاحفظ وافهمها  
غسل اذى اللطخ وترتيب الصلاة \* فور الوضوء تسمية عند الذكاة  
كفارة الصوم الطوان للتدوم \* قضاء قطع النفل حصل العلوم  
وله ايضا فى طهارة الثوب

تغسل اثواب ثمانية ان \* تفاحشت اولاً فغفروها زكن  
ثوب البراغيث وصاحب السلس \* ومرضع والغاري يمسك الفرس  
والجرح والفرجة والباسور \* والمتمعش على الميمر  
ومثلها يزال خبثها بلا \* مأ كالمحاجم وسيف صقلاً  
والمخرجين الخث والعل القدم \* والشرب والمسد كل ذا يضم  
ومثل ذا على الطهارة اجل \* وهي طين الغيث طين المنزل  
وحبل بئر قطر حمام ذباب \* ذيل النساء ميزاب سطح تلج ذاب  
ومثلها نجب بالذكر كذا \* تسقط بالسهر كتطهير لا ذى  
والغور والترتيب والتسمية \* كفارة الصوم قضاء النافلة  
ان قطع الترتيب للحاضرين \* تخيير ذات الوقت عن يسير ذين  
كذا حكى فى شرحه ابن ناجي \* عن الشيوخ اعمل لمن تناجي

تم بحمد الله وحسن عونه

ولسيدى ابى مدين هذه الابيات وتخميسها لسيدى احمد بن الحاج

اذا انا من زاد التقى كنت معسرا \* ومن موبقات لاثم اصبحت موقرا  
دعوت الهى صارعا متحقرا \* ايا من تعالى مجده فتكبرا

وجل جلال قدره ان يقدرنا

بعفوك يا ربى عبيدى لاند \* من اسخط ينجو بالرضى وهو عاذ  
امن بنواصى كنا هو آخذ \* ومن حكمه ماض على المخلق نافذ

كما خط فى ام الكتاب وسطرا

بناصيتى خذ بالهوى انا شافع \* ومن باحسان فجودى واسع  
وعبدى بالعفران والعفو قانع \* لك المحكم لا معطى لما انت مانع  
ولا مانع ما انت تعطى موفرا

تدارى عبيدا لم يزل وهو هائم \* بعهد الضيا حتى اغتلتته الجرائم  
وسامحه اند على الذنب نادى \* فضاوى مقتضى وحكمك جازم  
وعلمك فى السبع الطباق وفى الثرى

عبيدى ان لم تكسه العفر حائن \* غريق وان امتد فهو آمن  
مساويه ان ترضى عليه محاسن \* وامرك بين الكاف والنون كائن  
باسرع من لحظ العينون وايسرا

عبيدى يا ربى اعفوك سائل \* وليس له الا رجاء وسائل  
وانت الذى تجرى لديك مسائل \* اذا قلت كن كان الذى انت قائل  
ولم يك منك القول فيه مكررا

فمن من لطفى وجهى فدينى لم اصن \* سوى اننى التوحيد بالشرك لم اخن  
ومن يتجلل عزى الدهر لم يهن \* سبقت ولم تسبق وكنت ولم يكن  
سواك وثبقى حين يهلك ذا السورى

فجد لعبادى العصاة بعثهم \* غدا يرم يحطى الصادقون بصدقهم  
كما جدت فى هذى لكل برزهم \* ودبرت امر المخلق من قبل خلقهم  
فكان الذى دبرت امرا ميسرا

قطعت زمانى فى المعاصى مجاهدا \* فجننتك ابغى العفو اذ كنت قادرا  
وعلمك ما يخفى كعلمك ظاهرا \* علوت على السبع السموات فاهرا  
فانت ترى ما قد خلقت ولا ترى

ظننت برى خير ظن ومن يظن \* جيلا بمولاه عليه به يمن  
ايا رب البسنى لباس التقى ومن \* لبست رداء الكبرياء ولم يكن  
لغيرك يا ذا العجد ان يتكبرا

ذكت نار خرفى والخطايا تشبهها \* ايها كنى دا العاصى ورعها  
وانت الذى لا شك عندى طبها \* تقر لك الارباب انك ربها  
ولو انكرت ذقت عذاب من انكرا

وعدت إله العرش انك غافر \* فجد لى بغفران فعندى كبائر  
وافى ضعيف عاجز متضاغر \* وانت كعاسيت نفسك فاهر  
وانت إله العرش حقا بلا امترا

حملت من الاوزار عبنا مثلا \* فجننتك ربي مستغيثا مؤملا  
فانت الذى تغفر الكثير تفضلا \* وانت رفعت السبع فى ذروة العلا  
وامسكتها كي لا تخرى الى الترى

فأنزل علي من رضاك سكينه \* فنفسى من الاوزار عادت حزينة  
امن رفع السماء طباقا مكينة \* وسخرت فيها الشمس والبدر زينة  
لها ونجوم طالعات زاهرا

فلانبق لى صغراء لا محرونها \* امن يبصر الاشياء ويسمع صوتها  
وقدرت فيهن الحياة وموتها \* وانت به كت الارض ثم دحوتها  
واخرجت انهارا عليها وابجرا

فأمن عبدا ام بابك صارخا \* اذا صار اسرافيل فى الصور نافخا

وسخرت في الارض الفجاج واسخا \* وارسيت فيها الراسيات شوامخا  
وفجرت منها ماء ها فتفجرا

أقل عثرتي وارحم الهَيَّ عبرتي \* وأحي فوادى باستدامة حضرتي  
بانت الذى تحيى البلاد بخضرة \* وانت الذى انشأت منها بقدرة  
من الخلق المستنون خلقا مصورا

جرمت على نفسى بجولى جرائمنا \* ولست ارجى غير مولاي غافرا  
أمن منه ... سان فضلا مفاخرنا \* جعلت له عقلا وسمعا وناظرا  
وسوينه خلقا سميعا ومبصرا

اجرتني من اصل الردى وفروعه \* ايا من تلقى آدم في وقوعه  
وتبت عليه اذ دعا بخضوعه \* وزوجته زوجا من احدى ضلوعه  
وانسلت نسلا منهما متكاثرا

غدوت باثواب المعاصي مسربلا \* وقلبي باسقام القساوة مبتلى  
فجد بدواء الندوب رب تفضلا \* فسبحانك اللهم ذا المجد والعلو  
تبارك ربى ما أجل واقدرا

تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه هذا الذى وجدنا منها وبالله التوفيق وله ايضا  
تخميس قصيدة \* مرادى من المولى \* لسيدى ابراهيم بن محمد التازي رحمه الله  
تعالى وله ايضا

تبرأت من حولى وفعلنى واقوالى \* الى حول ربى فهو اول اقوالى  
وقد كتب له الفقيه الزاهد العابد الناصب ابو العباس احمد البجائي الشريف  
لامه سؤالا وهذا نصه سيدى رضي الله عنكم وادام بعمد عافيتكم [ ما ] جوابكم  
في موضع كثر فيه الظلم ولا شرار \* وانتشر فيه الباطل والسكر كل انتشار \* وذل فيه  
المسلمون وعز فيه الكفار \* وارتفع فيه الجور والظلم \* واتضع فيه اهل المعرفة



والعلم \* تمكس فيه جل البيعات على المسلمين \* واشكل الامر على  
المسترشدين \* ولم يظهر من فضائله ناكل لمنكر \* فلا ادري [أ]خوفا  
على انفسهم ام استهزاء بالامر \* ثم ان انسانا اضطر الى اخذ العلم من علماء  
الموضع المذكور \* وخشي على نفسه مما هو قبل مسطور \* فبطل اعزكم  
الله يسوغ له المكث في ذلك الموضع مع عدم قدرته على تغيير المنكر لا قليلا  
ويكون بذلك ممثلا لامر ربه رجل يسوغ له الشراء من بعض البيعات  
المكسات ان اضطر الى ذلك \* ويكون آمنا من الوقوع في المبالك \* وهل  
يسوغ له اخذ العلم من علمائه مع عدم تفسيرهم لما ذكر واقامتهم بالموضع المذكور \*  
ولا يناله توبيخ من المولى سبحانه يوم النشور \* ام يجب عليه ان ينتقل من ذلك  
الموضع لغيره \* لان الرافع حول الحى يوشك ان يقع فيه \* بينوا الامر لمن اضطر  
اليه في خاصة نفسه \* واحتاج اليه كل لا احتياج فلکم لاجر التام \* والسلام \*  
فاجابه سيدى احمد المذكور بما هو قصد الحمد لله الواجب على المؤمن المحقق \*  
الناظر لنفسه نظر مشفق \* ان يفر بدينه من الفتن \* ولا يقيم الا في موضع تقام فيه السنن \*  
ولا ياخذ من علم دينه ما يحتاج اليه \* الا ممن تظهر آثار الحشية والخضوع عليه \*  
ويطالب ذلك في اقطار الارض ونواحيها \* بدليل الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها  
هذا مع الامكان \* ووجود بغية في غير ذلك المكان \* فان تعذر عليه  
ذلك \* وانسدت عند المسالك \* ولم يجد موضعا صالحا مرضيا \* ولا معلما ناصحا  
مهديا \* فليقم هناك صابرا صبرا جيلا \* ويكون من المستضعفين من الرجال  
والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا \* وليقل كما قالوا ان  
لم يجد معينا على الدين ولا ظهيرا \* ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهليها  
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا \* وياخذ من العلم ما يضطر اليه  
من كل متصدر للاخذ عنه \* فرب حامل علم اهدى ممن هو اعلم منه \* وقد يعالج المريض

المؤمن بدواء الطبيب الكافر \* وقد يزيد الله الدين بالرجل الفاجر \* ويشتري من المبيعات ما يحتاج اليه لبسا وطعما \* ولا يكن لا يغشم العيشة غشما \* وليعط الورع حقه \* ويستعمل في ذلك اجتهاده ورفقه \* ويتجنب شراء الماخوذ في المكس من غاصبه \* ويشتري مما بقي على ملك صاحبه \* مع مراعاة قواعد الشريعة المقررة \* ومسائل الفقه المسطرة \* والوقوف في حد الضرورة \* وعدم الاسترسال في الشبهات الباحات \* فضلا عن المحظورات \* فان اقتصر على ضرورياته لم يخف على دينه اختلالا \* اذ لو كانت الدنيا جيفة لكان قوت المؤمن منها حلالا \* وقد حسن الفقيه الكلاعي حيث يقول في مثل هذا المساء

وطاعة من اليد لاسر فالزم \* وان جاروا وكاسوا مسلمينا  
وان كثروا ككثرت بني عبيد \* فلا تسكن ديار الكافرينا  
فربما يقوم الحق يوما \* فتهلك في غمار الهالكينا  
تجدد في الارض متسعا فهاجر \* الى دار الهداة الواصلينا

والله سبحانه اعلم ويد التوفيق انتهت وهو عجيب.

وقد كان رضي الله عنه لانسأى عنده الدنيا مثقال ذرة حدثنا من يوثق به عن تلميذه عبد الرحمن اليعقوبي انه قال لهم قال لي سيدي احمد بن الحجاج نحن يا ولدي فارغون من الدنيا لم يكن عندنا شيء منها وكان رضي الله عنه ياكل خبز الشعير بلا ادام وقال لي يا ولدي نحن ممن ضيقت عليه الدنيا وكان رضي الله عنه مجاب الدعوة وقد حدثنا بعض الطلبة ممن يجود القرآن ان الشيخ سيدي احمد التقى مع استاذ عظيم وتعارضوا في احكام القرآن العظيم الى ان بلغا حرفا من بعض الحروف فقال له سيدي احمد لا اعرفه الا جيلسيا فقال له الاستاذ وكان استاذ عظيم اظنه سيدي احمد بن اطاع الله انا عندي النص الذي يطير الجبس فقال له سيدي احمد طير الله عينك فطارت عينه في الحين نعوذ بالله من غضب اوليائه وهدئني سيدي عبد

الله عن ابيه سيدى عبد الرحمن العقبوي ان الشيخ سيدى احمد لا تنصى عنده حاجة كبيرة شاقة الا لمن توسل اليه بشيخه سيدى احمد ابن زكري لانه ربه صغيرا وحدثنى من يوثق به انه حدثه الشيخ محمد بن العباس انه قال دخلت مدرسة سيدى المحسن لا توفض فوجدت غلاما يقرأ ويالحن في قراءته فسألت من اين هو فقال لى بهض من حضره ولد سيدى الحاج اليبدرى واسم احمد فبقيت مدة نحو عام فدخلت المدرسة المذكورة لا توفضاً لانه وافانى حال الوضوء بها فوجدت الغلام المذكور يقرئ الطلبة فى احكام القرآن والاجرومية ونحوهما فسألت من حضرني فأخبرني انه الغلام المذكور ولد الشيخ سيدى الحاج فاستندت عجبى من هكونه وصل الى هذه العلوم والمعارف كلها فى عام فسمعتان المدير الحكيم يختص برحته من يشاء وحدثنى الفقيه احمد الزحافى قال دخلت مرة على سيدى احمد بن الحاج لارى رايه ومشورته فى سكتى بلدنا فافرنى فوجدته يثقل بديده وذراعيه ويقول ما ذا تفعل يا رب بهتين اليدين هل تاكلهما النار ام لا وقال لى قبل ان اتكلم ما هنا الا انت يا احمد تعمر بلادا اخلاها الله وكان رضي الله عنه لاتساوى عنده الدنيا جناح بعوضة وكان يقول رضي الله عنه نحن فارغون من الدنيا واتى بكلام يشير الى ماتقدم في قصيدته وهي هذه

رضيت بقسم اللثم اختياره \* وجنبت نفسى السعي حول اغتياله  
وفوضت امرى للذى هو عالم \* باسباب اصلاح الفتى واختياله  
واينست قلبى من رجا غير ربه \* لجلب منه اولسلب اعتياله  
يقينى يقينى ان ارى مثله لا \* لغير عزيز واحد فى جلاله  
وانى لاستحصى من الله ان ارى \* لباب سواه سائلا لنواله  
ايا طالب الدنيا والاخرى كليهما \* عليك بباب الله لذبحياله

وأخوها

ومن بعد حمد الله اهدى صلانه \* وتسليمه للهاشمي وآله  
وقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم بقتلاند اتى فيها بالعجب العجائب فمنها  
ومن بعد بسم الله والحمد اذ به \* بداءة من يسبغ الكمال ويطلب  
وفيها من الابيات عدد سور القرآن العظيم ومنها في مدح النبي صلى الله عليه وسلم  
وهي هذه

سلام على سكان طيبة والمحي \* فهم اسلموا قلبي سليما مساما  
نات دارهم عنى فظلت لبيهم \* كنييا قريبه القلب صبا متيما  
وأخرا

فلما عدمت القبر يعمت مدحه \* فمن لم يجد ماء طهورا تيمما  
ومنها قصيدة اخرى دالية ونظم صغرى للصغرى السنوسي قال فيها  
وبعد فاعلم اننى اريد \* نظم عقيدة بها التوحيد  
مأرويتة على الشيخ السني \* ابي عبد الله نجل الحسن  
ابن علي وحفيد المصطفى \* شهر بالسنوسي نجل يوسف  
قال قلت تابعا لرسمه \* غير الذى احتاجه لنظمه  
من نقص او تبديل او زياده \* دعا اليه النظم للافاده  
وله منظومات كثيرة

وطلب من شيخه سيدى احمد ابن زكري الاجازة ونصها  
الحمد لله الذى بمنه ترجى اجازة الصراط \* ليحصل لنا في ساك اهل حضرته انخراط \*  
وتبدولنا من اللحاق بهم مخاضا واشراط \* نحمده سبحانه جدا مطلقا بلا قيد ولا  
اشراط \* ونشكره على ان انقذنا من المهالك والاراط \* بسيدنا ومولانا محمد الذى  
بعث لجميع الخلق من الاخير والاشراط \* صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه  
ملاح من الصبي افراط \* وناح اليوم على الافراط \* وبعد فلما من الله على عبده \*

المستعين بقوته وايدته \* احمد بن محمد بن الحاج \* يسر الله عليه جميع الحاج \*  
وغفر له ولوالديه \* وجعهم في نعيم ما لديه \* بالقراءة على من برز على الاوائل  
ولاواخر \* وعملت لا يشار عليه اليعملات والمواخر \* وجع اشتات العلوم \* ولا يوجد  
له نظير الى يوم الوقت المعلوم \* امام له فوق لائمة رتبة بانواره كل البلاد تلالا \*  
اذا قال صار القوم رغما لقوله \* باراند تنفى الشكوك وتدرا \* علم لاعلام \* وشينه  
الاسلام \* حجة المشرق والمغرب \* شمس الشوارق والغوارب \* خانمة الفضائل  
والمعارف \* غباب الفواضل والعوارف \* بدر التمام \* بدا في الصحو لا كذب \*  
لا كلف ولا حسرت مره لا ولم يغيب \* باهى به المغرب \* اقصى المشرقين فلم يبق الى  
المغرب بصر غير منتسب \* الشيخ الامام \* ذو العناية بالعلم ولاهتمام \* العالم  
العلامه \* الذى وجوده على وجود الاجتهاد علامه \* سيد كل طالب \* ومعهد اهل  
المسائل والمطالب \* ذو النصوص والقياس \* والذكا الذى انسى ذكر اياس \*  
السيد ابو العباس \* الذى هو لخلل المحامد لباس \* سيدى احمد بن محمد بن  
زكري \* الذى صارمه في كل فن من فنون العلم يفري \* انم الله علينا نعمته  
لقائه \* بطول بقاءه \* واحله الدرجة العليا \* فى الآخرة والدنيا \* ارادة العبد من  
سيده ومولاه \* ان يتطول عليه بما قد كان اولاه \* باجازة تقيد ما عليه املاه \*  
وينتظم بها فى عقد اصحابه \* ويلتئم بها فى عد احبابه \* اجازة مطلقة عامه \*  
رافية بالفرض المقصود تامه \* تحتوى على جميع انواع العلم وفنونه \* وتجميعه  
بمغروضة ومسنونه \* وتشمله بحديثه وشجونه \* وتم ايضا من ياتى بعده من  
بنيه \* من حامل عن نبيه \* وجاهل وفقه \* على استمرار السنين \* والله لا  
يضيع اجر المحسنين \* على انى قد تعجلت هذا الامر قبل اوانه \* فاعوذ بالله  
من ان اعاقب بحمرانه \* فاروه اخسر صفقة من ابى غبشان \* اذ رجع وليس  
معه الا الخفقان \* اذ لم ابلغ درجة من يستدعى الاجازة \* او يحسن بسط الكلام

والخياره \* لكنى ان لم ابلغها فى الماضى والحال \* فليس بلوغى اياها فى  
المستقبل بمحال \* وانما جرأتى على هذا الاستعجال \* خشية انقضاء الاجال \*  
فسبح الله لعمركم فى المجال \* ونحى عنكم جميع الهموم والاوجال \* وانى رايت  
الائمة لاكابر \* والمجلة المشاهر \* قد استجازوا اجازة من فى الاصلاب \*  
فكيف بمن يمشى على التراب \* بل ربما عد من الطلاب \* فانى ان لم اكن  
علم ذات معروفه \* فانى نكرة بحب احله موصوفه \* وان كنت لاهوى حريه  
فربما نسجت شعره وصفه \* وان لم يرتفع مبتدأى لدخول التواسم \* فعسى ان  
يكون الخبرى فى الارتفاع ان الغيتها فيما تأخر قدم راسه \*  
فيستحق العجاز بالمعجز \* وما ذلك على الله بعزيز \* هذا ما سمحت به  
الفكرة الخامدة \* وسنحت به الفطنة الجامدة \* بين تلاطم امواج الاحزان \*  
ودور تلحم افواج الاشجان \* واستيلاء الهموم على العثول \* على انى ساقول \*  
يا من ينادى طالبا ان يقصدا \* ما للنداء يصلح نحو احدا  
اقصد ابا العباس بيت العزى \* فذا ان ذو تصرف فى العزى  
وسيدى يذنى القصي ان دنا \* ورجل من الكسرام عندنا  
ولا بس ثوب المعالى والهدى \* ولا يلى الا اختيارا ابدا  
وتابع هدى النسبي المقدسا \* فهو به فى كل حكم ذواتنا  
ما ان ترى عينا من كتب الملا \* ما ليس معناه له محصلا  
حوى العلوم فى ليال تنمدر \* وذات فى ظرف الزمان يكثر  
وهو لكل مفصل مقرف \* مبسدى تاول بلا تكلف  
وحاند عن القياس كلما \* وجد نضا ثابتا مسلما  
وصادع اربى على لاكابر \* تبوت قصور بقياس طاهر  
اقسم بالله الذى هدى هذا \* لقد سما على العدى مستحوذا

- وما لنا غيرة نرجو ابدا \* كما لنا الا اتباع اجداد  
 وما سواد ناقص والنقص في \* متنبعهم ظاهر غير خفي  
 فلا تقس جبرا به ولننفذ \* وعن سبيل القصد من قاس انتبذ  
 وزكاه تزكيتة واجلا \* في وصفه مجملا مفصلا  
 يا من على كل الررى له اتى \* زيد منيرا وجهه نعم الفتى  
 كم منة لك على من بك حل \* من صلة او غيرها نلت الامل  
 اجب دعاء مستغيث وجل \* مروع القلب قليل الحيل  
 وجوزنه مطلعا في كل ما \* اجزت فيه للشيوخ العلما  
 اجارة تعمه ونسله \* حاوية معنى الذى سقت له  
 تقضى له بالمجد والتعزز \* وتبسط البذل بوعده منجز  
 وتقتضى رضى بغير سخط \* تغنيه عن نوال كل معط  
 مطلقة في الفقه والنحو وما \* سوامها والقيد لن يلتزما  
 لانها كل العاليم شملت \* ان تك ما قيدت به حلت  
 ولا نخصص نوع ما قد يحسن \* لان قصد الجنس فيه بين  
 وما يكون منه منقوصا ففى \* صحبته اياى ما به يفى  
 وانقل بها للثانى حكم الاول \* مما روى عن الشيوخ الاول  
 حتى يرى بها اذا انفصل \* كحالها اذا به يتصل  
 عجل بها فاننى بها كلف \* واولها ما كان قبل قد الف  
 وما برى من نسله قد تبعه \* كالاول اجعله بلا منازعه  
 وما يكون للذى قد سبقا \* للثان والثالث ايضا حقا  
 جواز ذا عن المشائخ اتصه \* فما ايمه افعل ودع ما لم يبع  
 وقد مضى بالنشر ذكر ما اتفق \* والغرض لان بيان ما سبق

وما مضى من البيان والصفه \* حقيقة القصد به منكشفه  
والله ثم الله في الامضاء \* ولو توالى زمر الاعدا  
ورغبة في الخير خير وعمل \* بر يزين من يشق به اشتمل  
فانت اذ بلغتني السبيل \* مستوجب ثنائي الجميل  
والله يقضى ببهات وافره \* لي ولكم في هذه والاخره  
وما بجمعه غيت قد كمل \* فالحمد لله الذي اعطى الامم  
احصى من الكافية الخلاصه \* كما اقتضى غنى بلا خصامه  
ثم الصلاة والسلام قل على \* محمد خير نبي ارسل  
والله والتابعين اثره \* وعجبه المنتخبين الخيره

### كملت الاجزاة

الحمد لله الذي جعل العلم نورا \* وصير اعلمه بين العالمين بدورا \*  
وحلام به فاكتملوا بجوامع \* وعظيم مفاخره \* من فنون المعقول \*  
وفروع النقول \* ما يوجب لهم بين المخلوق تميزا وظهورا \* تساق اليه بضائع  
الاجتهاد \* وتظفر منه بالبقية والمراد \* اشجار علوم المشائخ باسقه \* واطيار  
تلامذتهم بالمعارف ناطقه \* فسروا به وسر بهم سرورا \* والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد خير الانام \* وبدر التمام \* والرضى عن آله واصحابه ومن تبعهم  
في الامم \* اما بعد فمرغوب التقيه اللبيب \* البرجيه الاريب \* كاتب  
اسمه في الاستدعاء المكتوب \* هذا بظهره متلقى بالاسعاف \* وتقابل بيل  
قصده بطريق الانصاف \* وما طلب من الاجازة \* فقد سرعته انجازة \* فليروني  
ما يجوز في الرواية على الشروط المعروفة \* والسنن المألوفة \* فهو اهل لان  
يروي ويروي عنه من شاء على وجه الصواب \* لجميع ما استفادته مني بخطاب \*  
او وجدته في كتاب \* او بلغه له ثقة من الاصحاب \* وكذا كل ما ثبت عنده



انه من مروياني \* اوجمعه. اواجهه ان شاء الله من مكتوباتي \* وانه  
لمجدير ان يروي ويروي عنه لما انصف به من الارصاد المقتضية ذلك \*  
سالك فيه بعون الله احسن السالك \* على الشروط المشهورة \* والارصاد  
المستورة \* وفقنا الله واياه \* لما يجدد ربنا ويرضاه \* بمنه وفضله \* وجوده  
وطوله \* قال ذلك وكتب بخط يده عبيد الله سبحانه \* احمد بن محمد بن  
زكري لطف الله به في اوائل شهر ربيع الثاني من عام سبعة وتسعين  
وشمانمائة عرفنا الله خيره \* وكفانا شره \* وصلى الله على سيدنا محمد خير  
المرسلين \* وامام المتقين \* وعلى آله واصحابه والتابعين \* وآخر دعوانا ان  
الحمد لله رب العالمين وكذا اجزت لاولاد الفقيه المذكور \* ما اجزت له  
على الشرط المستور \* انتهى كلامهما رضي الله عنهما

ومن مصنفاته شرح السينية لابن باديس وشرح البردة للبوتاني ولم يكمله قيل له  
ولم لم تكمله قال لاني انتقلت من رتبة الى رتبة اعلى منها جمع فيه بين شرح الحفيد  
ابن مرزوق وشرح العقباتي وشرح سيدى علي بن ثابت رضي الله عن الجميع وان  
ظهرت له زيادة في المعنى او في الاعراب رادها رضي الله عنه وارضاه وكان رضي الله  
عنه يخدم نفسه بنفسه لا يخدمه احد ويخدم نفسه بيده يرمى عليها الزبل  
ويعاق لها الشعر ويعطيها اللبن ويسقيها واذا اخرجها من داره جعل لها كماسة  
لئلا تاكل زرع الناس في طريقها وكان المعاصرون له يسمونه سيدى احمد  
الجبلي من جبل بنى ورنيد وكان رضي الله عنه حجة في المسائل العقلية والنقلية  
وكان شيخه سيدى احمد ابن زكري مفتي تلمسان وامامها اذا جرى اليه  
بسؤال من بلدة بعيدة ولم يجد فيه نصائح انه كتبه مبيضة وجاء بها لجلس  
افرائد لاصحابه وقال لهم تأملوا هذا السؤال واعطاه لواحد منهم وامره بالكتب بما ظهر  
له فيه ثم انه من الغد اتى بجوابه مكتوبا فقرأ القارئ الجواب على الشيخ

والسلامة فلم يوافق السؤال وكتب السؤال ثانياً واعطاه لآخر فاجاب عنه فلم يوافق ثم ثالثاً ورابعاً الى آخرهم فلم يوافق واحد منهم وسيدى احمد ابن الحاج كان غائبا في الجبل فجاء واتاه بالسؤال فبات عنده وتأمله وكتب عليه فمن الغد اتى للمجلس فقرأ عليهم فتوافق الشيخ والسلامة على جواب سيدى احمد ابن الحاج واستحسنوه فوجدوه موافقاً للسؤال وكتب المفتى على السؤال الذى جىء به اليه وله كرامات لا تحصى وتوفي قريبا من الثلاثين وتسعمائة ودفن في روضة هو وابوه سيدى الحاج في بنى اسماعيل من جبل يبدر.



سيدى احمد بن عيسى الورنيدي ثم الزكوطي يعرف بابركان من جبل بنى ورنيد رضي الله عنه

صاحب كرامات ولي صالح يدرس العلين علم الظاهر وعلم الباطن يقرئ رسالة ابن ابي زيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي وعقائد الشيخ السنوسي والفية ابن مالك ومنظوم الجزري وابى مقرر والسلم المونق في المنطق وحكم ابن عطاء الله في التصوف اخذ عن سيدى عبد الرحمان الزكوطي واخذ عن سيدى الحاج ابن سعيد اليبدرى واخذ عن سيدى علي بن يحيى ساكن اجادير وله مكاشفات حدثني بها ولده سيدى محمد انه يقرئ مؤمن الجان فجمت لزيارته يوما بعد ما افدده الكبير وهو منفرد في بيت خارج عن دار سكناه ثم وقفت عند باب البيت فسمعتهم يقرر ويقول فهمتم وسمعت صوتا رفيقا يقول نعم ثم وقفت وسمعتهم يقول فيه البركة انا ما قدرت على شيء اخلف لكم غير هذا اليوم ثم دخلت

عليه وسلمت عليه فرد علي السلام ودعا لي وجلست عنده ساعة وانصرفت قال المؤلف رحمه الله كلاما جنت لزيارته اقبل يده واجلس معه ثم ياتفت خلفه ويعطيني الخبز والتمر والتمر والتمر والعنب واستحى منه ان آكل فيقول لي كل ان اجتمعوا لم يفتروا الا على ذواق قلت له مرة يا سيدى هذا الذواق حسي او معنوي الحسي لا اكل والمعنوي مسائل العلم فقال لي يا ولدى يحتمل ولكن الجمع بينهما اولى ومما جرى لي معه في ابتداء قراءتي عليه في صغري اني تشاجرت مع رجل من حيراني في خلاه ولم يطلع علي احد الا الله ثم جنته فوجدته في المسجد جالسا فسلمت عليه فنهزني وقال كيف تشاجر مع فلان جارك حاشا من هذا فقلت له يا سيدى ظلمني فقال لي قال الله العظيم والكاذمين الفيط والعافين عن الناس وان لم تكن ديانته تكن صيانته والضيانته ثوب الديانته وهو موجب الدعوة وكان ورعا ومن ورعه ماشدته منه انه لا يصلى بدراهم معه ان احتاج الى شراء شيء من السوق اخذ وان اراد الصلاة ياق عنه الدراهم ان كان في الخلاه يدفنها وان كان في المسجد يجعلها تحت الحصير فقلت له في ذلك فقال لي خوفا من النسيان فتضيع وتضيع المال بدعة منهني عنه ان نسيتهما اجدها مدفونة او نحت حصير لا تضيع بجدها غيرى ومما جرى لي معه بعد موته وقد كان اوصى ولده في حياته فقال له ان مت يغسلني فلان وكنت في ذلك اليوم الذى مات فيه خرجت صباحا ذاهبا الى شريكه في الواسطة ونيتي البيت هناك فلما بلغت الموضع سلمت على شريكه واولاده فطلبني ان انزل عنده في الخيمة فامتنعت من النزول وطار عقلى ورجعت مسرعا ولم املك من نفسي شيئا فدخلت من زاوية الشيخ سيدى الحلوي فتعرض لي رجل وقال لي قد احسن الله عزابك قد مات سيدى احمد رحمه الله ثم ان ولده قال لي ان ابى اوصانى ان لا يغسله احد الا انت فغسلته انما وتلهذه سيدى محمد البطيحي يصب علي الماء فلما كمل

غسله غسلت المغسل وجعلته عليه وجعلت يده اليمنى بازائه مطروحة على اللوح واليسرى كذلك ثم ان السترة وقعت من على عورته ثم التفت فوجدت عورته مكشوفة. ويده مبسوطة ستر بها عورته. فقلت لسيدى محمد البطحي انظر فعل الشيخ رضي الله عنه وفائه مكتوبة في مشهد قبرة ومن كرماته رضي الله عنه انه دخل عليه بعض تلامذته جنبا واراد ان يقرأ قبل ان يغتسل لانه خاف على نفسه من الماء مع برد الشتاء فقال له لا تقرأ تلك حدود الله فلانعدوها ودخل عليه مرة اخرى فاستفتح دولته في الفيتة ابن مالك وتعوذ الشيخ بالله وقرأ وقضى ربك لا تعبد الا اياه وبالوالدين احسانا وكان القاري للالفية نهاه ابوه في الليل فلم يمتثل فنظر الطلبة بعضهم في بعض ولم يعرفوا نسبة الاية فقال الشيخ للقاري امثل امر والدك وخذ طريقته دنيا واخرى ومثاقبه كثيرة لا نحصى رضي الله عنه ورحمه برحمته آمين



سيدى احمد بن موسى الشريف لادريسي تلميذ سيدى احمد بن الحاج

من اكابر العلماء والاوياء له مناصب كثيرة ذكر ان السراق دخلوا روضته يسرقونه فوجدوا السفرجل فرفعوا منه شوامي (١) على ظهورهم وارادوا الخروج فلم يجدوا طريقا وابصرغوا السفرجل وانوا الباب فوجدوه مفتوحا ورجعوا فحملوه وارادوا الخروج فلم يجدوا طريقا وتكرر منهم ذلك الفعل حتى اصيب الله بخير الصباح وانوا الشيخ فتأبوا على يديه لاجل ما راوا وكان صاحب اورداد ووظائف نفعا الله به ودار سكناه في مدشر بني إدريس من جبل

(١) الشوامي جمع شامية. وهو الجزء من الخائف الذي يمر على الصدر

بنی ورنید وکان یدرس الرسالة والعقائد وابن المحجب الفرعي ريترى الطلبة  
القران والخرار ونضبط وابن بري ومات بعد الخمسين وتسعمائة رجه الله



سیدی احمد ابو العباس حفيد الشیخ سیدی محمد بن مرزوق

مولده ليلة الاثنين من شهر الله المحرم فاته احدى وثمانين وستمائة. قرأ القرآن على  
الولي الشیخ يوسف بن یعقوب بن علي الصنهاجي واخذ ببلده عن الفقيهين الاخيرين  
ابى زيد وابى موسى ابني الامام الخطيب ابى عبد الله محمد بن عبد الله ابن الامام واخذ  
ايضاً عن الامام عبد الله بن هديته وابى يعقوب يوسف ابن علي الصنهاجي وكان  
رجلاً قانناً ورعاً زاهداً صاحب كرامات وكان من بنى علي صاحب فطنة بنى  
جاد الصنهاجيين وكان مبرزاً في القراءة والتعليم قرأ عليه كثير من اهل تلمسان  
وما قرأ عليه احد الا ونفعه الله به. وكان مجاب الدعوة سمعت هذا تواتراً من  
مشائخ اهل تلمسان وقبره مشهور بالبرج ما بين الاسوار خارج باب الجياد وبقيته  
من الخير ما يقصد للتبرك والدعاء عنده وقرأ ايضاً القرآن على ابى محمد عبد الواحد  
المستاري وجرت له حكاية. رايت ان اذكرها هنا وهو انه كان له رجل من  
خدام والده يتردد اليه بالمرافق للبلد وهي محصورة ويبعث هو لاخته وخاله  
بعض المرافق وكان السلطان ابو يعقوب قد اهدى له من يوجد داخل او عرف ذلك  
منه او وافق عليها او علم به. ولم يرفع رقتل على ذلك خلقاً كثيراً من  
كبار بنى مرين وغيرهم فخرج خارج يوماً فاتبه وسقط له كتاب عنوانه يدفع  
بيد سیدی احمد بن محمد بن مرزوق وباطنه من خاله اليه. وهو يعرفه انه

وصل اليه وعاء السموم الذي بعث له يوم كذا وقبله كذا وبعده كذا  
مع عزائده ان يصل فعند ما قرأ الفارسي الكتاب بين يدي السلطان غضب السلطان  
غضبا شديدا فقال وجلوسنا نحن هنا بلا فائدة اين هذا فقيل له بالعباد وهو  
ابن فلان فقال علي به لان ولو كان من كنان قال لي رحمه الله فتتابع الارسل  
الي والشرطاهم عليهم فلما وصلت الى القصر وعرفت بي خرج لاذن ان اثقت  
في ديرة وجدت فيها الشيخ ابن حسني وهو ينسب مصحفا فانسني وذكر بي السلطان  
داخل قصره فقالت حظية كانت عنده من تلمسان يا مولاي احذر السم هو ابن  
سيدي فلان ومن شأن ابيه وشأنه كذا قال فقال لها حال الله بيني وبينه  
يعرفني من الداخل الخارج وينصرف قال فلما كان بعد صلاة العصر خرج السلطان  
واستدعى بالفقيه ابني الحسن التنسي وهو اخو والدي لآثم فقص عليه السلطان  
الخبر فقال له وكان ابوهما صالحا هذا ابن فلان الذي شأنه معروف واخاف  
عليك منه يا سلطان فقال له انما اريد منه ان يعرفني بالرجل فقط فدعا بالفقيه  
الكبير خاصة ومقيم دولته ابني محمد عبد الله ابن ابني مدين وقال له يا عبد الله  
اخرج لهذا الشاب وقل له لا بد ان يعرفني وشدد عليه قال فدخل علي ابو محمد  
عبد الله فانسني وباسطني وقال لي السلطان يقول لك ان تعرفه بهذا الرجل  
الذي احيل عليه في الكتاب قال فقلت له انا لا اعرف المحيل ولا المحال  
عليه ولا علم لي بهذا قال فقبل رأسي وقال لي احسنت يا ابن الصالحين معاذ الله  
ان يهلك احد على يدك اتدعن الله دم على هذا الكلام ولا تخف قال فخرج  
عني ثم جاني فلان وفلان بمثل ذلك الكلام وهم يشددون علي فصممت على  
كلامي ذلك فعرفت بذلك صدقي فقال ادعوه الي فتلقاني عبد الله القشيري ودخل  
وانا معه فلما دخلت على السلطان وبصر بي استدعاني واستدعاني اليه واجلسني  
وتلفظ بي في القول فقال هذا ابن الصالحين حقا ثم قال لي لعلك ارتعبت

فقلت له ما رايت الا خيرا فقال لي ادع لنا وانصرف ثم قال لي لعل لك حاجة عندنا فقامت لا حاجة لي عندي فخرجت والناس يظنون اني قد هلكت فلما خرجت قال السلطان للفقير التنسي لمثل هذا ينبغي ان تزوج ابنة سيدي ابي اسحاق اخيك فقال له نصرى الله قد سبق مني معهم في هذا حديث فقال له بسم الله يا عبد الله انت تعمل هذا ونتم هذه العقدة فقال له نعم فبعث ابو محمد ابن ابني مدين من عنده الى والدي وقال له اقتضى نظر السلطان والفقير كذا فقال لي اخي الذي هو اكبر مني وقد وصل من الحجاز وانا لا ابرم امرا دوني فبعثوا له فحضر فتمنع والدي وقال لا غرض لي في النكاح فلم يزلوا به حتى اجاب وانعقد النكاح ولهذا النكاح قصة وان كان موضعها ترجمة الشيخ جدي لامي ابي اسحاق التنسي ولكن اذكرها لتعلقها بالسبب حدثني شيخنا الفقيه ابو العباس القنطان قال دخلت مع ابيك وعمك وابوك في سن نحو سبع سنين وعمك بالغ على سيدي ابي اسحاق التنسي نزوره في مرضه قال فلما سلمنا عليه اقبل علينا وقال مرحبا باولاد الحبيب ثم مرحبا بولدي وحبيبي لا ييك فقرب اليه وقبل راسه وقال له كن انت نسيي ثم نظرا لابنته وهي صغيرة في الثالثة او الرابعة فناداها يا خديجة فهربت وغطت وجهها فقال لها استحييت منك يا بني الله الله فيها فخرجنا من عنده وقتلنا هذا الكلام له شان فلما وصل عمي من الحج عرف الفقير ابو الحسن بقدمه وكان اسن من ابي فبعث اليه الفقير ان يزوجه منها فتوقف لما تذكر القصة التي كانت لهما مع ابيهما ولم يخبروا والدي بشيء فاما كان ان وقع هذا فتم العقد بينهما وبعد ثلاثة اشهر توفي الفقير ابو الحسن التنسي رحمه الله وتقدم على ابنته والدي فلما توفي بقيت عندنا هي واخوها خالي ابو عبد الله (١) وكان قد خلف رباعا بفاس وتلمسان وخلف تركته مقدرة باموال فقال السلطان رحمه الله للفقير

(١) في نسخة وتقدم على بناته وعلى والدي اخوها خالي ابو عبد الله

ابى محمد عبد الله ابن ابى مدين يا عبد الله انت تقوم مقام الفقيه فى تمام هذا  
النكاح وتعمل فيه ما ينبغي ان يعمل فى مثله وامر لها السلطان باربعماية دينار  
وثمانين من الذهب وبفرس كان بعث لعمها بتونس فدخل بها مولاي الوالد  
رحمة الله عليهما فلما كان من اليوم السابع كان من امر السلطان رحمه الله  
ما كان قال لى والدى وكان جميع ما كان فى ديار نبى محمد من حلي وفرش  
عندنا فاجتاز بنا رحمه الله والناس يموج بعضهم فى بعض وقال لئلا تخافوا والله  
جاجة واحدة ما تخرج من عندكم حتى يتم العرس وكان الطعام الذى جرت  
به عادة الناس بعمله فى السابع يعمل ويخرج اخوة واصحابه لاستدعاء الناس  
فوقع الواقع فرجعوا والطعام قد تم نصيبه فخرج اهل تلمسان للحين فكان ذلك  
رزقهم كتبه الله عز وجل لهم بعد حصر سبعة اشوام سحان مقسم الارزاق  
من مناقب خفيد الخفيد ابن مرزوق

### احمد بن صالح بن ابراهيم

تلقاه السلطان ابو يعقوب المريني فلما كبليه تكسرت التيسود عنه والغيت فى  
السجن وكان فى السجن ازيد من سبعماية رجل فاخذهم بالقراءة كلهم حتى حفظوا  
كتاب الله عز وجل على يده وكان من حديثهم امر عجيب وكان الناس يقصدونه  
فى السجن لتجويد القرآن من بغية الورد فى خبر نبى عبد الواد



احمد القيسي \* هو من اكابر علماء تلمسان  
 الفقيه القاضي العدل ابو العباس احمد \* هو من اكابر علماء تلمسان  
 ابو العباس احمد بن عمران البافوري (١) \* هو من اكابر علماء تلمسان  
 ابو العباس احمد المسيلي \* هو من اكابر علماء تلمسان  
 ابو العباس احمد بن يربوع \* هو من اكابر علماء تلمسان  
 وكل من ذكرته فيما تقدم فقهاء واولياء نفعنا الله بهم ولم اكتب على وفاتهم رضي  
 الله عنهم



سیدی احمد بن الحسن الغماري رحمه الله تعالى ورضي الله عنه

لاخفاء انه من اكابر اولياء الله تعالى المتقطعين لعبادته وتلاوة آياته في آناه  
 الليل واطراف النهار مع الصبر على ملازمة الخلوات وترك جميع الشهوات وقدمه  
 من المشرق على تلمسان كان قبل ان اغتزل وانا ولد صغير ورجح حجتين وكان كثيرا  
 ما يتردد في الساحل وجباله متبتلا فيها للعبادة ثم يصلى كل جعة اما بالمخايبا  
 او بندرومة او بهنائي ونحوها وبقي بندرومة زمانا طويلا يغيب بالنهار ويبسيت  
 بالليل في الجامع الكبير فيه يصلى الليل كله قال لي بعض الشيوخ الذين سكنوا  
 ندرومة كنت في ذلك الزمان الذي كان فيه سيدى احمد بن الحسن  
 يابى الى ندرومة ساكنا بها وكنت حينئذ شابا ادرس القرآن فكنت في  
 كل ليلة من رمضان اقوم عند السحرواطلب على الديار سحورى فأبى الى الجامع  
 الكبير فاسمع تهجد سيدى احمد بن الحسن فيه واجده في كل ليلة يقرأ في

المحامين فعرفت انه يختم في كل ليلة. واخبرني من اتق به من الفقهاء الصالحين ان الشيخ سيدي احمد بن الحسن كان في سوق نذرومة يوم الخميس يملا ابريقا له بالما في زمان الحرويدور على الناس في السوق يستقيهم الماء الى ان يفترقوا من غير ان يجدد فيه ماء فرد الناس اليه بالهم فراوا ذلك لا يريق ينبع من قعره ماء كالعين فذكروا ذلك للشيخ سيدي احمد المستدراتي فجاء الى السوق بنفسه وجلس بين الناس ودلى قلموزة برنسه على وجهه لتلايع رف فلما اجتاز عليه الشيخ سيدي احمد بن الحسن وهو يدور على الناس يستقيهم اخذ من يده لا يريق يريد انه يشرب ومقصوده اختبار ما ذكر له من الخوارق فرأى لا يريق على ما حكى له فعرف من حينئذ سيدي احمد بن الحسن وانه من اهل الكرامات قال لي هذا السيد المحاسي سمعت باذني هذه اللفظة من سيدي الحسن المستدراتي نفعا الله به وقال الشيخ السنوسي وحكى لي اخي سيدي علي عن الشيخ سيدي الحسن بن مخلوف وانه سمع منه ان هذا الرجل يعني سيدي احمد بن الحسن قد ثبت له قدم في الولاية وانا قد سمعت منه نحو هذا في مجلس تدريسه. ولم اتحقق لفظه فقال لي سيدي علي سمعت من سيدي احمد انه قال كانت لرجل حاجة عند الشيخ فطلبني ان اذهب معه الى الشيخ اشفع في قضائها فذهبت معه وطلبت منه قضاءها فنهزني نهرة شديدة وقال لي لان حين نفعني في هذه الحاجة لا اقصيها ابدا فطلعت مسرورا بنهرته ونفعني بذلك نفعا عظيما اذ لو اقبل علي وقضى الحاجة لشهدتني الناس كل ساعة بالشفعة الى الشيخ في حوائجهم فقد اراحني بتلك النهرة راحة عظيمة. ودعا للشيخ بسبب ذلك فانظر حسن فهمهم عن اولياء الله تعالى وسمعت انا من الشيخ سيدي احمد وقد كان آذاه بعض الناس فخرج من البلد يريد السفر عنها وبات بهني مستار فبعث السلطان احمد وراه ورده

الى موضعه قال لى لما رجعت هبطت الى الشيخ سيدى الحسن فرحب بى وقال لى لو لم ترجع لخرجت بنفسى اليك حتى اركض وذكركى بعض من اثق به انه سمع من بعض الناس انه كان يتلهسان فيما تقدم من الزمان غلاء شديد تعطلت الصلاة بسببه فى كثير من المساجد قال فدخلت جامع الخلفاويين فوجدت فيه سيدى احمد بن الحسن وهو لا يعرفه احد فى ذلك الزمان فقال لى يا اخى اذا خرجت فاعلق على ذلك الباب فانى اريد ان انام هنا شينا قال فخرجت واغلقت عليه الباب واحمل ذلك المسجد لاشتغال الناس بامر الجوع فبقيت مدة طويلة حتى فتحه الله تعالى على الناس فذهبت الى ذلك المسجد وفجئت فلما دخلته وجدت سيدى احمد بن الحسن فيه فانما على ما تركته فيه فاستفاق عند دخولى عليه وطم انى انه انما نام ساعة او نحوها فقام وخرج وعرفت ان الله سبحانه لطيف به وغيبه عن فتنة الجوع ومناجدة ما احاط بالناس فيها كما غيب اهل الكهف وذلك من الخوارق العظام وقد حكى التادلي نحوه هذا عن بعض الاولياء واكثر ما كان يأتى الشيخ سيدى احمد بن الحسن نفعنا الله به الى المساجد لانه مبتلى فى العبادة بحى الليل كله فكثيرا ما بقي فى جامع الخراطين يحى فيه الليل على ما حكى لى والدى وشيرة وبقي يحى الليل سنين كثيرة فى جامع زاوية الشيخ سيدى المحلوي رضي الله عنه على ما سمعت من كثير ممن اثق به ممن كان ساكنا بالزاوية وغيرها وقال لى اخى سيدى علي وقد كان ساكنا اعنى اخى فى ابتداء امره مدرسة الزاوية انى ادركت سيدى احمد بن الحسن يأتى بالليل الى الجامع المذكور ويقوم فيه الليل كله وذكر سنين كثيرة ولا يرى بالنهار فى الجامع ولا فى الزاوية ولا فى غيرها لا فى مطر ولا فى ثلج ولا غيرها وانما ياتى من الليل الى الليل ولا يدري احد اين هو فى النهار وهذا حاله فى المساجد كلها

التي كان يأوي إليها وبعد ان سكن اخوة الدويسرة التي حذاء المسجد الاعظم كان يتهجد وقيامه بالجامع الاعظم وقد بت انا واخي سيدي علي في الجامع الكبير ليالي كثيرة بقصد التبرئ بسماع قراءة سيدي احمد بن الحسن نفعنا الله به وكان يبيت معنا شيخنا العلامة سيدي محمد بن تومرت رحمه الله تعالى فكان سيدي احمد يكثر بدويرته بعد اغلاق المسجد مدة ثم ياتي الى المقصورة فيتهجد بها الليل كله ونجده رحمه الله تعالى لا يزداد مع طول الليل كله الا نشاطا ويجهز بقراءته ويحصل بسماع رقة عظيمة وسماع قراءته هي التي كانت سبب توبته صاحبنا الشيخ الصالح خديم الشيخ سيدي محمد بن حميدة رحمه الله تعالى وسبب اجتهاده في العبادة وذلك انه ذهب الى وليمة عند بعض اصحابه في الليل فخرج وقد بقي معظم الليل فكره ان ياتي الى داره فدخل الجامع الكبير فوجد فيه الشيخ سيدي احمد يتهجد فقرب منه ليسمع قراءته فحصلت له رقة وخشوع عظيم فتركت بسبب الدنيا واجتهد في العبادة وكثرة ذكر الله تعالى وقيام الليل الى ان مات رحمه الله تعالى وكان يقوم كل ليلة بعشرين حزبا سري اوراده من الذكر وغيره وقد حدثني يوما بعض من الشطار ومن يرى بالشجاعة بمحض شيخنا سيدي محمد بن تومرت قال دخلت في بعض الليالي انا وبعض اصحابي الجامع الكبير قال فبتنا فيه فلما جاء الشيخ سيدي احمد للمقصورة يتهجد فيها ذهبت فاردت ان ادخل عليه في المقصورة فلما دخلت قدمت رجلى للدخول فبقيت معلقة في الهواء لا استطيع ان اضعبها بالارض ساعة فصرت احاول الرجوع الى وراى حتى بعدت عن المقصورة فتبت وهربت من تلك الناحية وكان السوي الصالح ذو الاخبار العجيبة والفتوحات الغريبة العرفانية سيدي عبد الرحمان السنوسي رحمه الله تعالى ونفعنا به يعظم سيدي احمد بن الحسن كثيرا ويروى عنه وانه من اصحاب

طي الارض والطيران في الهواء وسبب ذلك ما سمعنا منذ كثيرا مباشرة  
 لا بواسطة انه حدثني الشيخ الصالح سيدى بويدير بن السنوسي انه اصاب جوع  
 فمكث بجامع زاوية سيدى الحلوي اياما وليالي لا ياكل فيها لا ليلا ولا نهارا  
 ولا يسأل فيها احدا حتى ضعف في الليلة الاخيرة عن القيام للصلاة الفريضة وغيرها وشاهد  
 الهلاك وهو مع ذلك متوكل على الله معروض امسه الى الله لا يسأل احدا من  
 خاق الله ببعد ان خرج الناس من صلاة العشاء وخلا المسجد قال لي بقيت  
 في زاوية من المسجد مطروحا باذا برجلين وقفا علي وقالا لي ما هذا يا بويدير اصابك  
 الجوع مدة قليلة ضعفت هذا الضعف ومزجا معي فاخرج لي احدهما نصيرات فبنفس  
 ما اكلت طار عنى الجوع ورجعت لي قوتى على ابلغ ما يكون ولم احتسب  
 الى طعام من حينئذ واصطحبت مع ذينك الرجائين وعرفت انهما من اولياء الله  
 تعالى واسم احدهما محمد واسم الآخر احمد قال وسيدى محمد هو الرئيس المتبع  
 ويلى سيدى احمد وانا تابع لهما فكان يرى الشيخ سيدى عبد الرحمان السنوسي  
 ان هذا الولي الذى اسمه احمد هو احمد بن المحسن قال لانه كان في ذلك  
 الزمان ياوى الى جامع زاوية سيدى الحلوي قال سيدى بويدير وكنا ناوى  
 بالليل الى ذلك المسجد وقدمت قرب يوم التروية فقال لي سيدى محمد وسيدى احمد  
 اذهب معنا على بركة الله لنحسب قال فذهبت معهما فصرنا نظير ساعة. وتطوى  
 لنا الارض ساعة واذا جننا الى بحر يلتقى طرفاه فنجتاز به بقدم واحدة وقد جزنا  
 على مصر بالليل ونحن في الهواء وهي تحتنا مملوءة بالمصابيح فتضئنا الحجب ورجعنا الى  
 موضعنا من تلسان قال الشيخ سيدى عبد الرحمان السنوسي وكان سيدى بويدير  
 لا يزال يقف علي ويخبرني باحوال الرجلين وكان في بعض الايام يانيى بجراح  
 في جسده فأسأله عن ذلك فيقول لي حضرت امس مع سيدى محمد وسيدى احمد  
 غزوة وقعت بين لاندلس والنصارى وغيرها من الاماكن البعيدة وان اردت

ان تراه فذكر يوم الجمعة للجامع الكبير وانظر خلف المقصورة فان سيدى احمد يتنفل هناسى حتى يفتح الباب الذى يخرج منه الخطيب فيذهب حينئذ لصلاة الجمعة فى موضع كذا لا ادرى بيت المقدس او غيره قال الشيخ سيدى عبد الرحمان السنوسى فذكرت يوم الجمعة للجامع الكبير فجئت خلف المقصورة فوجدت رجلا تقدمنى هناسى وهو يتنفل وقلمونه برنسه مدلاة على وجهه فلم يستتب وجهه وجئت الى جانبه ووقفت اتنفل وانا اراقبه وقد غلب على ظنى انه هو الرجل الذى نعتنى لى سيدى بو يدير فلم يزل ذلك الرجل يتنفل وانا اراقبه حتى كثر الناس وجلس الى جانبه لآخر طالب فاخذ ذلك الطالب فى قراءة القرآن ورفع صوته حتى شوش عليه فخشى وسلم وجلس راسد بين ركبتيه حتى قرأ ذلك الطالب فى سورة النور قوله تعالى المصباح فى زجاجة الزجاجاة كانها كوكب دري فاتجم دال دري فقال له ذلك السيد بكلام لطيف جدا دال دري مهملة فانتهره ذلك الطالب وكان جاهلا وقال له انما هو بزال معجمة مشتق من الذرية والذرية كلها معجمة فسكت عند ولم يزد شيئا ووضع راسد بين ركبتيه كما كان فلما فتح المؤذن الباب الذى يخرج منه الخطيب وكان الامسام فى ذلك الوقت الشيخ سيدى محمد بن مرزوق نظرت الى الرجل فلم ار الا موضعه ولم ادر هل الارض ابتلعته او السماء رفعتها قلت والظاهر ان الامرام يكشف لا لذلك الشيخ سيدى عبد الرحمان ولا رد الجميع بالهم لذلك ولعل غيره رأى صورة مثله فى موضعه بعد ذهابه منه كما قال الساحلي ان بعض الاولياء يحجبون كل سنة ويذهبون حيث شاءوا ولا يشاهد الناس لهم غيبة ولو يوما واحدا لانهم اذا ذهبوا تركوا بديلا على صورتهم ويشبههم فى جميع احوالهم فلا ينتظن احد بسبب ذلك لغيتهم قال الشيخ سيدى عبد الرحمان السنوسى ولما قرب اوان الحج قلت لى سيدى بو يدير احب منك ان تطلب لى صاحبك سيدى محمدا وسيدى احمد

في صحبتكم هذه السنة الى الحميم فذهب وذكر لهما ذلك ثم رجع الي فقال لي ان سيدى محمدا اذن لك وكان هو الرئيس وهو الذى رايتہ يصلى خلف المقصورة وقال لك اذا جاءك يوم التروية او يوم عرفة فالزم الدار ولا تذهب منها الى موضع آخر حتى ياتيک صاحبنا بو يدبر قال لي سيدى عبد الرحمان السنوسي فلما كان يوم التروية او يوم عرفة عرضت لي حاجة عند الشيخ سيدى محمد بن مرزوق فذهبت اليه بنفسي او بعث الي ان آتیه فغبت النهار كله ونسيت ذلك الامر فلما جئت عشية قال لي اهل دارى ابن غبت وقد تردد اليك رجل مرارا وهو في قلق عظيم وحسرة شديدة وقال لنا في المرة الاخرة لما ينس منك اذا جاء قواله نحن وفيما بما وعدنا من غير تفریط وقد حرمتك الله تعالى وانا لا ترانى بعد هذا ابدا قال الشيخ سيدى عبد الرحمان السنوسي فلما ذكروا لي ذلك ادركتني حسرة عظيمة لا يعلم قدرها الا الله تعالى ورجعت الى القضاء والقدر والتسليم لحكم المولى القهار قال ولم يزل سيدى احمد بن الحسن مسترسلا على ملازمة جامع رازية سيدى الحلوي بالليل بعد ذلك كما كان ملازما له من قبل فلم ار الا انه احد الرجلين وقرائن ذلك جلية من كل وجه هذا ما سمعناه من شيخنا سيدى عبد الرحمان السنوسي فنعنا الله به وقد فتح الله تعالى لهذا الشيخ اعنى سيدى عبد الرحمان السنوسي في رؤية اولياء الله تعالى والاطلاع على خوارقهم واحوالهم في كل بلد من المشرق والمغرب وله معهم في ذلك غرائب وحكايات لا يمكن حصرها وقد طاق اكثر معمر ارض الاسلام ومتعه الله بقاء الصالحين الاكابر والعلماء ما لم يمتع به احد من المشائخ المتأخرين والله اعلم ويا اخى قد ذكر لي سيدى عبد الله بن منصور انه شاهد للشيخ سيدى احمد بن الحسن كرامات فطالعوا ما عنده لتستعينوا به على مقصودكم وسمعت الفقيه سيدى علي بن موسى الرنرسي انه شاعده لسيدى احمد بن الحسن خوارق عظيمة وان ذلك بسبب افتتانه به حتى صار يفعل معه افعال غير

العقلاء وقد سام علي في هذا الحريف واتاني للدار مرات وفي نيتي ان اسأله عما كان لسيدى احمد بن الحسن فلم يقص لي بذلك واما الذي فتح له ببركة دعائه وصحبته فالشيخ الولي الكبير سيدى موسى البطوي وكان في الولاية من اقران الشيخ سيدى محمد بن عمر الهواري وكان الشيخ سيدى احمد يحكى عنه خوارق عديدة قد سمعت بذكرها ولم اعظمها الا انه توفي بتلمسان ثاني عشر شوال سنة ٨٧٤ اربع وسبعين وثمانمائة ودفن بخلوته شرقي الجامع الاعظم منها اخذ عنه سيدى احمد زروق صح من تأليف سيدى محمد بن يوسف السنوسي في مناقب الاربعة المتأخرين رحمهم الله ورضي عنهم آمين



### سيدى احمد بن محمد بن زكري

الفيقيه الاصولي البياني المنطقي كان في ابتداء امره رضي الله عنه مات ابوه وتركه صبيا صغيرا في حضنة امه ثم ان امه اتت به يتعلم الصنعة وادخلته في طراز عند معلم ليتعلم الحياكة وبقي عنده حتى تعلم النسيج ثم ان الشيخ الولي الصالح سيدى احمد بن محمد بن عبد الرحمان بن زاغو اتى بغزل ينسجه عند المعلم فسمع سيدى احمد ابن زكري يغنى فاعجبه حسن صوته فقال ما احسن هذا الصوت لو كان صاحبه يقرأ ثم انه سأل عن المعلم فلم يجده فاعطى الغزل للمتعلم واوصاه فقال له قل لمعلمك يقول لك ابن زاغو انسج لي هذا الغزل فلما اتى المعلم اخبره بالقصة وسفر المعلم الغزل وصار ينسجه فحصدته الطعنة فبعث متعلمه سيدى احمد ابن زكري ياتي به بالطعنة فوجد الشيخ في المسجد يقرئ الطلبة في ابن



الحاجب الفرعي في مسألة ثوب الحرير والنجس وهو قول ابن الحاجب فان اجتماعا  
 فالمشهور ابن القاسم بالحرير واصبغ بالنجس فخرج في الجميع قولين فقرر مسألة  
 التخريف للطلبة فلم يفهموها وفهمها سيدي احمد ابن زكري فحين خرج سيدي  
 احمد بن زاغو قال له ابن زكري يا سيدي فهمت تلك المسألة فقال له  
 قررها لي كيف فهمتها فقررها له فقال له باري الله فيك يا ولدي فقال له ابن  
 ابوي فقال له مات وامك فقال له حية وما اجرتك في الطراز قال له نصف  
 دينار في الشهر قال له انا اعطيتك نصف دينار في كل شهر وارجع يا ولدي تقرأ  
 وسيكون لك شأن فقال له ابن امك نذهب معك اليها قال له نعم فذهب  
 معه الى العجوز في دارها وقال لها ولدي هذا ما اجرتك في الطراز قالت له نصف  
 دينار في كل شهر قال لها انا اعطيتك نصف دينار سابقا في كل شهر ونرده يقرأ فقالت  
 له او تنصفني فيد قال لها نعم واخرج النصف من جيبه ودبعا ايا وشرع يقرأ ثم بعد  
 مدة مات شيخه سيدي احمد بن زاغو ورجع سيدي احمد ابن زكري يقرأ على  
 سيدي محمد بن العباس في العباد يمشي من تلسان كل يوم صباحا ويروح مساء  
 ثم اند في يوم من الايام نزلت ثلجة كبيرة فذهب ابن زكري على عادته يقرأ  
 دويلته على سيدي محمد بن العباس ثم انه رضي الله عنه استصعب الذهاب  
 الى تلسان والرجوع من الغد في الثلج ولم يقدر ان يعطل دويلته فلما خرج الشيعة  
 لداره خرج خلفه حتى دخل الشيعة لداره فدخل خلفه والشيعة لم يشعر به ثم  
 ان فرس الشيعة مربوط في لاسطوان والتبين امامه فرقد في التبن في المذود ثم ان  
 الخادم جامت بالتبين للفرس فوجدته نائما ورجعت للشيعة وقالت له هذا رجل  
 راقد في تبن الفرس فخرج الشيعة فوجده نائما فاقظله وعرفه الشيعة وقال له  
 يا ولدي ما جملك على هذا قال له يا سيدي البرد فقال له وهلا اعلمتني ثم ان  
 الشيعة بعث الى السلطان رحمه الله وطلب منه ان يكتب لسيدي احمد بيتا في

المدرسة فكتب له البيت برتبته وفرشه وسمنه وزينته ولحمه وفحمه وجميع ما يمرنه وهذا كله من بركة العلم والمحرص في طلبه لقوله صلى الله عليه وسلم تكفل الله برزق طالب العلم يأتيه من غير تعب ولا مشقة وغيره لا يناله إلا بالتعب والعناء والمشقة وهذا كله من دعاء الشيوخ له ورضاهم عن خدمته وروي انه ذهب مع الطلبة لجبل بنى ورنيد لشراء الفحم للشين سيدى محمد بن العباس فحملوه على الدواب فنزل عليهم المطر وابتل الفحم في الطريق ولم تقدر الدواب على حمله فجعل ابن زكري الفحم في حانكه وحمله على ظهره وزاد عليهم المطر وصار الحانك اسود كله بالفحم فلما اقبل على الشين سيدى محمد بن العباس في تلك الحالة صاح الشين صيحة عظيمة وضعه الى صدره ودعا له بالفتنة وروي ان علماء تلمسان توافقوا على قراءة التفسير فقدموا سيدى محمد بن العباس يقرئ فطالع ما في التعوذ وما في البسملة والفاتحة وفسرها الشين ثم ان القارئ قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا خلاى ما طالع ففسر عليه الامر لان الفقهاء ارادوا ان يفتحه لان هذه القراءة بين يدي السلطان ثم ان سيدى احمد وقف بين يدي الشين وقال له يا سيدى انا محملها من لاعراب محل خال ثم ان الشين رضي الله عنه فتنه له طريقه في كل فن فلما فتنه له الطريق صار من الضحى وهو يفسر انا فتحنا الى الزوال فلما فرغ الشين عن سيدى احمد ابن زكري الى صدره وهو يقول يا ولدى فتحت علي فتنه الله عليك وكان السلطان يسأل سيدى محمد ا على الفقهاء الحاضرين ويقول له ذلك فلان بن فلان وذلك فلان بن فلان حتى بلغ سيدى احمد ابن زكري فسأله عن والده وقال له هو ابن ذراع فقال له السلطان يا سيدى ما يعجبني الا ابن ذراع فقيسه مليح وروي ان الشين سيدى احمد ابن زكري من اصحاب طي الارض رضي الله عنه نزلت ثلجة عظيمة وتعطلت منها الاسواق وانهدمت منها ديار ثم ان الشين كان اماما بالجامع الكبير ودخل في يوم الثلج للجامع المذكور لصلاة الصبح

فلم يجد فيه احدا فوجد الله سبحانه وسمع المودن وهو في الصومعة فنزل فلم يجد له اثرا وانما وجد له قدما في الباب وقدما في المحراب لاخضر ووجد الشيخ سيدي احمد ركن الفجر والابواب كلها مغلقة وهذا دليل على طي الارض وكان رضي الله عنه مشتغلا بالعلم والتدريس يكرر المسألة الواحدة ثلاثة ايام او اربعة حتى يفهمها الخاص والعلم وانتفع به المسلمون كلهم وجميع من يحضر مجلسه لا طالبا واحدا لم يحصل شيئا لانه كان يقول كل يوم ابن زكري يعاود المسألة ولم يكن منه شيء . وله تأليف منها تأليف في مسائل القضاء والفتيا وشرح عقيدة ابن الحاجب سماه بغية الطالب ومنظومته الكبرى في علم الكلام في اكثر من الف وخسمائة بيت وغيرها وشرح الورقات لامام الحرمين ابي المعالي في اصول الفقه وله فتاوى كثيرة منقولة في معيار الوشرسي واخذ عنه جماعة منهم الامام سيدي احمد زروق والخطيب العلامة سيدي محمد ابن مرزوق حفيد الحفيد والشيخ ابو عبد الله محمد بن العباس وسيدي احمد ابن الحاج المناوي اصلا الورنيدي دارا ووقع بينه وبين الامام السنوسي نزاع ومشاحنة في عدة مسائل كل واحد يرد على صاحبه توفي في سنة تسعمائة وبقية مشهور بروضة الشيخ السنوسي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه [ وقيل انه توفي في صفر سنة تسع وتسعين وثمانمائة ]



سيدي احمد بن عبد الرحمان الشهير بابن زاغو المغراوي التلمساني

الشيخ العالم الفاضل الولي الصالح الصوفي الزاهد العلامة المحقق القدوة المصنف الناسك العابد اخذ عن ابي عثمان سعيد العقباني وعن الشيخ العارف المفسر

ابى يحيى الشريف وغيرها له تأليف كثيرة منها تفسير الفاتحة في غاية الحسن كثير الفوائد وشرح التلمسانية في الفرائض وله فتاوى كثيرة في انواع العلوم اثبت منها جملة كثيرة في كتاب المعيار ونوازل المازوني توفي رحمه الله تعالى سنة ٨٤٥ خمس واربعين وثمانمائة واخذ عنه جماعة منهم الشيخ يحيى بن ادريس المازوني صاحب النوازل والشيخ ابو الحسن القلصادي وذكره في فهرسته فقال هو شيخنا وبركتنا الفقيه الامام المصنف المدرس المؤلف اعلم الناس في وقته بالتفسير وافصحهم فائق نظراءه واقرانه في دلانل السبل والمسالك الى سبق في الحديث والاصول والمنطق وقدم راسخة في التصريف مع الذوق السليم والفهم المستقيم وبه يضرب المثل في الزهد والعبادة وعند تلامه يقف الفتى في الاذكار والارادة مقبل على الاخرة معرض عن الدنيا عار عن زخرفها لا ما يتخذ من ثوب حسن او مينة فيها جمال اكرمه المولى بقراءة القرآن وشرفه بملازمة قراءة العلم والتصنيف والتدريس والتأليف له نسب اشهر من الشمس في السماء وحسب كاساف عقد النجوم في بحر الظلمات وخلق اضواء من الزهراء (١) واسوع من الماء واوسع الناس صدرا ونزاهة الهمة العالية والمشاركة المباركة للخاص والعام من هذه الامة مع ايقار الخلوة واجابة الدعوة ولما رايت نجاح دعواته وصلاح حاله بالتماس بركاته لازمت وتددت اليه فكت اجد في مجالسته فوائد تنسى لاوطان وارد من بحر فيضه ما يحيى به الظلمات فسرت الى خدمته مسرعا فصيبرني كبعث اولاده وانزلني منزل احدائه فقرأت عليه صحيح البخاري كله ومن اول صحيح مسلم الى اثناء الروايات ومن تأليفه مقدمة في التفسير وتفسير الفاتحة والتذييل عليه في ختم التفسير ومنتهى التوضيح في عمل الفرائض من الواحد الصحيح غير مرة وشرح التلخيص لوالده وحكم ابن عطاء الله وشرحها لابن عباد ولطائف المنن وتأليف ابى يحيى الشريف على المغفرة واحياء الغزالي

ومختصره للبلاي ومختصر الشيخ خليل من لافضية الى آخره وابن الحاجب الفرعي وبعض الاصلي ولازمته مع الجماعة في المدرسة اليعقوبية للتفسير والحديث والفقه والاصول شفاء والعربية والبيان والمحاسب والفرانض والهندسة صيفا وفي الخميس والجمعة التصوف وتصحيح تأليهم واوقافه معمورة وافعاله مرضية وسجاياه مجودة لولا عجائب صنع الله ما ثبتت تلك الفضائل في لحم ولا عصب ولا اعلم منه انه كان يأمر بفعل وبخالفه اقتداء بالسلف الصالحه وانشدنا لبعضهم فقال

رايت لانتخاب اض اجل شي . \* وداعى في الامور الى السلامه  
فهذا الخاق سالمهم ودعهم . \* فخلطتهم تقود الى الندامه  
ولا تعنى بشي غير شي . \* يقود الى خلاعتك في القيامه  
وانشدني لبعضهم وكان يستحسنه فقال

انست بوحدتي ولزمت بيتي . \* فدام كالنس لى ونمى السرور  
وادبى الزمان فما ابسالى . \* هجرت فلا أزار ولا أزور  
ولست بسائل ما دمت حيا . \* أسار المجند ام ركب التامير  
وانشدني يوم الجمعة فقال

تمتع من شميم عرار نجد . \* فما بعد العشيّة من عرار  
فلم يشهد بعدها جمعة اخرى وآخر ما قرى عليه كتاب لطائف المنن وكان يشير اليها بأحوال تدل على سفره من الدنيا وكان يتأعّب لذلك وتوفي يوم الخميس وقت العصر رابع عشر ربيع الاول ١٤٤٠ هـ خامسة واربعين وثمانمائة في الرباء وصلي عليه بعد الجمعة في الجامع الانظم وحضر جنازته العام والخاص وأدب الناس لفقده وعمره نحو ثلاث وستين سنة انتهى قلت فيكون مولده على هذا في حدود سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

سیدی احمد بن احمد بن عبد الرحمان بن عبد الله الاستاذ الندرومي التلمساني احد  
تلاميذ ابن مرزوق الحفيد

ارتحل الى القاهرة وتصدر هناك للافتاء وله اختصار شرح شيخه ابن مرزوق  
على جل الخونجي اختصارا حسنا وكان حيا بعد الثلاثين وثمانمائة



سیدی احمد بن ابی يحيى بن محمد الشريف

العالم العلامة المحقق المفسر ابن ابی يحيى بن الامام الاوحد العلامة التلمساني  
اخذ عن الامام الحفيد ابن مرزوق ووقع بينهما مراجعة. وبحث في مسألة المتيمم  
يدخل في الصلاة ثم يطلع عليه رجل بالماء كما نقل كلاهما في ذلك الونشريسي  
في معياره رحمه الله [وفاته سنة <sup>٨٩٥</sup> خمس وتسعين وثمانمائة]



سیدی احمد بن محمد بن يعقوب العجيسي الشهير بالعبادي

يكنى ابا العباس توفي بتلمسان سنة <sup>٨٦٨</sup> ثمان وستين وثمانمائة



سيدى احمد بن احمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي الشهير بزروق

الشيخ الامام العالم الفقيه المحدث العلامة الصوفي الولي الصالح الزاهد القطب  
الغوث العارف بالله الرحلة الحاج المجاور المشهور شرقا وغربا ذو التصانيف العديدة  
والمناقب الحميدة والنفائذ الغنيمة قد عرفت هو بنفسه واحواله وشيوخه في كنفه  
وغيرها فقال ولدت يوم الخميس عند طلوع الشمس ثامن وعشرين من شهر الله  
المحرم سنة ٨٤٦ ست ورابعين وثمانمائة وتوفيت اُمى يوم السبت بعده وابى  
يوم الثلاثاء بعده كلاهما فى سابعى بقيت بعون الله بين جدتى الفقيهة ام  
البنين [نفعتنا الله بهما والفقيرة الى رحمة الله] فكنلتنى [ام البنين] حتى بلغت  
العشر وحفظت القرآن [فادخلتني الصنعة] فتعلمت صناعة الخرز ثم نقلني الله  
تعالى بعد بلوغى السادس عشر الى القراءة فقرأت الرسالة على الشيخ علي السطري  
والشيخ عبد الله الشارح قراءة بحث وتحقيق ثم قرأت القرآن على جماعة منهم  
القسوري والزهروني وكان رجلا صالحا والمجاصي ولاستاذ الصغير كل ذلك  
بقراءة نافع ثم اشتغلت بالتصوف والتوحيد فاحذت الرسالة الغدسية وعقائد  
الطوسي على الشيخ عبد الرحمان المجدولي [وكذا عقائد السنوسي عند] وهو من  
تلاميذ الابي واخذت بعض التنوير على ابي عبد الله القوري وسمعت عليه البخاري  
كثيرا وتفقهت عليه في كل احكام عبد الحق الصغرى وجامع الترمذي [واخذت  
ذلك تفهنا] وصحبت من السالكين جماعة لا تحصى بين فقيه وفقيه انتهى  
ولفظ زروق بفتح الزاي المعجمة ثم الراء المشددة المضمومة ثم واو ساكنة ثم قاف  
قال رحمه الله تعالى انما جاءني من جهة المجد كان ازرق العينين واكتسبه من  
امه قال وكانت شريفة لكنني لم انحقق نسبها لموت ابي وشرف المرء انما هو في  
سلامة دينه وحليته ومروته ولا شرف اكبر من تقوى الله تعالى لقوله تعالى  
ان اكرمكم عند الله اتقاكم انتهى قال فيه الشيخ ابن غازي وهو صاحبنا الاولاد

الملاحمة الصفي التقيہ المحدث الفقير الصوفي البرنسي و برنس بنون مضمومة  
بعد الراء نسبة الى عرب بالمعرب انتهت فهرسته وقال المحافظ السخاوي اخذ عن  
( سيدى محمد بالقاسم ) القوري وكتب على حكم ابن عطاء الله وعلى القرطبية في  
الفقه ونظم فصول السلمي رجزا انتهى قلت ومن شيوخه كما ذكره هو  
الشيخ الامام عبد الرحمان الشعالي والولي ابراهيم التازي والمشدالي والشيخ حلاو  
والسراج الصغير واحد بن سعيد بن الحباس والرصاع والمحافظ التنسي والامام  
السنوسي وابن زكريا وابو مهدى عيسى المواسي وبالمشرق عن جماعة كالنور  
السنهوري والمحافظ الدميري والمحافظ السخاوي والقطب ابى العباس احمد بن عقبة  
المحرمي والولي شهاب الدين الافشطي في جماعة آخرين واما تأليفه فكثيرة  
يميل فيها الى الاختصار مع التحرير ولا يخلو شي منها عن فوائد عديدة وتحقيقات  
مفيدة لا سيما في التصوف فقد انفرده بمعرفة وبجودة التأليف فيه فمنها شرحان  
على الرسالة \* وشرح الارشاد لابن عسك \* وشرح مختصر خليل رايت مواضع منه  
بخطه من الانكحة والبسوع وغيرها \* وشرح الوغليسية \* وشرح القرطبية \* وشرح  
الفائقة \* وشرح العقيدة القدسية للغزالي \* وفيث وعشرون شرحا على حكم ابن عطاء  
الله وقفت على الخامس عشر والسابع عشر منها وسمعت والدى رحمه الله تعالى  
يقول اخبرني بعض المكيين ان له عليها اربعا وعشرين شرحا \* وشرحان على حزب  
البحر \* وشرح الحزب الكبير لابي الحسن الشاذلي وشرح مشكلاند \* وشرح الحقائق  
للقوري \* وشرح قطع الششترى \* وشرح لاسماء الحسنى \* وشرح المرامد في التصوف  
لشيخ احمد بن عقبة \* وكتاب النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية \* ومختصره \*  
واعانة المتوجه المسكين على طريق الفتح والتمكين \* وكتاب القواعد في  
التصوف \* وهذه الثلاثة في غاية النبل والجلالة في موضوعها لم يولف مثلها \* ومنها  
تأليف في البدع ككتاب النصيحة لانفع والجنة للمعتصم من البدع بالسنة \* وكتاب



عدة المريد الصديق من اسباب المقت في بيان الطريق وذكر حوادث الوقت \* كتاب جليل في موضوعه فيه مائة فصل بين فيه البدع التي يفعلها فقراء الصوفية واما النصيحة لانفع فلم اقف عليه وله الاصول في الفصول \* ونحفة المريد \* والروضة \* ومزيل اللبس عن ادب اسرار القواعد الخمس \* وكتاب الكناشة \* وشرح نظم ابن البناء الفاسي في التصوف \* وجزء صغير في علم الحديث في درجتين مختصرا حسنا \* وتعليق لطيف على البخاري في نحو عشرين كراما اقتصر فيه غالبا على ضبط الالفاظ وتفسيرها للمحصلين لرياضة العلم والعمل نفعنا الله بهم آمين وقفت عليه وله رسائل كثيرة الى اصحابه وكلها مشتملة على حكم ومواعظ وآداب واطائف التصوف مع الاختصار قل ان توجد لغيرة وبالمجمله فتعده فوق ما يذكر ومن تفرغ لذكر حاله وفوائده وحكمه ورسائله لجاء لذلك في مجلد كبير ولعلنا نفردها بتأليف ان شاء الله تعالى وعلى كل حال قال فيه الشيخ سيدي احمد بابا وهو آخر ائمة الصوفية المحققين الجامعين بين الحقيقة والشرعية وظهرت له كرامات عديدة وحج مرارا واخذ عنه جماعة من الائمة منهم الشمس اللقاني والشيخ العالم محمد بن عبد الرحمان الخطاب والشيخ زين الدين طاهر القسنطيني نزيل مكة في جماعة وتوفي رحمه الله بنكرين من قرى مسراقة من عمل طرابلس الغرب في صفر سنة ١٩٩٩م تسعة وتسعين وثمانمائة ووجدت منسوباً اليه من نظمته رحمه الله قوله

بدات ببسم الله جل جلاله \* طلبت من الوهاب حسن لاعانة  
فسبحان من يهدي العباد بفصله \* ويفتح ابواب القلوب بنسنة  
وينعم بالافصال والجود دائما \* ويرمي بموج من علوم الحقيقة  
وليس يقيس البحر من كان جاهلا \* ولكن بفضل الله تسلك سفينتي  
سفينةنا يا ذا لنن كنت عاقلا \* فتجربى بتحقيق وفور المحبة

مقاذفها دفع المصائب والبلا \* ورائسها يتود نحو السلامة  
وانى هجرت الخاق طرا باسره \* لعلى ارى محبوب قلبي بمقلتى  
وخلفت اصحابى واهلى وجيرتى \* ويتمت نجلي واعتزلت عشيرتى  
ووجهت وجهى للذى فطر السما \* واعرضت عن افلاكها المستنيرة  
وعلقت قلبي بالعالى تهمما \* وكوشفت بالتحقيق من غير مرية  
وسرحت طرفى فى المعانى تنزها \* وخضت بحار الكشف فى كل رتبة  
وقلدت سيف العز فى مجمع الوغى \* وصرت امام الوقت صاحب رتبة  
وملكت ارض الغرب طرا باسرها \* وكل بلاد الشرق فى طي قبضتى  
فملكنهيا بعض من كان مالكا \* وخلفتى فيها باحسن سيرتى  
فارفع قدرا ثم اخفض منصبا \* لارفع مقدارا واخفض رتبتي  
واعزل قومائى اولى سوام \* واءلى مقام البعض فوق المنصة  
وابسط ارواحا واحفظ انفسا \* واحصى قلوبا بعد موت القطيعة  
واقهر جبارا وادحض ظالما \* وانصر مظلوما بسلطان سطوتى  
واجبر مكسورا واشهر خاملا \* وارفع موضوعا بارفع همى  
والهمت اسرارا واعطيت حكمة \* وحزت مقامات العلى المستنيرة  
اذا كنت فى ضيق وهم وعاهة \* وقلب كسير ثم سقم وفاقة  
توجه لقرب ثم اسرع بخطوة \* فناد ايا زروق آت بمرسة  
فكم كربة تجلى اذا ذكر اسمنا \* وكم ثمرة تجنى بافراد صحبتى  
وزاد كتاب هذه النسخة ما بقي يخص لتعام القصيدة وهي (١)

مريدى فلا تخف ولا نخش ظالما \* فانك ماحوظ بعين العناية  
وانى للمريد لا شك حاضر \* اشاهده فى كل حين والحظنة  
والحظه ما دام يرعى مودتى \* يلزم حزبي ثم وردى وحضرتى

انا لمريدى جامع لشتاته \* اذا مسه جور الزمان بتكته  
 وفقت بباب الله وحدى موحدا \* ونوديت يا زروق ادخل المحضرتى  
 وقال لى انت القطب فى الارض كلها \* وكل عبيد الله صار وارعىتى  
 تصرفت باذن من له الامر كله \* وقربنى المولى وفزت بنظرة  
 وجالت خيول فى الاراضى كلها \* فاهل السما والارض تعرف سطوتى  
 وانى ولي الله غوث عباده \* وسيف القضا للظالم المتعنت  
 ايا سامعا قولى هذا فذا ذرن \* وسلم لاهل الله فى كل حاله  
 وما قلت هذا القول فخر وانما \* اذنت به لتعلموا بحقيقتى  
 ويعترف كل عاقل سر ربنا \* ويترك فضول قول اهل القطيعه  
 وكل مريد جاء يقصد حزيننا \* بصدق وحق ثم خالص نية  
 اقرب هذا ثم استقيه خمرة \* والبسه من فيه سري فيبتى  
 وادخله فى حزب اهل مودتى \* يشاهد اسرار بعين البصيرة  
 يهيم بحب الله ما دام روحه \* بقيد الحياة لانخرام المنية  
 وانى للمريد لا شك حاصر \* يلاحظ معاننا بنطق الشهادة  
 وعند السؤال ثم حشر وهولسه \* فننجيه من كل شر وبلورة  
 فسرى بسر الله نولنى به \* ونورى بنور الله نعمت عطيتى  
 فسبعين الف سر خستها كلها \* وفى حضرة القدس اجتماع الاحبة  
 بأمرى بأمر الله فيما افولم \* والمخبط باذن الله كل ارجى  
 وشغلى بذكر الله فى كل لحظة \* والهيم باسم الله نومي وبتظنى  
 وانى بحب الله لا زلت هانما \* فمن شاهد المعنى يموت بسرعة  
 كذاى بحب خير خلق عبيده \* محمد المختار خير البرينة  
 عليه صلاة الله ثم سلامه \* واصحابه والال فى كل لحظة

وصل لآله العالمين وسلمن \* على اجد المبعوث خير البريئة.  
ومن كلامه رضي الله عنه في بعض رسائله طفت مشارق الارض ومغاربهها في  
طلب الحق واستعملت جميع الاسباب المذكورة في معالجة النفس وتحملت بقدر  
الامكان في مرضاة الحق بما طلبت قرب الحق بشي . الا كان مبعدى ولا عملت  
في معالجة النفس بشي . الا كان لها معينا ولا توجهت لرضاء الحق الا كان  
غير موثق بالمقصود ففرغت الى اللجاء الى الله عز وجل في الجميع فخرجت الى في  
اصل ذلك علته رؤية لاسباب ففرغت الى الاستسلام فخرج الى منه رؤية وجوده  
وهو راس العلل فطرحت نفسي بين يدي الله سبحانه طرعا لا يصحبه حول ولا قوة  
فصم عندي ان السلامة من كل شي . بالتبري من كل شي . والغنيمة من كل شي .  
بالرجوع الى الله في كل شي . اعتبارا بالحكمة والقدرة وقيام مع الطباع بشواهد  
الانطباع ولما يرد من الله تعالى امرا ونهيا وخيرا وقهرا وعبودية لا تصحبها رؤية ورؤية  
لا يصحبها اعتماد واتساعا لا يصحبه حقيق وصيقلا لا يصحبه انساع الا كنت ممثلا  
في ذلك قول القائل

قد كنت أحسب وصلت يشدري \* بنفائس الاموال ولا رباح  
وظننت جهلا ان حبك هين \* تفنى عليه كرائم الارواح  
حتى رايتك نجتبي وتخص من \* تختاره بلطائف الامناس  
فعلت انك لا تنال بحيلة \* فلويت راسي تحت طي جناح  
وجعلت في عش الغرام إقامتي \* فيه غدوى دائما ورواحي  
ويذكر عن شيخه العارف سيدي زيتون انه قال فيه انه رأس السبعة الابدال  
رضي الله عنه وفنعنا به

سيدى احمد بن قاسم بن سعيد العقباني قاضى تلمسان والد الحفيد العقباني

وذكر شيخ الاسلام قاسم العقباني انه توفي سنة ١٤٠٠ اربعين وثمانمائة بتلمسان

سيدى احمد بن محمد المصودى التاجورى التلمساني

الشيخ الفقيه الحاج الرحلة ابو العباس روى بالمدينة على الجمال الكازروني  
المديني الشافعي وعن ابي الفرج ابن الامام ابي بكر العثماني هكذا وقع في  
فهرسته ابن غازي وذكر ان شيخه ابا عبد الله محمد بن يحيى بن جابر الفسائي  
اخذ عنه انتهى

سيدى احمد بن عيسى البطوي

الفقيه القاضى العدل الموثق ابو العباس التلمساني كان حيا سنة ٨٤٢ ثلث  
واربعين وثمانمائة. هكذا وقع في المعيار للنشرسي

سیدی احمد بن العباس الشهير بالمرضى

احد تلاميذ ابن عرفة. له شرح على عقيدة الضرير في العقائد نقل عنه الونشريسي  
في المعيار رحمه الله



سیدی احمد بن محمد بن محمد بن مرزوق

[ولد العالم الكثيف ابن مرزوق ابن الامام الشهير الحفيد ابن مرزوق] كان نجيبا  
عالما صالحا من اهل تلمسان اخذ عن والده الشيخ الفقيه العالم محمد ابن مرزوق  
الكثيف ولد الحفيد وعن السنوسي والعلامة التنسي والشيخ ابن زكري ولم  
يعمر ومات مغبوطا به وقع اسمه في فهرسة ابن غازي ووصفه بالفقيه ابي  
العباس ونقل عنه صاحب ابو عبد الله محمد بن العباس في مسائله النحوية وتوهم بدو  
الدين القرافي المصري انه ولد لامام الحفيد ابن مرزوق وليس كما وهم بل هو  
حفيدة ولد ولده الكثيف كما تقدم والله واعلم



سیدی احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن جيدة المديوني الودعاني

اخذ عن الامام السنوسي مقدمته الصغرى وعن الكثيف ابن مرزوق وهو الذي.

كان يطالع له واخذ التصوف عن ابن تاغزوت وهو اخذ عن الولي ابراهيم النازي  
عن القطب الهواري واخذ ايضا عن الشيخ محمد بن عيسى تلميذ السنوسي وتوفي  
٩٥١ سنة احدى وخسين وتسعمائة واخذ عنه الشيخ المنجور وذكره في  
فهرسته



سيدى احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي

العالم العلامة حامل اواء المذهب على راس المائة التاسعة اخذ عن شيخ بلده  
تلمسان كلاما ام ابى الفضل قاسم العقباني وولده القاضي العالم ابي سالم العقباني  
وحفيده كلاما ام العلامة محمد بن احمد بن قاسم العقباني وكلاما ام محمد بن العباس  
والشيخ ابي عبد الله المجلاب وكلاما ام الخطيب الصالح الكفيث ابن مرزوق  
والغرابلي وغيرهم حتى حصلت له كائنة من جهة السلطان في اول محرم عام  
اربعة وسبعين فانتقلت داره فخر الى مدينة فاس واستوطنها قال سيدى احمد  
المنجور في فهرسته واكتب على تدريس المدونة وابن الحاجب الفرعي وكان  
مشاركا في فنون العلم لا انه لما لازم تدريس الفقه يقول من لا يعرفه انه لا يعرف  
غيره وكان فصيح اللسان والقلم حتى كان بعض من يحضره يقول لو حضره سيبيويه لآخذ  
النحو من فيه وتخرج به جماعة من الفقهاء كالفقيه ابي مباد بن مليه اللطفي قرأ  
عليه ابن الحاجب وقال انه ليزيد في نقله عليه من التوضيح على ورقتين والشيخ  
كلاستاذ المتفنن ابي زكرياء السوسي والفقيه المحدث الصالح محمد بن عبد الجبار  
الورتديري والفقيه النجيب عبد السميع المصمودي والعلامة الفقيه سليل العلماء

القاضي محمد بن الغريس التغلبي قاضي فاس الجديد وبخزانة هذا الرجل انتفع الشيخ  
الونشريسي وقد احتوت على تصانيف من فنون العلم وبها استعان على تصنيف  
كتابه المعيار لا سيما فتاوى فاس ولاندلس فانها تيسرت له من هذه الخزانة  
واخذ منه ولده ابو محمد عبد الواحد انتهى كلام المنجور قلت اما فتاوى اهل  
افريقية وتلمسان فاعتمد فيها على نوازل البرزلي والمازوني فيما يظهر لمن طالعهما  
والله اعلم وله تأليف كثيرة منها المعيار المعرب عن فتاوى علماء افريقية  
ولاندلس والمغرب في ستة اسفار جمع فأوعى وحصل فوعى وتعليق على ابن الحاجب  
الفرعي في ثلاثة اسفار ووقفت على بعضها وغنية المعاصر والتألي في شرح وثائق الفشتالي  
وكتاب القواعد في الفتق صغير محرر والوثائق المسماة بالمناقب في احكام الوثائق وقفت  
عليه ولم يكمل وتأليف له في الفروق في مسائل الفقه وقفت عليه ايضا وغيرها  
توفي سنة ٩١٤ اربع عشرة وتسعمائة وفي هذه السنة اخذ النصارى دمرهم الله  
وهوان فكث الله اسرها آمين وكان عمره نحو ثمانين سنة أخبرنا بذلك صاحبنا  
الفقيه المسن مفتي فاس محمد بن القاسم القصار الفاسي وزادنا بعض اصحابنا ان  
وفاته يوم الثلاثاء موفى عشرين من صفر وانجب ولده عبد الواحد رجهما  
الله تعالى

سيدى احمد بن ابراهيم الوجد يجي عم محمد بن شقرون بن حبة الله بن ابراهيم

كان رجلا صالحا فقيها عالما يدرس بالمجامع الكبير توفي بعد دخول النصارى  
تلمسان وله بركة رجه الله تعالى



سیدی احمد بن حاتم السطحي

نزیل الثائرة اخذ بتلمسان عن جماعة منهم محمد بن احمد بن قاسم الغتبانى ومحمد بن  
الجلاب وحضر بتونس عند ابراهيم المحترمي وقرأ بطرابلس الغرب على احمد حلولى المغراوي  
وابراهيم الباجي مولده فى جمادى الثانية سنة ١٢٥٠ هـ احدى وخمسين وثمانمائة  
انتهى من السخاوي



سیدی احمد بن منصور صاحب الصلاة الخرجي التلمساني

من العلماء العابدين ومن اهل الكرامات ولاخبار بالغيب والدين والصدقات رحمه  
الله تعالى آمين



من اسمه ابراهيم

سیدی ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الله بن موسى الانصاري التلمساني الوشقي  
نزیل سبتة كنيته ابو اسحاق

قرأ بمالقة على ابى بكر بن دحان وابى صالح بن الزاهد وابى عبد الله بن

الونشريسي ونقل عنه بعض فتاوى في المعيار وأثنى عليه ونقل عنه المازوني في نوازلہ وتوفي سنة ثمانين وثمانمائة هكذا كتب لى صاحبنا محمد بن يعقوب الاديب وفاته حفظه الله [مولده سنة ثمان وثمانمائة]



ابراهيم بن محمد بن علي اللبتي التازي نزيل وهران الشينى ابو سالم وابو اسحاق

هو الامام العالم العلامة الناطم البليغ الربى الورع الزاهد الصالح الناصح العارف القطب صاحب الكرامات والادوال البديعة العجيبة والقوائد الرائقة لانيقة قال الشينى ابن سعد واخذ بمكة عن علامة علانها وكبير محدثها قاضى القضاة المالكية سيدى الشريف تقي الدين محمد بن احمد بن علي الحسينى الفاسي قرأ عليه كثيرا من الحديث والرقائق واجازة واخذ بالمدينة على جماعة منهم امام الانمة ابو الفتح بن ابى بكر القرشي وغيره وكان كلامه فى طريق التصوف ومقام العرفان لا يقوم بمعناه الا من تمكنت فيه معرفته وقويت عارضته وذاق من طعم الحب والشوق ما توفرت به مادته واخذ ايضا بتونس عن شينى الاسلام الحافظ العلامة عبد الله العبدوسي وبتلسان عن علامة وقته وخاتمة علماء عصره محمد ابن مرزوق يعنى الحفيد ابن مرزوق واجازاه معا ثم قصد وهران لزيارة الشانين لسان الحق جنيد اقرانه وحكيم اهل زمانه البهاري انتهى قال الشينى ابن سعد التلمساني فى النجم الثاقب كان سيدى ابراهيم من الاولياء الزاهدين وعباد الله الصالحين الناصحين اماما فى علوم القرآن مقدما فى علم اللسان حافظا للحديث بصيرا بالفقه واصوله من اهل المعرفة التامة باصول الدين اماما من انمة

المسلمين وقفت على كثير من تقايد في الفقه والاصول وعلم الحديث بخطه  
الرائق من اهل الحفظ العظيم معروفا بجودة النظر والفهم الثاقب جامعا لمحاسن العلماء  
ممتعا بأداب الاولياء لا نظير له في كمال العقل ومثانة الحلم والتمسك في  
المعارف وبلوغ الدرجة العليا في حسن الخلق وجيل العشرة والمعرفة بأقدار الناس  
والقيام بحقوقهم وحسبك من جلالته وسعاده ان المثل ضرب بعقله وحلمه  
واشتهر في الافاق ذكر فضله وعلمه حتى كان اذا بالغ احد في وصف رجل  
قال كأنه سيدى ابراهيم التازي واذا امتلا احدكم غيظا قال لو كنت في منزلة  
سيدى ابراهيم التازي ما صبرت لهذا لما كان يتحمله من اذية الناس والصبر على  
المكاره واصطناع المعروف للخلق والمداواة لهم فهو احد من اظهره الله لهداية  
خلقه واقامه داعيا لبسط كراماته مجللا برداء المحبة والمهابة مع ما له من القبول  
في قلوب الخاصة والعامة فدهام الى الله بهجته وارشدهم لعبوديته بعقائده  
التوحيد ووظائف الاذكار كان احسن الناس صوتا وأقرأهم قراءة آية الله في  
فصاحة اللسان والتجويد حدث انه ايام مجاورته بمكة اذا قرأ البخاري او غيره  
انحشر الناس اليه لحسن قراءته وجودة اتقانه وقدم هناء لصلاة التسراويح  
برمضان لحسن تلاوته وطلاوة حلوته واصله من بنى ائت قبيلة من بربر تازا وشهر  
بالتازي لولادته بها وقرأ بها القرآن على الشيخ العالم الصالح الولي العارف ابي  
زكرياء يحيى الوزاعي وكان هذا الشيخ يظهر لاعتنا به على صغر سنه يقول  
لاقرانه هذا سيدكم وصالحكم وما زال على حاله الحسنة ونشأته الصالحة وهديه  
القوم الى ان رحل وج وقام له اولياء المشرق وعلماءه على ساق واحدة وعرفت  
طريقته هناء واشتهر ذكره وكان رفيقه في وجهته للبلاد المشرقية نظيره في العالم  
والدين الولي الصالح الزاهد الناصح احمد الماجري انتهى كلام ابن سعد ملخصا  
قلت وما ج لبس الحرقة من شرف الدين المرامي ولبسها ايضا من الشيخ صالح

ابن محمد الزواوي بسنده الى سيدى ابي مدين واخذ عنه حديث المشابكة  
وتبرك بالشيخ الولي الصالح ابي عبد الله محمد بن عمر الهوارى وتلمذ له فنال  
بركته. وكان رحمه الله عالما زاهدا متصرفا وله كرامات ومكاشفات كثيرة  
وقصائد جليلة تنبئ عن عظيم مقداره وفيها حكم ومعان بديعة وقصائد فى مدح  
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عنه جماعة منهم الحافظ التنسي والامام السنوسي  
واخوه سيدى علي التالوتي والشيخ احمد زروق وغيرهم قال القلصاڊي فى فهرسته  
اقمت بوهمران مع الشيخ المبارك سيدى ابراهيم التازي خليفة سيدى محمد  
الهوارى فى وقته كان له اعتناء بكلام شيخه ومن حكمه. رضي الله عنه. العالم لا  
تعاذه والجاهل لا تصافه ولاحق لا تواخه انتهى ونوٲى يوم كالأحد تاسع شعبان  
سنة ٨٦٦ ست وستين وثمانمائة رحمه الله ونفعنا به آمين انتهى ومن شعره  
رضي الله عنه قصيدة نصيحة للمسلمين حذر فيها من اشياء ورغب فيها فى اشياء.  
سماها بالنصم التام للخاص والعام اولها

ان شئت عيشاهنينا واتباع هدى \* فاسمع مقالى وكن بالله معتصدا  
وتسمى بالدالية وقد علقٲ عليها شرحا وله قصيدة اخرى اخرجها الشوق الى  
بيت الله الحرام اولها

ماحال من فارق ذاس الجمال \* وذاق طعم الهجر بعد الوصال  
وله قصيدة ايضا تقرا مع وظيفته التى جمعها فى الاذكار تقرا فى كل وقت من ليل اونها  
اولها

مرادى من المولى وغاية آمالى \* دوام الرضى والغفر عن سوء اعمالى  
وتسمى باللامية وقد شرحتها وشرحت الفاظ الوظيفة وما يحصل لذاكرها من الاجر  
والثواب وهي حرز لمن يقرأها وذلك عيانا مجربة. لاشك فيها وقصيدة فى ترتيب  
الوظيفة سماها بالمحسام وهي هذه

حسامى ومنهاجى القويم وشرعتى \* ومنجاي فى الدارين من كل فتنة  
 محبة رب العالمين وذكره \* على كل احيانى بقلبى ولهجتى  
 وافضل اعمال الفنى ذكر ربه \* فكن ذاكرا يذكرك بارى البرية  
 وما من حمام للمريدين غيره \* وكم حسنوا ظهرا لزار وباهت  
 وكم بددوا شملا لذى جرة وكم \* ابادوا عدوا مسهم بمضرة  
 وكم دافع الله الكريم بذكرهم \* عن الخلق من مكروهة ومبيرة  
 وافضل ذكر دعوة المحي فلتكن \* بها لهجا فى كل وقت وحالة  
 فكثرة ذكر الشئ آية حبه \* وحسب الفنى تشريفه بالمحبة  
 وقصيدة اخرى اخرجها الحب والهوى اولها

ابت مهجتي لا الولوع بمن تهوى \* فدع عنك لومى والنفوس وما تقوى  
 هو ان الهوى عز وعذب اجابه \* وعلقه اهلى من المن والسلوى  
 وتعذبه للصب عين نعيمه \* وسعي اللواحق فى السلو من العدوى  
 ومن لم يجد بالنفس فى حب حبه \* فلوغته افك وصبوته دعوى  
 وليس بحر من تعبده الهوى \* للهو الدنا فاختر لنفسك ما تهوى  
 فما الحب لاحب ذى الطول والغنى \* واملاكه ولا نبيا واولى التقوى  
 وخيرة رسل الله افضل خلقه \* محمد الهادى الى جنة المأوى  
 وقصيدة اخرى فى ذم الدنيا وزخرفها

اما آن اعدواوى عن شنار \* كلى بالشيب زجرا عن عوار  
 ابعده لا ربعين تروم هزلا \* وهل بعد العشيّة من عوار  
 فخل حظوظ نفسك واله عنها \* وعن ذكر المنازل والديار  
 وعدت عن الرباب وعن سعاد \* وزينب والمعارف والعقار  
 فما الدنيا وزخرفها بشيء \* وما ايامها الا عوار

وليس بعاقل من يصطفيهـا \* اتشرى الفوز ويحك بالتبـار  
 قنب واخلع عذارى فى موى من \* له دار النعيم ودار ناز  
 جال الله اكمل كل حسن \* فله الكمال ولا مـمار  
 وذكر الله اشرف كل انس \* فلا تنس التخلق بالوقار  
 وذكر الله مرهم كل جرح \* وانفع من زلال لسلاوار  
 ولا موجود الا الله حقـا \* فدع عنك التعلق بالشفار  
 وقصيدة اخرى فى ذم الدنيا اولها

يا صاح من رزق النقى وقلى الدنا \* نال الكرامة والسعادة والغنا  
 وقصيدة اخرى فى مدح النبي صلى الله عليه وسلم اولها  
 يا احسان ذى الطول اهل الكرم \* له الحمد جدا يوافى النعم  
 وقصيدة اخرى فى الحجيج بلغنا الله ذلك المقام الشريف اولها  
 الفتـه ورائى على قدم \* اسير اليك على القدم  
 وهي على حروف الهجاء من كالف الى الياء وقصيدة اخرى اولها  
 رويدكم فما سمعى بقابل \* لغى لاغ ولا يصغى لعاقـل  
 وله قصيدة مشهورة بالزيارة اولها

زيارة ارباب التقى مرهم يبرى \* ومفتاح ابواب الهداية والخير  
 وزاد كاتب هذه النسخة تمام القصيدة وهي (١)  
 وتحدث فى القباب الخلي ارادة \* وتشرح صدرا جناب من سعة الوزر  
 وتنصر مظلوما وترفع خاملا \* وتكسب معدوما وتجبر ذا كسر  
 وتبسط مقبوضا وتضحك باكيا \* وترفع بالبر الجزيل وبالاجر  
 عليك بها فالقوم باحوا بسرها \* وارصوا بها يا صاح فى السر والجهر  
 فكم خالصت من لجة لاثم فاتيـا \* فالفقتـه فى بحر الانابسة والسر

وكم من بعيد قربته بجذبة \* تفاجأ الفتح المبين من البر  
 وكم من مريد غفرته بمرشد \* حكيم خير بالبلاء وما يبرى  
 فالتقت عليه حلة يمنية \* مطرزة باليمن والفتح والنصر  
 فزرو تأدب بعد تصحيح توبة \* تأدب مملوك مع الملك المحر  
 ولا فرق في احكامها بين سالك \* مرب ومجذوب وحي وذى قبر  
 وذى الزهد والعباد فاكلل منهم \* عليه ولكن ليست الشمس كالبدر  
 وزورة رسل الله خير زيارة \* لهم درجات في المكانة والقدر  
 واحد خير العالمين وخير من \* يأمه عارفون في العسر واليسر  
 وامته اصحابه الفرخيرهم \* وافضل اصحاب النبي ابو بكر  
 ويتلوه فاروق ابو حفص الرضى \* على رأي اهل السنة الشهب الزهر  
 وبالوقف والراى الهزراخى العلا \* علي وعثمان الشبير ابى عمرو  
 وقالوا كن ترتيب الخلافة فصلهم \* وقد تم نظمى في المزور وفى الزور  
 على انبياء الله منى ورسله \* احيهم ازكى سلام عبد الدر  
 وقرباه والصحب الكريم وتابع \* لهم فى التفى والبر والبصر والشكر  
 وذكرى بعضهم ان له مولديات وانشادات لا تحصى ولم اقف عليها انتهى ص  
 من المواهب القدسية فى المناقب السنوسية للملاي انتهى



سيدى ابراهيم بن عبد الرحمان بن الامام التلمساني نزير فاس

الفييه المحافظ الحجة المشارى المتفنن ابن شيم الاسلام الامام العلامة المعتمد اب

زيد عبد الرحمان ابن الامام له علوم جمة وفتاوى نقل عنه الونشريسي والمازوني في  
فتاويهما وتوفي بفاس ودفن بباب الميزيين سنة ٧٩٧ هـ سبعة وتسعين وسبعائة  
وهو والد العلامة ابي الفضل ابن الامام

---

### سيدى ابراهيم الوجديجي التلساني

الفيقي العالم الولي الصالح العارف بالله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولم اقف على وفاته [توفي في العشرة الرابعة من القرن العاشر]

---

### سيدى ابراهيم بن محمد المصمودي التلساني

الشيخ العالم الصالح الولي الزاهد ابو اسحاق احد شيوخ الامام ابن مرزوق الحفيد  
افرد ترجمته بتأليف قال ابن سعد التلساني في النجم الثاقب كان هذا الولي  
احد من اوتي الولاية صبيا وحل من رئاسة العلم والزهد مكانا عليا وقد عرف به  
شيخ شيوخنا الامام ابن مرزوق في جز قال فيه ممن هو في عدد اشياخى وحصل  
لى النفع بمجالسته وكلامه الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المدرس رئيس  
الصالحين والزاهدين في وقته صاحب الكرامات الماثورة والديانة المشهورة الولي  
باجاء المجاب الدعوة ابراهيم المصمودي اصله من منهاجة المغرب قرب مكناسة



بها ولد ونشأ فلها كبر طلب العلم فاخذ بفاس عن جماعة من الاكابر كالشيخ  
الامام حامل راية الفقهاء في وقته موسى العبدوسي والشيخ الامام الشهير محمد  
الابلي وقرأ كثيرا على الشيخ الامام شريف العلماء ابي عبد الله الشريف  
التمساني ثم انتقل بعد وفاته لسكنى المدرسة الناشيئية فقرأ بها على الشيخ العلامة  
خاتمة قضاة العدل بتلمسان سيدي سعيد العقباني ثم انتقل لبيته المعروف وما زال  
سيدي ابراهيم مقبلا على العلم والعبادة والاجتهاد في طريق المجاهدة آخذا بالغاية  
القصوى في الورع والزهد ولا يشار مثابرا على البر متبعا طريق السلف وكان احب  
الناس لمذاكرة اهل العلم لا يسمع بكبير في العلم او بمنفرد بفن الا اجتمع به وذاكره  
اعلم اهل وقته بالسير واخبار السلف والصالحين والعلماء كافة من متقدمين ومتأخرين  
وكفاه الله ما اهمه كما ضمن لمن انقطع لخدمته وله كرامات كثيرة وحدثني كبير  
اصحابه الشيخ الصالح ابو عبد الله بن جميل انه عرض له شيء من انبعاث  
المشهور في مسألة واضطر الى فعله فبحث حتى وجد جوازه منسوبا الى ابن  
حبيب واصبغ فقلدهما قال ثم مضيت لزيارة امي فسقط علي حجر المذنب المأشوقا  
واعتقدت ان ذلك عقوبة لي لمخالفتي المشهور وتقليدي غيره وما اطلع احد علي  
في قضيتي ثم زرت الشيخ في حال تالمى فقال لي ما لك يا فلان قلت له ذنوبي  
فقال لي فورا اما من قلد اصبغ وابن حبيب فلا ذنوب عليه وهذا من اكبر  
الكرامات وحدثني بعض صالحى اصحابه قال كنت جالسا معه في بيته ليس  
معنا احد وهو يقرأ القرآن ويشير بقضيب في يده الى محل الوقف ضاربا على عادة  
اشياخ التجريد فقلت لي نفسى لم يفعل هذا اتراه يقرأ عليه احد من الجن فما تم  
المخاطرة حتى قال لي يا محمد كان بعض الشيخ يجود عليه الجن القرآن وذكر لي  
غير واحد ممن يهدى له طعاما من لبن وغيره وربما رده عليهم فيتفقدون انفسهم  
فيجدون موجب الرد اما من شبهة واما من صنجر اهل البيت او غيره وحدثني غير واحد

انه كان خارج البلد في وقت لا يدرك باب البلد عادة لا وقد اغلق ثم يعبر به في البلد انتهى قال ابن سعد وحدثني جدى ابو الفضل رحمه الله تعالى عن صفاته وثيابه انه ابيض اللون طويل القامة لا يلبس سوى الكساء الجيد ولا يجعل على راسه شيئا اكثر لاوقسات وحدثني جماعة من الفضلاء انه كان في ملازمته للجبل اذا وجد به نوار الربيع امعن النظر في انواعه والوانه واحكام صنعته فيغلبه الوجد والمحال ويتواجد ويتبغتر في كسائه ويترأ حينئذ هذا خلق الله فارونى ماذا خالق الذين من دونه وحدثني والدى عن والده ابى الفضل انه توفي سنة ٨٠٥ هـ خمسة وثمانمائة وحضر جازنه السلطان الواثق ماشيا على قدميه قال صاحبنا محمد بن يعقوب توفي سنة ٨٠٤ هـ اربع وثمانمائة ودفن بروضة آل زبان من ملوك تلمسان رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين



سيدى ابراهيم بن محمد بن يحيى الادريسي التلمساني

القاضي العدل من قضاة الدين نفعنا الله به آمين



سيدى ابراهيم بن يحناف بن عبد السلام التنسي المطاطي

انتهت اليه رئاسة التدريس والفتوى في اقطار المغرب كلها ترد عليه اسئلة

من تلمسان وبلاد افريقية كلها وله شرح على التلقين لعبد الوهاب في عشرة اسفار وضاع هذا الشرح في حصار تلمسان ولم يزل السلطان ابو يحيى يغمراسن يخطبه للورود على تلمسان وهو يمتنع وانما يرد زائرا ويقيم اشهرا ثم ينصرف الى تنس ثم ارضحل الى تلمسان لما كان شأن مغراوة فجاء اليه ففتحهاؤها والسلطان وطلبوا منه المقام بتلمسان فاجابهم واستوطنها ودرس بها وانتفع به خاق كثير لا يحصون واليه الرحلة من المشرق والمغرب وكان من اولياء الله الجامعين بين علمي الباطن والظاهر ومن تلامذته الشيخ ابو عبد الله ابن الحاج العبدري صاحب المدخل وله كرامات كثيرة منها ما حدث به ابن القطان عنه انه قال لما دخلت مكة وطفت بالبيت ذكرت قوله تعالى ومن دخله كان آمنا فقلت في نفسي تعارضت الاقوال واختلفت المذاهب في معنى كلامن فصرت اكدر واقول آمنا آمنا آمنا مما ماذا فسمعت هاتفا خالف ظهري يصوت آمنا من النار يا ابراهيم ثلاث مرات او مرتين قال الامام ابن الحاج العبدري رحمه الله شيخنا ابو اسحاق التنسي ومن ورعه انا مضينا معه في قري مصر فاصابنا عطش شديد فادركنا بعض تلامذته بلبن مشوب بسكر فامتنع ان يشرب منه فقلت له يا سيدى كيف تشركه وانت في غاية الحاجة اليه فقال خفت ان يكون فعله جزاء لقراءته علي فتركته لذلك خوفا ان ينقص ذلك من اجرى ورد له الاناء انتهى ولقي في رحلته اسلاما بمصر والشام من اصحاب الشيخ ابى الحسن وروى عن ابن كحيلة وابى علي ناصر الدين المشدالي وقرأ بتونس على جامعة والقاهرة المحصول على الشمس لاصهباني والمنطق والمجلد على القرائي وحضر على الشيخ سيف الدين المحنفي الارشاد للعميدي حتى ختمه ولم يتكلم بكلمة فلما اعادوا قراءته فاول ما تحدث به سيف الدين وقرر كلام المصنف قال له الشيخ ابو اسحاق عندي تقريركم لهذا الموضع بغير هذا فطالب منه تقريره فقررته ثم احصلهم في الغد تقييدا كان قيده على الشيخ في المرة الاولى فامر الشيخ بترامته

فقرأه عليه حتى ختمه واستحسنه كل من حضر وهو الشرح الموجود الآن بأيدي  
الناس ومنهم من ينسبه لسيف الدين وتوفي رحمه الله بتلمسان هكذا نقلت هذه  
الترجمة من بعض المجاميع انتهى



## حرف الباء



سیدی ابو عبد الله الشوذی الاشبیلی المعروف بالخلوي

غلب عليه هذا الاسم امام العارفين وتاج الاولياء المحققين وسيد الصالحين نزيل  
تلمسان وهو من اكابر العلماء العباد العارفين بالله قال حدثنا الامام ابو اسحاق ابراهيم بن  
يوسف بن محمد بن دهان اللاوسي المعروف بابن المراء قال ائيت من مدينة  
مرسية زائرا عمته لى بتلمسان فما سرني شيء كوجودها حية وتطوفت يوما بتلمسان  
فرايت هذا الشيخ بالسوق وبیده طبق من عود وهو فيه الخلاء للصبيان الصغار  
فتفرست فيه مخائل القوم فاتبعته فاذا من يمر به من الصبيان ينقرون له في  
أكفهم فيدور ويشطح وربما انشد مقطعات متفقات الالفاظ في معنى المحبة  
فلم اشك انه من الصالحين ثم اخذ شيئا من ثمن حلوائه فاشترى به كسرة خبز  
سميد فتصدق بها على يتيم ذی اطمار بعد علمه بحاجته فقلت في نفسي هذا

ولي مور عن مقامه يبيع الحلواء وكان ذلك برمضان فلما جاء الفطر ابتعت سميدا  
وعسلا وقالت لعمتي اصنع لي مشهدة يبطرها عندى رجل من الصالحين ففعلت  
فالتمسته في الناس بعد صلاة العيد فلم اجده فحوقلت وقلت في نفسى اللهم بحق  
عليك اجمع بينى وبينه في هذه الساعة فاذا هو عن يمينى فانضم الي وقال صنعت  
عمتك المشهدة فثقت نعم يا سيدى فقال قم بنا الى موضع ناكل هذه المشهدة  
الحاضرة وحينئذ نمشى الى دار عمتك فقممت معه الى خارج الشريعة (المصلى)  
فاخرج من تحت صحيفة مطاة بمندبل نظيف وكشطه فاذا هو فيه مشهدة لم ير الراوون  
مثلها ولا طيبنها امرأة في الدنيا من احكام طبخ وجوده صنعت وكثرة ادام فاكلنا  
وتوجهنا الى دار عمتى فاخرجت مشهدتها فوجدناها لم تشبه الاولى بشيء فاكلنا  
منها قليلا وعند فراغنا قال لي بما تحترنى قلت بالقراءة قال لي تريد ان تقرأ علي فقلت  
نعم قال لي ائتني غدا ان شاء الله بالمسجد الذى بخندق عين الكسور من المينة  
التي بخارج باب القرمدين وتقرأ ما تريد ان شاء الله قال فخرجت اليه من  
الغد فوجدته جالسا بالمسجد لوعدى فسلمت عليه وجاست بين يديه فقال ما الذى  
تريد قراءته فقلت ما الهمك الله اليه قال اقرأ كتاب الله العزيز ولا فهو احق ان  
يفتح به فتعوذت بالله من الشيطان الرجيم وقرأت بسم الله الرحمن الرحيم فتكلم  
في فضلها عشرة ايام ثم قرأت عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شيئا  
من الادب قال المخبر عنه فكل ما تسمعون من ادب منى فمعه استفدته وعنه  
اخذته في مدة حولين كاملين لم ينتقل فيها عما عهدته قيل فكان ابو اسحاق يحدث  
بهذا الحديث قال كل ما تسمعون منى من مسألة انما هي من افادة هذا الشيخ وكان  
رضي الله عنه لم ياكل قط طعاما في النهار [لم يركضنا قائما] ومن نظمه رضي الله عنه

اذا نطق الوجود اصاخ قوم \* بأذان الى نطق الوجود

وذات النطق ليس بدانعجام \* ولكن دق عن فهم البسياس

فكن فطنا تنادى من قريب \* ولا تك من ينادى من بعيد  
 وكان رضي الله عنه قاضيا بأشبيلية آخر دولة بني عبد المؤمن ثم فر بنفسه من  
 القضاء وأوى الى تلمسان في زبي المجانين واخبرني الشيخ ابو الحسين الميورقي ان  
 ابا عبد الله المجاري كان من اعيان العباد ومات رحمه الله تعالى بتلمسان وقبره خارج  
 باب علي وقبره لان هنالك مزار مجاب الدعوة ولد مناقب كثيرة لا تحصى  
 انتهى من بغية الرواد في ذكر ملوك بني عبد الواد



### سيدى ابو العلاء المديوني

من اكابر الاولياء الصالحين بالكشف والدرقى المبررات من جميع السداد  
 لاولى العادات توفي رحمه الله في جمادى الاولى سنة ٧٢٥<sup>هـ</sup> وخمس وثلاثين وسبع مائة  
 وقبره بمسجد الرحمة من العباد الفوقي وهو معروف باجابة الدعوة عن صريحه انتهى



### سيدى ابو عبد الله الشامي اصلا التلمساني مسكنا ودارا

الولي الصالح ذو الكرامات الباهرة والاحوال المرضية كان فقيها عالما محدثا متصرفا  
 مشاركا في كل فن عارفا باخبار الصالحين ومناقبهم اخذ عنه سيدى عبيد الرحان  
 السويدي واخذ عنه احمد المستيري واخذ عنه عبد الرحان بن موسى الوجدنجي

كان عارفاً بالبخاري ذا كرام لا يفتقر عن ذكر الله طرفته عين لا تأخذه في الله لومة  
لائم ولم افق على وفاته رحمه الله انتهى

### سيدى بلال الحبشي

الشيخ العالم القطب المدرس المحقق رضي الله عنه قبره مزار بالعباد مجاب الدعوة  
وهو خديم الولي الصالح القطب سيدى ابى مدين شعيب بن الحسين الانصاري  
القطياني رضي الله عنه وقطيانة قرية من قرى اشبيلية

### سيدى بالقاسم بن محمد الزواوي

الشريف الفقيه الولي الصالح العالم المدرس من اكابر اصحاب الامام السنوسي  
وقدمائهم اخذ عنه محمد بن عمر الملاي توفى في صفر سنة ٩٢٢ اثنتين وعشرين  
وتسعمائة رحمه الله

## سيدى ابو سعيد الشريف الحسيني

ابوزيتونة نبئت فى وسط قبره ذوالكرامات الباهرة ولايات الفاخرة مازاره ذر عاهته  
الا وبرئى ولا قصده ذوحاجة لا وقضيت له باذن الله تعالى وقبره مزار مجاب  
الدعوة عند قبره ودفن شرق باب القرمدين رضي الله عنه



## سيدى ابو جعة الكواش المطغري رضي الله عنه

من اكابر اولياء العالمين الولي الصالح العابد الناصح المحسن التقي الصفي  
التقي نخبة العابدين المتسم بسمته اولياء الله المتقين كان فى ابتداء امره يرى  
المعز فى مطغرة ثم انه اراد الانتقال فانتقل فتبعته المعز ووطن به الناس فتبعوه  
وارادوا ان يردوه فلم يرجع فتبعته المعز ثم انه ردها وانى الى باب كشوط وكان  
يجلس فى الحائط الذى دفن فيه ولم يزل ذلك دأبه فاذا اجتاز به  
احد يقول له نبئت عندى فيقول له نعم استهزاء به ظنا منه ان الشيخ  
لا يعرف دارة ثم انه ياتى الى باب دار ذلك الرجل ويجلس فاذا خرج الرجل  
وجده عند باب دارة وتحدث به النلس وشاع خبره فى البلاد وصار الناس يستشبعون  
الى السلطان فى قضاء حوائجهم وصار من البدلاء آخر عمره وقبره معروف وهو مدفون  
مع سيدى الحاج بن عامر وهو مشهور فى باب كشوط رحمه الله





## ﴿ حرف الجيم ﴾



سیدی جعفر بن ابی یحیی ابو احمد لاندلسی

قال الفصاحی فی رحلته هو شیخنا وبرکتنا الفقیه الامام العالم الخطیب الکبیر الشهیر له اعتناء بحفظ الثروع والفرائض والعدد ومشاركة فی علم الحديث والقراءات والعربیة قرأت علیه المقالات لابن البناء والتأخیص له والتلمانیة غیر مرة وابعاضاً من المحوفی وفرائض عبد الغافر والتائقین ومختصر الشیخ خلیل الی النکاح والمواریث مند ولزمته الی ان سافر رحمه الله انتهى



سیدی جعفر الفقیه

العالم المتصون المتفنن یعرف بالذهبی من فقهاء تلمسان واعیانها



﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

سیدی الحسن بن مخلوف بن مسعود بن سعد المزيلي الراشدي ابو علي  
الشهير بأبركان

الشيخ الامام العالم العلم الولي الصالح القطب الغوث الشهير الكبير اخذ عن الامام  
سیدی ابراهيم المصمودي والامام ابن مرزوق الحفيد واخذ عنه المحافظ التنسي  
وسیدی علي التالوتي واخوه لامة الامام الشيخ السنوسي ولازمه كثيرا وانتفع به  
وكان يقول رايت المشائخ والاياء فعرايت مثل سیدی الحسن ابركان كان لا  
يخاف في الله لومة لائم ولا يضحك الا تبسما وكان رحيما بالمؤمنين شفيقا عليهم  
يفرح لفرحهم وينادم على ما يسوهم له سبحة لا تفارقه غالبا لانه كان لا يفتر  
عن ذكر الله تعالى طرفه عين وكان له قبول عظيم من العامة والخاصة مثابرا  
على رسالة ابن ابي زيد وكان اذا دخل عليه السنوسي تبسم له وفتح له بالكلام  
ويقول له جعلك الله من الائمة المتقين وله مكاشفات كثيرة وكرامات  
منها ما ذكره السنوسي واخوه سیدی علي قالا كان يتوصا في صحراء يوما فاذا بأسد  
عظيم قد اقبل فبرى على سباطه فلما فرغ من وضوئه التفت الى الاسد فقال له  
تبارك الله احسن الخالقين ثلاثا فاطرق الاسد براسه الى الارض كالمستحي ثم  
قام ونصى ومنها ما ذكره الشيخ السنوسي ايضا قال حدثني الولي العلامة سیدی  
سعيد بن عبد الحميد العصفوني بمنزله من ونشريس وكان من اصحابه القدماء.

قال دخلت في يوم حر على سيدى الحسن فوجدته في تعب عظيم والعرق يسيل عليه فقال اتدري م هذا التعب الذى انا فيه قلت لا يا سيدى فقال انى كنت آنفا جالسا بهذا الموضع فدخل علي الشيطان في الصورة التى هو عليها فقامت اليه فهرب امامى فنبعته وانا اؤذن فما زال يهرب بين يدي ويصط ك كما ذكرى الحديث الى ان غاب عني ولان رجعت من اتباعه قال السنوسي ولما قدم من المشرق وجد قرية الجمعة قد خربت وكانت سكنى اسلافه فنزل تلسان ثم تردد خاطره في الرجوع لقرية الجمعة لتجديد ما دثر منها قال فخرجت اليها وجلست معتبرا في آثارها كيئ اخذها الخراب واستولى على اهلها الجلاء واذا بكلب اقبر وجلس بالقرب منى وحاله في انكسار الخاطر وتغير الظاهر كحالى فقلت في نفسى هل تعود هذه القرية عامرة ام لا فرفع الكلب راسه وقال لى بلسان فصيح الى يوم يبعثون اى لا تعود عامرة ابدا فلما سمعت نطقه الى بذلك رجعت لتلسان ومن معنى هذا ما سمعته انا واخى سيدى علي من الشيخ ابراهيم بن ردان وقد اعاد علي سيدى علي هذا الكلام في هذه الايام لا نفي نسيته وهو اثبت منى قال الشيخ ابراهيم انه حين صعد الى الحج وذهب له بسرقة حمار جيد فحازاه عنه العرب وقال انا اضيع ان ام يرجع الى الحمار لشدة احتياجه اليه فصرت استغيث بالشيخ سيدى الحسن وكان الشيخ ابراهيم خديما للشيخ سيدى الحسن هو الذى يغسل ثيابه قال فرايت الشيخ عيانا بصورته ولباسه فصاح على العرب الذين حازوا حمارى صيحة عظيمة فدهشوا ورفعوا ايديهم عن الحمار فجئى الى جهتي حتى وصل الي وجئت به ومن ذلك ما حكاه الشيخ الوزير احمد بن يعقوب قال لما رفعتى السلطان ابو فارس انا والسلطان محمد بن ابي تاشفين وسجننا في الدواميس كنت استغيث بالشيخ سيدى الحسن والشيخ سيدى علي المديوني فبينما انا نائم ليلة من الليالى فاذا بالشيخ سيدى الحسن قد دخل علي واخرجني

حتى دخل في على السلطان ابي فارس ووجدت معه فلانا وفلانا جالسين معه اعرفهم فقال الشيخ للسلطان ابي فارس مالكت ولهذا يعني اطلقه فقال له نعم فلما استيقظت من نومي قلت للسلطان محمد انسا اليوم منطلق قال لي من اين لك بذلك فقلت له الشيخ سيدي الحسن اطلقني فذكرت له الرؤيا فقال لي نفعتك استغاثت بك به دوني فلم يتعال النهار الا والنداء علي ابن فلان الوزير العبد الوادي فخرجت ورفعت الى السلطان ابي فارس فوجدته جالساً على الحائط التي رايته عليها في النوم ومعه الجماعة الذين رايتهم معه في الرؤيا فقال لي ان الشيخ سيدي الحسن قد اطلقك فاذهب بسلام رايته البارحة وقد ساقك الي على هذه الصفة ومن ذلك ما حكاه الشيخ الصالح الذاك لله تعالى التالي لكتابه على الدوام سيدي احمد الحميني (١) وكان من اصحاب الشيخ القدامى الملازمين له وقد اذركته انسا شيخا كبيرا يتكلف في الهبوط الى مجلس الشيخ ورايته لا يفتر لسانه عن ذكر الله تعالى قال كنت في ابتداء امرى ذا مال كثير فبعث ورائي السلطان عبد الواحد (٢) وامر بسجني في الدويوة من غير سبب ورمى علي الف دينار وكنت في ذلك الوقت لا اعرف الشيخ سيدي الحسن لعدم شهرته حينئذ لكن ختني كان فقيها يلازم مجلسه ويقرأ عليه فرفع امرى الى الشيخ سيدي الحسن فاهتم بشانني وطلع الى الجامع الكبير فالتقى فيه مع الشيخ سيدي جو الشريف بعد ان فرغ من مجلس تدريس فذكر له قصتي وطلب منه ان يشفع فيّ للسلطان عبد الواحد لانه كان امامه فقال له يا سيدي هذا السلطان صعب الحال فان اردت ان اطلبه على لسانك فامت قال له الشيخ فاعل ما بدا لك فدخل الشريف سيدي جو على السلطان في ذلك اليوم وكان يوم خميس فقال له ان هنا رجلا من الصالحين وقد بعثني اليك اشفع في الحميني ان تتركه لله تعالى فقال له السلطان من هو هذا الرجل فقال له الشريف سيدي جو رجل صالح

(١) في بعض النسخ الصينية — (٢) في بعض النسخ ابو العباس احمد

يقال له سيدى الحسن ابركان قال له السلطان الذى يسكن فى باب زير قال له نعم قال السلطان قد اجتزنا عليه فى الليلة التى دخلنا فيها البلد من باب العقبة وصحنا عليه مرارا فابى ان يخرج الينا فلما اكثرنا عليه خرج وقتى شينا من الباب واخرج الينا يده ولم يرنا وجهه فتبركنا به وطلعنا ثم قال ان هذا الانسان اسقط عنه مائة لاجل شفاعة هذا الرجل اسقط عنه مائتين اسقط عنه ثلاثمائة اسقط عنه اربعمائة اسقط عنه خمسمائة ثم انصرف وادركه الغضب الشديد وقال جميع الايمان تلزمنى حتى يعطى خمسمائة دينار بعد ان يضرب بالسياط على عدد شعر راسه لانه شوه بى فندم سيدى جو الشريف على كلامه فبى غاية الندم وادركه امر عظيم وقال للسلطان ان هذه الشناعة قد اضرت بهذا المسكين غاية الضرر فياليتهم لم تكن ثم خرج سيدى جو وبلغنى الخبر فاصابنى ما لا يعلمه الا الله تعالى وكان هذا السين المحصنى شديد البياض رقيق الطبع لين لا يعضا لا يستطيع سوطا واحدا فكيف بهذا الامر العظيم الذى حاث عليه السلطان فبلغ الشيخ سيدى جو الشريف الامر للشيخ سيدى الحسن فقال ورد الامر لله تعالى وحده وكتب حرزا صغيرا جدا قدر الظفر فاعطاه لختنى وقال ارفعه لذلك المسكين المسجون وقل له اذا اخرجوه للضرب فليكن معه وان امكنه ان يحمله فى فيه فليفعل فحبست ذلك الحرز وبقيت انتظر ما يفعل الله بى فامسكوا عنى ذلك اليوم والليلة التى بعده فلما ضاعت الشمس من الغد يعنى يوم الجمعة وقع النداء على بالخروج الى الضرب فشدت السراويل فى .. طى وجعلت الحرز تحت الشد وقدم سونى متجردا وربطونى واحضرونى ووقفت السياط فلما ارادوا ضربى سمعت الصياح من داخل دار السلطان ان رده للدويرة حتى نصلى الجمعة فردونى واناسى امر عظيم من انتظار العذاب الذى ينسى المال وشيرة فبقيت فى الدويرة الى ان صلى السلطان الجمعة فبنفس ما دخل وجلس فى المرتبة نودى على ان اخرج فخرجت

في حالة ورعدة لا يعلمها الا الله وتيقنت اني اخرجت للعذاب فاتي بي حتى  
وقفت بين يدي السلطان فلما رآني قال اخرج لدارك آمنا لا خوف عليك ولا  
غرامة فبايعته وفرحت فرحة لا يعلم قدرها الا الله تعالى فلما وليت منصرا فآلم  
السلطان بكلام خفي ولم اظن ان كلامه معي فتماديت على انصرافي فصاح  
علي حاجبه واقرب الناس اليه ابن ابى حامد صيحة وبخني فيها وسبني وكان  
خبيث ألكلام وقال السلطان يكلمك وانت تمشي فرجعت خائفا مترقبا فقال  
لي السلطان لا ترى الجميل في اطلاقك الا لله تعالى ثم قال لجلسائه اتدرون لم  
اطلقت هذا فقالوا له يا مولانا الله ورسوله اعلم فكشف عن ذراع فرايت ذراعا  
تعجبت من غلظه وطوليه وفخامته ولم ارقط مثله فنزع عند السكين التي شان  
الملك ان يجعلها في ذراع ثم قلبها الى اسفل وصار ينفضها بعنف لتسل وتخرج  
وحدها من الغمد فلم يخرج منها شيء ثم قال لهم انظروا قوة ثبات هذه السكين في  
غمدها ومع ذلك فقد كنت معدوما في هذه الساعة لولا فضل مولانا تبارك  
وتعالى وذلك اني كنت في صلاة الجمعة فلما انحططت للسجود خرجت هذه  
السكين من غمدها مع قوة ثباتها فيه وكان يخرجها اخرجها من الغمد من ذراعي  
وجعلها منصرفة الى جهة حاقي لتتحرنى وتقطع جميع اوداجي فتعاملت عليها  
بقوة وانا لا اشعر فحرفها الله سبحانه بلطفه تحريفا يسيرا ودخلت من الطرقة  
الذى يعاس الخلق من العمامة ونفذت في جميع ذلك وقطعته قطعاً منكراً من قوة  
تعاملي عليها ثم رفع لنا عن حلقه حتى راينا ذلك الامر قال فخلف الله تعالى  
في قلبي تلك الساعة ان الذي اصابني انما هو بسبب هذا المسجون وما  
عزمت عليه من تعذيبه وضربه واخذ ماله بعد ان شفع فيه ذاك الرجل الصالح  
فحلفت في تلك الحالة وانا في الصلاة شكراً لنعمة السلامة من الهلاك بعد  
ظهور سببه الظهور التام لا اطلقنه بنفس رجوعي من الصلاة ولا آخذ منه شيئاً نعمد

الله الحاضرون على السلامة وخرجت والحمد لله سالما آمنا وبطلت مع ختنى فورا  
للشئذ سيدى المحسن فوجدته فى مقابر القصارين راجعا من صلاة الجمعة  
وكان عادته ان يصلي الجمعة فى اجادير فلما راي ختنى قال  
له ما الخبر ولم يكن يعرفنى انا قال له يا سيدى قد قضى الله  
الحاجة وهما هو المسجون اطلقه الله تعالى. وذكرت له القصة فحمد الله واستقبل  
القبلة فى ذلك الموضع وركع ركوعا طويلا ثم سجد وبقي فى سجوده الى ان  
اذن المؤذن لصلاة العصر ثم طلعنا معه ولازمته من ذلك الزمان ولم افارقه لما  
رايت له من البركة رحمة الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته آمين وحكى  
لى اخى سيدى علي انه لما نزل السلطان ابو فارس بتلمسان وكان السلطان بها  
ابن ابي تاشفين قاتله مع اهل تلمسان فغضب السلطان ابو فارس غضبا شديدا  
وضيق باهلها وحلف ان لم يفتحوا لى الباب بالغد لآمرن بالنهب فيها ثلاثة ايام  
فلما جاء الغد لم يفتحوا له الباب فضيق باهلها تضيقا عظيما ورماهم  
بالنفاط (١) وهدم المسافات حتى صارت الحجارة تصل الى سوق منشار  
الجلد وكذلك السهام وسمع صوت حجر ضرب به من تقالة واخبرنى بعض  
الصالحين من اصحابنا انه كان بمسجد درب مسوفة فلما رى السلطان بجر  
عظيم سمعنا صوته كالرعد القاصف فوق بعض الناس على وجهه وصار يقول سبحان  
من يسبى الرعد بحمده والملائكة من خيفته فلما راي الناس ذلك وايقنوا بالهلاسى  
ان دام ذلك الامر جاؤا الى علمائهم ومشائخهم وطلبوا منهم ان يخرجوا مع الاولاد  
الصغار بالواحيهم يطلبون من السلطان ابي فارس الغفر عن اهل البلد فبسط  
الشئذ سيدى عبد الرحمان السنوسي وابن عبد العزيز للشئذ سيدى المحسن وطلبا  
منه ان يخرج معهما للشفاعة فابى والمحا عليه فابى فلما اكثرا عليه قال لهما  
الشئذ كأنه لم يكن هنا رجلا لا ابولا اخرج اليه والله سبحانه يحكم

بيننا وبينه او كلاما قريبا من هذا فلما رأى ابو فارس فى محلته امرا عظيما ورأى الاولياء يعنى اولياء تلمسان قادمين عرف فيهم الشيخ ابا مدين رضى الله عنه شئت الثلثين من جيشه والشيخ سيدى الحسن شئت الثلث وقد حكى بضعهم انه رأى الشيخ سيدى الحسن فى تلك الليلة وبيده سيف وهو صاعد نازل فى مدارج البيت فلما رأى السلطان ابو فارس ذلك ثاب الى الله ورجع عما عزم عليه ومن تلك الليلة عرف مقام سيدى الحسن وعمار يعظمه الناس كثيرا ومن بركانه وكرامته رضى الله عنه ما حكاه لنا شيخنا العلامة المشارف المجتهد فى افادة العلوم للصغير والكبير ليلا ونهارا سيدى عبد الرحمان بن تومرت رحمه الله تعالى ورضي عنه قال خرجت لي اكلتة فى الحُد وطال امرها وصارت تتزايد وايست من البره فلتيت الشيخ سيدى الحسن يوم الجمعة وهو راكب على جمار طالعا الى بيته من صلاة الجمعة باجاديرو فتعرضت له وسلمت عليه ثم شكوت له ذلك الامر الذى خرج فى خدى فنظر فيه الشيخ فرأى امرا عظيما مهلكا فقال لي ابسط كفك فبسطته فبصق فيه ثم قال لي ضع ذلك على تلك الاكلتة ثم ذهب سائرا ولم يزد على ذلك ولا رايت منه قراءة قبل البصاق ولا تحريك الشفتين فوضعت ذلك البصاق عليها فدخلها البره على الفور فلم تات علي ايام قليلة الا ولم يبق لها اثر وكان يذكر ذلك من بجانب بركات الشيخ رحمه الله تعالى ومن خوارقه ايضا ما حكى لى اخى سيدى علي ان السلطان احمد كان قد آذاه عمارة الزردالي وكان يكثر الشكاية للشيخ به فزاره يوما فسأله الشيخ عن حاله وقال ما بلغكم خبر عن هذا الانسان يعنى عمارة الزردالي فقال لا ياسيدى فادخل الشيخ راسه تحتته وصار يقول اى يضعف حتى كانه لم يبق الاثابيه بالموضع فغاب كذلك ساعة والسلطان جالس ثم اخرج راسه وقال له اذهب الى موضعك فقد قضى الله الحاجة فطلع السلطان الى موضعه فاناه البشير من فورة برأس الشيخ



عمارة وانه اجزى فرسه فى معركة بينه وبين جيش السلطان فسقط عنه وادركوه فقطعوا راسه ومن خوارقه رحمه الله تعالى ورضي عنه ايضا ما حكاه لى سيدى علي عن الشيخ المرباط سيدى محمد المشتهر بابى زينة عن شيخه سيدى محمد الجامعي انه لما صعد الى الحج ركب فى سفينة فاصابته محنة فيها ورمته بالعراق قال فاصابنى كرب عظيم من اجل فوات مقصدى وخيبة رجائى فدخل علي الشيخ سيدى الحسن وانا مستيقظ غير نائم وقال لى اصبر يفرج الله عنك فكان كذلك ففرج الله تعالى ويسر الامر وبلغ المقصود ومن خوارقه رحمه الله تعالى ورضي عنه ما حكى لى صاحبنا الفقيه الصالح سيدى عمر المستيري رحمه الله تعالى انه قال عن شيخه الولي الصالح ذى الخوارق المشهورة والكرامات المشهورة سيدى عبد الله المستيري رحمه الله تعالى انه قال لى انى اهديت يوما للشيخ سيدى الحسن عنباً فى شكارة وكان فيها اربعة دنائير فانرثت ما فيها فى بيت الشيخ فلما اثبت دارى تذكرت الدنائير التى كانت فى الشكارة مع العنب فقلبت الشكارة فلم اجد فيها شيئاً فعرفت انى فرغتها مع العنب فى بيت الشيخ واستحييت ان ارجع اليه اطلبها وبقيت فى حيرة عظيمة وندمت على تركها ثم بعد ذلك نظرت فى الشكارة فوجدت الدراهم كما هي فيها فتعجبت من هذا وعرفت ان الشيخ ردها الى الشكارة من بيتهم خرق عادة ومما رايت انا من مكاشفته انى كنت فى ابتداء امرى اقرأ رسالة الشيخ ابن ابي زيد على اخى سيدى علي بين العشابين فقرأنا ليلة فصل الرعاف منها واستطرد بيننا الكلام حتى وقع البحث فى صححة اسناد الرعاف الى ارادة الله تعالى نظرا لعدم ارادته لجميع الكائنات او منعه نظرا للادب على حد قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولم يقل غير الذين غضبت عليهم فاسند النعمة لله دون الغضب والظلال وكذا قوله تعالى انا لا ندرى اشر اريد بمن فى

الأرض أم أراد بهم ربهم وشدا فبنى الفعل المفعول في الشر وصرح بالفاعل في الرشد وكان المجلس حضر فيه معنا جماعة من العوام فلما أصبحنا من الغد هبطنا إلى باب زير فحضرنا مجلس الشيخ رحمه الله تعالى فنرى ما هو فيه من التقدير وكان بعيدا من المناسبة جدا مما خصنا فيه بالليل فذكر مسألة الرعاى بعينها التي خصنا فيها وذكر ما يليق بجواب المسألة ولم أحتق انظمه لأن طول العهد وصغر السن في ذلك الزمان ثم أخذ الشيخ وهو يلحظنا بالنظر دون أهل المجلس يعذر من الخوص في مثل ما خصنا فيه بحمزة العوام فيقصد في ذلك الوقت أنا وسيدى علي أنه كاشفنا بما وقع منا في الليل وحكى لى أخى سيدى علي عنه من الخوارق التي بفتضى اطلاع الله له على بواطن بعض الناس أنه قال له إن بعض الناس يدخلون علي بصورة الخنزير ووجهه وانيابه من غير فرق فأنعجب من ذلك وأقول لعل الخنزير دخل علي فيتكلم بكلام إنسان ويدخل علي بعض بصورة يهودي والشكالة في عمامته لا اشك فيها وصاحبها اعرفه مسلما من اصحابنا نسأله سبحانه حسن الخاتمة والستر في الدنيا والاخرة بلا محنة ومن كراماته رضي الله عنه في طريق المكاشفة ما حكى لنا شيخنا المتجرد للعبادة المجتهد فيها ليلا ونهارا حتى قبضه الله تعالى وهو سيدى نصر الزواوي وكان يسميه الشيخ سيدى محمد ابن مرزوق سيدى ابراهيم المصودى نفعنا الله تعالى به قال لما قدمت لتلسان وكنت احفظ مختصر ابن الحاجب الفرعي على ظهر قلبي وكان شيخنا سيدى نصر لم يات لتلسان حتى اتقن مسلم العربية ببجاية على مشائخها وقرأ ايضا على العصفوني شارح ارجوزة التلساني في الفرائض قال فكنت بعد قدومي لتلسان احضر مجلس الشيخ سيدى قاسم العقباني مدة ثم حضرت يوما مجلس الشيخ سيدى محمد ابن مرزوق فرايتهم بحرا في كل علم لا ساحل له فلارمت مجلسه وتركمت مجلس سيدى قاسم ثم هبطت

يوما الى باب زير فحضرت مجلس الشين سيدى الحسن فكاننى اقتصرت علمه بالنسبة الى ما رايت من الشين سيدى محمد ابن مرزوق فمت تلك الليلة فرايت اثنى آت فى المنام وقال لى اذهب الى الشين سيدى الحسن واقرا عليه من اول مختصر ابن الحاجب الفري الى موضع سماه منه فلما اصبحت ذهبت الى الشين وطلبت فى قراءة ابن الحاجب عليه فاذن لى ولم اعلم بالريضا فكنت اقرا عليه فى كل يوم حتى بلغت الموضع الذى سماه فى النوم فبنس ما بلغته قال لى الشين مكاشفا هذا حد القراءة بيننا وامتنع من الزيادة على ذلك الحد واما نسبه فقد اخبرنى اخى لامى سيدى علي بن محمد التالوتى انه الحسن ابن مخلوف بن مسعود بن سعد بن سعيد المزبلي قال ومزيلة فخذ من قبيلة بنى راشد وذكر لى اخى سيدى علي انه تلقى هذا النسب على ما ذكر من فم الشين رحمه الله تعالى قال ولما ذكر لى الشين هذا النسب محسن فى نسبه وقلت هذا النسب هل هو صريح الحرية ام لا فقال الشين عند ذلك لقيت فلانا من اكابر اولياء الله تعالى المكاشفين قال وقد ذكر لى ذلك الولي بطريق المكاشفة جميع احوالى وما القاه فى المستقبل بل قال الشين فربما يقع لى امر فاذكر مكاشفة ذلك الولي قبل ان اراه قال الشين ومن جلته ما ذكر لى الولي

نسبى على حسب ما ذكر وقال نسبكم هو صريح ام يسبق فيه رق وقد تله ذلك من اللوح وذكر لى اخى سيدى علي ان الشين ذكر له ان اباه واجداد اهل صلاح وولاية وان سيدى سعيدا منهم صاحب خطوة وطى الارض وقال الشين كنت صغيرا لعب مع الصبيان وربما التجرد من ثوبى وابتغى عريانا كما يفعل الصبيان فاذا مررت على تلك الحالة بقبر جدى سعيد اسمع زجرا لى بغضب على التعرى من داخل القبر وكان يعد من كرامات ابيه سيدى مخلوف رحمه الله تعالى ورضي عنه انه كان له روض وكان لا يقدر سارق ان ياخذ منه

شينا لا ليلا ولا نهارا اذا دخله سارق خرج له ثعبان عظيم لا يستطيع مدافعته .  
 فيهرب السارق لينجو بنفسه قبل ان ينال منه شيننا واذا دخل الروض الشين  
 سيدى مخلوف او اهله او اولاده استكن الثعبان ولم يتعرض لاحد منهم وحكى  
 الشين انه كان فى يوم جمعة مع ابيه سيدى مخلوف بالروض المذكور قال  
 وكنت صغير السن فلما قربت صلاة الجمعة واراد ابي ان يذهب الى الصلاة امرنى  
 ان امكث فى الروض حتى يقضى الصلاة ويرجع الي فلما ذهب ابي رقيت فى  
 الروض وحدى دخل علي انسان من غنا در البادية وجاهم فادبا الخيانة والثعبان  
 قد استكن لاحساسه اولا بسيدى مخلوف وولده بالروض قال الشين سيدى  
 المحسن فلما دخل ذلك السارق صحت عليه ازجرة على الخيانة مع صغرسنى  
 جدا فلما احس بى جاء الي ورفعنى الى السماء قاصدا ان يضرب بى الارض فاذا  
 هو قد سقط تحنى وجلست انا فوقه وقام ثانيا بشدة غضب ورفعنى ايضا الى السماء  
 ليضرب بى الارض فاذا هو ايضا قد سقط تحنى وجلست ايضا فوقه ثم كل منا لا كسب  
 له فى ذلك ثم قام ايضا ورفعنى الثالثة ففعل به ايضا من ضربه هو بالارض وصعدى  
 فوقه ما فعل به فى المرتين فلما راي ذلك عرفت ان هذا الامر كلاهى خارق للعادة فادركه  
 خوف عظيم فرفع ثوبه وسعى يريد الخروج والنجاة بنفسه فتعرض له الثعبان وهرب الى  
 جهة اخرى ولم يتخلص منه الا بمشقة شديدة قال لى اخى سيدى علي وقد  
 ذهبت مع بعض اصحاب الشين حتى وقفنا على مقابر اجداد الشين وزرنا قبر  
 جده سعد وذلك بامر الشين لنا بذلك ونعت لنا قبورهم قاصدا بذلك ان ننال  
 بركاتهم وبركة زيارتهم وهم بالموضع الذى يقال له الجمعة وذلك الموضع محل  
 سكنهم اصلا وفرعا وكان الشين يذكر انه كان بذلك الموضع فريته كبيرة  
 وتارة عظيمة قال وكان يخرج منها مائة صريمة يعنى مائة فارس لقصد التجار  
 عليها وهذا كله حين كان الشين ساكنا بها مع ابيه وكانت ام الشين

امراة مصمودية قد اقبلت على هذا البلد مع السلطان ابى الحسن المريني وسكنت معه البلدة التى انشأها فى حصرة لتلمسان وهي المسماة بالمنصورة بعد خرابها فاخرجها منها زوجها ليريحها بذلك الخروج قال الشيخ فاذا اجتزت مع امي بالمنصورة اشارت لى الى موضع منها وقالت لى هناك دار سكاننا حين كانت هذه البلدة عامرة وكانت هذه العجوز من المعمرات عاشت عمرا طويلا وكانت مع الشيخ هنا بتلمسان بعد ما رجع من المشرق واستوطن تلمسان وماتت بعد ما كبر الشيخ ودفنها بعين وانزوتة خارج باب الحميد وكان يزورها كل يوم خميس الى ان افعده الكبر وكان الشيخ فى غاية البرور لابييه ولمن له ادنى علاقة لهم بنسب اورضاع او صحبة وقد بلغ من تعظيمه لاهله انه كان من مدة خدمته لها لا يبيت معها فى بيت واحد ويراه من التجاسر وسؤالاته وكان يحافظ اشد المحافظة على ما خلقت له من كلام من بعض لباسها بل وعلى الهيدورة التى كانت تجلس عليها يمسك ذلك كله ذخيرة عظيمة ليتبرك به الى ان مات على ذلك وقصد بذلك كله تعظيم ما عظم الله تعالى واكد الوصية فيه وبالع من برور الوالدين وصلة الارحام وكان رحمه الله ورضي عنه يقول لم ار الخير والبركة الا فى برور الوالدين وبرور المشائخ المعلمين او كلاما يقرب من هذا وقد ارتحل الشيخ الى المشرق بعد موت والده وبقي هناك مدة طويلة ومعظم قراءته بيجاية على سيدى عبد الرحمان الوغليسي وطبقته وقرأ بقسنطينة على الشيخ ابى عبد الله المراكشي وكان يذكر حكاياته عن مشائخ هذين الموضعين ويسكت عما زاد على ذلك وكان عظيم المهابة جدا ولم ارفط هيئته على شيخ من المشائخ ولا ولي من الاولياء شديد الكتمان لا حواله يغلب عليه القبح لم ير صاحكا قط وانما غاية امره التبسم اليسير وكان يكتم امره ويظهر اثره عليه مع ظهور قراءته لباب الحج فيصف تلك الاماكن وصف من عاينها واما غيره فقد حقق جهه وقد سمعت اناس من الشيخ

سیدی احمد بن الحسن الجزم بان الشیخ سیدی الحسن قد حج ببعض اصحاب  
الشیخ القدماء فانني بمكة الشیخ سیدی عبد الهادی قال قال فاشار لی الى  
الرباط بالمحرم الشریف وقال مكث الشیخ سیدی الحسن بذلك الرباط مجاورا  
خمس سنين وبعد ان رجع الشیخ من المشرق استوطن نلسان ولقي بها سیدی  
ابراهيم المصودی وقرأ ايضا علی الشیخ سیدی یحیی الطغری وهو من اکابر  
اصحاب سیدی ابراهيم المصودی وقال لی بعض المشائخ الکبار رايت سیدی  
ابراهيم المصودی یأنی بعد الضحی الا علی الى مسجد سیدی ابی زکریاء یحیی  
فیستحلی معه فیه الى الزوال فیخرج سیدی ابراهيم المصودی الى المقابر القديمة  
لیتوضأ هنالك ویدخل حینئذ سیدی ابو زکریاء یحیی الى داره وقرأ ايضا  
فرائض الشیخ الحوفي علی الشیخ سیدی سعید وعلی والدی سیدی عیسی امزبان وقد  
رايت للشیخ سیدی الحسن تقيیدا علی فرائض الحوفي وقد جوز فیه الرخصة بالنصیب  
ولا ادري هل ختم الحوفي بالشرح ام لا وهو تقيید مفید قد اوضح فیه العمل غاية  
الایضاح بحيث لا یوجد ذلك فی شرح من شروحه ولم يذكره الشیخ قط لاحد  
وانما ذكره لآخی سیدی علي لما ذكرت له اننی قد وضعت تقيیدا علی  
فرائض الحوفي فبعث بتقييده الي فاصدا ان استعین به علی ذلك التقيید  
الذی وضعت وقد كنت فرغت منه فتمنيت عند اطلاعی علی تقيید الشیخ اذ لو  
تمكنت منه فی اول التقيید لاجري علی منهجیه فی وضوح الشرح  
ومطابقة العلم المطابقة التامة للفظ الحوفي الا انی تداركت  
منه فی بعض المواضع ما یمكن تداركه وبعد ان مات الشیخ رحمه الله تعالی ورضي  
عنه ونفعنا ببركانه آمین لا ادري اين ذهب ذلك التقيید لان ولده كان  
حنینا بالكتاب (١) ولا اظنه الا غرق مع الكتب التي غرقت لحفیده فی البحر حين  
طلع الى المشرق وبالمجملة فالذي كان يتقنه الشیخ من العلوم علم الفرائض

والحساب وعلم الفقه ويقرأ الفقه ابن مالك قراءة حسنة. يقتصر في النظر على شرحها للمكودي وكان اعجب العجائب في فراه الرسالة يستخرج منها منظوماً ومفهومًا وإشارة ومطابقة والتزاما جميع الفقه المنتشر في ابن الحاجب والمدونة وكلامات ينتبه فيها وينتبه الى ما لا نهاية له ما لا ينتبه اليه احد ممن ادر كذا وكان رحمه الله محققا في نقله وفهمه لا مجازفة عنده ولا تخليط وقد حضرته يقرأ الرسالة ومختصر ابن الحاجب يبدأ أولا بإيضاح صورة المسألة حتى يفهمها كل احد ثم بعد ذلك يتسع في نقل كلام الشراح ويحدث معهم ثم بعد ذلك ينقل من كلامات والدواوين الكبار كالخمني وابن رشد والنوادر ونحوها يحقق به فقه المسألة. وقد حضر مجلسه كثير من المشائخ فأذعنوا لثقله. وفيهم كاشي سیدی محمد بن العباس وسیدی محمد بن النجار وسیدی سليمان البوزيدي وغيرهم وكان رضي الله عنه شديد التعظيم للعلم لا يقدر احد ان يجتاز ويكلمه في حاجته وهو يقرئ العلم ولا يقدر احد من الطلبة ان يتكلم مع صاحبه في مجلس العلم او يلتفت اليه او ينظر الى الداخل او يجيب سائلا للشيخ قبل ان يفاوضه الشيخ في امر السؤال ومن تعظيمه للعلم ما حكى لي اخي سیدی علي قال ابتدأنا القراءة يوما على الشيخ فنحن في دوياسة الرسالة واذا بهدير المحمل وصوت التجزئة (١) وقد ضرب السلطان احمد (٢) من باب المسجد يريد الدخول عند الشيخ فتقدم مزواره (٣) الشيخ عمر فدخل علينا ونحن نقرأ فلم يستطع ان يتقدم الى الشيخ لشدة مهابته فوقف ورائي وانا القارئ لدولة الرسالة وينحسني بوجهه اذا رأى الشيخ معرضا عن جهتي فاذا رفع الشيخ بصره الى جهتي ضم وجهه هيبته من الشيخ فبقي مدة ورائي والسلطان عند باب المسجد واقف ولم يقطع الشيخ كلامه ولم يلتفت الى جهته ولا قدر احد ان يكلمه احدا فلما طال وقوفهم وابسوا من تفريق الشيخ المجلس لاجلهم انصرفوا زائرين للشيخ سیدی احمد الداودي واطالوا الغيبة هناك حتى

(١) في رواية واذا بهدير المحمل وصوت التجزئة (٢) في نسخة عبد الواحد (٣) في نسخة وزيره

ايقنوا فراغ الشيخ من الدولة التي يقرأ فرجعوا اليه فوجدوه قد فرق المجلس  
 فاجتمع معهم قال ودخل ايضا السلطان احمد (١) علينا يوما في شهر رمضان وانا اقرأ  
 صحيح مسلم على الشيخ فسأرت ان اقوم فزجرني الشيخ وصاح علي لا نقطع  
 الحديث ومكث الدمينج جالسا في موضعه فمشى السلطان اليه حتى قبل يده  
 وجلس بازائه ولم يكلمه الشيخ حتى فرغنا من معتادنا في القراءة وقد مكثنا في  
 ذلك بعد جلوسه مدة طويلة وكم له من مثل هذا وكان رضي الله عنه بلغ  
 الغاية في الزهد وحسبك من هذه انه بقي سنين كثيرة في تلسان ولا يقتات  
 الا بما يلتقطه من الطعام الذي يتساقط في الطرقات وفي اثواب الحيطان وكان  
 رضي الله عنه مداوم على الصوم وكان كثيرا ما يواصل الصوم وقد سمعت من  
 اخي سيدي علي ومن اثق به من اصحابه القدماء الذين كانوا يبشرون  
 طعامه انه كان في ابتداء امره انما يطر من الجمعة الى الجمعة واخبرني بعض  
 المشائخ الصالحين من اصحابه القدماء انه كان امره في بعض شهور رمضان ان  
 يصلي له القيام بالمسجد قال فكان ياتي اليه بعنائه فيصرفه الي كل ليلة  
 وواصل الشهر كله صياما وسمعت ممن اثق به انه صام شهر رمضان لا يأكل في  
 كل ليلة الا انجاسة واحدة ومن المشهور في وصاله عند جمهور اصحابه بل وعند  
 غيرهم ما قال لي اخي سيدي علي قد سمعت هذه القضية حتى من الشيخ سيدي  
 الميمني وكان من اصحاب الشيخ القدماء قال وقد سمعت ايضا من الشيخ سيدي  
 احمد بن الحسن ولا ادري من اين عرفها وقد سمعت انا ايضا من سيدي ابراهيم  
 الزواغي يحكي كلهم ان الشيخ سيدي الحسن مكث وقتنا اربعين يوما لم  
 يأكل فيها لا ليلا ولا نهارا ولا كلم فيها احدا قالوا وكان في طول هذه المدة مستلقيا  
 على ظهره فاذا حضروا الصلاة نهض اليها حتى يصلحها على الكمال فاذا فرغ  
 منها استلقى على ظهره شبه الغائب على الناس فلما كمل الاربعين يوما كلم



الناس ورجع الى معتاده واما وصاله الثلاثة ايام ونحوها فهذا قد شوه منه في آخر عمره وسنه قريب من المائتة وكان رضي الله عنه لا يوضع جنبه بالارض لا ليلا ولا نهارا وانما ينام اذا اضرب به النوم جالسا ولم ير واضعا جنبه بالارض الا في مرض موته وقد انفق في مرض موته ان اصحابه وولده رأوا ضيق مسكنه جدا بحيث لا يسمع غيره ممن يحتاج ان يمرضه ورأوا خشونة فراشه اذ هو تليس وخشونة ما يوضع عليه راسه فاجتمعوا على ان يخلوا له دارا هنالك وفرشوا له فراشا نفيسا مترفها ولينوا له فيه وطلبوا من الشيخ ان ينتقل الى تلك الدار فوافقهم على ذلك لما رأى من الضرورة الداعية الى ذلك فحملوه وبات فيها تلك الليلة فغنى لغد صاح عليهم وقال لهم ردوني الى بيتي وفراشي الحشن فاني قد نمت البارحة لما ادركت نفسي الين الفراش وجعلتموني في شبكة الدنيا في آخر عمري بعد طول فرارى منها او كلاما قريبا من هذا فردوه في ذلك اليوم واقبلوا به يهادى بهمهم تحط رجلاه الارض حتى وضعوه في مسكنه الضيق وعلى فراشه المحشن وبقي عليه الى ان مات رحمه الله وكان من ورعه رحمه الله تعالى انه لا يباكل من الزكاة ولا من الحبس بمرما ولا يقبل من المجد شيئا اصلا ولا يقدر خدامه ولا ولده ان يقبلوا منهم شيئا وقد حكى الشيخ احمد بن يعقوب الخالدي انه زاره يوما مع السلطان ابي محمد ابن ابي تاشفين وكان وزيرا له قال فرفع السلطان الى الشيخ بطنية فيها مال كثير وانا لم اعلم بها فلما خرجنا من عند الشيخ وضع السلطان البطنية في موضعه ولم يتجاسر ان يضعها في يد الشيخ هيبة له ثم رآها الشيخ فظن ان السلطان نسيها في ذلك الموضع فبعث ورائي وقال لي ما هذا الذي ترك صاحبك فقلت له يا سيدى لا علم لي به فانيت السلطان وقلت له ان الشيخ بعث ورائي وسألني عن البطنية التي تركتها في موضعك فقلت نعم تركتها على قصدى وغرضى ان يفرقها الشيخ او يفعل بها ما شاء فذهبت الى الشيخ

ايقنوا فراغ الشيخ من الدولة التي يقرأ فرجعوا اليه فوجدوه قد فرق المجلس فاجتمع معهم قال ودخل ايضا السلطان احمد (١) علينا يوما في شهر رمضان وانا اقرأ صحيح مسلم على الشيخ فاردت ان اقوم فزجرني الشيخ وصاح علي لا نقطع الحديث ومكث الشيخ جالسا في موضعه فمشى السلطان اليه حتى قبل يده وجلس بازائه ولم يكلمه الشيخ حتى فرغنا من معتادنا في القراءة وقد مكثنا في ذلك بعد جلوسه مدة طويلة وكم له من مثل هذا وكان رضي الله عنه بلغ الغاية في الزهد وحسبك من هذه انه بقي سنين كثيرة في تلمسان ولا يقتات الا بما يلتقطه من الطعام الذي يتساقط في الطرقات وفي اثواب الحيطان وكان رضي الله عنه مداوم على الصوم وكان كثيرا ما يواصل الصوم وقد سمعت من اخي سيدي علي ومن اثق به من اصحابه القدماء الذين كانوا يباشرون طعامه انه كان في ابتداء امره انما يطر من الجمعة الى الجمعة واخبرني بعض المشائخ الصالحين من اصحابه القدماء انه كان امره في بعض شهور رمضان ان يصلي له القيام بالمسجد قال فكان ياتي اليه بعثائه فيصرفه الي كل ليلة وواصل الشهر كله صياما وسمعت ممن اثق به انه صام شهر رمضان لا ياكل في كل ليلة الا انجاسة واحدة ومن المشهور في وصاله عند جمهور اصحابه بل وعند غيرهم ما قال لي اخي سيدي علي قد سمعت هذه القضية حتى من الشيخ سيدي المليتي وكان من اصحاب الشيخ القدماء قال وقد سمعت ايضا من الشيخ سيدي احمد بن الحسن ولا ادري من اين عرفها وقد سمعت انا ايضا من سيدي ابراهيم الزواغي يحكي كلهم ان الشيخ سيدي الحسن مكث وقتا اربعين يوما لم ياكل فيها لا ليلا ولا نهارا ولا كلم فيها احدا قالوا وكان في طول هذه المدة مستلقيا على ظهره فاذا حضروا الصلاة نهض اليها حتى يصليها على الكمال فاذا فرغ منها استلقى على ظهره شبه الغائب على الناس فلما كمل الاربعين يوما كلم

الناس ورجع الى معتاده واما وصاله الثلاثة ايام ونحوها فهذا قد شوهد منه في آخر عمره وسنه قريب من المائتين وكان رضي الله عنه لا يضع جنبه بالارض لا ليلا ولا نهارا وانما ينام اذا اضرب له النوم جالسا ولم ير واعضا جنبه بالارض الا في مرض موته وقد اتفق في مرض موته ان اصحابه وولده رأوا ضيق مسكنه جدا بحيث لا يسمع غيره معن يحتاج ان يعرضه وراوا خشونة فراشه اذ هو تليس وخشونة ما يضع عليه راسه فاجتمعوا على ان يخلوا له دارا هذالك وفرشوا له فراشا نفيسا مترفها ولينوا له فيه وطلبوا من الشيخ ان ينتقل الى تلك الدار فوافقهم على ذلك لما رأى من الضرورة الداعية الى ذلك فحملوه وبات فيها تلك الليلة وفي لعد صاح عليهم وقال لهم ردوني الى بيتي وفراشي الخشن فاني قد نمت البارحة لما ادركت نفسي اليين الفراش وجعلتموني في شبكة الدنيا في آخر عمري بعد طول فرارى منها او كلاما قريبا من هذا فردوه في ذلك اليوم واقبلوا به يهادى بهمهم تخط رجلاه الارض حتى وضعوه في مسكنه الضيق وعلى فراشه الخشن وبقي عليه الى ان مات رحمه الله وكان من ورعه رحمه الله تعالى انه لا يأكل من الزكاة ولا من الحبس عموما ولا يقبل من الجند شيئا اصلا ولا يقدر خدامه ولا ولده ان يقبلوا منهم شيئا وقد حكى الشيخ احمد بن يعقوب الخالدي انه زاره يوما مع السلطان ابي محمد ابن ابي تاشفين وكان وزيرا له قال فرفع السلطان الى الشيخ بطنية فيها مال كثير وانا لم اعلم بها فلما خرجنا من عند الشيخ وضع السلطان البطنية في موضعه ولم يتجاسر ان يضعها في يد الشيخ هيبة له ثم رآها الشيخ فظن ان السلطان نسبها في ذلك الموضع فبعث ورائي وقال لي ما هذا الذي ترى صاحبك قفلت له يا سيدى لا علم لي به فاتيت السلطان وقلت له ان الشيخ بعث ورائي وسألني عن البطنية التي تركتها في موضعك فقال نعم تركتها على قصدى وغرضي ان يفرقها الشيخ او يفعل بها ما شاء فذهبت الى الشيخ

واعلمته بما قال السلطان فقال لى والد لا تبقى عندي ولا افرقها وقل لصاحبك  
يفرقها هو ان احب ولما قدم السلطان ابو فارس على تلمسان واخرج سلطانها بعث  
القائد عزارا بخمسة آلاف شاة ملا التصارين بها وجاء الى الشيخ يطلب منه ان  
يفرقها على المساكين فنهزه نهره اصابته منها الحمى مدة وردھا الى السلطان وصار  
يدعو في آخر عمره ان يقبضه الله سبحانه اليه قبل ان ياكل من احباس المدرسة  
يعنى اكله من غير علم منه خوف ادخال شيء من ذلك في عثائه الذى  
يأنى اليه من دار ولده فقبضه الله قرب دعائه وكان يكره المدرسة كراهة شديدة  
ومن علو همته فى العثاى وتجنب معاصى الرب تبارك وتعالى ما حكى لى اخى  
سيدى علي ان الشيخ بلغه عن ولده بعض تسامح فى المحارم فكبر عليه الامر  
وبعث الي والى جماعة من اصحابه وقال لنا على سبيل التعريض بولده ما هذا الامر  
الذى بكم والله ما تلجلج فى قلبى قط خاطر معصية الله تعالى واستغرب ذلك  
استغربا شديدا ان يقرأ احد القرآن ويسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتقع  
منه المعصية ومن ذلك ما حكى عن نفسه انه كان بقرية خرج يوما الى خارجها  
فلقيه انسان من القرية واخذ فى محادثات حتى قال له انى اعجب منك ومن  
صبرك على النساء مع حسن بدنك وفخامة اصفائك وقوة جسمك اوكلما قريبا  
من هذا وكان الشيخ رضي الله عنه طودا عظيما ذا قوة وشجاعة زائدة وانلك ذلك  
كله فى الصوم والوصال وعبادة الله تعالى حتى لم يبق الا المجلد على العظم قال  
الشيخ رضي الله عنه فلما قال لى ذلك لانسان هذا الكلام ذجبت من هناس ولم  
ارجع لتلك القرية بعد ان كنت خلعت فيها كتبا فسلمت فيها ومن اخلاصه  
فى جميع افعاله ما حكاه عن نفسه انه كان فى ابتداء امره يصحب انسانا من المترفين  
ويجلس عنده فى حانوته فى القسارية فجاء عيد واطنه عيد فطر قال فتغيبت عنه  
مدة ثم جئت على العادة فقال لى من ذا الذى ابطا بكم عنى وقد انتظرتكم بالطعام

يعنى الطعام الذى يعطاه الناس فى الاعياد كالكمك ونحوه حتى ايسر منكم  
وفرقته قال الشيخ فلم اعرف من ذلك اليوم ولا وقفت عليه ابدا وذلك انى  
صحبته لله خالصا وفهمت انه ظن بى انما صحبته لما اصاب منه على عادة  
الفقراء للاغنياء فتركته لما لم تتحد نيتي فى الاخلاص مع نيته هذا ما ذكره الشيخ  
رحمه الله تعالى او قريب من هذا وكان من عادته رضى الله عنه احياء ما بين  
العشائين على الدوام ولا يتركه الا بعد صلاة العشاء وكان محبا فى ذكر الله تعالى  
وفى قراءة القرآن خصوصا حتى انه لم يكتف فيه بتلاوته فى نوافله بل كان  
يلخذ فيه ختمة فى اللوح كل سنة الى ان مات وقد كان رحمه الله يبعث بلوچه  
الى والدى رحمه الله فيكتبه له كل يوم هذا مع كبر سنه وكثرة التشويش عليه  
من سلطانه وتدريسه للعلم وضعف بدنه بالصوم والوصال فتبارك المولى الكريم  
الذى يختص برحمته من يشاء وفصله بما يشاء وبالجملة فمناقب هذا الشيخ كثيرة  
جدا هذا وهو رجل مستتر فى امره كنام جدا لاحواله ولنذكر على سبيل التبرير  
فائدة واحدة من فوائد استنباطه لتعريف بذلك دقة نظره واطف مأخذه وذلك  
ان بعض الشيوخ الكبار من العامة كان يخدم الشيخ وكان معى لثي احدا فسأله  
عن حاله قال بخير الله يسأل عنك فكان الثقباء ينكرون دعاه هذا لما فيه من  
اضافة السؤال الى الله تعالى وهو يستلزم الجمل وذلك محال على الله تعالى وكان  
الشيخ رحمه الله تعالى يسمع مند هذا الدعاء ولا ينكر عليه فسأل يوما اصحابه عنه  
فذكروا له ما ظهر لهم من افكاره فقال لهم ليس فيه ما ينكر احد عليه ويحمل  
على انه دعاء للدخاطب بما لا يمتنع له العبادة والصلاة فى اوقاتها لما ورد فى حديث  
الملائكة الذين يتعاقبون فينا بالليل والنهار وفيه ويسألهم الله وهو اعلم كيف  
تركتم عبادى فيقولون يا ربنا اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون ونحو هذا  
فاقتضى الحديث ان العباد الذين يسأل الله عنهم الملائكة انما هم المحافظون

على الصلاة في أوقاتها المرضي عنهم فصار الداعي بهذا الدعاء دعاء الله أن يجعل  
الدعوى له من أولئك العباد المسؤل عنهم سؤال اظهار وانعام لا سؤال استفادة  
واستعلام هذا معنى ما اجاب به الشيخ رحمه الله واكثر ما شهدت له من التفريق  
في اقرانه على هذا النحو والطف منه فتجد له من التدقيق والتحقيق والذنبه  
ما لا تراه لاحد من المشائخ ورأيت كثيرا من المدرسين والمشايع الذين لم ندرهم  
يصرحون بأن تحقيق الشيخ وتدقيقه في الفقه لم يروه لاحد وكان اذا بحث في  
مجاسه من الفقهاء لم يسمع بحثه حتى يسأله عن صورة المسألة فبعضهم يرجع عليه وبعضهم  
يقرها على غير ما هي عليه ومن فساد تصورها نشأ له التخليط والبحث في تصديقها  
وبالجملة لا يسمع الشيخ مجازفة ولا تخليط ولا كلاما في تصديق مسألة الا بعد  
اثقان تصورها ويرحم الله تعالى الشيخ سيدي محمد بن العباس قال لي اخي سيدي  
علي انه حضر مجلس الشيخ فرأى تحقيقه وتدقيقه فلما قام الشيخ الى بيته قال  
لسان هذا الشيخ آية من آيات الله او نحو هذا لقد جمع جميع خصال الكمال ان  
جاء العالم اذعن له وقبل يده لاجل علمه فضلا عن ولايته وان جاء اهل العبادة  
والصلاح والولاية اذعنوا له ولاحواله لانهم يجدونه يزيد عليهم في ذلك  
وان جاء الملوك واهل الرئاسة استحقروا انفسهم في جانب ما اعطاه الله تعالى من  
المهابة والعز الشامخ وقد كنت انا يوما اقرأ الجمل للخونجي في مسجد سيدي  
الطيار على شيخنا سيدي محمد بن العباس فجاء بعض الناس ممن يخدم الشيخ سيدي  
الحسن فسأله عن مسألة في الجوائح فقال له الشيخ سيدي محمد بن العباس  
تسألني عن هذا ونحن من الشيخ نتعلم فرجحه الله تعالى ما اكثر انصافه واجل  
اوصافه ولقد فرحت بدعاء كان يدعو لي به الشيخ اذا سلمت عليه فيقول جعلك  
الله من لائمة المتقين وانا في ذلك الزمان صغير السن في اول البلوغ فاليوم اذا  
رايت احدا من اصحابي ممن من الله عليهم بالتقوى اقول في نفسي لعل هذا

من بركة دعاء الشيخ وأرجو أن يقبل الله تعالى دعاء الشيخ في جميعهم وأسأله سبحانه أن يبلغنا أجمعين في الدارين أشرف رضاء وأن يختم لنا وجميع المؤمنين والمؤمنات بالسعادة والمغفرة لجميع الذنوب بلا محنة يوم نلفاه آمين آمين انتهى من تقييد السنوسي [وتوفي آخر شوال سنة ٨٥٧ هـ وخمسين وثمانمائة]



### سیدی حدوش بن تیرت العبدالوادی

تاب علی ید الشيخ سیدی الحاج ابن عامر العبدالوادی وصار یخدمه حتی صار من اولیاء الله تعالی صاحب طی الارض حکى لی بعض من اثق به وهو سیدی محمد المقری شقیق سیدی سعید المقری قال لی كنت فی السماء مع سیدی حدوش ابن تیرت فقبالت یده ووقفت معه ودعا لی بخیر وبیده قفلة وطبیقتان من دوم یبیمها فاذا برجلین (او ثلاثه) من الحجاج یقول احدهما للآخر هو یقول الاخر لیس هو ثم انفقوا علی انه هو فلما سمعهم هرب منهم وجعل یقول لیس هو وطلع فی مدارج باب القساریة وترى القفلة والطبیقتین بید رجل یساومها ثم قلت للحجاج این تعرفانه قال لی تعرفه بمکة یصلی معنا کل یوم بمکة انتهى وجرت لی معه حکایة حین دخنا للبلد تلکسان حین خروج النصاری منها ولم تکن عندنا دار وصرنا نسکن بالکراء فی دار الحبس زمانا ثم قلت لوالدی واخوتی اشتروا دارا فقال لی ابی واخوتی رحمهم الله تعالی لابد لتلکسان ان یأخذها النصاری ثانیاً ثم قال لی ابی اذهب الی سیدی حدوش بن تیرت وشاوره علی شراء الدار ان اذن لک فی الشراء فنعم لانه کان حبیبنا وسیدنا ونفعنا به وان لم یأذن لک

ولما تم ذلك فوجدته ينشئ الشعير في خربة بازار داره في المطمر عند جامع الرومانم سلمت عليه وقبلت يده ودعاه إلى بخير ولا يبى واخوتى لاننا خدامه رضي الله عنه ثم انه بسداني بالكلام وقال لى قلت لك في بعض الايام لا تنقش الزرع في هذا الموضع فانانى عبد الرحمان بن رقية وابنه الفقيه سيدى محمد هو الكبير من اولاده وقال لى ابنه يا سيدى حدوش نشترى الدار لاننا نسكن بالكراء لو كان جميع ما اعطيناه في الكراء جعناه لاشترينا به دارين او ثلاثا لكن خفتنا من النصارى ان يرجعوا لتلهمسان ثانيا فانيناسى نشاورنى على هذه فقلت لهم اشتروا الدار فان النصارى لا يدخلون تلهمسان الا مرة واحدة فقلت له يا سيدى لذلك اتيناسى نشاورنى فماذا نامرنا فصحت رحمه الله وقال لى اشتروا الدار فترجخوا لا خوف عليكم وله كرامات كثيرة لا تحصي وهو من اهل المحمول مستتر رضي الله عنه



سيدى حجة بن احمد المعراوي وقيل المديوني نسبا الورنيدي مولدا ودارا .

اجداده كلهم علماء واولياء لا يخافون في الله لومة لائم وسبب توبته انه ركب فرسا وهي حامل فطلع بها عقبة جبل فأنعجبها فلما بلغ راس العقبة انطقتها الله الذي انطق كل شيء فقالت له انعبتني يا حجة فنزل عنها وخلي سبيلها ثم مضى لبيته مهموما فرأته كذاك زوجته وكانت من اكابر الاولياء فكاشفت عليه وقالت له يا حجة كلمتك فرسك وبقيت مهموما منها وذكراني الشيخ عبد السلام شينه بنى ورنيدي مكانة فقتل لى ثلاثة فبائل من بنى ورنيدي من تعبدى عليهم في



مال او ارض او زرع وغير ذلك او نقص حرمتهن اصابته عقوبة عاجلة وهم اولاد  
سيدى حمزة المغراوي واولاد عُدُو واولاد بليسم قلت له من هم اولاد بليسم فقال لى  
اولاد الحاج كان سيدى احمد ابن الحاج يزور سيدى حمزة وكذلك اولاد  
سيدى الحاج يزورونه رحمهم الله ما زاره ذواته الا برئى ولا ذو حاجة الا قضاءها الله  
له والدعاء عند صريحه مستجاب والموضع الذى كلفت فيه الفرس يزور الى  
كلان ويرفع الناس التراب منه ما علقه مريض لا شفاه الله انتهى توفي رحمه الله  
سنة ٩٩٨ ثمان وتسعين وتسعمائة



### سيدى حُدُو بن الحاج بن سعيد المناوي

كان فقيها عالما استاذاً فى الفرائد السبع يحفظ الشاطبيتين الكبرى والصغرى عارفاً  
باحكام القرآن والعربية والرسالة ومختصر ابن الحاجب الفري والفية ابن مالك  
والحساب والفرائض يدرس الخراز والضبط وابن بري والاجرومية والفية ابن  
مالك والرسالة يستخرج منها مسائل رضى الله عنه اخذ عن والده سيدى الحاج  
واخذ عن سيدى علي بن يحيى السلكسيني واخذ عن سيدى محمد بن يحيى  
الديوني ابى السادات الكبير وعن ولده ابى السادات الصغير له منظومات فى مدح  
النبي صلى الله عليه وسلم وتوسلات بسور القرآن من اوله الى آخره توسلاً عجيباً  
يقصر اللسان عن وصفه توفي رحمه الله يوم الاربعاء ٩٩٨ ثمان وتسعين  
وتسعمائة ودفن فى روضة سيدى احمد ابن الحاج رضى الله عنهما



سيدى حدادة بن محمد بن الحاج اليبدرى ثم التلساني

الفييه العالم التحرير اخذ عن الشيخ سيدى علي بن يحيى واخذ عن سيدى محمد  
ابن يحيى المديوني ابى السادات وعن ولده ابى السادات الصفيير واخذ الفقه  
والتوحيد عن سعيد المقرئ واخذ الحساب والفرائض عن والده محمد بن الحاج  
والتصوف عن سيدى علي بن يحيى توفي في البحر حاجا ودفن في خربة عسلا<sup>١٠٠٨</sup>  
ثمانية والى رحمه الله



### ﴿ حرف الحاء المعجمة ﴾

لم اجد من شيوخ تلسان من اسمه خليل لكن اكتب في كتابى سيدى خليلا  
صاحب التوضيح والمختصر التماس بركته



سيدى خليل بن اسحاق بن موسى بن شعيب المعروف بالجندي ضياء الدين  
ابو المودة

لامام العلامة العالم العامل القدوة الحجة الفهامة حامل لواء المذهب بزمانه

بمصر ذكره ابن فرحون في الاصل [ اي في الديباج ] وقال انه من جلة اجناد  
 الحلقة المنصورة يلبس زيهم متقشفا منقبضا عن اهل الدنيا جامعا بين العلم والعمل  
 مقبلا على نشر العلم والعمل واجتمعت به في القاهرة وحضرت مجلس افرائه الفقه  
 والحديث والعربية كان صدرا في علماء القاهرة مجمعا على فضله وديانته استاذا  
 ممتعا من اهل التحقيق ثاقب الذهن اصيل البحث مشاركا في فنون من فقه  
 وحديث وعربية وفرائض فاضلا في مذهبهم صحيح النقل نفع الله به المسلمين  
 ألف شرح ابن الحاجب شرحا حسنا وضع الله عليه القبول وعكف الناس على  
 تحصيله ومختصرا في المذهب بيتن فيه المشهور مجردا عن الخلاف فيه فروغ  
 كثيرة جدا مع الايجاز البليغ اقبل عليه الطلبة ودرسه وكانت مقاصده جيلة  
 حية وجاور له مناسك وتفاييد مفيدة انتهى ملخصا قال ابن حجر في الدرر  
 الكامنة سمع من ابن عبد الهادي وقرأ على الرشدي في العربية والاصول وعلى  
 الشيخ المنوفي في فقه المالكية وشرع في الاشتغال بعد شيخه وتخرج به جماعة  
 ثم درس بالشيخونية وافتي وافاد ولم يغير زي الجند وكان صينا غيفا نزيها شرح  
 ابن الحاجب في ست مجلدات انتقاه من ابن عبد السلام وزاد فيه عزو لاقوال  
 وايضاح ما فيه من الاشكال وله مختصر في الفقه نسي فيه على منوال الحاوي  
 وجمع ترجمة لشيخه المنوفي وهي تدل على معرفته بالاصول وكان ابوه حنفيا يلزم  
 الشيخ ابا عبد الله ويعتقده فغفل ولده مالكا بسببه انتهى قال الامام ابو الفضل  
 ابن مرزوق الحفيد تلميذ من غير واحد ممن لقيناه بالديار المصرية وغيرها ان خليلا  
 رحمه الله من اهل الدين والصلاح والاجتهاد في العلم الى الغاية حتى انه لا ينام  
 في بعض الاوقات الا زمانا يسيرا بعد طلوع الفجر ليريح النفس من جهد المطالعة  
 والكتب وكان مدرسا مالكية بالشيخونية وهي اكبر مدرسة بمصر وبهذه وظائف  
 اخرى تتبعها وكان يرتزق على الجندية لان سلطه . ثم وحدثنى الامام العلامة

المحقق الناضل فادى القصة بمصر ولاسكندرية ناصر الدين التنسي انه اجتمع به حين اخذت الاسكندرية في عشر السبعين وسبعمئة وتان نزل من القاهرة مع الجيش لاستخلاصها من ايدي العدو قال التنسي واختبر فهمي بقول ابن الحاجب والصرف في الذمة والصرف في الدين الحال يصح خلافا لاشهب انتهى ومن تصانيفه شرحه على ابن الحاجب شرح مبارك لين تلقاه الناس بالقبول وهو دليل على حسن طويته يجتهد فيه في عزو الانتقال ويعتمد كثيرا على اختيارات ابن عبد السلام وانتقاله وابحائه وهو دليل على علمه بكانة الرجل وانما يعرف الفضل من الناس ذوة ورايت شيئا من شرح الفية ابن مالك قيل انه من موضوعاته انتهى كلام ابن مرزوق قلت ولم شرح على الممنونة لم يكمل وصل فيه الى كتاب الحج قال ابن غازي كان عالما مشغلا بما يعنيه حتى حكى عنه انه اقام عشرين سنة لم ير النيل بمصر وحكي عنه انه جاء يوما لمنزل بعض شيوخه فوجد كثيف المنزل مفتوحا ولم يجد الشين هناك فسأل عنه فقيل له انه شق عليه امر هذا الكثيف فذهب يطلب من يستاجر له على تنقيته فقال خليل انا اول بتنقيته وشمر علي ذراعيه ونزل ينقيه فجاء الشين فوجده على تلك الحال والناس قد حلقوا عليه ينظرون اليه تعجبا من فعله فقال الشين من هذا قالوا خليل فاستعظم الشين ذلك وبالغ في الدعاء له عن قرينة ونية صادقة فقال بركة دعائه ووضع الله تعالى البركة في عمره فسبحان الفتاح العليم وحدثنا شيخنا الحافظ الكاواني عن راي خليلا بمصر عليه ثياب قصيرة اظنه قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وسمعت شيخنا الفوري يقول انه من اهل المكاشفة وانه مر بطباخ دلس على الناس ببيع لحم الميتة فكاشفه فافر وتاب على يده انتهى قلت وغالب ظني اني وقفت على مسألة الطباع في ترجمة المنوفي ذكرها الشين خليل في مناقب شيخه والله اعلم وذكر التتائي عن ابن الفرات ان خليلا رى بعد موته فقيل له

ما فعل الله بك فقال غفرل ولجميع من صلى علي انتهى قلت ولقد وضع الله  
القبول على مختصره وتوضيحه من زمانه الى الان فعكف الناس على قراءتهما  
شرقا وغربا حتى لقد آل الحال في هذه الازمنة المتأخرة الى الاختصار على المختصر  
في هذه البلاد المغربية مراکش وفاس وغيرها فقل ان ترى احدا يعتنى بابن  
الحاجب فضلا عن المدونة بل قصارهم الرسالة والمختصر فذلك من علامات  
درس العلم وذهابه واما التوضيح فهو كتاب اشهر شروح ابن الحاجب بين  
الناس شرقا وغربا ليس من شروحه على كثيرتها ما هو انفع منه ولا اشهر ولقد  
اعتمد عليه الناس بل وائمة المغرب من اصحاب ابن عرفة كابن ناجي وغيره مع  
حفظهم للمذهب وكفى بذلك حجة على امامته ولقد حكى عن العلامة شيخ  
شيوخنا ناصر الدين اللقاني انه حيث عورض كلام خليل بكلام غيره كان يقول  
نحن اناس خليليون (اي خليل خليلنا) ان مثل ضللنا مبالغة في المرحص على  
متابعته وبالغ الشيخ ابن غازي في مدح المختصر فقال انه من افضل نفاثات الاطلاق  
واحق ما رقى بالاحداق بصرفت له هم الحذاق اذ هو عظيم الجدوى بليغ الفحوى  
بين ما به الفتوى وما هو المرجع الاقوى قد جمع مع الاختصار شدة الصبط والتهديب  
واظهر لاقتدار على حسن المساق والترتيب فما نسيم احد على منواله ولا سمحت  
قريحة بمثاله انتهى ولذلك كثر على المختصر الشروح والتعليق حتى وضع  
عليه اكثر من ستين تعليقا من بين شرح وحاشية وقد وضعت عليه شرحا جمعت  
فيه لباب كلام من وقفت عليه من شراحه وهم ازيد من عشرة مع الاختصار  
والاعتناء بتقرير الفاظ منطوقا ومفهوما وتنزيله على النقول بحيث لو كمل لاغنى  
عن كثير اعانني الله عليه ونفع بد واما وفاة الشيخ خليل فذكر الشيخ زروق  
انه توفي سنسنة ٦٩١٠م وسمعتين وقال ابن مروق حدثني الشيخ الفقيه القاضي  
تاج الدين الاسحاقى وكان من اصحاب المصنف ومن حفاظ هذا المختصر ان

المصنف توفي ثالث عشر ربيع الاول سنة ٧٦٦ سنة ست وسبعين وسبع مائة وان هذا  
المختصر انما لمخص منس في حال حياته الى النكاح فقط وباقيده وجد في تركته في  
اوراق مسودة فجمعه اصحابه وضموه الى ما ينخص فكمّل الكتاب انتهى ونحوه  
لابن الغازي وغيره وذكر ابن حجر ان وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦٧ سنة سبع  
وستين وسبع مائة انتهى وقال الامام العلامة محمد بن محمد بن الخطاب شيخ شيخنا  
الصواب ما ذكره ابن حجر انتهى قلت بل لا شبهة ما ذكره ابن رزوق وابن  
غازي لاسفاده الى بعض تلامذة المصنف وهو اعلم به من غيره اكونه معن حضر  
وفاته وصحبه في حياته ايضا فقد ذكر ان الشريف الرهوني وقع بينه وبين  
خليل منازعة في مسألة غضب فيها خليل فدعا على الرهوني فتوفي بعد ايام و وفاة  
الرهوني على ما ذكره ابن فرحون وغيره سنة خمس وسبعين او ثلثات وسبعين  
على ما ذكره ابن حجر فخليل في ذلك الوقت حي على مقتضى هذه الحكاية  
وقد سمعت شيخنا العلامة سيدى محمد بن سيدى محمود ابن ابى بكر الونكري  
التنكيتي عوف بفتح يذكر عن بعض شيوخ مصر ان خليلا بقي في تصنيف هذا  
المختصر خمس وعشرين سنة وقد ذكر خليل في ترجمة شيخه المنري ان شيخه مات  
سنة تسع واربعين وان كان لا يعرف في ذلك الوقت الرسالة يعنى المعرفة التامة  
ولا يمكن ان يبقى في تصنيفه المدة المذكورة ان صم لا ان يكون اشتغل به  
بعد التحسين وتكون وفاته سنة ست وسبعين فتأمله والله اعلم وقد قرأت  
مختصره مرارا عديدة على شيخنا الفقيه محمد بن محمود بفتح الونكري واجازيد سيدى  
والدى في عيم اجازاته وقرأه شيخنا المذكور على والده وعلى سيدى احمد بن سعيد  
والده وسيدى احمد بن سعيد والذى رجعهم الله تعالى كلهم اخذوه عن سيدى محمود  
ابن عم والدى وهو عن عثمان المغربي وهو عن النور السهري وهو عن الشمس البساطي  
عن تلامذة خليل عند رضى الله عنه والله الحمد انتهى من نيل لا بهتاج بتطريز الديباج .

## ﴿ حروف الدال المهملة ﴾

سيدى داود بن سليمان بن حسن (البنبي)

الامام العلامة الصالح [ابو الجود] الفرضي المستأرب قال السخاوي ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بتلسان ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر الفري والنية ابن مالك وغيرها ومن شيوخه قاسم العقباتي والجمال لافنسي والبساطي والزين عبادة وبرع في الفرائض وشارك في العربية وغيرها وتصدى للتدريس ولافتاء فانتفع به الدالة خصوصا في الفرائض بحيث اخذ ذلك عند جماعة من الاكابر واملى على مجموع الكلافي شرحها مطولا فيه فوائد وكتب على الرسالة شرحا فيما اخبرني به جماعة. ودرس بالمنكوثرية والبدرية والبروقية للمالكية وغيرها مات في ربيع الاول سنة ٨٦٣ ثلاث وستين وثمانمائة. رحمه الله (١)

## ﴿ حروف الراء المهملة ﴾

سيدى ريان المطالي

الفيقير لاسناذ النحوي اخذ عن لاسناذ سيدى محمد بن يحيى اسناذ فاس واخذ

(١) هكذا وردت هذه الترجمة في جميع نسخ البستان ولعله وقع هنا غلط من المؤلف او من النساخ لان المترجم مصري مولدا وقد ولد في بنب وهي قرية من قرى مصر لا بتلسان كما هنا وقد ذكره احد بابا في نيل لا بتهاج

عن سيدى الحاج اليبدرى امام القراءات والعربية واحكام القرآن وتخرج به  
بإعانة رحمه الله تعالى ورضي عنه.

## ﴿ حرف الزاي المعجمة ﴾

سيدى زيان بن احمد بن يونس الميزي

بحجم مكسورة ثم تحتية ثم زاي مكسورة ثم تحية نسبة لبلدة بمصر دفن  
في روضة بمصر قال البدر القرافي هو شيخنا العلامة الفهامة عمدة الخلف وبقية  
السلف ذو الفضائل العديدة البهية في العلوم العقلية والنقلية. اخذ عن الاخوين  
الامامين الفقيهين الجليلين محمد شمس الدين والشيخ محمد ناصر الدين اللقائيين  
وغيرهما اخذ عن الاول الموطا ومختصر خليل بقراءته هو والدة مبتدئين في يوم  
واحد عليه ولازم الثاني في حياة اخيه وبعد وفاته نحو اربعين سنة وانقاد  
لصحبته بحيث اخذ عنه في هذه المدة بعض الكشاف وبعض البيضاوي والعقد  
وشرح العقائد وتهذيب البراهي ومختصر الشيخ خليل والمطول وحاشيته ومختصر  
السعد وشرح المحلي على جمع الجوامع للسبكي والمغنى لابن هشام وتوضيح  
الفية ابن مالك وغيرها من المعقولات واذن له في الافناء حتى انه قال له عند  
امتناعه من الافناء انا اكتب خطي مكث على الفتيا ثم اشتهر عليه الاذن من  
كمال التوفيق في هذا الامر ومع وجود الملازمين من طلبة الامثال وطلبة اخيه.



المنتقلين اليه بعد وفاة اخيه وحج واجتمع مع افاضل مكة هناس  
واشتهر باليد الطولى فى العربية منفردا بمعرفة كتاب الرضى على الكافية  
مستحضرا له عند السؤال وصار مرجع المالكية بمصر اليه فى الافتاء والمعول عليه  
مع ما له من تفكيك عبارة مختصر خليل بل انفرد بتحقيق كل ما يقرئه يوضه  
حقائقه ودقائقه لا يكاد فهمه يقبل الخطأ مع التواضع وجل لاذى على طريقة  
السلف وبالمجملته فهو من حسنات دهره مولده فى اوائل القرن وكان يلج فى الداء  
ان يختم عمره بهجة فتوى منصرفه من الحج والزياره سنة ٩٧٧ سبع وسبعين  
وتسعمائة وبهذا اخبرنى بعض من كان معه انه لم يزل بعد مفارقة البيت  
الشرىف ينشد كثيرا ويقول

اصبحت نفسى رهينة \* بين مكة والمدينة



## ( حرف السين )

سيدى سعيد البجاني اصلا التلمساني دارا

من اكابر الالوية له مكاشفات خرج الينا يبدر حين اخذت النصارى تلمسان  
دمهم الله فذهبت اليه مع ابى واخذنا منه الداء وقال لوالدى اسلم تلمسان  
كلهم يرجعون لبلدتهم حتى محمد يرجع لاسعيدا ما يرجع يعنى بمحمد السلطان  
ثم ذهب للامانة وتولي بها ودفن فى موضع يقال له عين السراق عام ٩٥٠

عن سيدى الحاج اليبدرى امام القراءات والعربية واحكام القرآن وتخرج به  
جامعة رحمه الله تعالى ورضي عنه



## ﴿ حرف الزاي المعجمة ﴾

سيدى زيان بن احمد بن يونس الميزري

بجيم مكسورة ثم تحتية ثم زاي مكسورة ثم تحية. نسبة لبلدة بمصر دفن  
في روضة بمصر قال البدر القرافي هو شيخنا العلامة الفهامة عمدة الخلف وبقية  
السلف ذو الفضائل العديدة البهية في العلوم العقلية والنقلية. اخذ عن الاخيرين  
الامامين الفقيهين الجليلين محمد شمس الدين والشيخ محمد ناصر الدين اللقائيين  
وغيرهما اخذ عن الاول الموطا ومختصر خليل بقراءته هو والدة مبتدئين في يوم  
واحد عليه ولازم الثاني في حياة اخيه وبعد وفاته نحو اربعين سنة وانقاد  
لصحبته بحيث اخذ عنه في هذه المدة بعض الكشاف وبعض البيضاوي والعضد  
وشرح العقائد وتهذيب البراهي ومختصر الشيخ خليل والمطول وحاشيته ومختصر  
السعد وشرح المحلي على جمع الجوامع للسبكي والمغنى لابن هشام وتوضيح  
الفية ابن مالك وغيرها من العقولات واذن له في الافتاء حتى انه قال له عند  
امتناعه من الافتاء انا اكتب خطي مكث على الفتيا ثم اشتهر عليه الاذن من  
كمال التوفيق في هذا الامر ومع وجود الملازمين من طلبة لامثال وطلبة اخيه

المنتقلين اليه بعد وفاة اخيه وحج واجتمع مع افاضل مكة هناء واشتهر باليد الطولى فى العربية منفردا بمعرفة كتاب الرضى على الكافية مستحضرا له عند السؤال وصار مرجع المالكية بمصر اليه فى الافتاء والمعول عليه مع ما له من تفكيك عبارة مختصر خليل بل انفرد بتحقيق كل ما يقرئه يوضي حقائقه ودقائقه لا يكاد فهمه يقبل الخطأ مع التواضع وجل لاذى على طريقة السلف وبالجملة فهو من حسنات دهره مولده فى اوائل القرن وكان يلج فى الداء ان يختم عمره بهجته فتوفي منصرفه من الحج والزيارة سنة ٩٧٧ سبع وسبعين وتسعمائة وبهذا اخبرنى بعض من كان معه انه لم يزل بعد مفارقة البيت الشريف ينشد كثيرا ويقول

اصبحت نفسى رهينة \* بين مكة والمدينة



## ﴿ حرف السين ﴾

سيدى سعيد البجائي اصلا التلمساني دارا

من اكابر الاولياء له مكاشفات خرج اليها ببدر حين اخذت النصارى تلمسان دمروهم الله فذهبت اليه مع ابى واخذنا منه الدعاء وقال لوالدى اهل تلمسان كلهم يرجعون لبلدتهم حتى محمد يرجع لاسعيدا ما يرجع يعنى بمحمد السلطان ثم ذهب للملانة وتوفي بها ودفن فى موضع يقال له عين السراق عام ٩٥٠

وتسعمائة وكان يقول لاصحابه سعيد يرجع طمارا وحفرت الناس مطمرا عند قبره  
واتخذوا الدوائر للنحل وجرت هناك حكاية ان المفسين جاؤا بالحمير يحملون  
عليها الزرع قافلة للنصارى بوهران فخرج من الدوائر جميع النحل واجتمع على  
الحمير فقتلها كلها ولم يسلم واحد من الحمير الا حمير المسلمين لم يضرهم النحل  
ببركة الشيخ وحدثنى الشيخ بالقاسم المقدادي الحجازي تلميذ الشيخ قال قلت  
في نفسى لو كان سيدى سعيد يعلمنى بما اصل به الى الله فماتم الخاطر حتى  
ضحكت الشيخ وقال لى عليك بمناجات ابن عطاء الله انتهى



سيدى سعيد بن احمد بن ابي يحيى بن عبد الرحمان بن بلعش المقرئ

فيه تلمسان وعالمها ومفتيها وخطيبها بالجامع لاعظم خسا واردين سنة هو حفيد  
حفيدة سيدى محمد ابن مرزوق ابو الحقيق حفظ الآثار على سيدى حاجي الوهراني  
واخذ عنه لباس الخرق الصوفية واحد الفخر والاصول والمنطق عن سيدى محمد بن  
عبد الرحمان الوعزاني والعربية عن سيدى عمر الراشدي واخذ عن سيدى  
شقران بن هبة الوجديجي واخذ عن سيدى محمد ابي السادات المديوني واخذ  
التصوف عن سيدى علي بن يحيى السلوكيني سمعت هذا من فم سيدى سعيد  
ومنه سمعت انه ولد في حدود ثمانية وعشرين وتسعمائة كان مشاركا في كل فن  
وغالبه التوحيد وتخرج عليه جماعة منهم محمد العشوي الندرومي ومحمد الشمور واحد  
ابن ابي عبد الله البزناسي واحد بن ابي مدين واحد بن رقية المديوني واحد  
ابن محمد المقرئ ولد اخيه ومحمد بن قاسم الحوبل والحاج بن مالك العبادي وخلق

كثير لا يخصى عددهم الا الله تعالى وله باع في فن حديث البخاري وغيره وكان علامة في التوحيد والفقه وكان ذا عفة وصيانة وجمعة وقريحة اتقن كل علم حافظا للغة العربية والشعر والأمثال وأخبار الناس ومذاهبهم وأيام العرب وسيرها وحر وبيها ذاكرة لأخبار الصالحين وسيرهم وإشارة الصوفية ومذاهبهم حسن المجلس كثير الحكايات ممتع المحضر عذب الكلام فصيح القلم كثير الانصاف في البحث والمناظرة جميل الصفات شريف الأخلاق كثير الأدب كثير التواضع دائم البشر وافر العقل شديد الاعتناء لاحكام الشرع معظما لاهل العلم مكرما لارباب الدين والسنة محبا لمريد الحق مع دوام المجاهدة والزم المراقبة وكان له كلام عال في المعارف خبيرا بأخبار النفس وتركيباتها وتطهيرها ومحامدا خلقها مذكلا لما صعب من الأمور اماما في العلوم العقلية كلها حسابا ومنطقا وفرائض وهندسة وطبا وتشرىحا وتنجيما وفلاحة وبناء وكثيرا من العلوم القديمة والحديثة افاض الله علينا من انواره كان حيا سنة احدى عشرة والث رحمه الله ورضي عنه



سيدى سليمان بن الحسن البوزيدي الشريف النلساني ابو الربيع

لامام العالم المحصل المحقق السيد قال الشيخ ابو البركات النانلي هو شيخنا الفقيه المحقق كان قائما على المدونة وابن الحاجب مستحضرا لفقه ابن عبد السلام وابعائه نصب عينيه انتهى قال القلصادي في رحلته كان سيدى سليمان البوزيدي فقيها اماما عالما بمذهب مالك حضرته مجلسه انتهى وذكره الونشريسي واثنى عليه بالتحقيق وانه من شيوخ شيوخه وان له اسئلة واشكالات

وجهها الى عالم تونس ابي عبد الله ابن عقاب انتهى وذكر ابن غازي في فهرسته في ترجمة شيخه ابي محمد الوريثي ان من شيوخه صاحب التوحيد وانه وصفه بالشيخ الفقيه العالم المحقق الشريف الحبيب النسيب لا فضل انتهى و" رنشريسي شيخنا الفقيه المحصل المحقق له اشكالات وجهها لعالم تونس ابي عبد الله ابن عقاب فاجابه عنها انتهى وقال في وفاته توفي في شيخنا المحافظ الذاكر شيخ الفروع ابو الربيع سليمان بن الحسن الشريف سنة ٨٤٥ خمس واربعين وثمانمائة رجع الله

### سیدی سعید بن محمد بن محمد العقبانی التلمسانی

امامها وعلامتها ذكره ابن فرحون في الاصل وقال انه فقيه في مذهب مالك متفنن في علوم سمع من ابي الامام وتفقه بهما واخذ لاصول عن ابي عبد الله الابلي وغيره وصدارته في العلم مشهورة وولي قضاء الجماعة ببجاية ايام السلطان ابي عثمان والعلماء يومئذ متوافرون وولي قضاء تلمسان وله في ولاية القضاء ما ينيف عن اربعين سنة آلف شرح الحوفي ولم يولف عليه مشل وشرح جل الخونجي والفاخيص لابن البناء وقصيدة ابن الياسمين في الجبر والمقابلة والعقيدة البرهانية في اصول الدين وتفسير سورة الفاتحة (١) اتى فيه بفوائد جليلة وهو باق بالحياة انتهى ومن تأليفه ايضا شرح البردة وشرح جليل على ابن الحاجب لاصلي اخذ عنه جماعة من السادات كولد قاسم العقباني والامام ابي الفضل ابن الامام والامام الحجة ابن مرزوق الحفيد والولي العارف سیدی ابراهيم المصمودي والامام

العارف ابي يحيى الشريف والشهيد ابي العباس احمد بن زاهر وبالإجازة الامام  
المحقق النظار محمد ابن عتاب الجذامي قال بعض اصحابنا حفظه الله والعقابي نسبة  
لعقبان قرية من قرى لاندلس اصله منها يحيى النسب امام فاضل فقيه  
متفنن في علوم شتى قرأ الفرائض على الحافظ السطحي وروى البخاري والمدونة عن  
السلطان ابي عنان المريني عن عز الدين ابن جماعة وغيره ولي قضاء بجاية وتلمسان  
وسلا ومراكش وسمعت بعض الشيوخ يحكي عن لقيه انه كان يقال له  
رئيس العلماء والعقلاء انتهى وقال ابن سعد التلمساني هو الفقيه العلامة خاتمة قضاة  
العدل بتلمسان الف شرحا على الحوفي لم يزل عليه مثله وله تفسير سورة الانعام  
والفتح اثني فيهما بفوائد جلية وذكر الونشريسي في وفياته ان ولادته  
بتلمسان ٧٢٠ هـ وعاش عشرين وسبع مائة وتوفي ٨١١ هـ احد عشر وثمان مائة انتهى  
وتقدمت ترجمة حفيده القاضي ابي العباس والقاضي ابي سالم وستاني  
ترجمة ولده قاسم مع حفيده القاضي محمد بن احمد وعبد الواحد وغيرهما من اهل  
بيتهم ان شاء الله تعالى



سيدى سليمان المدعو اخدموم الشريف

الولي الصالح نسبه من بنى عُدُو ما زاره مريض لاشفاه الله عز وجل وله كرامات  
لا تحصى نفعنا الله به امين



## ﴿ حرف الشين ﴾

سيدي شعيب بن الحسن لاندلسي

شينة المشائخ سيدي ابو مدين سيد العارفين وقدوة السالكين لامام المشهور عرف به  
 جماعة بل الف ابن الخطيب القسطيني في تعريفه واصحابه جزاء وقال ابن سعد  
 التلمساني في النجم الثاقب كان رحمه الله تعالى من افراد الرجال ومصدرا من صدور  
 الاولياء والابدال جمع الله له بين الشريعة والحقيقة وافاعه ركن الوجود هاديا وداعيا  
 للاحق يقصد بالزيارة من جميع الاقطار واشتهر بشيخ المشائخ وذكر التادلي وغيره  
 انه تخرج على يده الف شينة من الاولياء اولى الكرامات وقال ابو الصبر كبير  
 مشائخ وقته كان ابو مدين زاهدا فاضلا عارفا بالله تعالى خاض بحار الاحوال ونال  
 اسرار المعارف خصوصا مقام التوكل لا يشق عباده ولا تجهل آثاره قال التادلي كان  
 مبسوطا بالعلم مقبوضا بالمراقبة كثير الانفسات بقلبه الى الله تعالى حتى ختم له  
 بذلك اخبرني من شهد وفاته انه رآه في آخر الرمق يقول الله الحق وكان من اعلام  
 العلماء وحفاظ الحديث خصوصا جامع الترمذي كان قائما عليه ورواه عن شيوخه  
 عن ابي ذر وكان يلزم كتاب الاحياء ويعكف عليه وترد عليه الفتاوى في مذهب  
 مالك فيجيب عنها في الوقت وله مجالس وعظ يتكلم فيه فتجتمع عليه الناس من كل  
 جهة وترب به الطيور وهو يتكلم فتتف لتسمع وربما مات بعضها وكثيرا ما يموت  
 بمجلسه اهل الحب وتخرج عليه جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين وارباب  
 الاحوال وكان شيخه ابو يعزى يشنى عليه جيلا ويخصه بين اصحابه  
 بالعظيم والتسجيل وقرا بفاس بعد قدمه من لاندلس على الشين المحافظ ابن حرزم



وعلى الفقيه الحافظ العلامة ابى الحسن بن غالب وذكر عنه انه قال كنت فى اول امرى وقراءتى على الشيوخ اذا سمعت تفسير آية او [معنى] حديث فنتت به وانصرفت لموضع خال خارج فاس اتخذها مأوى للعمل بما فتح الله به علي فاذا خلوت به تاتيني غزالة تأوى الي وتونسنى وكنت امرنى طريقى بكلاب القرى المتصلة بفاس فيدورون حولى ويبصرون لى فبينما انا ذات يوم بفاس واذا برجل من معارفى بالاندلس سلم علي فقلت وجبت ضيافته فبعت ثوبا بعشرة دراهم فطلبت الرجل لادفعها له فلم اجده هنالك فخاليتها معى وخرجت لخلوتي على عادتي فمررت بقريتي فتعرض لى الكلاب ومنعوى الجواز حتى خرج من القرية من حال بينى وبينهم ولما وصلت لخلوتي جاءتنى الغزالة على عادتها فلها شمتنى نفرت عني وانكرت علي فقلت ماأتى علي الا من اجل هذه الدراهم التى معى فرميتها عني فسكنت الغزالة وعادت لخالها معى ولما رجعت لفاس جعلت الدراهم معى فلتيت لاندلسي فدفعتها له ثم مررت بالقرية فى خروجى للخلوة فدار بى كلابها وبصروا على عادتهم وجاءتنى الغزالة على عادتها فشمتنى من مفرقى الى قدمى وانست بى وبقيت كذلك مدة واخبار سيدى ابى يعزى ترد علي وكراماته يتداولها الناس وتنقل الي فملا قلبى حبه فقصده مع جماعة الفقراء فلما وصلنا اليه اقبل على الجماعة درى واذا حضر الطعام منعنى من الاكل معهم وبقيت كذلك ثلاثة ايام فاجهدنى الجوع وتحيرت من خواطر ترد علي وقلت فى نفسى اذا قام الشئ من مكانه امرغ وجهى فى المكان فقام ومرغت وجهى فقام فاذا انا لا ابصر شيئا وبقيت طول ليلتى باكيا فلما اصبه الصبح دعانى وقربنى فقلت له ياسيدى قد قميت ولا ابصر شيئا فمس به يده على عيني فعاد بصرى ثم مسح على صدرى فزال عني تلك الخواطر وفقدت ألم الجوع وشاهدت فى الوقت عجائب من بركاته ثم استاذنته فى الانصراف بنية اداء

فريضة الحج فأذن لي وقال لي ستأثني في طريقك لاسد فلا يرتك فان غلب عليك  
خوفه قتل له بحرمة آل النور لا انصرفت عنى فكان الامر كما قال فتوجه الشيخ ابو  
مدبن للشرق وانوار الولاية عليه ظاهرة فاخذ عن اعلام العلماء واستفاد من الزهاد  
والاولياء وتعرف في معرفته بالشيخ عبد القادر الجيلاني فقرا عليه في الحرم الشريف  
كثيرا من الحديث والبسة خرقاة الصوفية واودعه كثيرا من اسراره وحلله بعباس  
انواره فكان ابو مدبن يشتخر بصحبته ويعدده افضل مشائخه الاكابر وعن بعض الاولياء  
قال رايت في النوم قائلا يقول قل لابي مدبن بث العلم ولا تبالي ترتع غدا مع العوالى  
فانك في مقام آدم ابي الذراري قال فتقصصت رويائي على الشيخ فقال لي عزمت  
على الخروج للجبال والفيافي حتى أبعد عن العمران ورويات هذه تعدل بي عن هذا  
العزم وتأمرنى بالجلوس فتواك ترتع غدا مع العوالى اشارة لحديث حاق الذكر مراتع  
اهل الجنة (١) والعوالى اصحاب عليين ومعنى قوله ابي الذراري ان آدم اعطي قوة  
على النكاح وامربه ولم يجعل له قوة على كون ذريته مطيعين مؤمنين وكذا نحن  
اعطانا الله العلم وامرنا بشبه وتعليمه ولا قدرة لنا على كون ابناءنا موفقيين  
وكان يقول كرامات الاولياء نتائج معجزات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وطريقتنا  
هذه اخذناها عن ابي يعزى بسنده عن الجذيد عن سري السقطي عن حبيب العجمي  
عن الحسن البصري عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن  
جبرائيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله وعن العارف عبد الرحيم المغربي  
قال سمعت سيدى ابا مدبن يقول اوقفنى ربى عز وجل بين يديه وقال لي  
يا شعيب ماذا من يمينك قلت يارب عطاؤك قال عن شمالك قلت  
يارب قضاؤك فقال يا شعيب قد ضاعفت لك هذا وغفرت لك هذا فطوبى  
لمن رأى او رأى من رأى وعن ابي العباس المرسى قال جلست في ملكوت  
الله فرايت سيدى ابا مدبن متعلقا بساق العرش وهو يومئذ رجل اشقر ازرق العينين

(١) لفظه في النهاية • اما مررتم برياض الجنة فاربعوا • اراد برياض الجنة ذكر

فقلت له وما علومك وما مقامك فقال علومي احد وسبعون علما واما مقامى فرايع الخلفاء ورأس السبعة الابدال وسئل عما خصه الله به فقال مقامى العبودية وعلومى اللاهوتية وصفائى مستمدة من الصفات الربانية ملات علومه سرى وجهرى واضاء بنوره برى وبحرى فالمقرب من كان به عليما ولا يسمو لامن اوتي قلبا سليما الذى يسلم مما سواه ولا يكون فى الرغاء الا ما جعل فيه مولاه فقلب العارف يسرح فى الملكوت بلا شك وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب وسئل فى مجلسه عن الحب (١) فقال اوله دوام الذكر وأوسطه لانس بالمذكور واعلاه ان لا ترى شيئا سواه واختلك اهل مجلسه هل المحضولي او نبىء فرأى رجل صالحه منهم معروف بالولاية تلك الليلة النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم المحضرنبي وابو مدين ولي وذكر التادلي وغيره ان رجلا جاءه ليعترض عليه فجلس فى الحلقة فاخذ صاحب الدولة فى القراءة فقال له ابو مدين أمهل قليلا ثم التفت للرجل وقال له لم جئت فقال لاقتبس من نورك فقال له ما الذى فى كمك فقال له مصحف فقال له افتحه واقرا فى اول سطر يخرج لك ففتحه وقرأ اول سطر فاذا فيه الذين كذبوا شعيبا كان لم يغفوا فيما الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فقال له ابو مدين اما يكفيك هذا فاعتزى الرجل وتاب وصلى حاله وذكر صاحب الروض عن الشيخ الزاهد ابنى محمد عبد الرزاق احد خواص اصحابه قال مر شيخنا ابو مدين فى بعض بلاد المغرب فرأى اسدا افترس حمارا وهو يأكله وصاحبه جالس بالبعد على غاية الحاجة والفاقة فجاء ابو مدين واخذ بنصاصية الاسد فقال له الشيخ امسك الاسد واذهب به واستعمله فى الخدمة فى موضع حمارى فقال له يا سيدى اخاف منه فقال لا نخف لا يستطيع ان يؤذيكم فمر الرجل بالاسد يقوده والناس ينظرون اليه فلما كان آخر النهار جاء الرجل ومعه الاسد للشيخ وقال يا سيدى هذا الاسد يتبعني اينما ذهبت وانا شديد الخوف منه لا طاقة لى بعشرته فقال الشيخ للاسد اذهب

ولا تعد ومتى اذيتهم بنى آدم سلطتهم عليكم ومن مناقبه مسألة تلميذه  
الذى غاظته زوجته بالليل فنوى فراقها فاصبه بمجلس الشيخ فقال له الشيخ  
امسك عليك زوجك واتق الله فقال للشيخ والله ما حدثت بها احدا فقا، الى  
حين دخلت المسجد رايت هذه كايمة مكتوبة في برنسك فعلت نيتك مع  
مسألة ابي محمد صالي لما استاذنه يوما مرارا في فرن خبز الفقراء بقوله ان التنور  
قد جفي وهو معرض عنه فلما اكثرت عليه قال له ادخل فيه ففعل ثم ان الشيخ  
بعد وقت تذكر طاعته فأمر تلميذا آخر بافتقاده فوجده جالسا في وسط التنور والنار  
تضطرم بردا وسلاما عليه لا بما كان من موضع جبهته فانه عرق عرقا رضي الله عنه  
ومن مشهور كراماته انه كان ماشيا يوما على الساحل فأسره العبد وجعلوه في  
سفينة فيها جماعة من أسارى المسلمين فلما استقر في السفينة توقفت عن السير ولم  
تتحرك من مكانها مع قوة الريح ومساعدتها وايقن الروم انهم لا يقدر ان يهربوا على السير  
بقال بعضهم انزلوا هذا المسلم فانه قسيس واعلم من اصحاب السرائر عند الله تعالى  
فاشاروا له بالنزول فقال لا افعل الا ان اطلقتكم جميع من في السفينة من الأسارى  
فلما راوا ان لا بد لهم من ذلك انزلوهم كلهم وسارت السفينة في الحال ومن كراماته  
انه لما اختلف فقهاء بجاية في حديث اذا مات المؤمن أعطي نصف الجنة فاشكل  
عليه ظاهرة اذ لريموت مومنان فيستحقان كل الجنة فجاء اليه وهو يتكلم على رسالة  
القيصري فكاشفهم في الحال بلاسؤال وقال لهم المراد انه يعطى نصف جنته هو  
فيكشف له عن مقعده ليتنعم به وتقر عينه ثم النصف الاخر يوم القيامة وكان  
اولياء وقته ياتونه من البلدان للاستفتاء فيما يرض لهم من المسائل وذكر تلميذه  
عبد الخالق التونسي عنه انه قال سمعت برجل يسمى موسى الطيار يطير في الهواء  
ويمشي على الماء وكان رجل يائس عند مدح الفجر فيسألني عن مسائل لا يفهمها  
الناس فوقع ليلة في نفسى انه موسى الطيار الذي اسمع به وطال علي الليل في

انتظاره فلما طلع الشجر نقر الباب رجل فاذا هو الذى سألنى فقلت له انت موسى الطيار فقال نعم ثم سألنى وانصرف ثم جاءنى مع رجل آخر فقال لى صلينا الصبح ببغداد وقدمنا مكة فوجدناهم فى صلاة الصبح فأعدنا معهم وجلسنا حتى صلينا الظهر واتينا بيت المقدس فوجدناهم فى الظهر فقال لى صاحبى هذا نعيد معهم فقلت لا فقال لى ولم اعدنا الصبح بكى فقلت له كذلك كان شيخى يفعل وبه امرنا فاختلفنا واتينا ناسا للجواب فقال الشيخ ابو مدين فقلت لهم اما إعادة الصبح بكى فانها بها عين اليقين وبغداد عالم اليقين وعيسى اليقين اقوى من علم اليقين وصلاتكم الظهر بمكة ومي ام القرى فلذلك لا تعاد فى غيرها قال فقمنا به وانصرفا وفى الحقائق المقررة عن ابى زيد البسطامي انه قال يظهر فى آخر الزمان رجل يسمى شعيبا لا تدرى له نهاية قال وهو ابو مدين انتهى وكان استوطن بجاية وكان يفضلها على كثير من المدن ويقول انها معينة على طلب الحلال ولم يزل بها يزيداد حاله رفعة على مر الليالى وترد عليه الوفود وذوو الحاجات من الافاق ويخبر بالغيوب الى ان وشى به بعض علماء الظاهر عند يعقوب المنصور وقال انه يخاف منه على دولكم فان له شها بالامام المهدي واتباعه كثيرون فى كل بلد فوقع فى قلبه واهمد شانه فبعث اليه فى القدوم عليه ليختبره وكتب لصاحب بجاية بالوصية والاعتناء به وان يحمله خير محل فلما اخذ فى السفر شق على اصحابه وتغيروا وتكلموا معه فسكتهم وقال لهم ان منيتى وبغير هذا المكان قدرت ولا بد لى منه وقد كبرت وضعفت لا قدر على الحركة فبعث الله تعالى لى من يحملنى اليه برفق ويسوقنى اليه احسن سوق وانا لا ارى السلطان وهو لا يرانى فطابت نفوسهم وذهب يؤسهم وعلموا انه من كراماته فارحلوا به على احسن حال حتى وصلوا حوز تلمسان فبدت رابطة العباد فتال لاصحابه ما اصلحه للرقاد فمرض مرض موت فلما وصل وادي يسرا شدد به المرض ونزله ا به هناك فكان آخر كلامه الله الحق

فتوفي رحمه الله تعالى سنة ٥٩٤ أربع وتسعين وخمسمائة فحمل الى العباد مدفون  
 لاولياء لاوتاد خرج اهل نلسان الجنازة فكانت من المشاهد العظيمة والمحافل  
 الكريمة وفي ذلك اليوم تاب الشيخ ابر[علي] عمر الحجاب واقب الله السلطان  
 فمات بعده بسنة او اقل ونقل المعتنون بأخباره ان الدعاء عند قبره مستجاب وجربه  
 جماعة ومن حققه سيدى محمد الهوارى فى كتاب التنبيه ومن كلامه رضى الله  
 عنه اذا رايت من يدعى مع الله حالا وليس على طاعة شاهد فاحذره وقال حسن  
 الخاق معاشره كل شخص بما يؤنس ولا يؤحش ومع العلماء بحسن الاستماع ولا فتار  
 ومع اهل المعرفة بالسكون والانتظار ومع اهل المقامات بالتوحيد والانكسار وقال  
 الحق تعالى مطلع على السرائر والضمان وكل نفس وحال فأي قلب رآه مؤثرا له  
 حفظه من الطوارق والمحن ومضلات الفتن وسئل عن التسليم فقال ارسال النفس  
 فى ميدان الاحكام وترك الشفقة عليها من الطوارق والالام وقال من رزق حلوة  
 المناجاة زال عند النوم ومن اشتغل بطلب الدنيا ابتلي فيها بالذل ومن لم يجد من  
 قلبه زاجرا فهو خراب وقال بفساد العامة تظهر ولاية الجور وفساد الخاصة تظهر دجاجة  
 الدين الفتناء وقال من عرف نفسه لم يغتر بشمائه الناس عليه ومن خدم الصالحين  
 ارتفع ومن حرم الله احترامهم ابتلاه الله بالمت من خلقه وانكسار العاصى خير من  
 صولة المطيع وقال علامة الاخلاص ان يغيب عنك الخلق فى مشاهدة الحق وسئل عن  
 المحرو الشيخ فقال المحرو من شهدت له ذاتك بالتقديم وسرت بالاحترام والتعظيم  
 والشمه من هدايت باخلاقه وأيدت باطرافه وانا باطنك باشرافه الى غير هذا من  
 حكمه وقد ذكرت منه طائفة فى غير هذا الموضع وبعض اشعاره نفعنا الله ببركانه  
 آمين صه من نيل الابتهاج بتطريز الديباج

سيدى شعيب بن احمد بن جعفر بن شعيب ابو مدين

قال فى الدرر الكامنة رايت بخط البدر الزركشي انه احد اذكيا العالم قال وذكر لى انه ولد فى شعبان سنة ٧٢٧ سبعة سبع وعشرين وسبعائة وانه اخذ عن ابن عبد السلام ومحمد بن ابراهيم لابلي وكان علامة فى الفقه والتجويد واللغة والحساب والمنطق جيد القريحة اتقن علوما عدة حتى الكتابة والتأليف وكان قدومه للقاهرة سنة ٧٤٧ سبعة سبع وخمسين وسبعائة ثم سافر الى حماة (١) وتزوج بها وبلغتنا وفاته سنة ١١٤ خمس وسبعين وسبعائة رحمه الله تعالى ورثني عنه



سيدى شقرون بن محمد بن احمد بن ابي جعة المغربي

الاستاذ المتكلم المقرئ المحافظ الصابط ابو عبد الله محمد اخذ عن الفقيه الامام ابي عبد الله محمد بن غازى ورثاه بقصيدة توفي سنة ٩٢٩ تسع وعشرين وتسعمائة كذا بخط صاحبنا احمد بن القاضي المكشاسى ولم تأليف منها الجيش الكمين فى الكر على من يكفر عوام المسلمين



## ﴿ حرف الصاد المهملة ﴾



سيدى صالح بن محمد بن موسى بن محمد بن الشيخ محبى الدين الحسنى الزواوى

ولد ليلة الاربعاء ثامن عشر رجب سنة ٧٦٠ هـ ستمين [وسبعمائة] وتوفي سادس عشر رجب سنة ٨٢٩ هـ تسع وثلاثين وثمانماية رحمه الله

## ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾



سيدى طاهر بن زيان الزواوى القسنطينى

الشيخ الفقيه الولى الصالح الصوفى العارف بالله نزيل المدينة المشرفة اخذ عن  
الامام القطب العارف بالله سيدى احمد زروق وعن ولده الشيخ احمد زروق الصغير  
وانتفع بهما وله تأليف فى التصوف منها نزهة المريد فى معانى كلمة التوحيد  
فى ثلاثة كرايس ورسالة القصد الى الله فى كرايس وقفت عليهما وتوفي بعد  
الاربعين وتسعمائة



## ﴿ حرف العين المهملة ﴾

سیدی عبد الله بن محمد بن احمد الشریف الحسني التلمساني

الامام العلامة المحقق المذنب الجليل المتفنن المتقن ابن الامام العلامة  
الحجة النظار الاعلم ابي عبد الله الشریف امام وقته بلا مدافع كان  
صاحب الترجمة من اكابر علماء تلمسان ومحققهم نظاراً بارعاً كاتبه وقال  
بعض تلاميذه ولد سنة ٧٤٨ ثمان واربعين وسبعائة فنشأ على عفة وصيانة وجد  
وتحجب وكان مرضي الاخلاق محمود الاحوال موصوفاً بالنبيل والفهم والمحدث والحرص  
على طلب العلم وكان والده منذ بشر به في النوم وهو في بطن امه وراى قائلاً يقول  
له يزداد عندى ولد عالم لا يموت حتى تراه يقرئ العلم فكان كذلك قرأ  
القرآن على الاستاذ النحوي ابي عبد الله بن زيد بفاس وابوه بها حينئذ وكان الاستاذ  
يقرئ اولاد الشرفاء والعظماء لعلو قدره في النحو والقراءة وظهرت حينئذ نجاته  
وحفظ القرآن وقراه بحرف نافع وختم عليه جل الزجاجي والنية ابن مالك ثم قرأ  
على الفقيه النحوي استاذ الصالح ابي عبد الله ابن حيائي الجبل والمقرب ثم جلة  
صالحة من كتاب سيبويه والتسهيل وانتفع به واعتمد عليه وقرأ على الخطيب  
ابن مرزوق جلة صالحة من البخاري وجلة من المدونة على الفقيه ابي عمران  
موسى العبدوسي وكتاب التلقين للقاضي والرسالة والكيفية في اصول الدين  
على الفقيه الصالح ابي العباس القباب وحضر على الشيخ الفقيه الحسن  
الونشريسي والشيخ الصالح ابي العباس ابن الشماع كتاب ابن الحاجب الفري

وعلى القاضي ابي العباس احمد بن الحسن موطا مالكت تفسيقها والتهذيب وابن  
المحاجب الفرقي ثم اقبل ابوه عليه وقد كملت تهينته لقبول المختار  
وتم استعدادة لفهم الدقائق فنشئت فيه واودعه سره في اصول الدين فقرأ عليه  
الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي ومحصل الامام النخعي وبعض كتب النجاة لابن  
سيناء والمقاصد للغزالي ومختصر ابن المحاجب والطبيعات واللاهيات من اشارات  
ابن سينا. وقرأ عليه في اصول الفقه كتاب شفاء الغليل للغزالي وتاليف ابن  
المحاجب المسمى مفتاح الوصول في بناء الفروع على الاصول وفي البيان لايضاح  
والناخيص وفي الجدل كتاب المقترح للبرقي وفي الهندسة كتاب اقليدس  
وفي المنطق جبل الخرنجى مرات عديدة بلفظه وبغيره ومطالع الانوار للسراج  
الارموي وفي التصوف ميزان العمل للغزالي وسمع منه اكثر الصالحين رواية عن  
شيخه بطل الحجازي وغيره وكثيرا من الاحكام الصغرى لعبد الحق فقها رساما  
وسيرة ابن اسحاق وشفاء عياض سماعا وحضر عليه في تفسير القرآن بسين يديه من  
سورة النحل الى الختم ومن اوله في المرة الثانية الى قوله يستبشرون بنعمة من الله  
وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين وكان يقرأ عليه كتابا في التفسير ليلا فاشتغل  
رحم الله بكثير من هذه العلوم في حياة ابيه الامام وقراها وعليها ودرس  
فيها فقرأ العربية مدة طويلة وانتفع به فيها انتفاعا عظيما وختم اقراء رسالة ابن  
ابي زيد في حياة ابيه وكانت نشأته في وفد عظيم من طلبة ابيه اهل فهم وحفظ  
ودراية وفطنة وكانوا اذا تباحثوا في فهم مسألة امرهم الشئ بالتنقييد فيها تدريجا  
لهم وكان يحضر مجلس اكابر الفقهاء وصدر منه اجوبة تشهد العقول بصوابها وحسنها  
حتى يقوم بعض الاشياخ فيقبل بين عينيده وحين جلس مجلس ابيه بعد موته وحضر من  
كان يحضر اباه اشتغل به ولم يشذ عليه احد من اصحاب ابيه جرى على سنته  
ومذهبه نظرا ونقلًا وتحقيقًا واستبصارًا واعترفوا بتقدمه عليهم حتى كان القاضي ابو

الحسن علي المغربي رحمه الله تعالى يعترفون بفضلته ويقول انتفعت به في اصول  
الفتنة اكثر من انتفاعي بابيه بسطه وحسن تقريبه وترتيبه. حتى انتقل  
للجامع لا اعظم فأقرأ فيه الاحكام الصغرى لعبد الحق وابن المحجب المغربي وبحضرة  
جامعة الطلبة الفاسيين ومن شانهم حفظ المسائل والنقل على عادتهم خلاى عادة  
التلمسانيين فيحضروه الفريثان فيوفى لكل واحد مطلبه وحدثني الفقيه العدل محمد  
ابن صالح الفاسي انه كان في جماعة من طلبة العلم الفاسيين يحضرونه ويختبرونه  
في الحفظ وصحة نقله فيانون بالغيبيدو وغيره من الكتب التي ينخل منها فاذا  
قال قال ابو محمد او الاخمي نظر الذي يكرن بيده منهم فيه فيسرد نصه ولا يغير  
منه حرفا وكذلك كل شرح حتى اعترفوا له بالمخط والتببات والتحقيق ثم بعد فرائد  
من النقل اخذ في الترجيح والتوجيه بما له من فقه النفس وقوة الذكاء وشدة الهطنة  
حتى تعرف الشقيه ابو الفاسم بن رضوان رئيس كتبة المغرب دالسد ففروى به  
السلطان عبد العزيز وبين له قدره في العلم وثارو درجته فيد فاجرى له مرتبا وافرأ يترى  
به الى داره كل شهر من غير سعي فيه ولا تعرف لاجله فلما عادت الدولة الزيانية رجع  
الى الافراء بمدرسته على رسم السابق فأقرأ فيها الاحكام الصغرى لعبد الحق والكتاب  
بعده من صلاة الصبح الى قرب الزوال وكان يكثر النقل ويحقق الفتنة تحقيقا  
بالغا عدة اعوام وفي الصيف يقرأ العلوم العقلية من الاصول والبيان والعربية وسائر  
العلوم يقطع جميع نهاره في ذلك لا يفتر عنه غالبا لا في اوقات الصلاة واذا تشاج  
الطلبة لصيق الوقت قسموا الوقت بالرملية حتى لم يكن في المغرب اكثر اجتهادا  
منه في الافراء وانتفاع الطلبة وارحلوا اليه من الافاق وقد قال الى الشيخ الفقيه  
الصاليه المجدد الرئيس الزاهد الورع ابو العباس احمد بن موسى البجائي نفع الله  
به المسلمين وكان ممن رحل للفراة عليه واخذ عنه علوما جمة وانتفع به لا يوجد  
اليوم من يريد الرحلة عن هذا البلد مثل شيخنا ابي محمد في غزارة العلم وسهولة الالات.

وخفض الجناح وكان ابو العباس هذا يثنى عليه ثناء عظيما ويذكر انه لم يشف غليله في العلم لا عنده وتبرز صدرا من صدور العلماء من الاتمة حافظا للمسائل بصيرا بالفتاوى والاحكام والنوازل نحويا جرى منه النحو مجرى الدم حافظا للغة والغريب والشعر والامثال واخبار العلماء ومذاهب الفرق مشاركا في جميع العلوم حسن المجلس عذب الكلام فصيح اللسان مليح المنطق وصولا الى رجه محسنا اليهم مشفقا على الطلبة مثبتا في الفتوى ومتحررا فيها ولما افتى في مسألة البجائيين في مسألة اصول الدين ووقف على جوابه القاضي ابو عثمان العقباني كتب تحته مانصه شرح الله صدرك ورفع بين اهل العلم قدرتك والسلام انتهى ما عرفت به صاحب التقييد المذكور ملخصا قلت ثم رحل ودخل غرناطة من بلاد الاندلس واخذ عنه هناك جماعة وتوفي في انصرافه من مائة غريبا في البحر قاصدا بلده تلمسان في صفر سنة ١٩٢ تسعين وسبع مائة هكذا ذكر وفاته تلميذه الامام ابو الفضل ابن مرزوق الحميد وعمره نحو خمس واربعين سنة ومن اخذ عنه بالاندلس القاضي ابو بكر بن عاصم وغيره ووقع النقل عنه في المعيار وقال الشيخ محمد بن العباس كان الشريف ابو محمد هذا فقيها عالما علامة حافظا راوية متبحرا آخر الحفاظ في الفتوى العلمية ذا نفس طاهرة زكية شيخ شيوخنا انتهى (فائدة) قال الامام ابن مرزوق سمعت شيخنا الامام العلامة ابا محمد عبد الله ابن الامام الشريف التلمساني وقد سئل في مجلس تفسيره وكان يفسر قوله تعالى فليس يقبل من احدهم ملء الارض ذبها ولو اقتدى به عن حكمة ذكر الذهب دون الياقوت وغيره ما هو ارفع قيمة من الذهب لان القصد المبالغة في عدم ما يقبل من الكافر في الفداء فأجاب بأنه انما عظمت قيمة ما ذكر لانه يباع بذهب كثير فاذا المقصود الذهب وغيره وسيلة اليه قال ابن مرزوق وهذا في غاية الحسن وبمثل هذا كانت اجوبته على المسائل بداهة رجه الله انتهى .

سیدی عبد الله بن عبد الواحد بن ابراهيم المجاصي الشهير بالبكاء

ایام مجاورته بمسکته اخذ عنه الخطيب ابن مرزوق المجد ونقل عنه فی مواضع من کتبه ولامام المغربي وقال فی حقه هو عالم الصالح العلماء وجالس التنزیل وحلیف البكاء والعویل ودخلت علیه یرما مع الفقيه ابی عبد الله السطی فی ایام عید فقدم لنا طعاما فقلت له تاكل معنا نرجو بذلك ما یدکر من حدیث من اكل مع مغفور له غفر له فتبسم وقال لی دخلت علی سیدی علی الفاسی بالاسکندریة فقدم لی طعاما فسألته عن هذا الحدیث فقال لی دخلت علی شریف الدین الدمیاطی فقدم لی طعاما فسألته عن الحدیث فقال لی وقع فی نفسی منه شیء فرایت النبی صلی الله علیه وسلم فی المنام فسألته فقال لی لم اقله وارجو ان یتكون كذلك انتهی قلت والحدیث لا اصل له فی المرفوع عن النبی صلی الله علیه وسلم كما قاله الحفاظ والله اعلم وكان رضی الله عنه من اهل الحدیث والذین والمجذب والسورع والزهد كان خاشعا کثیر البكاء حتی شهر به کان لا یرفع طرفه الی السماء حیاء من الله وخشیة ذا مواظ حسنة وتدریس للعلم وعبادة ومکاشفة بانحنی انه حج علی حار له اربعا وعشرین حجة لا یرکبه الا عند الاعیاء وروی ان رجلا من اهل تلسان یعرف بابن الغریب ممن جاور بالمدينة سنین رأى مولانا یحمدا صلی الله علیه وسلم فی المنام فقال له ابلف عبد الله المجاصي منی السلام وقل له انا لنسمع قراءتک القرآن من قبرنا ومناقبه کثیرة لانحصی واختصرنا منها ما وجد وقبره رضی الله عنه مشهور بعین وانزوتة ( من باب الحمیاد ) قرب العباد السفلی



سيدى عبد الله بن محمد التلمساني الشريف الفقيه ابو محمد ابن القاضي ابي  
عبد الله المدعو حمو

توفي سنة <sup>٨٦٨</sup> ثمان وستين وثمانمائة وتوفي اخوه الفقيه الحاج الخطيب الصالح  
ابو العباس احمد ابن القاضي ابي عبد الله حمو سنة <sup>٨٦٧</sup> سبعة وستين وثمانمائة  
قلت وابوهما حمو المذكور من علماء تلمسان سداني ترجمته وليس هو بالشريف  
التلمساني الامام المعروف لاني فذاك من اهل المائة الثامنة وهذا من علماء  
التاسعة فاعلمه



سيدى عبد السلام التونسي

الذى دفن الشيخ سيدى ابو مدين بجواره فى روضته قرأ على عمه عبد العزيز ونزل  
تلمسان فى الرهبان كان عالما زاهدا من اكابر اولياء الله تعالى لاناخذ فى الله لومة لائم  
يلبس الصوف وياكل الشعير من حرث يده والسلاحف البرية الى ان مات  
رحمة الله عليه وقبره بالعباد



سیدی عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله ابن الامام ابو زيد

الامام العلامة الجلیل الکبیر المجتهد الشهیر هو واخوه شقيقه ابو موسى عیسی بأبناء  
الامام التماسانیان العلمان الراسخان والعلمان الشاهخان المشهوران شرقا وغربا  
الحفاظان العلامةان ذکرهما ان فرحون فی الدیباچ فقال ابو زيد شیخ المالکیة  
بتلمسان العلامة الاوحد وهو اکبر لاخوین المشهورین باولاد الامام التنسی  
البرشکی وهما فاضلا المغرب فی وقتها وکانا خصیصین بالسلطان ابی الحسن المرینی  
وخرج بهما کثیر من الفضلاء ایها التصانیف المفیده والعلوم النفیسة توفي ابو زيد  
سنه ٧٤٢ ثلاث واربعین وسبع مائة قال الشیخ الامام المقرئ تلبذهما کانا قد رحلا  
فی شبابهما من بلدهما تلمسان (١) الی تونس فاحذا عن ابن جماعة وابن القطان  
والبطرني (٢) وتلك الطبقة وادركا المرجاني من اعجاز المائة السابعة ثم وردا فی  
اول المائة الثامنة تلمسان علی امیر المسلمین [ ابی یعقوب ] وهو محاصر لها وفتیه  
حضرته يومئذ ابو الحسن علي بن یخاف التنسی ورحل الفقیهان الی المشرق فی  
حدود العشرین وسبع مائة فلقیا علاء الدین القونوی وکان یقال بحیث لانظیر  
له ولقیا ایضا الجلال القزويني صاحب التلخیص وسما صحیح البخاری علی  
البحار قال المقرئ وقد سمعته انا علیهما وناظرا تقي الدین بن تیمیة فظهر علیه وکان  
ذلك من اسباب محنته وکانت للثقفي المذكور مقالات شنیعة من حمل حدیث  
النزول علی ظاهرة وقوله فیہ کنزولی هذا انتہی قلت وهذه الزیادة اعنی کنزولی  
هذا اثبتها علیه ابن بطوطة فی رحلته فذكر فیها انه حضر ابن تیمیة یوما وهو

(١) فی نفس الطیب برشک - (٢) فی الدیباچ وابن العطار والبطرني وفی نفس  
الطیب وابن العطار والیفرني وفی الاطاحة البرونی بدل البطرني

على المنبر فذكر حديث النزول ثم قال كنزولى هذا فنزل عن درجة المنبر الى  
التي تحتها انتهى فعوذ بالله من ذلك المقال ومنهم من قال لم يثبت عنه والله اعلم  
قال المقرئ وكان ابو زيد واخوه ابو موسى يذهبان الى الاجتهاد ويتركان التقليد  
لما صار لهما من الصيت بالمشرق ولما حلت ببسم المقدس وعرف مكانى  
من الطلب وجرى بينى وبين بعضهم مناظرة اتى الى بعض المغاربة فقال لى اعلم ان  
مكانتك فى نفوس اهل هذا البلد مكين وقد ركت عندهم رفيع وانا اعلم انقباضك  
عن ابني الامام فان سئلت فانتسب اليهما وقد سمعت منهما واخذت عنهما ولا  
تظهر العدول عليهما الى غيرهما فتضع من قدرى فانما انت عند هؤلاء الناس خليفتهما  
وارث عليهما وان لا احد فوقهما قال المقرئ كان ابو زيد رحمه الله من العلماء الذين  
يخشون الله حدثنى امير المؤمنين المتوكل على الله ابو عثمان ان والده امير المؤمنين  
ابا الحسن ندب الناس الى الاعانة باموالهم على الجهاد فقال له ابو زيد لا يصح  
لك هذا حتى تكس بيت المال وتصلي فيه ركعتين كما فعل الامام علي بن  
ابى طالب رضي الله عنه قال وكان ابو زيد يقول فيما جاء من الاحاديث من معنى  
قول ابن ابى زيد فى الرسالة واذا سلم الامام فلا يثبت ولينصرف اذ بقدر ما يسلم من  
خلفه لنلا يمرين يديه احد وقد ارتفع حكمه فيكون كالدخل مع المسبوق  
جعا بين الادلة فل المقرئ وهذا من مالم الفقه وشهدت مجاسا بين يدي السلطان  
ابى تاشفين عبد الرحمان بن ابى حمز قرئ فيه على ابى زيد عبد الرحمان  
ابن الامام حديث مسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله فقال له الاستاذ ابو اسحاق  
ابن حكيم الكناني الساموي هذا المثلن مختصر حقيقة ميت مجازا فما وجه ترك  
مختصركم الى موتاكم والاصل الحقيقة فاجابه ابو زيد بجواب لم يقنعه وكنت  
قد قرأت على الاستاذ بعض التفسير فقالت زعم القرافي ان المشتق انما يكون  
حقيقة فى الحال مجازا فى الاستقبال مخدنا فيه فى الماضى اذا كان محكوما به



اما اذا كان متعلق الحكم كما هنا فهو حقيقة اجاعا وعلى هذا التقرير لا مجاز فلا سوال لا يقال انما احتج على ذلك بما فيه نظر لانا نقول انه نقل لاجاع وهو احد الاربعة التي لا يطالب مدعيها بالدليل كما ذكره ايضا بل نقول انه اساء حيث احتج في موضع الوفاق كما اساء اللخمي وغيره في الاحتجاج على وجوب الطهارة ونحوها بل هذا اشنع لكونه مما علم من الدين ضرورة ثم انا لو سلمنا نفي لاجاع فلنا ان نقول ان ذلك اشارة الى ظهور العلامات التي يعقبها الموت عادة لان تلقينه قبل ذلك ان لم يدهش فسقد يوحش فهو تنبيه على وقت التلقين اي لقنوا من تحكمون بأنه. ميت او نقول انما عدل عن الاحتضار لما فيه من الابهام لا ترى اختلافهم فيه هل اخذ من حضور الملائكة او حضور الاجل او حضور الجلاس ولا شك ان هذه حالة خفية يحتاج في نصبها دليلا على الحكم الى وصف ظاهر يضبطها وهو ما ذكرناه او من حضور الموت وهو ايضا مما لا يعرف بنفسه بل بالعلامات فلما وجب اعتبارها وجب كون التسمية اشارة اليها انتهى بنقل ابن الخطيب السلمي في الاحاطة في ترجمة المقرئ وقد نقل عنهما المقرئ فوائد اخرى غير ما تقدم في جلبها طول وقال ابن خلدون في تاريخه الكبير ابنا الامام كانوا اخوين من اهل برشك من اعمال تلمسان اكبرهما ابو زيد واصغرهما ابو موسى وكان ابوهما اماما ببرشك واتهمه المتغلب على البلد زيوم ابن حماد وزعم ابن حماد ان عنده وديعة من المال لبعض اعدائه فطالبه بها فامتنع فقتله وارتحل ابنه هذان الاخوان الى تونس آخر المائة السابعة فأخذوا العلم بها عن تلاميذ ابن زيتون وثقفها على اصحاب ابي عبد الله بن شعيب الدكالي وانتقلا الى المغرب بحظ وافر من العلم واقاما بالجزائر يبشان العلم به لا امتناع برشك عليهما من اجل ضرر المتغلب عليها زيوم والسلطان ابو يعقوب صاحب المغرب الاقصى يومئذ محاصر لتلمسان الحصار الطويل قد غلبت جيوشه

كثيرا من نواحيها فارتحل هذان لآخوان من الجزائر الى مليانة فعرنهما منديل  
 الكتاني وقرنهما واتخذهما لتعليم ولده ثم هلك يوسف بن يعقوب سلطان المغرب  
 سنة خمس وسبعمائة فملك حفيده ابو ثابت بعده واصطلم مع صاحب تلمسان  
 فعاد للمغرب ومعه الكتاني وهذان لآخوان فارصلهما الى ابي جو واثني عليهما  
 فاعتبط بهما ابو جو واختط لهما بتلمسان المدرسة المسماة بهما لان داخل باب  
 كشوط واقاما عنده على هدي اهل العلم وسننهم ثم مع ابنه ابي تاشفين الى ان  
 ملك ابو الحسن المريني تلمسان سنة ٢٧٠ سبع وثلاثين وكانت لهما من الشهرة في  
 اقطار المغرب ما اثبت لهما في انفس الناس عقيدة صالحة فاستدعاهما وقت دخوله  
 فادنى مجلسهما وساد بتكريمتهما ورفع معلمهما عن اهل طبقتهما واجعل مجلسه  
 بهما ثم حضرا معه واقعة طريف وعادا بلدهما ففتوى ابو زيد وبقي ابو موسى  
 متبوي الكرامة ثم استصحب ابا الحسن لما صار الى افريقية سنة ٤٨٠ ثمان  
 واربعين مكرما موقرا عالي المحل قريب المجلس فلما استولى على افريقية سرحه  
 الى بلده فاقام بها يسيرا وحل في الطائون الجوارف سنة ٧٤٩ تسع واربعين  
 وسبعمائة وبقي اعتابهما بتلمسان دارجين في تلك الكرامة طبقا عن طبق الى هذا  
 العهد انتهى قلت ومن تأليف ابي زيد شرح عظيم على ابن المحاسب الفهرجي ولا  
 ادري هل كمله ام لاوتقدم التعريف بولده ابي سالم وسأني حفيده ابو الفضل ابن  
 الامام في حرف الميم واما لآخذون عنهما فجماعة كالمشرف الناماني والامام المقرئ  
 وابي عثمان العقباني والمطيب ابن مرزوق الجدد وعنه وابي عبد الله اليحصبي في  
 جاءه آخريين من اعلام قال الشيخ ابو العباس الوئشوي في بعض تنقيده اما  
 بنو الامام فانلادم طبقة الشيخان الراشخان الشامخان العلمان المفتيان الشقيخان  
 الفقيه العلامة آخر صدور اعلام المغرب بشهادة اهل الانصاف شرقا وغربا ابو زيد  
 ثم العلامة النظار آخر اهل النظر وجامع اشتات المعارف ابو موسى ابننا محمد بن

الامام ثم الشيخ ابوسالم ابراهيم بن ابى زيد وابن عمه الشيخ الصالح ابو محمد  
عبد الحق بن ابى موسى ثم الشيخ العلامة القاضى الرحال ابو الفضل بن الشيخ  
ابى سالم وام يبق لهما لان ثقب بتلمسان الا صاحبنا وله هذا الطالب الخير الفاضل  
ابو العباس احمد بن ابى الفضل بن ابراهيم المذكور رحمهم الله تعالى انتهى



سيدى عبد الرحمان بن محمد بن احمد الشريف التلمساني المشهور بابي يحيى

الشريف الامام العلامة المحقق الاعرف ابن الامام العلامة المحقق ابى عبد الله  
الشريف كان رحمه الله آية من آيات الله فى القيام بتحقيق العلوم ولانقائ لها  
ومعرفتها علامة محققا نظارا حجة قال فى حقه الامام ابن مرزوق الحفيد وهو سيدنا  
الشريف العلامة انتهى وقال الشيخ الامام ابن العباس هو الامام العلامة الاوحد شريف  
العلماء وعالم الشرفاء آخر المشيرين من علماء الظاهر والباطن ابن العلماء لائمة الكرام  
انتهى وقال بعض من اخذ عند وعرف به وبأخيه وابيد مانص ولد آخر ليلة تاسع عشر  
رمضان المعظم سنة ١٢٤١ سبع وخمسين وسبع مائة وكان ابوه بشر به فى منامه كما  
اتفق له مع اخيه مثله راى قائلا يقول له يزيد عندى مولود لا نموت حتى  
تراه يقرئ العلم فكان كذلك وانفق ليلة مولده ان بات عند ابيه النقيه العالم  
ابو زيد عبد الرحمان ابن خلدون والفقهاء القاضى ابو يحيى ابن السكاك وطلب  
منه كل واحد ان يسميه باسمه فاسعتهما فسماه عبد الرحمان وكناه ابا يحيى وكان  
من احب بنينهم اليه واعزهم عليه لما تفرس فيه وكذلك كانت امه الشريفة  
تجبه شديدا لا تستطيع فراقه فاذا فارقه جزءت عليه ورات فى نومها وهي

١. اهل به ان طائرا احسن الطيور دخل طوقها وخرج من اسفل ثيابها ثم اصابها عطش  
والله الماء فانيت باناء بالماء فشربت فاذا بذلك الطائر قد نزل على كالناه وشرب  
منه كثيرا حتى كاد الانباء يفرغ فقصت رؤياها على الشيخ فعبرها بانها نلد  
ولدا يكون عالما فكان الامر كذلك حفظ ودرس في حياة ابيه وقرأ على ابيه  
التقصي بلفظه تفتحها وكتاب ابن الحاجب الاصولي ومشارات الغلط من تأليفه  
وموطأ مالك ونهج في الطريق ولما توفي ابيه جد في طلب العلم واجتهد على اخيه  
سیدی عبد الله فاستفاد عليه علوما جمة وقرأ عليه كتب كثيرة واخذ عن الشيخ  
الصالح العالم ابي عثمان سعيد العقباني ابن الحاجب الاصولي وایضاح الفارسي  
وجمل المونجي وحضر عليه في التفسير وقرأ على شيخ الشيوخ الاستاذ الصالح عبد  
الله بن حياتي الغرناطي وجل الزجاج ومقرب ابن عصفور وسمع من الشيخ العالم  
ابی القاسم بن رضوان صحيح مسلم والشفاء لعیاض واجازه وجد في طلب العلم حتى  
ارتفع قدره وتعجب منه جميع الاشياخ بما اوتي من ذلك ولقد سمعت شيخنا الفقيه  
الصالح ابا يحيى المطغري يقول مذ حضرت مجالس العلماء شرقا وغربا فما رايت  
ولا سمعت مثل ابي عبد الله الشريف وولده (١) ولما مرض اخوه عبد الله مرضا  
شديدا امره ان يجلس مجلسه للقراءة فامتنع تادبا معه حتى عزم عليه فسادفه  
بذلك سنة اربع وثمانين وبلغ في العلم الى الغاية وادرك من المعارف الالهية  
النهاية وارتقى مراقي الزلفى وادرك خبايا العلوم ورسم فيها كثيرا (٢) واستقام على  
المادة فيها وناحيك بسلامه اول سورة الفتح ولما وقف عليه اخوه الاكبر ابو محمد  
كتب عليه ما نصه وقمت وفقكم الله على ما اوامره وفهمت ما اوردتموه فآلفيته  
مبنيا على قواعد التحقيق ولايقان موديا صحيح المعنى بوجه الابداع ولاثقان بعد  
مطالعة كلام المفسرين ومراجعة الافاضل المتأخرين وتلك ششنة اعرافها من اخزم  
انتهى واما وفاته فقال ابو الفضل ابن مرزوق الحفيد توفي مع الفجر ليلة السادس

والعشرين أو يوم السادس والعشرين من رجب عام ٨٢٦م ستة وعشرين وثمانمائة  
واخذ عنه جماعة منهم الشيخ المجادري والشيخ أبو عبد الله القيسي والشيخ العلامة  
أبو العباس أحمد بن زاهر رثي عليه غاية واعتمد عليه في كتبه وكان ممن  
دخل مدينة فاس وأقرأ فيها بحضرة سلطانها وفقهائها رجد الله



### سيدي عبد الرحمان بن محمد بن محمد بن موسى

الفيهم العلامة الحجة النظار المحقق المتفنن المتقن الفصيح الجليل الثاقب نشأ على  
تقفة وصيانة وجد واجتهاد وكان جميل الصفات شريف الاخلاق كثير الادب  
كثير التواضع دائم البشر وافر العقل شديد لاقتفاء لاحكام الشريعة وكان مرضي  
لاحوال وكان علامة في الفقه والوثائق وعلم الحديث والنحو ومرض الشعر ماهر  
فيه واللغة والحساب والفرائض جيد الترجمة اتقن علوما عدة موثقاً فصيهاً اللسان  
والقلم روفاً على الفقهاء والضعفاء والمساكين فظاً غليظاً على كل جبار عنيد قولاً  
بالحق لا يخاف في الله لومة لائم اخذ عن الشيخ سيدي محمد بن هبة الله الوجدجي  
السلكسني المجادري واخذ عن الشيخ سيدي شقرون محمد بن هبة الله الوجدجي  
واخذ عن والده سيدي محمد بن محمد بن موسى الوجدجي المسدقون في  
مدشر بنى بوبلان ثم رحل صاحب الترجمة لبلاد زاوة واخذ عن سيدي يحيى  
ابن عمر الزواوي ولد في حدود التسعة والعشرين وتسعمائة سمعته منه مشافهة  
وتوفي يوم الجمعة تاسع عشر شعبان ١١١١م احد عشر والى ودفن في روضة  
الشيخ سيدي ابراهيم المصودي وكانت جنازته عظيمة لم يبق احد من تلمسان

واجادير والعباد من الترك وغيرهم لا حضر جنازته ولم يبلغ به الحاملون له الى روضة سيدى ابراهيم المصمودي رضي الله عنه لا بمشقة عظيمة من كثرة الخلق ودفن مع سيد ابراهيم المصمودي رضي الله عنه ونفعا به وكان شاعرا وله منظومات ومن جللتها قال قلت مستعينا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير (١)

ايا مصطفى لم يات في الخلق مثله \* ولايات بعد في الملائك والرسل  
ايتت جمائن خائفا متوقفا \* كثير الخطايا ذا عرات وذا ذل  
فخذ بيدي في الدنيا والاخرى دائما \* ولا تتركتني في عمالي وفي هملي  
وسل ربك لاعلى العظيم بفضله \* واسمانه كلا يسرح لي عقلي (٢)  
كذا الاخ اولادى جميع اجبتى \* مؤدب اولادى جيرانى مع اهلى  
صلانك مع سلامك دافعا \* على تاج الانبياء والرسل مع الكل (٣)  
وارض ابا بكر وعثمان فاروقا \* عليا جميع الصحب والآل ذا الفضل  
وفاطمة الزهراء نجلها وعباسا \* تعالى لاهى عن شريك وعن مثل  
وعز وجل عن حدوث وعن فنا \* وعما يقول الظالمون من القول  
هو المولى ذو الاحسان والمجود والعطاء \* مع الصفيح والغفران عن سبى الفعل  
ثم بحمد الله وحسن عونه. وقال رحمه الله تعالى هذا الدعاء دعونا الله به وهو  
المسؤل ان يتقبله منى بفضله وجوده وكرمه

امولاي بالمختار من آل هاشم \* وآله والاولاد كل وقاسم  
وفاطمة الزهراء بعلمها نجلها \* وعباس الارضى الكثير المعالم  
 واصحابه الصديق افضل من مشى \* على الارض بعد المصطفى نجل آدم  
عمر وعثمان وطلحة سعدهم \* سعيد وعروة كثير المقاسم  
عبيد سليمان وخارجة الرضى \* ونجل الفاروق من يسدى بسالم

(١) يوجد خلل كثير في جميع قصائد هذه الترجمة — (٢) في رواية كل يسرح لي على وفي اخرى كلا يسدد لي على (٣) في رواية فسلام ربي دائم اوعلاه \* عليك يا ناج المرسلين مع الكل



بجاء امام المتقين محمد \* عليه صلاة الله ذى الجود والطول  
وازكى سلام يتلوها مع آله \* واصحابه طرا اولى الفضل والعدل  
ونظمه نجل ابن موسى محمد \* يقبل منك الكف والرجل فى النعل  
تم بحمد الله وهذه الابيات لآتية نظمها عند هدم الباشا حسن حصن المرسى  
لأعلى وهروب النصارى دمرهم الله للحصن الأسفل وهي هذه

هنيئا لك باشا الجزائر والعرب \* بفتح اساس الكفر مرسى قرى الكلب  
ستفتح وهران ومرساتها السنى \* اضرت بدا الاقليم طرا بلا زيب  
فشق بالاله واستعن به واصبرون \* ينلك المراد يا اميرى ومطلبى  
وقد رعد الرجان جل جلاله \* مع العسر يسر قد انى ذاق فى الكتب  
وقد قال فاروق ابو حفص الرضى \* بيسرين عسر واحد ليس ذا غلب  
وحاصل امر فالوثوق بريننا \* تعالى وعز عن شريك وعن صحب  
ينيلك يسرا ثم عزا ونصرة \* وصل على خير الانام مع العرب  
فى يوم خميس خمسمائة مسرة \* يفرج رب تنك غمك مع الكرب  
عروسي قال ذا ورصاع السدى \* لا يخفى مقامه عن الانجم الشهب  
فابقاى رب فاتحا الحصونهم \* وكهنا منيعا ذا علوم وذا صوب  
ونور قلبا منك للرضى والتقوى \* واعطائى ما تهوى من النصر والحب  
وبالنجل محمود اقر عيوننا \* كفاه وقاه السوء فى البعد والقرب  
صلاة وتسليما على احمد السدى \* به ستنال الفتح والال والصحب  
وكاتبه نجل ابن موسى محمد \* مقرب بتقصير فى طيله والقاب  
وكان دخول المسلمين هذا الحصن ليلة السبت خمسة عشر من رمضان سنة ١٠٠٧  
والف تمت بحمد الله وحسن عونه ثم نظم هذه الابيات يوم حزن الباشا ايده  
الله على من مات من المسلمين يوم الجمعة الاول فى فتح الحصن المذكور قبائله



قبل ورود المدافع من الجوائز المحفوظة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 امولاي بالمختار من آل غالب \* احبته واصحابه كل الاقارب  
 تحيي بنصر مع فتوح تواترت \* على نجل خير الدين خير المطالب  
 وترضيته يا مولاي في كل وجهة \* وتمنحه عزاً وخيراً العواقب  
 وتكثف ضرة وتحفظ سره \* تفرج كربته بانطام المآرب  
 وترعاه في الدنيا وفي الآخرة دائماً \* من الحق ولا ضغائن كل المصائب  
 وتجمعه مفتاح خير وفاتحه \* اذا الحصن يامر لاي معالي المواهب  
 ولا يحفي عنك زادى الله نصره \* سؤال هرقل لابن حرب وصاحب  
 بقوله كيف كان اياه حربكم \* سجال جوابه بلا نصره صائب  
 اجابه هو ان ذاك عوائد \* وعقبى الامر نصر اهل المناقب  
 وانت لا صاحب النبي خليفة \* وحزب كاله هو افضل غالب  
 فتح بالاله واصبرن تنل به \* مرادى وهرانا ومرسى الثوارب  
 وقد وعد الرحان جل جلاله \* مع العسر يسر لست في ذا بغائب  
 على قدر تقوى الله تاتى المواهب \* وثاني على قدر الذنوب المصائب  
 تمت بحمد الله تعالى وحسن عونه وله غير ذلك رحمه الله تعالى

سيدى عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان اليعقوبي

من اولاد يعقوب بن طلحة صاحب كرامات عديدة رضي الله عنه شيخه  
 سيدى احمد ابن الحاج اليبدرى دارا المناوي اصلاً ومن كراماته ما حدثني

من يوثق به انه نقد الصائم بين اولاد طلحة واذا بفارس من اولاد طاحه قال له لا نصطاح فاعتصم الشيخ ووادى تافنة حامل ودخل فيه وانقسم الوادى حتى جاز الشيخ واصحابه رجلا قطعوا الوادى بسياطهم وانحصر الوادى حتى جاز هو واصحابه وتبعه الناس وقطعوا خلفه حتى رده وصار الوادى يجرى ومن كراماته ما حدثنى به من يوثق به انه اتى لسترارة يصاح بينهم فقال رجل منهم لا نصطاح فقال له الشيخ الله يعطيك الكي فمرض ذلك الرجل من ساعته وصار يصيح جنبى بطنى ظهري ويكسوى حتى مات ومن كراماته ما حدثنى به بعض اصحابنا ان الشيخ انى لسيدي عبد الرحمان بن موسى ضيفا فسأله عن شرح السينية لسيدي احمد ابن الحاج فقال له سيدي عبد الرحمان بن موسى هو عندى اذا تشتريه منى قال له ما قيمته قال له الدنيا والاخرة قال له الشيخ اذا اعطيناى الدنيا والاخرة قال له قيات فاطناه الشرح فقال سيدي عبد الرحمان لبعض اصحابنا كان الامر كما قال الشيخ فى الدنيا ونرجو الله فى الاخرة ومن كراماته ما حدثنى به بعض اصحابنا ان الشيخ انى ضيفا لسيدي العباس فى العباد الفوقي ونزل عنده وقال له نريد المبيت فى الجامع وتعشى وذهب للجامع وذهب معه السيد العباس وراه خفية ثم انه ذهب لداره وصار يرافيه الى ان وصل للجامع فصلى الشيخ حناى ما شاء الله من التوافل وقام وخرج من الجامع لضريم سيدي ابى مدين ووقف بالباب وصاح خديمك يا ابا مدين عبد الرحمان اليعقوبى يستاذنك فى الدخول ان اذنت والا رجعت ثم انه دخل على سيدي ابى مدين وصارا يتكلمان وشاوره فى عزل التركى فقال له ما كان شي. تبذلهم به ان اردت ان نجعلك فى موضعهم فقال له لا فقال سيدي العباس لبعض اصحابنا فلما سمعت كلامهما من الطاقى الفوقي عن يمين الداخل اردت الدخول عليهما فجذبني شي. من خلفي فالتفت فلم ار احدا ثم انى اردت الدخول فممنعنى

ثانيا وثالثا وتحققت كلامهما رضي الله عنهما ومن كراماته ما حدثني به بعض اصحابنا عن ولد عبد الله انه قال له سيدى عبد الله والدى بعثنى من تلمسان حين حركت الباشا حسن بن خير الدين للمغرب قال لى قل له يقول لك عبد الرحمان البيهقي اعد عن الحركة لفاس ما لك بها حاجة ولا يحصل لك شىء منها فقد اجتمع عليه جميع الاولياء اولياء تلمسان سيدى ابرمدين وغيره وكذلك القطب واسم القطب عبد الصمد وانه اعطانى سيفا صارما وانا وليته لك يا عبد الله قال سيدى عبد الله فامثلت ما امرنى به والدى ولحقت الباشا بوادى ملوية واعلنته بما بعثنى به والدى فقال لى سيدى عبد الرحمان الله يطفى بنا وبه ولم يرجع فكان الامر كما ذكر سيدى عبد الرحمان نفعا الله به آمين



من اسمه عبد الله.

سيدى عبد الله بن منصور الحوتي بن يحيى بن عثمان المغراوي

الاول الصالح صاحب الكرامات البديعة والاخلاق الحميدة مجاب الدعوة وكان معاصرا لسيدى احمد بن الحسن الفمري وكان سيدى احمد بن الحسن يرعى بعض اصحابه ويقول لهم سيدى عبد الله بن منصور ساقية والساقية تنغير فى الساعة بالكم واياه ومن كراماته ما ذكر بعض جيران داره فى درب لاندلسيين قال سافرت للصحراء اريد الذهاب الى السودان فلما بلغت فصر تغوارين لم اجد هناس شعيرا اشتريه لعلف الخيل وقال لى رجل من الذين نزلت عندهم اعطى الحصان

والجمل امسى للشط الظهراني اشترى لك الشعير فاطيته الجمل والحصان فذهب بهما فلما مر نصف الليل وانا نائم فاذا بأصرب على باب الدار فقلت وخرجت فوجدت صاحبي راكبا على الحصان فقال لي بالك الحصان فقلت واين الجمل فقال ذهب فقلت لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ذهب الجمل فقلت ياسيدي عبد الله غررتني وانا اناكلت على الله وعليك اطالبك غدا يوم القيامة ونمت حتى اصبح الله بخير الصباح واذا بالنداء علي ابشر فان الجمل قد جاء فقلت له ياسيدي من اتى به فقال وجدته باركا في باب الدار والمجد لله وقد جاء من مسيرة يومين او ثلاثة نفعا الله به ومن كراماته ماحدثني به من يوثق به قال اني دخلت السجن في فاس فقلت ياسيدي عبد الله بن منصور انا جارك فنمت تلك الليلة واذا برجل وقف علي وقال لي اخرج فقلت له ومن انت فقال لي انا عبد الله بن منصور ثم من الغد فاذا بالنداء علي يا فلان اخرج فلا خوف عليك ومن كراماته ماحدثني به سيدي عبد الرحمان القصير عن شيخه سيدي محمد بن موسى الوجدديجي مفتي تلمسان قال حرك سلطان تونس بحلته على مدينة تلمسان فسمع به سلطانها فبعث محله فلقبه في جبال الزان (١) فافسد تلك المحلة وبعث محله اخرى فلقبه بها فافسدها ثم ثلثة فافسدها ثم ان سلطان تونس نزل على تلمسان وقال لوزرائه من اين ندخل البلد فقالوا من اين تريد قال لهم كم من باب للبلد فعدوها له فقال باب الحميد من عليه من الاولياء قالوا سيدي ابو مدين وباب العقبة من عليه قالوا سيدي احمد الداودي وباب الزاوية من عليه قالوا سيدي المحلوي وباب القرمادين من عليه قالوا له ما عليه احد قال لهم من ذلك الباب ندخل ثم ان خديم سيدي عبد الله بن منصور اعجور هذا اسمه قال لسيدي عبد الله هذا الباب في كفالك لان البيسان الكل ما قدر يدخل عليها الا بابك يدخل عليه فقال له نعم قلت الحق فلبس برنسه على عباؤه واخذ عصا بيده نحت طرف برنسه

ومحلة تونس نازلة على باب القرمادين من يغسل يغسل ومن يجوز يجوز واني  
 الشيخ طرفي المحلة فسأل عن خباء السلطان فداوه عليه فشاؤروا في دخول الشيخ  
 على السلطان فقال لهم ادخاوه فلما دخل قال للسلطان انت ظالم لا يحل السلام  
 عليك . اش تسال لهذا الناس تخرب بلاد كاسلام فقال له انتهم الفقراء دخلتم في  
 مسائل لاتعنيكم فقال له سيدي عبد الله بن منصور وانت ما كُن رجل الا انت  
 وضرب بالعصا وكرر عليه الضرب والسلطان يصيح انا نائب لله تعالى انا نائب فرفع  
 الشيخ الضرب عن السلطان وصار الشيخ يقول من تاب تاب الله عليه وهو يمشي  
 ويرجع في الموضع واعطاهم الله ظلمة وريحاً وسحاباً حتى لا يرى احد احدا ساعة  
 ضرب الشيخ السلطان وبعض اخبية المحلة رمتها الريح والحيل والبغال قطعوا رباطهم  
 وذهبوا فلما تاب السلطان ارتفعت الظلمة والريح والسحاب وطلعت الشمس وقال  
 الشيخ للسلطان ترحل فقال له ياسيدي يعطيني صاحب تلمسان ما خسرت في  
 المحلة فقال له الشيخ والله ما يعطيك درهما واحدا لو كانت بلدة كفار يعطيك  
 باش قومت المحلة والله اذا ما رحلت في هذه الساعة ما تربح ثم ارنحل في تلك  
 الساعة وراح لوادى يسر ومن كرامانه رضي الله عنه ما ذكره بعض من يوثق به ان  
 سلطان تلمسان طلب رؤس اهل البلد في السلف ورمى عليهم مالا عظيما والناس  
 في امر عظيم تم انهم ذهبوا للشيخ سيدي عبد الله بن منصور يشكون منازلهم فركب  
 على دابته وطلع من عين الحورت فوجد الناس محجة معين في الجامع لا عظم وهم في  
 امر عظيم مما نزل بهم ثم طلع للسلطان في المشوار يطلب العفو عن الناس مما رمى عليهم  
 فامتنع وقال له الشيخ افسدت بيت مال المسلمين وتطلبهم السلف والله ما يعطونك  
 الا الوجع وركب على دابته وخرج فبنش خروج الشيخ اخذ السلطان الوجع  
 وصار يصيح بطني بطني ظهوري ظهوري فتنع وزراء السلطان الشيخ وردوه من باب  
 زاوية سيدي الحاوي فلما بلغ للسلطان وضع يده على بطنه ومسح فبري من حينه

ومن أرامانه أيضا هو في خلوته في ر بنت عامر فدخل عليه ابنه سيدى محمد وهو صبي صغير فوجد عزمة من الذهب في طرف الغار فعمس منها في طرف نوبة فجاء به الى الشيخ فراه اياه فقال له الشيخ امس واشتر به الروض المسمى تاغزوت وجسه على اولاده ومنها ماروي عنه انه خرج من عيس الحوت طالعا للنمسان هو وخديمه اعجوز فهما في باب القرمادين واذا برجل مكتث والحبل في عنقه والذباح يريد ذبحه وابوه وامه واولاده يبكون والسلطان ابو عبد الله التاتبي امر بذبحه وتعليقه على باب القرمادين فقال الخديم للشيخ سيدى عبد الله هذا في كئناك فصاح عليهم الشيخ بخائ الذباح واعوانه واصحاب السلطان من الشيخ فاتوا للشيخ وقبلوا يديه ورجليه ثم ان الشيخ بعث خديمه اعجوز للسلطان يشفع في المحبوس للقتل فلما دخل الخديم على السلطان قال له اعوانه ووزراؤه هذا [خديم] سيدى عبد الله بن منصور يشفع في الرجل الذى امرت بقتله فاغتاظ السلطان وقال لهم علقوا الخديم والرجل ثم ان الوزير بقي يراد السلطان حتى سكن غضبه فاطلق الرجل والخديم فذهب الخديم للشيخ واعلم به بما جرى له مع السلطان فقال الشيخ للخديم لا بد لك ان تشفع فيه كما شفع فيك الوزير ثم تلك الليلة بينما السلطان نائم واذا بشعبان عظيم ملتو على رقبة السلطان ورأس الشعبان على فم السلطان والسلطان يصيح وهو في كرب عظيم واتحل باب المشوار وباب القرمادين وهبط السلطان ابو عبد الله لعين الحوت والشعبان يعذب السلطان ووقف على دار خديم الشيخ ولم يخرج الخديم للسلطان الا بعد حين ثم ان الخديم دخل للشيخ فاذا هو نائم لم يقدر احد ان يوقظه فسأل السلطان عن اسم زوجة الشيخ فقبل له اسمها مريم فصاح بالالا مريم ايقظي الشيخ حتى اصابع رجليه يشق ففعلت فاستيقظ الشيخ فدخل السلطان على الشيخ تائبا متضرعا فصاح الشيخ يا شعبان يا مرزوق فنزل ودخل بينه وبين عياله ثم حبس السلطان

على الشيخ كذا وكذا من روض رضي الله عنه ومنها ما روي عنه انه مشى يوم جمعة يصلى الجمعة بالمخنية والشيخ بالجامع جالس وسلطان تلمسان ابو عبد الله خرج يصطاد على المشي في الارض اتى الجامع المنابة يصلى الجمعة ويترش له اصحابه الملاحف يمشى عليها حتى وصل للجامع فوجد الشيخ في الجامع فقال للسلطان تكبرت تمشى على الملاحف فقال له السلطان انا نائب لله فقال له الشيخ من تاب تاب الله عليه والسلطان على غير وضوء حين دخل الجامع ووجد البشر لم تكن فيه نقطة ماء بل غار في الارض وحسن تاب السلطان قال له الشيخ اذهب تتوضأ فاني الى البشر فوجد الماء يخرج من البشر فتوضأ والداعلم



### من اسعد علي

علي بن محمد التالوثي الانصاري اخر الامام سيدى محمد بن يوسف السنوسي لأمه

قال تليذه الملاي الشيخ الفقيه الحافظ المتقن العالم المتفطن الصالح ابو الحسن كان محققا متقنا حافظا يحفظ كتاب ابن الحاجب ويستحضره بين عينيه قل ان ترى مثله حافظا حدثني انه قرأ عليه اخوه محمد السنوسي في صغره الرسالة انتهى وكان من اكبر تلاميذ الحسن ابركان وما رايناه قط مشغولا بما لا يعنيه بل اما ذاكرة او قارنا القرآن او مشغولا بمطالعة او متعاهدا له محفوظاته كالرسالة وابن الحاجب والتسهيل لابن مالك وغيرها جعلها وردا كل يوم قرات عليه ابن الحاجب وحصل لي منه فوائد واجبات وسألته عن وضع الكتب في الارض هل يجوز ام لا فقال قال شيخنا الحسن

ابركان فيه قولان للمتاخرين البجائين والتونسيين جوازا ومنعا وسالته عن مستند الناس فيما جرت عادتهم به ان الرجل لا يأخذ المقص من صاحبه بل يضعه على الارض فحينئذ يأخذه قال سألت شيخنا الحسن ابركان عنه فقال هكذا راينا شيوخنا يفعلون فاقتدينا بهم انتهى ثم قال لى سيدى علي ولعله علم نسي انتهى قلت وقد ذكر السيد الشريف ابر الحسن علي بن عبد الله السهمودي الشافعي فى كتابه جواهر العقدين فى فضل الشرفين [شرف العلم الجلي والنسب العلي] حكمة منع ذلك عن بعض شيوخته الشافعية فانظره فيه قال الملاي وسألته ايضا هل يجوز الوتر جالسا ام لا فقال قال بعض فيه قولان بالمجاز وعدمه وقال اخوه سيدى محمد السنوسي يؤخذ جوازه جالسا من قول المدونة (١) ويصلى فى السفر الذى تقصر فى مثله الصلاة على دابته اينما توجهت به انه يصلى الوتر على الارض جالسا لانه كما الحق الوتر بالنفل فى صلاته على دابته فكذلك على الارض جالسا وهو حسن انتهى قلت وهذا لاخذ سبق به ابن ناجي فى شرح المدونة عن بعض الشيوخ فانظره والله اعلم قال الملاي رايت بخطه ايضا عن بعض الصالحين ان من نزل منزلا وجمع اثقاله وخط على حوايلها خطا وهو فى داخل الخط وقال فى داخله ثلاثا الله الله الله ربى لا اشرك به شيئا (٢) لم يضره لص ولا عدو ولا غيره ويكون هو واثقاله فى حرز الله وهو مجرب انتهى وكان كثير المطالعة لكتاب السهو والتنبيه لسيدى محمد الهوارى يقرأه كل يوم ورايت بخطه ما نصه قد ضمن مؤلفه رحمه الله لكل من قرأ سهوة واعتنى به ان لا يجوع ولا يعطش ولا يعرى وانسه ضمنه فى الدنيا والاخرة كذا نص عليه فى التنبيه الذى جعله فى فصل السهو وسمعناه من سيدى ابراهيم التازي نفعا الله به ورايته يختم السهو بالنظر كل يوم للتبرك غير ما مرة انتهى وذكر ايضا ان هذا السهو جعله المؤلف للولاد ولم يتعرض لوزن شعر ولا عربية واياسم ولا اعتراض تامل وقرأ نتفع كذا سمعناه من سيدى

(١) فى نسخة انه يوتر فى سفره على الدابة - (٢) فى رواية الله الله ربى لا شريك له



ابراهيم النازي انتهى وتوفي صاحب الترجمة في صفر الخير ٨٩٥ هـ خمس وتسعين  
وثمانمائة. وقد كان اخوه الشيخ السنوسي رأى في منامه قبل موته دارا عظيمة  
ملئت بالفرش المرتفعة قليل له انها لاختيك علي يدخل فيها عروسا انتهى من  
كلام الملاي



### علي بن محمد بن علي القرشي البسطي الشهير بالفلسادي

الشيخ الفقيه العالم الصالح المؤلف الفرضي الرحلة آخر من الث التأليف  
كثيرة من ائمة لانداس قال القاضي ابن الازرق هو الشيخ الفقيه لانداس  
العالم المتفنن المصنف الراوية الرجال الحاج الصالح انتهى قال تلميذه الشيخ ابو  
عبد الله الملاي كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا شريفا لاختلاق سالم الصدر له  
تأليف اكثرها في الحساب والفرائض كشرحه العجيب على تلخيص ابن البناء  
وشرحه العجيب على الحوفي انتفع عليه خاق كثير واخذ عنه شيخنا ابو عبد  
الله السنوسي جملة من الفرائض والحساب واجازه جمع ما يرويه عنه ثم لما قدم  
من لاندلس استقر عند سيدي محمد ابن مرزوق يعني الكفيف ولد لامام الحفيد  
ابن مرزوق فقرا عليه الجم الغفير من الناس وقرات انا عليه تأليفه في العربية انتهى  
وقال تلميذه الشيخ العالم احمد بن علي بن داود البلوي شيخنا لامام العالم الصالح  
خاتمة الحساب والفرضيين ابو الحسن اصاه من بسطة وبها تفقه على شيخ  
طبقتها وبقيته شيوخها ابي الحسن علي بن موسى القرباقي ثم انتقل الى غرناطة  
فاستوطنها لاخت العلم فاخذ بها من اجلة (١) شيوخها كالاستاذ ابي اسحاق ابن

فتوح و الامام المشاور ابي عبد الله السرقسطي وغيرهما ورجل الى المشرق فلقني  
الكثير وانتفع به ومن شيوخه بتلمسان الامام ابو الفضل قاسم ابن القاضي ابي  
عثمان العقباني والامام ابو عبد الله ابن مرزوق والامام الصوفي (٢) ابو العباس احمد بن  
زاغو وغيرهم ولقي بتونس الامام ابا عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم بن عقاب  
الجزائري تلميذ ابن عرفة والامام ابا العباس احمد القاشاني والشيخ ابا العباس احمد  
ابن عبد الرحمان بن موسى بن عبد الحق البزليتينى الشهير بحلوه وغيرهم ثم حج واقام  
اعلاما وعاد فاستوطن غرناطة الى ان حل بوطنه ما حل فتجمل في تخلصه من شمس  
الاهل من فادركته المنية بياجة من بلاد افريقية منتصف ذى الحجة سنة ١١٩١  
احدى وتسعين وثمانمائة وكان على قدم في الاجتهاد ومواظبة الاقراء والتدريس  
ومن تأليفه كتاب اشرف المسالك الى مذهب مالك . وشرح مختصر خليل .  
وشرح الرسالة . وشرح الثقليين . وهداية الانام في مختصر قواعد الاسلام  
وهو شرح مفيد . وشرح رجز القرطبي . وشرح تنبيه الانسان الى علم الميزان . والمدخل  
الضروري . وشرح ايساغوجي في المنطق . وشرح الانوار السنية في الحديث  
[ لابن جزي ] . وشرح رجز الشيرازي (٢) . وشرح حكم ابن عطاء الله . وشرح رجز قاضي  
الجامعة ابي عمرو ابن منظور في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم . وعلى ابن  
بري . وعلى رجز ابي اسحاق ابن فتوح في النجوم . وعلى رجز ابي مثرع (٤) .  
والصيحة في السياسة العامة والمخاصة . وهداية النظر في تحفة الاحكام والاسرار .  
وكشف الجلباب عن علم الحساب . وكشف الانوار وكشف الاسرار عن علم الغبار .  
والتبصرة . وقانون الحساب في مقدار التلخيص . وشرحه . وكليات الفرائض . وشرحها .  
وشرحان على التلخيص كبير وصغير . وشرح ابن الياسمين في الجبر والمقابلة . ومختصرة .  
والضروري في علم المواريث . والمستوفى لمسائل الحوفي . وشرحان على التلمسانية  
الكبرى والصغيرة . وشرح فرائض صالح بن شريف . وابن الشاط . وشرح فرائض مختصر

(٢) في رواية ابن مرزوق الصوفي والامام ابو العباس النحوي

(٢) كذا في بعض النسخ وفي بعضها وفي نفح الطيب الشراز في نيل لاتبهاج الشران  
الاشارة فلهذا — (٢٤) في رواية ابن مقعدة في اخيه ابن مقعدة

خليل . وفرائض التلقين . وفرائض ابن المحجب . وكتاب الغنية في الفرائض . وغنية  
النجاة . وشرحها لأكبر وأصغر . وتقريب المواريث . ومنتهى العقول البواحث .  
وشرح مختصر العقباني المذكور لم يتم . ومداخل الطالبين . ومختصر مفيد في النحو .  
وشرح الفية ابن مالك . وشرح لأجرومية . وجل الزجاجي . وملحة الحريري . ومختصر  
في العروض . وشرح الخرزجية . أخبرني بعض شيوخنا عنه أنه قال أخبرني سمعته  
من شيخه الأمام ابن مرزوق

ان كان سفك دمي اقصى مرادكم \* فما غلت نظرة منكم بسفك دمي  
ورحلته الحارثة لشيوخه وهم نيف وعشرون رجلاً أخبرني بها بعض شيوخنا انتهى  
كلام احمد بن داود ملخصاً وقال المحافظ السخاري القلصادي بالقائ والصاد واللام  
المفتوحة درس على ابن مرزوق التفسير والحديث والفقه والفرائض والهندسة  
والنحو والمعاني والبيان ودرس بنونس على قاضي الجماعة محمد ابن ثواب بضم  
العين المهملة التفسير والحديث والفقه وروى عنه كتب شيخه ابن عرفة  
انتهى قلت ومن شيوخه بتهسان يوسف بن سليمان التلمساني والعلامة محمد بن  
النجار الشريف محمد الشهير بحمو وبالشرق المحافظ ابن حجر والزين طاهر النويري  
وابو القاسم النويري والجلال المعلي والتقي الشدني وابو الفتح المراغي وغيرهم كما ذكر  
ذلك في رحلته ووقع اسم في المعيار ووجد باسم السيد الحاج انتهى رحمه الله تعالى



علي بن محمد بن منصور الغماري الصنهاجي التلمساني الشهير بالاشهب

قال تلميذه الأمام ابن مرزوق الحفيد هو شيخنا الأمام العلامة توفي بفاس وقد توجه

رسولا اليها من تلمسان في اواخر عام ٧١١م احد وتسعين وسبعمائة انتهى وذكره  
المنتوري في شرحه فقال في فهرسته ومنهم شيخنا لاستاذ الحاج الرجال  
الراوية نور الدين ابو الحسن علي بن محمد بن منصور بن علي بن الاشهب توفي  
بفاس يوم الجمعة خامس رمضان عام ٧١١م احد وتسعين وسبعمائة انتهى ومن  
اخذ عنه بالاندلس المنتوري والامام ابن مرزوق والقاضي ابو بكر بن عاصم  
والشيخ ابو جعفر البقني الجد شارح البردة وغيرهم انتهى

علي بن عبد النور

كان زاهدا ورعا من اكابر العلماء التلمسانيين مات بمكة المشرفة رجع الله تعالى انتهى

علي ابن السيد الشريف ابي يعقوب بن يوسف بن يحيى السيني (١)

ولي قضاء تلمسان وله ذكر عظيم وتوفي بتلمسان رجع الله ورضي عنه

(١) هكذا في اربع نسخ وفي نسختين السبني وفي نسخة المسيبي

علي بن منصور بن علي بن عبد الله الزواوي

ذو الرتبة العالية في العلم والدين والفصل والكتابة وغيرها له فصل كبير مشهور لا يخفى على احد في زمانه وفي عصره رحمه الله انتهى



علي بن يحيى السلكتيني الجاديري

الفيقير المخطيب العالم العلامة المحقق المثنى الولي الصالح الصوفي آية من آيات الله كان محققاً في العلوم وأكثر التحقيق في الحساب والفرائض ومختصراً ابن الحاجب الفروي والرسالة ومختصراً خليل وعقائد السنوسي وأحكام القرآن في المحدث والتبث والأعراب وكان يفتل نهاره صائماً يدرس العلم طول نهاره ولا يفتر عن الدرس الا في وقت الصلاة والأذان فاذا اراد ان يؤذن يذهب معه القارئ يطلع معه في الصومعة يقرنه في طريقه ذهاباً ورجوعاً ويؤذن لينخرج من الخلأ في اجرة الامام وكان رضي الله عنه حريصاً على تدريس العالم وكان رضي الله عنه اماماً بمسجد اجادير يدرس فيه العالم الى الصبح الا على وينخرج ويذهب لعرضته يواذي الصنف يخدمها بالفلاس ويذهب معه الطلبة يدرس العلم في ذهابه ورجوعه في الطريق فاذا وصل لعرضته ينزل عن دابته ويفرع الزبل ويزيل البردعة عن دابته ويربطها بيده ولا يقدر احد يربطها عنه ويأخذ الفلاس يخدم به في العرضة والقارئ يقرأ وهو ينسر الى الزوال يركب على دابته والقارئ عن يمينه او يساره هذا دأبه وكان في ابتداء امره قليل الخلف في المكتسب وباتيه رجل سائح يأخذ لرحله ويكتب له زيادة على ما يكتب من عند

المعلم ولا يرضى المعلم تلك الزيادة ولا يقدر المعلم ان يكلم ذلك الرجل على الزيادة فلما كان في بعض الايام اتى ذلك الرجل لسيدي علي بن يحيى وامره بالخروج اليه فخرجوا وذهبا معا الى الراوى المسمى بربيسان (١) فقال ذلك الرجل لسيدي علي اركب على ظهري وقطع به الراوي فدعا له وصار يحفظ لوجه واسم ذلك الرجل سيدي عيسى وصار يقرأ عليه سيدي علي وهو من اشياخ سيدي علي مات ودفن في باب العزابين (٢) رضي الله عنه واخذ عن احمد بن ملوكته الندرومي واخذ عن شقرون ابن ابي جعة واخذ عن الشيخ سيدي محمد بن موسى الوجدجي يحضر مجلسه في ابن الحاجب الفرعي ومناقبه كثيرة لا نحصى حدثني من يوثق به ان السيد محمد بن رجوة (الله) الولي الصالح حدثه ان الشيخ سيدي علي بن يحيى وجده يتحدث مع سيدي احمد بن نصر الداودي وقال له يا سيدي وانت ثالثهما نخرج عنه جماعة ولده عاشور ومحمد لادغم واحمد ابركان الزكوطي وعلي العطائي واحمد ابن الحاج اليندري واحمد اعراب (٣) بن سهلة الراشدي ومحمد بن العباس العبادي وموسى بن ابي عمران ومحمد بن جوهره الوجدي وسعيد المقرئ (٤) وعبد الرحان ابن موسى وكان سيدي محمد بن موسى يقول لاصحابه سيدي علي بن يحيى تلتمس منه البركة في حضوره عندنا ومن اكابر الاولياء ومن اصحاب الطيران سمعته ممن يوثق به توفي يوم اثنين وعشرين من رجب عام ٩٧٢ اثنتين وسبعين وتسعمائة رحمه الله تعالى ورضي عنه انتهى



(١) في نسختين بربيسان — (٢) في ثلاث نسخ باب العزابين — (٣) في نسخة احمد اعراب وفي ثلاث نسخ احمد بن اعراب — (٤) في نسخة المغراوي

## علي بن رُحُو الزَكَوِي

الفقيه المحقق الولي الصالح اخذ عن سيدى احمد ابن الحاج اليبدرى ثم المناوي وعن اقدار الراشدي في علم التوحيد واخذ عن سيدى محمد بن موسى الوجديجي وهو محقق في الاصول والبيان والنحو والمنطق توفي في حدود خمسين وتسعمائة وتخرج عنه ولده محمد بن علي رضي الله عنه وتلميذه سيدى احمد ابركان كان رحمه الله يحكى عنه كرامات لا تحصى انتهى



## ( حرف القاف )

قاسم بن سعيد بن محمد العباني التلمساني الامام ابو الفضل وابو القاسم

شيخ الاسلام ومفتى الانام الفرد الحافظ القدوة العلامة المجتهد العارف المعمر ملحق لاحفاد بالاجداد القدوة الرحلة الحاج اخذ عن والده الامام ابي عثمان وغيره وحصل العلوم حتى وصل درجة الاجتهاد وله اختيارات خارجة عن المذهب نازعه في كثير منها نصريه الامام ابن مرزوق الحفيد قال في حقه تلميذه محمد بن العباس التلمساني هو شيخنا مفتى الامة علامة المحققين وصدر الافاضل المبرزين اخر الائمة انتهى قال ابو زكرياء يحيى المازوني في اول نوازله هو شيخنا شيخ الاسلام علم الاسلام العارف بالقواعد والمباني ابو الفضل العباني انتهى وقال الحافظ التنسي شيخنا الامام العلامة وحيد دهره وفريد

وهو وقال الفصادي في رحلته هو شيخنا وبركنا الفقيه الامام المعبر مالحق  
 الاساعير بالاكابر العديم النظراء ولاقران المرتقى ذروة (١) لاجتهاد بالدليل  
 والبرهان ابو الفضل كان ذا همة (٢) وبها وجوده مملوء من علم خالية من اردماء  
 وخلقة سمت في مطالع الحسن الى انهي كمال واكمل انتهاء انفراد بشني  
 المعقول والمنقول وانحد في علمي اللسان والبيان وهو فيما عداه من الفنون يفوق  
 الصدور ويقيض على مزاجه البحور ولي خطة القضاء بلسان في صغره . وراى  
 امله من ذريته في كبره . واحرز في العلوم نصب السبق وحازه . وقطع فيه  
 صدر العمر واستقبل اعجازه . عكف على تعليم العلوم . وعطف على تدريس  
 المعدوم منها والمعلوم . فافاد الافراد . واقنع (٣) المجاهدة النقاد . واسمع الاعلام  
 ما اشتبهى كل منها واراد (٤) . فسمعت منه واخذت عنه ولازمته بعد وفاة  
 سيدى احمد بن زاغوا الى ان ارتحلت من تلمسان ولما عدت اليها وجدت حيا  
 قرأت عليه بعض مختصر ابن ابي زيد للمدونة ومختصر خليل والمحكم لابن  
 سطاء الله وشرحها لابن عباد والمخوفي بطريق الصحيح والمكسور والمناسحات  
 من شرح والده سعيد ومختصرة في اصول الدين وغيرهما وحضرته في كتب  
 متعددة في علم شتى وكانت اخلاقه رضي الله عنه حسنة مرضية قل ان يرى  
 مثلها ترفي في ذى القعدة سنة ١٢٤٤م اربعة وخمسين وثمانمائة وصلي عليه في  
 الجامع الاعظم ودفن قرب الشيخ ابن مرزوق وحضر جنازته السلطان فمن دونه  
 انتهى ما خصا وتوفي من سن عالية وكان قد ارتحل للحج في سنة ثلثين  
 وثمانمائة وحضر بمصر املاء ابن حجر واستجاز ابن حجر فاجازته وحضر ايضا درس  
 العلامة البسامي له تعليق على ابن الحاجب الفرعي وارجوزة تتعلق بالصرفية في  
 اجتماعهم على الذكر وغيره ومن اخذ عنه الامام ابن العباس وابو البركات النائي  
 وولده القاضي ابوسالم الغباني وخفيده القاضي العلامة محمد بن احمد وابو

(١) في رواية درجة — (٢) في رواية ابيهة — (٣) في رواية وامتنع — (٤) في رواية  
 واسمع كل الاسماء ما اشتبهى واراد



زكرياء المازوني والنشرسي واكثر من التمثل عنه في نوازلها والعلامة  
ابن زكري والشيخ العالم محمد بن محمد بن مرزوق الكفيث وتقدم  
التعريف بوالده وولديه احمد وابراهيم وستأتي ترجمه حفيده القاضي محمد



### قاسم بن عيسى ابن ناجي ابو الفضل وابو القاسم

هو شارح المدونة والرسالة والجلاب الشيخ الفقيه العالم الحافظ البارع الزاهد  
الورع القاضي اخذ بالقيروان عن ابي محمد الشيباني (١) وابن عرفة وعن كثير  
من اصحابه وغيرهم كالشيخ ابي مهدي الغبريني والحافظ البرزلي والعلامة  
الابلي والقاضي ابي يعقوب الرغبي وقاضي الجماعة قاسم القسنطيني والقاضي  
ابن عبد الله محمد الوانوشي والفقيه العدل عمر المسراتي القيرواني والقاضي  
ابن عبد الله ابن قايل الهم والقاضي العدل ابي الفضل ابي القاسم السلاوي  
والشيخ ابي علي الشنواني وابي عبد الله محمد بن بNDAR المرادي القيرواني  
والقاضي ابي عبد الله محمد بن ابي بنكر القاسي القيرواني وغيرهم تولى القضاء  
بمواضع كساجدة وجربة والقيروان وكان معه تفقه عظيم وقيام تام على المدونة  
واستحضر لفروع المذهب له شرح حسن على الرسالة مفيد ويذكر عن الشيخ  
محمد بن عبد الكريم المغيلي انه كان يبالغ في الشناء على هذا الشرح يقول له  
المذهب (٢) وله شرحان على المدونة الشنوي في اربعة اسفار والصيغي في سفرين  
اخذ عنه غير واحد كالعلامة حلولو وغيره وتوفي سنة ١٢٧ هـ سبعة وثلاثين وثمانمائة  
(فائدة) وقد كتب في زمان قاضي الجماعة بنونس يعقوب الرغبي مسألة وهي

(١) في رواية الشيباني — (٢) في رواية المذهب

ان رد لا ادسى لاول ولد يولد عند ابنته فولدت ولدا ميتا فاختلفت فتاويهم  
 يومئذ وبقيت المسألة الى ان تولى صاحب الترجمة القضاء فحكم فيها بان  
 المراد اول ولد يولد حيا لان القصد الانتفاع ولا ينفع بها الا من كان حيا هـ قلت  
 ودد ذكر هذا الفرع الشيخ حلوا في شرح المختصر فانظرو هـ



ابو القاسم بن احمد بن محمد بن المعتل الباي القيرواني الشهير بالبُرزلي

نزىل تونس ومفتيها وفقهها وحافظها العلامة احمد الانملة في المذهب صاحب  
 الديوان الكبير في الفقه والفتاوى وهو من كتب المذهب الاجلة اجد فيه  
 ماشاء كان رحمه الله تعالى اماما علامة بارعا حافظا للفقه متفقا فيه بحائسا  
 نزارا مستحضرا للمذهب واخذ عن جماعة قال في اجازته لابن مرزوق الحفيد  
 وممن اخذت عنه الشيخ الفقيه الرجال الراوية المحدث ابو عبد الله محمد بن  
 مرزوق الخطيب قرأت عليه شيئا من الصحيحين والسفاه والشاطبيتين وتكلمة  
 القيجاطي والدرر اللوامع يرويها عن مؤلفها والعمدة وغيرها واجازني اجازة عامة  
 ومنهم الشيخ الراوية المحدث المسن الصالح الزاهد ابو الحسن البطرني قرأت  
 عليه القراءات السبع وكتبا كثيرة واخذت عنه احزاب الشاذلي خدني  
 بها عن ماضي بن السلطان عن الشيخ ابي الحسن واجازني جميع ما يحمله  
 ويرويه عامة وكتب لي بخطه واشهد ومنهم الفقيه الصالح الامام المؤلف  
 المشفق العالم العلم ابو عبد الله ابن عرفة قرأت عليه سنين كثيرة ما تنيف  
 بالي الثلاثين سنة قرأت عليه بعض مسلم وسمعت عليه جميعه وجميع البخاري

والموطأ ومن لفظه جميع الشفاء وعلوم الحديث لابن الصلاح وجميع التهذيب مرارا  
وابن الحاجب الفرعي وكثيرا من الاصل والمعالن الفقهية لابن القلماساني وجل  
المخونجي بشرح ابن واصل وقرأت عليه مختصرة في المنطق وفي الاسلن وأكثر  
مختصرة الفقهني وسمعت عليه كثيرا من المحصل والقاء التفسير غير مرة واجازني  
جميع ما يحمله ويرويه ومنهم الشيخ الفقيه المقرئ الراوية احمد بن مسعود البلسني  
الشهير بابن الحاجة قرأت عليه القراءات السبع ختمة وعرضت عليه حرز الاماني  
للشاطبي واشهد لي بالاجازة بجميع ما يحمله ويرويه ومنهم الشيخ الراوية الصالح  
المفسن ابو محمد عبد الله الشهير بالبائي قرأت عليه القراءات السبع مرات  
وعرضت عليه الشاطبية الكبرى مرارا وقرأت عليه أكثر التهذيب بلنظي  
وسمعت عليه سائرة مرات وكذا الجلاب والرسالة والموطأ وصحيح مسلم وقرأت عليه  
النحو والحساب والفرائض وبعض التنجيم وحضرت مجلسه كثيرا من حدود ستين  
وسبعائة الى سبعين وعم لي بالاجازة واشهد فليها بجميع ما يحمله ويرويه ومنهم  
الشيخ الفقيه الصالح القاضي العدل الرئيس الحافظ احمد بن حيدرة التوزري  
حضرته كثيرا واخذت عنه مسائل كثيرة وسمعت عليه غير ذلك ومنهم  
الشيخ الفقيه الصالح العدل ابو العباس المومنانني قرأت عليه كثيرا من الصحيحين  
والشفاء وغيره وكذا اخوه الفقيه الصالح القاضي العدل ابوزيد عبد الرحمان  
اجازني عامة وعلى الثاني منهما قرأت بعض كتاب القياس من منتهى السؤال  
والامل لابن الحاجب اذن لي في اقراؤه ومنهم الشيخ الفقيه الراوية المحدث  
المسن راوية الديار المصرية برهان الدين الشامي الشافعي قرأت عليه بعض  
الترمذي والبخاري والشفاء وبعض الشاطبية الكبرى وبعض النووي وناولني فهرسته  
واخبرني انه قرأ على نيك وخسمائة شيخ واجازني بجميع ما يحمله ويرويه عامة  
ومنهم المحدث الراوية مالحق الاصاغر بالاكبر ابواسحاق ابن صديق الرسام

انتهى ملخصاً وذكر في ديوانه في الفقه انه جالس ابن عرفة نحو اربعين عاماً فاخذ عنه وحديثه وطريقته وجالس غيره كثيراً في الفقه والرواية في الحديث وغيره وحصل له بذلك علم كثير انتهى وقال السخاوي كان البرزلي احد أئمة المالكية ببلاد المغرب وصاحب الفتاوى المندولة قدم القاهرة حاجاً سنة ٨٠٦ هـ ست وثمانمائة واجاز لشيخنا بل اخذ عنه غير واحد ممن لقينته كأحمد بن يونس وارخ بعضهم وفاته بنونس سنة ٨٤٤ هـ اربع واربعين وثمانمائة وبعضهم في التي قبلها عن مائة سنة وثلاث سنين وحينئذ فهو آخر من في القسم الاول من معجم المحافظ ابن حجر وكان البرزلي موصوفاً بشيخ الاسلام انتهى قلت ذكر بعض اصحابنا وفاته سنة اثنتين واربعين وثمانمائة وكذا رايناه مقيداً في بعض المواضع ومولده على ما قال السخاوي يكثر في حدود اربعين وسبعائة واخذ عنه من من العلماء كالشيخ النعالي وابن ناجي والشيخ حلول والرصاع وغيرهم رحمه الله تعالى



### ابو القاسم الكنباشي النيساني (١)

الشيخ الامام العالم الورع الصالح اخذ عنه الامام سيدي محمد السنوسي واخوه العالم ابو الحسن علي التالوني اخذ عنه الاول علم التوحيد واخذ عنه الثاني كتاب الارشاد لابي المعالي رحمه الله تعالى



(١) في اربع نسخ الكنباشي وكذلك في نيل الابتهاج الذي فيه البهاني بدل النيساني

## ﴿ حرف الكاف ﴾

سيدى ابن الكروب (١)

رجل من اهل المذاهب له مختصر يسمى الكافي اكثري سيدى محمد الخطاط من  
النقل عنه فى اول شرحه على خليل ولم اكتب على ترجمته



سيدى كروم الدين البرموني المصري

اخذ عن (٢) الناصر الثاني وشيخه ولد حاشية على مختصر خليل فى مجلد بن  
عظيمين كان حيا بمكة سنة ٩٩٨ ثمان وتسعين وتسعمائة



## ﴿ حرف الميم ﴾

سيدى محمد بن يحيى بن علي النجار التليساني

نادرة لاعصار قال العلامة الامام شيخه الابلي ما قرأ على احد حتى قلت له ام يبق

(١) فى بعض النسخ ابن الكروب وفى اخرى ابن الكدونى كما فى نيل لايتهاج  
(٢) فى بعض النسخ عنه

عندي ما اقول لك غير ابن النجار قال المقرئ ذكرت يوما ما حكاه ابن رشد في الخزانة اذا تخللت بنفسها طهرت واعتزضته بما في الاكمال عن ابن وضاح لا تظهر فقال لي لا تغتر بقول ابن وضاح فانه يازم عليه تحريم الخلل لان العنقب لا يصير خلا حتى يكون خمرًا وذكرت يوما قول ابن الحاجب فيما يحرم من النساء بالقرابة وهي اصوله وفصوله وفصول اول اصوله واول فصل من كل اصل وان علا فقال ان تركب لفظ النسبة القرينية (١) من الطرفين حلت ولا حرمت فتأملنه فوجدته كما قال لان اقسام هذا الضابط اربعة التركيب من الطرفين كابن العم وابنة العم مقابلة كلاب والبنات والتركيب من قبل الرجل كابنة الاخ والعلم مقابلة كابن الاخ (٢) والخاتمة انتهى نقله ابن الخطيب في ترجمة المقرئ في تاريخ غرناطة ونقله العلامة احمد الرشدي في فرائد المقرئ ايضا قلت ولما اوقفت شيخنا المحقق النهاية سبدي محمد بن محمود بغير رحمه الله تعالى على هذه المسألة اعني قوله ان تركب الخ تأملها وتجب بها كثيرا وصار ينقلها في دروسه رحمه الله تعالى ثم قال المقرئ لم يكن ابن النجار بصيرا بالفقه وانما عنده ذكاء زائد انتهى قلت وانما ذكرته في هذا الذيل لاجل هذه الفائدة رحمه الله تعالى ورضي عنه صح من نيل الابتهاج بتطريز الديباج



سيدى محمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن يحيى بن عبد الرحمان القرشي  
النمساني الشهير بالمقرئ

بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة كذا ضبطه سيدى عبد الرحمان الثعالبي

(١) في بعض النسخ وفي نيل الابتهاج العرفية وفي اخرى التربة (٢) في الاضافة كابن الاخ

في كتابه العارم الفاخرة وضبطه. غيره بفتح الميم وسكون الفاء كلامام العلامة  
النظار المحقق التدوة المحجة الجليل الرحلة. احد فحول الكبر علماء المذهب  
المتأخرين لاثبات قاضي الجماعة بفاس ذكره ابن فرحون في الاصل واثني  
عليه ولا بأس ان نزيد هنا ما تيسر فنقول قال ابن الخطيب في تاريخ غرناطة كان  
مشاراً اليه اجتهدا ودوبا وحفظا وعناية واطلاعا ونقلًا ونزاهة يقوم اتم القيام على العربية  
والفقه والتفسير ويحفظ الحديث والاخبار والتاريخ والآداب ويشارك مشاركة فاضلة  
في الاصول والمجدل والمنطق ويكتب ويشعر مصيبا غرض الاجادة ويتكلم في  
طريق الصوفية ويعتني بالتدوين فيها شرق وحج ولقي جلة كبرى حيان والشمس  
الاصهباني وابن عدلان وبمكة. الرضى امام المقام وبدمشق الشمس ابن  
قيم الجوزية. وصنف في الفقه والتصنيف انتهى قال الخطيب ابن مرزوق الجبد  
كان صاحبنا معلوم القدر مشهور الذكر ممن وصل الى الاجتهاد المذهبي ودرجة  
التخيير والتزييف بين الاقوال وتبعه بعد موته. من حسن الشاء وصالح الدعاء ما  
يرجى له. النفع به يوم الناء وعوارفه معروفة عند الفقهاء مشهورة بين العلماء (١) \*  
قال ابرو العباس النوشري في بعض فوائده ومقرة بفتح الميم بعدها فاني  
مشددة قرية. من قرى بلاد الزاب من اعمال افريقية سكنها سلفه ثم تحولوا  
الى تلمسان وبها ولد الفقيه المذكور وبها نشأ وقرأ وأقرأ الى ان خرج منها صحبتة  
الملك المتوكل ابي عنان امير المؤمنين ابن ابي فارس <sup>١٤٩</sup> عام تسعة واربعين  
وسبعمائة الى مدينة فاس المحروسة فسولي القضاء فنهض باعبائه علماء وعسلا  
وحمدت سيرته ولم تآخذة في الله لومة لائم الى ان توفي فيها اثر قدومه من بلاد  
الاندلس في غرض الرسالة لابي عنان <sup>١٩٥</sup> عام خمسة وتسعين وسبعمائة ثم  
نقل الى مسقط رأسه بلد تلمسان واما شيوخه فقال ممن اخذت عنه واستفدت  
منه بتلمسان علمها الشامخان وعالمها الراستخان ابنا كلامام ابو زيد عبد الرحمان وابو

موسى عيسى وحافظها ومدرستها، ومفتيها ابرو موسى عمران بن موسى بن يوسف  
المشداوي ومشكاة الانوار التي يكاد زيتها يضيء. وله ام تسميه ناز الاستاذ ابرو  
اسحاق ابراهيم بن حكيم الكندي السلوي والقاضي ابو عبد الله محمد بن عبد  
الله بن عبد النور وعالم الصالح العلماء جليس التنزيل وحليف البكاء  
والعويل ابو محمد المجاصي والشريف القاضي الرحلة المعمر ابرو علي حسين  
السبتي وقاضي الجماعة وكاتب سلطانها ابو عبد الله بن منصور بن هدية القرشي  
والقاضي ابو عبد الله الميموني والشيخ ابو عبد الله ابن الحسين الباروني (١) وابو  
عمروان موسى المعمودي الشهير بالبخاري ونادرة لاعتصام ابرو عبد الله بن  
التجار والمقرئ الراوية ابو عبد الله المكناسي وابو عبد الله محمد بن حسن  
القرشي الزهري التونسي وامام الحديث والعربية ابو محمد عبد المهيمن الحضرمي  
والفقيه المحدث القرشي السطحي والاستاذ الرندي والقاضي ابو عبد الله الجزولي  
والقاضي ابرو اسحاق بن ابي يحيى والشقيقان ابرو عبد الله محمد وابو العباس  
احمد ابنا ولي الله محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي في جماعة آخرين قلت وابو  
العباس احمد ابن مرزوق هذا والد الخطيب ابن مرزوق الجد وابو عبد الله المذكور  
عنه فاعلم ذلك ثم قال واخذ عن الشيخ ابي زيد عبد الرحمان بن يعقوب  
الصنهاجي وابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد العبدري لابلي التليساني رحلة  
وقته في القيام على الفنون العقلية وادراكه وصحة نظره وابي عبد الله محمد بن  
يحيى الباهلي بن المسفر وقاضي بجاية ابي عبد الله محمد بن الشيخ ابي يوسف  
يعقوب الزواوي فقيه ابن فقيه وابي علي حسن بن حسن امام المقولات بعد  
ناصر الدين والخطيب ابن العباس احمد بن عمران الشاوي (٢) وبتونس عن  
ابن عبد السلام وابي محمد لاجي وابن هارون شارح ابن الحاجب وابن  
الحياب (٢) وابن سلامة والشيخ الصالح ابي الحسن المنصور وبصرى على من

(١) في لاحاطة البروني (٢) في بعض النسخ البجائي وفي نيل لابن تهاج اليانوسي

(٢) في بعض النسخ الحباب كما في نيل لابن تهاج



تقدم ذكرهم والشيخ الصالح ابي عبد الله المنوفي وببيت المقدس عن ابي عبد الله  
ابن مثبت والقاضي شمس الدين ابن سالم والتاج التبريزي وخليل المكي وبالشام  
على الصدر العمادي المالكي وابي القاسم بن محمد اليماني الشافعي والفقهاء  
ابن عثمان وغيرهم ما ذكره هو من شيوخه ما خلا وقد اطنب ابن الخطيب  
في الاحاطة في ذكر فوائده وقصائده مما تقدم بعضها ولذكور طرفا مما لم  
يتقدم فنقول منها قال سمعت ابا موسى عيسى بن الامام بعد وفاة اخيه ابي  
زيد وهو اخر فقهاء تلمسان عما يكتب المرتقون من الصحة والجزاء والطوع بناء  
على ظاهر الامر الذي لا يفيد ما بنيت عليه الشهادة من اليقين لانكشاف  
الامر كثيرا بخلافه فقال ذلك غاية ما يمكن الوصول اليه من ذلك في  
الغالب فلم يكلف غيره لثق عليه واوشك ان لا يصل وتعللت بسببه حقوق  
كثيرة قلت له فهلا كتبوا ظاهر الصحة والجزاء والطوع فتبرزا من عهدة ما  
ورا. ذلك فقال ذلك ايهام في الشهادة ومنها على العلم فاذا تعذر ونسروجب  
كتبتها على ما لا ينافي اصلها حفظا لرونتها واعتمادا في ظاهر امرها على ما  
جرت به العادة إذ المعتبر في مثله ظاهر الحال لتعذر غيره او تعسره ومنها قال  
شهدت العلامة ابا زيد ابن الامام بن تلمسان وهو يتكلم في المجلس على الحرير  
فقال له الاستاذ ابن حكيم مقتضى حديث أنس المنع لقوله فقامت الى  
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فقال ابو زيد لانسلم ان مراده المجلس  
لا احتمال ان يكون ذلك الحصير يغطي وساق حديثا ذكر فيه تغطية الحصير  
لا افهم لان على حفظه وكان الرجل رائية قلت والاستاذ ان يقول الغالب  
خلافاً ذلك فيجب العمل عليه حتى ينص عليه غيره في محل الدليل على  
انه قد روي عن المجلس عليه ايضا في صحيح البخاري وغيره ومنها قال شهدت  
الوقعة ٧٤٤م اربعة واربعين وسبعائة (١) وكانت جمعة فقام الخطيب في

سابع ذى الحجة فى الناس بالمسجد الحرام الشريف وقال ان جمعة وفنكم هذه خاتمة مائة وقف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع آخر شهر من الهجرة وشاع ذلك فى الناس وذاع وكان علم ذلك مما تواتر عندهم والله اعلم وهم يزعمون ان الجمعة تدور على خمس سنين وهذا منافى لذلك لكن كثير منهم ينكر اطراد هذا ويقول انها قد تنتقل الى اكثر من ذلك فلا ادرى ومنها ما حكاه عن رحلة الوقت ابنى عبد الله الابلي فى باب قوة الادراست قال كنت عند ابن القاسم بن محمد الصنهاجي فوردت عليه رقعة من قبل القاضي ابنى الحاج يوسف بن علي الطرطوشي فيها

خيوات ما نحويهم مبدولة \* ومطلبي تصحى مغلوبها  
فقال لى ما مطلبه قلت نارنج ومنها قال كنت عند الابلي بتلسان اذ دخل عليه ابو عبد الله الملقبى الدباغ المطبب فكان فيما تكلم به انه قال ان ادبيا كريما استجدى وزيراً بهذا الشطر

ثم حبيب قلما ينصف

قال لنا ما اراده فكنبناه وجعلنا ندبه المحيلة وصار الشيخ ينظر فى الهواء فسبقنا بعضل ذهنه فقال تقواون او نقول فسالناه الترض علينا ثم كتب اول من عثر عليه فقلت « قرصة فاكسا شمسى » (١) ومنها قال لى ابو القاسم بن محمد اليماني احد مدرسى دمشق ونحس يومئذ بها قال لى شخى صالح برباط الخليل عليه السلام نزل بى مغربي فمرض حتى طال علي امرة فدعوت الله ان يغفر عنى وعنه بموت او صحة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى اطعمه الكسكسون قال يقوله هكذا بالنون ويخالف الناس فى حذفه من هذا الاسم ويقول لا اعدل عن لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم قال المقرئ قلت ووجه

(١) كذا فى بعض النسخ وفى بعضها قصبة خياشمى وقصبة. ملف شمسى وفى لاحاطة قصبتا ملف شخى فليحمر

هذا من الطب ان هذا الطعام مما يعتاده المغاربة. ويشتهرونه على كثرة استعمالهم له. فربما نبه شهرة اوردته الى صادة والله ورسوله انام ومنها ما حدثني القاضي المؤيد الظريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرزاق الجزولي عن الشيخ النخبة ابن قطرال انه سمع يهوديا يقول بالحديث المأثور نعم لا دام الخلد فانكر ذلك حتى صار يصرح بالقدح فبلغ ذلك بعض العلماء فأشار على الملك ان يقطع الخلد واسبابه عن اليهود سنة. قال فما تمت سنة حتى ظهر فيهم الجذام ومنها قال قال لي صاحبنا عبد الله بن عبد الحق الصائم قال لي ابو عبد الله بن قطرال كنت بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة واكبر السلام اذ اقبل رافضي بفحمة في يده فكتب بها في جدار هناك

من كان يعلم ان الله خالقهم \* فلا يحب ابا بكر ولا عمر  
وانصرفوا فالتقي علي من الفطنة وحسن البديهة ما لم اعهد مثله من نفسي  
قبل فجعلت مكان يحب يسب ورجعت الى مجلسي فجاء الرافضي فوجدته  
كما اصاحته فجعل يلثث يميننا وشمالا كأنه يطالب من صنع ذلك ولم  
يتهمني فاعياه ذلك وانصرف ومنها قال سمعت الامام الابلي يقول سمعت  
ابا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابي العيش  
الخزرجي الخطيب بتهلسان يقول في خطبته من يطع الله ورسوله فقد رشد  
بالكسروكان الطلبة ينكرون عليه فلا يرجع فلما اقبل ابن رشيد من رحلته  
تلك دخل على الاستاذ (١) ابي الحسن ابن ابي الوفيع بسبته فهناه بالقدم  
وقال له فيما قال رشيد يا ابن رشيد ورثت لغتان صحيحتان حكاهما يعقوب  
في الاصلاح قال المقرئ قلت وهذه كرامة من الرجلين ومنها قال سمعت البرموني  
يقول كان الشيخ ابو عمران المصمودي يدرس البخاري ورفيق له يدرس صحيح  
مسلم وكانا يعرفان البخاري ومسلم فاشهدا عند قاض فطلب المشهود عليه

(١) في نيل الابتهاج فلما فطمت من رحلتي دخلت على الاستاذ

بالاعذار فيهما فقال ابو عمران أتمكنه من الاعذار في الصحيحين البخاري ومسلم  
فصحك القاضي واصلح بين الخصمين انتهى ومنها مذكورة من عجائب ابى  
عبد الله القرموني (١) في تفسير الرؤيا انه كان في سجن ابى يعقوب يوسف  
ابن عبد الحق مع غيره من اهل تلسان ايام حصره لها فرأى ابو جعد علي الجرائحي  
منهم كأنه قائم على سانية (٢) دائرة وجيع اقداحها وفراديسها نصب في نقيص في  
وسطها فجاء ليشرب فاعترى الماء فاذا فيه فرت ودم فارسله واغترف فاذا هو كذا  
ثلاثا او اكثر ثم عدل الى خصمة ماء (٣) فجاء وشرب منها ثم استيقظ وهو في النهار  
فاخبره فقال ان صدقت الرؤيا فمدن خارجون عن قريب من هذا السجن قال  
كيف قال السانية الزمان والنقيص السلطان وانت الجرائحي تدخل يدك في جوفه  
فيذالها الفرت والدم وهذا لا يحتاج معه الى دليل فلم يكن الا صحرة الغد واذا  
النداء عليه فخرج فرجد السلطان مطعونا بخنجر فادخل يده في جوفه فذالها الفرت  
والدم فخط جراحته وخرج فرأى خصمة ماء فغسل يديه وشرب ولم يلبث السلطان ان  
توفي وروح المسجونين انتهى ومنها ما قال الابلي انه افسد العلم كثرة التأليف  
واذهب بنیان المدارس وكيف ينتصف من المصنفين والبنائين وانه كلما قال  
بيد أن في شرحه طولا انتهت قلت سيأتى ذلك في ترجمة الابلي فراجع ان  
شئت ومنها ما قال قال طالب شيخنا الابلي يوما مفهوما للغب صحيح  
فقال له الشيخ قل زيد موجود فقال له الشيخ اما انا فلا اقول  
شيئا فعرف الطالب ما وقع فيه فحجل ومنها قال شهدت شمس الدين بن  
ميم الجوزية مقيم المنايلة بدمشق وقد سأل رجل عن قوله صلى الله عليه وسلم  
من مات له ثلاث من الولد كانوا له حجابا من النار كيف انى بعد ذلك بكبيرة  
فقال موت الولد حجاب والكبيرة خرق لذلك الحجاب وانما يكون الحجاب حجابا  
مالم يخرق فاذا خرق زال عن ان يكون حجابا لا ترى ان قوله صلى الله عليه وسلم

(١) في رواية الكرمانى (٢) في الاحاطة وبعض النسخ ساقية (٣) في اكثر النسخ  
حصمة ماء

الصوم جنة ما لم يخرقها قلت وهذا الرجل من أكابر أصحاب تقيي الدين ابن تيمية ومنها قال رحمه الله تعالى سألني السلطان عن الزمعة يمين على نفي العلم فقلت يجمل على البيت هل يعيد أم لا فاجبت بأعادها وقد كان من خضر من الفقهاء افتروا بأن لا تعاد لأنه أتى بأكثر مما عليه على وجه يتضمنه فقلت لهم اليقين على وجه الشك غيبس قال ابن يونس والغموس الحلف على تعمد الكذب أو على غير يقين ولا شك إن الغموس مجرمة منهبي عنها والله يبدل على الفساد ومعناه في العقود عدم ترتب اثره فلا اثر لهذه اليمين فوجب أن تعاد وقد يكون من هذا خلافهم فيمن إذهبا (١) السكوت فتكلمت هل يجزئ بذلك أم لا والأجزاء هنا اقرب لأنهم لا أصل والصلوات رخصة لعلبة الحياة فإن قلت البتة أصل ونفي العلم إنما يعتبر عند تعذره قلت ليس رخصة كالصلوات أو ومنها قال سألني بعض القراء عن السجدة في سو بحث المسلمين في ملوكهم اذ لم يل امرهم من يسلك بهم الجادة ويعملهم على الواضحة بل من يفتري مضاحجة ذنياه غافلا عن عاقبة اخراجه فلا يرتب في مؤمن إلا ولا ذم ولا يراعى عهدا ولا حرمة فاجبته بأن ذلك لأن الملك ليس في شريعتنا وذلك لأنه كان فيمن قبلنا شرعا قال الله تعالى مثنيا على بني اسرائيل وجعلكم ملوكا ولم يقل ذلك في هذه الآية بل جعل لهم خلافة قال الله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم الآية وقال لهم نبينهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وقال سليمان رب اغفر لي وعل لي ملكا فجعلهم الله تعالى ملوكا ولم يجعل لنا في شرعتنا الا الخلفاء فكان ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يستخلفه ناصا لكن فهم الناس ذلك فهما واجعوا على تسميته بذلك ثم استخلف ابو بكر عمر فخرج بها عن سبيل الملك الذي يرثيه الولد من الوالد الى سبيل الخلافة الذي هو النظر والاخبار ونص في ذلك على

(١) في رواية دأبها في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امر عليه فليؤم به

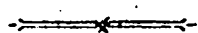
عهده ثم اتفق اهل الشورى على عثمان فاخرجها عمر عن بنيه الى الشورى دليلاً على انها ليست ملكاً ثم تعين علي بعد ذلك اذ لم يبق مثله فبايعه من ائسر الحق على الهوى واصطفى لاخترة على الدنيا ثم الحسن كذلك ثم كان معارضة اول من حول الخلافة ملكاً والخشونة لينا ثم ان ربك من بعدها لغفور رحيم فجعلها ميراثاً فلما اخرجت عن وضعها لم يستقم ملك فيها لاحد الا ترى ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كان خليفة لا ملكاً لان سليمان رغب عن بنى ابيه ايثاراً لحق المسلمين ولئلا يتقلدها حياً وميتاً وكان يعلم اجتماع الناس عليه فلم يسلك طريق الاستقامة بالناس قط الا خليفة. واما الملوك فعلى ما ذكرت لا من قل غالب احواله غير مرضية (١) اه ومنها ما حكى عنه انه كان يحضر مجلس السلطان ابي عنان المريني لبث العلم وكان مزوار الشرواء بفاس اذا دخل مجلس السلطان يقوم له السلطان وجميع من كان في المجلس اجلالا له لا الشيخ المقرئ فانه كان لا يقوم في جلنهم فتحسر (٢) المزوار من ذلك وشكاه للسلطان فقال له السلطان هذا رجل وارد علينا نتركه على حاله الى ان ينصرف فدخّل المزوار في بعض الايام على عادته فقام له السلطان واهل المجلس فنظر المزوار الى المقرئ وقال له ايها الفقيه ما لك لا تقوم كما يفعله السلطان نصره الله واهل مجلسه اكراما لجدى وشرفى ومن انت حتى لا تقوم لى فنظر اليه المقرئ وقال له اما شرفى فمحقق بالعلم الذى انسا ابته ولا يرتاب فيه احد واما شرفك فمظنون ومن لنا بصيغته منذ ازيد من سبعائة عام ولو علينا شرفك محققاً قطعاً لا قمنا هذا من هنا واثار الى السلطان ابي عنان واجلسناك مجاسه فسكت المزوار انتهى قال الشيخ ابو عبد الله بن لازرق وعلى اعتذاره بذلك ان الشرف الان مظنون فمن معنى ذلك ايضا ما يحكى عنه انه كان يقرأ بين يدي السلطان ابي عنان المذكور صحيح مسلم بحضرة اكابر فقهاء فاس وخاصتهم فلما وصل الى

(١) في رواية لا من خلق غالب احواله مرضية (٢) في رواية فاحس

احاديث لائمة من قريش قال الناس ان اوضح بذلك استوفى قلب السلطان وان وري وقع في محذور فجعلوا يتوقعون له ذلك فلما وصل الى الاحاديث قال بحضرة السلطان والجمهور ان لائمة من قريش ثلاثا وغيرهم متغلب (١) ثم نظر الى السلطان وقال لا عليك فان القرشي الان مظنون انت اهل للخلافة اذ توفرت فيك بعض الشروط والحمد لله فلما انصرف الى منزله بعث له السلطان الف دينار انتهى قال القاضي ابو عبد الله بن الازرق قلت ويلزم ايضا من اعتذاره ان قيام السلطان لذى الشرف المحقق بالعلم اولى في المحافظة على تعظيم حرمان الله فقد روي عن بعض الامراء انه تكبر عن ذلك واستخف بمنزلته وعظم غيره فسلب الله ملكه وملك بنيده من بعده انتهى وفوائده ونحفة ولطائفه وطرفه غير محصورة فلنكتف بهذا هنا وله تأليف منها كتاب القواعد اشتمل على الف قاعدة ومائتي قاعدة قال ابو العباس الونشريسي وهو كتاب غزير العلم كثير الفوائد لم يسبق اليه مثله بيد انه يفتقر الى عالم فجاج ومنها كتاب الحقائق والرفائق في التصوف بديع لطيف لاشارة وهو كثير في ايدي الناس بتلسمان قاله الونشريسي قلت وقد شرحه الشيخ زروق ومنها كتاب التحف والظرف في غاية الحسن والظرف قاله الونشريسي ايضا ومنها اختصار المحصل لم يتم وشرح جمل الخونجي لم يتم ايضا وكتاب على من طب لمن حب مشتمل على فنون فيه احاديث حكمية كاحاديث الشهاب وسراج المهتدين لابن العربي وعلى الكليات الفقهية على جلة ابواب الفقه في غاية الافادة الثالث في قواعد واصول والرابع اصطلاحات والفاظ (٢) قال الونشريسي وقد اطلعني ابو محمد عبد الخالق (٣) على نسخة من هذا الكتاب فتلطف في استنساخه فلم يسمح به وكتاب المحامرات وفيه من الفوائد

(١) في رواية ان لائمة من قريش ثلاثا ويقول بعد كل كلمة وغيرهم متغلب - (٢) في رواية في غاية الافادة وكتاب القواعد والاصول وقد اشتمل على اصطلاحات والفاظ (٣) في نسخة ابو محمد عبد الله بن عبد الحق وفي اخرى عبد الله بن عبد الخالق

المكان والاشارات والكلام كثير قال البشيرسي ولقد استوفى شيخ شيخنا المحقق  
الامام ابو عبد الله ابن مرزوق الحميد ترجمة المقرئ في كتاب سماه النور البدرى في  
التعريف بالفقيه المقرئ انتهى واخذ عنه جماعة كالامام الشاطبي وابن الخطيب  
السبائي وابن خلدون والكاتب ابن عبد الله ابن زمرك وابى محمد ابن جزى  
والاستاذ القيجالطى والمخاف ابن طلاق وغيرهم انتهى



ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن يحيى بن علي بن محمد بن القاسم بن  
حمود بن علي بن عبد الله بن ميمون بن عمر بن ادريس بن بن ادريس بن  
عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه (١)

كذا وجد نسبه بخط ولده عبد الله الشريف رضي الله عنه الشريف الحسيني  
النامساني امامها وعالمها بل امام المغرب فاطمة وعلامته قال الامام ابن مرزوق  
الحميد هو شيخ شيخنا اعلم اهل عصره باجماع قال ابن خلدون هو صاحبنا  
الامام الفيد (٢) فارس المعقول والمنقول صاحب الفروع والاصول ابو عبد الله  
الشريف ويعرف بالعلوي (٣) نسبة الى قرية من اعدال تلسان تسمى العلويين  
وكان اهل بيته لا يدافعون في نسبهم وربما يغمص فيه بعض الفجرة ممن لا  
يرعه دينه ولا معرفته بالانساب فيعد من اللغو ولا يلتفت اليه نشأ رحمه الله  
بتلسان واخذ العلم عن مشيختها واختص بالولاد الامام وتفقه عليهما في الفقه

(١) يوجد في هذا النسب خدش كبير بين النسخ فليحذر

(٢) في رواية العدل — (٣) في رواية العلوييني



والأول والصلام ثم لزم شيخنا الأبله وتصلع من معارفه فاستبحر ونفجر  
 ينابيع العلوم من مداركه ثم ارتحل الى تونس سنة اربعين فلقني شيخنا ابا  
 عبد الله ابن عبد السلام واداد منه واستعظم رتبته في العلم وكان ابن عبد  
 السلام يصغى اليه ويؤثر محله ويعرف حقه حتى ائتمروا بان ابن عبد  
 السلام كان يخلو بالشريف في بيته ويقرأ عليه فصل التصوف من كتاب  
 الشفاء لابن سينا ومن تلخيص كتاب ارسطو لابن رشد ومن الحساب والهندسة  
 والهيئة والفرائض علاوة على ما كان الشريف يحمله من الفقه والعربية وسائر علوم  
 الشريعة وكانت له اليد الطولى في الخلافات وقدم عالية فعرفت اليه ابن عبد  
 سلام ذلك كله واوجب حقه وانقلب الى تلمسان واتعجب للتدريس وبث  
 العلم فملا المغرب معارف وتلاميذ الى ان اضطرب المغرب بعد واقعة التيسوان  
 ثم عدت السلطان ابو الحسن ونهض ابنه ابو عثمان الى تلمسان فعاكها سنة ثلاث  
 وخمسين فاستخلص الشريف ابا عبد الله واختاره لمجلسه العلمي مع من اختار  
 من المشيخة ورحل به الى فاس فتميز الشريف من الاغتراب وردد الشكوى  
 فاحفظ السلطان بذلك ثم بلغه انباء ذلك ابن عثمان ابن عبد الرحمان  
 سلطان تلمسان اوصاه على ولده ولادع لم يزل عند بعض لاعيان من أهل تلمسان  
 وان الشريف مطلع على ذلك فانزعج الوديعة وسخط على الشريف بذلك  
 ونكبه واقام في اعتقاله شهرا ثم أطلقه اول سنة ست وخمسين واقضاه  
 ثم اعتبده بعد فتح قسنطينة واعاده الى مجلسه العلمي الى ان هلك السلطان ابو  
 عثمان اخر سنة تسع وخمسين ومايك ابو حمو يوسف بن عبد الرحمان  
 تلمسان من يد بني مرين واستدعى الشريف من فاس فسرجه القام بالامر  
 يومئذ الوزير عمر بن عبد الله فانطلق الى تلمسان وتلقاه ابو حمو براحتيه وامهر  
 له ابو حمو في ابنته فزوجها اياه وبني له مدرسة واقام الشريف يدرس العلم

الى ان هلك رحمه الله سنة ١٧١١ احدى وسبعين وسبعائة واخبرني ان مولده سنة عشر انتهى وقال ابو العباس الونشريسي هذا هو الصحيح في ولادته انه عام عشرة واما وفاته فتوفي ليلة الاحد رابع ذى الحجة متم عام احد وسبعين وسبعائة وكان شيخنا جبرا اماما محققا نظارا شرح جمل الخونجي وألف كتاب المفتاح في اصول الفقه انتهى واخذ عنه العلم ائمة كـولده ابي محمد والامام الشاطبي وابن زمرك وابراهيم الثغري وابن خلدون والشيخ ابن عتاب (١) وابن السكائى والفقير محمد بن علي المديوني (٢) والولي الخطيب ابراهيم المصمودي وغيرهم وقد رايت لمعاصره السيد ابن مرزوق الخطيب ثناء عظيما عليه ذكر فيه انه وصل الى درجة الاجتهاد في المذهب **(فائدة)** ذكر غير واحد ان صاحب الترجمة لما ورد حضرة تونس اتى مجلس ابن عبد السلام فلم يجد محلا يجلس فيه فجلس حيث انتهى به المجلس ففسر الشيخ آية اذكروا الله ذكرا كثيرا فقال ما المراد بالذكر اللسان او القلب ورجح الثاني بان الذكر نقيضه النسيان لقوله وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره والنسيان محله القلب وكذا الذكر لان الصدين يجب اتحاد المحل فيهما فقال له الشريف هذا منقلب بان تقول الذكر ضد الصمت والصمت محله اللسان فكذا ضده ويقال ان اصل البحث الشريف وجوابه لابن عبد السلام وقد ذكر هذا البحث ابن العربي في المسالك وناصر الدين ابن المنير ويحكى ان ابن عبد السلام قال له انكون الشريف قال نعم فامر به بالقيام من موضعه واجلسه بازائه ثم كان ابن عبد السلام بعد ذلك يختلئ به في داره مدة اقامته ويقرأ عليه. اشارات ابن سينا والشريف اذ ذاك صغير جدا لان مولده على ما قيل سنة عشر والصحيح ما تقدم لابن خلدون كما قال الونشريسي وبعد ان كتبت ما تقدم وقفت على جزء لبعض التلمسانيين عرف صاحبه بالشريف واديبه. فلهضبه في جزء سميت القول المنيب في ترجمة الامام ابي عبد الله

(١) في نيل الابتهاج ابن عباد - (٦) في نيل الابتهاج وبعض النسخ المبورقي

الشريف فلنذكره هنا بعض ما تيسر منه قال صاحب الجزء المذكور وكان رحمه  
 الله آخر الأئمة المجتهدين الراسخين ولد سنة ٧١٠ هـ وعاش عشرين سنة وثمانين سنة عفيفاً صليماً  
 تروى بالعلم في حدائمه ورفع لرفع حجابيه ذا خصال مرضية وإخلاق نبوية نسيج  
 وحده وفريد عصره في كل طريقة انتهت إليه إمامة المالكية بالمغرب وضربت  
 إليه أباط لا بل شرفاً وغرماً فهو علم علمائها ورافع لوائها فحييت به السنة وماتت  
 به البدعة ولم يزل بيته الكريم تضيء أنواره ويظهر فيه نور الرسالة وأول من  
 دخل المغرب من سلفهم أديس بن عبد الله بن الحسن وخبره مشهور إلى أن طلع  
 هذا البدر المنير فظهر العلم ما بهر العقول قرأ القرآن على الشيخ أبي زيد ابن يعقوب  
 فظهرت نجابته حينئذ وكان خاله عبد الكريم ذا وجهة ويسار وحرص على  
 العلم فلما بدت له مخاض النجاة في ابن اخته أحبه حباً شديداً ولازم حله  
 لمجالس العلم صغيراً فتسمع منه العجائب فعمله مرة إلى مجلس العالم أبي زيد  
 ابن الأمام وكان يفسر القرآن فذكر الجنة ونعيمها فقال له أبو عبد الله وهو صبي  
 ياسيدي هل يقرأ فيها العلم فقال له الشيخ نعم فيها ما تشتهي لأنفس وتلذذ لأعين  
 فقال أبو عبد الله لو قلت لي لا علم فيها لقلت لك لا لذة فيها فاستحسنه الشيخ  
 وعجب منه ودعا له حتى فتح عليه ومن جميل فضله تعالى عليه أن قيض له  
 الشيخ الأبلغي بما لديه من العلوم الجزيلة والمزايا الغريبة والتحقيق التام فانتفع  
 به انتفاعاً عظيماً واعتمد عليه وكان رحمه الله مديماً لطلب العلم في صغره وكبره  
 حتى مات لا يزداد منه إلا عطشاً استفرغ وسعه فيه حتى حدث بعضهم أنه لازم  
 أربعة أشهر فلم يره نزع ثوبه ولا عمامته إكساباً على النظر وملازمة للبحث فإذا  
 غلبه النوم نام نوماً خفيفاً جالساً أو مضطجعا فإذا أفاق لا يرجع إليه أصلاً ويقول  
 أخذت النفس حقها فبتوماً وكان الوضوء من أخف الأشياء عليه ثم يرجع إلى  
 النظر وكان ابتداء الأقران وهو ابن إحدى عشرة سنة فكان الطلبة يأنونه بالواحهم

ويتنظرون بخروجه من البئر ملتة فيفسرها لهم اخذ من الشيخين الاماميين اباي زيد  
وابي موسى ابني الامام وكانا من اجملة العلماء وبقيت السلف لم يكن في  
زمانهما اعظم منهما قدرا ولا اعلی ذكرا ولا وقع عند الملوك تريبا وامرا فانتفع بهما  
وتصلح وكانت نكته تحفظ والفاظه تلتفظ واخذ عن جماعة اخرى من شيوخ بلده  
كالفقيه الامام ابي محمد عبد الله المجاصي والقاضي ابي عبد الله محمد بن عمر  
التميمي وابي عبد الله محمد بن محمد البرزقي وابي موسى عمران الميمني والقاضي  
ابو عبد الله محمد بن عبد النور والشيخ القاضي ابي العباس احمد بن الحسن  
والقاضي ابي الحسن علي ابن الرماح وابي عبد الله محمد بن التجار النخعي (١)  
وغیرهم وكلهم يعظمه ويعجله ويثنى عليه ويشهد له بوفرة العقل وخصور الذهن  
فانتفع بالكلام باعنه ولانت طباعه وعظم قدره فاقرأ العلوم في زمان شيوخه واقبل  
عليه الخلق مع سلامة العقل كان عالما بايلم الله جاريا على نهج السلف مانلا للنظر  
والاجتهاد اصوليا متكلما جامعا لكثير من العلوم العقلية القديمة والحديثة ودخل تونس  
فلقي الامام ابن عبد السلام وكانت الرحلة اليه من الافاق في وقته فلامه واخذ  
عنه وانتفع به كثيرا وذكر ولده ابو محمد عبد الله انه لما حضر مجلس ابن عبد  
السلام جلس حيث انتهى به المجلس فتكلم الشيخ في الذكر هل هو حقيقة  
في ذكر اللسان فقال له ابو عبد الله يابستدي الذكر ضد النسيان والنسيان  
مخلة القلب لا اللسان وتقرر ان الصنديين يجب اتحاد محلهم فعارضه الشيخ  
بان الذكر ضد الصمت والصمت محل اللسان فيجب ان يكون اللسان  
محل ضد الذي هو الذكر فيكون حقيقة فيه قال ابو عبد الله فسكت عن  
مواجهته تأدبا معه وتوقيرا له وقد علمت ان الصمت الما ضد النطق لا الذكر  
فلما كان من الغد جاء للمجلس فجلس حيث انتهى به المجلس فقام اليه نقيب  
الدولة وقال يابستدي ثم قال الشيخ امر بجلوسك الى جنبه فقام وجلس بجنبه

فلما فرغ من القراءة قال له الشيخ من اين انت فقال من تلمسان فقال له انت ابو عبد الله الشريف قال نعم فأكرمته الشيخ فكان يجلس بجانبه الى ان انصرف وكان يقرأ على الشيخ في داره ولقي اكابر التونسيين بحجسه فتعجبوا منه فكل يوم يزداد عندهم جلالة وكرامة ثم أب لبلده وقد امتلا علما وحكمة فدرس العلوم واحيي الشريعة وكان من اجمل الناس وجها واهيبهم وانوار الشرف في وجهه باهرة وقورا مهيبا ذا نفس كريمة وهمة نزيهة رفيع الملبس بلا تصنع سري الهممة بلا تكبر حليما منوسطا في اموره قوي النفس يسرد القول في اخلاقه مؤيدا بطهارة (١) ثقة عدلا ثبتا سلم له الاكابر بلا منازع اصدق الناس لاهجة واحفظهم مروة شافعا على الناس رحيفا بهم يتلطف في هدايتهم لا يالو جهدا في اعانتهم والرفق بهم وحسن اللقاء ومواساتهم (٢) ونصح العام ككرهم النفس طويل اليد رحب الراحة يعطى رفيع الكساء الرقيقة ونفقات عديدة ذا كرم واسع وكشف لين وبفاشة وصفاء قلب ودخل عليه الرجل الشهير بالهندي وكان طالبا فصيحاً قدم من سفر فاعطاه كسوة ونفقة وافرة ودخل عليه مرة فباس فسأله عن حاله فذكر له المهتدى انه ابتدأ قراءة القرآن بالقرويين وانه لم يعط شيئا لعدم معرفتهم بحاله ولا يستطيع هنائى الطلبة فتأسف الشيخ لحاله ففى الغد بعث اربعة من طلبته باربعة قرايطيس دراهم وقال لهم احضروا مجاسه فاذا قرأ فارموا القرايطيس بين يديه ففعلوا فاخذها المهتدى ودعا لهم وعرف الناس منه الاخذ فانشالت عليه قرايطيس العطايا واتسع حاله وسأله السلطان يوما عن مسألة من ابن الحاجب الاصيلي فقال له انما يفهم هذه المسألة الطالب الفلاني وكان من ذوى الحاجة فطلبه السلطان فقليل له انه بسجلامة فوجه لعالمها ان يعطيه بغلة وكسوة ونفقة ويوجهه فوصل في اسرع وقت فبين المسألة بين يدي السلطان فقليل له ممن استفدتها فقال من سيدى ابنى عبد الله الشريف وكان الطلبة في ايامه اعز

(١) فى بعض النسخ يسدد القول فى اسراره سردا بمهارة - (٢) فى رواية وموانستهم

الناس واكثرهم عددا واوسعهم رزقا وانتفاعا فكثير العلم في عهده وانتشر واقبل الناس عليه واستعانوا بحسن إلقائه وحلاوة فيضه وسهولته فيرتقي به الطالب في اسرع وقت مع بشاشة وشفقة لا يؤثر عن الطلبة غيرهم ولا يقرب احدا دونهم يدعوهم للحق ويحملهم على الصدق ويثبت لهم الحقائق وينزههم عن الخلفائى يرتب كل واحد في منزله (١) ويحمل كلامهم على احسن وجوه وربما قرره وبرزه في احسن صورة تنشيطا له ويترك كل احد وما يعمل اليه من العلوم ويرى الكل من ابواب السعادة [ويقول] من رزق في باب فليلازمه مع كرم اخلاق وعلو سجية وثيممة فانما بالعدل لا يفضب وان غضب كظمه وربما قام فتورا جميل العشرة بساما منصفاً يقتضى الحوائج غير متكبر سمحا متورعا كثير اتباع السلف موسعا في نفقة احله واصلاحه مشفقا عليهم كثير العواصاة لهم يجرى عليهم جريبات كثيرة من ماله لا يمسك يده عنهم يكرم الضيف ويقرب له ما حضر وربما اطعم الطلبة اطيب الاطعمة التى لا يقدرون عليها وبهيتته مجتمع العلماء والصالحا وكان الاشياخ يجلونه ويعظمونه وكان الامام ابن عبد السلام يقول ما اظن ان في المغرب مثل هذا وكان الشيخ الابلي يقول هو اوفر من قرأ علي عقلا واكثرهم تحصيلا وقال ايضا قرأ علي كثير في المشرق والمغرب فما رايت فيهم انجب من اربعة ابو عبد الله الشريف انجبهم عقلا واكثرهم تحصيلا وكان الطلبة اذا قرؤوا على الشيخ الابلي واشكلت مسأله او ظهر بحث دقيق يقول انتظروا به ابا عبد الله الشريف وقال له الشيخ ابن عرفة غايتك في العلم لا تدري ولما ذكر له موته قال رحمه الله لقد مانت بموته العلوم العقلية ولما دخل في بدايته اطلب العلم مدينة فاس حضر مجلس الشيخ الصالح عبد المؤمن الجاناتي فاتفق بسمت فابدى فيه وجهه بديعا فظفر اليه الشيخ عبد المؤمن وقال له ما ذكرته من عندك ام من كتاب نقلته فقال لم اقله من كتاب فسأله الشيخ عن بلده ونسبه ولاي شيء ج.

(١) في رواية يرتب كلامه في منزله ويحملهم امامهم على احسن وجه وفي اخرى يرتب كلامه في منزله

فاخبره انه اتى للقراءة على الشيخ الابلي فقال له الحمد لله الذى وثقت لما برضاه ودعاه وبحث يوما مع شيخه ابى زيد ابن كلام فى حديث لا نحدد على ميت فوق ثلاث الا زوج الحديث (١) وتجاوزا الكلام فيه جوابا واعتراضا حتى ظهر الحق لابي عبد الله الشريف فانشد الشيخ قول الشاعر

اعلمه الرمايسة كل يسوم \* فلما اشتد ساعده رمانى  
وقال الشيخ ابو يحيى المطغري لما اجتمع العلماء عند السلطان ابى عثمان امر الفقيه العالم الحافظ القاضي ابا عبد الله المقرئ بإقراء التفسير فامتنع منه وقال ابو عبد الله الشريف اولى منى بذلك فقال له السلطان انك عالم بعلوم القرآن واهل لتفسيره فاقرأه فقال له ان ابا عبد الله اعلم بذلك منى فلا يسعنى ان اقرأ بحضرتي نعيموا من انصافه ففسر ابو عبد الله بحضرة كافتة عليا المغرب مجلسا فى دار السلطان ونزل عن سرير ملكه وجلس معهم على المصير فنبع منه ينابيع الحكمة ما ادهش الحاضرين واتى بما لم يحيطوا به حتى قال السلطان عند فراغه انى لارى العلم يخرج من منابت شعرة وجاء اليه القاضي الفشتالي بعد خروجهم فطلب منه تقييد ما صدر منه فى ذلك اليوم فقال له من كتاب كذا وكذا وذكر كتابا معروفة عندهم فعلم القاضي ان الحسن للشنب وان الامر غير مكتسب وحدثنى ابى ان الخطيب ابن مرزوق كان يقول عن ستر ابى عبد الله لتونس لقد كرهت فراقه ولكن احمد الله على رؤية اهل افريقية مثله من اهل المغرب وان الشيخ الفقيه الكبير الصالح موسى العبدوسي كبير فقهاء فارس كان يحدث عما يصدر عن ابى عبد الله من تقييد او فتوى فيتيده وكان اسن من ابى عبد الله وحدثنى ايضا انه سمع الفقيه المحدث القاضي ابا علي منصور بن هديبة القرشي يقول كل فقيه قرأ فى زماننا هذا اخذ ما قدر له من العلم ووقف الا ابا عبد الله الحسيني فان اجتهاده يزيد والله اعلم حيث ينتهى امره وسمعت المقيم ابا نجيب المطغري يقول

(١) فى النهاية لا يحل لامرأة أن تحد على ميت أكثر من ثلاث

حسرت مواعيد كثيرة من العلماء الكبار فما رايت مثل ابي عبد الله وولديه بعده انتهى ولقد بلغ من الثفنن في العلوم ما هو مشهور انتهى فيه الى النهاية جمع بين الشريعة والحقيقة وسعى في معارجها على اصح طريقة اذا تكلم في العلم بالله تعالى لا يشق غبار ولا يجارى في مضماره بل حظ العلماء في ذلك لاقبال عليه والاصفاء اليه فينزلهم (١) في جنات فردوسه ويستقيم من كثر ثمر توحيده لقيامه بعلوم كتابه تعالى فسر القرآن في خمس وعشرين سنة اتي فيه بالعجب العجائب ومجلسه عظيم هائل يحضره اكابر الملوك والعلماء والصالحاء وصدور الطلبة ومشيخة زمانه لا يتخلف منهم احد وكان عالما بحروفه ونحوه وقراءته واختلاف رواياته وبيانه واعجازه واحكامه ومعانيه وامر ونهي وناسخ ومنسوخ وتاريخ وغيرها فيعطي كل علم نهاية فهمه اذا تكلم في اليوم الاخير تعجبوا مما اوتي من العلم بالله مع ما له من الامامة في الحديث وفقهه وغريبه ومشكله ومختلفه وصحيحه ورجاله ومتونه وانواعه مع الامامة في اصول الدين قائما بالمحجة بصيرا بالبرهان صحيح النظر كثير الذب عن اهل السنة (٢) والنصرة للحق وازاحة الاشكال معتصدا في تدرية المتعلم لغوامضها كثير التمسك بالسلف الصالح في كنم اسرارها وحفظ اغوارها حسن البسط في التأليف الف كتابا في القضاء والتدريس اجاد فيه وقدر الحق مقداره وعبر عن تلك العلوم الغامضة احسن تعبير واليه مفرغ علماء المغرب في حل ما اشكل من علومه ووجه اليه الفقيه العالم المحقق الرضوي من بلدة تبرز اسئلة اوضح مشكلها وحل مقلها وكان من ائمة المالكية ومجتهدتهم فقيه النفس قائما على الفروع والاصول ثباتا وتحصيلا عالما بالاحكام واستنباطاتها قوي الترجيح سريع النظر متورا في الفتوى متحررا يعتمد عليه اهل الدين والورع وترد عليه من لافاق ويتحرى في امور الطلاق ويدفعها عن نفسه ما استطاع ويقرب الفقه في كثير احيانه وغالب اوقاته لم يزل يقرأ المدونة

(١) في رواية فينزلهم — (٢) في رواية كثير الادب على اهل السنة وفي اخرى كثير الوقوف على اهل السنة



بعد دولة النسيير حتى مات فانتفع الطلبة به ما لم يشنعوا بأحد مثله في مصر من  
الامصار في زمانه وعصره وحسده به بعض اصحابه فقهاء فاس وسعي به للسلطان  
ابى عثمان ونسبه الى عدم التبصر في النقم فبعث ساعة يومئذ الى الفقهاء فلما  
احضروا امره بقراءة حديث اذا ولغ الكلب في انا احدكم الخ يختبر به حاله في  
النقم فاخذ فيها من غير نظر فكان من اول ما قال في هذا الحديث خدسة وعشرون  
فرقا لاول كذا والثاني كذا فسردها ثم تكلم في آخرها من الحديث وترجيح  
ما رجح منها كأنه يعلمها من كتاب فلما رأى السلطان ذلك اقبل على الطاعنين  
فيه وقال لهم هذا الذى تشيرون لقصوره في النقم وكان كلامه حلوة ورونق  
وطلاوة قوة العلم فيه ظاهرة • وانوار نتائجها باهرة • تقبله النفس بلا لبس • ويظهر  
ظهور الشمس • عالما باصول النقم التى فيه تأليفا جليلا سماه مفتاح الوصول في  
بناء الفروع على الاصول • طبق فيه مسائل النقم مع الاصول • وكان من اعلم  
الناس بالعربية واجمعهم لعلومها محصلا لطريق الادب عربيا نحويا آية في البيان  
والبديع حتى كان الطلبة يوم موته يقول مات الطبيب لاطلاعه على اسرارها  
حافظا للغة والغريب (١) والشعر والامثال واخبار الناس ومذاهبهم وايام العرب وسيرها  
وحروبها ذاكرة لاجل الصالحين وسيرهم واشارات الصوفية ومذاهبهم حسن المجلس  
كثير الحكايات ممتع المختصر عذب الكلام فصيح اللسان كثير الانصاف في  
البحث والمناظرة كثير البسط بلا عار ولا سرف خبيروا باخبار النفس وتزكيتها  
وتطهيرها محابرا خلتها (٢) مدلا صواب الامور اماما في العلوم العقلية كلها منطقيا  
وحسابا وتنجيها ومهندسة وموسيقى وطبا وتشريحا وفلاحة وكثيرا من العلوم القديمة  
والحديثة التى شرح جمل الموننجي من اجل كتب الفن انتفع به العلماء واكثروا  
عليه قراءة ونسخا فانتشر وتاليا في المعاطات (٣) وكان قليل التأليف وانما اعتناؤه  
بالاقراء فتخرج عليه من التلامذة من لا يحصى من صدور العلماء واتيان الفضلاء

(١) في رواية بالعربية — (٢) في رواية مما يدخلها وفي اخرى ومحابر خلقها —  
(٣) هكذا في جميع النسخ وفي نيل الابتهاج المعاصرات

ونعجابه لأوليائه وكان طودا في الهيئته تهابه النفوس محبا عندهم جعل الله محبته في القلوب من رآه أحبه وإن لم يعرفه يبجله الملوك وقال يوما لبعض الملوك وقد تكلم في فقيه يواليه ويعظمونه ويقدمونه في مجالسهم ويستحيون منه ويسمعون كلامه يلاطفهم تارة ويفصح بالحق تارة وينصر المظلوم ويقضى الحوائج ثم امر بضربه فقال له إن كان عندك صغيرا فهو عند الناس كبير وإنه من أهل العلم فنجا الفقيه من النكبة وسرح مكروما قال ودخل يوما بعض المرابطين على السلطان أبى حمزة في أول امره فلم يقبل يده ولا بايعه بل سلم وانصرف فغضب عليه السلطان وقال ما له لا يبايعني وهم بشر فقال له أبو عبد الله هذه عادته مع من تقدم من الملوك وهو من أهل الله فانكسر غضبه ورجع لأكرام المرابط وولاه قبيلة كلها وكان لا يمارى العلماء في مجلس الملوك بل يعظم منصب العلم ولا يبادر بالرد على أحد ولا يخطئ المفسر ولا ينفر العاصم ولا يجزئهم على المعاصي (١) بل مجلسه مجلس نزاهة ودراية ولتحقيق إذا تكام في مسأله أوضحها نهاره كله بين أقرء ومطالعة وتلاوة ويقسم الوقت على الطلبة بالرملية ينام ثلث الليل وينظر في ثلثه ويصلى ثلثه يقرأ كل ليلة ثمانية أحزاب في الصلاة وفي أول النهار مثله وبين الصلاتين ستة وبواطب قراءة الحزب دائما ويقرئ في التفسير نحو ربع حزب كل يوم ويحسب البحث ويرى أن نفع الطلبة به فإذا طال بحثهم أمرهم بالتقييد في المسألة ثم يفصل بينهم يطالع كتباً كثيرة لدولته حدثني بعض أصحابه أنه دخل بيت كتبه فوجد بين يديه نحو سبعين كتاباً مبسوطة وكان قريي اليقين طاهر النفس عن رذيلة الطمع لا يشغله أمر الرزق عن علم ولا عمل ارتاض نفسه للطلب ودأبها عليه حتى سهل عليه فنال الخيرات (٢) الدينية والدنيوية يجلس عند الملوك في أرفع المجالس ينصتون له فيقيم الحق مع ما له من جميل الذكر وبعد الصيت وعار المنصب لا يخدمهم بشيء من دينه ولا يسألهم حوائج نفسه ولا يخاطبهم إلا بما

(١) في رواية ولا يجادلهم في المعاصي — (٢) في رواية حتى سأل عليه وأبلى الخيرات

يسوع شروعا يعظم اهل الحق في قلوبهم ولا يجسروهم عليه لا ينتصر لنفسه ويصبر على حاسده ويدافع بالتي هي احسن يقبل عشرة اولى الفصل ويلتمس احسن الوجوه ويتغافل عن غيره وكان علماء لاندلس اعرف الناس بقدره واكثرهم تعظيما له حتى ان العالم الشهير لسان الدين ابن الخطيب صاحب الانباء العجيبة والتأليف البديعة كلما ألف تأليفا بعثه اليه وعرضه عليه وطلب منه ان يكتب عليه بخطه وكان الشيخ الامام المفتي ابو سعيد ابن لب شيخ علماء لاندلس وآخروهم كلما اشكلت عليه مسألة كاتبه بها وطلب منه بيان ما اشكل مقرا له بالفضل واما زهده ومروته ودينه فكان غني النفس بالله ساكن الجاش كثير النفقة على اهل البيت وغيرهم قليل الامساك لما بيده قليل التفكير في امرا لا يهتم بها ولا يستشرف لعطائنها (١) وانما امله العلم والحكمة حدثني ولده شيخنا عبد الله انه بقي في بعض الايام ستة اشهر مشغولا بالعلم لم ير فيها اولاده يقوم صباحا وهم نائمون ويأتي ليلا وهم كذلك وحدثني ابيه انه لم يأخذ مرتبا في مدرسته ولا في غيرها في زمان طلبه وانما ينفق من مال ابيه ويكتفي به. وربما وضع له الفطور في رمضان وغيره من طيب الطعام فيشتغل عنه بالنظر حتى يؤولي بسحرة فيتركهما حتى يصبح ويواصل الصوم والنظر مصون العرض منزها عن الرب انفق على نزاهته وصدق لهجته العدو والصديق وتساوى في محبته البر والفاجر مواظبا على الفكرة واقفا على الحدود مستسلما للعبودية كثير الجد في الامر والنهي لا تعدل الدنيا عنده شيئا يتباعد عن الملوكة مع اقبالهم عليه وحرصهم على تقريبه ورفعته ما تولى لهم امرا من امور الدنيا بل يقف مع العلم حيث وقف مع تمكنه وكان السلطان ابو سعيد يحبه حبا عظيما ولا يخاطبه الا بسيدي ولما انحل نظام ملكه عرض عليه ودعة فامتنع بالكلية فاودعها هند غيره واشهده عليها ولما ملك ابو عنان رفع له الامر واخبر به فوجه فيه وعابه عتابا شديدا حين لم يرفع الامر اليه وامر بتقريبه ورفعته على العلماء فاجابه بقوله انما

(١) الهاء في قوله في امراها وبها عائدة الى النفقة

من شهادة فلا يجب علي رفعها بل سترها واما نقر بيك ايائي فقد ضررتني اكثر مما تنفعني ونقص به ديني وعلمي وشدد القول على السلطان فغضب لذلك وامر بسجنه ثم ورد اثر ذلك على السلطان شيخ غريب من افريقية (٢) يسمى يعقوب ابن علي فسأله عما يقال فيه بافريقية فقال خيرا غير انهم سمعوا بسجنك علما شريفا كبيرا القدر فلا مك في العامة والخاصة فامر باطلاقه والاحسان اليه بلا تسبب منه ولا معرفة وهي اعظم محنة امتحن بها وما زال السلطان يعتذر له عنها حتى مات وكان امينا مأمونا حافظا لسره مالكا لزام نفسه مقبلا على شأنه يركن اليه اهل الدين والدنيا ويشق به القريب والبعيد وذكر ثقتان قاضي قسنطينة حسن بن باديس وضع عنده امانة في قرطاس فاخذها منه ووجعها في بيته فلما طلبه صاحب الامانة اخبرها فوجد مكتوبا على ظاهر القرطاس مائة ذهب فحمله وعدها فوجد خمسة وسبعين ذهبا فتوهم انها كانت مائة فزاد فيها خمسة وعشرين دينارا فاعطاه لصاحبها فمكثت عنده يومين فرجع اليه وقال يا سيدى وجدت في الامانة زيادة خمسة وعشرين فقال انما لم اعداها عند اخذها منك فلما وقع بصرى على الخط اختبرتها فلم اجد العدد فكمثلتها طنا انها ضاعت عندي فقال يا سيدى لم اعط الا خمسة وسبعين ورد الزيادة وشكروا وحمد الله على وجود مثله وكان متمسكا بالسنة في احواله راكنا لاهلها لا يفارق الجماعة كثير الانباع شديدا على اهل البدع لا يقومون له بحجة ذا بأس وقوة في نصر الحق لا تشاهد في قطره بدعة ولا تهتك عنده حرمة ولا يضع اسرار الشريعة في غير محلها ولا يشوش على احد ويجزر من اخذ بمحضرة فوق قدره يشتغل بما يعنيه وسأله بعض متفقهة فاس عن تفصيل ابى بكر عن عمر فجزره عنه وكان يحضر مجلسه كبير وزراء الدولة لطلب العلم فمال يوما على بعض الائمة فنظر اليه نظرة غضب وعنفه وشدد عليه فسكت الوزير ولم يقطع مجلسه وقرا عليه بعض الطلبة كتب الغزالي على وجه

(١) في رواية شيخ غرب افريقية وفي اخرى شيخ غرب افريقية وفي نيل لا يتهاج شيخ اعراب افريقية

التجمل بها فرأى الشيخ في المنام كأنه يضع كتبه في موضع قدر فتركه ولم يعد لتعليمه وكان كثير التدبر في الآيات والتطالع للشواهد والنظر في المكتوب بعبارة وفكرة وله كرامات كثيرة منها أنه اشتد الغلاء في محلة أبي عنان بقسنطينة حتى بلغ الفول ثمانية بدرهم فعظم الحال وكانت تصله الكتب وفي عنوانها تدفع لسيدى أبا عبد الله فإذا فتحها وجدها بيضاء فيها ذهب لا يعرف من أين هي فيستعين بها على شأنه حتى خلصه الله تعالى ومنها أنهم أنوا وأديا فوجدوه حاملًا لا يجوز إلا الفرسان وكانت عنده حجارة يحمل عليها فجازت مع الفرسان سالمة فنزلت المحلة قرب الوادى فانفق أن ضرب خباء بموضع مرتفع هنأى ففى نصف الليل جاءهم سيل عم المحلة وطلع في أخبيتهم وانهدمت أخبية السلطان فباتوا في أسوأ حال وهو في منزله لم يصله الماء فكان السلطان ينظر إليه في تلك الحال ويقول كيف علم بما يتفق الليلة ولم يعلمنا به إلى غير ذلك ولما كانت سنة وفاته وصل في التفسير إلى قوله تعالى يستبشرون بنعمة من الله وفضل فمرض ثمانية عشر يوما ثم مات ليلة الأحد رابع ذى الحجة ٧٧١ هـ عام أحد وسبعين وسبع مائة بحضرة العلماء والفقهاء تالين كتاب الله حتى قضى عليه (١) وحدث الخطيب العالم الصالح علي بن مزينة القرشي والفقير راشد وغيرهما أنهم رأوه حين موته كأنه يجلس من يدخل فكانوا يظنونهم (٢) الملائكة وذكر ولده أبو يحيى أنه في مرضه قبل المصطفى ومسح به وجهه وقال اللهم كما عززنى به في الدنيا فاعززنى في الآخرة ورآه بعض الصالحاء بعد موته فقال له أين أنت فقال له في مقعد صدق عند مليك مقتدر ورثاه الفقير الصدر المفتى المدرس أبو علي حسن بن إبراهيم بن سبع بقعيدة طويلة وتأسف الملك لموته وأرسل لولده الفقيه عبد الله وأكرم وقال ما مات من خلفك وإنما مات أبوك لى لأننى أباهى به الملوكة ثم أعطاه المدرسة وأجلسه فيها ورتب له جميع مرتبه ولندكر بعض أجوبته ليعرف به كنه درجته في العلوم

(١) في رواية فحضره العلماء والفقهاء وتلى كتاب الله حتى قبض — (٢) كذا في جميع النسخ وفي نيل الأبتهاج يظنونهم

﴿سئل﴾ رحمه الله من غرناطة عن قول الامام المرجوع عنه وان اهل المذهب يتقلون عن مالك في مسألة واحدة قولين مختلفين او ثلاثة او اربعة. ويقولون وقع في المدونة كذا وفي الموازية كذا وفي المجموعة كذا ويسطرونها في كتبهم يعتدونها خلافا فيفتنون بها من غير تعيين ما هو متأخر منها يجب الاخذ به من المتقدم الذي يجب تركه مع التقليد لصاحبها وهو واحد واما المجتهد فأخذ برأيه من حيث اجتهاده مع ان اهل الاصول متفقون فيما رايت على انه اذا ورد عن العالم قولان متضادان لا يعلم المتقدم من المتأخر لا يؤخذ منهما بواحد لاحتمال كون المتأخر به هو المرجوع عنه فصارا كدليلين نسخ احدهما الآخر ولم يعلم الناسخ من المنسوخ فلا يعمل بمقتضى واحد منهما وقد وقعت هذه عندنا بغرناطة وتردد النظر فيها اياما ولم يوقف الا ان الضرورة داعية الى مثل هذا ولا ذهب معظم فقهاء مالك ومستند الاخذ به مع الضرورة ان مالكا رحمه الله لم يقل بالقول الاول الا بدليل وان رجع عنه فنأخذ به من حيث ذلك الدليل وايضا غالب اقواله قال بها اصحابه فيعمل بها من حيث اجتهادهم وايضا فجميع المصنفين يسطرون هذه الاقوال ويفتنون بها في النوازل تواطئا منهم عليه ولم يتعرضوا لهذا الاشكال فبعيد ان يجمعوا (١) على الخطأ هذا ما حصله النظر وقد اجاب القرافي عن هذا الاخير في شرح التقيج بما في علمكم ﴿فاجاب﴾ رحمه الله انكم تعلمون ان المجتهدين صنفان الاول مجتهد باطلاق وهو المطلع على قواعد الشريعة المحيط بمذاركها العارف بوجوه النظر فيها فاذا عنت له نازلة او سئل عن مسألة بحث عن مأخذ الحكم فيها فنظر في سنده وفي وجد دلالة على الحكم المطلوب ثم نظر في معارض السند وفي الجمع بتخصيص العام وتقييد المطلق وتاويل الظاهر وفي الترجيح ان لم يعلم المتأخر بعد لاحاطة بوجوه الترجيح في السند والمتن والدلالة وموافقة اصول الشريعة ثم عمل بالراجح منهما والمتأخر حيث ظهر ويصير المتقدم لغوا كأنه لم يكن

البته فلا يعتبره في اصل ولا ترجيح هذا نظر المجتهد المطلق والصنف الثاني يجتهد في مذهب معين وهو الذي يطلع على قواعد امامه ويحيط باصوله ومأخذه النبي يستند اليها ويعتمد عليها عارفا بوجوده النظر فيها وبها ويكون (١) نسبتها اليها كالمجتهد المطلق لقواعد الشريعة وهذا كابن القاسم واشهب في مذهب مالك والمزني وابن شريح في مذهب الشافعي وابى يوسف في مذهب ابى حنيفة ومما يوضح لك الفرق بين الصنفين ان الشافعي وابن القاسم واشهب قرؤا جميعا على مالك وانتفعوا به اتم الانتفاع اما الشافعي فترقى لدرجة الاجتهاد المطلق فاذا سئل عن مسألة نظرها فيها نظرا مطلقا وذهب الى ما اداه اليه اجتهاده واما ابن القاسم فاذا سئل عن مسألة فيقول سمعت مالكا يقول فيها كذا فان لم يكن سمع منه شيئا قال لم اسمع منه ولكن بلغني عنه كذا وان لم يبلغه قال لم يبلغني ولكن قال لي في المسألة الفلانية كذا ومسانتك هذه مثلها فهذه رتبة الاجتهاد المذهبي ولقد قال في نصب المدونة والغاصب والسارق بركبان الدابة المصوبة او المسروقة ليس عليهما كراء ركوب (٢) ولا قيمة المصوب او المركوب اذا رده (٣) بحاله بخلاف المكترى والمستعير يتعديان المسافة ولولا ما قاله مالك لجعلت على السارق كراء ركوبه ضمنه اياها اذا حبسها عن اسواقها لكني آخذ فيها بقول مالك فانت تراه في شدة اتباعه لمالك وتقليده اياه واما مخالفته لمالك في بعض المسائل كما في المدونة في مائة واحد وعشرين من الابل فانه مخير عند مالك في حقتين او ثلاث بنات لبنين وعند ابن القاسم يتعين اخذ ما وجد منه آخذا بقول ابن شهاب وفيمن قال لعبدك انت حر الساعة بتلا عليك مائة دينار الى اجل كذا فانه حر الساعة ويتبع في المائة عند مالك وقال ابن القاسم لا يتبع بشيء آخذا منه بقول ابن المسيب وفيمن اختلط له دينار بمائة فضاع منها دينار آخر فقال مالك لصاحب المائة جزء من المائة وجزء

(١) قوله وبها ويكون كذا في جميع النسخ لا نسختها فيها وبها يكون باسقاط الواو

(٢) في نسخة باسقاط ركوب -- (٣) في رواية اذا اداه وفي اخرى اذا رآه

ولصاحب الدينار جزء من مائة وجزء وقال ابن القاسم لصاحب المائة تسعة وتسعو  
والدينار الباقي يقسمانه نصفين أخذوا منه بقول ابن سلمة (١) وفي الغرماء يدعون  
على الوصي التقاضي فانه يحلف (٢) عند مالك في القليل وتوقف في الكثير  
وقال ابن القاسم يحلف (٢) في القليل والكثير أخذوا منه بقول ابن هرمز فيحتمل  
ان ابن القاسم رأى في هذه المسائل ان ما ذهب اليه هو الجاري على قواعد مالك  
فلذلك اختاره فهو في الحقيقة لم يخرج عن تقليده فيها ويحتمل انه اجتهد فيها  
اجتهادا مطلقا بناء على القول بتبعية الاجتهاد للمقلد المطلق والتقليد للمجتهد  
المطلق واما اصبح فلما رأى ابن القاسم خالف مالكا في هذه المسائل الاربع قال أخطأ  
ابن القاسم فيها فقد يَكُوبُ ذلك عنده لانه رآه خارجا عن اصوله وعن صريح  
قوله واما اشهب فهو عند المحققين لم يخرج عن التقليد ولا ترقى الى رتبة الاجتهاد  
لكنه لما سئل عن الحائض بعثت امته لا بفعل كذا ثم ولدت بعد اليمين وقبل  
الحائض أيعتقون معها قال لا يعتقون معها قيل له ان مالكا قال يعتقون معها قال  
وان قاله مالك فلسنا له بمالك قال ابن رشد هذا منه نفي التقليد قلت  
والجمهور انه لم يبلغ درجة الاجتهاد المطلق فاذا تقرر هذا فاعلم انه اذا كان  
لامام المذهب قولان ولم يعلم المتأخر منهما جاز للمجتهد المذهبي ينظر اي القولين  
الجاري على قواعد امامه والذي تشهد له اصوله فيحكم برجائه فيعمل به ويفتي  
واما ان علم المتأخر من قولي امام المذهب فلا ينبغي ان يعتقد ان حكمه في ذلك  
حكم المجتهد المطلق في اقوال الشارع من انه يلغى القول الاول فلا يعتقده (٤)  
البتة وذلك لان الشارع رافع وواضع للتابع (٥) فاذا نسخ القول الاول رفع اعتباره  
رفعا كلياً واما امام المذهب فليس برافع ولا واضع بل هو في كليات اجتهاده طالب  
حكم الشرع ومتبع لدليله في اعتقاده اولاً (٦) وفي اعتقاده ثانياً انه غلط في اجتهاده

(١) في رواية ابن مسلمة وفي اخرى ابى سلمة — (٢) كذا في جميع النسخ  
وفي نيل لابتهاج يحلفهم — (٤) في رواية فلا يعتبره — (٥) كذا في جميع النسخ وفي  
نيل لابتهاج لا تابع — (٦) في رواية اسقاط لفظه اولاً



الاول ويجوز على نفسه في اجتهاده الثاني من الغلط ما اعتقده في اجتهاده الاول ما لم يرجع الى نص قاطع وكذلك مقلدوه يجوزون عليه في كلا اعتقادييه ما يجوزه هو على نفسه من الغلط والنسيان فلذلك كان لمقلده ان يختار القول الاول اذا رآه اجرى على قواعده وكان هو من اهل الاجتهاد فان لم يكن من اهل مقلدا صرفا تعين عليه العمل بآخر اجتهادييه لاغلبية اصابعه على الظن في بادئ الرأي فهذا هو سر الفرق بين الصنفين من الاجتهاد وفصل القنينة فيهما وحاصله ان اقوال الشارع انشاء واقوال المجتهدين اخبار وبهذا تبين غلط من اعتقد من الاصوليين ان القول الثاني من امام المذهب (١) حكمه حكم النسخ من قول الشارع وما ذكرناه يتبين لك صحة ما ذكره ابن ابي جرة في اقليد التقليد انه اذا اجتهد المجتهد واقع في اجتهاده ثم رجع عنه او شك فيه فليس رجوعه ولا شكه بالذى يبطل اجتهاده الاول ما لم يكن نص قاطع يرجع اليه قال وقد كان مالك رحمه الله رجع عن اجتهاد الى اجتهاد عند عدم النص فيترجم اصحابه في ذلك ويأخذ بعضهم باجتهاده الاول قال وفي المدونة مسائل من ذلك هذا كله قول ابن ابي جرة ولم يصب من اعترض عليه بأن من اعتمد اقواله التي رجع عنها اذا اعتمدها لقوة مدركها عنده لا (٢) انه قلد مالك فيها وهذا بحوما اشترط اليه في السؤال وانما لم يصب لان نظر من اعتمد قوله الاول من اصحابه ليس بنظر مطلق كنظر المجتهدين بطلاق بل نظره فيها مقيد بقواعد مالك فلذلك كان مقلدا له ليس ناظرا لنفسه بل للتمسك باصول المذهب وقواعده مقلدا لامامه وان كان لامامه نص خاص بخلافه فقد وقع في العتبية من سماع عيسى [عن ابن القاسم] فيمن قال لامراته ان كلمتي حتى تقول انا احبك فالت طالق فقالت غفر الله لك فاننا احبك فقال هو حانت حين قالت غفر الله لك قبل ان تقول انا احبك ولقد اختصمت الى مالك انا واهن كنانة فيمن قال لامراته ان كلمتك حتى تغلى

(١) كذا في جميع النسخ وفي نيل لايتهاج المجتهد بدل امام المذهب — (٢) في رواية باسقاط لا

كذا فانت طالق ثم قال لها في ذلك النسق اذهبي لان كالفائل ان شئت فافعلي او فدعي فقلت هو حانث وقال ابن كنانة لم يحنث فقضى لى مالك عليه وقال فمسألتك ابين من هذا وصوب اصبح قول ابن كنانة وقال سمعت ابن القاسم يقول في اخوين حلف احدهما انه لا يكلم الاخر حتى يبداه بالكلام ثم حلف الاخر ان لا اكلمك ابدا حتى تبداني ان الايمان عليهما على ما حلفا عليه من بدا منهما صاحبه فهو حانث وان حلف الثانى حين حلف ليس تبدئة تسقط بها الايمان وليس هذا من وجه ما اراد قال وقال ابن كنانة مثله قال القاضى ابن رشد فى البيان من سماع ابن خالد عن نافع فيمن قال لصاحبه امرأتى طالق ان كلمتك حتى تبداني بالكلام فقال صاحبه والله لا ابالي هل هذه تبدئة قال لا وهذا ونحوه مثل ما صوبه اصبح وما الزم ابن القاسم من الاضطراب فى المسألة التى سمعها منه لازم لك اذ لا فرق بين المسألتين فهذا الاختلاف من قوله ولا يظهر ان الحنث لا يقع بشي. من هذا الكلام على اصل المذهب فى مراعاة المعانى دون الالفاظ وانما يوجب الحنث فى هذا من اعتبر مجرد الالفاظ فى الكلام ولم يلتفت الى معانيها قال ويوجد من ذلك مسائل فى المذهب ليست على اصوله تنحو الى مذهب اهل العراق وكذا كلام ابن رشد رحمه الله تعالى فانت تراه كيف اختار خلافا قول ابن القاسم كما اختاره ابن كنانة واصبح جريا منهم اجمعين على اصل المذهب وقواعده ولم يبالوا بقضاء مالك لابن القاسم لما راوه خارجا عن اصول مذهبه وانت ترى ابن رشد كيف ذكر ان فى المذهب مسائل ليست على اصوله اتى من خالف فى تلك المسائل جريا منه على قواعد المذهب التى اسست وتفرعا على مداركها التى اصلت يُعَدُّ مُشَاقًّا لامام المذهب كلابل هو اولى بالاتفاق واحق بالتقليد واما ما ذكرتم من اتفاق اهل الاصول على انه اذا ورد على العالم قولان متضادان ولم يعلم المتأخر

من المتقدم فلا يعمل بمقتضى واحد منهما فهذا لا اعرفه في كتبهم الا في المقلد  
تفريعا على اعتقاد ان احد القولين مرجوع عنه قالوا فعلى هذا لا يعمل بواحد حتى  
يتبين المتأخر ونحن قدمنا في المجتهد المذهبي انه ينظر في رجحان احدهما على  
الاخر فيعمل منهما بما يوافق اصول المذهب كما ينظر المجتهد المطلق في قول  
الشارع ثم يرجح بشهادة قواعد الشرع فيعتمده عملا وفتيا وقد قدمنا انه لا ينبغي  
ان يعتقد ان نسبة احد القولين الى الاخر كنسبة الناسخ الى المنسوخ وذكرنا  
سر الفرق بلا مزيد عليه. واما ما ذكرتم في السؤال من ان الضرورة داعية الى العمل  
بمثل هذا والا بطل معظم فقه مالک فنقول وكان هذا مغالطة وابن (١) هذه الضرورة  
من وجوب التوقف في اقوال الشارع اذا لم يعلم الناسخ من المنسوخ ونحن لا نبیح  
العمل بالولهما ولا بواحد منهما قبل التبين واما ما ذكرتم في مستند الاخذ بها (٢) مع  
الضرورة من ان مالک لم يقتل بالقول الاول لا بدليل فنحن نأخذ من حيث ذلك  
الدليل فكيف يصح هذا المستند عند القائلين بأن القولين كدليلين نسخ  
احدهما لاخر ولم يعلم الناسخ منهما واي اعتبار للدليل مع نسخه وانما يتم ذلك  
المستند بناء على ما امليناه من ان الشارع رافع رواضع والامام بان على الدليل وتابع  
واما قولكم في المستند ثانيا ان غالب اقوال مالک قد اخذ بها اصحابه فنعمل بها  
من حيث اجتهادهم فاين هذا من قولكم في السؤال اولاً انهم يعملون بها مع  
التقليد لصاحبها وهو واحد اللهم الا ان يحقق بما اشرنا اليه من ان اصحابه انما  
عملوا باول اقواله بناء على اعتقادهم انها هي الجارية على قواعد مذهبه واصوله فهم  
لم يزلوا في درك التقليد وان كانوا في المذهب مجتهدين واما ان كان العمل  
بالقول الاول بناء على الاجتهاد المطلق فقد بطلت وحدة الامام المقلد ولزم الخروج من  
مذهب مالک واما قولكم ان المصنفين يسطرون لاقوالهم وفتن بها ولم يتعرض  
احدهم لهذا الاشكال ويعد ان يجمعوا على الخطأ فهذا رد اجمالي لم يتبين منه

---

(١) في نسخة وان كان هذا ابن الخ وفي اخرى وكان ماذا وابن الخ (٢) كذا في  
نيل الابهة وجميع النسخ لا واحدة فيها الاخذ بهما

صَدَّادًا فَانْتِ طَالِقٌ ثُمَّ قَالَ لَهَا فِي ذَلِكَ النِّسْقِ اِذْهَبِي لِأَنَّ كَالْقَائِلِ إِنْ شِئْتَ  
فَانْعَلِي أَوْ فِدَعِي فَقُلْتُ هُوَ حَانِثٌ وَقَالَ ابْنُ كَنْانَةَ لَمْ يَحْنِثْ فَتَقَضَّى لِي مَالُكَ  
عَلَيْهِ وَقَالَ فَمَسْأَلَتُكَ أَيْبَنَ مِنْ هَذَا وَصَوَّبَ أَصْبَغُ قَوْلَ ابْنِ كَنْانَةَ وَقَالَ سَمِعْتُ  
ابْنَ الْقَاسِمِ يَقُولُ فِي إِخْوَيْنِ حَلَفَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ لَا يَكْلُمُ الْآخَرَ حَتَّى يَبْدَأَهُ بِالْكَلَامِ  
ثُمَّ حَلَفَ الْآخَرُ أَنْ لَا يَكْلُمَكَ أَبَدًا حَتَّى تَبْدَأَنِي أَنْ لَا يُؤْمِنَ عَلَيْهِمَا عَلَى مَا حَلَفَا  
عَلَيْهِ مِنْ بَدَأٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ فَهُوَ حَانِثٌ وَإِنْ حَلَفَ الثَّانِي حِينَ حَلَفَ لَيْسَ تَبَدُّثُهُ  
تَسْقُطُ بِهَا لَا يُؤْمِنُ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ وَجْهِ مَا أَرَادَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ كَنْانَةَ مِثْلُهُ قَالَ الْقَاضِي  
ابْنُ رَشْدٍ فِي الْبَيَانِ مِنْ سَمَاعِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ نَافِعٍ فِيمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ أَمْرَأَتِي طَالِقٌ  
أَنْ كَلِمَتُكَ حَتَّى تَبْدَأَنِي بِالْكَلَامِ فَقَالَ صَاحِبُهُ وَاللَّهِ لَا أَبَالِي هَلْ هَذِهِ تَبَدُّثُهُ  
قَالَ لَا وَهَذَا وَنَحْوُهُ مِثْلُ مَا صَوَّبَهُ أَصْبَغُ وَمَا لَزِمَ ابْنَ الْقَاسِمِ مِنَ الْاضْطِرَابِ  
فِي الْمَسْأَلَةِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ لَزِمَ لَكَ إِذَا لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمَسْأَلَتَيْنِ فَهَذَا  
لَاخْتِلَافٌ مِنْ قَوْلِهِ وَالْأَوَّلُ أَنْ الْحَنْثَ لَا يَقَعُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى  
أَصْلِ الْمَذْهَبِ فِي مِرَاعَاةِ الْمَعْنَى دُونَ الْأَلْفَاظِ وَأَنَّمَا يَجِبُ الْحَنْثُ فِي هَذَا مِنْ اعْتِبَارِ  
مَجْرَدِ الْأَلْفَاظِ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى مَعَانِيهَا قَالَ وَيُوجَدُ مِنْ ذَلِكَ مَسَائِلُ فِي  
الْمَذْهَبِ لَيْسَتْ عَلَى أَصُولِهِ تَنْحَوُّ إِلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَكَذَا كَلَامُ ابْنِ  
رَشْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَانْتِ تَرَاهُ كَيْفَ اخْتَارَ خِلَافَ قَوْلِ ابْنِ الْقَاسِمِ كَمَا اخْتَارَهُ  
ابْنُ كَنْانَةَ وَأَصْبَغُ جَرِيًّا مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ عَلَى أَصْلِ الْمَذْهَبِ وَقَوَاعِدِهِ وَأَمَّا يَبَالُوهُ بِقَضَاءِ  
مَالِكَ لِأَبْنِ الْقَاسِمِ لَمَّا رَاوَهُ خَارِجًا عَنْ أَصُولِ مَذْهَبِهِ وَأَنْتِ تَرَى ابْنَ رَشْدٍ كَيْفَ  
ذَكَرَ أَنَّ فِي الْمَذْهَبِ مَسَائِلَ لَيْسَتْ عَلَى أَصُولِهِ أَتَرَى مِنْ خَالَفَ فِي ثَلَاثِ الْمَسَائِلِ  
جَرِيًّا مِنْهُ عَلَى قَوَاعِدِ الْمَذْهَبِ الَّتِي اسْتَسْتَوْفَعْتُهَا عَلَى مَدَارِكِهِ الَّتِي أَصْلَتْ  
يُعَدُّ مُشَاقًّا لِأَمَامِ الْمَذْهَبِ كَلَابِلٌ هِيَ أَوَّلُ بِالْإِتِّفَاقِ وَاحِقٌ بِالتَّقْلِيدِ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُمْ  
مِنْ إِتِّفَاقِ أَهْلِ الْأَصُولِ عَلَى أَنَّهُ إِذَا وَرَدَ عَلَى الْعَالَمِ قَوْلَانِ مُتَضَادَّانِ وَلَمْ يَعْلَمْ الْمُتَأَخِّرُ

من المتقدم فلا يعمل بمقتضى واحد منهما فهذا لا اعرفه فى كتبهم كالا فى التقليد  
تفريعا على اعتقاد ان احد القولين مرجوع عنه قالوا فعلى هذا لا يعمل بواحد حتى  
يتبين المتأخر ونحن قدمنا فى المجتهد المذهبى انه ينظر فى رجحان احدهما على  
الآخر فيعمل منهما بما يوافق اصول المذهب كما ينظر المجتهد المطلق فى قول  
الشارع ثم يرجح بشهادة قواعد الشرع فيعتمده عملا وفيما وقد قدمنا انه لا ينبغي  
ان يعتقد ان نسبة احد القولين الى الآخر كنسبة النسخ الى المنسوخ وذكرنا  
سر الفرق بلا مزيد عليه. واما ما ذكرتم فى السؤال من ان الضرورة داعية الى العمل  
بمثل هذا ولا بطل معظم فقه مالک فنقول وكان هذا مغالطة واين (١) هذه الضرورة  
من وجوب التوقف فى اقوال الشارع اذا لم يعلم النسخ من المنسوخ ونحن لا نبيح  
العمل باولهما ولا بواحد منهما قبل التبين واما ما ذكرتم فى مستند الاخذ بها (٢) مع  
الضرورة من ان مالكا لم يقتل بالقول الاول لا بدليل فنحن نأخذ من حيث ذلك  
الدليل فكيف يصح هذا المستند عند القائلين بأن القولين كدليلين نسخ  
احدهما لاخر ولم يعلم النسخ مبهما واي اعتبار للدليل مع نسخه وانما يتم ذلك  
المستند بناء على ما امليناه من ان الشارع رافع وواضع والامام بان على الدليل وتابع  
واما قولكم فى المستند ثانيا ان غالب اقوال مالک قد اخذ بها اصحابه فنعمل بها  
من حيث اجتهادهم فاين هذا من قولكم فى السؤال اولاً انهم يعملون بها مع  
التقليد لصاحبها وهو واحد اللهم الا ان يحقق بما اشرنا اليه من ان اصحابه انما  
عملوا باول اقواله بناء على اعتقادهم انها هي الجارية على قواعد مذهبه واصوله فهم  
لم يزالوا فى درك التقليد وان كانوا فى المذهب مجتهدين واما ان كان العمل  
بالقول الاول بناء على الاجتهاد المطلق فقد بطلت وحدة الامام المقاد ولزم الخروج من  
مذهب مالک واما قولكم ان المصنفين يسطرون الاقوال ويفتقون بها ولم يتعرض  
احدهم لهذا الاشكال ويعد ان يجمعوا على الخطأ فهذا رد اجمالى لم يتبين منه

(١) فى نسخة وان كان هذا ابن الخ وفى اخرى وكان ماذا واين الخ (٢) كذا فى  
نيل لا ابتهاج وجميع النسخ لا واحدة فيها الاخذ بهما

النكتة التي هي مستند لاجماع السكوتي وهو ما اشرنا اليه واما ما اجاب به القرافي  
فضعيف عند ارباب التأليف والله اعلم انتهت فتواه فتأملها وما اشتملت عليه من  
التحقيق البالغ وبعض الشيء يؤذن بكماله والله اعلم



### محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مرزوق الخطيب

شمس الدين المشهور بالحمد وبالخطيب شارح الشفاء والعمدة في الحديث  
ذكره ابن فرحون في الديباج واثني عليه وذكر شيوخه ولنذيله هنا  
بما لم يذكره فنقول قال ابن خلدون هو صاحبنا الخطيب ابو عبد الله  
من اصل تلمسان كان سلفه نزلاء الشيخ ابي مدين بالعباد ومثوارثين تربته  
من لدن جدهم خادمه في حياته وكان جده الخامس او السادس ابو بكر بن  
مرزوق معروفا بالولاية فيهم ونشأ محمد هذا بتلمسان ومولده فيها آخر عام ٧١٠ هـ عشرة  
وسبعمائة (١) وارتحل مع والده الى المشرق سنة ٧١٨ هـ ثمان مائة عشرة وسبعمائة وسمع  
ببغية على ناصر الدين ولما جاور ابيه بالحرمين رجع هو الى القاهرة فاقام بها وقرأ  
على برهان الدين الصفاطي واخيه وبرع في الطلب والرواية وكان يجيد الخطين  
ورجع سنة ثلث وثلاثين الى المغرب ولقي السلطان ابا الحسن محاصرا  
لتلمسان وقد شيد بالعباد مسجدا عظيما وكان عمه محمد ابن مرزوق خطيبا به على  
عادتهم في العباد وتوفي فولاه السلطان خطابة ذلك المسجد مكان عمه وسمعه  
يخطب على المنبر ويشيد بذكره في خطبته ويثنى عليه فحلي بعينه فقربه وهو  
مع ذلك يلزم ابني الامام ويأخذ نفسه بلقاء الفضلاء ولا كابر ولا اخذ عنهم

وحضر مع السلطان وقعة طربش ثم استعمله في رسالة الى الاندلس ثم الى ملك  
قشتالة في تقرير الصلح واستقاز ولده المأسور يوم طربش ورجع بعد وقعة القيروان مع  
زعاد النصارى . فرجع الى المغرب ووفد على السلطان ابنى عنان بناس مع امه  
حظية ابنى الحسن ثم رجع الى تلمسان واقام بالعباد وعلى تلمسان يومئذ ابو سعيد  
عثمان بن عبد الرحمان واخوه ابو ثابت والسلطان ابو الحسن بالجزائر وقد حمشد  
هنالك فارسى فارسى ابو سعيد ابن مرزوق اليه سرا في الصلح بغير مشورة اخيه فلما اطلع  
ابو ثابت على الخبر انكره على اخيه عليه فبعثوا من حبس ابن مرزوق ثم اجازوه  
الى البحر الى الاندلس فنزل على ابنى الحاج سلطانها بغرناطة فقرر به واستعمله على  
الخطبة بجامع الحمراء فلم يزل خطيبه الى ان استدعاه ابو عنان سنة ١٥٤  
وخمسين وسبعائة بعد هلك ابيه واستيلائه على تلمسان واعمالها فتقدم عليه  
ورعى له رسائله ونظمه في اصحابه ثم في اكابر اهل مجلسه منهم ثم بعثه لتونس  
عام ملكها سنة ١٥٨ ثمان وخمسين وسبعائة ليخطب له ابنة السلطان ابو يحيى  
فردته واختفت بتونس ووشي الى السلطان ابو عنان انه كان مظلما على مكانها  
فسخطه لذلك وامر بسجنه فسجن مدة ثم اطلقه قبل موته ولما استولى ابراهيم على  
السلطنة اثره وجعل زمام الامور بيده فوطى الناس عقيد ووشي اشراف الدولة بابد  
وصرفوا له الوجوه ولما وثب الوزير عمر بن عبد الله بالسلطان آخر سنة ١٦٢ اثنتين  
وستين وسبعائة حبس ابن مرزوق ثم اطلقه بعد ان رام كثير من اهل الدولة  
قتله فمنعه منهم ولحق بتونس سنة ٧٦١ ست وستين وسبعائة ونزل على  
السلطان ابنى اسماعيل وصاحب دولته ابنى محمد بن تافراكين فاكرومه وولوه  
الخطابة بجامع الموحدين واقام بها الى ان هلك السلطان ابو يحيى سنة ١٧٠  
سبعين وسبعائة وولي ابنه خالد ثم لما قتل السلطان ابو العباس خالد واستولى على  
السلطنة وكان بينه وبين ابن مرزوق شي . ميلد مع ابن عمه محمد صاحب بجاية عزله

من الخبايا ورجع لها فاجتمع الرحلة الى المشرق وسرحه السلطان فركب السفينة ونزل بالاسكندرية ثم ارتحل الى القاهرة ولقي اهل العلم وامراء الدولة ونفقت بضائعهم عنددهم وواصلوه الى السلطان لاشرف فوله الوطنى العلمية فلم يزل بها موفور الرتبة معروف الفضيلة مرشحا للقضايا المالكية ملازما للتدريس الى ان هلك سنة ٧٨١<sup>٧٨١</sup> احدى وثمانين وسبعمائة انتهى ملخصا قال ابن الخطيب السلمايى فى لاحاطة كان من طرف دعة طرفا وخصوصية ولطافة مليح التوسل حسن اللقاء مبذول البشركثير التودد نظيف البرة لطيف الثانى خير البيت (١) طلق الوجه خلوب اللسان طيب الحديث مقرر الالفاظ عارفا بالابواب دربا على صحبة الملمون ولاشرافى ممزوج الدعابة بالوقار والفكاهة (٢) بالنسك والمحشمة (٣) بالبسط عظيم المشاركة لاهل وده والتعصب لاخوانه الفا مالوفا كثير الاتباع غاص المنزل بالطلبة متقادا للدعوة بارع الخط انيقه عذب التلاوة متسع الرواية مشاركا فى فنون من اصول وفروع وتفسير يكتتب ويشعر ويقيد ويؤلف فلا يعدو العادة (٤) فى ذاك فارس منبر غير جزوع ولا هيباب رحل الى المشرق فى كنف حشمة من جناب والده فحج وجاور ولقي الجملة ثم فارقه وقد عرف حقه بالمشرق ورجع الى المغرب فاشتمل عليه السلطان ابو الحسن وجعله مفضى سره وامام جامعه (٥) وخطيب منبره وامين رسائله ثم قدم على الاندلس فى وسط عام ٧٥٢<sup>٧٥٢</sup> اثنتين وخمسين وسبعمائة فقلده سلطانها خطبة مسجدة واقعدة للاقراء بمدرسته ثم صرف عنه جفن بصره فى اسلوب طماح (٦) فاغتنم الفترة وانتهاز الفرصة فانصرف عزز الرحلة مغبوط المنقلب فى شعبان عام ٧٥٤<sup>٧٥٤</sup> اربعة وخمسين وسبعمائة فاستقر عند ابي عنان فى محل تجلته وبساط قرية مشترى الجاه مجدى التوسط انتهى ملخصا وقال الحافظ ابن حجر ولما وصل تونس اكرم اكراما عظيما وفوضت اليه

(١) فى نسخة السميت — (٢) فى نسختين العفافة وفى اخرى العفاف وفى اخرى العيبة — (٣) فى رواية الحمية — (٤) فى رواية فلا يعدوه السداد — (٥) فى رواية بدو — (٦) فى رواية ثم صرف عنه جفن برة فى اسلوب طماح ودالة



المخطبة بجامع السلطان والتدريس باكثر المدارس ثم قدم القاهرة فاستقر  
 الاشراف شعبان ودرس بالشيخونية والضرعتشية والتجمية وكان حسن الشكل  
 جليل القدر مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين انتهى وقال ابن الخطيب  
 القسنطيني هو شيخنا الفقيه الجليل المخطيب توفي بالقاهرة ودفن بين ابن القاسم  
 واشهب له طريق واضح في الحديث ولقي اعلاما وسعت منه البخاري وغيره في  
 مجالس ولجلسه لباقة وجمال وله شرح جليل على العدة في الحديث انتهى قلت  
 وقرأت بخط الشيخ العالم ابي عبد الله محمد بن العباس التلمساني ما نصه نقلت  
 من خط بعض السادات كتبه للامام زعيم العلماء الحفيد ابن مرزوق وانه وجد  
 بخط جده المخطيب ابن مرزوق لما تلقاه عمر بن عبد الله على يد الشيخ ابي يعقوب  
 كتب ما نصه الحمد لله على كل حال خرج الطبراني (١) في منسكه وابو حنبل  
 الملائي في سيرته عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص  
 رضي الله عنهم قالا وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على النيسة التي باءلى  
 مكة وليس بها يومئذ مقبور فقال يبعث الله من هاهنا سبعين الفا يدخلون الجنة  
 بغير حساب يشفع كل واحد منهم في سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا  
 عقاب ووجوههم كالقمر ليلة البدر فقال ابو بكر من هم يا رسول الله فقال هم الغرباء  
 من امتى الذين يدفنون هاهنا ففي هذا الموضع دفن والدى رحمه الله وبعد سماءه  
 هذا الحديث بسبعة ايام دفن فيه أفتراه لا يشفع فيمن اقال شرة ولده أفما يشتري  
 هذا باموال الارض أفلا يراعى لى ثمانية واربعين منبرا في الاسلام شرقا وغربا واندلسا  
 أفلا يراعى لى انه ليس اليوم يوجد من يسند الاحاديث الصحاح سماعة من باب  
 الاسكندرية الى البربر (٢) والاندلس غيرى وقراءة عن نحو من مائتين وخمسين  
 شيخا والله ما اعلمه لكن حرمنى الله منه فنبذت الاشتغال به وآثرت اتباع  
 الهوى والدنيا فهويت اللهم غفرانك أفلا يراعى لى مجاورة نحو اثني عشر عاما

(١) هكذا في جميع النسخ وفي نيل الابتهاج الطبري — (٢) في بعض النسخ وفي  
 نيل الابتهاج البرين

وختم القرآن في داخل الكعبة ولاحياء في محراب النبي صلى الله عليه وسلم ولاقراء بمكة ولا اعلم من له هذه الوسيلة غيرى افلا يراعى الى الصلاة بمكة ستا وعشرين سنة وغربتى بينكم ومحتنى في بلادى على محبتكم وخدمتكم من ذا الذى خدمكم من الناس يخرج على هذا الوجه استغفر الله استغفر الله استغفر الله من ذنوبى ذنوبى اعظم وربى اعلم وربى ارحم والسلام انتهى وفيه دليل على قدر الرجل ومكانته في الدين والدنيا وقد قال هو اعنى صاحب الترجمة في بعض تعاليقه ومن اشياخ والدى سيدى المرشدي لقيه في ارتحالنا الى المشرق وحين حملنى اليه وانا ابن تسع عشرة سنة فنزلنا عنده فوافقتنا صلاة الجمعة عنده ومن عادته ان لا يتخذ للمسجد اماما وحضر يومئذ من اعلام الفقهاء (١) من لا يمكن اجتماع مثلهم في غير ذلك المشهد قال فلما قرب وقت الصلاة تشوق من حضر من الخطباء والفقهاء الى التقديم فاذا الشيخ قد خرج فنظر يميننا وشمالا وانا خلف والدى فوقع بصره علي فقال لى يا محمد تعال فقممت معه حتى دخلت في موضع خاوية فباحثنى في الفروض والشروط والسنن قال فتوصلت واحاصت النية فاعجبته وضوى ودخل معى المسجد وقادنى الى المنبر وقال لى يا محمد ارق المنبر فقلت له باسيدى والله ما ادرى ما اقول فقال لى ارقه واولئى السيف الذى يتوكأ عليه الخطيب عندهم وانا جالس افكر فيما اقول اذا فرغ المؤذنون فلما فرغوا نادانى بصوت قري وقال لى يا محمد قم وقل بسم الله قال فقممت وانطلق لسانى بما لا ادرى ما هو الا انى انظر الى الناس والناس ينظرون الي ويخشعون من وعظى فاكملت الخطبة فاما نزلت قال لى احسنت يا محمد وقرائى تنادى ان نوليكت الخطابة وان لا نخطب بخطبة غيرك ما وليت وحييت ثم سافرنا فحججنا واراد والدى الجوار وامرنى بالرجوع لاؤنس معى وقربائى بتلمسان وامرنى بالوقوف على سيدى المرشدي هنالك فوقفت عليه وسألتى عن والدى فقلت له يقبل ايديكم ايذكُم الله ويسلم عليكم

فقال لي تقدم يا محمد واستند الى هذه النخلة فان شعيبا ابا مدين عبد الله عندها ثلاث سنين ثم دخل خلوة زمانا ثم خرج فامرني بالجلوس بين يديه ثم قال لي يا محمد ابوء من احبابنا واخواننا الا انك يا محمد لا انك يا محمد فكانت هذه اشارة الى ما امتنعت به من مخالطة اهل الدنيا والتخليط ثم قال لي يا محمد انت مشوش من جهة ابك تتوهم انه مريض ومن بلدك اما ابوك فبخير وعافية وهو لان عن يمين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يمينه خليل المكّي وعن يساره احمد قاضي مكة واما بلدك بسم الله فخط دائرة في الارض ثم قام فقبض احدى يديه على الاخرى وجعلها خلف ظهيرة وجعل يطوف بتلك الدائرة ويقول تلسان تلسان حتى طاف بها مرات ثم قال لي يا محمد قد قضى الله الحاجة فيها فقلت له كيت يا سيدى فقال ستر الله ان شاء الله على من فيها من الذراري والحرم ويملكها هذا الذي حاصرهما فهو خير لهم ثم جلس وجلس بين يديه فقال لي يا خطيب فقلت ياسيدى عبدك ومملوكك فقال لي كن خطيبا انت الخطيب واخبرني بامري وقال لي لا بد ان تخطب بالجانب الغربي وهو الجامع الاعظم بالاسكندرية ثم اعطاني شيئا من كعيكات صغار زردنى بها وامرني بالرجيل واما خبر تلسان فدخلها المريني كما ذكر وستر الله على ما فيها من الذراري والحريم وكان هذا المرشدي يتصرف في الولاية كقصرن ابى العباس السبتي فنحن الله بهما انتهى ولصاحب الترجمة تأليف منها شرح جليل على عمدة الاحكام في خمسة اسفار جمع فيها بين ابن دقيق العيد والناكهاني مع زوائد وشرحه النفيس على الشفاء ولم يكمل وشرحه على الاحكام الصغرى لعبد الحق وشرحه على ابن الحاجب الفري سماه ازالة الحاجب لفروع ايسن الحاجب ولا ادري هل كمل ام لا وغيرها وبسته بيت علم ودراية ودين وولاية وصلاح كعمه وابيه وجده وجد ابيه وكولديه محمد واجد وحفيده الامام النظار الحفيد ابن مرزوق وولد حفيده المعروف بالكثيف وحفيد حفيده

المعروف بالخطيب وهو آخرهم فيما علم وسيأتي من أهل بيته الطامرين جماعة  
 تالله عليهم أجمعين انتهى



### محمد بن محمد بن عرفة الورع من القصبات التونسية

امامها وعالمها وخطيبها الامام العلامة المحقق القدوة النظار شيخ الاسلام العالم المبعوث  
 على رأس المائة الثامنة حسبما ذكره السيوطي في نظمته عرف به في الديباج  
 واثنى عليه غاية ولذيله هنا بما لم يذكره قال الشيخ ابو عبد الله الرصاع هو شيخ  
 الاسلام علم الاعلام الامام الصالح القدوة الفهامة البركة الحاج لانزه الاكمل ابو عبد  
 الله كان والده خيرا صالحا متعبدا جاور بالمدينة الشريفة على ساكنها افضل الصلاة  
 وازكى السلام ولازمها حتى توفي وكان يدعو آخر الليل لولده بعد تهجده ويصلى على  
 النبي ويسلم عليه ثم يقول يا نبي الله محمد بن عرفة في حاسى يقوله في كل ليلة حتى  
 صحبه اللطف الجليل في حياته وظهر عليه أثر البركة بعده وكان ابوه صاحب  
 حب (١) وولاية يناول عصا الخطيب لولي الله سيدى خليل المكي فاذا ناوله يقول  
 له ادع يا سيدى لمحمد ولدى فكان له بذلك الكرامات وكان الشيخ رضى  
 الله عنه في صغره مشهورا بالجد والاجتهاد والمطالعة والمذاكرة وملازمة الشيوخ الاجلة  
 اخذ عن الامام ابن عبد السلام القراءات العشر والحديث ولازمه كثيرا واخذ عنه  
 علما غزيرا والفرانض عن الشيخ السطحي والعلوم العقلية عن ابن اندراس والابلي وابن  
 الحباب والنحو والمنطق والمجدل عن ابن الحباب والحساب وسائر العقول عن  
 الابلي وكان يشنى عليه ويقول لم يقرأ علي مثله وقرأ بالسبع على ابن سلامة والفقه

على ابن عبد السلام وابن قداح وابن فارون والسطي واما جده واجتهاده في الطاعات من صلاة وصيام وصدقة فيقال انه بلغ درجة كثير من التابعين وحكاية حاله في ذلك تحتاج لتأليف والث تأليفه العجيبة كمختصره الفقهي لم يسبق به في تهذيبه وجمعه وابحاثه الرشيقة وحدوده الانيقة وتأليفه المنطقي فيسه من القواعد والفوائد على صغر جرمه ما يعجز عنه الفحول وتأليفه في الاصول الديني والفقهي وغيرها من املائه الحديثية والقرآنية والحكم الشرعية وكان مسعودا في دنياه مرضيا عنه في اخراجه مع طول عمره هابته الملوك وقامت بحقه ومن سعادتة انه لم يبتله الله بتولية القضاء مع قدرته على تحصيله حفظا من الله تعالى وتولى امانة الجامع الاعظم سنة ٧٥٠<sup>٧٥٠</sup> وخمسين وسبعمائة وقدم لخطابته عام اثنين وسبعين وللافتاء عام ثلاثة وسبعين ولم يقع له عذر يمنعه في صلاة من الصلوات الا في زمان امراضه في عام ستة وستين او سبعين او خمسة وثمانين او مرتين موته وكلا في وقت جمه وخروجه في مصاحبة المسلمين بعثه السلطان الهمام ابر العباس وقد جمع الله له بين خيربي الدنيا والاخرة وكان رحمه الله تعالى وليا صالحا ذكيا قدرة سنيا عارفا على التحقيق وصاحب سعود وكثير من شيوخنا قالوا لا نهاية له في المنقول والمعتول بقيقة الراسخين آخر المتعبدين ثوانه هديه ووزارة علمه وقوة فهمه التي الله محبته في القلوب وكان شيوخنا الاخذون عنه يقفون عند حده معظمين لقدرة مسلمين لفهمه وتلقينا عنهم كرامانه ومحاسنه وحسن طريقته وديانته وكتبه جامعة مائعة شافية (١) الرموز وقليل من الفقهاء من يفك رمزه ويفهمه يتفاخرون بذلك خلفا عن سلف انتهى كلام الرصاع ملخصا .

قال القاضي ابو عبد الله ابن لازرق ووقفت في مكتوب لابن عرفة يقول فيه انه قرأ على ابن الجباب جملة من كتاب سيبويه قراءة بحث وتحقيق وجملة من التسهيل على بعض شيوخه وانه سمع من الفاء عبد السلام تفسير القرآن العظيم من اوله الى

آخراً بما يجب لذلك من تحقيق احكام الاعتقاد والفقه وقواعد العربية والبيان  
 واصول الفقه وغيرها مما تتوقف هذه المذكورات عليه مع مراجعة والبحث واسئلة  
 واجوبة وقرأت عليه جميع صحيح مسلم بلفظي كذلك لا يسيرا سمعته بقراءة غيره  
 وسمعت عليه بعض البخاري والموطأ كذلك وقرأت عليه جملة من التهذيب  
 وسمعت عليه سائره ازيد من ختمة قراءة بحث وفقه ونقل فروع الامهات واحاديث  
 الاحكام مع التنبيه عليها نصحيحا وتحسينا وتعقب ما تعقبه لائمه وغير هذا مما  
 قرئ عليه في جملة ما قرأه على شيوخه مع ما افاد من ذكر الادب في الاشتغال  
 بالتعلم خصوصا حكم البحث والمراجعة وتوجيه الاسئلة. انتهى وقال تلميذه الامام  
 الابي كان شيخنا في صفرة (١) من حسن الصورة والكمال على ما هو عليه معروف  
 وكان شديد الخوف من امر الجامعة كثيرا ما يطلب له الدعاء بالموت على الاسلام ممن  
 يعتقد فيه خيرا أعطاني يوما شيئا مما يتصرف به الاولاد وقال اعطه للولد الذي  
 عنده وكان ولدا سباعيا وقل له يدعو لي بالموت على الاسلام رجاء قبول دعاء  
 الصغير فاحتسنتي منه عبرة وشفقة وفهمت عنه رجاء كون دعاء الصغير مقبولا وكان  
 يقول في حديث او علم ينتفع به بعده انما تدخل التأليف في ذلك اذا اشتملت  
 على فوائد زائدة ولا فذاي تحسين للكائد ويعنى بالفائدة الزيادة على ما في  
 الكتب السابقة عليه واما ان لم يشتمل التأليف لا على نقل ما في الكتب  
 القديمة فهو الذي قال فيه تحسين للكائد وهكذا كان يقول في حضور مجالس  
 التدريس وانه ان لم يكن في مجلس الدرس النقاط زيادة من الشيخ فلا فائدة في  
 حضور مجالسه بل الاولى لمن حصلت له معرفة الاصطلاح والتدرة على فهم ما في  
 الكتب ان ينقطع لغسه ويلزم النظر ونظم ذلك في ابيات فقال

اذا لم يكن في مجلس الدرس نكتة \* وتقرير ايشاح لمشكل صورة  
 . وعزو غريب النقل او فتح مقفل \* واشكال (٢) ابنته نتيجة فكرة

(١) في بعض النسخ باسقاط في صفرة — (٢) في نيل الابتهاج وبعض النسخ ارشكال

فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد \* وإياي تركا فهو اقبح خلسة  
قال الأبى وقلت في جواب الآبيات المذكورة بمنه وكرمه  
يمينا بمن ولائ ارفع رتبة \* وزان بك الدنيا باكمل زينة  
لمجلسك لا على كفيل بأكملها \* على حين ما عنها المجالس ولت  
فابقاس من ارقاس للخلق رحمة \* وللدين سيفا قاطعا كل فتنة  
ثم قال الأبى رحمه الله وإي لبار في قسمي هذا فلقد كتبت من زوائد إقائه  
وفوائد ابدائه على الدول الخمس التي تقرأ بمجلسه من التفسير والحديث والثلاث  
في التهذيب نحو الورقتين كل يوم مما ليس في الكتب فإله المسؤول ان يقدس  
روحه فلقد كان الغاية وشاهد ذلك ما اشتملت عليه تأليفه ونأهيك بمختصره في  
الفقه الذي ما وضع في الاسلام مثله اضبطه فيه المذهب مسائل واقوالا مع  
الزيادة المكملية والتنبيه على المواضع المشككة وتعريف الحقائق الشرعية قال  
وقال لي يوما لولا خنوف الحاجة في الكبر ما بت وعندي عشرة دنانير ثم حبس  
آخر عمره قبل موته من الربع ما يفرق من اكبره آخر كل شهر نحو اثنين وعشرين  
دينارا انتهى وقال تلميذه البرزلي ! دركناه يقرئي في الصيف لاصليين والمنطق  
والفرائض والحساب والقراءات في آخر عمره وجالسناه زمانا طويلا نحو اربعين عاما  
واخذنا عنه علومه وهديه انتهى قال تلميذه ابو العباس البسيلي بعد ان اورد في  
تقييده اسئلة واجوبة في بعض الايات ما نصه وهذه لاسنة واجوبتها وامثالها وكل  
ما ذكرنا في كتابنا هذا مما يقع بين الطلبة في مجالس شيخنا ابن عرفة او بينه  
وبينهم مما يدل على علو مرتبته وعظم منفعته ولذلك كان الحذاق يفضلونه على  
غيره من مجالس التدريس انتهى وقال تلميذه (١) الحافظ ابن حجر في انباء الغمر هو

(١) في نيل الابتهاج باسقاط تلميذه .

من الاسلام بالمغرب سمع من ابن عبد السلام وابن سلامة وابن بلال (١) واشتغل  
 بالعلوم والادب واطلع على المعقول الى ان صار اليه المرجع في الفنون ببلاد المغرب  
 مع ما احدثه السلطان فمن دونه مع الدين المتين والصلاح المكين له تصانيف  
 منها المبسوط في المذهب في سبعة اسفار الا انه شديد الغموض ونظم قراءة يعقوب  
 اذارى فيها وكتب على بخطه لما حج بعد التسعين وعلق عنه بعض اصحابنا  
 كلاما في التفسير كثير الفوائد في مجلدين كان يلتقطه في حال قراءته عليه  
 ويدونه اولاً فارلاً وكتلامه دال على توسع في الفنون وانقاس وتحقيق انتهى  
 وقال تلميذه ابو حامد بن ظهيرة المكي في معجمه هو امام علامة برع في الاصول  
 والفروع والعربية والمعاني والبيان والقراءة والفرائض والحساب وسمع الموطأ على ابن  
 عبد السلام واخذ الفقه عنه وكان رأساً في العبادة والزهد والورع ملازماً للشغل بالعلم  
 رحل الناس اليه وانتفعوا به ولم يكن بالمغرب من يجزى مجراً في التحقيق ولا  
 من اجتمع له من العلوم ما اجتمع له وكانت الفتوى تاتي اليه من مسيرة شهر  
 وله تأليف مفيدة ومات ولم يخلف بعده مثله انتهى قلت قوله ولم يكن بالمغرب  
 من يجزى مجراً الخ يعنى والله اعلم في آخر عمره او في بلاد افريقية فقط والا فقد  
 كان بالمغرب كالأوطى والأقصى والاندلس من هو مثله في علومه ومن لا يتقاصر عن  
 رتبته فيما ذكر في علومه وتحقيقه وجمعه فهذا الامام الشريف التلمساني والامام  
 المقرئ والقاضي ابو عثمان العقباني في تلمسان وشيخ الشيوخ ابو سعيد فرج بن  
 لب والامام النظار ابو اسحاق الشاطبي بالاندلس والامام ابو العباس التتباب  
 بفاس فهؤلاء أمثاله في علومه بلا شك بل قال الامام ابن مرزوق في حق الشريف  
 انه اعلم اهل وقته باجاء كما تقدم في ترجمته وتذكر ما وقع بين ابن عرفة



وابن لب وكذا بينه وبين الامام الشاطبي في المراجعات والابحاث في عدة مسائل لا ان هؤلاء مانوا بزمان طويل قبل ابن عرفة بل تأخر هو عن المقرئ بأزيد من اربعين عاما وعن الشريف بأزيد من ثلاثين سنة وعن ابن لب بأزيد من عشرين سنة وكذا عن القباب وعن الشاطبي بأزيد من عشرين سنة لا العقباني وحده فانه تأخر عن ابن عرفة والله اعلم وقال تلميذه ابو الطيب ابن علوان الشهير ابو بالمصري كان شيخنا الامام العلامة الصالح المدرس الخطيب المفتي المحقق الحاج ابو عبد الله ابن عرفة فاز من كل علم بأوفر نصيب . وحاز في الاصول والفروع السهم والنصيب . ورمى الى هدف كل مكرمة بسهم مصيب . واطلعت سما افادته دراري عام غيثه وابل ومرعاه خصيب . فمذهبه بعد موته دائمة . وبركانه برفقائه وتلامذته واقاربه (١) قائمة . لانه اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث (٢) جـع بين طربي العلم والعمل وشغل اوقاته بالخير فليس وقت منها بهزل عمر ايامه بالصيام ولياليه بالقيام والركوع والسجود وجاهد بنجوم الليل وآثر السجود على النوم والهجوم انتهى وقال تلميذه شمس الدين ابن عمار المصري اجتمعت به سنة ثلاث وتسعين واخذ عنه المصريون وهو امام حافظ وقته بفقه مذهب شرفا وغربا انتهت اليه الرئاسة في قطر المغرب اجمع في التحقيق والفنون والمشاورة مع خشونة جانبه وشدة ما رمته وبراهنه من المداينة وحرز من المخاضنة انتهى وقال القاضي ابو عبد الله ابن الازرق حال الشيخ ابن عرفة في بلوغه اقصى مراتب الغاية العلمية لا ينكر ومقامه في المجاهدة العملية من اشهر ما يعرف به ويذكر فقد اخبرني الشيخ الفقيه القاضي الاجل خاتمة السلف ابو عبد الله محمد بن

---

(١) في بعض النسخ وبركانه بعد وفاته وتلامذته واوقاته — (٢) في رواية علمه لا من له تلامذة

محمد بن عيسى الزيدوني (١) القسطيني نزيل تونس فيما كتب الي من تونس وقد وصف الشيخ بقوله كان في العلوم كما دلت عليه تأليفه فيها وكان في العبادة بالمرتبة الاعلى قال سمعت من شيخنا الامام المعظم قاضى الجماعة ابى مهدي عيسى الغبريني انه قال لا يرى ولا يسمع مثل سيدى الفقيه في ثلاثة اشياء الصيام والقيام وثلاثة القرآن الا ما يذكر عن رجال رسالة القشيري فلا تراه ابدا الا صائما ويقرأ عشرين حزبا في ساعة معتدلة وقيامه معلوم يقيم في جامع الزيتونة العشر الاواخر من رمضان في كل عام الى ان عجز عن ذلك قرب وفاته رحمه الله تعالى قال الزيدوني المذكور اول ما لقيناه عام ثلاثة وتسعين وسبع مائة وسند اذ داى سبع وسبعون سنة لان مولده عام ٧١٦م سنة عشر وسبع مائة وتولي عام ٨٠٢م ثلاثة وثمان مائة قال وقرأنا عليه جميع صحيح البخاري من اوله الى آخره بقراءة شيخنا قاضى الجماعة ابى مهدي المذكور وحضر هذه المئتمنة جميع اعلام تونس وعلماؤها وطلبتها صغارهم وكبارهم وكانت من الغرائب قراءة عالم على عالم ومما عالما وقتها وذلك في رمضان اول عام من هذا القرون قال وسبب القراءة ما اصاب امير المؤمنين حجة الله على السلاطين ابا فارس عبد العزيز رحمه الله بجبل اوراس فامر بقراءته فانه ترواق الشدائد فقرئ كذلك ثم انهما رضي الله عنهما اجازا كل من حضر السيد ابو مهدي بقراءته والامام الشيخ بالقراءة عليه انتهى ثم قال ابن الازرق وافادنى الشيخ الفقيه الاستاذ العالم المتفنن المصنف الراوية الرجال الحاج الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن علي القرشي الشهير بالقصادي البسطي نزيل غرباطة اجله الله وحفظه كتب لى بخطه ومما افادنى شيخنا وبركتنا الامام العلامة سيدي محمد بن عقاب وغيره من علماء تونس ان الشيخ الامام ابن عرفة كان اماما في علوم

صنف فيها كثيرا والغالب على كتبه الاختصار واشتغل آخر عمره بالفقه خصوصا من حين ولايته لافناء كان معنيا بالمدونة غاية ملازمة لنظروها فقرأ القرآن بالسبع على ابن سلامة من طريق الداني وابن شريح وعلى ابن براء من طريق الداني واصول الفقه على ابن علوان واصول الدين على ابن سلامة وابن عبد السلام والنحو على ابن يونس والمجدل على ابن الحباب والفقه على ابن عبد السلام والمقولات بأسرها على الشيخ الأبله وكان ينفي عليه كثيرا ويقول انه لم يرمعن قرأ عليه مثله والشريف النلمساني ولي إمامة جامع الزيتونة عام ستة وخمسين وخطابته عام اثنين وسبعين ولافتتاح عام ثلاثة وسبعين وبدأ تصنيف المختصر الفقهي عام اثنين وسبعين وكماله عام ستة وثمانين وحج عام اثنين وتسعين فاستخلف على الامامة القاضي الجماعة حينئذ سيسى الغبريني وعلى الخطابة الشيخ الصالح الولي ابا عبد الله البطرني وعاد من الحج عام ثلاثة وتسعين وعاد الى خططه الى ان مات وكان مع ذلك مجدودا في دنياه مرسعا عليه فيها باعتبار الجاه ونفوذ الكلمة انتهى وقال تليذه البسيلي وغيره مولد شيخنا ابن عرفة ليلة السابع والعشرين من رجب عام ٧١٦م ستة عشر وسبع مائة وتوفي يوم الثلاثاء تاسع عشر جادى الاول ٨٠٢م ثلاثة وثمان مائة فمدة حياته سبع وثمانون سنة غير شهرين وثمانية ايام ومن نظمهم رحمه الله تعالى قرب وفاته

بلغت الثمانين بل جزئها \* فهان على النش صعب المحام  
 وآحاد (١) عصري متواجماته \* وعادوا خيالاً كطيف المنام  
 وارجوه نيل صدر الحديث \* بحب اللقاء وكرة المقام  
 وكانت حياتي لطيف جميل \* لسبق دعاء ابى في المقام

والله اعلم بقرينه وارجو الخ الى حديث من احب لقاء الله احب لقاء الله الحديث  
وسأدره اوله. وانشد بعض حذاق الطلبة تخميسا لنفسه

علمت العلوم وعلمتسها \* وثلت الرئاسة بل جزتها  
فهاك سنيني عددتسها \* بلغت الثمانين بل جزتها  
فهان على النفس صعب الحمام

فلم تنق لى فى السورى رغبة \* ولا فى العلى والنهى بغية  
وكيف ارجيهما لحظنة \* وآحاد عصرى مضوا جملة  
وعادوا خيالا كطيف المنام

ونادى الردى بى ومالى مغيث \* وحث المطيعة كل الحثيث  
وانى لسراج وحى اثيث \* وارجو به نيل صدر الحديث  
بحب اللقاء وكوه المقام

فيارب حقق رجاى الذليل \* ليحظى بدارى عما قليل  
فيسمى رجاى بموت كفيل \* وكانت حياى بلطف جيل  
لسبق دعاء أبى فى المقام

قلت والتخميس هو للعلامة الابي رحمه الله تعالى وقال تلميذه ابن الخطيب  
القسنطيني شيخنا الامام ابن عرفة هو الامام المحجة ابو عبد الله له مصنفات  
ارفعها المختصر الكبير فى المذهب قرأت عليه بعضه وانعم بمنازلته فى سنة سبع  
وسبعين وجدته على حال اجتهاد فى العلم ثم لقينته قبل وفاته وبه ضعف وبعض  
نسيان وبلغت مدة امامته بجامع الزيتونة خمسين سنة انتهى ومن نظم الشيخ  
معارضاً به ما أنشده الزمخشري لبعض المعتزلة من قوله الجماعة البيتين وقد مدحه  
تلميذه الفقيه الزكي الابي بقصيدة مطلعها

يا طالبين العلم يبنون حفظسها \* هلموا فلن العلم هانت سبيلسها

فهذا هديتم للصواب ابن عرفة \* اناكم بوضع لم يشاهد مثله  
فدونكم يغنى عن الكتب كلها \* وان قل جما والعيان دليله  
يحل من التحقيق أرفع رتبة \* وهذب اقوالا (١) فصحت نقوله  
وأحكم من كل الحقائق رسمها \* فلا خلل يخشى لديها حلوله  
ورد من التخريج والنقل وإياها (٢) \* وأورد تنبيهها يحق قبوله  
كذا فليكن وضع التأليف أويدع \* ولا غرو ذاك العلم هذا قليله  
فان جاء فرضا من يريد اعتراضه \* فدع أمره إن التعسف قليله  
وما الناس الا مضطرب ومكابسر \* فذاى مقر لا خير جهوله (٣)  
نال تلميذه محمد بن ابى القاسم عرف بابن الحنفى (٤) فى قصيدة طويلة نحو أربعة  
خمس بيتا يمدحه بها

وعلمته من نعته العلم الفرد \* وبعض سجاياه السماحة والرفد  
تفرد فى عليانه وذكائه \* وفى خلق حلوحكى طعمه الشهد  
ل ان قال

وحسبك بالتعريف طودا مرفعا \* هو الحج فضلا والمناسك من بعد  
إذا فسر التنزيل اعجز أو عزا \* حديثا فلا يسأل ولي (٥) ولا عبد  
ومهما نحا نحوا وفقها وأصله \* وعلم كلام سلمت ألسن لد (٦)  
وان قسم الميراث اوجز عادلا \* بفرض يحلى وجه سنته الرشيد  
لقد حلف بالحرفي منه مسدد \* متى رامه حيف فبينهما سد  
ل ان قال

(١) فى رواية مبناه - (٢) فى رواية هاربا - (٣) فى رواية مقررا لا خير الخ -  
(٤) فى نسخة الحوفي - (٥) فى رواية رهين وفى أخرى زهير - (٦) فى جميع النسخ  
امت له ألسن لد

عنيت برمز من كتاب انى بنه \* محمد المحمود ليس له نهد  
 قليل جزيل فضله وغناؤه \* جموع مشوع الحمد ان أهمل الحمد  
 ابان به ما لم يبنه لذى النهى \* بيان ابن رشد ما ابن رشد وما رشد  
 فلو مالكت العلم لآمام بطيبة \* رآه لولاه وقال لك العهد  
 امام امام والورى من ورائه \* يؤمن مصباحا يصاحبه رشد  
 فى ابيات اخر واما تلاميذه فمن مشاهيرهم السيد الشريف ابو الفضل السلاوي  
 صاحب إكمال الاكمال المتقدم والقاضى ابو مهدي عيسى الغبريني ولامام  
 الابي صاحب اكمال الاكمال ايضا والحافظ البرزلي وابن الخطيب القسطنطيني  
 ولامام ابن مرزوق الحفيد وابو الطيب ابن علوان والشيخ القاضى ابو عبد الله  
 القلشاني وواذه القاضى ابو عبد الله القلشاني واخوه الحاج الصالح ابو العباس  
 القلشاني وولده القاضى ابو العباس شارح الرسالة والقاضى ابو مهدي عيسى  
 الرانوفي صاحب حاشية المدونة وابو عبد الله محمد بن عمر الرانوفي نزيل الحرمين  
 والقاضى ابو العباس احمد المعروف بالمريض والشيخ ابو عبد الله بن قليل الهم ولامام  
 الحافظ ابو القاسم العبدوسي الفاسي وقاضى الجماعة لآمام ابن عقاب الجذامي  
 وابو العباس احمد البسيلي والقاضى ابو يوسف يعقوب الزنجي (١) ولامير ابو عبد  
 الله محمد عرف بالحسن الحنفي ابن السلطان ابى العباس العلامة والقاضى ابو  
 القاسم بن ناجي والعلامة ابو يحيى بن عقبة القفصي ولامام الاديب ابو عبد  
 الله بن جعل والسيد الشريف الصقلي الطبيب ولامام العلامة الشريف العجيسي  
 ولامام المثنى قاضى لا نكحة ابو عبد الله محمد بن محمد الزيدوني وغيرهم فى خلق  
 لا يحصون ومن اهل المشرق العلامة شمس الدين ابن عمار والبدر الدمايني وابو

حامد بن ظهيرة والمحافظة ابن حجر في جماعة كثيرة اجلاء ائمة لاسلام نفعنا الله بهم آمين



محمد ابو عبد الله القاضي التلمساني المدعو حمو الشريف

اخذ عنه ابو زكرياء المازوني ونقل عنه في مواضع من نوازلهم وقال ابو العباس  
الونشريسي توفي سنة ٨٢٢ ثلاث وثلاثين وثمانمائة انتهى قلت وسيأتي بعد  
ذلك محمد ابو عبد الله الشريف التلمساني من شيوخ القلصادي والظاهر انه غير  
هذا لاختلاف وفاتهما كما سيأتي والله اعلم انتهى



محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر  
ابن مرزوق الحفيد العجيسي التلمساني

الابام المشهور العلامة المحجة المحافظة المحقق الكبير الثقة الشيت المطلع  
النظار المصنف النقي الصالح الزاهد الورع البركة الخاشي لله الخاشع  
الشيخ النبيلة القدوة المجتهد الابرع الفقيه لاصولي المفسر المحدث المحافظة  
المسند الراوية الاستاذ المقرئ المجود النحوي اللغوي البياني العروضي  
الصوفي لاواب الولي الصالح العارف بالله لاخذ من كل فن باوفر نصيب . الراي  
في كل فن مرعاه الحبيب . حجة الله على خلقه المفتي الشهير السني اليمني

الرحلة الحاج فارس الكراسى والمنابر . سليل الافاضل والاكاابر . سيد العلماء  
 المجلة . وامام ائمة الملة . وآخر السادات لاعلام . ذوى الرسوخ الكرام . بدر  
 التمام . الجامع بين المعقول والمنقول . والحقيقة والشريعة باوفر محصول . شيخ  
 الشيوخ وآخر النظار الفحول . صاحب التحقيقات البديعة . والاختراعات  
 الانيقة . والابحاث الغريبة . والفوائد الغزيرة . المتفق على علمه . وصلاحه  
 وعديه . السيد الكبير الفهامة القدوة الذى لا يسمح الزمان بمثله ابدا احد الافراد  
 العلمية . فى جميع الفنون الشرعية . والمناقب العديدة . والاحوال الصالحة  
 العتيدة . شيخ الاسلام وامام المسلمين ومفتى الانام الذى له القدم الراسخ فى كل  
 مقام صيق والرحب الواسع فى حل كل مشكل مقفل صاحب الكرامات  
 والاستقامات السني الانسى الحرير على تحصيل السنة ومجانبة البدعة السيئ  
 المسلول على اهل البدع ولاهواء الزانغة الذى افاض الله تعالى على خلقه به  
 بركته . ورفع بين البرية محله ودرجته . ووسع على خليقته به نحلته (١) .  
 معدن العلم . وشعلة الفهم . وكيمياء السعادة . وكنز الافادة . ابن الشيخ الفقيه  
 العالم ابي العباس احمد ابن الامام العلامة الرحلة الحاج الفقيه المحدث الكبير  
 الخطيب الشهير محمد شمس الدين ابن الشيخ العالم الولي الصالح المجاور ابي  
 العباس احمد ابن الفقيه الولي الصالح الخاشع محمد بن الولي الكبير ذى الاحوال  
 الصالحة والكرامات محمد بن ابي بكر بن مرزوق العيسى التلمساني كان رحمه  
 الله آية فى تحقيق العلوم والاطلاع المفرط على المنقول والقيام التام على الفنون  
 بأسرها اما الفقه فهو فيه مالكة . ولازمة فروعه حائز ومالك . فلو رآه الامام  
 مالك لقال له تقدم فلنك العهد والولاية . وتحكلم فمئك يسمع فقهي بلا



محاجة . او رآه ابن القاسم لاقربه عينا . وقال له طالما دفعت عن المذهب عيبا  
وشينا . او رآه (١) المازري . لعلم انه من اقاربه الذى معه يبارى . او المحافظ  
ابن رشد . لقال له هلم يا حافظ الرشيد . او اللخمي لابصر منه محاسن البصرة .  
او القراني لاستفاد منه قواعد المقررة . الى ما انضم الى ذلك من معرفة التفسير  
ودرره . ولا حظ لاجل بحقائق التأويل وشرره . فلو رآه مجاهد . لعلم انه فى علوم  
القرآن العزيز مجاهد . اولقيه مقاتل . لقال له تقدم ايها المقاتل . او الزمخشري  
لعلم انه كشاف الخفيات (٢) على الحقيقة . وقال لكتابته تنح لهذا الجبر  
عن سلوك الطريقة . او ابن عطية . لعلم كم لله تعالى من فضل وعطية . او ابو  
حيان لاخفى منه ان امكنه فى نهرو . ولم تسل له نقطة من بحره . الى ما  
انضم اليه من الاحاطة بالحديث وفنونه . والاطلاع على رواياته ومعرفة متونه .  
ونظم انواعه ووصف صنوفه (٣) . حتى صار اليه الرحلة فى رواياته ودراياته .  
وعليه المعول فى حل مشكلاته . وفتح مقفلاته . واما الاصول فالعقد ينقطع  
عند مناظرته ساعده . والسيف يكل عند بحثه حده . حتى يشرك ما عنده  
ويساعده . والبرهان لا يهتدى معه لهجة . والمقترح لا يقترح عنده بجهة .  
واما النحوف لو رآه الزمخشري لتلجلج فى قراءته المتصل . واستقل ما عنده من  
القدر المحصل . او الرمانى (٤) لاشاق الى مفادكته وارتاح . واستجنى من  
ثمار فوائده وامتاج . او الزجاج (٥) لعلم ان زجاجه لا يقوم بجواهره . وانه لا  
يجرى معه فى هذا العلم الا فى ظواهره . ولو رآه خليل . لانتنى عليه بكل جيل .  
وقال لفرسان النحو ما لكم الى حقوق عربيتهم من سبيل . واما البيان فالمصباح .

(١) فى روايته او ادرك الامام المازري لكان من اقاربه الخ — (٢) فى رواية  
كشف النكت — (٣) فى رواية ووصف فنونه — (٤) فى بعض النسخ الدمايني  
وهو خطأ لانه توفى سنة ٨٢٨هـ — (٥) فى رواية الزجاجي

لا يظهر له نور عند هذا الصبح . وصاحب المفتاح . لا يهتدى الى فتح . واما فهمه . فعنه . تنحط الشهب الثواب . وبرؤية تحقيقاته . يتحير الناظر ويقول كم لله من مواهب . لا تسعها المكاسب . الى غيرها من علوم عديدة . وفضائل ماثورة عتيدة . واما زهده وصلاحه فقد سارت به الركبان . واتفق على تفصيله وخيرته الثقلان . هو فاروق وقته في القيام بالحق . ومدافعة اهل البدع بالصدق . هو البحر . بل دون علمه البحر . هو البدر . بل دون فلقه البدر . هو الدر . بل دون منطق الدر . وبالجملة فالوصف يتقاصر عن صفاته . وفصلا . عصره لا يرتقون الى صفاته (١) . فهو شيخ العلماء في اوانه . وامام الائمة في عصره وزمانه . شهد بنشر علومه العاكف والبادي . وارتوى من بحر تحقيقه الضمان والصادق .

حلف الزمان لياتين بمثله \* حنثت يمينك يا زمان فكفر . وريث الفتاح العليم غير انه كما قال ياله من عالم وامام جمع العلوم بأسرها لكنه بحسنه الدار فإله يرجه ويرضى عنه وينفعنا به آمين واما ما ذكرناه من اوصافه فكله مما علم من حاله فلا يحتاج في نسبته الى قائل معين ومتى احتاجت شمس الضحى الى دليل ثم اتبرع ببعض كلام الناس فيه قال تلميذه ابو الفرج ابن ابي يعقوب الشريف التلمساني هو شيخنا الامام العالم جامع اشتات العلوم الشرعية والعقلية حفظا وفهما وتحقيقا واسخ القدم . رافع لواء الامامة بين الامم . ناصر الدين بلسانه وبيانه وبالعلم . محيي السنة بالفعل والمقال والشيم . قطب الوقت في الحال والمقام . والنهج الواضح والسبيل الامام . مستمر على الرشاد والهداية . والتبليغ والافادة . ذو الرواية والدراية والعناية . ملازم للكتاب والسنة . على نهج

---

(١) في رواية فالوصف يتقاصر عن مزاياه ويعجز عن وصفه ويتحاطاه الخ

لأنه المحفوظين من البدع في زمن من لاعاصم فيه لامر الله لا من رحم . ذو  
 همة عليّة . ورغبة سنية . واخلاق موصية . وفصل وكرم . آلهم (١) لأنّه .  
 وعالم لامة . الناطق بالحكمة . ومنير الظلمة (٢) . سليل الصالحين . وخلاصة  
 مجد التقوى والدين . نتيجة مطالب البنين . حجة الله على العلم والعمل (٣)  
 جامع بين الشريعة والحقيقة . على اصح طريقة . متمسك بالكتاب لا يفارق  
 فريقه . الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن احمد اتصلت به  
 فأويت منه الى ربوة ذات قرار ومعين فقصرت توجهي عليه . ومثلت بين  
 يدي . فانزلي اعلى الله قدره منزلة ولده رعاية للذم . وحفظا على الود الموروث  
 من القدم . فأفادني من بحار علومه ما تنصرونه العبارة ويكمل دونه القلم .  
 فقرأت عليه جملة من تفسير القرآن ومن الحديث صحيح البخاري بقراءته وقراءة  
 غيره مرارا وصحيح مسلم كذلك وسنن الترمذي وابي داود بقرائني والموطأ  
 سماعا وتفقهيا والعدة من الحديث وارجوزته الصغرى وهي الحديثية في علم  
 الحديث وبعض الكبرى وهي الروضة في تفقهها ومن العربية نصف المغرب وجميع  
 كتاب سيبيد كذلك والفيّة ابن مالك واوانل شرح الايضاح لابن ابي الربيع  
 وبعض المغني لابن هشام وفي الفتحة التهذيب كله تفقهها وابن الحاجب الفرعي وبعض  
 مختصر خليل والنلقين وثلاثي الجلاب وجملة من الميضية والبيان لابن رشد وبعض الرسائل  
 تفقهها وتفقهت عليه من كتب الشافعية في تشبيه الشيرازي ووجيز الغزالي  
 من اوله الى كتاب الاقرار ومن كتب الحنفية مختصر القدوري تفقهها ومن  
 كتب المناهلة مختصر الحرقى تفقهها ومن اصول الفقه المحصول ومختصر ابن

---

(١) في رواية امام — (٢) في رواية منير الملة وفي اخرى الظلام — (٣) في رواية

المصنف والمصنفين وكتاب المفتاح لجدي وقواعد عز الدين وكتاب المصالح والمفاسد له وقواعد القرائي وجملة من الاشباه والنظائر للصالح العلاني وارشاد العميري (١) ومن اصول الدين المحصل والارشاد تفقهها وفي الثمرات قصيدة الشاطبي تفقهها وابن بري وفي البيان التلخيص ولايضاح والمصباح كلها تفقهها وفي التصوف كتاب الاحياء للغزالي سوى الربع الاخير منه والبسنى خروقة التصوف كما ألبسه ابوه وعمه وحمما البسهما ابوهما جده انتهى ملخصا وكتب الامام ابن مرزوق صاحب الترجمة نحتة لقد صدق السيد ابو الفرج المذكور فيما ذكر من القراءة والسماع والتفقه وبر وقد اجزته في ذلك كله فهو حقيق بها مع الانصاف وصدق النظر جعلني الله واياه ممن علم وعمل لآخرته واعتبره قاله محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق انتهى قال تلميذه الامام ابو زيد الشعالبي وقدم علينا بتونس شيخنا ابو عبد الله ابن مرزوق فاقام بها وأخذت عنه كثيرا وسمعت جميع الموطأ بقراءة صاحبنا ابي حفص عمر ابن شيخنا محمد القلشاني وختمت عليه اربعينيات النووي قراتها عليه في منزله قراءة تفهم فكان كلما قرأت عليه حديثا يعلوه خشوع وخضوع ثم اخذ في البكاء فلم ازل أقرأ وهو يبكي الى ان ختمت الكتاب رحمه الله تعالى وكان من اولياء الله الذين اذا رُؤوا ذُكِرَ الله (٢) واجمع الناس على فضله من المغرب الى الديار المصرية واشتهر فضله في البلاد وكان ذكره طرز المجالس وجعل الله تعالى حبه في قلوب العامة والخاصة فلا يذكر في مجلس الا والنفوس متشوفة الى ما يحكى عنه وكان في التواضع والانصاف والاعتساف بالحق في الغاية وفوق النهاية لا اعلم له نظيرا في ذلك في وقته فيما عامت ثم ذكر كثيرا من الكتب جدا ما سمعه عليه وطال في ذلك وقال ايضا في موضع اخر هو سیدی الشيخ

(١) كذا في نيل لابتهاج وفي بعض النسخ وفي بعضها العميدي ولعله لاصوب

— (٢) في رواية اذا ذكروا الله وجلت قلوبهم

الامام المخبر الهمام حجة اهل الفضل في وقته وخاتمهم ورحلته النقاد وخلصتهم  
ورئيس المحققين وقائدهم (١) السيد الكبير والذهب الابريز والعلم الذي نصبه  
التعيز ابن البيت الكبير والفلك (٢) الاثير ومعدن الاكسير (٣) سيدى ابو عبد  
الله محمد ابن الامام الجليل الاوحد الاصيل جمال الفضلا، سليل الاولياء ابى العباس  
احمد ابن العالم الكبير والعلم الشهير تاج المحدثين وقدة المحققين ابى عبد  
الله محمد ابن مرزوق وقال ايضا في موضع آخر هو شيخى الامام العلم الصدر  
الكبير المحدث الثقة المحقق بتيمة المحدثين وامام الحفاظ الاقدمين  
والمحدثين سيد وقته وامام عصره وورع زمانه وفاضل اقرانه اعجوبة  
وقته وفاروق اوانه ذو الاخلاق المرضية والاحوال الصالحة السنية والاعمال الفاضلة  
الزكية. ابو عبد الله ابن سيدنا الفقيه الامام ابى العباس احمد ابن مرزوق انتهى  
وقال المازوني في اول نوازل هو شيخنا الامام الحفاظ بتيمة النظار والمجتهدين ذو  
التأليف العجيبة والفوائد الغريبة مستوفى المطالب والمحقق انتهى وقال تلميذه  
الحافظ ابو عبد الله التنسي بعد ذكره قصة مالك انه سئل عن اربعين مسألة  
فقال في ست وثلاثين لا ادرى بقوله وجنة العالم لا ادرى ما نصره ولم نرفيم ادر كنا  
من شيخنا من تمرن على هذه المصلحة الشريفة وكثير استعمالها غير شيخنا الامام  
العلامة رئيس علماء المغرب على الاطلاق ابى عبد الله محمد بن احمد ابن مرزوق  
انتهى وقال الشيخ ابو الحسن القلصادي في رحلته ادركت بتهسان كثيرا من  
الصلحاء والعباد والعلماء والزهاد واولاهم بالذكر والتقديم الشيخ الفقيه الامام العلامة  
الكبير الشهير شيخنا وبركنا ابو عبد الله ابن مرزوق العجسي رضي الله عنه.

---

(١) في رواية فادتهم وفي اخرى قاضيهم — (٢) في رواية المالك — (٣) في رواية

١. لـ يتتف العلم والعلاء . وجل قدره في الجملة الفضلاء . قطع الليالي ساهرا . وقطف من العلم زاهرا . فائمه وادرق . وغرب وشرق . حتى توغل في فنون العلم واستغرق . الى ان طلع للابصار (١) جللا كان المغرب مطلع . وسما في النفوس موضعه . وموقعه . فلا ترى احسن من لقائه . ولا اسهل من إلقائه . لقي الشيخ الأكاير . وبقي حده مغترفا من بطون الكتب والسنة الافلام وأفواه المحابر . كان رضي الله عنه من رجال الدنيا والآخرة وكانت اوفاته كلها معدومة بالطاعة ليلا ونهارا من صلاة وقراءة قرآن وتدريس علم وفتيا وتصنيف وكانت له ايراد معلومة واوقات مشهورة (٢) وكانت له بالعلم عناية . تكشف بها العمائية . ودراية تعصدها الرواية . ونزاهته تكسب النهاية (٣) فقرأت عليه رضي الله عنه بعض كتابه في الفرائض واواخر ايضاح الفارسي وشيئا من شرح التمهيل وحضرت عليه اعراب القرآن وصحيح البخاري واكثر ابن الحاجب الفروي والتلثين وتسهيل ابن مالك واللافية والكافية وابن الصلاح في علم الحديث ومنهاج الغزالي وبعض الرسالة وغيرها وتوفي رضي الله عنه يوم الخميس عصر رابع عشر شعبان ٨٤٢م اثنى واربعين وثمانمائة وصلي عليه بالجامع الاعظم بعد صلاة الجمعة وحضر جنازته السلطان فمن دونه لم ار مثله اقبل وتأسف الناس لفقده وآخر بيت سمع منه عند موته رحمه الله تعالى ورضي عنه

ان كان سفك دمي اقصى مرادكم \* فما غلت نظرة منكم بسفك دمي انتهى كلام القلصادي ملخصا وفي فهرسته الشيخ ابن غازي في ترجمة شيخه ابي محمد الدرياجلي ومن لقي من شيخ تلمسان المحروسة الامام العالم العلامة الصدر

(١) في رواية للاقطار — (٢) في رواية مشهودة — (٣) في رواية ونباهة تكسب

لا وُحد المحقق النظار الحجة العالم الرباني أبو عبد الله ابن مرزوق وقد حدثني  
بكثير من مناقبه وصفته إفرانه وقوة اجتهاده وتواضعه لطلبة العلم وشدته على  
أهل البدع وما اتفق له مع بعضهم إلى غير ذلك من شيمه ومفاخره الكريمة  
ومحاسنه العظيمة. انتهى وقال بعضهم كان يسير سيرة سلفه في العلم والعمل  
والشفقة والحلم وحب المساكين آية الله في الفهم (١) والذكاء والصدق  
والعدالة والنزاهة وإتباع السنة في الأقوال والأفعال ومحبة أهلها في جميع الأحوال  
مبغضا لأهل البدع ومحباً لسد الذرائع له كرامات انتهت بها وأما شيوخه فآخذ  
عن جماعة منهم السيد الشريف العلامة أبو محمد عبد الله ابن ألام العالم السيد  
الشريف التلمساني وألام عالم المغرب سعيد البقائي والولي الصالح أبو إسحاق  
المصمودي وأبو ترجتة بن تاليف والعلامة أبو الحسن الأشهب الغماري وعن عمه وأبيه  
أبني ألام الخطيب ابن مرزوق وبنو عن ألام ابن عرفة والعلامة أبي العباس  
القصار التونسي وبنو عن ألام النحوي ابن حياني ألام والشيخ الصالح أبي  
زيد المكودي والمافظ محمد بن مسعود الصنهاجي والفيلالي وجماعة أخرى وبمصر عن  
الشيخ سراج الدين البلقيني والمافظ أبي الفضل العراقي والشمس الغماري والسراج  
ابن الملقن والمجد الفيروز بادي صاحب القاموس وألام محب الدين ابن هشام ولد  
صاحب المغنى والشيخ نور الدين التيزي والولي ابن خلدون والقاضي العلامة  
ناصر الدين النسي وغيرهم وآخذ عند جماعة من السادات كالشيخ عبد الرحمن الثعالبي  
وقاضي الجماعة عمر القاشاني وألام أبي عبد الله محمد بن العباس والعلامة نصر  
الزواوي والولي الصالح الحسن أبران والشيخ أبي البركات الغماري وألام أبي  
الفضل المشدالي والسيد الشريف قاضي الجماعة بغرناطة أبي العباس ابن أبي

الشيخ أبو البرج والشيخ إبراهيم بن فاند الزواوي وأبى العباس  
 ابن منبج والشيخ القندوزي والشيخ العلامة المؤلف علي بن ثابت وولده  
 العالم محمد بن محمد بن مرزوق الكفيف والشهاب ابن كحيل التجاني والعلامة  
 ابن منبج التستليبي والعلامة يحيى بن يدير وأبى الحسن القلصادي والشيخ  
 الحسين بن سلامة البكري والمخافز التنسي التلساني والامام ابن زكري وغيرهم وقال المخافز  
 السخاوي هو أبو عبد الله يعرف بالحفيد ابن مرزوق وقد يختص بابن مرزوق وقرأ  
 القرآن بنافع على عثمان الزواوي وانتفع في الفقه بأبى عبد الله ابن عرفة وأجازة أبو  
 القاسم محمد بن الحشاش ومحمد بن علي المخافز الانصاري ومحمد القيحاوي وحج  
 ودعيا سنة تسعين وسبعائة رقيقا لابن عرفة. وسمع من البهاء الدمايني والنور  
 العقيلي بدكة. وفيها قرأ البخاري على ابن صديق ولزم المحب ابن هشام في  
 العربية ثم حج سنة تسع عشرة وثمانمائة ولقيهم رضوان الزيني بدكة وكذا  
 الفقيه ابن حجر انتهى وأما تأليفه فكثيرة منها شروحه الثلاثة على البردة  
 الكبير المسمى اظهار صدق الهدى في شرح قصيدة البردة استوفى فيه غاية  
 الاستيفاء ضمنه سبعة فنون في كل بيت والاوسط والاصغر المسمى بالاستيعاب  
 لما فيها من البيان والاعراب ومنها المغانيم القرطاسية في شرح الشقراطيسية  
 والمغانيخ المروقية في استخراج رموز الخرجية ورجزان في علم الحديث الكبير  
 سماه الروضة جمع فيه بين ألفيتي ابن ليون والعراقي واختصاره سماه المحدث  
 وارجوزة في الميقات سماها المقنع الشافي في ألف وسبعائة بيت وشرحه الجمل  
 الخونجي سماه نهاية لامل في شرح كتاب الجمل واغتنام الفرصة في محادثة  
 عالم قفصة وهو اجوبة عن مسائل في فنون العلم وردت عليه من عالم قفصة  
 العلامة ابى يحيى ابن عقيبة فأجاب عنها والمعراج في استنطار فوائد الاستاذ ابن  
 السراج في كراس ونصف اجاب فيه الامام ابن السراج الغرناطي عن مسائل



نحوية ومنطقية ونور اليقين في شرح حديث اولياء الله المتقين تأليف الفه في شأن  
البدلاء تكلم فيه على حديث في اول حلية ابي نعيم والسدليل الموسمي في ترجيم  
طهارة الكاغد الرومي والنصح الخالص في الرد على مدعى رتبة الكامل الناقص  
في سبعة كراريس الفه في الرد على عصريه وبلديه الامام قاسم العقباني في فتواه  
في مسألة الفقراء الصوفية لما صدق العقباني صنيعهم وخالفه ابن مرزوق ومنها  
مختصره الحاوي في الفتاوى لابن عبد النور التونسي ومنها الروض البهيم في  
مسائل الخليج في اوراق فلانل وانواع الدراري في مكسررات البخاري  
وارجوزة الفية في محاذاة حوز الاماني للشاطبي وارجوزة نظم تايخيص المفتاح  
وارجوزة نظم تايخيص ابن البناء وارجوزة نظم جل الخرنجي وارجوزة في اختصار  
الفية ابن مالك وتآليف في مناقب شيخه الولي الصالح الزاهد ابراهيم المصمودي  
في اوراق وتفسير سورة الاخلاص على طريقة الحكماء وهذه كلها تامة واما ما لم  
يكمل فتآليف منها المتجر الربيع والسعي الرجيم والرحب النسيم في شرح  
الجامع الصحيح صحيح البخاري وروضة الاربيب في شرح التهذيب والمنزع  
النبيل في شرح مختصر خليل شرح منه كتاب الطهارة في مجلدين ومن لاقتنيده  
الى آخره في سفرين وايضاح المسالك على الفية ابن مالك انتهى الى اسم  
لاشارة او الموصول مجلد وفتت على اوله ومجلد في شرح شواهد شراها الى باب  
كان واخوانها وله خطب عجيبة واما اجوبته وفتاويه على المسائل المتنوعة فقد  
سارت بها الركبان شرقا وغربا بدوا وحضرا نقل المازوني ثم الوشرسي منها جملة  
وافرة في كتابيهما ومن تأليفه ايضا عقيدته المسماة عقيدة اهل التوحيد المخرجة من  
ظلمة التقليد ولايات الواضحات في وجه دلالة المعجزات والدليل الواضح  
المعلوم في طهارة كاغد الروم واسماع الصم في اثبات الشرف من قبل لام وذكر  
السخاري ان من تأليفه شرح ابن الحاجب الفرعي وشرح التسهيل انتهى ومولده

يحيى الشريف وأخيه أبى الفرج والشيخ إبراهيم بن فاند الزواوي وأبى العباس  
احمد بن عبد الرحمن الندرومي والشيخ العلامة المؤلف علي بن ثابت وولده  
العالم محمد بن محمد بن مرزوق الكثيف والشهاب ابن كميل التجاني والعلامة  
احمد بن يونس القسطيني والعلامة يحيى بن يدير وأبى الحسن القلصادي والشيخ  
عيسى بن سلامة البكري والحافظ التنسي التهامي وأمام ابن زكري وغيرهم وقال الحافظ  
السخاوي هو أبو عبد الله يعرف بالحفيد ابن مرزوق وقد يختص بأبن مرزوق وقرأ  
القرآن بنافع على عثمان الزواوي وانتفع في الفقه بأبى عبد الله ابن عرفة وأجازة أبو  
القاسم محمد بن الحشاش ومحمد بن علي الحفار الأنصاري ومحمد القيحاوي وحج  
قديما سنة تسعين وسبعائة رقيقا لابن عرفة وسمع من البهاء الدمايني والنور  
العقيلي بمكة وفيها قرأ البخاري على ابن صديق ولزم الحب ابن هشام في  
العربية ثم حج سنة تسع عشرة وثمانمائة ولقيه رضوان الزيني بمكة وكذا  
الفتية ابن حجر انتهت وأما تأليفه فكثيرة منها شروحه الثلاثة على البردة  
الأكبر المسمى اظهار صدق الهدى في شرح قصيدة البردة استوفى فيه غاية  
الاستيفاء ضمنه سبعة فنون في كل بيت والوسط والاصغر المسمى بالاستيعاب  
لما فيها من البيان والأعراب ومنها المفاتيح القرطاسية في شرح الشفراطيسية  
والمفاتيح المرزوقية في استخراج رموز الخرجية ورجزان في علم الحديث الكبير  
سماه الروضة جمع فيه بين الفتي ابن ليون والعراقي واختصاره سماه الحديث  
وارجوزة في الميقات سماها المقتع الشافعي في ألف وسبعائة بيت وشرحه لجمال  
الخونجي سماه نهاية الأمل في شرح كتاب الجمل واغتنام الفرصة في محادثة  
عالم قفصة وهو اجوبة عن مسائل في فنون العلم وردت عليه من عالم قفصة  
العلامة أبى يحيى ابن عتيبة فأجاب عنها والمعراج في استمطار فوائد لاستاذ ابن  
السراج في كراس ونصف اجاب فيه الامام ابن السراج الغرناطي عن مسائل

نحوية ومنطقية ونور اليقين في شرح حديث اولياء الله المثقين تاليف الفه في شأن  
البدلاء تكلم فيه على حديث في اول حلية ابي نعيم والدليل الموسمي في ترجيم  
طهارة الكاغد الرومي والنصم الخالص في الرد على مدعى رتبة الكامل الناقص  
في سبعة كراريس الفه في الرد على عصريه وبلديه لامام قاسم العقباني في فتواه  
في مسألة الفقراء الصوفية لما صدق العقباني صنيعهم وخالفه ابن مرزوق ومنها  
مختصره الحاوي في الفتاوى لابن عبد النور التونسي ومنها الروض البهيم في  
مسائل الخليج في اوراق فلانل وانواع الدراري في مكررات البخاري  
وارجوزة الفية في محاذاة حرز الاماني للشاطبي وارجوزة نظم تلخيص المفتاح  
وارجوزة نظم تلخيص ابن البناء وارجوزة نظم جمل الخونجي وارجوزة في اختصار  
الفية ابن مالك وتاليف في مناقب شيخه الولي الصالح الزاهد ابراهيم المصمودي  
في اوراق وتفسير سورة الاخلاص على طريقة الحكماء وهذه كلها تامة واما ما لم  
يكمل فتأليف منها المتجر الربيع والسعي الرجيم والرحب الفسيم في شرح  
الجامع الصحيح صحيح البخاري وروضة الاريب في شرح التهذيب والمنزع  
النبل في شرح مختصر خليل شرح منه كتاب الطهارة في مجلدين ومن لا فضية  
الى آخرة في سفرين وايضاح المسالك على الفية ابن مالك انتهى الى اسم  
الاشارة او الموصول مجلد وقفت على اوله. ومجلد في شرح شواهد شراها الى باب  
كان واخواتها وله خطب عجيبة. واما اجوبته وفتاويه على المسائل المتنوعة فقد  
سارت بها الركبان شرقا وغربا بدوا وحضرا نقل المازوني ثم الرنثريسي منها جملة  
وافرة في كتابيهما ومن تأليفه ايضا عقيدته المسماة عقيدة اهل التوحيد المخرجة من  
ظلمة التقليد ولايات الواضحات في وجه دلالة المعجزات والدليل الواضح  
المعلوم في طهارة كاغد الروم واسماع الصم في اثبات الشرف من قبل الام وذكر  
السخاوي ان من تأليفه شرح ابن الحاجب الفرعي وشرح التسهيل انتهى ومولده

كما ذكره هو في شرحه على البردة ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الاول عام ١٦٦  
 سنة وستين وسبع مائة قال وحدثتني امي عائشة بنت الفقيه العالم القاضي  
 احمد بن الحسن المديوني وكانت من الصالحات الفت مجوعة في ادعية اختارتها  
 وكانت لها قوة في تفسير الرويا اكتسبتها من كثرة مطالعتها لكتب الفن انه  
 اصابني مرض شديد فاشرفت منه على الهلاك ومن شأنها وابي انه لا يعيش  
 لهما ولد الا نادرا وكانوا سموني ابا الفضل اول الامر فدخل عليها ابوها احمد  
 المذكور فلما رأى مرضي وما بلغ بي غضب وقال الم اقل لكم لاسموة ابا الفضل  
 ما الذي رايتموه له من الفضل حتى تسموه ابا الفضل سموة محمدا لا اسمع احدا  
 يناديه بغيره الا فعلت به وفعلت يتوعد بالادب قالت امي سمينات محمدا ففرج  
 الله عنك انتهي ملخصا وتوفي كما قاله القلصادي والشيخ زروق والسخاوي  
 وغيرهم يوم الخميس رابع عشر شعبان عام ٨٤٢م اثنين واربعين وثمان مائة ودفن بالجمعة  
 بالجامع الاعظم من تلمسان رحمه الله وستاني ترجمة ولده محمد ابن مرزوق الكفيث  
 وحفيده ابن ابنته محمد ابن مرزوق الخطيب ان شاء الله تعالى ﴿فائدة﴾ قال  
 صاحب الترجمة في بعض فتاويه حضرت مجلس شيخنا العلامة تحفة (١)  
 الزمان ابن عرفة رجه الله تعالى اول مجلس حضرته فقرأ ومن يعيش عن ذكر  
 الرحمن فجرت بيننا مذاكرات رائقة وابحاث حسنة فانقته منها انه قال قرئ  
 بعشر بالرفع ونقيض بالجزم وجههما ابو حيان بكلام ما فهمته واظن في النسخة  
 تصحيحا وذكر بعض ذلك الكلام فاهتديت الى تمامه فنقلت ياسيدي معني ما  
 ذكر ان جزم نقيض بمن الموصولة لشبهها بالشرطية لما تضمنت من معنى الشرط  
 واذا كانوا يعاملون الموصول الذي لا يشبه لفظ الشرط بالمشبه اولى بتلك المعاملة

فوافق رحمه الله وفرح لان كمال الانصاف كان طبعه وعذ ذلك انكر علي جماعة من اهل المجلس وطالبوني بملئبات معاملة الموصول معاملة الشرط فقلت نفسيهم على ذلك دخول الغاء في خبر الموصول في نحو الذي يائني فله درهم من ذلك في فنازعوني في ذلك وكنت حديث عهد بالتسهيل فقلت قال ابن مالك فيما يشبه المسألة وقد يجزم مسبب عن صلة الذي تشبيهها بجواب الشرط وانشدت من شواهد المسألة قول الشاعر

كذات الذي يبغى على الناس ظالما \* تصبه على رغم عواقب ما صنع  
فجاء الشاهد موافقا للحال انتهى بنقل تلميذه المازوني وقد ذكر الشيخ ابن غازي الحكاية في فهرسته في ترجمة شيخه الاستاذ الصغير وفيها بعض مخالفة لما تقدم فلنستقم قال حدثني انه بلغه عن ابن عرفة انه كان يدرس من صلاة الغداة الى الزوال يقرئ فنونا يبتدئ بالتفسير وان الامام ابن مرزوق اول ما دخل عليه وجده يفسر هذه الآية فكان اول ما فاجحه ان قال له هل يصح كون من هنا موصولة فقال ابن عرفة كيف وقد جزمتم فقال له تشبيها لها بالشرط فقال ابن عرفة انما يقدم على هذا بنص من امام او شاهد من كلام العرب فقال ابن مرزوق اما النص بقول التسهيل كذا واما الشاهد فقول الشاعر

فلا تحفرون بنرا تريد أخا بها \* فانك فيها انت من دونه تقنع  
كذات الذي يبغى على الناس ظالما \* تُصَبُّهُ على رغم عواقب ما صنع  
فقال ابن عرفة فانت اذا ابن مرزوق قال نعم فرحب به انتهى وهو خلاف ما تقدم ورايت في بعض المجاميع زيادة وهي ان ابن عرفة اشتغل بصياغته لما انفصل المجلس انتهى (فائدة اخرى) ذكر الشيخ ابن غازي عنه ايضا ان الامام ابن مرزوق صاحب الترجمة كان يصرف لفظ ابي هريرة رضي الله عنه وان الشيخ الفاسيين بلغهم ذلك فخالفوه فيه قال والى مذهبهم مال بعض شيوخنا وهو الثوري

لوجوه طال بحثى معه فيها ليس هذا موضعه. انتهى قلت وللامام ابن العباس التلمساني فيه تأليف سماه الانصاف في ذكر ما في لفظ ابي هريرة من الانصراف واجاد فيه والله اعلم



محمد بن ابراهيم بن احمد العبدري التلمساني الشهير بالابلي (١)

الامام العلامة المجمع علي امامته اعلم خلق الله في الشئون العقولية. قال تليذه العلامة المقرئ هو الامام نسيج وحده ورحلته وقته في القيام على الفنون العقولية وادراكه وصحة نظره انتهى وقال ابن خلدون اصله من لاندلس من اهل ابله من بلاد المغرب ومنها انتقل ابيه وعمه فاستخدما يغمرا من صاحب تلمسان واصهر ابوه الى القاضي محمد بن غلبون في ابنته فولدت له محمدا ونشأ بتلمسان في كفالة جده القاضي فمال الى انتحال العلم منتحل (٢) ابيه فسبق الى ذهنه محبة التعاليم فبرع فيها وعكف الناس عليه في نعلها فلما اخذ يوسف بن يعقوب بلد تلمسان استخدمه فكره ذلك وسار قاصدا الى الحج قال فلما ركبت البحر من تونس الى الاسكندرية اشتدت علي الغلظة في البحر واستحييت من كثرة الاغتسال فأشار علي بعضهم بشرب الكافور فشربت منه غرفة فاختمت وقدمت الى الديار المصرية وبها ابن دقيق العيد وابن الرفعة والصفى الهندي

(١) الابلي بالباء الموحدة كما في جذوة لاقتباس ونيل الابتهاج ونفح الطيب وبغية الرواد وابلة بفتح فضم اسم جبل بقرب غرناطة وحصن ابلية بضم فكسر فسكون في نواحي قرطبة. — (٢) في رواية عن منتحل

والتبريزي وغيرهم من فرسان المعقول فلم يكن قصارى لا تمييز اشخاصهم ثم جمعت  
ورجعت الى تلمسان وقد أفقت من الاختلاط وانبعثت الى تعلم العلم فقرأت المنطق  
والاصولين على ابي موسى ابن الامام ثم اراد ابو حمزة صاحب تلمسان إكراهه على  
العمل ففر منه الى فاس فاخفى هناك عند شيخ التعاليم خلوف المغيلي اليهودي  
فاخذ فنونيا ومهر فيها وارتحل الى مراکش في حدود عشر وسبعائة ونزل على الامام  
ابن البناء شيخ المعقول والمنقول المبرز في التصوف علما وحالا فلزمه وتصلع عليه في  
علم المعقول والتعاليم والحكمة ثم صعد الى شيخ الهسكرة علي بن محمد فقرا عليه  
مدة واجتمع عليه طلبة العلم فكثرت افادته واستفادته وكان علي بن محمد يحبه  
ويعظمه كثيرا ثم رجع الى فاس فانثال عليه طلبة العلم من كل ناحية فانتشر  
علمه واشتهر ذكره ولما لقي السلطان ابو الحسن عند فتح تلمسان ابا موسى ابن الامام  
ذكر له باطليب الذكرو وصفه بالتقدم في العلوم وكان له اعتناء بجمع العلماء  
لمجلسه فاستدعاه من فاس ونظمه في طبقة العلماء فعكف على التدريس والتعليم  
ولزمه وحضر معه وقعة طريف والقيروان قال ابن خلدون لازمت مجلسه واخذت  
عنه فنونا ثم طلبه ابو عنان بعد مهلك ابيد من صاحب تونس فاسلمه وارتحل الى  
بجاية واقام بها شهرا حتى قرأ عليه طلبتها مختصر ابن الحاجب الاصيلي ثم قدم  
على ابي عنان بتلمسان فنظمه في طبقة اشياخه من العلماء وكان يقرأ عليه الى ان هلك  
بفاس سنة <sup>٧٥٧</sup> سبع وخمسين وسبعائة واخبرني ان مولده سنة <sup>٦٨١</sup> احدى  
وثمانين وستمائة انتهى قال تليذه المقرئ اخذ بتلمسان عن ابي الحسن التتسي  
وابي موسى ابن الامام ورحل في آخر السابعة الى المشرق فدخل مصر والشام والحجاز  
والعراق ثم قفل الى المغرب فأقام بتلمسان مدة ولما دخل المغرب ادرى ابن البناء  
فاخذ عنه مسائل علومه وشافه كثيرا من علمائه قال لي قلت لابي الحسن الصغير  
ما قولك في المهدي فقال عالم سلطان فقلت له قد ابنت عن مرادى ثم سكن

رجال الموحدين ثم رجع الى فاس فلما افتتحت تلمسان لقيته بها فأخذت عنه  
 ﴿واذنه﴾ قال المقرئ ولما قدم على مدينة تلمسان (١) شيخنا محمد بن يحيى  
 الباهلي عرف بابن المسفر رسولا عن صاحب بجاية زاره الطلبة فكان فيما حدثهم  
 انهم كانوا على زمان ناصر الدين يستشكلون كلاما وقع في تفسير سورة الفاتحة من  
 كتاب فخر الدين ويستشكله الشيخ معهم وهذا نصه ثبت في بعض العلوم العقلية  
 ان المركب مثل البسيط في الجنس والبسيط مثل المركب في الفصل وان الجنس اقوى  
 من الفصل فآخبروا بذلك الشيخ الابلي لما رجعوا اليه فاستكملده ثم تسأله فقال  
 فبينه وهو كلام مصحف واصله ان المركب قبل البسيط في الجنس والبسيط قبل المركب  
 في العقل وان الجنس اقوى من العقل فرجعوا الى ابن المسفر واخبروه فليج فقال لهم  
 الشيخ اطلبوا النسخ فوجدوه في بعضها كما قال الشيخ انتهى بنقل ابن الخطيب  
 في تاريخ غرناطة قال المقرئ ايضا حدثني الشيخ الابلي ان عبد الله ابن ابراهيم  
 الزموري اخبره انه سمع ابن تيمية يشهد لنفسه

محصل في اصول الدين حاصله \* من بعد تحصياله علم بلا دين  
 اصل الضلالة والافتك المبين فما \* فيه فأكثره وحي الشياطين  
 قال وكان بيده قضيب فقال والله لو رأيت لضربته بهذا القضيب هكذا ثم رفعه  
 ووضعته انتهى قال المقرئ وسمعت الابلي يقول ما في كلامه المحمدية أشعر من ابن  
 الفارض وقال المقرئ سمعت الابلي يقول انما أفسد العلم كثرة التأليف وانما أذهب  
 بنيان المدارس وكيف (٢) ينتصف له من المؤلفين والبنائين وانه لكما قال بيد  
 ان في شرحه طولا وذلك ان التأليف نسخ الرحلة التي هي اصل جمع العلم  
 فكان الرجل ينفق فيها المال الكثير وقد لا يحصل له من العلم الا النزر اليسير

---

(١) في نفح الطيب ونيل الابتهاج فاس - (٢) في نفح الطيب وكان



لان عنايته على قدر مشقته في طلبه. ثم صار يشترى اكبر ديوان باخمس ثمن فلا يقع منه اكبر من موقع ما عرض عنه فلم يزل الامر كذلك حتى نسي الاول بالآخر وأفضى الامر الى ما يستخرج منه الساخر واما البناء فلانه يجذب الطلبة الى ما يرتب فيه من الجرايات فيقبل بها على من يعينه اهل الرئاسة للاجراء والاقرام منهم او من يرضى لنفسه الدخول في حكمهم ويصرفونها عن اهل العلم حقيقة. الذين لا يدعون الى ذلك وان دعوا لم يجيبوا وان اجابوا لم يوفوا لهم بما يطلبون من غيرهم انتهى قال المقرئ رحمه الله ولقد استباح الناس النقل من المختصرات الغربية اربابها ونسبوا طواحر ما فيها الى امهاتها وقد نبذ عبد الحق في تعقيب التهذيب على ما يذعن من ذلك لو كان من يسمع وذيل كتابه بمثل عدد مسائله اجمع ثم تركوا الرواية فكسر التصحييف وانقطعت سلسلة الاتصال فصارت الفتاوي تنقل من كتب من لا يدري ما زيد فيها مما نقص منها لعدم تصحيحها وقلة الكشف عنها ولقد كان اهل المائة السادسة وصدر السابعة لا يسرغون الفتيا من تبصرة اللخمي لكونه لم يصحح على مؤلفه. ولم يؤخذ عند واكثر ما يعتمد اليوم ما كان من هذا النمط ثم انضاف الى ذلك عدم الاعتبار بالناقلين فصار يؤخذ من كتب المسخرطين كما يؤخذ من كتب المرضيين بل لا تكاد تجد من يفرق بين الثريقين وام يكن هذا فيمن قبلنا فلقد تركوا كتب البراذي على بلها ولم يستعمل منها على كره من كثير منهم سيما التهذيب الذي هو المدونة اليوم لشهرة مسائله وموافقتها في اكثر ما خالف فيه المدونة لابني محمد ثم كل اهل هذه المائة عن حال من قبلهم من حفظ المختصرات وشق الشروح والاصول الكبار فانصروا على حفظ ما قل لفظه ونزرر حظه وافنوا اعمارهم في حل لغوزة وفهم رموزة ولم يصلوا الى رد ما فيه الى اصوله بالتصحيح فضلا عن معرفة الضعيف من ذلك والصحيح بل هو حل مقفل وفهم امر مجمل ومطالعة ثقيدات زعموا انها تستنهب النفوس فبينما نحن نستكبر

العدل عن كتب الائمة الى كتب الشيوع اتاحت لنا تقييدات للجملة. بل  
مسودات الموسوع فاننا لله واننا اليه راجعون فبهذه جملة تهديكت الى اصل العلم  
وتربكت ما غفل الناس عنه انتبى قال المقرئ وسمعت العلامة ابا عبد الله الابلي  
يقول لولا انقطاع الوحي لنزل فينا اكثر مما نزل في بني اسرائيل لاننا اتيانا اكثر مما  
اتوا يشير الى افتراق هذه الامة على اكثر مما افتترقت عليه. بنو اسرائيل واشتهار بالسهم  
بينهم الى يوم القيامة حتى ضعفوا بذلك عن عدوهم وتعدد ملوكهم لاتساع اقطارهم  
واختلاف انسابهم وعواندهم حتى غلبوا بذلك على الخلافة فنزعت من ايديهم  
وساروا في الملك بسير من قبلهم مع غلبة اليهود واندراس معالم الشقوى كنسنا  
آخر لام اطلعنا الله من غيرنا على أقل مما ستر منا وهو المرجو ان يتم نعمته علينا ولا  
يرفع ستوره الجليل عنا فمن اشد من ذلك اختلافنا لغرضنا تحريف الكلم عن  
مواضعه الصحيح ان ذلك لم يكن بتبديل اللفظ الا لا يمكن ذلك في المشهورات  
من كتب العلماء المستعملة فكيف في الكتب الالهية وانما كان ذلك بالتأويل  
كما قال ابن عباس وغيره وانت تبصر ما اشتملت عليه كتب التفسير من الخلاف  
وما حملت الاي والايخبار من التأويلات الضعاف قيل لمالك لم يختلف الناس  
في تفسير القرآن فقالوا بالارائهم فاختلفوا اين هذه من قول الصديق رضي الله  
عنه اي سما. تظلني واي ارض تظلني اذا قلت في كتاب الله عز وجل برأيي  
كيف وبعض ذلك انحراف عن سبيل العدل الى بعض الميل واقرّب ما يحمل  
عليه جهور اختلافهم ان يكون بعضهم قد علم بقصد الى تحقيق نزول لاية من سبب  
او حكم او غيرهما وآخرون لم يعلموا ذلك على التعيين فلما طال بحثهم وظنوا عجزهم  
ارادوا تصوير لاية بما يسكن النفوس الى فهمها في الجملة ليخرجوا عن حد  
الابهام المطلق فذكروا ما ذكروه على جهة التمثيل لا على سبيل القطع بالتعيين بل  
منه ما لا يعلم انه اريد لا عموما ولا خصوصا لكنه يجوز ان يكون المراد فان لم

يكن إياه فهو قريب من معناه ومنه ما يعلم انه مراد لكن بحسب الشركة والمخصوصية مع جواز ان يكون والمراد بحسب المخصوصية ثم اختلط الامران والحق ان تفسير القرآن من اصعب الامور فالاقدام عليه جراءة وقد قال المحسن لابن سيرين تعبر الرؤيا كأنك من آل يعقوب فقال له تفسر القرآن كأنك شهدت التنزيل وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يفسر من القرآن الا آيات معدودة وكذلك اصحابه والتابعون بعدهم وتكلم اهل النقل في صحة التفسير المنسوب لابن عباس اليه الى غير ذلك ولا رخصة في تعيين الاسباب والنسخ والمنسوخ لا ينقل صحيح او برهان صريح وانما الرخصة في تفهيم ما تفهمه العرب بطبيعتها من لغة واعراب وبلاغة لبيان اعجاز ونحوها انتهى والظاهر ان اول هذا الكلام للابلي صاحب الترجمة وما بعده كلام المقرئ فتأمل وكذا الكلام السابق والله اعلم قلت واخذ عن صاحب الترجمة خلق كثير كابن الصباغ المكناسي والشريف التلمساني والعلامة الرهوني وابن مرزوق المجد والذ عثمان العقباني وابن عرفة وابن خلدون والولي الصالح ابي عبد الله ابن عباد في خلق كثير من الاجلاء انتهى



سیدی محمد بن احمد بن ابی یحیی التلمسانی الشویب بالمجاس

الشيخ الفقيه العالم العلامة الاجل الصالح العدل الفرضي العددي احد شيوخ الامام محمد بن يوسف السنوسي قرأ عليه على ما قاله تلميذه الملاي كثيرا من علم الاسطرلاب وشرح ارجوزته فيه المسماة بغية الطلاب في علم الاسطرلاب ونقل عنه فيه اشياء من فوائد هذا العلم وله الارجوزة المذكورة وشرح تلخيص ابن البناء ونظم رسالته

الصفار في الاسطرلاب وتوفي كما قال الونشريسي سنة ٨٦٧ هـ سبعة وسبعين وثمانمائة وقال ايضا وله شرح على التلسمانية في الفرائض انتهى



سيدى محمد بن الحسن بن مخاض الراشدي الشهير بابركان ابو عبد الله

وصفه الشريف محمد بن علي التلسماني شارح الشفا بشوحيين اكبرهما في مجلدين وسماه بالعلم العالم (١) المحافظ ابر عبد الله ابن الشيخ الشهير بالولاية والعلم والزهد انتهى وله تقييد يسمى بالثاقب في لغة ابن الحاجب (٢) قال الونشريسي توفي سنة ٨٦٨ هـ ثمان وستين وثمانمائة انتهى



سيدى محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الامام ابو الفضل التلسماني

الامام العلامة المحجة النظار المحقق العارف اللدغي الرحلة احد اقران الامام ابن مرزوق الخفيد قال المحافظ التنسي هو شيخنا صدر البلغاء وتاج العارفين واعجوبة

(١) في نيل الابتهاج وصفه الشريف محمد بن علي التلسماني شارح الشفا بالعلم العالم (٢) في نيل الابتهاج وله تواليث منها ثلاثة شروح على الشفا اكبرها في مجلدين وسماه الغنية ذكرها التلسماني المذكور في طائفة شرحه وله ايضا تعاقب رجال ابن الحاجب وغيرها

الزمان، ابو الفضل الشهير بابن الامام من بيت علم وشهرة وجلالة انتهى قال  
 السخاوي ارتحل في سنة عشر وثمانمائة فأقام بتونس شهرا ثم قدم القاهرة فحج منها  
 وعاد اليها ثم سافر في سنة اثنتي عشرة الى الشام فزار بيت المقدس وتزاحم الناس  
 عليه بدمشق حين علوا فضله واجلوه ذكره المقرئ في عقوده (١) وقال انه  
 صاحب فنون عقلية ونقلية قل علم لا ويشارن فيه مشاركة جيدة انتهى  
 وقال الشيخ ابو العباس الرنسكري ولايى الفضل ابن الامام قدم راسخ في البيان  
 والتصوف والادبيات والشعر والطب وهو اول من ادخل الى المغرب شامل بهرام  
 وشرح المختصر له وحواشي الشفا زاني على العبد وابن هلال على ابن المحاجب  
 الفرقي وغيرها من الكتب الغريبة وتوفي عام خمسة واربعين وثمانمائة قلت  
 واكثر من النقل عنه في المعيار وله كلام وابحاث في التفسير تكلم فيها مع الامام  
 المقرئ في مسائله التفسيرية مفيدة كتبتها في غير هذا الموضع واخذ عنه الشيخ  
 ابن مرزوق الكثيف وقال هو شيخنا الامام العالم النظار المحجة ابو الفضل ابن الامام  
 انتهى واخذ عنه الشيخ الحافظ العلامة محمد بن عبد الجليل التنسي والشيخ تقي  
 الدين الشمني شارح المغني وذكره ابو الحسن القصادي في رحلته فقال حضرت  
 مجلسه وكان فقيها اماما عالما بالمعقول رحمه الله تعالى انتهى



سیدی محمد بن احمد بن النجار التلسانی

العلامة الفقيه الاصولي ابو عبد الله من شيوخ ابي الحسن القصادي وشرف به

(١) اي درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة

في رحلته فقال هو شيخنا الفقيه الامام العلامة المتفنون سيدي ابو عبد الله كانت له مشاركة في العلوم النقلية والعقلية قرأت عليه بعض مختصر الشيخ خليل وبعض مستصحبى الغزالي وبعض ابن الحاجب الاصلي وحضرت عليه تفسير القرآن وبعض ارشاد امام الحرمين ومنهاج البضاوي والسلاجية وجمل الخونجي وتلخيص المفتاح غير مرة وقواعد القرافي وتنقيحه وبعض الالفية والمرادي والجمل وشيئا من المدونة وتوفي عام ٨٤٦م ستة واربعين وثمانمائة انتهى



### سيدي محمد ابو عبد الله الشريف التلمساني

قال القاصدي في رحلته هو شيخنا الفقيه الامام الصدر العالم الحسيب لاصيل سيدنا الشريف امام جامع الخراطين اختصر شرح التسهيل لابي حيان قرأت عليه تلخيص المفتاح وبعض التسهيل لابن مالك ومفتاح لاصيل للسيد الشريف التلمساني وحضرت عليه بعض الالفية وبعض المرادي عليها وجمل الزجاجي وتنقيح القرافي وتوفي عام ٨٤٧م سبعة واربعين وثمانمائة ودفن بباب الجياد انتهى قلت وتقدم الشريف المدعو حمو التلمساني وهو والله اعلم غير هذا كما تقدم فهما شخصان



### سيدي محمد بن يوسف القيسي التلمساني عرف بالشغري

وصفه المازوني في نوازله بالشيخ الفقيه الامام العالم العلامة لاديب الاريب

الكاتب ابي عبد الله اخذ عن الامام الشريف التليساني وغيره ولم اف على تاريخ وفاته انتهى



سيدى محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي الشهير  
بابن انعباس التليساني

الامام العالم العلامة المحقق المتفطن المحصل القدوة المحجة المذتهى الصالح المحافظ  
المتقن البركة هكذا وصفه بعضهم وقال القلاءدي في رحلته كان اماما فقيها  
متفطنا في علوم وقال المازوني في اول نوازله هو شيخنا الامام المحافظ المتفطن بقية  
الناس ابو عبد الله ابن العباس وقال الخطيب ابن مرزوق حفيد الحفيد هو شيخنا  
ومفيدنا العالم المطلق الامام الشهير الكبير السيد ابو عبد الله ابن العباس وقال  
الشيخ ابن غازي في فهرسته في ترجمة شيخه عبد الله الوريلاجلي قال ومن شيوخى  
الدالم المحقق ابر عبد الله ابن العباس قرأت عليه جملة صالحة من شرح التمهيد  
لمؤلفه وبعض جمل الخونجي وجالسته في مهمات من مسائل الفقه قرأت حوصاته  
مملوءة الجراب انتهى وقال الشيخ زروق في كتابته هو شيخ الشيوخ في وقته  
بتلسان انتهى وبالجملة فهو من اكابر علماء تلسان احد اوعية العلم بها اخذ عنه  
جامعة كالحافظ التنسي والكثيف ابن مرزوق والشيخ السنوسي والعالم ابن زكري  
والمازوني والونشريسي وابن سعد والخطيب ابن مرزوق حفيد الحفيد وغيرهم وله  
تأليف منها شرح لامية الافعال وشرح جمل الخونجي والعروة الوثقى في تنزيه  
الانبياء عن فرية الاتقاء في كراريس وله عدة فتاوى نقل المازوني والونشريسي

﴿ ٢٢٤ ﴾

جملة منها وتوفي بالطاعون آخر سنة ٨٧١ هـ أحد وسبعين وثمانمائة ودفن بالعباد  
رحمه الله تعالى ورضي عنه انتهى

---

سيدى محمد بن احمد بن قاسم بن سعيد العقباني التلمساني

الثقير العالم العلامة الحاج الرحلة المتقن البارع ولي قضاء الجماعة بتلمسان اخذ  
عن جده الامام قاسم وغيره واخذ عنه ابو العباس الونشريسي واحمد بن حاتم وغيرهما  
وقال سيدي احمد زروق في كذاشده كان فقيها عارفا بالذوازل ذا ملكة في النصوص  
انتهى وتوفي سنة ٨٧١ هـ إحدى وسبعين وثمانمائة في الثالث والعشرين من ذي  
الحجة رحمه الله انتهى

---

سيدى محمد بن عيسى ابو عبد الله

من سكان اجادير حج خسا وعشرين حجة. وكان من اهل الكشف والدين وكان  
يزوره وهو في داره امير المؤمنين ابو يحيى يغمراسن بن زيان الى محله التماسا لدعائه  
كان رحمه الله من اهل الخير وهو من اکابر الاولياء وقبره بباب العقبة مجاب الدعوة  
نفقنا الله به رحمه الله تعالى انتهى

---



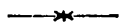
سيدى محمد بن عمر بن خيس ابو عبد الله

شاعر المائة السابعة مات قتيلا بغرناطة طعنه علي بن نصر الشمير بالابكم ولما  
طعنه اصابته من يد قدرة الله تعالى طعنة ومات بها من ساعته ومناقبه كثيرة  
وفضائله عظيمة رحمه الله تعالى



سيدى محمد بن منصور بن علي بن حديّة القرشي ابو عبد الله

هو من ولد عقبة بن نافع الفهري عالم خير من ائمة اللسان ولادب ذو بصير  
بالوثائق وكتب الرسائل عند المأمون كلاوانل من بنى يفراس بن زيان وولي قضا  
بلده ومات بها في اواسط سنة <sup>٧٣٥</sup> خمس وثلاثين وسبعماية



سيدى محمد بن عيسى

من قدماء التلمسانيين المنظورين تارة في زي الرهبان وتارة في زي المأمون فلما مات  
حمل الى قبره فتساقطت الطير عليه كالذباب على الشهد اكثرها الخطاطيف  
تختلج بين ارجل الناس حتى كادت تمنع الحافرين من العمل رضي الله عنه  
ونفعنا به انتهى



سیدی محمد بن ابی بکر بن مرزوق بن الحاج التلمسانی

القیروانی الاصل مولده فی حدود تسع وعشرين وستمائه ومرزوق جده هو السدی  
استوطن تلمسان ونشأ بنوه بیا وهم اهل صلاح وعلم ودين ووجاهة وكان هذا النقیه  
ابو عبد الله من الصلحاء الزاهدين والعلماء العاملين انتهى



سیدی محمد بن البناء

كان شاعرا اديبا عالما محققا متخلقا ظريفا رحمه الله تعالى ورضي عنه



سیدی محمد بن عبد الحق بن یاسین

من اعيان العباد ويلي قضاء تلمسان وكان لا يخاف في الله لومة لائم وقتل رجلا حدا  
في قضائه بتلمسان فبره عند باب زيري داخل البلد انتهى



سیدی محمد بن عبد الله بن داود بن الخطاب الغافقي

نزیل تلمسان من اهل مرسية. كان من ابرع الكتاب خطا وادبا وشعرا ومن اعرف  
الفقهاء باصول الفقه كتب بغرناطة عن ملوكها وقتل الى مرسية وقد اختلت  
امورها فارتحل الى تلمسان وكتب بها عن امير المؤمنين يغمراسن بن زيان وتوفي  
سنة ٦٢٦ ست وثلاثين وستمائة. رحمه الله تعالى



سیدی محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة الاشبيلي

الفقير المحقق اخذ العلم عن ابي الحسن شريح وابي العباس بن حرب المسيلي  
وابي بكر بن العربي كان مجردا للقرآن ضابطا محدثا نقادا عالي الرواية نزل  
تلمسان وعمر بها وتوفي في رجب سنة ٦٠٠ ستمائة انتهى



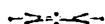
سیدی محمد بن يحيى الباجلي البجاني

عرب بالمسفر كان فقيها عالما لما توفي سنة ٧٤٣ ثلث واربعين وسبعائة انتهى



سيدى محمد بن ابى عبد الله محمد بن احمد بن علي بن عمرو النميمي

له حمة عظيمة وعلم وشان كبير تحجب للسلطان ابى عثمان وتوفي ببجاية رحمه  
الله ابراهيم سنة ٧٤٦ هـ ست وخمسين وسبع مائة وسيقت جنازته الى تلمسان  
ودفن فيها براويته الكائنة بطريق العباد رحمه الله تعالى انتهى



### سيدى محمد بن عمر البهاري

الشيخ الولي الصالح العارف بالله القطب ابو عبد الله كان كثير السياحة شرقا  
وغربا ابراهيم اخذ بفاس عن موسى العبدوسي والقباب وبجاية عن شيخه احمد  
ابن ادريس وعبد الرحمن الوغليسي وكان يشق على اهل بجاية كثيرا لمحبتهم الغرياء  
والفقراء ومحافظتهم في معاملاتهم على الحلال سافر من فاس الى المشرق للحج فدخل  
مصر فاقى من بها واخذ عنهم كالتقافي وغيره وجاور مدة بالحرم الشريف بين مكة  
والمدينة ثم سافر للقدس لرؤية بيت المقدس والصلاة بها وجال في بلاد الشام وكان  
في جامع بنى امية يأوى في سياحته لغصة ملتفة فتأوى اليه السباع والوحوش  
العادية ثم استقر بوهران بعد ذلك مشاهرا على العلم والعمل والصدق في الاحوال  
وانتفع به من اجتمع به ولما قرب اجله كان اكثر كلامه في مجالسه التبشير  
بسعة رحمة الله ونفوه قال بعضهم كان مقطوعا بولايته واخذ عند ابراهيم التماري وهو  
صاحب التنبيد المتقدم وتوفي بوهران سنة ٨٤٢ هـ ثلاث واربعين وثمان مائة قال ابو  
عبد الله ابن لازرق وقتت لبعض المعاصرين ان الشيخ الولي الصالح الشهير ابا

عبد الله الهواري نزيل وهران لما ألت السهو الذي عمل عليه التنبيه اخذه  
 الفقيه ابو زيد عبد الرحمن المعروف بالقلش فوزن فيه اشياء واعرب فيه اشياء  
 فأثنى به الشيخ وقال له يا سيدي اني اصاحبت سهوي فقال له الشيخ هذا  
 السهو يقال له سهو القلش واما سهوي فهو سهو الثراء انما ينظرون فيه الى  
 المعنى ومن اين العربية والوزن لمحمد الهواري بل سهوي يبتنى على ما هو عليه  
 انتهى قال ابن الازرقي وفي مراعاة هذا المعنى على الجملة انشد غير واحد

وما ينفع لاعراب ان لم تكن تقى \* وما ضر ذا التقوى لسان معجم  
 ولم يزل عبد الرحمن يرتعش حتى مات من اجل اعتراضه على الشيخ واما سيدي  
 محمد الهواري نفعا الله به فقد بلغت كراماته التواتر المعنوي واشتهرت بين العام  
 والخاص اشتها را عظيما وقد أجمع على تعظيمه وتسليم التقديم له في الولاية كل من  
 عاصره من بلاد المغرب من الاولياء وقد سافر الشيخ سيدي الحسن بن مخلوف  
 لزيارته من تلمسان حافيا راجلا من باب البلد الى ان بلغه تأدبا معه وانما  
 يعرف الاولياء امثالهم ومن ذاق شيئا من فتوحاتهم ومن كراماته ما اخبر به  
 الشيخ الولي العلامة العلم سيدي سليمان بن عيسى بجذاء داره بقلعة حوارة قال  
 كتبت للشيخ سيدي محمد الهواري كتابا فيه نحو السبعين سطرا اشكو اليه فيه  
 بأمور واسأله عن امور فلما ذهب رسول الكتاب بدا لي وقلت لعل الرسول لا  
 يضبط جواب الشيخ فتبع الرسول فسبقني الى الشيخ واعطاه الكتاب وقال له  
 هذا كتاب سيدي سليمان بن عيسى الذي بهوارة فقال له الشيخ انت سقت  
 الكتاب ام صاحب الكتاب فتعجب ولم يفهم كلام الشيخ فدخلت عليه بالفوز  
 فوجدته يقول للرجل انت سقت الكتاب أم صاحبه والرجل يراجع. ويقول له  
 ياسيدي هذا كتاب سيدي سليمان فلما سلمت على الشيخ رأي الرجل  
 وتعجب من مقالة الشيخ ومن كونه تركني بهوارة فسكت حينئذ الرجل وبقي

الكتاب مطروحا بين يدي الشيخ ولم يرفعه ولم يفتك عنوانه. ولم يسألني عما فيه ثم شرع الشيخ في جواب ما في الكتاب سطرا سطرا على الترتيب حتى اتى على آخره وعلى جميع ما فيه من اوله الى آخره ثم على كل ما يحدث به الخاطرو لم أحتج الى ان اتكلم بكلمة فرجعت وقد قضيت العجب بما رايت وجلست ذلك على ان جعلت في مدحه وما رايت له من الخوارق قصيدة تزيد على ستين بيتا او قال تزيد على سبعين بيتا وقد ذكر لنا ذلك الوقت ابيانا منها وقد طلبناها منه فبحث عنها فلم يجدها في الوقت واعدنا بها ولده بعد موته فلم يقص له ببعضها حتى مات وحدثنا الشيخ الولي العلامة آية الله تعالى في الكرم والرحمة للمساكين سيدى عبد الحميد العنوني نفعا الله به بمنزله من ونشريس وكان من اكابر اصحاب الشيخ سيدى الحسن بن مخلوف رحمه الله تعالى قال زرت الشيخ سيدى محمد الهواري نفعا الله به بمدينة وهران فسلمت عليه وجلست فسأله شخص عن مسألة في علم فقال له الشيخ انما يجيب عن هذه المسألة ابن مرزوق الذى ليس عنده ولد قال فتعجبت من قول الشيخ ليس عنده ولد وانما اعرف ان الشيخ سيدى محمد ابن مرزوق عنده ولدان فجئت الى تلمسان فتقدمت على الشيخ سيدى الحسن وسلمت عليه وارت ان اخبره بما قال الشيخ فقال لى لا تذكر شيئا حتى تذكره للشيخ سيدى محمد ابن مرزوق فطلعت وكان وقت حرقانلة فجئت الى مدرسة منشار المجلد فقلت لا يمكن ان اذهب الى الشيخ فى هذا الوقت لكن ادخل ابترد فى هذه المدرسة الى وقت صلاة الظهر والقي الشيخ ان شاء الله تعالى فبينما انا كذلك واذا الشيخ سيدى محمد ابن مرزوق قد جاذبنى من ورائى ورفعنى الى جهة مجازاة الجامع ثم قال لى اذكر ما سمعت من الشيخ سيدى محمد الهواري فتعجبت من مكاشفة سيدى محمد ابن مرزوق بما وقع وذلك اول قدومى ولم اذكر لاحد شيئا فلما ذكرت للشيخ

سيدى محمد ابن مرزوق ما قاله الشيخ سيدى محمد الهوارى قال الحمد لله الذى اراحنى منهما يعنى من ولديه وفهم من قول الشيخ انه كوشف بعدم بقائهما وانهما يموتان عن قريب فكان الامر كذلك قال الشيخ السنوسى وأخبرنى اخى سيدى علي التالوتى ان السلطان ابا فارس لما توجه الى هذه المدينة فى خلانته السلطان اجد خاف منه السلطان اجد كثيرا وهبط الى الشيخ سيدى الحسن بن مخاوى وقال له يا سيدى ان هذا الانسان توجه الينا كما علت فاستشيرك على ثلاثة امور هل اذهب اليه والقاء فى الطريق او اصبر حتى يقدم الينا او اذهب الى حنين فاركب منها البحر الى لاندلس فقال له الشيخ لا ادرى ما اقول لك ولكن هنا من يشفيك فى هذا الامر وذلك ان هنا الشيخ بختي خديم الشيخ سيدى محمد الهوارى تبعته الى الشيخ وتبعته معه. كتابك تربه فيه امرى قال فبعث الشيخ سيدى الحسن لخديم الشيخ سيدى محمد الهوارى فحضر والسلطان جالس وقال له السلطان أحب ان تاتينى بجواب الشيخ فاجزا فالتزم له بذلك وكتب له السلطان بعد ان طلع من عند الشيخ وطبع بطابعه على مكتوبه ودفع الكتاب الى الشيخ سيدى بختي خديم الشيخ سيدى محمد الهوارى قال سيدى بختي فلما دخلت على الشيخ بكتاب السلطان قال لى قبل ان يرى الكتاب وقبل ان اذكر له السلطان ولا اخبره بشي . يا بختي لا حاجة لنا بصحبة السلطان وما الذى سافنا اليه فقلت له يا سيدى ان هذا الامر وقع بين يدي الشيخ سيدى الحسن فلم اجد بدا من فعله فلما سمع بذكر الشيخ سيدى الحسن فى القضية انشرح صدره حينئذ بعض انشراح ثم قال لى خذ من صاحبك البشارة وقل له ان السلطان ابا فارس لا تراه ولا يراك ابدا قال فاجا.نا سيدى بختي على الفور ووقف على الشيخ سيدى الحسن اولا فاراد ان يخبره بما قاله الشيخ سيدى محمد الهوارى فمنعه وقال له اكتم السر فانه امانة حتى يجيى . صاحبها فبعث

الشيخ سيدى الحسن الى السلطان احمد فهبط بعد صلاة العصر والتقى مع سيدى  
 بختى خديم الشيخ سيدى محمد الهوارى فأعلمه بما قال الشيخ سيدى محمد الهوارى  
 ففرح فرحا عظيما واعطى للشيخ سيدى بختى عشرين دينارا على تبليغ البشارة  
 وتُسبِّبه فيها ومن حقه ان يعطيه مائة دينار او اكثر لعظيم ما دفع الله تعالى عنه  
 ثم كان من قضاء الله وقدره ان السلطان لما بلغ الى جبل ونشريس وطوع اهله  
 بالفهر رج على الفور الى تونس فى شر حال ومات فى يوم عيد بسلا تقدم مرض  
 والفقهاء ينتظرون خروجه لصلاة العيد ووقع الامر على ما قال سيدى محمد الهوارى  
 رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين واخبرنى ايضا اخى سيدى علي ان  
 الشيخ عثمان بن موسى المسعودي العامري وكان طاغيا جدا لا يبالي بأخذ الاموال  
 وذبح الرجال من غير سبب أخذ مالا كثيرا لبعض من ينتمى الى الشيخ سيدى  
 محمد الهوارى فبعث الشيخ للشيخ سيدى الحسن بن مخلوف بعض خدامه وقال  
 له ان الشيخ يقول لك اننا لا اعترف هذا الانسان وانت تعرفه فاكذب له  
 ان يرد ما اخذ لصاحبنا فكتب الشيخ سيدى الحسن لاختيد سليمان بن موسى  
 ووكد عليه وقال له اذهب بنفستك للهبيل اخيك وقل له ما وجدت ممن  
 تتعدى عليه الا من ينتسب للشيخ سيدى محمد الهوارى وسرى عاقبة امرى  
 ان لم ترد ما اخذت له فى الحال او كلاما قريبا من هذا وقد كان سيدى محمد  
 الهوارى كتب كتابا للص عثمان بن موسى يأمره برد ما اخذ لذلك الانسان  
 الذى ينتمى اليه فزاد عتوا واخذ خديم الشيخ الذى ساق اليه الكتاب وكبله فحكى  
 بعضهم عن الشيخ سيدى ابراهيم التازي انه قال كان الشيخ جالسافى معتاد  
 جلوسه فجاء الخبر ان خديمه الذى بعث معه الكتاب كبله عثمان بن موسى  
 فغضب الشيخ غضبا شديدا حتى اسود وجهه وقام على الفور ودخل خلوته ساعة  
 وسمعه يقول مفرطخ مفرطخ كأنه يبين لماور باهلاكه صفة هلاكه فانفق انه كان



بذلك اليرم عرس بموضع عثمان بن موسى فدفع فرسه واجراها في ملعب فاشتهر عند الحاضرين من الرجال والنساء انهم رأوا شخصا ابيض اخذه من فرسه وحسب به الارض فوجدوا والعياذ بالله راسه داخل في جوفه فقال سيدي علي اخي لامي فدخل علينا الشيخ سيدي الحسن في غدوة ذلك اليرم الذي يلي هلاكه ونحن ننتظره في المسجد للقراءة فتبسم غاية التبسم فلما جلس قال لنا ان اللص قد قضى الله الحاجة فيه امس وقد اهلكه الله هلاكاً غربياً فاحشا قد عجل عليه الشيخ يعني انه اشتد غضبه فدعا عليه. قبل ان يصل اليه كتاب الشيخ سيدي الحسن مع اخيه الشيخ سليمان ويحاول في قضاء الحاجة منه برفق وينفس ما اهلك الله اللص اطلقت النساء خديم الشيخ سيدي محمد الهوارى وردوا المال على من انتسمى الى الشيخ اذ تيقنوا انه لم يهلكه الله الا بسبب الشيخ وكانت امره تصيح عليه قبل ان يهلكه الله وتحذره من اغصاب الشيخ والهلاك بسببه فلم يلتفت الى كلامها ولا الى غيرها ممن يحذره من الشيخ لما سبق عليه من الشقاء والعياذ بالله من اذايته اوليائسه والتعرض لاصفيائه واخبرني الشيخ الصابر على خدمة الشفة وملازمة العبادة الى ان توفي سيدي احمد بن عمر التالوتى لانصاري قال لي كنت في ابتداء امرى أفراً عند العرب واركب معهم واسير معهم حيث ساروا فدخلنا مرة وهران فذهبت المشايخ اصحابي الى الشيخ سيدي محمد الهوارى فذهبت تابعا لهم من غير غرض لي لعظم ما كنت فيه من العباوة فلما خرجوا من عند الشيخ تقدمت وسلبت عليه فسألني عن حرفتي فذكرت له معاشره العرب وصحبتي لهم فقال لي فارقم تريح ربما عظيما ثم اخذ ينظر الى السماء وينظر الي ويقول لي ما اعظم الخير الذى يصل اليك ان فارقتهم ثم يعيد النظر الى السماء وينظر الي ويعيد مقالته مرارا عديدة فخرجت من عنده ولم اعزم على مفارقتهم ففرق الله بيني وبينهم من غير اختيار مني لمرض اصابني واتفق ان اصحابي خالفوا على السلطان وخرجوا الى

المصحراء وتولى اعداؤهم فلم يمكننى من اجل خوفى منهم ان اقيم ببلد تالوت  
فاضطررتى القضاء الى دخول تلسان من غير حب فيها ولا قصد اليها ثم صرت اخرج  
الى الجبل الذى اعلى تلسان واطلب الكنوز مدة وظننت ان الخير الذى وعدنى  
به الشيخ سيدى محمد الهوارى عند مفارقة العرب هو الخير الدنياوى بجهلى  
واستغراق قلبى فى محبة الدنيا فلم افدّر خيرا سواها ثم اخذ الله سبحانه وتعالى  
بيدى فصرت ابط الى الشيخ سيدى الحسن بن مخلوف نفعا الله به فكان  
ذلك سبب الفهم فى حب الخير الاخروي وفى حب العلم النافع وخدمته الى  
المات فختمت عليه رسالة الشيخ ابن ابي زيد مرارا كثيرة بقرائته المحققة  
التى لا يرى والله اعلم مثلها ثم عرفت الشيخ سيدى محمد ابن مرزوق قال وبعد  
ان عرفت هذا الخير الاخروي واطمأن الى خسة الدنيا وشهوته ارضى الى مراد الشيخ  
سيدى محمد الهوارى نفعا الله به آمين واخبرنى ايضا اخى سيدى علي التالوتى  
انه اتى يوما رجل من مدينة وهران واستأذن على الشيخ سيدى الحسن فأذن له  
ودخلت معه فأخرج وثيقة مشهودة فيها فتاويلها وقوانينها على الشيخ ومضمونها ان  
الشهود الموضوعة اسماءهم عقب تاريخهم يشهدون على الشيخ الولى الصالح القطب  
وذكروا صفات كثيرة للشيخ سيدى محمد الهوارى انه ضمن فلان بن فلان  
يعنون ذلك الرجل فى سلامة ذاته دون ماله وتحت ذا خط الشيخ سيدى محمد  
الهوارى بيده انه موافق على ما فى الوثيقة فلما خرج ذلك الرجل بتقيت انا  
وحدى عند الشيخ وصرت اعجب واستغرب وقوع ذلك فقال لى الشيخ سيدى  
الحسن ان سيدى محمد الهوارى من الكوامل يعنى انه لا يستغرب وقوع هذا  
منه لانه اهل له بخلاف غيره ممن لم يصل الى رتبته نفعا الله به وبامثاله  
آمين واخبرنى الشيخ الصالح الحاج لابرى سيدى منصور بن عمر الدياسى رضى  
الله عنه قال دخلت وهران فزرت الشيخ سيدى محمد الهوارى فلما سألنى عن

حالى وعرفت ان لى زاوية وان الناس يتعلقون بى طلبا للامان على انفسهم واموالهم قال لى الشيخ لا ينبغي ان يتخذ زاوية ولا يتعرض لتأمين الناس الا من كان محفوظا لا يقدر احد ان يتعدى عليه وعلى حرمة وادنى الامور ان يكون الوجود عنده فى طرف ثوبه يعنى الظالمين والمتعدين على من يتعلق به ولا كان غاراً بالناس ونحو هذا من الكلام فلما انصرف الشيخ صعدت فى زاويته الى الشيخ سيدى ابراهيم التازي لازوره فلما سلمت عليه وقد كان سمع من غرفته ما قال لى الشيخ من شأن الوجود فقال لى قد امكنتك فرصة من الشيخ فلم تغتصبها فقلت له ما هذه الفرصة التى فرطت فيها فقال كان حثك حين قال لك الشيخ ادى ما يكون عند من يتعلق به الناس الوجود يكون فى طرف ثوبه لكل من يتعرض لهتك حرمة ان تقول له حينئذ منك ياسيدى اطلب هذا الامر وعليك اعتمد فيه فقلت له ياسيدى غباوتى منعتنى الفطنة لذلك فقال لى الشيخ سيدى ابراهيم حيث فانك هذا الغرض فانا ان شاء الله امكنتك منه قال سيدى منصور ثم لشدة غباوتى وعظم بلادتى سافرت ولم اطلب من الشيخ سيدى ابراهيم التازي نفعنا الله به ذلك وقد ظفر من الشيخ بذخاير من المحكم الربانية. ووصل بسببه الى الرسوخ فى مقامات غريبة عرفانية. ولا شك ان من شاهده يفهم من لسان حاله تمكينه فى رتبة الولاية رسوخه فى مقام اهل التصرف والمعرفة ولقد شاهدت عجائب وذلك انه لما اردنا السفر من عنده الى تلمسان مع الفقراء سيدى يحيى بن عبد العزيز واصحابه وكان ذلك فى اواخر دجنبر او اوائل يناير وظهرت ايام طيبة فاردنا ان نغتنم فيها السفر الى تلمسان خوفا من حدوث الامطار ونحوها مما يعطل عن السفر فى تلك الايام الطيبة اثنا لما لهما فاستأذنه سيدى يحيى ومن معه فى السفر فلم يأذن لهم ونحن تبع له وكرر عليه بعد ذلك مرارا فلم يأذن لنا فى السفر وصرنا جميعا ننتظر اذن الشيخ بنفسه من غير استئذان

فاتفق اننا اصبحنا يوما ثقل فيه السحاب واظلم الجو فيه وكثر فيه المطر وليس محلا للسفر اصلا ولا يتوهم فيه فاذا بالشيخ بعث وراانا مع الفقراء ان نودعه للسفر فودعناه وقلوبنا فيها امر عظيم من الخروج في ذلك الهول فسمعنا واطعنا مكرمين فخرجنا والمطر يصب علينا فلم نجاوز قريبا من باب البلد الا والمطر قد ارتفع واذا السحاب قد انتشع وظهرت الشمس احسن ظهور ولا ريح معها ولا برد فجننا نتقلب في نعم الله تعالى وبنا في الحلا. تلك الليلة فلم يمسن برد كأنه ربيع او صيف وايقنا جماعة من الخيل قاصدين لقطع الطريق وتعرضوا لنا فجزناهم ولم نلشت اليهم ففعل الله تعالى ايديهم وبقوا باحتمين ينظرون الينا حتى غبا عنهم فلما وصلنا الى تلمسان تغيبت السماء وكثر المطر والثلج ودام ذلك مدة طويلة. فنعجبنا من مكاشفة الشيخ سيدى ابراهيم التازي رحمه الله تعالى ورضي عنه وافاض علينا بركانه آمين انتهى صح من مناقب الاربعة المتأخرين للسنوسي



### سيدى محمد بن احمد بن عيسى المغيلي الشهير بالجلاب التلمساني

الفتية. العالم احمد بن شيخ ابى العباس الونشريسي والامام السنوسي وكان السنوسي يقول عنه انه حافظ لمسائل الفقه قال الملاي وذكر كثير من الفقهاء ان الشيخ ختم عليه المدونة مرتين انتهى ونقل عنه المازوني والونشريسي بعض فتاويه في نوازلها وقال الونشريسي توفي شيخنا الفقيه المحصل الحافظ الجلاب يعنى صاحب الترجمة في سنة<sup>٨٧٥</sup> خمس وسبعين وثمانمائة انتهى ونقل عنه المازوني في نوازله وسماه صاحبنا الفقيه والونشريسي في معياره رحمه الله تعالى انتهى



سيدى محمد بن قاسم بن تومرت (١) التلمسانى

قال تلميذه السنوسى كان شيخنا عالما بالمتقول والمعتقول والنحو والحساب والفرائض والافاق والمخط والهندسة وبكل علم قال وما رأيته قط نظير فى كتاب الا مرة واحدة استشكلت عليه مسألة هندسية فنظر فيها كتباً كثيرة اياماً فلم يجدوها قال هكذا اتعب نفسى بالمطالعة فتدبر المسألة بعقله حتى انقضى بها قال وكان شيخنا حسن الاخلاق سليم الصدر يقول لكل من جاءه للقراءة اقرأ فى اى علم شئت وليس له طعام مخصوص وانما يأكل من طعام مخلوط بطعام يعطى المسعاة من الديار قال وكنت احضره مع شبان لهم فهم ثاقب فى الفرائض فبنفس ما يشير عليهم بشيء فهموه وحصلوه وانا لا افهم شيئاً فتخللت عن مجلسه اياماً ثم جئته ووجدته وحده فقال لى تعبيت عنا فقلت له ياسيدى انا لا اعرف شيئاً ولا افهم شيئاً فقال ان اردت القراءة فأتنى وحدى بعد العشاء فكنت اذا صليت المغرب رفعت عشاء الى الشيخ فياكل منها حتى يكفى فاذا صليت العشاء يقول لى اقرأ فقرأت عليه جملة من الحساب والفرائض ولازمته كثيراً وكنت اقرأ عليه جل الليل ولم اراه يدرد ولا فى بعض الايام وهو مستند قرات عليه جملة من الفرائض والحساب انتبى



سيدى محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب الامام السنوسى

وبد اشتهر نسبة الى القبيلة المعروفة بالمغرب من قبل ابيده الحسنى نسبة الى الحسن

ابن أبي طالب رضي الله عنهما من قبل امه على ما قاله تلميذه المسلي  
 الاسلامي عالمها وزاهدنا وكبيرها الشيخ العلامة المتقن (١) الولي الصالح  
 ابن الشيخ الصالح الزاهد العالم الاستاذ المحقق المقرئ الخاشع ابي يعقوب يوسف  
 السنوسي نسا خيرا فاضلا مباركا صالحا اخذ كما قال تلميذه المسلي عن  
 جماعة منهم والده المذكور والشيخ العلامة نصر الزواوي والشيخ العالم محمد بن  
 قورمت الصنهاجي والشيخ الشريف ابو الحجاج يوسف ابن ابي العباس احمد بن  
 محمد الشريف الحسيني اخذ عنه القراءات السبع والشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد  
 ابن عيسى المغيلي الشهير بالجلاب والعالم المعدل ابو عبد الله الحباي اخذ عنه علم  
 الاسطرلاب ولامام محمد بن العباس قرأ عليه لاصول والمنطق والبيان والفقه والحافظ  
 ابو الحسن علي بن محمد التالوتي لانصاري اخوه لاه قرأ عليه الرسالة والولي الكبير  
 الصالح الحسن بن مخلوف الشهير بأبركان المزيلي الراشدي حضر عنده كثيرا  
 وانفع به وببركانه وكان يحبه ويثوره ويدعوه له فحقق الله فراسته ودعوته فيه  
 ولامام الورع الصالح ابو القاسم الكنباشي قرأ عليه هو واخوه لاه  
 بن علي التالوتي ارشاد ابي المعالي عنه أخذ التوحيد والشيخ  
 الامام المحجة الصالح الورع ابو زيد الثعالبي قرأ عليه الصحيحين وغيرهما  
 من كتب الحديث واجازه ما يجوز له واخذ عن الامام العلامة  
 الولي الزاهد الناصح ابراهيم التازي نزيل وهران البسمه الحرفية وحديثه  
 بها عن شيوخه وبصق في فيه وروى عنه اشياء كثيرة والشيخ العالم الاجل  
 الصالح ابراهيم القلصادي لاندلسي قرأ عليه الفرائض والحساب  
 واجازه جميع ما يرويه عنه وعن غيرهم كان رحمه الله آية في علمه وهديه وصلاحه

وسيرته وزهده وورعه وتوقيه وقد جمع تلميذه ابو عبد الله العلالي في احواله وسيره وفوائده تأليفا كبيرا فيه نحو ستة عشر كراسا سماه بالمراغب القدسية في المناقب السنوسية واختصرته في جزء فيه نحو ثلاثة كراريس فلذا ذكر هنا طرفا من ذلك قال اما علومه الظاهرة فلم فيها اوفر نصيب . وجمع من فروعه واصولها السهم والتعصيت . لا يتحدث في علم الاطن سامعه انه لا يحسن غيره لا سيما علم التوحيد والمعتول شارح غيره في العلوم الظاهرة وانفرد بالعلوم الباطنة بل زاد على الفقهاء معرفة حل المشكلات لاسيما في التوحيد لا يقرئ في علوم الظاهر الا خرج منها الى علوم الاخرة لاسيما التفسير والحديث لكثرة مراقبته وخوفه لله تعالى كانه يشاهد الاخرة بين يديه وسمعه يقول ليس علم من علوم الظاهر يورث معرفته تعالى ومراقبته الا علم التوحيد وبه يفتح له في فهم العلم كلها وعلى قدر معرفته بالله يزداد خوفه منه تعالى وقربه منه وانفرد بمعرفته الى الغاية وتثاقفه كافية فيه خصوصا الصغرى لا يقابلها شي . من العقائد كما اشار اليه . وسمعه يقول العالم حقا من يستشكل الواضح ويوضح المشكل اسعد فهمه وعلمه وحسن تحقيقه فهو الذي يحضر مجلسه . ويستمتع فوائده ولما مات فُقد من ينصف بها وان كان العلماء المحافظون موجودين لكن المواد العلم النافع المتصف صاحبها بالخشية وهو في علوم الباطن قطب رحاها . وشمس ضحاها . من سمع كلامه فيها علم انه غاب في غيبة الله تعالى واطلع على معادن اسراره وطرائق انواره فيؤثر حب مولاه ويراقبه ولا يأنس بأحد بل يفر كثيرا الى الخلوات يطيل الفكرة في معرفته حتى انكشفت له عجائب الاسرار . وتجلت له الابصار . فصار من ورثة الانبياء عليهم السلام جامعا بين الشريعة والحقيقة على اكمل وجه له لطائف الاحوال . ومعانج الاقوال والافعال . باطنه حقائق التوحيد . وظاهره زهد وتجريد . وكلامه مديته لكل مرید . كثير الخوف طويل الحزن لصدره ازيز من شدة خوفه

مستغرقا في الذكر وحتى لا يشعر بدن معه مع تواضع وحسن خاق ورفقة قلب  
رحيما متبسما في وجه من لقيه مع اقبال وحسن كلام يتزاحم لاطفال على تقبيل  
اطرافه ليئا هينا حتى في مشيه ما رايت احسن خلقا ولا اوسع صدرا واحكم  
نفسا واعطف قلبا واحفظ عهدا منه يوقر الكبير ويثقف مع الصغير ويتواضع للضعفاء  
مغلما جانب النيرة غاية لا يعارضه احد الا افحمه جُمع له العلم والعمل والولاية  
الى النباية مع شفقتة على الخلق وقضاء حوائجهم عند السلطان والصبر على  
اذيتهم وضع له من القبول والهيبة والجلال في القلوب ما لم يلقه غيره من علماء  
عصره وزجاده ارتحل الناس اليه وتبوكوا به وسمعتهم آخر عمره يقول من الغرائب في  
زماننا هذا ان يوجد عالم جمع له علم الظاهر والباطن على اكمل وجه بحيث يتفهم  
به في العلمين (١) فوجود مثل هذا في غاية الندور فمن وجده فقد وجد كنزا عظيما  
دنيا واخرى فليشد عليه يده لئلا يصيب عن قريب فلا يجد مثله شرقا وغربا ابد  
انتهى وكأنه اشار به لنفسه فلم يلبث بعده حتى خطف فكأنه كاشفها بذلك ولا  
شك انه لا يوجد مثله ابدًا واما زهده وإعراضه عن الدنيا فمعلوم ضرورة عند الكافة  
بعث له السلطان في اخذ شيء من غلات مدرسة سيدي الحسن ابركان فامنع  
فألجوا عليه فكتب في الاعتذار كتابا مطولة فقبل منه وسمعتة يقول الولي الحقيقي  
من اركش له عن الجنة وحررها لم يلنفت اليها ولا ركن لغيره تعالى فهذه حقيقة  
العارف انتهى فهذا حاله واما وعظه فكان يترع لاسماع وتتشعر منه الملود وكل  
من حضر يقول معنى يتكلم وايي جله في الخوف والمراقبة واحوال الاخوة لا  
يخلو مجلسه منه مع حلاوة له لا توجد في كلام غيره يعظ كل احد بحسب حاله وما  
رايد قط لا وشفتاه متحركتان بالذكر تسمع لقلبه انينا من شدة خوفه ومراقبته على



الدوام وسعته يقول حقيقة العبودية امتثال الامرواجتناب النهي مع كمال الذلة والخضوع انتهى كان اورع اهل زمانه. ييغص لاجتماع باهل الدنيا والنظر اليهم ولا يراقبهم خرجنا معه يوما للصبحاء فرأى على بعد منا ناسا راكبين على خيول مع ثياب فاخرة فقال من هؤلاء قلنا له خيواص السلطان فتعوذ بالله ثم رجع الى طريق اخرى ولقيهم مرة اخرى وما تمكن من الرجوع فجعل وجهه للحائط وغطاه حتى جازوا ولم يروه ولما وصل في التفسير الى سورة الاخلاص وعزم على قراءتها يوما وقراءة الموعظتين يوما سمع به الوزير واراد حضور الختم فبلغه ذلك فقرأ السور الثلاث في يوم واحد خيفة حضوره عنده وطلبه السلطان ان يطلع اليه ويقرأ التفسير بحضرة على عادة المفسرين فامتنع فألحوا عليه فكتب اليه معذرا بقلبة الحياء له ولا يقدر على التكلم هناك فآيسوا منه واذا سمع بوليمة احد من ابناء الدنيا تخلف يومه عن الحضور خيفة ان يدعى فلا يظهر بالكاينة حتى تجوز ايام الوليمة وربما تخلف قبله اياما ولا يقبل عطية السلطان ومن لاذ به وربما تأتى لداره وهو غائب فاذا جاء ووجدوا انكروا على اهل داره وتغير كثيرا ويستقبل عطية غيرهم ويدعو لهم وكان رفيع الهمة عن اهل الدنيا ينتظار حون عليه فيعرض عنهم وقد اتى اليه ابن الخليفة يوما ومعه عين فقبل يديه ورجليه وطلب منه قبولها فتبسم في وجهه ودعا له وأبى فلما ايس منه قال له تصدق بها يا سيدى على من شئت من الفقراء فامتنع منها ومن طبعه انه جبل على الحياء بحيث لا يقدر ان يخالف الناس في اغراضهم او يقابلهم بسوء وكان يكره الكتب للامراء فاذا طوالب بذلك كتب لهم حياء وقد عاتبه اخوه سيدى علي التالوتى يوما وقال له لاي شيء تكسر الكتب للسلطان وغيره فقال له كلت به فقال لا ترافق عليه وقل لا اكتب فقال والله يا اخي يمنعني منه غلبة الحياء ولا أقدر ان اقول لا اكتب فقال له لا تستحي من احد فقال له اذا كان الحياء يدخل صاحبه النار فانا ادخلها وبالمجلمة همته عن

الخلق معلومة عند الخاص والعام لا يأنس باحد ولا يتسبب في معرفته. ويود لا يراه احد وقال لي يوما والله يا ولدي لو أمكنني ما نرى احدا ولا يراني احد بل اشتغل وحدي وما يأتيني من قبل الناس ان قصدوا نفعي فقد سلط لهم فيه. ولا حاجة لي باحد ولا بما له انتهى وكان مع ذلك حليما كثير الصبر وربما يسمع ما يكره فتيعامى عنه ولا يثر فيه بل يتبسم حينئذ وهذا شأنه في كل ما يغضبه لا يلتقي له بالا بوجه ومع ذلك لا يحقد على احد ولا يعبس في وجهه اذا لقيه يفتح من تكلم في عروته بكلام طيب واعظام ولا يلومه حتى يعتقد انه صديقه وقع له وقائع ممن يدعى انه اعلم اهل الارض ينقصه وما بالي بد ولما الف بعض عقائده انكر عليه كثير من علماء وقد وتكلموا بما لا يليق فتغير اذلك كثيرا وبقي محزون اياما ثم رأى في منامه عمر بن الخطاب رضي الله عنه واقفا على رأسه بيده سيف او عصا فمزها على رأسه وهدده بها وكأنه قال له ما هذا الخوف من الناس فأصبح وقد زال حزنه واشتد قلبه على المنكرين فخرست حينئذ ألسنتهم وعفا عنهم وسمع فرجعوا مقربين بفضلهم. وبلغ من شفقتهم انه مر به ذنب يجري معه الكلاب والصيدا ثم حبسته الكلاب وذبح فوصل اليه ملقى على الارض فكى وقال لا اله الا الله اين الروح التي يجري بها وسمعتهم يقول ينبغي للانسان ان يمشي برفق وينظر امامه لتلا يقل دابة في الارض ويتغير اذا رأى من يضرب حمارا ضربا عنيفا ويقول للضارب ارفق يا مبارك وينهى المؤذنين عن تنسب الصبيان وسمعتهم يقول ان لله مائة رحمة واحدة لا مطمع فيها لاحد الا لمن اتسم برحمة جميع الخلق والشفقة عليهم وما رأيته قط دعا على احد الا مرة رأى في مسكن منكرا لا يقدر على صبره فغضب ودعا عليه بالخلاء فنفذت دعوته في اقرب مدة واتاه في مرضه بعض علماء عصره ممن يذمه فطلب منه أن يسمح له في اساءته فغفر له ودعا له ولما مات بكى عليه هذا العالم شديدا وتالم ومتى ذكره بكى

عليه ويقول فقدت الدنيا بنفقه وسعته يشنى كثيرا على رجائين من علماء عصره ممن يذمونه ويسئون اليه وكان يصلح بين الخصمين ويقضى الحوائج ذكرلى انه كتب بعض الايام ثلاثين كتابا بلافترة قال كلغنى بها انسان وما قدرت على رده قال لى لو كان انسان ينسخ مثل هذا فى كل يوم لظفر باسفار عديدة وهذه مصائب ابتلينا بها ومن صبره كثرة وقوفه مع الخاق ولا يفارق الرجل حتى ينصرف ولا يفرط مع هذا كد فى الطاعات مع سداد طريقتة وشدة التحرز من حرق العباد مسرعا للوفاء بها قبل استحقاقها اذا اعار كتابا رده فى اقرب زمان قبل طلب صاحبه وربما كان سفرا صخما لا يمكن مطالعته الا فى ثلاثة ايام فيطالع يوم واحد ويرده وكان يأمر أهله بالصدقة لاسيما وقت الجوع ويقول من أحب الجنة فليكثر من الصدقة خصصا فى الغللة وكثيرا ما يتولى التصدق بيده وكان يكشر الخرج لاخلوات ومراضع الخواب البافية آثارها للاعتبار واذا رأى ما كان منها متقنا ساق حديث رحم الله من صنع شيئا فأنقته ويقول أين سكان هذه المدينة وكيف يتنعمون وسعته يقول كم من صاحك مع الناس وقلبه يبكى من خوف ربه فهذا شأن العارفين وسأل بعض اصحابه ممدن يبحث عن احواله لاي شي . ينلرون وجهك وتتغير كثيرا مع الانقباض فأجابه بعد تمنع بشرط ألا يخبر به احدا فقال نعم فقال الشيخ أطلعنى الله تعالى على جهنم وما فيها نعوذ بالله منها فمن حينئذ صررت أغير وأحزن الى الان فهذا سبب تغيرى وقال شيخنا بالقاسم الزواوي حفظه الله من اكابر اصحابه سمعته يقول طفت بيده العوالم كلها من العرش الى الثرى ولم ار منها ما يسرنى فلم أمل لشي . منها بالكلية انتبى وكان لشدة خرفه ومراقبته كل لحظة وكثرة تفكره كأنه مسجون فيها كان يصوم يوما بيوم صوم داود عليه السلام ويفطر على يسير من الطعام ولا يتحدث يوم فطره عما يأكل وربما بقي ثلاثة ايام أو ازيد لا يأكل ولا يشرب إن أنى بطعام أكل

والا بقي كذلك وربما سألوه بعد مضي جل النهار هل مفطر هو فيقول لا مفطر ولا صائم فيقال له لم لا تعلنا بفطرك فيتبسم وربما مزح بعض اصحابه فلا تجد احسن منه حينئذ لا يرفع صوته بل يعتدل فيه ويصافح الناس ولا يمنع من قبل يده ولا يلبس لباسا مخصوصا يعرف به بل معتاد الناس اليوم ويكره الكلام بعد صلاة الصبح والعصر ويتراخى في صلاته بتكبيره الاحرام بعد الاقامة ولا يكبر الا بعد حين واخبرتني زوجته انه في ابتداء امره اذا قام في الليل نظر الى السماء ويقول يا سعيد كيف تنام وانت تخاف الوعيد ثم التزم صوم عام ان يرجع الى النوم اذا استيقظ منه فمن حينئذ لا يرجع الى النوم اذا استيقظ حتى مات ينام اول الليل ثم يحجبه كله الى الفجر حتى اثري وجهه انتهى وكان لكثرة انقباضه لا ينسبط مع احد ويشق عليه الخروج للمسجد للاقراء والصلاة لا يخرج في بعض الايام الا حياه ممن ينتظره فلما احس بمرض موته انقطع عن المسجد ولازم فراشه حتى مات ومرضه عشرة ايام ولما احتضر لقنه ابن اخيه الشهادة مرة بعد مرة فالتفت اليه وقال له وهل ثم شيروها وقالت له ابنته تمشي وتسركني فقال لها الجنة تجمعنا عن قريب ان شاء الله تعالى وكان يقول عند موته نسأله سبحانه ان يجعلنا واجتبا عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة عالمين بها وتوفي يوم الاحد ثامن عشر جادى لآخره عام ١٩٥٤م وتسعين وثمانمائة وشم الناس انك بفسس موته رحمه الله تعالى ومولده بعد الثلاثين وثمانمائة ومن كراماته ما يذكر ان رجلا اشترى لهما من السوق فسمع الاقامة في المسجد فدخل واللحم في قبة (١) فخاف من طرحه فوات ركعة وكبر كذلك فلما سلم ذهب لداره فطبخت اهلها اللحم فبقي الى صلاة العشاء فارادوا طرح اللحم فاذا هو بدمه لم يتغير عن حاله فقالوا

لعله لحنم شارف فباتوا يوقدون عليه الى الصبح فلم يتغير عن حاله حين وضعوه فذكر الرجل فذهب الى الشيخ فاعلمه فقال له يا بني ارجو الله تعالى ان كل من صلى ورائي لا تعدو عليه النار ولعل هذا الاحم كان معك حين صليت معي ولكن اكنتم ذلك هكذا نقل الى سيدى وشيخي الولي الصالح احمد بالقاسم الهروي (١) التادلي انتهى وروي ان الشيخ رحمه الله ورضي عنه كان يقول من كانت له الى الله حاجة فليتوسل بنا وليقدمنا وروي ان امرأة ضاع لها مفتاح بيتها وحاولته بكل حيلة ثم انها وضعت يدعا على النخلة ونادت يا جاه سيدى محمد بن يوسف السنوسي فجذبتته وانحل البيت وله كرامات عديدة لا تحصى ولولا الاطالة لذكرناها واما تأليفه فمعناها شرحه الكبير على الحرفية سماه المقرب المستوفى كبير المحرم كثير العلم ألفه وهو ابن تسع عشرة سنة ولما وقف عليه شيخه الحسن ابركان تعجب منه وامر باخفائه حتى يكمل مولفه اربعين سنة لئلا يصاب بالعين ويقول له لا نظير له فيما اعلم ودعا لمؤلفه يدعها عقيدة الكبرى المسماة عقيدة التوحيد فى عشرة اوراق من القالب الرباعي اول ما صنف فى الفن ثم شرحها ثم العقيدة الوسطى ثم شرحها فى ثلاثة عشر كراسا ثم الصغرى وشرحها فى ستة كواريس وهي من اجل العقائد لا تعادليها عقيدة كما اشار اليه هو فى اول شرحه وحدثني بعض من لقيته قال لى مات رجل قريب وكان صالحا فرائته فى النوم فسألته عن حاله فقال دخلت الجنة فرايت فيها ابراهيم الخليل عليه السلام يقرئ صبيانا عقيدة الشيخ السنوسي يدرسونها فى الاالواح ويجيبون بقراءتها انتهى قال الشيخ لا شك ان لا نظير لها فيما علمت تكفى من اقتصر عليها عن سائر العقائد وقد مدحه سيدى محمد بن يحيى التادلي

والا بقي كذلك وربما سألوه بعد مضي جل النهار هل مفطر هو فيقول لا مفطر ولا صائم فيقال له لم لا تلعنا بفطرك فيتبسم وربما مزح بعض اصحابه فلا تجد احسن منه حينئذ لا يرفع صوته بل يعتدل فيه ويصافح الناس ولا يمنع من قبل يده ولا يلبس لباسا مخصوصا يعرف به بل معتاد الناس اليوم ويكره الكلام بعد صلاة الصبح والعصر ويتراخى في صلاته بتكبيره الاحرام بعد الاقامة ولا يكبر الا بعد حين واخبرتني زوجته انه في ابتداء امره اذا قام في الليل نظر الى السماء ويقول يا سعيد كيف تنام وانت تخاف الروع ثم التزم صوم عام ان يرجع الى النوم اذا استيقظ منه فمن حينئذ لا يرجع الى النوم اذا استيقظ حتى مات ينام اول الليل ثم يحياه كله الى الفجر حتى اثار في وجهه انتهى وكان لكثرة انقباضه لا ينسبط مع احد ويشق عليه الخروج للمسجد للاقراء والصلاة لا يخرج في بعض الايام الا حياء ممن ينتظره فلما احس بمرض موته انقطع عن المسجد ولازم فراشه حتى مات ومرضه عشرة ايام ولما احتضر لقنه ابن اخيه الشهادة مرة بعد مرة فالتفت اليه وقال له وهل ثم غيرها وقالت له ابنته تمشي وتتركني فقال لها الجنة نجمنها عن قريب ان شاء الله تعالى وكان يقول عند موته نسأله سبحانه ان يجعلنا واحبنا عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة عالمين بها وتوفي يوم الاحد ثامن عشر جادى لآخره عام ١٩٤ هـ وتسعين وثمانمائة وشم الناس المسك بنفس موته رحمه الله تعالى ومولده بعد الثلاثين وثمانمائة ومن كراماته ما يذكر ان رجلا اشترى لحما من السوق فسمع الاقامة في المسجد فدخل واللحم في قبة (١) فخاف من طرحه فوات ركعة وكبر كذلك فلما سلم ذهب لداره فطبخت اهلها اللحم فبقي الى صلاة العشاء فارادوا طرح اللحم فاذا هو بدمه لم يتغير عن حاله فقالوا

لعله لم يشارف فباتوا يوقدون عليه الى الصبح فلم يتغير عن حاله حين وضعوه فذكر الرجل فذهب الى الشيخ فاعلمه فقال له يا بني ارجو الله تعالى ان كل من صلى ورائي لا تعدو عليه النار ولعل هذا الاحتم كان معك حين صليت معي ولكن اكنتم ذلك هكذا نقل الى سيدى وشيخي الوالي الصالح احمد بالقاسم الهروي (١) التادلي انتهى وروي ان الشيخ رحمه الله ورضي عنه كان يقول من كانت له الى الله حاجة فليتوسل بنا وليقدمنا وروي ان امرأة ضاع لها مفتاح بيتها وحاولته بكل حيلة ثم انها وضعت يدها على الفرجة ونادت يا جاه سيدى محمد بن يوسف السنوسي فجذبته وانحل البيت وله كرامات عديدة لا تحصى ولولا الاطالة اذكرنا وما تأليفه فعنها شرحه الكبير الى الحرفية سماه المقرب المستوفى كبير المحرم كثير العلم ألفه وهو ابن تسع عشرة سنة ولما وقف عليه شيخه الحسن ابركان تعجب منه وامر بإخفائه حتى يكمل مولفه اربعين سنة لئلا يصاب بالعين ويقول له لا نظير له فيما اعلم ودعا لمؤلفه ومنها عقيدته الكبرى المسماة عقيدة التوحيد فى عشرة اوراق من القالب الرباعي اول ما صنف فى الفن ثم شرحها ثم العقيدة الوسطى ثم شرحها فى ثلاثة عشر كراسا ثم الصغرى وشرحها فى ستة كرايس وهي من اجل العقائد لا تعادلها عقيدة كما اشار اليه هو فى اول شرحه وحدثني بعض من لقيته قال لى مات رجل قريب وكان صالحا فرائضه فى النوم فسألته عن حاله فقال دخلت الجنة فرايت فيها ابراهيم الخليل عليه السلام يقرئ صهيانا عقيدة الشيخ السنوسي بدرسوتها فى الاواح ويجبرون بقراءتها انتهى قال الشيخ لا شك ان لا نظير لها فيما عليت تكفى من اقتصر عليها عن سائر العقائد وقد مدحه سيدى محمد بن يحيى التازي

بابيات ومنها عقيدته المختصرة اصغر من الصغرى وشرحها في اربعة كراريس وفيه فوائد ونكت ومنها المقدمات المبينة لعقيدته الصغرى قريبة منها جوما وشرحها في خمسة كراريس وشرح كلامه الحسنى في عشرين ورقة يفسر كلامه ويذكر حفظ العبد منه وشرح التسبيح الذى يقال عند الصلاة تكلم على حكمه وشرح عقيدة الحوضي في خمسة كراريس وشرحه الكبير على قصيدة الجزائري وفيه نكت نفيسة ومختصر الابي على مسلم في سترين فيه نكت حسنة وشرح ايساغوجي في المنطق وشرح (١) تاليف البرهان البقاي كثير العلم ومختصرة العجيب في المنطق فيه زوائد على الخونجي وشرحه العجيب جدا وشرح قصيدة الحبائى في الاسطرلاب شرح جليل وشرح الابيات المنسوبة للامام لالبيري في التصوف وابيات بعض العارفين اولها تطهر بما الغيب ان كنت ذا سر الخ ومنها عقيدة اخرى في دلالة قطعية يرد على من اثبت التأثير للاسباب العادية كتبها لبعض الصالحين وشرحه العجيب على صحيح البخاري لم يكمله وصل فيه الى باب من استبرأ لدينه وشرح مشكلات البخاري في كراسين ومختصر الزركشي على البخاري ومختصر حاشية الفتاوازاني على الكشاف وشرح مقدمات الجبر والمقابلة لابن الياسمين وشرح جل الخونجي في المنطق وشرح مختصر ابن عرفة حل فيه صعوبته وقال لي ان كلامه صعب لاسيما هذا المختصر تعبت فيه كثيرا في حله لصعوبته الى الغاية لا استعين علمه الا بالخلوة انتهى وشرح رجز ابن سينا في الطب ام يكمل ومختصر في القراءات السبع وشرح الشاطبية الكبرى ام يكمل وشرح الرغليسية في الفقه لم يكمل ونظم في الفرائض واختصار رعاية المحاسبى ومختصر الروى لالنبى للسبيلي لم يكمل ومختصر بغية السالك في اشرف المسالك



للساحلي وشرح المرشدة وشرح الجرومية سماه الدر المنظوم وشرح جواهر العلوم  
 للعند في علم الكلام على طريقة الحكماء وهو كتاب عجيب جدا في ذلك الفن  
 لا انه صعب متعسر جدا على الفهم وتفسير القرآن كتب منه ثلاثة كباريس في  
 القالب الكبير الى قوله تعالى اولئك هم المفلحون واراد التفرغ له فما تمكن  
 وتفسير سورة من وما بعدها من السور فهذا ما علمت من تأليفه وكذلك تفسير حديث  
 المعدة بيت الداء والحمية رأس الداء واصل كل داء البردة مع ما له من الفتاوى  
 والوصايا والرسائل والمراغظ مع كثرة الايراد وقصص الخواص وتعليم العلم ومن عاينه اذا  
 صلى الصبح في مسجده وفرغ من ورده أقرأ العلم الى وقت الفطور المعتاد ثم خرج ووقف  
 مع الناس ساعة بباب داره ثم دخل وصلى الصبح مقدار قراءة عشرة احزاب ثم اشتغل  
 بالمطالعة ان كان النهار طويلا والا ربما زالت الشمس وهو في الصبح فاذا زالت  
 خرج الى الخلوات فلا يرجع الا للغروب او يبقى في داره فيتوضأ ويصلي اربع  
 ركعات ثم يخرج لمسجده ويصلي بالناس الظهر ثم يتنفل باربع ركعات ويقرأ  
 ثم يتنفل وقت العصر اربعا ثم يصلي العصر ويقرأ ويخرج لداره يشتغل بالورد الى  
 الغروب ثم يخرج للمغرب فيصليها ثم يتنفل بثلاث تسليمات ويبقى ههنا  
 حتى يصلي العشاء ويقرأ ماشاء الله ثم يقوم لداره وينام ساعة ثم يشتغل بالنظر  
 النسخ ساعة ثم يتوضأ ويصلي ويبقى فيها او في الذكر الى طلوع الشجر هذا اكثر  
 حاله واخبرني قبل موته بنحو عامين ان سنة خمس وخمسون سنة انتهت كلام  
 الملاي ماخصا من الجزء الذي اختصرته من تأليفه المذكور قلت ورأيت مقيدا عن  
 بعض العلماء انه سأل الملاي المذكور عن سن الشيخ فقال له مات عن ثلاث  
 وستين سنة والله اعلم انتهى قلت سمعت أن له تعليقا على فريحي ابن الحاجب  
 وشيخه نفعنا الله به قلت اخذ عنه اعلام كابن سعد وابن القاسم الزواوي وابن  
 اب مدين والشيخ يحيى بن محمد وابن الحاج البدرتي وابن العباس الصغير وولي

الله محمد القلعي ربحانة زمانه وابراهيم الرجديجي وابن ملوكة وغيرهم من الفضلاء  
وقد صدق الشيخ ابو عبد الله محمد بن منصور المستغامي في الابيات التي مدح  
بها السنوسي حيث قال

لقد من ذو الفضل العظيم بفضلته \* علينا بنجم آخر الدهر لانحنا  
فأبدى لنا التوحيد عذبا مخلصا \* وبالغ في التبيين الخلق ناعما  
وذاي السنوسي عم فضلته غاية \* وحاز فخارا في البرية واضحا  
فخار بلسان عليك بكتبه \* فقد فاق التبر المخلص طافحا



سيدى محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي التلمساني

الفتية الجليل المحافظ الاديب المطلع كان من اكابر علماء تلمسان المجلة ومحققيا اخذ  
عن الامام العلامة ابي الفضل محمد ابن موزوق الخفيد ولامام العالم ابي الفضل  
ابن الامام ولامام قاسم العقباني ولامام الاصولي محمد بن النجار والسوي الصالح  
ابراهيم التازي ولامام ابن العباس وغيرهم واشتهر بالعلم في زمانه ووصفه سيدى  
احمد بن داود لاندلسي بشيخنا بقية المحافظ قدوة لادباء العالم الجليل ابن الامام  
العلامة ابي محمد عبد الله انتهى حتى لقد ذكر عن الشيخ احمد بن داود لاندلسي  
انه سئل حين خرج من تلمسان عن علمائها فقال العلم مع التنسي والصلاح مع  
السنوسي والرفاسة مع ابن زكوري انتهى وله تأليف منها نظم الدر والعقيان  
في دولة آل زيان وتاليف في الضبط اي في رسم الخوازمسماه الطراز وله راج الارواح  
فيما قاله ابو حو وقيل فيه من الامداح وسمعت ان له تعليقا على ابن الحاجب

لفرعي وله جواب مطول عن مسألة يهود توات ايمان فيه عن سعة الدائرة في  
الحفظ والتحقيق واثنى عليه عسريه الامام السنوسي غاية فمما قال لقد وفق  
اجابة المقصد وبذل وسعة في تحقيق الحق وشفى غليل اهل الايمان في المسألة  
لم يلتفت لاجل قوة ايمانه ونصوع ايقانه الى ما يشير اليه الوهم الشيطاني من  
داهية بعض من تنقّى شوكتهم وبخشي وقوع ضرر منه سوى الشيخ الامام  
لقدوة علم للاعلام العالم الحافظ المحقق ابو عبد الله التتسي جزاء الله خيرا فقد  
سد باعد في ابانة الحق ونشر اعلامه واطال النفس وحقق نقلا وفهما وبالغ في  
لكث حتى ابدى من نور ايمانه المباحي ظلمات الكفر اعظم قبس انتهى ماخصا  
اخذ عنه جماعة منهم الشيخ العلامة ابو عبد الله ابن سعد والشيخ الخطيب  
حفيد الحفيد ابن مرزوق والشيخ العالم ابو عبد الله ابن الامام ابن العباس قال  
ازمت مجلس الشيخ الفقيه العالم الشهير سيدي التتسي عشرة ايام وحضرت  
قراءة تفسير وحديثا وفقها وعربية وغيرها انتهى والشيخ بالقاسم الزواوي والشيخ  
عبد الله بن الجلال وغيرهم نقل عنه الوتريسي بعض فتاويه في المعيار ووجد  
صاحبنا الفقيه الحافظ انتهى قال في الوفيات بعد ان رصمه بالحفظ والادب  
التاريخ والشعر توفي سنة تسع وتسعين وثمانمائة انتهى



سيدي محمد بن محمد بن احمد ابن الخطيب الشهير محمد بن احمد بن محمد بن محمد  
ابن ابي بكر بن مرزوق العجسي التلبساني عرف بالكثيف

يد الامام العلامة قطب المغرب الحفيد ابن مرزوق شارح المختصر المتقدم وكان

صاحب الترجمة . اماما عالما علامة . قال سيدى احمد بن داود الباهوي مؤرخنا  
الامام . علم الاعلام . وفخر خطباء الاسلام . سلالة الاولياء . وخلف الانبياء .  
الارضياء . المسند الراوية . المحدث العلامة . المتقن القدوة . الحامل الكامل  
ابو عبد الله محمد ابن سيدنا شيخ الاسلام . وخاتمة العلماء لاعلام . الخبر البحر  
النافذ الناقد التحرير المشاور . العدة الكبير . ذي التأليف العديدة . والانظار  
السديدة . ابي عبد الله محمد بن مرزوق اخذ العلم عن جماعة منهم ابو شيخ  
الاسلام قرأ عليه الصحيحين والموطأ وغيرهما كتاب من تأليفه وغيرها وتفقه عليه  
واجازه مات جاوز له عنه روايته ومنهم الامام العالم النظار الحجة ابو الفضل ابن  
ابراهيم بن ابي زيد بن الامام والامام العلامة قاضي الجماعة المعمر المشاور ابو الفضل  
قاسم بن سعيد العقباني وغيرهما ومن غير اهل بلده اخذ عن الاستاذ العالم المقرئ  
ابي العباس احمد بن محمد بن عيسى البجائي الناصي والامام العالم الري الصالح  
المحدث ابي زيد عبد الرحمن النعالي الجزائري والامام العالم الفقيه النظار ابي عبد  
الله محمد بن ابي القاسم المشدالي البجائي والامام قاضي الجماعة العالم المحقق ابي  
عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عقاب المجذامي التونسي والامام العالم الراوية  
الرجال فاضى لانكحة ابي محمد عبد الله ابن ابي الربيع سليمان بن قاسم  
البجيري التونسي وشيخ الاسلام الحافظ المحدث الكبير ابو الفضل احمد بن حجر  
الشافعي العسقلاني وكل هؤلاء اجازوه اجازة عامة سمع وقرأ عليهم الا الحافظ ابن حجر  
فانما اجازوه مكتوبة مع اولاد ابن مرزوق عام تسعة وعشرين وثمانمائة انتهى كلام  
ابن داود ومن شيوخه ايضا سيدى احمد ابن العباس وغيره قال الحافظ السخاوي  
قدم صاحب الترجمة مكة فعرض عليه ظهيرة (١) واخذ عنه في الفقه واصوله .

والعربية والمنطق في سنة احدى وستين وثمانمائة وسمعت سنة احدى وسبعين  
 وثمانمائة انه من الاحياء انتهى من الدر اللامع قلت اخذ عند جماعة كافي العباس  
 النوشري وابن اخيه السيد الخطيب محمد ابن مرزوق والشيخ ابو عبد الله محمد  
 ابن الامام ابن العباس قال في رحلته (١) مر شيخنا ومفيدنا علم الاعلام . وجبة  
 الاسلام . آخر حفاظ المغرب سيدنا محمد بن احمد ابن مرزوق قرأت عليه الصحيحين  
 وبعض مختصر ابن الحاجب الاصيلي والفري وحضرت عليه جملة من التهذيب  
 وبعض الخرئجي وغيرها انتهى واخذ عنه بالاجازة الامام ابن غازي ونقل عنه  
 نصريه المازوني في نوازلهم ولم ينقل عنه النوشري شيئا والله اعلم بهوجبه  
 وذكر صاحبنا محمد بن يعقوب الاديب المروم حفظه الله تعالى ان وفاته كانت  
 عام ٩٠١م احد وتسعمائة وتقدمت ترجمة جده الخامس وترجمة جده الثالث  
 وترجمة جده الثاني الخطيب ابن مرزوق وترجمة والده الخفيد ابن مرزوق وترجمة  
 ولده احمد بن الكفيث وسنأتي ترجمة ابن اخيه محمد بن احمد الخطيب ان شاء  
 الله تعالى انتهى

---

سیدی محمد بن احمد بن ابی الفضل بن سعید بن سعد وید عرف التلمسانی

من اکابر علماؤها الفقیه العالم العلامة المحصل مؤلف النجم الثاقب فیما لاویاه الله  
 من المناقب والتألیف فی الصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم وروضة النسرين

في مناقب الاربعة المتأخرين وهم البوارى وابراهيم التازي والحسن ابركان واحمد بن  
الحسن الغماري وفيه يقول بعض فضلا لاندلس وهو محمد العربي الغرناطي

اذا جئت لتبليسان \* فقل لصنديدهما ابن سعد  
علمك فاق كل علم \* مجدى فاق كل مجد

في ابيات اخذ عن جماعة منهم الامام خاتمة العلماء سيدى محمد بن العباس والمخافز  
النسفي والامام السنوسي وتوفي بالديار المصرية في رجب سنة ٩١٠ هـ  
وتسعة مائة رحمه الله تعالى انتهى



سيدى محمد بن عبد الرحمن الخوصي الفقيه التبليساني

العالم لاصولي الشاعر المكشرا له نظم في العقائد شرحه الامام السنوسي وله غيره  
ووقع اسمه في المعيار قال الونشريسي في وفياته توفي في ذى القعدة سنة ٩١٠ هـ  
عشرة وتسعة مائة بتبليسان رحمه الله تعالى انتهى



سيدى محمد بن ابي العيش الخزرجي التبليساني

الفقيه لاصولي ابو عبد الله من فقهاؤها الاجلة وعلمائها الاحلة له فتاوى نقل

بعضها في المعيار وثالث كبير في الاسماء الحسنی فی سفویں وثوفی فی صفر  
سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة انتهى



سیدی محمد بن عبد الکرم بن محمد (١) المغیلی البلسانی

خاتمة المحققين الامام العالم العلامة المحقق الفهامة القدوة الصالح السني الحبر  
احد اذكياء العالم وافراد العلاء الذين اوتوا بسطة في العلم (٢) والتقدم والنسبة.  
في الدين المشهور بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض اعدائه حتى جرى  
بينه وبين جماعة مشايخه وامور وسبب ذلك انه قام على يهود نوات والزمهم  
الذل والهوان بل نزلهم وقائلهم وحدم كنائهم ونازعه في ذلك عصريه  
عبد الله العصفوري قاضي نوات وراسله في ذلك علماء فاس وتونس وبلسان  
في ذلك العصر فكتب في ذلك المحافظ التنسي كتابه مطولة كما تقدم في  
ترجمته ووافقه الامام السنوسي على ذلك فمما كتب السنوسي لصاحب الترجمة  
في ذلك انه من عبید الله سبحانه محمد بن يوسف السنوسي الى الاخ المحيبي  
القائم بما اندرس في فاسد الزمان من فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
التي القيام بها لاسيما في هذا الوقت علم على الاتسام بالذكورة العليسة والغيرة  
الاسلامية وعمارة القلب بشيرون الايمان السيد ابي عبد الله محمد بن عبد الكريم  
المغيلي حفظ الله تعالى حياته وبارك في دينه ودنياه وختم لنا وله ولسائر المسلمين

بالسعادة والمغفرة بلامحنة يوم نلتاه بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقد بلغنا ايها السيد ماجلتكم عليه الغيرة الاليمانية والشجاعة العلية من تغييركم اعدائ اليهود اذ لهم الله تعالى واحد كفرهم كنيسة. في بلاد المسلمين وانكم حرستم اهل تخطيطه على هدمها فترقفوا من جهة من عارضكم في ذلك من اهل الاعواء فبعثتم لذلك أسئلة تستهترون بها هم العلماء لينظروا في ذلك فاعلم اني لم ار من وفق لاجابة هذا المفسد وبذل وسعد في تحقيق الحق وشفاء غليل اهل الايمان في المسألة ولم يلدت لاجل قوة ايمان وتوسع ايقانه لما يشير اليه الروح الشيطاني من مداعنه بعض من تمنى شوكته ويخشى وقوع ضرر مند سوى الشيخ الامام القدوة الحافظ المحقق علم الاعلام ابي عبد الله التنسي أمتع الله به المسلمين الى آخر كلامه المتقدم بعضه. وممن اجاب عن المسألة ابو عبد الله الرضاع مفتي تونس وابو مهدي عيسى الماوسي مفتي فارس واحمد ابن زكري مفتي تلمسان والقاضي ابو زكرياء يحيى بن ابي البركات الغماري وعبد الرحمن بن سبع النابلسانيان وحسن وصل جواب التنسي وبعد كلام السنوسي لتوات امر صاحب الترجمة جماعته فآخذوا آلات الحرب وفسدوا تلك الكنائس مشهورين للقتال وفسد امروهم بقتل من عارضهم دونها وهدموها ولم يعارضهم فيها احد (١) ثم قال لهم من قتل يهوديا فله علي سبعة مثاقيل وجرت في ذلك امروهم. في تلك القضية منظومة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وذم اليهود ومن ينصرهم ثم رحل الى بلاد اعمير ودخل بلدة تكعدة واجتمع بسطانها وقرأ عليه اهلها وانتفعا به ثم دخل بلاد وكشون من بلاد السردان واجتمع بسطان كثير واستناد عليه وكتب له رساله في امور السلطنة



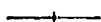
يخصه فيها على اتباع الشرع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعليهم (١)  
احكام الشرع وقواعده ثم ارتحل الى بلاد النكروز ووصل الى بلاد كاشو  
 واجتمع بسلاطينها اسكيا الحاج محمد وجرى على طريقته من الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر وألف له تأليفا اجابه فيه عن مسائل وبلغه هنالك قتل ولده بتوات  
 فانزعج لذلك وطلب من سلاطينها قبض التوانيين الذين في كاشو فحينئذ  
 قبض عليهم وانكر عليهم ذلك سيدنا ابو المحاسن محمد بن عمر اذ لا ذنب لهم  
 في ذلك فرجع عن ذلك وامر باطلاقهم وارتحل للتوات فادركته المنية بها  
 فتوفي هناك سنة تسع وتسعمائة وبذكر ان بعض ملاعين اليهود او غيرهم  
 مشى الى قبره فبال عليه فعصي مكانه وكان رحمه الله مقداما على الامور جسورا  
 جرئ القلب فصيح اللسان محبا في السنة جدليا نظارا محققا له تأليف منها  
 البدر المنير في علوم التفسير وتفسير الفاشحة في ورقة ومصباح الارواح في اصول الفلاح  
 كتاب عجيب في كراسين ارسله الى الامام السنوسي والشيخ ابن غازي  
 فاثنا عليه غاية وفرداه وشرح مختصر خليل على طريق المزج سماه مغني الذيل  
 مختصرا جسدا وصل فيه الى القسم بين الزوجات وحاشية عليه سماها اكليل  
 مغني الذيل وقفت على قطعة منه من آخر التيمم وقطعة اخرى على البيوع سماها  
 مفتاح الكنوز وسمعت انه شرح ثلاثة ارباع المختصر وله ايضا السيل في  
 بيوع آجال خليل وشرح بيوع آجال ايضا من ابن الحاجب فبحث فيه مع ابن  
 عبد السلام و خليل وله تأليف في المنهيات ومختصر تاليف المفتاح وشرحه ومفتاح  
 النظر في علم الحديث فيه ابحاث مع النووي في التقريب وشرح جمل الخونجي  
 في المنطق ومقدمة فيه ومنظومة فيه سماها من الوجاب والائمة شروح عليها وقد

شرحها والذى بشرح حسن استوفى فيه وله ايضا تنبيه الغافلين عن مكر  
المبسين بدعوى مقامات العارفين وشرح خطبة المختصر ومقدمة فى العبودية  
وفهرسة مروياته وكتاب الفتح المبين واجربة الساطان المتقدم وعدة قصائد منها  
الميمية على وزن البردة وزويها فى مدحه صلى الله عليه وسلم وغيرها أخذ عن  
الشيخ عبد الرحمن الثعالبي والشيخ يحيى بن يدير وغيرهما وأخذ عنه جماعة  
منهم الفقيه أبى أحمد والشيخ العاقب لأنصمى ومحمد بن عبد الجبار الفجيجي  
وغيرهم ووقع بينه وبين الجلال السيوطي نزاع فى عام المنطق فيما كتب للسيوطي  
فى ذلك قوله

سمعت بأمر ما سمعت بمثلـه \* وكل حديث حكمـه حكم أصلـه  
يمكن أن المرء فى العلم حجة \* وينهى عن الشوقان فى بعض قـوله  
هل المنطق المعنى لا عبارة \* عن الحق أو تحقيقه حين جـيله  
معانيه فى كل الكلام قبل ترى \* دليلا صحيحا لا يرد لشكله  
أرىنى هداى الله منه فتية \* على غير هذا تنفيها عن محله  
ودع عنك ما أبدى كفور وذمه \* رجال وإن اثبت صحة نقله  
خذ الحق حتى من كشور ولا تقم \* دليلا على شخص بمذهب مثله  
عرفناهم بالحق لا العكس فاستبين \* به لا يهيم إذ هم حداة لاجله  
لئن صح عنهم ما ذكرت فكم دم \* وكم عالم بالشرع باح بفضلـه  
هذا الذى وجدته فى النسخة ولعلها لم تتم فأجابه الجلال السيوطي بقوله

حدث الله العرش شكرا لفضله \* وأهدى صلاة للنبي وأمله  
عجبت لنظم ما سمعت بمثلـه \* أتاني عن جبراً أقرب هبلـه  
تعجب منى حين ألفت مبدعا \* كتابا جوعا فيه جم بثقله  
أقرز فيه النهي عن علم منطق \* وما قاله من قال من شكله

وسماه بالفرقان ياليت لم يقل \* فذا وصف قرآن كريم لفضله  
وقد قال محتجا بغير رواية (١) \* مثالا عجيبا نائبا عن محله  
ودع عنك ما ابدى كفور وبعد ذا \* خذ الحق حتى من كفور بختله  
وقد جاءت الآثار في ذم من حوى \* علوم يهود أو نصارى لاجله  
يجوز به (٢) علما لديه وانهم \* يعذب تعذيبا يليق بنعله  
وقد منع المختار فاروق صحبه \* وقد خط لرجا بعد توراة أهله  
وكم جاء من نهى اتباع لكافرو \* وان كان ذامن الامر حقا بأصله  
افقت دليلا بالمحدث واسم اقم \* دليلا على شخص بهذمب مثله  
سلام على هذا الامام فكم له \* لندقي ثناء واعتراى بفضله  
انتهى رحمه الله جميعهم وافاض علينا بركاتهم بمنه وكرمه آمين



سیدی محمد بن ابی البركات (٢) النانلي النيساني

احد المشهورين بها له نظم حسن ولم اقف على وفاته رحمه الله



(١) في رواية وقال به فيما يقرر رأيه — (٢) في رواية يعزز به — (٢) في

نسخة محمد بن احمد بن محمد بن ابی البركات

سيدى محمد بن احمد بن محمد بن ابى يحيى بن احمد بن الخطيب الشيرازى مرزوق

هو محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر ابن مرزوق العجيسى التلمسانى شهر بالخطيب سبط الامام الحبر قطب المغرب الحفيد ابن مرزوق ابن بنته حفصة وجد صاحب الترجمة احمد المذكور هو والد الحفيد ابن مرزوق ولى احمد المذكور يجمع ابوه وامه فاعلمه قال ابو عبد الله ابن الامام ابن العباس فى صاحب الترجمة هو آخر علماء قطونا لاخذ من كل فن باوفر نصيب الحائز قصب السبق فى ذلك وخصوصا علم الحديث فانه حصل له بالفرض والتعصيب صدر الحفاظ المبرزين وامام المجاهدة النقاد المقنين السيد الافضل لاعدل الاكمل ابن السيدة حفصة بنت زعيم العلماء وسيد الكلمة الشرفاء العالم المطلق سيدى محمد ابن مرزوق الحفيد قرأت عليه الفاضل من الشافعية والبردة والشقراطسية وشعائل الترمذى وتأليف جده لاعلى الخطيب ابن مرزوق وهو الذى يجمع فيه ابوه وامه المسمى بعجالة المستوفى والمستجير وحضرت عليه تفسير القرآن وقراءته صحيح البخارى وسمعت عليه ايضا جملة الصحيحين انتهى واخذ العلم عن جماعة منهم السيد خاله اخوانه محمد ابن مرزوق الكفيى المتقدم والشيخ العلامة محمد ابن العباس وغيرهما وكان حيا سنة ١١٩١ ثمانى عشرة وتسعمائة ودخل فاس واجاز عبد الوهاب الزقاق ولم اقل على وفاته انتهى

سیدی محمد بن ابی مدین التلیسانی

تلیذ الشیخ السنوسی قال ابو عبد الله ابن العباس حرر شیخنا الفقیه الامام محیی ما درس من علوم الشریعة علم الاعلام المختار قصب السبق فی المذتول والمعتول خصوصاً علم الکلام اذ لولا هو لتلاشی علم الکلام بطل علم المعتول بأسره بغيرنا السید الفاضل العلامة ابو عبد الله ابن ابی مدین تفتت علیہ بالدرایة (١) فی مقدمة الشیخ السنوسی وفی ثنیدته الکبری والصغری ومختصره المنطقی وسمعت علیہ دولا من البخاری رواية انتهی توفي فی جمادی الآخرة عام ٩١٥ هـ عشر وتسعمائة (٢) رحمه الله تعالی ورحمی عنه

— : —

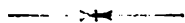
سیدی محمد بن محمد بن العباس التلیسانی الشهیر بأبی عبد الله

الشیخ الفقیه النحوی العالم ابن الامام العلامة المحقق ابن العباس اخذ رحمه الله تعالی عن علماء تلیسان ولازم الامام السنوسی والكفیف ابن مرزوق والمافظ التلیسانی والعلامة ابن زکری والمخطیب ابن مرزوق وابا مدین وغيرهم ورحل لفاس واخذ عن ابن غازی ورجع الی بلده تلیسان وقد رایت مجموعاً فیہ فوائد ومرویات ومعدیات وایحات فی النحوی له شرح فی المسائل المشکلات فی مورد الضمان اجاب عنها وكذلك فی النحوی وکان حیا فی حدود (٢) العشرین وتسعمائة

(١) فی نسخة بالروایة — (٢) فی فیل الابهتاج وکان حیاً قرب ٩٢٠ — (٣) فی فیل الابهتاج بعد

### سيدى محمد بن موسى الوجديجي التيجيني

فقيه تليسان وعالمها ومفتيها من اكابر اوليائها وعلماؤها لا يخفى في الله لومة لائم  
 اخذ عن الشيخ الامام العالم المفتي في بلد تليسان سيدى محمد بن عيسى وسيدى  
 عبد الله بن جلال الوجداني اذ ركن السنوسي وطبقته وكان من حفاظ مختصر ابن  
 الحاجب الفرجي مفتيا به (١) لقيه سيدى ابراهيم العباس الرضائي وباحثه وكان حيا  
 قريبا الثلاثين وتسعمائة. واخذ عنه ولده سيدى عبد الرحمن المدفون بضريح سيدى  
 ابراهيم المصمودي من تليسان واخذ عنه الامام العارف بالله الولي الصالح احمد  
 البجائي وشيخنا الشفيه المتفنن محمد بن يحيى ابو السادات المديوني والفقيه  
 المتفهم في العقول والمنقول يحيى بن عمر الزواوي والفقيه سيدى يحيى  
 السنوسي ومحمد بن عبد الرحمن بن جلال الوجداني مفتي تليسان وامامها ومحمد  
 شقرون بن حبة الله الوجديجي التليساني ومحمد بن احمد الكنانى المدعى بوزوسع  
 والفقيه علي البهللول ودفن في مدشر بنى بوبلال قرب المنصورة حوز تليسان هو  
 وولده الاقيه ترجمته رحمه الله تعالى



### سيدى محمد بن عبد الرحمن بن جلال الوجداني التليساني

نزىل فاس ومفتيها قال سيدى احمد المنجور كان فقيها علامة مشاركا في كل فن  
 موحدا مفتيا خطيبا استفادت منه في العقائد والفقه والحديث والآداب وغيرها  
 اذ ركن فضلاء تليسان واخذ عنهم كالفقيه المحصل الصالح المفتي ابى عثمان سعيد

(١) في رواية معتنيا به

المنبري ولاستاذ المحقق ابي العباس احمد بن اطاء الله من تلامذة الشيخ ابن غاري  
وحضر عند الفقيه المفسر النوازي ابي مروان عبد الملك البرجي في التفسير وغيره  
وكان ذا ثؤدة وسكون وهمة وسخاء وتوطن فاس وبها توفي في ثامن رمضان سنة ٩١١  
احد وثمانين وتسعمائة وذكر لي ان مولده سنة ثمان وتسعمائة انتهى



سيدى محمد شقرون بن هبة الله الوجديجي النجيني التليساني

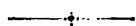
نزىل فاس ومفتى مراکش قال المنجور في فهرسته كان فقيها علامة مشاركا في  
كل فن ترب الفقيه ابن جلال ومشاركه في شيوخه كان نافذا في الفروع منطعاً  
معها يكنى بمالك الصغير في زمانه رضي الله عنه كان اماماً بتلسان ومفتياً  
تأنيه الفتاوى شرقاً وغرباً وقبله مشاركا في الحساب والفرائض والبيان والمنطق  
والتفسير وتوطن فاس سنة ٩٦٦ سبع وستين وتسعمائة وتوفي بها آخر سنة ٩١٢  
ثلاث وثمانين وتسعمائة عن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى انتهى وله شرح  
على التليسانية واخذ عنه سعيد المقرئ ومحمد بن احمد البوارى ومحمد بن عبد الله  
ابن قونزاع التليسانيون واخذ عنه ابراهيم الشاوي انتهى



سيدى محمد بن يحيى المديني المديني السادات

الفقيه العالم الربى الصالح ذو المآثر السنية والاحوال الموصية اخذ عن والده يحيى

وعن الامام سيدى محمد بن موسى الوجديجي مفتي تلمسان وعالمها صاحب كرامات  
وكان يدرس الرسالة ويدرس ما يناسبها من ابن الحاجب القرطبي واذا كان يقرئ  
ابن الحاجب يقرئ ما يناسبه من الرسالة هذا دأبه ودأب شيخه سيدى محمد  
ابن موسى نخرج عنه جماعة منهم ولده محمد ابوالسادات الصغير وقرا عليه سعيد  
المقري وعلي العطافي واخذ عنه محمد بن خامله الصنهاجي واخذ عنه يحيى بن  
ستي الراشدتي وعبد الرحمن بن المحسن واخوه محمد ومحمد بن عبد القادر الكوطي  
الراشدتي واحمد بن جوهرة الوجديجي واحمد اعراب بن سبله الراشدتي وجماعة  
كثيرة لا تحصى توفي بعد الخمسين وتسعمائة ودفن عند صريح سيدى محمد بن  
يوسف السنوسي رحمه الله انتهى



### سيدى محمد بن عبد الرحمن الوهراني التلمساني

يدرس الرسالة بالجامع الاعظم بتلمسان يقتل شراحها ويدرس الخميس والجمعة يدرس  
الحراز والضبط وابن بري اخذ عن الشيخ احمد بن اطاع الله التبراني والثقة عن  
الشيخ محمد بن موسى الوجديجي وذكر لي رضي الله عنه قال جئت انا وابي  
الى الشيخ سيدى محمد بن موسى وقال له ابى محمد ابني هذا يريد ان يقرأ عليك  
الرسالة فسكت ساعة ثم قال لابي بشرط ان ينقل علي دويلته فقلت نعم  
يا سيدى فقال لي ما عندكم من الشراح فقلت له ابو عمران الزناتي فقال لي  
نعم فكنت أقرأ عليه وانتقل له الزناتي قائما كعرض الصبي اللوح فيقول لي انا  
فأؤد الدقل فيقول للطالبة هذا مراد ابن الحاجب في المسألة الفلانية وكان رضي



الله عنه. صاحب كوامات لا انه لم يظهرها لاجد وقال لي مرة ذهبت ازور سيدى  
يرسث المدفون فى طريق الحارة (١) فوجدت رجلا يطلب الله تعالى فى الريح  
ويقول فى دعائه اللهم اجعلها فى الاشجار ولا تجعلها فى الديار فكان الامر كما  
قال رضى الله عنه انتهى



### سيدى محمد ابن العباس الصغير حفيد الشيخ ابن العباس الكبير العبادي التليسماني

الفقيه الامام العالم اخذ عن ابوي الصالح الشيخ سيدى علي بن يحيى السلكسبني  
المجادي مختصر ابن الحاجب الفرعي ورسالة ابن ابي زيد والفيته ابن مالك  
والحساب والفرائض وغير ذلك من احاديث البخاري وغيره متفننا فى العلم  
مشاركاً فى جميعها متصرفاً صاحب مآثر سنينة واحوال مرضية. واخذ ذلك عن  
شيخه سيدى علي بن يحيى له قدم فى المنقول والمعتول نشغنا الله به وبشيخه  
نخرج عنه جماعة منهم عبد الملك بن مالك وابو عبد الله الحاج بن مالك  
وماشور والمقدودي (٢) وعبد الرحمن بن تميمات وغيرهم توفي يوم الجمعة سنة ١٠١١  
احدى عشرة وألف رحمه الله تعالى انتهى



سيدى محمد بن عمر بن الفتوح التلمساني ابو عبد الله

وصفه ابن غازي في كتابه بالشيخ الفقيه الصالح الزاهد ولي الله تعالى وحكى عن بعض اشياخه ان سبب انتقال صاحب الترجمة من تلمسان انه كان من نجباء طلبتها وكان شابا حسن الصورة مليح الشارة فعوت به امرأة جبيلة فصار يصرف النظر الى محاسنها من طرف خفي فقالت له انق الله يا ابن الفتوح الذى يعلم خائنة لاعين وما تخفي الصدور فنسعه الله بكلامها فزهد في الدنيا وكان من تمام خروجه من تلمسان انه لحق بفلاس وهو اول من اشاع فيها مختصر خليل انتهى وقال في الروض البتون اول من ادخل المختصر لفلاس هو عام ٨٠٤م خمسة وثمانمائة انتقل لفلاس فأخذ الفقه عن شيخ الجماعة ابي موسى عيسى بن غلال المصودتي كان يقرئ الفية ابن مالك بمدرسة ابي عنان يقيم حاله بمرتها ثم عرضت عليه رئاسة درس الفقه بمدرسة العطارين فلم يقبلها ثم رحل الى مكناسة لزيارة الصالح عبد الله بن حكيم واصابه الطاعون وهو يقرأ البخاري في مكناسة عند خزانة الكتب عام ٨١٨م ثمانية عشر وثمانمائة فحمل لبيته في المدرسة فلحق عند الموت فقال الشغل بالذكر عن المذكور غفلة انتهى



سيدى محمد بن محمد بن موسى الوجداني المدعو بالصغير

الفقيه العالم المشتهر العلامة النظار المحقق القدوة المحجة الجليل الرحلة احد فحول

أكتابر العلماء المتأخرين حافظ مختصر ابن الحاجب الشري ومختصر خليل وبعض شامل بهرام والفية ابن مالك ولاجرومية وعقائد السنوسي والخراز والضبط وابن بري وتلخيص المفتاح وابن السبكي والخزرجية اخذ عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الوهراني الخراز والضبط وابن بري في يوم الخميس والجمعة وقراً القرآن على عثمان الشاذلي واخذ التوحيد عن سعيد المثنوي والفقهاء عن محمد ابي السادات الصغير ولاصول والبيان والمنطق والعروض عن شقرون بن عبد الوجديدي والعروض عن محمد بن احمد الكناني عن بوزوع ستمه عشر تأليفا يحفظها ينتهي اليه حل المشكلات في الفروع ولاصول والبيان والمنطق والعروض وغير ذلك توفي في الزباء <sup>٣٨١</sup> عام احد وثمانين وتسعمائة وله كرامات لا تحصى ويوم دفنه عند ضريح ابيه في بني بربلان قرب المنتورة حوز تليسان سمع بعض المحاضرين دويما في السماء والقراء يقرءون القرآن عند قبره كذا وكذا من ختمة وكان رضي الله عنه شابا ذائبا نشأ في عبادة الله تعالى وطاعته ولم تلد النساء مثله رحمه الله تعالى ورضي عنه انتهى

سیدی محمد بن محمد بن یحیی السنوسی عرف بالوجدیدی

الفقيه العالم المحجة لا عرف الولي الصالح صاحب كرامات له باع في الفقهاء في توضيح خليل على مختصر ابن الحاجب الشري وفي التوحيد كذلك اخذ عن الشيخ مفتي تليسان وعالمها محمد بن محمد بن موسى الصغير الوجديدي واخذ عن والده محمد بن يحيى السنوسي التوحيد والفقهاء عن ابن موسى وله قدم في

الولاية حدثني تلميذ سيدى عبد القادر من عين الحوت قال لي انيت يوما اقبل  
 يده فمعتنى من تقبيلها ثم ذهبت عنه منغيرا وقلت في نفسي انظر ما راعى في  
 الى يوم آخر جلست عند صريح سيدى احمد بن الحسن فاذا به خرج من باب  
 المسجد المقابل لسيدى احمد بن الحسن فلما رآنى تبسم في وجهي وبسط يده وجعلت  
 اقبلها حتى فضيت شورتى منها ثم ذهبت ودعا لي بخير رحمه الله تعالى انتهى



سيدى محمد بن سعيد المدعو الحاج المناوي اصلا الورنيدي مولدا ودارا

الفيقير العالم الشهير الولي الصالح المتصوف العارف بالله اخذ عن خاله محمد (١)  
 ابن الحاج الفقيه وكلاصول والبيان والمنطق والنحو والعروض صاحب كرامات لا  
 يخفى في الله لومة لائم ثقت السلطان ابو عبد الله الثابتي ولد الشيخ الفقيه ابا  
 عبد الله قيل للشيخ ابو ثعلب السلطان ابى عبد الله يخرج ولدك سيدى ابا عبد الله  
 فقال لهم لا يخرج ابو عبد الله الى مع ابى عبد الله السلطان ثم ان السلطان ابا عبد الله  
 قبله اخرته فخرج ولد الشيخ من السجن واخذ عنه ولده سيدى محمد بن الحاج  
 واخذ عنه سيدى محمد الادوم واخذ عنه سيدى احمد ابركان الزكوطي واخذ عنه  
 ريان العطاوي واناس كثيرون لا يحصون وكان رعي الله عنه يقول الفقيه ابن  
 مالك عندنا كنخبر المجلوس وذكر لنا شيخنا احمد ابركان تلميذ صاحب الترجمة  
 انه كان يقول لهم هذا الذي نملى عليكم مطالعة اربعين سنة كان حافظا للمذهب رضي

الله عنه متبعاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتتياً استاذاً في القراءات صائفاً  
بالنهار قائماً بالليل صاحب مكاشفات نبوي رحمه الله في حدود سنة ٩٥٥ هـ خمس  
وخمسين وتسعمائة ودفن مع شيخه سيدي احمد ابن الحاج اليبدي رحمه الله  
تعالى ورعي عنه انتهى

### سيدي محمد بن محمد بن سعيد

ولد صاحب الترجمة المتقدمة الفقيه العالم النبيه الحافظ لاعتزى يحفظ مختصر  
ابن الحاجب القوي ورسالة ابن ابي زيد والفيء ابن مالك والتلخيص وعقائد السنوسي  
والحساب والفرائض كان متبعاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بالحق  
فظاً غليظاً على كل مبتدع لا يأخذه في الله لومة لانم اخذ عند والده محمد الصغير وولد  
اخيه محمد امثران ابن ابي عبد الله بن الحاج واخذ عنه القرآن علي التواتر واخذ  
عنه اخوه كد بن الحاج زرقه مرة ففروح بي فرحاً شديداً ودعا لي بتخيير وانصرف  
ولم يتحقق عندي وقت وفاته انتهى

### سيدي محمد بن احمد بن محمد الشريف الملبني

برز الله عن ربه اخذ القرآن عن سيدي ابن عامر الملبني العامري واخذ العلم عن

سیدی محمد بن موسیٰ الوجدیجی عالم بلسان و مفتیہا واخذ عن محمد الموری قاضي  
 بلسان هكذا سمعت من والدي مشافهة ولوالدي كرامات رضي الله عنه آخر  
 كراماته قال لي رحمه الله كان معلماً للصبيان في آخر عمره في المكتب وتخرج  
 عليه اولاد كثيرون يحفظون كتاب الله العزيز وحين افقده الكبر صار يقرئ الاولاد  
 في داره فلما كان اليوم الذي توفي فيه دخلت عليه فرجده فقلت له يا سیدی ما  
 الواحك بارئ الله فيكم هذا اليوم آخر ما نروني فيه فقلت له يا سیدی ما  
 هذا الذي تقول قال لهم بيني وبينكم هذه الليلة وهو صحيح يمشی ليس به  
 مرض ولا شكاية فقال لي اما عليت العصر فقلت له لا فقال لي نصلي العصر  
 فأقام الصلاة وصلينا العصر وخرجت وتركته جالساً مع امي واخوتي واولادي  
 وزوجتي ثم رجعت فرجده شاكياً يذكر الله عز وجل ومن عادته رضي الله  
 عنه يختم القرآن في كل يوم فان كان النهار طويلاً يختم بعد صلاة العصر (١)  
 وان كان الليل طويلاً يختم بعد صلاة المغرب هذا دأبه ولا يختم حتى يجمع اولاده  
 وبناته واولادنا وازواجنا ويدعو لنا ويقرأ الفاتحة هكذا على الدوام وتلك الليلة  
 اجتمعنا عنده انا واخوتي واولادنا بعد صلاة العشاء فاليهمني الله فقلت له يا والدي  
 الله يرحم لآلة مريم قرصني عني وتحلل لي ما خدمت علي وما أقرأتني فنظر الي  
 اخي احمد رحمه الله وقال لي لماذا قلت له هذا قلت لاهي وماذا علي في هذا ما يصير  
 فلما سمع مني اخي هذا السلام قال وانا يا والدي حلل لي وارث عني وقالت له  
 امي كذلك ثم حلل لنا ورضي عنا وغفر لنا والمحمد لله على نعمه التي لا  
 تحصى ومن كراماته رضي الله عنه ما حدثني به بعض اصحابنا كان ابي يقرئ  
 الاولاد في المكتب وكان هذا الصاحب يصلي مع ابي ويقرأ معه الوظيفة النازية

والصغرى للشيخ السنوسي كل يوم ثم ان صاحب خطر في باله ان ابني افعده  
الكبر والمكتب قليل العمارة فبنفس ما خطر الخاطر في نفس صاحبنا بنسب والذى  
وقال لصاحبنا والله والله والله حتى يعمر عمارة كبيرة ويقرا فيه القرآن ثم انه قال  
له من يعمره يا سيدى قال له تراه فكرر عليه فقال له ولدى محمد وانا أدرس  
العلم بالجامع الأعظم وأحضر عند سيدى ابني السادات وانا من عددور المجلس  
لا أحدث نفسى بهذا ولا أرتاده ثم ان ابني مرسى وقال لى يا ولدى اذهب اقرب  
الاولاد فى المكتب فذهبت ولم اعصه واقرب الاولاد خمسة ايام اوستة ايام  
وعليهم فرائض الوضوء وسننه وفرائض الصلاة وسننها وفرائض الغسل وسننه وفرائض  
التيمة وسننه وفرائض الزكاة وسننها وفرائض الصوم وسننه وفرائض الحج وسننها  
وقلت فى نفسى لو كان ابني يتوكلنى أعلم الصبيان وقال لى يا ولدى عليهم ان  
اردت اولادى يحفظون القرآن والعلم علم الاولاد فانه أحسن مما عدت سمعت  
منه ذلك وتماديت على ذلك فتخرج علي والمحمد لله بدعاء والذى وبركة  
ازيد من اربعين ولدا كلهم يحفظون القرآن وبعضهم علماء يدرسون العلم فى كل فن  
من العلوم الظاهرة والباطنة والمحمد لله ومن كراماته ايضا قلت له يا ولدى كل  
من قرأ عليك القرآن حفظه فقال لى واذت با ولدى كذلك ثم دعا لى وكان  
الامر كما قال رضى الله عنه ومن كراماته ايضا ان اختى عائشة غسلت حوائجها  
مع العشي ونشرتها فى وسط الدار ودخل رجل ورفع رداها وذهب به ليلا لدرج  
اليهود وانزله عند يهودية مبلولا ثم يبس فقال لى لاختى رداوى غدا ان  
شاء الله ياتيک على كل حال ثم من الغد خرج اخى ابراهيم رحمه الله فوجد عبيدا  
صغيرا مكان سارقا يسرق الحوائط فحبسه وقال له لا اطلقك حتى تعطينى ردا  
أختى الذى سرق الباحة ثم ان ربه فقال له يا سيدى تراه فى درب اليهود  
عند اليهودية الفلانية فذهب معه وكان اخى يعرف اليهودية سبته الى

اليهودية. فاعطته الرداء. واتي به لاخته وهذا ببركة والدي رحمه الله ومن  
كراماته رضي الله عنه كان لنا اصطبل خارج دارنا نربط فيه خيلنا ودوابنا  
وفيه بيت وعرفة لاصيافنا ثم ان رجلا اتى فوجد باب الاصطبل مفتوحا فدخل  
فوجد ثلاثيس الخيل فاخذها وجعلها في شاميته وخرج على باب الدرب فوجد  
جاعة من اهل دربنا جالسين فاليهمهم الله تعالى وقالوا هذا الرجل ليس ساكنا  
عندنا هذا سارق بعرفوه ثم جاء اخي فوجد الخيل عراة والباب مفتوحا فسأل اهل  
الدرب من فتح الباب الذي فيه الخيل فلم يكن عندهم خبر فطالب الثلاثيس  
فلم يجدوها فقال له والدي اخرج تجد ثلاثيسك فخرج فسأل في الدرب ما  
دخل احد هنا في الدرب براني فثقل له فلان دخل هنا ورجع بشاميته على  
ظهره فطلبه فوجد الثلاثيس عنده ببركة والدنا ومن كراماته انه سرق لنا دير  
السرج والسرج على ظهر الفرس وقال اخي لوالدي سرق لنا دير السرج فقال له  
نجدد ان شاء الله ثم انه بقي يومين او ثلاثة فوجد جارنا في منشار المجلد يبيع  
ومن كراماته انه سوق لنا اللجام لبعث اصيافنا فدخل هناك رجل فوجد  
الباب مفتوحا فسرق اللجام وذهب به لسيدتي ابي جعة يبيعه يوم الاربعاء  
فوجدده رب اللجام في السرق فعرف اللجامه وازاله منه واخذ عن سيدتي عبد الرحمن  
الكفيش (١) واخذ عن سيدتي محمد العطافي وتوفي رحمه الله وغفر له صبيحة  
يوم الخميس ثالث عشر صفر سنة ٩١٥ خمس وثمانين وتسعمائة عرفنا الله خيره  
ووفانا شره انتمسي



الفتية العالم الولي الصالح من اكابر تلاميذ الشيخ الامام العارف بالله تعالى سيدى محمد بن يوسف السنوسي نفعا الله ببركاته وافاض علينا من انواره كان فقيها عالما سنيا مرجحا متصوفا كثير التمسك بالسلف الصالح في كتم اسراره وحفظ اعواره صاحب الكرامات والاستقامات السني المواظب (١) على تحصيل السنة ومجانبة البدعة السيئ المسلول على اهل البدع والادواء الرائعة الذى افاض الله تعالى على خلقه به بركته ورفع بين البرية محله ودرجته ووسع على خليفته بنخلته معدن العلم وشعله الفهم وكيد السعادة وكثر الافادة سيد العلماء لاجله وامام انمة الملة وآخر السادات لاعلام واهل الرسوخ (٢) الكرام بدر التمام الجامع بين المعقول والمنقول والشريعة والحقيقة باوفر محصول شيخ الشيخ وآخر النظار النحول صاحب التحقيقات البديعة والاختراعات الانيقة والابحاث الغريبة والفوائد الغزيرة المجمع (٣) على صلاحه وعلمه وعديه السيد الفهامة القدوة الذى لا يسمح الزمان بمثله ابدا احد افراد العلية في جميع الفنون الشوعية ذو المناقب العديدة والاحوال الصالحة المرعية صاحب كرامات كثيرة وله أسئلة تزيد على الخمسين مسألة تسمى بالثعلبية وقد انتفع الناس بها كثيرا بعث بها الى مدينة فاس فاجاب عنها احمد بن يحيى الونشريسي وكان رضي الله عنه ذا كرامات مجاب الدعوة افاد رجل فقال له يا سيدى اردت ان تخبرنى بموضع (٤) من الحبس فاغرسه اشجارا انتفع به فقال للرجل اذهب لا اوافق على هذا فذهب

(١) في نسخة الحريص - (٢) في نسخة ذوى الرسوخ - (٣) في نسخة

المنفق - (٤) في نسخة ان اجزي موعدا

الرجل فصاح عليه ورجع فقال له استمر موضعا واغرس فيه فقال له يا سيدى ما عندى شيء ، فقال له امدد يدى نطلب الله تعالى يفتح عليك بما تشتري به ثم انه مد يديه ودعا له وانصرف لاجله والرجل رحى بالقلعة وله بقرة وبناراء مسكنه عروسة لرجل يدخل فيها بقرة ذلك الرجل ويتبرأ منه كل يوم فلما رجع الرجل من عند الشيخ لقيه صاحب العروسة وتكلم معه فى البقرة وقال له تترى بقرة ثم انه قال له استمر منى تلك العروسة فقال له ما عندى ما أعطيك قال له أحبر عليك ثم انه اشتراها منه بستين دينارا وصاحب البقرة عنده ثلاثة أنوار يعلمهم فبقي اياما ودخل شهر يناير ومن عادة الناس يشترون الشور المعلنون فى يناير فسال اهل المصنعيث عن المعلنين فقل لهم ان فلانا عنده ثلاثة أنوار معاليه فجاوزه واشتروا منه واحدا بعشرين دينارا وجبطوا به مجالا برداء وآلة الشرب فسمع اهل اوزيدان بذلك فطلعوا للقلعة واشتروا من الرجل الشور الثاني بعشرين دينارا وجبطوا به مجالا وآلة الطرب فسمع اهل الحنايا فطلعوا للقلعة واشتروا من الرجل المذكور الشور الثالث بعشرين دينارا فلم يكن (١) ولا والرجل دفع ستين دينارا لرب العروسة وهذا كله ببركة سيدى محمد التلي ودعائه للرجل ووفاته فى مشهده مع اصحابه فى صريح الشيخ السنوسي رحمه الله انهم



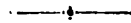
سيدى محمد بن محمد بن عيسى البيطري نسباً الياساني دارا

الولي الصالح الفقيه المحدث المتصوف صاحب الكرامات العلية والاحوال

المرضية كان فقيها في علم الحديث وفي علم التصوف فيل له من شيخته في  
التصوف فقال ابن عطاء الله قيل له وهل ادركته انت متأخر وهو متقدم فقال نعم  
قرأت الحكم وقرأت ابن عباد شارحها فهو شيخني بلا شك ولا ريب حدثنا  
بذلك صاحبنا الفقيه سيدي احمد بن موسى المديوني رحمه الله تعالى قال لنا  
قال سيدي محمد بن محمد بن عيسى لا يحفظ الحكم لابن عطاء الله ولا ولي أو من تروى  
ولا ينته هكذا سمعته منه مشافهة وهو من اكابر اولياء الله تعالى لا يفتر عن ذكر الله  
تعالى والتملة على رسول الله صلى الله عليه وسلم آناه الليل والطران النهار وهو رضي  
الله عنه مجاب الدعوة لا تأخذه في الله لومة لائم وله مكاشفات كان يكتب لشيخنا  
سيدي سعيد المقرئ وهو ابن خالته يقول له في كتابه ارم تلسان فهل ان ترميك  
وكان يحلف لسيدي سعيد في كتبه له ويقول له بالله الذي لا اله الا هو ما  
من يوم وأيلة الا ويدخل علي نوره على الله عليه وسلم وانما في بيتي وكان  
عارفا بالبخاري يقرأه للناس في الجامع لا تنظم حج بيت الله الحرام هو ووالده وجميع  
عيالهما وكان يقول لسيدي سعيد ما من الله به علي دفنت والدي بالبيع  
وكان رضي الله عنه من احمل الخير والصلاح والسلامة وحسن العبد والصون  
والعفة قليل التصنع مؤثرا في الاقتصاد منقبضا عن الناس مكفون اللسان واليد  
مشغلا بشأنه عاكفا على ما يعنيه مستقيم الظاهر سادج الباطن منصف في المذاكرة  
حريصا على الافادة والاستفادة منابرا على تعلم العلم وتعليمه غير آث من حلقه  
عن دونه جملة من جملة السذاجة والرجولية وحسن المعاملة صدرا من صدور  
الاولياء له مشاركة حسنة في كثير من العلوم العقلية والتقليدية والاطلاع وتقيد  
ونظر له وظائف كثيرة وادعية نفعا الله به وحكايات الاولياء قائما بالليل صائما  
بالنهار وكان يسبح بالنهار ولا يدري احد اين ذهب يجتاز علي عباها ويرجع مساء  
وانا في المكتب أعلم الصبيان في باب علي من مدينة تلسان حرسها الله وسمعت

من شيخنا سيدى سعيد المقرئ غفر الله له قال قال لى سيدى محمد بن محمد بن عيسى كنت فى دارنا التى تحت الجامع الاعظم فجاءنى انسان فاخذ بيدي وقعت معه ويده فى يدي فدخلنا الجامع الاعظم ومشينا فى صحن المسجد فوق ذلك الانسان ورمى رجله فوق السطح واعطاني يده فرفعتني وجلسنا فوق سطح المسجد نتحدث فقال لى انت تليق بك قراءة التنوير فى اسقاط التدبير وادرت ان اقول له ما اسمك ومن اين انت فاستحييت وقال بعث لك كتابا قبل هذا فقلت فى نفسي اين الكتاب اعلم اسمه ومن اين هو ففتشت على الكتاب فلم اجده وروي ان سيدى محمد بن محمد بن عيسى وسيدى محمد ازجاء (١) وسيدى محمد بن مرزوق زاروا سيدى سليمان فقالوا الدعاء عند قبر سيدى سليمان مستجاب فادعوا الله فكل واحد طلب مراده اما سيدى محمد ازجاء فطلب ان يموت شهيدا فمات فى محلة ابن العوراء قتلته العرب وابن مرزوق فطلب العلم فمات عالما وسيدى محمد بن محمد بن عيسى فطلب ان يموت بالحرمين فمات كذلك رحمه الله تعالى ورعني عنهم وكانت محبتهم وصحبهم لله تعالى وروي انهم جعلوا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وردا معلوما على كل واحد منهم كل يوم والزمو انفسهم ان مات واحد منهم يرجع نصيبه بين الباقيين الحيين ويكون الثواب لصاحبهما وان مات اثنان يرجع نصيبهما على الحي ويكون الثواب للميتين وكان الشيخ سيدى محمد بن محمد بن عيسى هو الحي الباق بعد موت صاحبيه وكان يودى كل يوم نصيبه ونصيب صاحبيه رضي الله عنهم كان فى ابتداء امرة يتعبد فى مسجد ستي الوصيلت وبعد ذلك كان يتعبد فى غيران بهكذاى وكان رضي الله عنه كثير العبادة كثير الصيام كثير الاوراد واما بظنه فكان

يقزع الاسماع وتتشعر منه المجلود وكل من حضرة يقول معنى يتكلم وكلامه كله في  
الخوف والمراقبة واحوال الاخرة لا يخلو مجلسه منه مع حلاوة له لا توجد في كلام  
غيره يعظ كل واحد بحسب حاله وما رايته قط الا وشغفه متحركان بالذکر تسمع  
لقلبه انينا من شدة خوفه ومراقبته على الدوام وسد عنه يقول حقيقة العبودية  
امتثال الامر واجتناب النهي مع كمال الذلّة والخضوع اخذ رضي الله عنه عن الشيخ  
الحقير الامام عالم تليسان ومفتيها الولي الصالح سيدى محمد بن موسى الوجديدي  
رضي الله عنه وكان يحضر مجلس الشيخ سيدى محمد بن يحيى ابى السادات في  
النوحيد في عقيدة السنوسي الصغرى والقارى الولي الصالح سيدى محمد بن زائد  
القبلي المجاديري نفعا الله به كان يختبئها ويعاودها كل سنة مرتين او ثلاثا الى  
ان توفي رحمه الله تعالى في المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة وازكى التسليم  
ودفن بالبقيع انتهى



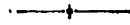
### سيدى محمد ابن الغليظ المديوني رحمه الله تعالى

الولي الصالح من اصحاب سيدى محمد ابن عيسى كان يؤم في مسجد سيدى ابن  
البناء في رحبة الزرع عند فندق المجارى افاض الله علينا من انواره صاحب وظائف  
واذكار وادعية كثيرة لا يفتر عن ذكر الله ليلا ونهارا كثير العبادات كثير الصيام كثير  
القراءة لا يفتر عن العبادة وله وظائف واذا كان يعجز الوصف عنها ولم انحقق وقت  
وفاته انتهى



من شيخنا سيدى سعيد المقرئ غفر الله له قال قال لى سيدى محمد بن محمد بن عيسى كنت فى دارنا التى تحت الجامع لا اعظم فجاءنى انسان فاخذ ييدى وقت مع يده فى يدي فدخلنا الجامع لا اعظم ومشينا فى صحن المسجد فوق ذلك الانسان ورمى رجله فوق السطح واعطاني يده فرفعتني وجلسنا فوق سطح المسجد نتحدث فقال لى انت تليق بك قراءة التنوير فى اسقاط النذير وادرت ان اقول له ما اسمك ومن اين انت فاستحييت وقال بعث لك كتابا قبل هذا فقلت فى نفسى اين الكتاب اعلم اسمه ومن اين هو ففتشت على الكتاب فلم اجد وروى ان سيدى محمد بن محمد بن عيسى وسيدى محمد ازجاغ (١) وسيدى محمد بن مرزوق زاروا سيدى سليمان فقالوا الداء عند قبر سيدى سليمان مستجاب فادعوا الله فكل واحد طلب مراده اما سيدى محمد ازجاغ فطلب ان يموت شهيدا فمات فى محلة ابن العوراء قتله العرب وابن مرزوق فطلب العلم فمات عالما وسيدى محمد بن محمد بن عيسى فطلب ان يموت بالحرمين فمات كذلك رحمه الله تعالى ورضي عنهم وكانت محبتهم وصحبهم لله تعالى وروى انهم جعلوا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وردا معلوما على كل واحد منهم كل يوم والزمو انفسهم ان مات واحد منهم يرجع نصيبه بين الباقيين الحيين ويكسب الثواب لصاحبها وان مات اثنان يرجع نصيبهما على الحي ويكون الثواب للميتين وكان الشيخ سيدى محمد بن محمد بن عيسى هو الحي الباقي بعد موت صاحبيه وكان يودى كل يوم نصيبه ونصيب صاحبيه رضي الله عنهم كان فى ابتداء امره يتعبد فى مسجد ستي الوصيلة وبعد ذلك كان يتعبد فى غيران بوهناق وكان رضي الله عنه كثير العبادة كثير الصيام كثير الايراد واما وعظه فكان

يقرع الاسماع وتفتقر منه المجلود وكل من حضرة يقول معنى يتكلم وكلامه كله في الخوف والمراقبة واحوال الاخرة لا يخلو مجلسه منه مع حلاوة له لا توجد في كلام غيره يعط كل واحد بحسب حاله وما رايت قط الا وشفاة متحركتان بالذكر تسمع لقلبه انينا من شدة خوفه ومراقبته على الدوام وسمعتة يقول حقيقة العبودية امتثال الامر واجتناب النهي مع كمال الذلّة والخضوع اخذ رضي الله عنه عن الشيخ الفقيه الامام عالم تلمسان ومفتيها الولي الصالح سيدى محمد بن موسى الوجددي رضي الله عنه وكان يحضر مجلس الشيخ سيدى محمد بن يحيى ابي السادات في التوحيد في عقيدة السنوسي الصغرى والقارنى الولي الصالح سيدى محمد بن زائد القبلي المجاديري نفعا الله به كان يختتمها ويعاودها كل سنة مرتين او ثلاثا الى ان توفي رحمه الله تعالى في المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة وازكى التسليم ودفن بالبقيع انتهى



### سيدى محمد ابن الغليظ المديوني رحمه الله تعالى

الولي الصالح من اصحاب سيدى محمد ابن عيسى كان يسوم في مسجد سيدى ابن البناء في رحبة الزرع عند فندق المجارى افلس الله علينا من انواره صاحب وظائف واذكار وادعية كثيرة لا يفتر عن ذكر الله ليلا ونهارا كثير العبادات كثير الصيام كثير القراءة لا يفتر عن العبادة وله وظائف واذكار يعجز الوصف عنها ولم التحق وقت وفاته انتهى



سيدى محمد بن قتياد الكبير الراغدي العمرواني الشريف

أخذ عن الشيخ الولي الصالح سيدى محمد بن يحيى أبي السادات مختصرا بن  
الحاجب الفرعي ورسالة ابن أبي زيد القيرواني وألفية ابن مالك والحساب  
والدليالية والعروض كان شاعرا ماعرا في الشعر وعلم الحديث كان يقرأ الحديث أولا  
على الشيخ سيدى محمد أبي السادات ثم يقرأ عقيدة السنوسي ثم رسالة ابن أبي  
زيد ثم مختصرا بن الحاجب الفرعي دولا وكان فقيها عالما نحويا اصوليا منطقيًا  
منصوفا وقرأ على سيدى شقرون الفقه والتوحيد والصوفى والبيان والمنطق والحساب  
والفرائض وقرأ على سيدى محمد بن يحيى السلكسني ألفية ابن مالك وتلخيص  
ابن البناء والتبليسية وتوفي سنة ٩٦٤م اربعة وستين وتسعمائة في الرباط وهو  
شاب تائب رضي الله عنه وأرضاه انتهى



سيدى محمد بن يحيى بن موسى المغراوي التلمساني

ثم الراشدي دارا رحمه الله تعالى ورضي عنه دخل تلمسان هو ومحمد بن يحيى  
المديوني وعمر العطائي وأخذوا عن السنوسي وهم الذين أوصلوا التوحيد لبني راشد \*  
محمد بن يحيى السيد الفقيه العارف بالله التالكت المحقق المتصرف الورع ذو  
الكرامات العلية ولاحوال المرضية اما علومه الظاهرة فله فيها اوفر نصيب وجمع  
من فرونها واصولها السهم والتعصيب لا يتحدث في علم الاطن سامعه انه لا  
يحسن غيره لاسيما علم التوحيد أخذ عن الشيخ كلام السنوسي المنقول والمعتول



شاركت غيره في العلوم الظاهرة وانفرد بالعلوم الباطنة بل زاد على الثقات بعرفة حل المشكلات لا سيما في التوحيد لا يقرئ علم الظاهر الا خرج منه لعلوم الاخرة لا سيما التفسير والحديث كثرة مراقبته وخوفه لله تعالى كأنه يشاهد الاخرة بين يديه وسمعته يقول سمعت شيخنا الامام السنوسي يقول ليس علم من علوم الظاهر يورث معرفته تعالى ومراقبته لا علم التوحيد وبه يفتح له في فهم العلوم كلها وعلى قدر معرفته به يزداد خوفه منه تعالى وقربه منه انتهى اخذ عن الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن يوسف السنوسي نسبا التوحيد والفقہ والاعمال والبيان والمنطق والحساب والفرائض والنحو وله شرح جليل على ارجوزة ابي زيد عبد الرحمن السنوسي نسبا الرفعي (١) دارا وقد كان عبد الله ابن ابي حمزة رضي الله عنه يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي يعني هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرمهم من خالفهم حتى يأتي امر الله ليس لانسان في هذا الزمان من ان يجد احدا منهم لكن الحديث يرد هذا لا يباس او كما قال كنهم في القلعة بحيث لا يعرفون قلت ومراده صلى الله عليه وسلم بهذه الطائفة اهل العلم ويحتمل ان يكون مراده صلى الله عليه وسلم ما اخبر به في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله في كل قرن خمسمائة من الاخيار واربعين من البدلاء لا يزالون الى يوم القيامة ولا ينتصون فاذا مات من الابدال واحد ببدل الله على صفته واحدا من الخمسمائة بهم يدفع الله العذاب عن الناس وبهم يرجعون ويومهم يطردون فقالوا دلنا على اعمالهم يا رسول الله فقال لهم يعرفون عن ظاهريهم ويحسنون لمن اساء اليهم ويتواسون فيما رزقهم الله او ما قاله ذو النون المصري النجاة والبدلاء والاخيار والاعداء والغوث ويقال القطب يسمى بهذا وبهذا لا يزالون الى يوم

القيامة. فالتقيا خمسمائة بالغرب والنجباء سبعون بمصر والبدلاء اربعون بالشام  
والاخير سبعة ولاقرار لهم بل يجولون في الارض قال سيدى محمد بن يحيى  
التقيت مرة مع واحد منهم فسالته عن عدد دم وعن كبيرهم حينئذ فقال سبعة وان  
كبيرهم سيدى عيسى الاقرع ثم رأيتهم بعد ذلك في مصلى العيد أثنى عيد النضر  
والامام يخطب فلما فرغ الامام من خطبته قام السبعة فتبعتهم وسلمت عليهم فدعوتهم  
الى دارى فاكلوا من طعامى ما قسم الله لهم فخرجوا فدبعتهم فلما انفصلوا عن قريتنا  
استودعوني واستودعتهم فمشوا بين يدي خطوتين او ثلاثا فغابوا عني ولم ارمهم واما  
العمد فاربعة على زوايا الارض كل واحد على ركنه. واما القطب فواحد بمكة وهو  
الغوث فاذا مات الغوث جعل مكانه واحد من العمد الاربعة ومكان ذلك الرابع واحد  
من الاخير السبعة ومكان ذلك السابع واحد من البدلاء الاربعة ومكان ذلك  
واحد من الذين هم بالشام ومكان ذلك واحد من النجباء السبعين الذين هم بمصر  
ومكان ذلك واحد من النقباء الخمسمائة الذين هم بالغرب ومكان ذلك واحد من  
سائر الخلق او ما روي عن ابن مسعود انه قال لله من عباده المسلمين في كل قرن  
ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم عليه السلام واربعون قلوبهم على قلب موسى عليه  
السلام وسبعة قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام وخمسة قلوبهم على قلب جبريل  
عليه السلام وواحد قلبه على قلب اسرافيل عليه السلام لا يزالون الى يوم القيامة  
فاذا مات الواحد بدل الله مكانه من قبله في الكثرة وقس على هذا واذا مات  
واحد من الثلاثمائة بدل الله مكانه من سائر العامة فبهم يمطر وبهم يحيى وبهم  
يعميت الناس قيل لابن مسعود كيف يحيى بهم ويميت فقال اذا دعا الله على  
الجبابة ملكوا واذا دعا الله على تكثير الامة كثروا ويحتمل بالطائفة المجموع اذ لا  
يكونون الا علماء والله اعلم بما اراد به صلى الله عليه وسلم او ما قاله سيدى  
ابو محمد عبد الله ابن ابى جرة كتبهم في القلعة بحيث لا يعرفون اذ مجموع ما ذكرناه

بالنسبة الى غيرهم كما قال في القلة بحيث لا يعرفون فطريي لمن عرف (١) واحدا منهم ورآه بعين التعظيم فهم القوم لا يشقى جليسهم نسأل الله ان يرحمنا ببركاتهم بعنه وكرمه آمين انتهى فقد قال شيخنا سيدى محمد بن يوسف السنوسي نفعنا الله به هذا ما قاله هؤلاء لائمة لاعلام في ازمئتهم الفاضلة الزاهرة بوجودهم ووجود امثالهم من سادات وعلماء كرام فكيف لو راوا زماننا هذا آخر القرن التاسع والله سبحانه المستعان وما عسى ان يصف الوصف من شروء هذا الوقت وشروء اهله وقد اغنى فيه عن الخبر العيان والواجب فيه قطعاً لمن اراد النجاة بعد تحصيله ما يلزم من العلم ان يعتزل الناس جملة ويكون جالس بيته ويبكي على نفسه ويدعو دعاء الغريق لعل الله سبحانه يخرق له العادة بفعله (٢) من هذه الفتن المتراكمة في نفسه ودينه الى ان يرتحل عن هذه الدار بموته انتهى ولم اقف على وفاته وكان من اكابر العلماء والاولياء يقرئ الجان رضي الله عنه وله مكاشفات ذكر انه وقف على مدشر نبش (٣) الذنب فقال لهم ياخذوا النصارى هنا النصارى يحبسون المسلمين رحمه الله تعالى انتهى



### سيدى محمد بن احمد بن داود العطائي التلسماني

الفقيه العالم النحوي الخطيب الامام الري الصالح المتبرك به حيا وميتا اخذ عن سيدى محمد بن عبد الرحمن الكشيف السويدي وسيدى ابن عامر

(١) في نسخة نظريي لمن عرف احوالهم او عرف — (٢) في نسخة بتخليصه  
(٣) في نسختين بنهر وفي ثلاث نبس او بنس

المغني سيدى احمد بن الحاج المناوي وسيدى محمد بن عبد الجبار الفجيجي ومن  
تلامذته ابن اخيه سيدى علي بن عبد الرحمن العطافي واخذ عنه محمد بن  
مسعود الورنيدي وسيدى محمد الوجديجي وسيدى محمد بن شقرون رحمه  
الله تعالى انتهى

### سيدى محمد بن عبد الله (١) المديوني

من جبل مديونة الفقيه العالم المحدث الخطيب اخذ عن سيدى محمد العطافي  
وسيدى احمد ابركان وسيدى علي بن رُحُو الزكوطي الورنيدي مات بعد الستين  
وتسعمائة له باع في العلوم العقلية والنقلية رجا الله تعالى انتهى

### سيدى محمد بن عبَّو الورنيدي العبدالسلامي

الفقيه العالم المحدث النحوي الخطيب الامام لاسناده الحافظ المدرس اخذ عن  
سيدى احمد ابركان وسيدى احمد ابن الحاج المناوي اصلاً ونجاراً الورنيدي مولداً  
وداراً واخذ عن سيدى علي بن عامر المغيثي وسيدى منصور القيرواني وله باع في  
النحو والقراءات توفي بعد السبعين وتسعمائة انتهى

الفتية العالم المدرس الامام المفتي الخطيب العدل القاضي اخذ عن سيدى محمد ابن موسى الوجديجي وسيدى سعيد المناوي كان رحمه الله يحفظ مختصر ابن الحاجب الشرعي ورسالة ابن ابي زيد والتلمسانية والحساب والفرائض وله باع في الفقه ومشاركة في كل فن كان يدرس بالجامع الاعظم من تلمسان وهو شيخنا ومفيدنا علم الاعلام وحجة الاسلام آخر حفاظ المغرب المسند الراوية المحدث العلامة المتفنن القدوة الحافل الكافل (١) شيخ الاسلام وخاتمة (٢) العلماء الاعلام الحبر البحر النافذ النافذ التحرير المشاور العمدة الكبير اتفق على فضله وخبريته الثقلان هو البحر بل دون علمه البحر هو البدر بل دون فلقه البدر هو الدر بل دون منطلقه الدر وبالجملة فالوصف يتقاصر عن صفاته وفضله عصره لا يرتقون الى صفاته فهو شيخ العلماء في اوانه وامام كلامة في عصره وزمانه شهد بنشر علمه العاكف والبادي وارثوى من بحر تحقيقاته الظمان والصادي توفي عام ٩٦٤هـ اربعة وستين وتسعمائة رحمه الله تعالى انتهى



سيدى محمد بن زائد القبلي الجادري التلمساني

الفتية العالم الربى الصالح ذو الكرامات الباهرة ولاخلاق السنية ولاحوال المرضية اخذ عن الشيخ الفقيه سيدى محمد بن يحيى المديوني عرف بابي السادات

(١) في نسختين الكامل — (٢) في رواية حامية

الوحيد وثقائد السنوسي نفعا الله به كان صاحباً لسيدي محمد بن محمد بن عيسى  
البطيوي صاحب وظائف واذكار وادعية كان مؤدباً للصبيان رحمه الله تعالى توفي  
في الربيع عام اثنى عشر وثمانين وتسعمائة انتهى

### سيدي محمد بن احمد الوجديجي

شيخنا وبركتنا نفعا الله به الولي الصالح صاحب وظائف واذكار كان مؤدباً للصبيان  
تخرج عليه بضع وثلاثون صبياً وله بركة عظيمة ما زاره ذوا عاهة الا برئ بلا  
دو حاجة الا قضيت له بإذن الله تعالى توفي في حدود الخمسين وتسعمائة رحمه  
الله تعالى انتهى

### سيدي محمد بن عزوز الديلمي (١)

الفقيه العالم الحافظ الامام المقرئ كان يحفظ مختصر ابن الحاجب الفرعي والرسالة  
لابن ابي زيد والتلمسانية والحساب والفرائض يدرس ابن الحاجب والرسالة  
والتلمسانية بعبارة حسنة وتذيق اخذ عن سيدي محمد بن موسى الوجديجي

(١) في هامش نسخة لعله الديلمي بالتصغير لاننا آل عزوز قبيلتنا يقال لها دليم  
كما هو بشجرة نسبنا كتبه محمد المكي بن عزوز

كلا انه سكن بالبادية في اول عمره وفي آخر عمره ذهب بصره وانتقل الى المحاصرة  
ثم بعد ذلك ارتحل لمدينة فاس وتوفي بها رحمه الله تعالى انتهى



محمد بن قاسم ابر عبد الله الانصاري ثم التونسي عرف بالرصاع

قاضي الجماعة بها الفقيه العالم العلامة الصالح المفتي اخذ عن جماعة من اصحاب  
ابن عرفة وغيرهم كالبرزلي وابي القاسم العبدوسي وابن عقاب والمحقق عمر القلشاني  
والمفتي عبد الله البحيري وغيرهم وألف تواليف كتذكرة المحبين في أسماء  
سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم كتاب حسن في نوعه وجزء في الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم وشرح حدود ابن عرفة في الفقه وتاليف في الكلام على  
آيات الواقعة في شواهد المغني لابن هشام في سفرين وجزء في اعراب كلمة  
الشهادة وشرح البخاري وقد وقفت على الجميع عدا الاخير وقصد بالفتاوى من  
الافاق مذكور بعضها في المازونية والمعار قال السخاوي الرصاع بمهملتين والتشديد  
لاحد ابائه اخذ عن الاخوين احمد وعمر القلشانيين وابن عقاب والبرزلي وبي رحمه  
الله قضاء المحلة ثم الانكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه في كائنة المريني واقتصر  
على امامة جامع الزيتونة وخطابتها متصدرا للافتاء والاقراء في الفقه واصول الدين  
والعربية والمنطق وغيرها وجع شرحا في الاسماء النبوية وآخر في الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم وافرد الشواهد القرآنية من مغني اللبيب لابن هشام ورتبها  
على السرر وتكلم عليها وشرح حدود ابن عرفة وبلغني انه شرع في تفسير  
واختصر شرح البخاري لابن حجر وبلغني انه مات سنة ٨٩٤ ربيع وتسعين  
وثمانمائة انتهى من الضوء اللامع



سيدى محمد بن عبد الله ابن الحاج بن سعيد المناوي اصلاً الريندي مولداً وداراً

الفقيه الامام الخطيب المعروف بامقران الولي الصالح العارف بالله المتصوف اخذ  
عن الشيخ سيدى علي بن يحيى السلڪسيني الرسالة ومختصر ابن الحاجب  
الفرعي وألفية ابن مالك والتلمسانية والحساب والتوحيد وعقائد السنوسي  
والصوف واخذ عن الشيخ سيدى محمد بن يحيى المديوني مختصر ابن الحاجب  
الفرعي والرسالة والتوحيد وعقائد السنوسي وقرأ على جده الحاج بن سعيد القرآن  
والعربية والحساب توفي سنة ١٠٠٩ والف رحمه الله انتهى



سيدى محمد بن محمد بن الحاج المكفي بامريان

الفقيه العالم التحرير المتفنن كان يحفظ مختصر ابن الحاجب الفرعي ورسالة ابن  
ابى زيد وألفية ابن مالك والتلمسانية والفرائض والاجرومية قرأ القرآن على ابيه  
واخذ عنه جميع العلوم وقرأ القرآن على علي اللواني وتفقه على الشيخ سيدى  
محمد ابى السادات المديوني واخذ عن الشيخ الولي الصالح سيدى علي بن يحيى  
السلڪسيني الرسالة ومختصر ابن الحاجب الفرعي والتلمسانية والفرائض  
والحساب توفي عام ٩٦٤ اربعة وستين وتسعمائة في الربا وهو شاب نائب رحمه  
الله تعالى





سيدى محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عريف بابن رحمة.

المطهرى اصلا الجادري دارا

الفقيه العالم المصنف الولي الصالح المتبع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الكرامات حدثني من يوثق به انه قال له سيدى محمد ابن رحمة سيدى علي بن يحيى يجلس مع سيدى احمد بن نصر الداودي يتحدثان معا فقال له وانت ثالثهما مضحك وقال سيدى محمد بن عيسى البطيوي كنت اتبعه في بوهناق والتقيت هناك مع ولي من اولياء الله تعالى فقلت له ادع لي فقال لي عليك بابن رحمة اخذ من سيدى علي بن يحيى السالكسيني الرسالة وعقائد السنوسي والاجرومية والمجزائرية واخذ من ولده سيدى محمد عاشور والشيخ الولي الصالح ابي يعقوب يوسف العطاوي بلميذ الشيخ السنوسي وكان رحمه الله تعالى ولما حالها ذكيا قدوة سنيا عارفا على التحقيق في التصوف حافظا لحكم ابن عطاء الله اخذها عن سيدى علي بن يحيى وجعلها ورثا وكان رحمه الله مداوما على الوظائف والاذكار لا تأخذه في الله لومة لائم توفي صبحوة يوم الثلاثاء الحادى والعشرين من شوال سنة ١٠٠٠ هـ احدى والث زرتة في مرضه الذى مات فيه ودعا الى بخير وانصرفت رحمه الله تعالى انتهي



سيدى محمد بن احمد الكنانى المعروف ببوزوع رحمه الله

الفقيه النحوي العالم العلامة العروضي لاصولي المنطقي اخذ القرآن عن ابي

سعيد عثمان العروبي (١) وعن الشيخ ابي العباس احمد بن اطاع الله والفقه  
عن موسى الوجديجي مفتي تلمسان وعالمها ولائمول والبيان والمنطق والعربية  
والعروض عن احمد بن تخرسانت الراشدي توفي بعد الثمانين وتسعمائة رحمه الله  
تعالى انتهى .

سیدی محمد بن محمد بن یحیی بن محمد المديوني ابو السادات التلمساني  
حفید سیاهی یحیی

الفقيه العالم المدرس الحافظ الحجة النظار الاعرف السيد الفهامة القدوة الذي  
لا يسمح الزمان بمثله ابدا صاحب التحقيقات البديعة ولا اختراعات لانيقة  
والابحاث الغربية الجامع بين المعقول والمنقول الذي نه القدم في كل مقام عتيق  
والرحمب الواسع في كل مشكل مقفل كان يحفظ مختصر ابن الحاجب الفرعي  
ومختصر خليل وتوضيح خليل على ابن الحاجب اخذ الفقه عن والده والتوحيد عن  
سعيد الكفيف الراشدي تخرج عليه جماعة منهم محمد الصغير ابن محمد بن موسى  
الوجديجي وعبد الدائم الجوراري ويحیی بن ستي الراشدي والمؤذن الراشدي واحمد  
الشریف الزواوي واحمد بن ابي مدين العامري وابوعبد الله ابن حسين الراشدي  
وخليفة الراشدي وسعيد البوزيدتي الراشدي وخاق كثير لا يحصون وتوفي هو  
وتلميذه محمد الصغير ابن موسى الوجديجي التلمساني في الرباء سنة ٩٨١  
وثمانين وتسعمائة رحمهما الله تعالى

سيدى محمد عاشور بن علي بن يحيى السلكسيني المجازي التلمساني

الفقيه العالم الخطيب الخافض القدوة الشاعر الولي الصالح له منظومات في مدح النبي صلى الله عليه وسلم اخذ العلم عن ابيه وتلميذ ابيه الولي الصالح سيدى ابي العباس احمد ابركان الزكوتي له قدم في الحساب والفرائض والعربية والبيان والمنطق وله باع في الفقه والتصوف والمحدث واخذ عنه مسعود ابن سيدى الصغير محمد بن عيسى من آل اولاد سيدى اسماعيل توفي ١٠١٤ هـ عام اربعة عشر والثلث (١) انتهى



سيدى محمد بن عبد الجبار بن ميمون بن هارون المسعودي النجفي

الولي الصالح صاحب كرامات وله منظومات في مدح النبي صلى الله عليه وسلم كُتِبَ عنه مجلد كبير في مدح النبي عليه السلام اخذ عن سيدى احمد بن يوسف الراشدي ومحمد بن عبد الرحمن الكفيل السويدي واحمد الحاج النعش العامري وله زاوية في وطنه المعروف بجَدَّوش من قاتالة كان قد بنى مسجدا على عين وبينا للفقراء المريدين ينفق عليهم ويؤنهم وكان قد باع جميع ما له من الارض وانفقها على المريدين الذاكرين الله على الدوام لا يفترقون عن القراءة والذكر حتى صار قطبا ياتيهم الزوار من كل بلد حدثني من يوثق به انه

جاء الزوار من بلاد المغرب وذلك في عام مسغبة نزلوا عنده ولم يجدوا عنده طعاما والناس في أمر عظيم من الجوع فقالت له زوجته ما عندنا ما نطعم الضياف وهم ركب عظيم ما كان ما يغديهم قال لها ياتيهم رزقهم فصلى بهم الظهر وجلس ينتظر في الكتاب الى العصر فصلى بهم العصر فاذا برجل بتليس قمح على حمار وقصعة سمن ومعة فوقف على الخيمة وقال لهم يا اهل الخيمة عندكم تليس افرغوه وادخلوا القصعة واربطوا المعزة ثم امر الشيخ بطحن القمح وذبح المعزة فقالت له زوجته ومن اين هذا قال هذا من فضل الله ومن تلامذته احمد الغماري التلمساني فقيه موحد وله اصحاب كثيرون لا يحصون كان شاعرا ماهرا في الشعر وتوفي سنة ٦٥٠<sup>٦٥٠</sup> خمسين وتسعمائة في عام اخذ النصارى تلمسان دمرهم الله انتهي



### سيدى محمد بن عبد الرحمن الكنيث السويدي

الفقيه في الحديث والفروع والتوحيد اخذ عن محمد بن عبد الجبار المتقدم وابى عبد الله الشامي التلمساني الوالي الصالح المتبرك به حيا وميتا وله كرامات حدثني والدي انه قال لاصحابه وانا عازب غير متزوج سمعت اولاد فلان في صلبه يقرؤون القرآن ويقرؤون ابن الحاجب والرسالة وكان كلامهم قال نفعنا الله به وجهته يوما انا وصاحبى في زمان الخريف والمؤذن يؤذن الظهر في الشريعة وسط الدوار وقلت لصاحبى ندخل الشريعة فدخلنا فاذا به خارج ورجل معه طبق فيه خبز وثلاثة عناقيد من عنب فقبلنا يده وسلمنا عليه وسألنى عن ابي وامى وقال لنا ارجوا صاحبكما وصلينا الظهر وجلسنا ساعة كبيرة فاذا برجل قدم علينا

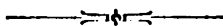
يمسح العرق من جبينه فحينئذ امرنا بالاكل وحدثني بعض من يوثق به ان بعض الاعراب اراد ان يختبره فجاء خلف ظهره وصار يومئ للحاضرين لا يخبروا الشيخ فالتفت اليه الشيخ وقال له جئت يا بغل تختبرني بسباطك وشفارة صفراء وجسدي كله اعين فانتاظ وقال والله ثم والله لو لا خوفا من الله حتى نخبر الرجل بما قالت له زوجته في الفراش وبما قال لها وكانت عبادته قراءة القرآن على الدوام وحدثني شيخى وهو تلميذه لا يفارقه سيدى محمد العطايفي قال لى اذا قام نسمعه يقرأ القرآن ولصدره ازبر وحدثني تلميذه الولي الصالح محمد بن مسعود العبد السلمي البزبدي قال حين حضرته الوفاة قلنا له اوصنا بما ينفعنا فقال عليكم بقراءة القرآن توفي في حدود سنة ٩٤٥ خمس واربعين وتسعمائة انتهى



### سيدى محمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بالادغم السريدي

الفييه الجايل الولي الصالح العارف بالله الذى لم تلد النساء مثله كان فتيها صوفيا محدثا عروضا نحويا اخذ الفقه والنحو والحساب والفرائض والتصوف والتفسير عن الشيخ سيدى علي بن يحيى المبادري واخذ العروض عن سيدى محمد بن احمد بوزوع واخذ الاذكار والوظائف والادعية عن سيدى علي بن يحيى المذكور وله كرامات ومن كراماته ان بعض الاعراب جاء ولم زرع فوجد فيه عجولا صفارا من دوار الادغم فقتل جميعهم فبلغ خبرهم للادغم فبقي طول يومه ولم يخرج من بيته وام يكلم احدا ثم ان لاعرابي صار ينتفخ ويصيح ارفعوني الى الادغم حتى خرجت روحه ومن ذلك ما ذكر ان بعض العرب جاء لمطهر الشيخ بزرعه

يخزنه فوجد مطمورة لولد لادغم اراد ان يعخرن فيها زرعه فقال للطمار لمن هذه  
المطمورة فقال له لولد سيدى محمد لادغم قال للطمار عليه الحرام لا اخزن الا انا  
فيها فخرن وذهب والترك هنالك نازلون بمحلتهن وذهب وهم ياخذون العلف  
من الدوار وتشاجروا مع اهل الدوار وقام العرب يتقاتلون مع الترك فاخذ ذلك  
العربي الذى قال عليه الحرام لا اخزن الا انا فيها ننظر ما يعمل لى ضربته  
برصاصه فمات من ساعته وكان رحمه الله تعالى رجة للمسلمين ياوي اليه الغريب  
ويكشف الظالم عن المظلوم ويعطى السائل توفي رحمه الله فى حدود الثمانين  
وتسعمائة انتهى



### سیدى محمد بن علي بن رُحُو الزكوطي

الفقيه العالم اخذ عن سيدى علي بن يحيى وعن والده سيدى علي وسيدى  
احمد ابركان وسيدى الحاج اليبدرى وكان فقيها صوفيا نحويا موحدا محدثا عارفا  
بالحساب والفرائض والوظائف والاذكار يصوم النهار ويقوم الليل ويتلو القرآن  
آناه الليل واطراف النهار من بيته للخلاء (١) لا يخالط احدا الا فى وقت  
الصلاة يؤم الناس كان شابا ثائبا فى حال شبابه حتى توفي فى حدود التسعين  
وتسعمائة رحمه الله تعالى انتهى



سیدی محمد بن یوسف الزواوی

كان من اكابر الاولياء بتلمسان

---

سیدی محمد [بن احمد بن علي] بن ابي عمر التميمي

تقضى بتونس وسكن تلمسان ومات بتلمسان رحمه الله في حدود سنة ٧٤٥  
خمس واربعين وسبعمائه وله تأليف كثيرة منها ترتيب كتاب الاخمي على المدونة  
وهو تأليف حسن انتهى

---

سیدی محمد بن بلال

الفقيه العالم الولي الصالح المقرئ اخذ عن سیدی احمد ابن الحاج صاحب كرامات  
عديدة الاستاذ المحقق المتفنن ذو الرتبة العالية في العلم والدين والفضل والكتابة وغيرها  
له فضل كبير مشهور لا يخفى على احد في زمانه وفي عصره في بلاد تاسالة ومات  
بها وقبره مزار وتلميذه ابو زيتونة من اولاد عيسى انتهى

---

سیدی منصور بن علي بن عبد الله الزراوي ابو علي فزِيل تلمسان

قال لسان الدين ابن الخطيب في الاحاطة. هذا الرجل صاحبنا طرف في الخير والسلامة وحسن العهد والصون (١) والطهارة والعفة قليل التصنع مؤثر لاقتصاد منقبض عن الناس مكفون اللسان واليد مشغول بشأنه عاكف على ما يعنيه مستقيم الظاهر ساذج الباطن منصف في المذاكرة موجب لحق الخصم حريص على الافادة والاستفادة ماثب على تعلم العلم وتعليمه غير آنف من حله (٢) عمن دونه جلة من جل السذاجة والرجولية وحسن المعاملة صدر من صدور الطلبة له مشاركة حسنة في كثير من العلوم العقلية والنقلية واطلاع وتقيد ونظر في الاصول والمنطق وعلم الكلام ودعوى (٣) في الحساب والهندسة قدم الى الاندلس ١٤٢٠م ثلاثه وخمسين وسبعمائة فلقني رجبا وعرف قدره فتقدم مقرنا بالمدرسة تحت جوارية نبيهة (٤) وحلق للناس متكلماً على الفروع الفقهية والتفسير وتصدر للافناء وحضرته (٥) وصحبته فنلت منه (٦) ديناً وانصافاً وحسن عشرة

(١) في نسخة والصدق — (٢) في رواية حله — (٣) في نسختين ويد طولی —

(٤) في رواية نبيهة وفي اخرى سنية — (٥) في رواية جريته وفي اخرى عرفته —

(٦) في رواية قبلوت منه وفي اخرى فرأيت



ثم امتنح من في هذا العهد بمطالبة شرعية لتوقف صدر عنه لما اجتمع به الفقهاء للنظر في ثبوت عقد على رجل نال من جانب الله ورسوله وشك هو في القول بتكفيره فقال القوم باذراكم في التكفير والحكمة منهم اذى بالغ كبير اذ كان كثير المشاحة لجماعتهم فأجلت الحال عن صرفه عن لاندلس في عام ٧٦٥م خمسة وستين وسبعائة اخذ عن جماعة منهم والده علي ابن عبد الله وعن الامام المجتهد منصور السنداي قرأ عليه واثل ابن الحاجب وعن ابن المسر وابي علي بن الحسين قرأ عليه جملة من الحاصل والعالم في الفقهية والايات البيئات وعن الخونجي وعن ابي عبد الله محمد بن يوسف قاضي الجماعة ببغاية وعن ابي العباس احمد بن عمران وبنلسمان عن الامام المجمع على جلالته وامامته رئيس الكتاب العالم الفاضل عبد المهيمن الحضرمي والمحدث ابي العباس ابن يربوع والقاضي ابي اسحاق ابن يحيى وبالاندلس عن امام الصنعة ابن الفخار البصري لازمه الى وفاته واجازة واذن له في التحليق بموضع تدريسه وقاضى الجماعة الشريف الحسيني السبتي نسيج وحده لازمه واخذ عنه تاليفه وقرأ عليه تسهيل ابن مالك وروى عن ابي البركات ابن الحاجب والحطيب ابي جعفر الطنجالي وهو لان بالحال الموصوفة اعانه الله وامنعه وهو من حين ارجع عن لاندلس مقيم بتليسان يقرئ ويدرس انتهى ماخصا من الاحاطة قال الشيخ يحيى السراج في فهرسته شيخنا الشيخ الفقيه الاستاذ الجليل المقرئ المدرس الاصولي النحوي ابو علي منصور كان شيخا فاضلا فقيها نظارا معدودا في اهل الشورى له مشاركة في كثير من العلوم الثقلية والعقلية واطلوع وتقييد ونظر في الاصول والمنطق وعلم الكلام حريصا على الافادة والاستفادة مشابرا على تعلم العلم وتعليمه سالتهم عن مولده فقال في حدود عشرة وسبعائة انتهى وعنه اخذ الامام ابو اسحاق

الشاطبي قلت وكان حيا في حدود السبعين وسبعائة ووقع النقل عنه  
في معيار النشري رحمه الله انتهى



سيدى ميمون بن جبارة

من اعيان الفقهاء التلمسانيين العارفين تولى القضاء بمراكش ومات ودفن  
بتلمسان انتهى



سيدى موسى النجار

من فقهاء تلمسان المحدثين فى عصره انتهى



سيدى موسى المشدالي

من اكابر العلماء والصلحاء بتلمسان مشهور بالعلم والصلاح فى جميع البلاد انتهى



## ( حرف النون )

سیدی نصر الزاوی

قال الشيخ الملاي كان هذا الشيخ عالما محققا زاهدا عابدا وليا صالحا ورعا ناصحا من اكابر تلاميذ الامام ابن مرزوق قرأ عليه السنوسي كثيرا من العربية ولازمه كثيرا وحدث عنه انه كان كثيرا ما ينهى عن اعطاء العلم لغير اهله ويقول يعجى . متعنت كثيرا (١) الى العالم يسأله عن مسألة على وجه يرى من نفسه انه عارف بها ويقصد سرقة الجواب فاذا اجابه العالم انكر الجواب وربما يقول له انه غير صحيح اضعف ثم اذا سئل هذا المتعنت عن المسألة اجاب بغير ما علم من العالم (٢) فيحرم اجابة المتعنت لتلا يعطى الحكمة لغير اهله انتهى قلت ومن هذا المعنى ما ذكره القاصي ابن الازرق ونصه قال وكان سیدی نصر ينهى عن كتب القرآن العزيز في الحرمز التي تساق إلينا وسببه انه مر يوما بمزبلة فاذا بكاغد مطوي ملقى على المزبلة قال فرفعته ونظرته فاذا هو بخطى فيه آيات من القرآن فجعلته في جيبى وعاهدت الله ان لا اكتب قرآنا في حجاب رجه الله تعالى انتهى

(١) في نسخ يعجى . كثير — (٢) في رواية بغير ما انكره على العالم

﴿ حرف الهاء ﴾

سيدى هرون بن موسى التنسي

الشيخ الامام العلامة الصالح امام جامع الزيتونة بها اخذ عند الخطيب ابن مرزوق  
وغیره وتوفي سنة ٧٢٤ هـ اربع وعشرين وسبعمائة رحمه الله انتهى

﴿ حرف الياء ﴾

سيدى يعقوب التدفريسي

من الاولياء العظام الزهاد في الدنيا مكاشف يقرئ لانس والجن بمسجده  
والناس يسمعون صوت الجن فيبينما هو ذات يوم يقرئ الطلبة اذ دخل عليه من  
باب المسجد حنش ففر الحاضرون من هيئته فقال الشيخ دعوه دعوه فترجمه فتاواه  
من فيه براءة فيها كتاب فاستدعى الشيخ القام والدواة وكتب باسفل البطاقة  
وردھا اليه والناس ينظرون فاخذھا الحنش في فيه وسار عن الشيخ بعد ما تمرغ

بين يديه مكانه. يطلب منه الدعاء وانصرف راجعا من حيث اتى فقال الطلبة للشيخ ما هذا الامر الذى لم نعرفه قط فقال هذا رسول بعثته قبيلة من الجن من ارض العراق سالونى فاجبتهم عن مسالتهم وكان خطاب الشيخ رضى الله عنه للمستمعين (١) من الطلبة واحاديث كراماته لا تحصى وقبره رضى الله عنه باب وهب بن منبه معروف مجاب الدعوة رحمه الله ونفعنا به آمين

—•—

سيدى يعقوب بن يوسف بن عبد الواحد المغراوي

كان وليا معروفا بتلسان مناقبه معروفة قبره بعين وانزوتة خارج باب الجياد انتهى

—•—

من اسمه يوسف

ان يوسف بن عمر الانفاسي ويوسف بن محمد المعروف بابن النحوي لم يكونا من اهل تلسان لكن اذكروهما تبركا بهما رحمهما الله تعالى واولاهما بالتقديم يوسف بن عمر الانفاسي

—•—

سيدى يوسف بن عمر الانفاسي ابو الحجاج

قال ابن الخطيب التسنطيني كان شيخا صالحا عالما محققا عابدا امام جامع الثرويين

(١) فى رواية للمستفيد وفى اخرى للمستعين

بقاس ويعبى فيه ما بين العشاءين ابدا وله ايراد متعددة ومجالس لقراءة العلم  
والصنوف توفي سنة ١٦١١ هـ احدى وستين وسبع مائة وقد بلغ من السن مائة  
سنة وصلي عليه عقب صلاة الجمعة وحمل ولم يبلغ الى قبره من كثرة الازدحام  
عليه الى قرب شروب الشمس ووقف موقفه ولده الشاب المكرم الصالح العالم  
الولي ابو الربيع سليمان له كرامات معروفة واخذ من مجلس العلم وكان من اكابر  
الصالحين ومن اهل الكرامات وفر من الامامة وانقطع لنفسه واخذ عليه (١) في  
ذلك كثير من اصحابه وكنت انا منهم لفراره من الطاعة فبينما انا أتكلم على  
ذلك مع بعض اصحابنا واذا برجل من الطلبة اقبل وبيده كتاب فقلت له  
ما هذا فقال الطالع السعيد في تاريخ السلطان ابي سعيد فاخذته فاوّل وقوى  
على سنة قال فيها وفي السنة تاب فلان سماء من امانة جامع القرويين قال وسبب  
ان رجلا ممن صلى خلفه قال له سمعتك نونت الميم من السلام عليكم فقال انما  
قلت السلام عليكم بضمّة واحدة على الميم واشهدكم اني نائب من هذه الامامة  
فقال له الشيخ الولي الشهير ابو محمد النشتالي نفعنا الله به شرفتنا شرفك الله  
فاستغفرت الله تعالى من اخذى عليه وظهر لي ان هذه كرامة له وفصد السلطان  
عبد العزيز ابن السلطان ابي الحسن المريني زيارة ابي الربيع هذا (٢) فجلس في  
جامع القرويين بعد صلاة الجمعة وكلف قاضي الجماعة ابا محمد لاوري ان يجتمع  
به فقام باحشا عنه فلم يرافقه على ذلك فجاءه برجل من الصالحين يسمى  
سليمان موافقا لاسمه وهو من الاخيار فقال له ما بهذا كلفتك فقال له رجل  
مبارك وهو من اشياخه وانفصل به المجلس فكان من القاضي سياسة حسنة  
وطلبه السلطان مرة اخرى فكتب له براءة فتنع بها عن رؤيته وقلت لبعض

---

(١) في رواية نازعه — (٢) في رواية زيارته بدل زيارة ابي الربيع هذا

اصحابنا هلا رأى السلطان ففى رؤيته له تشريع كروب فقال لى قال والله لا رايته ابدا وكانت له البركة الثامة فى انقطاعه للعلم والعبادة وما رايته احسن قراءة واسرع منه فهما للمحدث وتوفى على اكمل حال وابلى مآل وحيد سيرة سنة ١٧٩٩ تسع وسبعين وسبعائة عن نحو اربعين سنة انتهى ومن كراماته ما ذكره بعضهم ان وزير فاس عزم على تمكين الديار والرباع بفاس كما فعل الوزير قبله فطلع اليه ابو الربيع المذكور مع الفقيه القباب فكلماه فقال انا متبع فيه من قبل فرفع ابو الربيع راسه اليه وقال له اترى ان تكافى بما كوفي به من قبلك فقال لا يا سيدى قال القباب فحصل لى خوف شديد منه حتى كادت الارض تبلغنى وحصل للوزير خوف اشد واكثر منى انتهى مائخضا (فائدة) والشيخ يوسف تقييد مشهور على الرسالة متداول بين الناس قال الشيخ زروق فاما الجزولي وابن عمر ومن فى معناهما فليس با ينسب اليهم بتاليف وانما هو تقييد للطلبة فى زمان قراءتهم فهو يردى ولا يعتمد عليه وقد سمعت بعض الشيخ ابنى بأن من افتنى بالتقيد يودب انتهى وقال سيدى محمد بن الخطاب مراد المتيخ زروق فهما اذا ذكرنا نقلا يخالف نصوص المذهب او قواعد فلا يعتمد عليها والله اعلم فتامله انتهى



سيدى يوسف بن محمد بن يوسف ابر الفضل المعروف بابن النحوي

قال ابن الابار اخذ صحيح البخاري عن اللخمي واخذ عن ابى عبد الله المازري وابى زكرياء الشقرطسي وعبد الجليل الربعي ولما لقي اللخمي ساله ما جاء بك

فقال له جئت لانسخ تأليفك التبصرة فقال انما تريد ان تحملني في كفك الى المغرب اوكلاما هذا معناه يشير الى ان علمه كله في هذا الكتاب وكان عارفا باصول الدين والفقه يميل الى النظر والاجتهاد وله تأليف حدث واخذ عنه وروى عنه القاضي ابو عمران موسى بن حماد الصنهاجي وتوفي بقلعة بني حماد في محرم ٥١٢م ثلاث عشرة وخمسمائة عن ثمانين سنة انتهى وقال ابو العباس الغبريني في العنوان هو من قلعة بني حماد اصله من توزر دخل سجلماسة وصحب ابا الحسن الاخمي كان من العلماء العاملين وعلى سنن السلف الصالحين محبا الدعوة حاضرا مع الله في غالب امره له اعتناء تام باحياء الغزالي دخل قاضي الجماعة يوما في الجامع وابو الفضل يقرئ الطلبة علم الكلام فسأل القاضي عن الحلقة فأخبر فأمر بإبطال الدرس فقال ابو الفضل اللهم كما تسبب في امانة مجلسنا (١) فأرنا فيه العلامة وخرج فنبعه ولد القاضي وكان له اعتقاد في ابي الفضل فقال للولد ارجع الى والدك لتواريه التراب فرجع الولد فوجد اياه قتل صبرا قد قتلته بعض اعدائه ويذكر ان ابا الفضل ما دعا قط الا استجيب له رضي الله عنه وهو ناظم القصيدة المنفرجة التي اولها

اشتددي ازمنة تنفرجي \* قد آذن ليكت بالبلج

قال الامام ابو العباس النقاشي اصل الشيخ ابي الفضل من توزر وتوفي بالقلعة المجادية سنة ٥١٢م ثلاث عشرة وخمسمائة وقبره لان بها مشهور وبالبركة مذكور كان احدا ثمة المسلمين واعلام الدين قال القاضي ابو عبد الله محمد بن علي بن حماد هو في بلادنا بمنزلة الغزالي في العلم والعمل (٢) وقال القاضي عياض اخذ هو والمازري عن اللخمي وكان من اهل العلم والفضل شديد الخوف من الله تعالى في

(١) في رواية: إمانة العلم — (٢) في نيل لابتهاج كالغزالي في العراق علما وعملا



غالب احواله كثير المحذور مع الله تعالى لا يقبل من احد شيئاً انما ياكل ما ياتيه من تزور وله

اصبحت فيمن لهم دين بلا ادب \* ومن له ادب عار من الدين  
اصبحت فيهم غريب (١) الشكل مفردا \* كبيت حسان في ديوان سحنون  
اشار الى قوله في الجهاد (٢)

وهان على سرقة بنى لوي \* حريق بالبريرة مستطير  
وكان يصلى فاكثر من في داره اللط وارتفعت الاصوات فقال صيفى لابنه اما تشغلون  
خاطر الشيخ فقال اذا دخل في الصلاة لم يشعر بذلك ثم ادنى السراج من عينيه  
فلم يشعر لمخوره مع الحق وغيبته عن الخلق وأقرأ ابو الفضل بسجلماسة الاصلين  
فقال ابن بسام احد رؤساء البلد هذا يريد ان يدخل علينا علوما لا نعرفها فأمر باخراجه  
من المسجد فقال أمت العلم امانك الله هنا فجلس في اليوم الثاني بذلك المكان  
لعقد نكاح سحرا فقتلته جماعة من صنهاجة وجرى له بفاس كذلك مع  
قاضيا ابن دبوس فدعا عليه فاصابته اكلة في قرن (٢) رأسه فانتهت الى  
حلقه فمات وقطع الليلة التي خرج في صبيحتها بسجدة قال في آخرها اللهم عليك  
بابن دبوس فأصبح ميتا قال الجزولي خرج ولد ابن دبوس لوداع الشيخ فقال له ارجع  
لتحضر جنازة والدك فرجع فوجده ميتا ولما افتى الفقهاء باحراق الاحياء فاحرق  
في صحن مراکش ووصل كتاب علي بن يوسف اللمتوني بذلك وتحليف  
الناس بالايمان المغلطة ان ليس عندكم الاحياء انتصروا كتب الى السلطان وافتى  
بعدم لزوم تلك الايمان وانتسخ الاحياء في ثلاثين جزا يقرأ منه كل يوم جزا في  
رمضان وقال وددت اني لم انظر في عمري سواه وكان يدعو اذا تأخر ما ياتيه من

بلاده واحتاج بدعاء المخضر عليه السلام فيفرج عنه وهو هذا اللهم كما لطنت في  
 عظمتك دون اللطاة . وعلوت بعظمتك على العظما . وعلمت ما تحت ارضك  
 كعلمك بما فوق عرشك . وكانت وسواس الصدور كالعلانية . عندى .  
 وعلانية القول كالسر في علمك . وانقاد كل شيء لعظمتك . وخضع كل ذى سلطان  
 لسلطانك . وكان امر الدنيا والاخرة كله بيدي . اجعل لى من كل هم اسميت  
 فيه فرجا ومخرجا . اللهم ان عفوى عن ذنوبى . وتجاوزك عن خطيئتى  
 وسترك عن قبيح عملى . اطمنى ان اسالك ما قصرت فيه ادعوى آئنا .  
 واسالك مستانسا . فانك المعسن الى . وانا المسى الى نفسى فيما بينى وبينك .  
 تتودد الى بالنعم . وأتبغض اليك بالمعاصى . واكن الثقة منى بك جالستى على  
 الجرة عليك . فلم ارمولى كريبا مثلك . اعطى على عبد لئيم مثلى . وطولك  
 ان تقبلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وان تفتح لى باب الفرج بقدرتك .  
 وتحبس عنى باب الهم برحمتك . ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين يا ذا الجلال  
 والاكرام فأعجز . ولا الى الناس فاضع بعد فضلك واحسانك علي . انك انت  
 التواب الرحيم . لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين . يا ارحم  
 الراحمين . يارب العالمين انتهى وشكا اليه بعض اهله ضيق الحال لفراق بلده  
 فرارا من الظلام ورغبة فى رفع الامر لرئيس البلد ليأذن له بالرجوع فقال سافعل  
 وتضرع لله تعالى فى تهجده ودعا بهذه الايات فقال

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا \* فتمت اشكو الى مولاي ما اجد  
 وقلت يا سيدى يا منتهى أملى \* يا من عليه بكشف الضر اعتمد  
 اشكو اليك امورا انت تعلمها \* ما لى على حلها صبر ولا جلد

وقد مددت يدي بالذل (١) مشتكيا \* اليك يا خير من مدت اليه يد  
وتلا (٢) المنفوعة واعيد عليه السؤال فقال بلغ الامر اهله فستري ان شاء الله وبعد  
يسير ورد الكتاب من توزر بالناطف للشيخ ورغبته ان يرجع فقال للسائل قضيت  
الحاجة ورأى الباغي في نومه فارسا يحمل عليه بيده حربته من نار فانتبه مذعورا  
ولم يزل يتعوذ ثم ينام فيعاوده الى ان قال له انما يتعوذ من الشيطان وانا ملك  
وما لك والعبد الصالح قال الشيخ عبد الرحيم بن عيسى بن ملجوم الفاسي ورد  
ابو الفضل فاسا فلزمه ابو موسى وحفظ عليه. لمع الشيرازي ع<sup>٤٩٤</sup>ام اربعة  
وتسعين واربعمئة وسافر منها الى القلعة الى ان مات ابن الزيات ولما عاد الى  
القلعة اخذ نفسه بالتفتش وهجر اللين ولبس خشن الصوف وكانت جيبته الى  
ركبته فمر يوما بالفقيه ابي عبد الله ابن عصمة المفتي فلم يسلم عليه لشغل  
بالم فعظم ذلك عليه فلما رجع ناداه محقرا له يا يوسف فلما وجاه فقال له  
يا توزري صغرت وجهك ورققت ساقيك وصرت تمرولا تسلم فاعتذر له فلم يقبل  
واغاط له في القول فقال غفر الله لك يا فقيه يا ابا محمد وانصرف وكان مجاب  
الدعوة حتى كان يقال نعوذ بالله من دعوة ابن النحوي وحصلت له المزية في  
الفقه والنظر واخذ عنه العلم غير واحد من الائمة الاعظم النظار كالفقيه ابي  
عبد الله محمد بن علي عزف بابن الرامة رئيس المفتين بفاس والاخوين الفقيهين  
الناظرين ابي بكر ومحمد ابني مخلوف بن خلف الله والفقيه ابي عمران موسى  
ابن حماد الصنهاجي قال الحافظ الزاهد السالك ابو الحسن ابن اسماعيل بن  
حرزم اوصاني ابي ان اقبل يد ابي الفضل متى لقيته ولولقيته في اليوم مائة  
مرة فامرني يوما ان اذهب اليه ليدعوني فاتيته عند غروب الشمس فأذن واقام

وصلى وصليت معه فلما اراد ان يكبر نظرت الى ثوبه على كنفه. فتحررت حركة شديدة يسمع صوته من شدة الخوف ثم قرأ قراءة مبينة حرفا حرفا فلها سلم دعا الى وانصرف الى ابيه وحدثته وقلت رايتك صلى عند المغرب قبل الوقت الذى يصلي فيه اهل البلد فقال لي انتكلم في ولي من اولياء الله تعالى وهل وقت المغرب الا ذلك الوقت الذى صلى فيه وانما ابتدع الناس التأخير عنه ثم قال لامي هذا صبي نرجو من الله ان ينفعنا به فانه وجد بركة ابي الفضل ولقد دخل وعليه نور فعلت اجابة دعوته فيه انتهى فكان كذلك ومن كريم خلقه انه دخل عليه شاب من الطلبة فبادر للسلام عليه فاراق الخبر على ثوبه. وكان ابيض فعجل فقال الشيخ كنت اقول اي لون اصبح به الثوب فالان اصبحه حبريا فنزعه وبعث به الى الصباغ انتهى ملخصا من النقاسي (١)



. سيدى يوسف بن احمد بن محمد الشريف الحسني ابو الحجاج

قال الملاي في مناقب شيخه السنوسي كان الشيخ ابو الحجاج المذكور فقيها وجهيا نزيها عالما هاملا استاذا مقرئا محققا ابن الشيخ لاجل الصالح لانسب ابي العباس قرأ عليه شيخنا السنوسي القرآن ختمه عليه مرتين بالسبع واجازة فيها وفي غيرها من سائر مروياته انتهى



سیدی یوسف بن اسماعیل الشهير بالزید وری

قال القلصادي فی رحلته كانت له مشاركة وقدم راسخة فی علم الرياضات  
وكانت له همة عالية بحيث لا یلتفت الى احد من ابناء الدنيا فنزه نفسه عن  
دني المكاسب . ورغب بها عما یبین الطالب . وحقن ماء وجهه عن التعرض لما  
یحسد تاركه شراً . ویزم فاعله عادة وطبعاً . فكان لباسه كساء صوف لا غیر .  
قرأت علیه تلخیص ابن البناء غیر مرة والحوفي بطریق الصحيح والكسور وبعض  
الاصول والمقدمات فی الجبر والمقابلة لابن البناء وشياً من رفع الحجاب وحضرت  
علیه التلخیص والتلسانیة والمقالات وجمال الخونجي توفي رحمه الله فی الیوباء  
سنة ٨٤٥ خمس واربعین وثمانمئة انتهى

سیدی یحیی بن الصقيل (١)

الفقيه العالم الولي الصالح كان محدثاً حافظاً للحديث له کرامات كثيرة قبرة خارج  
باب العقبة انتهى

سیدی یحیی بن محمد المديوني ابو السادات التلسانی

الفقيه الورع الولي الصالح ذو الکرامات السنية والاحوال المرضية اخذ عن

(١) كذا فی جميع النسخ وفي بغية الرواد الصقيل

شيخه السنوسي فقرأ عليه الفقه والأصول والبيان والمنطق صاحب سنين عديدة  
 توفي شيخه ولازم قبر شيخه سنين حتى باع جميع ما عنده ولم يبق عنده ما يسد  
 به رمقه ثم انه نام ليلة فاتاه الشيخ السنوسي بفرس مسرجة ملجمة وبغلة ثم  
 امر تليذه يحيى بركوب تلك الفرس وامراند على تلك البغلة وسار السنوسي  
 امامهما وهما خلفه الى بنى راشد بموضع وامره بالنزول في ذلك الموضع وبالبنا  
 فيه ثم بعد ذلك بايام سيرة واذا ببني راشد قادمين الى سيدى يحيى بفرس  
 وبغلة وارتحل معهم الى الموضع الذى انزله الشيخ فيه فبنوا فيه مدشرا وحسوا  
 عليه ارضا الى زمان الحرث وحرثوا له تويضة كل مضد (١) يأتى بتوريه وزريعته  
 وخامسة مائة مضد أو ازيد الى زمان الصيف فحصدوا له ذلك الزرع وخزنوا  
 منه مطامير كثيرة وبقي سيدى يحيى في ذلك الموضع وسما ذلك الموضع  
 زاوية سيدى يحيى ابي السادات وله كرامات لا تحصى ومن كراماته رضى  
 الله عنه ما ذكره لنا ولده شيخنا سيدى محمد انه ذبح الخليع ونشروا القديد وهو  
 جالس فاذا بالطائر المسمى بالحدادة اخذ من القديد شيئا فقال له ثم تقف حتى  
 ترمي القديد ووقف في الهواء ولم يقدر على الطيران ووقع في الارض ولم يقدر على  
 الطيران حتى مات ومن كراماته ما ذكره لنا ولده ايضا ان رجلا يخدمه وعند  
 الشيخ عرصة فيها التين والعنب فبعث الشيخ ذلك الرجل ياتيه بالتين والعنب  
 وامره ان ياكل شيئا قليلا فياكل ذلك القدر الذى حده له الشيخ الى ذات  
 يوم زاد على القدر المحدود له ثم انتفخ بطنه واشرف من ذلك على  
 الهلاك فقال لزوجته اذهبي الى الشيخ واطلبيه ان يسمح لى فاتت الى  
 الشيخ فامتنع وقال لها خليه حتى يتوب فاني اوصيته وخالف امرى ثم عفا

عنه. وقام من حينه ليس به داء بعد ما اشرف على الهلاك نفعنا الله به ولم  
اقف على وفاته انتهي

سیدی یحیی بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

الفقيه الولي الصالح لاسناذ الاعرف كان من قضاة العدل والدين والفضل والصلاح  
لا تاخذه في الله لومة لانم وله بركة عظيمة ومن كراماته ما حدثني به خديمه  
قال لي عندنا هري في دار الشيخ لا يخلو من الزرع ابدا والشيخ رضي الله عنه  
صاحب زرع في زمان الغلاء لم يبق الزرع الا عنده وذكر المتقدمون انه وقع  
غلاء كبير في تلمسان حتى تغطت منه المساجد وانعلقت وبعث السلطان لاهل  
البلد وطلبهم في الزرع للشراء فلم يجده عند احد فقال له سيدى يحيى انا  
اعطيتك جميع ما يخصك من الزرع وهذا كله من بركته رضي الله عنه ونفعنا  
به وحشرنا في زمرة هؤلاء السادات لاخيار اهل تلمسان وفقهائنا لا يقدر احد على  
احصاء عددهم لكثرتهم نفعنا الله بهم ولو رمنا استيفاء ذكركم اضافت الدفاتر عما  
انتهى الينا خبرهم رضي الله عنهم اجمعين

خاتمة نسأل الله حسن الخاتمة

اعلم ان طلب الاجازة والرواية من شان اهل العلم وكذلك معرفة افاضل الامة

من صحابي وتابعي وفقه ومن الكمال معرفة تاريخ موتهم وولادتهم لتمييز من سبق  
 ممن لحق قال ابن الخطيب في وفياته ولقد اخبرني طالب عن مجلس علم اختلف  
 فيه صاحب الدرس وآخر في مالک بن أنس ومسلم بن الحجاج ايما أسبق  
 بالدفة فقال صاحب الدرس مسلم وقال الاخر مالک أسبق والصواب معه فان  
 مسلم بن الحجاج توفي بعد مالک بمدة تزيد على ثمانين سنة وبمعرفة هذه الامور  
 يخرج الطالب من ظلمات الجهل وكذلك معرفة من روى عنه شيخ ولم يرو عنه  
 الاخر قال ابن الخطيب التسنطيني وعدد من اخرج عنه البخاري ولم يخرج عنه  
 مسلم اربعمائة رجل واربعة وثلاثون رجلا وعدد من اخرج عنه مسلم ولم يخرج عنه  
 البخاري ستمائة وخمسة وعشرون رجلا (١) واعلم ان معرفة الكتب واسماء المؤلفين من  
 الكمال ومعرفة طبقات الفقهاء من مهمات الطالب وكذلك ما التوه في حصر المسائل  
 (١) قال ابن الخطيب وقد سألني رجل عما وقع لي من التأليف ليكتب ذلك في  
 رحلته فاملت عليه ما صادف زمانه من ذلك لمحصده على هذه المسالك (٢) ولنسرد ما  
 هنا تكلمة للغرض فمنها تقريب الدلالة في شرح الرسالة في اربعة اسفار . واللباب  
 في اختصار الجلال . ومعونة (٢) الرائض في علم (٤) الفرائض . وايضاح المعاني في  
 بيان الباني وهو سفر شرح لرجز في المنطق نظمه صاحبنا الفقيه الحافظ الاستاذ ابو عبد  
 الله محمد ابن الفقيه ابي زيد عبد الرحمن المراكشي الضرير من اهل بلدنا حفظه  
 الله . ومنها تلخيص العمل في شرح الجمل في المنطق . وانس الفقير وعز الحقيير في  
 رجال من اهل التصوف كابى مدين واصحابه . وانوار السعادة في اصول العبادة  
 وهو شرح لقوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس الحديث وفي كل

(١) في وفيات ابن الخطيب وكذلك معرفة ما ألفت في عصرى — (٢) في غير  
 الوفيات المسائل — (٣) في غير الوفيات مقدمة ومقدمات — (٤) في غير الوفيات  
 مبادئ



قاعدة من الخمس اربعون حديثا واربعون مسألة . ومنها هداية السالك في بيان  
الفية ابن مالك . ومنها المسافة (١) السنية في اختصار الرحلة العبدية . ومنها  
سراج الثقات في علم الاوقات . ومنها تسهيل العبارة في تعديل السيارة  
واشتمل على اربعين بابا وستين (٢) فصلا . ومنها انس الحبيب عند عجز الطبيب .  
ومنها تيسير المطالب في تعديل الكواكب ولم يمتد احد من المتقدمين الى مثله .  
وبسط الرموز في عروض الخزيرية . ومنها وقاية المرقق ونكاية المنكت . ومنها  
القنفذية في ابطال الدلالة الفلكية . ومنها حظ النقاب عن وجوه اعمال الحساب  
وهو شرح تلخيص ابن البناء وقد سبقت به ابن زكريا (٣) لاندلسي وكان قد  
اخذ من كتابي نسخة عند جواره الى مدينة فاس بعد سنة ثلاث وسبعين  
وسبعمائة . ومنها التلخيص في شرح التلخيص . ومنها الابراهيمية في مبادئ العربية .  
وتفهم الطالب لمسائل ابن الحاجب قيده في زمان قرايتي على الشيخ ابي محمد  
عبد الحق البسكوري بمسجد البلدة من مدينة فاس وكان لا ابتداء في اول  
سنة تسعين (٤) وسبعمائة . ومنها علامة النجاح في مبادئ الاصطلاح . ومنها بغية  
الفارض من الحساب والفرائض . ومنها الفارسية في مبادئ الدولة الخفصية .  
وتحفة الوارد في اختصاص الشرف من الوالد وهو ضريب . ومنها وسيلة الاسلام  
بالتبلي عليه السلام وهو من اجل الموضوعات في السير لاختصاره . ومنها هذا المختصر  
الذي سميته شرف الطالب في اسنى المطالب . وتقييدات في مسائل مخلفات .  
وكل ذلك بتوفيق الله واعانتة وقد اذنت لمن رأى او رأى من رأى وحمدا  
درجتان ان يروي عنى ان شاء ما شاء من مرويائى . او ما صح لديه من مصنفاتى .

(١) في الوفيات باسقاط المسافة — (٢) في الوفيات واربعين — (٣) في بعث

النسخ من البستان ابا زكريا — (٤) في الوفيات سبعين

والله الموفق وما يزيّن به الطالب حفظ اليسير من الشعر وكان بعض المحدثين  
يفسد من سأل منه الرواية.

كل العلوم سوى القرآن زندقة \* ألا الحديث ولا الفقه في الدين  
والعلم منبعه (١) ما قال حدثنا \* وما سوى ذلك وسواس الشياطين  
ودخل جماعة على بعض المحدثين يسألونه الرواية فقال

اهلا وسهلا بالذين احبهم \* واودهم في الله ذى الاالا.  
اهلا بقوم صالحين ذوي تقى \* خير الرجال وزين كل ملا.  
يسعون في طلب الحديث بعفة \* وتوقر سكينته وحياء.  
لهم المهابة والمجالة والتقى \* فضائل جلت عن الاحصاء.  
ومداد ما تجرى به افلامهم \* اعلى (٢) وافضل من دم الشهداء.  
يا طالبى علم النبي محمد \* ما انتم وسواكم بسوا.  
وانشد ابو زرعة الرازي رحمه الله تعالى

دين النبي محمد وآثاره \* نعم المطية للسرى لاخييار  
لا تغفلن عن الحديث واهله \* فالرواي ليل والمحدث نهار  
وانشد الشيخ ابو العباس ابن العريف الصوفي الفقيه لنفسه

يا راحلين الى المختار من مصر \* زرتم جسوما وزرنا نحن ارواحا  
اننا اقمنا على شوق وعن قدر \* ومن اقام على شوق كمن راحا  
وقلت انا

يا من لهم قرب عهد بزيارة من \* من طيب مشواه كل طيب قد فاحا

(١) في رواية متبع وفي اخرى مستمع وفي اخرى مستشنع — (٢) في نسخة  
من النوفيات اذكى وفي اخرى اركى

لما حججتم ومرتتم نحو طيبسند \* زرتم جسوما وزرنا نحن ارواحا (١)  
 وجسوما وارواحا حالان في الاعراب وانشد ابو الحسن النقاسي لنفسه (٢)  
 أنست بوحدي فلزمت بيتي \* وطاب العيش واتصل السرور  
 ولست بسائل احدا اراه \* اسار الجند ام ركب الامير  
 وادبني الزمان فليت انسى \* تركت فلا ازار ولا ازور  
 وانشد الشيخ الراوية ابو الطاهر احمد بن محمد السلفي لنفسه  
 انما من اهل الحديث \* وهو خير فنه  
 جزت سمعين وارجو \* ان اجوز المان  
 وعاش بعد ذلك اربع عشرة سنة لانه ولد سنة اثنتين وسبعين واربع مائة وتوفي سنة  
 ست وسبعين وخمسمائة وانشد ابو بكر الزبيدي اللغوي صاحب مختصر العين لنفسه  
 اترك الهيم اذا ما طرقت \* وكل الامر الى من خلقتك  
 واذا اتمل قوم احدا \* فالى ربك فامدد عنقك  
 وانشد الفقيه ابن زرقون الاندلسي عند عجزه عن القيام من مجلسه لنفسه  
 اصبحت عند الحسان زيفا \* ويتر الحادثات نقشي  
 وكنت امشي ولست اعبي \* فصرت اعبي ولست امشي  
 وانشد ابو بكر بن المنخل في عمره لنفسه  
 مضت لي ست بعد سبعين حجة \* ولي حركات بعدها وسكون  
 فياليت شعري اين او كيف او متى \* يقدر ما لا بد ان سيكون  
 ولي في هذا المعنى عند مضي ثمانمائة سنة  
 مضت سبعون (٣) عاما من وجودي \* وما (٤) امسكت عن لعب ولهو

(١) هذه الزيادة موجودة في هامش نسخة من الوفيات -- (٢) انظر هذه الابيات في ص ٤٢ -- (٣) في غير الوفيات ستون -- (٤) في الوفيات وقد

وقد أصبحت يوم حلول احدى \* واثمته على كسل وسهر  
فكم لابن الخطيب من الخطايا \* وفصل الله يشمله بعثر  
وانشد ابر عبد الله بن ابراهيم من قدماء الاندلس (١)

رايت الانقباض أجل شي \* وادعى في الامور الى السلامه  
فهذا المخلوق سالمهم ودعهم \* فخلطتهم تعرد الى الندامه  
وانشد الاستاذ ابو البساتين

مكسب على التحرر يعنى به \* ليسلم في قوله من زائل  
يقول نقتوم زيغ اللسان \* فهلا يفتوم زيغ العمل  
وانشد سيويه رحمه الله تعالى ورضي عنه

سيفنى لسان كان يعرب لفظه \* فياليتهم من وقعت العرش يسلم  
وهل ينفع الاعراب ان لم يكن تقى \* وحمل ضر (٢) ذا تقوى لسان معجم  
وانشد الغزالي لنفسه عند انصرافه من بيت المقدس

لئن كان لى من بعد عود اليكم \* قضيت لبانات الفؤاد لديكم  
وان تكن لآخرى ولم تكن اوبه \* وحن حامي فالسلام عليكم  
وانشد ابو العباس الجرجاني (٣) لنفسه رضي الله عنه

وبين ضلوقى المشابهة لوعة \* بحكم الهوى تقضى علي ولا أفضى  
جنى ناطرى منها على الثلب ما جنى \* فيا من رأى بعثا يعين على بعض  
وانشد ابن الخطيب القرطبي رحمه الله تعالى

ليس الحمول بعمار \* على امرئ ذى جلال  
فليلة القدر تخفى \* وتلك خير الليالى

(١) انظر هذين البيتين فى ص ٤٧ - (٢) فى رواية وما ينفع وما ضر - (٣) فى ثلاث نسخ الجوارى وفى واحدة الكوارى وفى اخرى الجوارى فليحمر

وانشد الفقيه ابو مروان ابن عياش وكان واحدا اول عباده ثم تركت  
عصيت هوى. نفسي صغيرا فعند ما \* رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر  
اطعت الهوى عكس القضية ليتني \* خلقت كبيرا وانتقلت الى الصغر  
وانشد بعض الفضلاء في مدح النحوف قال

من فاته النحوف ذاق الاخرس \* وفعله في علمه مغلس  
وقدره بين الورى موضوع \* وان يناظر فهو المقطوع  
لا يبتدى الحكمة في الذكر \* وما له في غامض من فكر  
وقال آخر

النحور زين للنسبي \* يكرمه حيث اتى  
من لم يكن يحسنه \* فحقه ان يسكتا (١)  
وانشد ابو الفضل ابن العميد لنفسه رحمه الله تعالى

من شاء عيشا هنيئا يستفيد به \* مواصل العيش إدبارا وإقبالا  
فلينظرون الى من فوقه ادبا \* ولينظرون الى من دونه مالا  
وانشد بعضهم

اذا العلم لم يتبعه العمل \* فكيف يرام بلوغ الامل  
ومن بذل النفس في طاعة \* فقد صان من نفسه ما بذل  
وانشد بعضهم

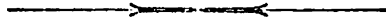
يبرح بسر الحق صاحب منطق \* وكل إناء بالذى فيه يرشح  
وليس جناب القدس الا لاهله \* وما كل إنسان بواديه يسرح  
وانشد بعضهم

(١) لا يوجد ما بين المعقنين الا في نسخة السيد مارصی

إذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى \* تقلب عريانا ولو كان كاسيا  
وخير خصال المرء طاعة ربه \* ولا خير فيمن كان لله عاميا  
وانشد آخر

قد احدث الناس امورا فلا \* تعمل بها انى امرؤ ناصح  
فما جماع الخير الا الذى \* كان عليه السلف الصالح  
وها هنا انتهى الغرض فيما قصدناه . على الوجه الذى بيناه . ولا حول ولا قوة  
الا بالله . وفى سنة احدى عشرة الف بمدينة تلمسان وضعناه . ونسأله جلت  
قدرته ان يجعله خالصا لوجهه على الوجه الذى يتقبله ويرضاه . وصلى الله  
على سيدنا محمد النبي الاواه . وعلى آله واصحابه الرفقاء له فى دنياه واخره .  
وقد انتخبته من نيل الابتهاج بتطريز الديباج للشيخ احمد بابا السوداني ومن بغية  
الرواد فى اخبار الملوك من بنى عبد الواد ومن تقييد سيدى محمد السنوسي فى  
مناقب الاربعة ومن روضة السورين فى مناقب الاربعة المتأخرين ومن النجم  
الثاقب ومن الكواكب الوفاة فيمن كان نسبتته من العلماء والصالحين القادة ومن  
كتب عديدة وقد سألتى ولدى رضى الله عنه وعلمه وبارك فيه وانعم عليه  
عما وقع لى من التأليف ليكتب ذلك فأملت عليه ما صادفه زمانه لمحرصه  
على هذه المسائل ولنسردا هنا تكملة للغرض فمنها غنية المريد لشرح مسائل ابى  
الوليد . ومنها تحفة الابرار وشعار الاخيار فى الوظائف والاذاكار المستحبة فى  
الليل والنهار . ومنها فتح الجليل فى أدوية العليل لعبد الرحمن السنوسي المعروف  
بالرقعي . ومنها فتح العلم لشره النصيح التام للخاص والعام لسيدى ابراهيم التازي .  
ومنها كشف اللبس والتعقيد عن عقيدة اهل التوحيد . ومنها التعليقة السنية على  
الارجوزة القرطبية . ومنها شرح على مختصر الصغرى اختصرها سيدي سليمان بن  
ابى سماحة للنساء والعوام . ومنها تأليف حديث نبوي وحكايات الصالحين .

ومنها تعليق مختصر على الرسالة في ضبطها وتفسير بعض ألفاظها . ومنها شرح المرادية للتازي . ومنها تفسير بعض ألفاظ الحكم لم يكمل . ومنها تفسير الحسام في ترتيب وطيفة التازي وما يحصل من الاجر لقارئها . ومنها هذا التاليف المشتمل على عدد اولياء تلمسان وفقهاءها في حوزها وعمالها الاحياء منهم والاموات هذا ما امكنني جمعه واما الاحصاء فلا اقدر على احصائهم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم



المجد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الامين \* وعلى آله واصحابه ائمة الدين (اما بعد) فقد تم بحمد الملك الوهاب \* طبع هذا التاليف المستطاب \* الملقب بالستان \* في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان \* للعالم العلامة \* الحبر البحر الفهامة \* الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد الشهير بابن مريم الميمني المديوني التلمساني فانه ترجم الاولياء والعلماء بتلمسان واحدا بعد واحد \* ونشر على الافكار من اخبارهم ما يزرى بالقلند \* ولم يدع من انباءهم شيئا الا احصاه بأسبابه \* ولا دققة الا جمعها بوطابه \* مع سلامة العبارة \* ولطافة الاسلوب وحسن الاشارة \* فجاء كما يرام على ابداع متوال \* وابهج مثال \* وقد بذلت العناية في التصحيح والمقابلة وفي أثناء الطبع قد آمدنا الشيخ بروفنسالي المدرس بكلية وهران بنسخة مقابلة على غيرها فأضفناها الى النسخ المذكورة في صدر هذا الكتاب وكان ذلك بالمطبعة الثعالبية بالجزائر المحروسة المحمية لصاحبها احمد بن مراد التركي واحيه في غرة شهر رجب الاصب سنة ١٢٢٧ هجرية على صاحبها افضل الصلاة واتم التحية امين

# ﴿ ١ ﴾

## ﴿ فهارس الكتاب ﴾

\* الفهرست الاول فى التراجم \*

الصحيفة

٧٠	ابو عبد الله الشامي .....
	ابو عبد الله الشوزي المعروف
٦٨	بالحلوي .....
٧٠	ابو العلاء المديوني .....
١٥٠	ابو القاسم بن احمد بن محمد البرزلي
١٥٢	ابو القاسم الكنباشي .....
٥٤	احمد بن ابراهيم الوجديجي ....
	احمد بن ابي يحيى بن محمد
٤٤	الشريف .....
	احمد بن احمد البرنسي الشهير
٤٥	بزروق .....
	احمد بن احمد بن عبد الرحمن
٤٤	الندرومي .....
٥٥	احمد بن حاتم السطي .....
٢١	احمد بن الحسن الغماري .....
٢٧	احمد ابن محمد بن مرزوق الخفيد.
٢٠	احمد بن صالح بن ابراهيم .....

﴿ حرف الالف ﴾

الصحيفة

٥٥	ابراهيم بن ابي بكر الرشتي .....
٦٢	ابراهيم بن عبد الرحمن بن لاسام.
٥٧	ابراهيم بن علي الخطاط .....
٥٧	ابراهيم بن قاسم بن سعيد العقباني
	ابراهيم بن محمد بن علي اللنتي
٥٨	التازي .....
٦٤	ابراهيم بن محمد المصودي .....
	ابراهيم بن محمد بن يحيى
٦٦	كلادريسي .....
	ابراهيم بن يخلف التنسي
٦٦	المطاطي .....
٥٦	ابراهيم الغوث ابو اسحاق الطيار
٦٤	ابراهيم الوجديجي .....
٧٢	ابو جعة الكواش المطغري .....
١٢	ابو سعيد الشريف .....



٢١	احمد (ابو العباس) .....	٥٢	احمد بن العباس الشهير بالمرضى
٢١	احمد القيسي .....		احمد بن عبد الرحمن الشهير بابن
٢١	احمد المسيلي .....	٤١	زاغور .....
	﴿ حرف الباء ﴾	٢١	احمد بن عمران البافوري .....
		٥١	احمد بن عيسى البطوي .....
٧١	بلال الحبشي .....		احمد بن عيسى الرزيدي الشهير
٧١	بالقاسم بن محمد الزواوي .....	٢٤	بأبركان .....
	﴿ حرف الجيم ﴾	٥١	احمد بن قاسم بن سعيد العقباني
٧٣	جعفر بن ابي يحيى الاندلسي .....	٢٨	احمد بن محمد بن زكري .....
٧٣	جعفر الفقيه .....	٨	اليبدري .....
	﴿ حرف الحاء ﴾	١٢٢	احمد بن محمد الشريف المدعو حو
٩٦	حدادة بن محمد بن الحاج اليبدي .....	٥١	احمد بن محمد المصمودي التاجوري
٩٥	حدو بن الحاج بن سعيد المناوي		احمد بن محمد ابن مرزوق حفيد
٩٣	حدوش بن تيرت العبد الوادي	٥٢	الحفيد .....
	الحسن بن مخلوف الراشدي	٥٢	احمد بن محمد الشهير بابن جيدة
٧٤	الشهير بأبركان .....	٤٤	احمد بن محمد بن يعقوب العبادي
٩٤	حمزة بن احمد المغراوي .....	٥٦	احمد بن منصور الخزرجي .....
		٢٦	احمد بن موسى الشريف الادريسي
		٥٢	احمد بن يحيى الرنشريسي .....
		٢١	احمد بن يربوع .....

﴿ حرف الحاء ﴾

٩٦ خليل بن اسحاق صاحب المختصر

﴿ حرف الدال ﴾

١٠١ داود بن سليمان بن حسن البني

﴿ حرف الراء ﴾

١٠١ ريان العطايفي

﴿ حرف الزاي ﴾

١٠٢ زيان بن احمد بن يونس الجيزي

﴿ حرف السين ﴾

سعيد بن احمد بن ابي يحيى ابن

١٠٤ ... عبد الرحمن بن بلعش المقرئ

١٠٦ سعيد بن محمد بن محمد العقباني

١٠٣ سعيد البجائي

١٠٥ سليمان بن الحسن البوزيدي

١٠٧ سليمان المدعو اخدموم

﴿ حرف الشين ﴾

شعيب بن احمد بن جعفر بن ...

١١٥ شعيب ابو مدين

شعيب بن الحسن ابو مدين

١٠٨ الغوث

١١٥ شقرون بن محمد بن احمد المغراوي

﴿ حرف الصاد ﴾

١١٦ صالح بن محمد بن موسى الزواوي

﴿ حرف الطاء ﴾

١١٦ طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني

﴿ حرف العين ﴾

عبد الله بن عبد الواحد المجاصي

١٢١ الشهير بالبكاء

١١٧ عبد الله بن محمد بن احمد الحسني

عبد الله بن محمد الشريف المدعو

١٢٢ جوو

١٢٥ عبد الله بن منصور الحوتي

- عبد الرحمن بن عبد الله اليعقوبي ١٢٢ قاسم بن عيسى ابن ناجي
- عبد الرحمن بن محمد بن احمد ١٢٣ شارح المدونة..... ١٤٩
- الشريف الشهير بابي يحيى .. ١٢٧
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
- ابن الامام ابو زيد ..... ١٢٣
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن
- موسى ..... ١٢٩
- عبد السلام التونسي ..... ١٢٢
- علي بن أبي يعقوب بن يوسف
- ابن يحيى السيني ..... ١٤٤
- علي بن رحو الزكوطي ..... ١٤٧
- علي بن عبد النور ..... ١٤٤
- علي بن محمد التالوتي اخو
- الامام السنوسي لامه ..... ١٢٩
- علي بن محمد بن علي القلصادي ١٤١
- علي بن محمد بن منصور الشهير
- بالاشهب ..... ١٤٣
- علي بن منصور بن علي الزواوي ١٤٥
- علي بن يحيى السلكسيني .. ١٤٥
- ﴿ حرف الكاف ﴾
- كريم الدين البرموني ..... ١٥٢
- ابن الكرب ..... ١٥٢
- ﴿ حرف الميم ﴾
- محمد المعروف بالقلعي ..... ٢٧١
- محمد ابو عبد الله المدعوجو الشريف ٢٠١
- محمد ابو عبد الله الشريف الغلساني ٢٢٢
- محمد بن أبي البركات النائي ... ٢٥٧
- محمد بن أبي بكر بن مرزوق بن الحاج ٢٢٦
- محمد بن أبي العيش الخزرجي .. ٢٥٢
- محمد بن أبي مدين تلميذ السنوسي ٢٥٩
- محمد بن ابراهيم بن احمد الشهير
- بالاهلي ..... ٢١٤
- محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
- ابن الامام ابو الفضل ..... ٢٢٠
- محمد بن احمد الكثاني المعروف
- بيوزوبع ..... ٢٨٥
- محمد بن احمد الوجديجي ..... ٢٨٢
- قاسم بن سعيد بن محمد العلباني ١٤٧

٢٩١	محمد بن بلال .....	محمد بن احمد بن ابي يحيى
٢٢٦	محمد بن البناء الشاعر .....	الشهير بالحبائ .....
	محمد بن الحسن بن مخلوف الشهير	محمد بن احمد بن داود العطايفي
٢٢٠	بابر كان .....	محمد بن احمد بن ابي الفضل بن
٢٨١	محمد بن زائد القبلي الجادري .....	سعيد بن سعد .....
٢٦٦	محمد بن سعيد المدعو الحاج المناوي	محمد بن احمد بن علي بن ابي
٢٩٢	محمد بن سليمان النجار .....	عمر التميمي .....
	محمد بن العباس بن محمد	محمد بن احمد بن علي بن يحيى
٢٢٢	العبادي الشهير بابن العباس الكبير	ابن علي بن ابي طالب
٢٦٢	محمد ابن العباس الصغير .....	الشريف التلسماني .....
٢٨٠	محمد بن عبد الوارث بن عبد السلامي	محمد بن احمد بن عيسى المغيلي
٢٨٠	محمد بن عبد الله المديوني .....	الشهير بالجلاب .....
	محمد بن عبد الله ابن الحاج بن	محمد بن احمد بن قاسم بن سعيد
٢٨٤	سعيد المناوي .....	العقباني .....
٢٢٧	محمد بن عبد الله بن داود بن الخطاب	محمد بن احمد بن محمد الشريف
	محمد بن عبد الله بن عبد الجليل	المليتي والد المولف .....
٢٤٨	التنسي .....	محمد بن احمد بن محمد بن ابي
	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن	يحيى ... ابن مرزوق الخطيب
٢٨٥	الشهير بابن رحمة .....	محمد بن احمد بن محمد بن احمد
	محمد بن عبد الجبار بن ميمون	ابن مرزوق الحفيد .....
٢٨٧	ابن هرون الفجيحي .....	محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق الجد
٢٢٦	محمد بن عبد الحق بن ياسين .....	محمد بن احمد بن النجار .....

٢٥٢	محمد بن عبد الرحمن الحوضي ...	٢٥٢	محمد بن محمد بن احمد بن ابن بكر
٢٨١	السويدي .....	٢٨١	ابن يحيى بن عبد الرحمن
٢٦٢	محمد بن عبد الرحمن الزهراني ..	٢٦٢	المقري .....
٢٦٠	محمد بن عبد الرحمن بن جلال	٢٢٨	محمد بن محمد بن احمد بن علي بن
٢٥٢	الوعزاني .....	٢٢٨	ابي عمرو التميمي .....
٢٨٢	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي	٢٤٩	محمد بن محمد بن احمد بن محمد ..
٢٩٠	محمد بن عزوز الديلمي .....	٢٤٩	ابن مرزوق الكثيف .....
٢٨٧	محمد بن علي بن رحو الزكوطي	٢٨٤	محمد بن محمد بن الحاج المكني
٢٢٨	محمد عاشور بن علي بن يحيى	٢٨٤	بامزيان .....
٢٦٤	السلكتيني .....	٢٦٧	محمد بن محمد بن سعيد المدثر الحاج
٢٢٥	محمد بن عمر البهاري دفين وهران	٢٨١	المتاوي .....
٢٦٤	محمد بن عمر بن خيس ابو عبد الله	٢٨١	محمد بن محمد بن محمد بن الشرقي .....
٢٦٦	محمد بن عمر بن الفتوح .....	٢٥٩	محمد بن محمد بن العباس الشهير
٢٢٥	محمد بن عياد الكبير .....	٢٥٩	بابي عبد الله .....
٢٢٤	محمد بن عيسى .....	٢٦٦	محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٢٧٥	محمد بن عيسى ابو عبد الله .....	٢٢٥	المعروف بالادغم السويدي ...
٢٨٢	محمد ابن الغليل المديني .....	٢٦٦	محمد بن محمد بن عرفة الرغمي
٢٢٧	محمد بن قاسم لانصاري الشهير	٢٦٦	محمد بن محمد بن محمد بن عيسى البطيري
٢٢٧	بالرصاع .....	٢٦٦	محمد بن محمد بن موسى الوجديجي
٢٢٧	محمد بن قاسم بن تومرت	٢٦٦	المدعو بالصغير .....
٢٢٧	الثلساني .....	٢٦٥	محمد بن محمد بن يحيى السنوسي
٢٢٧	محمد بن قاسم بن تومرت	٢٦٥	عزف بالوجديجي .....

٢٩٤	ميمون بن جبارة.....	محمد بن محمد بن يحيى بن محمد
	﴿ حرف النون ﴾	٢٨٦ المديوني ابو السادات .....
٢٩٥	نصر الزواوي .....	محمد بن منصور بن علي بن
	﴿ حرف الهاء ﴾	٢٢٥ هدية القرشي .....
٢٩٦	هرون بن موسى التنسي .....	محمد بن موسى الوجديجي .....
	﴿ حرف الياء ﴾	٢٢٧ محمد بن يحيى الباهلي البجاني .
٢٠٥	يحيى بن الصقيل .....	محمد بن يحيى المديوني ابو
	يحيى بن عبد الله بن محمد بن	٢٦١ السادات .....
٢٠٧	عبد العزيز .....	محمد بن يحيى بن علي النجار ..
	يحيى بن محمد المديوني ابو	٢٧٦ محمد بن يحيى بن موسى المغراوي
٢٠٥	السادات .....	محمد شقرون بن هبة الله
٢٩٦	يعقوب التفريسي .....	٢٦١ الوجديجي .....
	يعقوب بن يوسف بن عبد الواحد	٢٩١ محمد بن يوسف الزواوي .....
٢٩٧	المغراوي .....	محمد بن يوسف القيسي المعروف
	يوسف بن احمد بن محمد الشريف	٢٢٢ بالثغري .....
٢٠٤	ابو المحجاج .....	محمد بن يوسف بن شعيب الامام
٢٠٥	يوسف بن اسماعيل الشهير بالزيدوري	٢٢٧ السنوسي .....
٢٩٧	يوسف بن عمر الانفاسي ابو الحجاج	محمد بن يوسف بن مفرج بن
	يوسف بن محمد بن يوسف ابو	٢٢٧ سعادة الاشبيلي .....
٢٩٩	الفصل المعروف بابن النحوي ..	٢٩٢ منصور بن علي بن عبد الله الزواوي
٢٠٧	﴿ خاتمة ﴾	٢٩٤ موسى المشدالي .....
		٢٩٤ موسى النجار .....

﴿ الفهرست الثاني ﴾

في أسماء الرجال والنساء

ابراهيم بن فائد الزواوي ..... ٢١٠  
 ابراهيم بن علي الخياط ..... (٥٧)  
 ابراهيم بن محمد بن يحيى لادريسي (٦٦)  
 ابراهيم بن يوسف بن محمد بن دهمان  
 لاوسي ..... ٦٨  
 ابن ابراهيم ابو عبد الله ..... ٢١٢  
 لابلي محمد بن ابراهيم بن احمد .. ٥٦  
 ١٠٦ ١١٥ ١٥٣ ١٥٦ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦٥  
 ١٦٧ ١٧٠ ١٧١ ١٩٠ ١٩٧ (٢١٤-٢١٩)  
 لابسي ٤٥ ١٤٩ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٨ ٢٠٠ ٢٤٦  
 لاجمي ابو محمد ..... ١٥٦  
 احمد ابو العباس ..... (٢١)  
 أحمد أبركان الزكوطي (٢٤-٢٦) ١٤٦ ١٤٧  
 ٢٦٦ ٢٨٧ ٢٩٠  
 احمد [بن حنبل] ..... ١٢١  
 احمد اخو المؤلف ..... ٢٦٨  
 احمد (السلطان) ٧٦ ٨٠ ٨٧ ٨٨  
 ٢٢١ ٢٢٢  
 احمد بابا السوداني ..... ١٠١ ١١٤

﴿ حرف الألف ﴾

ابن لابار ..... ٢٩٩  
 ابراهيم عليه السلام ..... ٢٧٨ ٢٤٥  
 ابراهيم اخو المؤلف ..... ٢٦٩  
 ابراهيم الباجي ..... ٥٥  
 ابراهيم التازي ١٤ ٤٦ ٥٢ (٥١-٦٢) ١٤٠  
 ١٤١ ٢٢٨ ٢٢٢ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٨ ٢٤٨  
 ٢٥٢ ٢١٤ ٢١٥  
 ابراهيم الثغري ..... ١٦٦  
 ابراهيم الحضرمي ..... ٥٥  
 ابراهيم الزواغي ..... ٨١  
 ابراهيم الشاوي ..... ٢٦١  
 ابراهيم الغوث ..... (٥٦-٥٧)  
 ابراهيم المصمودي (٦٤-٦٦) ٧٤ ٨٢ ١٠٦  
 ١٢٩ ١٢٠ ١٦٦ ٢٠٩ ٢١١ ٢٦٠  
 ابراهيم الوجدجي ..... (٦٤) ٢٤٨  
 ابراهيم بن ابي بكر الوشقي ... (٥٥-٥٦)  
 ابراهيم بن حكيم الكتاني السلوي ١٥٦ ١٥٧  
 ابراهيم بن ردان ..... ٧٥

احمد بن ابى عبد الله اليزناسني ١٠٤	احمد البجائي ابو العباس ..... ١٤ ٢٦٠
احمد بن ابى مدين ..... ١٠٤ ٢٨٦	احمد بالقاسم الهواري التادلي ..... ٢٤٥
احمد بن تغرسانت ..... ٢٨٦	احمد المجلي ..... ٢٢
احمد بن جوهرة الرجديجي ..... ٢٦٢	احمد الحاج النميش العامري ..... ٢٨٧
احمد بن حاتم ..... ٢٢٤	احمد الحصري ..... ٧٧ ٧٦
احمد ابن الحاج اليبدرى (٢٤-١) ٢٤ ٢٦	احمد حلولو ٤٦ ٥٥ ١٤٢ ١٤٩ ١٥٠ ١٥٢
٢٩١ ٢٨٠ ٢٦٧ ١٤٧ ١٤٦ ١٢٢ ٤١	احمد الداودي ..... ٨٧ ١٢٦
احمد بن الحسن الغماري (٢١-٢٨) ٨٦	احمد الزحاني ..... ١٧
٢٨١ ٢٦٦ ٢٥٢ ١٦٨ ١٢٥ ١١٨ ١١	احمد زروق ٣٨ ٤١ (٤٥-٥٠) ٥٧ ٦٠ ٩٩
احمد بن الحسن المديوني ..... ٢١٢	١١٦ ٢١٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٩٩
احمد بن حيدرة التوزري ..... ١٥١	احمد الشريف الزواوي ..... ٢٨٦
احمد ابن داود لاندلسي ١٤١ ١٤٢	احمد قاضي مكة ..... ١٨٩
٢٥٠ ٢٤٨	احمد القيسي ..... (٢١)
احمد بن رقية المديوني ..... ١٠٤	احمد الماجري ..... ٥٩
احمد بن سعيد ..... ١٠٠	احمد المستدراني ..... ٣٢
احمد اعراب بن سهلة الراشدي ١٤٦ ٢٦٢	احمد المستيري ..... ٧٠
احمد بن صالح بن ابراهيم ..... (٢٠)	احمد المسيلي ..... (٢١)
احمد بن العباس ..... ٢٥٠	احمد بن ابراهيم الرجديجي .... (٥٤)
احمد بن العباس الشهير بالمريض (٥٢) ٢٠٠	احمد بن ابي يحيى بن محمد الشريف (٤٤)
احمد بن عبد الله بن عميرة ابو المطرف ٥٦	احمد بن احمد بن عبد الرحمن الندرومي (٤٤)
احمد بن عبد الرحمن الندرومي ٢١٠	احمد بن ادريس ..... ٢٢٨
احمد بن عقبة الحضرمي ..... ٤٦	احمد بن اطاع الله .. ١٦ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٨٦



٢٨٧ ..... احمد بن يوسف الراشدي	٢٢٢ ..... احمد بن عمر التالوتي
١٥٢ ..... احمد بن يونس	٢٩٢ ..... احمد بن عمران
٢١٠ ..... احمد بن يونس القسطيني	٢٢١ ..... احمد بن عمران الباقوري
١٦٧ ..... ادريس بن عبد الله بن الحسن	١٥٦ ..... احمد بن عمران الشاوي
٢٧٨ ١٢٠ ١١٢ ١١٠ ..... آدم عليه السلام	١٥٦ ..... احمد بن عيسى البطيوي (٥١)
١٦٥ ..... ارسطو	١١٥ ..... احمد بن القاضي المكناسي
١١٨ ..... الارموي سراج الدين	٢٢ ١٩ ١٨ ١٧ ..... احمد بن محمد بن زكري
١٦٣ ١٦٢ ١٤١ ..... ابن لازرق ابو عبد الله	٢٤٨ ٢٢٢ ٢١٠ ١٤٩ ٥٢ ٤٦ (٢٨-٤١)
٢٩٥ ٢٢٩ ٢٢٨ ١٩٦ ١٩٥ ١٩١	٢٥٩ ٢٥٤
٢١٢ ٤٥ ..... الاستاذ الصغير	٥٢ ..... احمد بن محمد المصمودي التاجوري
١٨٥ ..... ابن اسحاق (سلطان تونس)	٤٤ ..... احمد بن محمد بن يعقوب العبادي
١١٨ ..... ابن اسحاق صاحب السيرة	٢٤٨ ١٤٦ ..... احمد بن ملوكة الندرومي
٩٩ ..... الاسحاق تاج الدين	احمد بن منصور البلنسي الشهير بابن
٢٥٥ ..... اسكيا الحاج محمد	الحاجة ..... ١٥١
٢٨٧ ..... اسماعيل (اولاد سيدى)	٥٥ ..... احمد بن منصور الخزرجي
١٨٧ ١٨٠ ١١٩ ٩٨ ..... اشهب	١١٩ ..... احمد بن موسى البجاني
٢٠٩ ..... الاشهب العماري ابو الحسن	٢٦-٢٧ ..... احمد بن موسى الشريف الادريسي
١٨٢ ١٨٠ ٦٥ ٢٩ ..... اصبح	٢٧٢ ..... احمد بن موسى المديوني
١٥٥ ٦٧ ..... الاصهباني شمس الدين	٢٨٥ ١٤٦ ..... احمد بن نصر الداودي
١٢٨ ١٢٦ ..... اعجور	٢٩٢ (٢١) ..... احمد بن يربوع
٤٦ ..... الافشيطي شهاب الدين	٨٩ ..... احمد بن يعقوب الخالدي
١٤٧ ..... اقدار الراشدي	١٦ ٧٥ ..... احمد بن يعقوب الوزير العبد الوادي

﴿حرف الباء﴾

الباروني ابو عبد الله ابن الحسين ١٥٦	١٠١ ..... لافهسي جال الدين
البحيري ..... ٢٨٣	١١٨ ..... افليس
البحيري عبد الله ابن ابي الربيع	٢٤٦ ..... الالبيري (الامام)
سليمان بن قاسم ..... ٢٥٠	٢٢٢ ..... امام الحرمين
البخاري (صاحب الصحيح) ١٠٧ ١٠٥	٦٤ ..... ابن الامام ابو الفضل محمد بن ابراهيم
١١٧ ١٢٣ ١٥٠ ١٥١ ١٥٧ ١٥٩ ١٦٠ ١٩٢	١٠٦ (٢٢٠-٢٢١) ٢٤٨ ٢٥٠
١٩٦ ٢٠٥ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١١ ٢٤٦ ٢٥٨	٦٤ ..... ابن الامام ابو زيد عبد الرحمن ٢٧
٢٠٨ ٢٩٩ ٢٨٣ ٢٧٢ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٥٩	(١٢٣-١٢٧) ١٥٧ ١٥٨ ١٦٧ ١٦٨ ١٧١
٢٢٢ ٢٢١ ..... بختي خديم محمد الدهواري	٢٧ ..... ابن الامام ابو موسى عيسى بن محمد
١٩٧ ..... ابن براء احد القراء	٢١٥ ١٦٨ ١٥٧ ١٥٦
٢١٧ ١٠٢ ..... البراذعي صاحب التمهيد	ابن الامام عبد الله بن محمد بن
٢٨٣ ٢٠٠ ١٩٢ (١٥٢-١٥٠) ١٤٩ ٥٤ ..... البرزلي	احمد ..... (١١٧-١٢٠)
١٥٢ ..... البرموني كرم الدين	١٨٤ ..... ابنا الامام
١٥١ ..... برهان الدين الشامي الشافعي	١٦٤ ..... اولاد الامام
٢٦٥ ٢٦٢ ٢٠٦ ١٤٢ ٢٧ ..... ابن بري	١٩٠ ..... ابن انداس
٢١٢ ..... ابو البساتين (الاستاذ)	١٥٧ ..... انس بن مالك
١٤٨ ١٠١ ١٠٠ ..... البساطي	٢٥٦ ..... الانصمي العاقب
٢٠١ ..... ابن بسم	٢٩٨ ..... الاوربي ابو محمد
١١٢ ..... البسطامي ابو زيد	١٢١ ..... اويس
٢٠٠ ١٩٧ ١٩٣ ..... البسيلي ابو العباس	١٩ ..... اياس
	٢٥٦ ..... ايد احمد

٢١٩ ٢١٥ ١٤١ ١٠٦ ١٣ ٤٧	ابن البناء	٢٦ ٢٥	البطحي محمد
٢٠٩ ٢٠٥ ٢٧٦		١١٨	بطر المحازي
٢٦٥ ٢٢١	بهرام	١٢٢	البطرني
١١٨	البوري	١٥٠	البطرني ابو الحسن
٢٢	البوصيري صاحب البردة	١٩٧	البطرني ابو عبد الله
٢٧ ٢٦ ٣٥	بويدير بن السنوسي	١٢٢	ابن بطوطة
٢٢٢ ١٠٢	البيضاوي	٢٤٩ ٢٤٧ ٢٤٣	بالقاسم الزواوي

### ﴿ حرف التاء ﴾

١١١ ١٠٨ ٢٢	التادلي	١٩٤	ابن بلال
٧٥	ابن ابي تاشفين ابو محمد (السلطان)	٤٢	البلاي
٨٩ ٧٩ ٧٦		٢٠٩	البليقي سراج الدين
٥٢	ابن تاغزوت	١٧٦ ١٦١ ١٥٩ ١٢٠	ابو بكر الصديق
١٨٥	ابن تافراكين ابو محمد	٢١٨ ١٨٧	
٢١٥ ١٥١	التبريزي	٢١١	ابو بكر الزبيدي اللغوي
٩٨	التثاني	٥٥	ابو بكر بن دحان
٢٩٠ ١٢٤ ١٢٠	الترك	١٤٤ ١٢٠	ابو بكر بن عاصم
٢٥٨ ٢٠٥ ١٥١ ١٠٨ ٤٥	الترمذي	٥٦	ابو بكر بن معزز
٢٤٦ ٢٢١ ١٠٢	النفثازاني سعد الدين	٢١١	ابو بكر بن المنفل
١٥١	ابن التلساني	١٥١	البولي ابو محمد عبد الله
١٥٦	التميمي القاضي ابو عبد الله	٩٥	بليسمع

الجزولي ..... ٢٩٩ ٢٠١

الجزولي ابو عبد الله محمد بن

عبد الرزاق ..... ١٥٦ ١٥٩

ابن جزري ابو محمد ..... ١٤٢ ١٦٤

ابن جعل ابو عبد الله ..... ٢٠٠

الجلاب ابو عبد الله محمد بن احمد

ابن عيسى المغيلي ٥٢ ٥٥ (٢٣٦) ٢٣٨

ابن جلال ..... ٢٦١

ابن جماعة ..... ١٠٧ ١٢٣

ابن ابي جرة (عبد الله) ٦ ١٨١ ٢١٧ ٢١٨

ابو جعة (سيدى) ..... ٢٧٠

ابن جميل ابو عبد الله ..... ٦٥

الجنيد ..... ١١٠

ابن الجياب ..... ١٥٦

ابن حيدة احمد بن محمد ..... (٥٢-٥٣)

الجلي ..... ١٢١

### ﴿ حرف الحاء ﴾

الحاج اليبدرى ..... ١٠٢ ٢٩٠

ابن الحاج ..... ٨

ابن الحاج ابو البركات ..... ٢٩٣

ابن الحاج اليبدرى ..... ٢٤٧

التنسي الحافظ ابو عبد الله ٤٦ ٥٢ ٦٠

١٤٧ ١٥٧ ٢١٠ ٢٢٠ ٢٢٣ ٢٤٨

٢٥٢ ٢٥٤ ٢٥٦

التنسي ابو اسحاق ..... ٢٩

التنسي ابو الحسن علي بن يخلف ٢٨

٢٩ ١٢٣ ٢١٥

التنسي محمد بن عبد الجليل ٢٢١

(٢٤٩-٢٤٨)

التنسي ناصر الدين ..... ٩٨ ٢٠٩

ابن تيمية ..... ١٢٢ ١٦١ ٢١٦



### ﴿ حرف الثاء ﴾

ابو ثابت (السلطان) ..... ١٢٦ ١٨٥

الثابتى ابو عبد الله (السلطان) ١٢٨ ٢٦٦



### ﴿ حرف الجيم ﴾

الجادري (الشيخ) ..... ١٢٠

الجاناني عبد المومن ..... ١٧٠

الجراي ابو العباس ..... ٢١٢

الجزائري (احمد بن عبد الله) ..... ٢٤٦




الجزري ..... ٢٤

ابن الحاج العبدري ابو عبد الله	الحجاس ابو علي ..... ١١٤
صاحب التدخل ..... ٦٧	ابن حبيب ..... ٦٥
الحاج بن سعيد المناوي اليبدرتي ٩	حبيب العجمي ..... ١١٠
٢٨٤ ٩٥ ٢٤	ابو الحاج (السلطان) ..... ١٨٥
الحاج بن عامر العبد الوادي ... ٦٢ ٧٢	الحجار ..... ١٢٢
الحاج بن مالك العبادي ابو	ابن حجر ٩٧ ١٠٠ ١٤٣ ١٤٨ ١٥٢ ١٨٦
عبد الله ..... ١٠٤ ١٦٢	١٩٢ ٢٠١ ٢١٠ ٢٥٠ ٢٨٢
ابن الحاجب ٢٤ ٢١ ٢٨ ٢٩ ٤١ ٤٢ ٨٢	حدادة بن محمد بن الحاج اليبدرتي (٩٦)
٨٧ ٨٢ ٩٥ ٩٦ ٩٩ ١٠٥ ١٠٦ ١١٧	حدو بن الحاج بن سعيد
١١٨ ١١٩ ١٢٦ ١٢٨ ١٢٩ ١٤٣ ١٤٥	المناوي ..... (٩٥) ٢٦٧
١٤٦ ١٤٨ ١٥١ ١٥٤ ١٥٦ ١٦٩ ١٨٦	حدوش بن تيمورت
٢٠٥ ٢٠٨ ٢١١ ٢١٥ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢	العبد الوادي ..... (٩٢-٩٤)
٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٥ ٢٦٧ ٢٦٩ ٢٨١ ٢٨٢	ابن حرب المسيلي ابو العباس ... ٢٢٧
٢٨٤ ٢٨٦ ٢٨٨ ٢٩٢ ٣٠٩	ابن حرزهم ابو الحسن ابن
ابن الحاجة (احمد بن منصور	اسماعيل ..... ١٠٧ ٢٠٢
البلنسي) ..... ١٥١	الحرقى المنبلي ..... ٢٠٥
حاجي الوهراني ..... ١٠٤	الحريزي ..... ١٤٣
ابن ابي حامد (الحاجب) ..... ٧٨	حسان [بن ثابت] ..... ٢٠١
ابن الحجاب ..... ١٩٠ ١٩١ ١٩٧	الحسن البصري ..... ١١٠ ٢١٩
الحجاس ابو عبد الله محمد بن	الحسن المستدراني ..... ٢٢
احمد ..... (٢٢٠-٢٢٩) ٢٢٨ ٢٤٦	ابو الحسن ..... ٦٧
الحجاس احمد بن سعيد ..... ٤٦	ابو الحسن الصغير ..... ٢١٥

ابو الحسن الميرني ٨٥ ١٢٢ ١٢٦ ١٦٥	حلولو ..... اطلب احمد طولو
١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ٢١٥	الحلوي ابو عبد الله الشوزي
حسن بن ابراهيم بن سبع ابو	الاشيلي ..... ٢٥ (٦٨-٧٠) ١٢٦
علي ..... ١١١	ابن حماد ..... ١٢٥
حسن بن باديس ..... ١٢٢ ١٢٦	حمزة بن احمد المغراوي ..... (٩٤-٩٥)
حسن بن خير الدين باشا ١٢١ ١٢٢	حمو الشريف ..... ١٦ ١٧ (٢٠١)
١٢٢ ١٢٥	ابو حمو (السلطان) ١٢٦ ١٢٧ ٢١٥ ٢٤٨
حسن بن حسن ابو علي ..... ١٥٦	الحوفي ١٣ ١٦ ١٠٦ ١٠٧ ١٤١ ١٤٢ ١٤٨
الحسن بن علي بن ابي طالب ١٦٢ ٢٢٧	٢٠٥ ١٩٩
الحسن بن مخلوف الشهير بابركان ٢٢	ابن حياتي ..... ١١٧ ١٢٨ ٢٠٩
(١٤-٩٢) ١٢٩ ١٤٠ ٢٠٩ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١	ابو حيان ..... ١٥٥ ٢٠٢ ٢١٢ ٢٢٢
٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٨ ٢٤٥ ٢٥٢	

### حرف الحاء

ابن حسني ..... ٢٨	خارجة الصحابي ..... ١٢٠
حسين السبتي ابو علي ..... ١٥٦	ابن خالد ..... ١٨٢
ابن الحسين ابو علي ..... ٢٩٣	خالد بن ابي يحيى سلطان تونس ١٨٥
ابن حسين الراشدي ابو عبد الله ٢٨٦	خديجة بنت ابن اسحاق التنسي ٢٩
الخطاب محمد ..... ١٥٢ ٢٩٩	الحراز ..... ٢٧ ٢٤٨ ٢٦٢ ٢٦٥
الخطاب محمد بن بن عبد الرحمن .. ٤١	الحضر عليه السلام ..... ١١١ ٢٠٢
الخطاب محمد بن محمد ..... ١٠٠	ابن الخطيب السلاني لسان الدين ١٢٥
ابن الحفاء محمد بن ابي القاسم .... ١٩٩	١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٦٤ ١٨٦ ٢١٦ ٢٩٢
حفصة بنت ابن مرزوق الحفيد .. ٢٥٨	ابن الخطيب القرطبي ..... ٢١٢
ابن حفيد ابو عبد الله ..... ٥٥	

٥٦ ..... الدباج ابو الحسن بن طاهر	١٦٨ ١٨٧ ١٠٨	
..... الدباج ابو عبد الله المالقي	٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٨ ٢٩٧ ٢٠٠	
١٤٨ ..... المتطبب	١٨٤ ١٦٦ ١٦٤ ١٢٧ ١٢٥	
٢٠١ ..... ابن دبوس قاضي فاس	٢١٩ ٢١٥ ٢١٤ ٢٠٩	
٢١٤ ١٨٩ ..... ابن دقيق العيد	٢٠٣	
٢١٠ ٢٠٠ ..... الدماميني بدر الدين	٢١٥	
١٢١ ..... الديماطي شرف الدين	٢٨٦	
٤٦ ..... الديميري الحافظ	١٩٠ ١٨٩ ١٥٧	
<div style="text-align: center;">  </div>		
﴿حرف الذال﴾		
١٠٨ ..... ابو ذر	١٤٨ ١٤٥ ١٤٣ ١٤٢ ١٠٢ (١٠٠-٩٦) ٧٣	
١٧٣ ..... الذهبي (جعفر)	٢٦٥ ٢٦٤ ٢٥٥ ٢٢٢ ٢١١ ٢٠٥ ١٥٣	
٢٧٧ ..... ذو النون المصري	٢٨٦	
<div style="text-align: center;">  </div>		
﴿حرف الراء﴾		
٢١٠ ..... الرازي ابو زرعة	٢٠٥ ٢٩٣ ٢٥٥ ٢٥١ ٢٤٦	
١٧٧ ..... راشد الفقيه	<div style="text-align: center;">  </div>	
١٢١ ..... ربيع	﴿حرف الدال﴾	
٢٠٥ ..... ابن ابي الربيع	١٩٧	
١٥١ ..... الرسام ابو اسحاق ابن صديق	٢٤٣	
١٥٤ ٨٧ ١٠ ..... ابن رشد (ابو الوليد محمد)	٢٠٥	
٢٠٥ ٢٠٣ ٢٠٠ ١٨٢ ١٨٠ ١٦٥	١٠١	

ابن الخطيب القسطيني	١٦٨ ١٨٧ ١٠٨
	٢٠٠ ٢٩٧ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢
ابن خلدون	١٢٥ ١٢٧ ١٦٤ ١٦٦ ١٨٤
	٢٠٩ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٩
ابن خلف الله ابو بكر بن مخلوف	٢٠٣
خلوف اليهودي	٢١٥
خليفة الراشدي	٢٨٦
خليل المكي	١٥٧ ١٨٩ ١٩٠
الخليل [بن احمد]	٢٠٣
خليل بن اسحاق صاحب المختصر	٤٣
	٧٣ (١٠٠-٩٦) ١٠٢ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٥ ١٤٨
	١٥٣ ٢٠٥ ٢١١ ٢٢٢ ٢٥٥ ٢٦٤ ٢٦٥
	٢٨٦
الحونجي	٤٤ ٩٢ ١٠٦ ١١٨ ١٢٨ ١٥١
	١٦٣ ١٦٦ ١٨٣ ٢١٠ ٢١١ ٢٢٢ ٢٢٣
	٢٤٦ ٢٥١ ٢٥٥ ٢٩٣ ٢٠٥
<hr/>	
﴿حرف الدال﴾	
الداني	١٩٧
داود عليه السلام	٢٤٣
ابو داود صاحب السنن	٢٠٥
داود بن حسن البني	١٠١

الرشيدى ..... ٩٧	الزجاجى ..... ١١٧ ١٢٨ ١٤٣ ٢٢٢
الرصاع ٤٧ ١٢٢ ١٥٢ ١٩٠ ١٩١ ٢٥٤ (٢٨٣)	الزردالى عمارة ..... ٨٠ ٨١
رضوان الزينى ..... ٢١٠	ابن زرقون لاندلسى ..... ٢١١
ابن رضوان ابو القاسم ..... ١١٩ ١٢٨	الزركشى ..... ١١٥ ٢٤٦
الرضى امام المقام ..... ١٥٥	الزرهونى ..... ٤٥
الرضى شارح كافيته ابن الحاجب ١٠٢	زروق ..... اطلب احمد زروق
ابن الرفعة ..... ٢١٤	الزغبى ابو يعقوب يوسف ... ١٤٩ ٢٠٠
ابن ابنى الرفيع ابو الحسن ..... ١٥٩	الزقاق ابو العباس ..... ٢٦٠
ابن الروامة محمد بن علي ..... ٢٠٢	الزقاق عبد الوهب ..... ٢٥٨
الروانى ..... ٢٠٢	ابن زكريا اطلب احمد بن محمد
الرندي (الاستاذ) ..... ١٥٦	ابن زكريا
الرهونى ..... ١٠٠ ١٧٢ ٢١٩	ابن زكريا لاندلسى ..... ٢٠٩
الرم ..... ١١٢	ابو زكريا السوسى ..... ٥٢
ريان العطايفى ..... (١٠١) ٢٦٦	الرمخشرى ..... ١٩٨ ٢٠٢
<hr/>	
﴿حرف الزاي﴾	
ابن زاغوا احمد بن محمد بن عبيد	ابن زيان
الرحمن ... ٢٨ ٢٩ (٤١-٤٢) ١٠٨ ١٢٠	زيان بن احمد بن يونس
١٤٨ ١٤٢	الجيوى ..... (١٠٢-١٠٢)
ابن الزاهد ابو صالح ..... ٥٥	زينون (الشيخ) ..... ٥٠
الزجاج ..... ٢٠٢	ابن زينون ..... ١٢٥



٢٠١ ..... سحنون	٢٩١ ..... ابو زيتون
٢١٠ ..... السخاوي ٤٦ ٥٥ ١٠١ ١٤٣ ١٤٢ ٢١٠	٢١٨ W Al ٧٤ ٢٤ ..... ابن ابي زيد
٢١١ ٢١٢ ٢٢١ ٢٥٠ ٢٨٣	٢١٦ ٢١٧ ٢١٢ ٢٢٤ ٢٤٨ ٢٤٥ ٢٢٤
٢١٠ ..... ابن السراج الغرناطي	٢٨٤ ٢٨٢ ٢٨١
٤٦ ..... السراج الصغير	١١٧ ..... ابن زيد ابو عبد الله
١٤٢ ..... السرقسطي ابو عبد الله	١٢٥ ..... زبير ابن حماد
١١٠ ..... سري السقطي	—————
١٩١ ١٩٠ ١٥٦ ١٠٧ ..... السطي	﴿ حرف السين ﴾
١٢١ ..... السطي ابو عبد الله	٢٤٧ ٢٦ ..... الساحلي
٢٢٤ (٥٥) ..... السطي احمد بن حاتم	ابو السادات الكبير محمد بن يحيى
٤٥ ..... السطي علي	المديوني ٩٥ ٩٦ ١٠٤ ٢٦٠ (٢٦١-٢٦٢)
١٢٠ ..... سعد (الصحابي)	٢٦٩ ٢١٥ ٢١٦ ٢٨١ ٢٨٤ ٢٠٦
٨٤ ..... سعد جد الحسن ابركان	ابو السادات الصغير محمد بن محمد بن
١٢٠ ..... سعيد (الصحابي)	يحيى المديوني ٩٥ ٩٦ ٢٦٢ ٢٦٥ (٢٨٦)
٨٦ ..... سعيد	ابو السادات يحيى بن محمد
(١٠٤-١٠٦) ..... سعيد البجاني	المديوني ٢٦١ (٢٠٧-٢٠٥)
٢٨٦ ..... سعيد البوزيدي الراشدي	١٢٠ ..... سالم بن عمر بن الخطاب
٢٨٦ ..... سعيد الكثيف الراشدي	١٤٧ ..... ابن سالم شمس الدين
سعيد المزيلي احد اجداد الحسن	١٨٥ ..... ابو سالم (السلطان)
٨٣ ..... ابن مخلوف	١٨٩ ..... السبتي ابو العباس
٢٨١ ٢٦٠ ..... سعيد المناوي ابو عثمان	٢٩٢ ..... السبتي الشريف الحسيني
٢٩٨ ١٨٥ ..... ابوسعيد (السلطان)	٢٦٥ ١٠٢ ..... السبكي

ابن السكائى ابو يحيى ..... ١٢٧ ١٦٦	سليمان بن موسى السعودي
ابن سلامة ..... ١٥٦ ١٩٠ ١٩٤ ١٩٧	العاصري ..... ٢٢٢ ٢٢٣
السلوي ابو الفضل وابو القاسم ١٤٩ ٢٠٠	سليمان بن يوسف بن عمر الانقاسي
السلوي ابو اسحاق ابن حكيم ... ١٢٤	ابو الربيع ..... ٢٩٨
السلفي ابو الطاهر احمد بن محمد ٢١١	السنهوري نور الدين ..... ٤٦ ١٠٠
السلكسيني علي بن يحيى المجادري ٩٥	السنوسي لآمام محمد بن يوسف
١٠٤ ١٢٩ (١٤٥-١٤٦) ٢٦٢ ٢٨٤	٦ ٨ ٩ ١٨ ٢٤ ٢٢ ٢٨ ٤١ ٤٦ ٥٢ ٥٣
٢٨٥ ٢٨٩	٦٠ ٧١ ٧٤ ٧٥ ١٢٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٥
السلكسيني محمد عاشور بن علي بن يحيى	١٥٢ ٢١٩ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٧ (٢٢٧-٢٤٩)
يحيى ..... ١٤٦ ٢٨٥ (٢٨٧)	٢٤٩ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٩ ٢٦٠
السلكسيني محمد بن يحيى ... ٢٧٦	٢٦٢ ٢٦٧ ٢٦٩ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٥ ٢٧٦
ابن سلمة ..... ١٨٠	٢٧٧ ٢٧٩ ٢٨٢ ٢٨٥ ٢٩٥ ٣٠٤ ٣٠٦
السلمي ..... ٤٦	ابن سهل بن مالك (ابو الحسن) ٥٦
سليمان عليه السلام ..... ١٦١	السهيلي ..... ٢٤٦
سليمان (الصعابي) ..... ١٣٠	سيبويه ..... ٥٣ ١١٧ ١٩١ ٢٠٥ ٢١٢
سليمان ..... ٢٩٨	ابن سيرين ..... ٢١٩
سليمان الخليفة لاموي ..... ١٦٢	سيف الدين الحنفى ..... ٦٧ ٦٨
سليمان (سيدي) ..... ٢٨٤	ابن سينا ..... ١١٨ ١٦٥ ١٦٦ ٢٤٦
سليمان المدعو اخدموم ..... (١٠٧)	السيوطي ..... ١٩٠ ٢٥٦
سليمان بن الحسن البوزيدي ٨٧ (١٠٥-١٠٦)	
سليمان بن ابى سحاحة ..... ٢١٤	
سليمان بن عيسى ..... ٢٢٩	

شعيب ابو مدين ..... (١١٥)

ابن شعيب الدكالي ابو عبد الله ... ١٢٥

الشقرطسي ابو زكريا ..... ٢٩٩

شقرن بن ابي جمعة ..... ١٤٦

شقرن محمد بن هبة الله الوجدجي

١٠٤ ١٢٩ ٢٦٠ (٢٦١) ٢٦٥ ٢٧٦

الشلوبين ابو الحسن ..... ٥٦

ابن الشماع ابو العباس ..... ١١٧

الشمي ..... ١٤٣ ٢٢١

الشواني ..... ١٤٩

ابن شهاب ..... ١٧٩

الشيرازي ..... ٢٠٥ ٢٠٢

— \* —

## ﴿ حرف الصاد ﴾

صالح (ابو محمد) ..... ١١٢

صالح شيخ ابن القاسم ابن محمد

اليمني ..... ١٥٨

صالح بن شريف ..... ١٤٢

صالح بن محمد بن موسى الزواوي (١١٦)

الصقار ..... ٢٢٠

ابن الصباغ المكنلي ..... ٢١٩

## ﴿ حرف الشين ﴾

الشاذلي ابو الحسن ..... ١٥٠ ٤٦

ابن شاط ..... ١٤٢

الشاطبي ١٥١ ١٦٤ ١٦٦ ١٩٤ ٢٠٦

٢١١ ٢٩٣

الشافعي (الامام) ..... ١٢١ ١٧٩

الشمسي التلمساني ابو عبد الله ..... ٢٨٨

الشبيبي ابو محمد ..... ١٤٩

شريح ابو الحسن ..... ٢٢٧

ابن شريح ..... ١٧٩ ١٩٧

الشريف التلمساني ابو عبد الله

محمد بن احمد ٢٥ ١٢٦ (١٦٤-١٧٤) ٢٠١

٢٠٩ ٢١٩ ٢٢٢

الشريف التلمساني ابو محمد عبد

الله بن محمد بن احمد ١٦٦ ١٦٨ ١٧٥

١٧٧ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٧ (٢٢٢)

الشريف التلمساني ابو الفرج بن

ابن يحيى ..... ٢٠٤ ٢٠٦

الششتري ..... ٤٦

شعبان الاشرف ..... ١٨٧ ١٨٦

شعيب بن احمد بن جعفر بن

﴿حرف الظاء﴾

٢٠١	ابن ظهيرة المكي (ابو حامد) ١٩٤	١٠٨	ابو الصبر .....
٢٥٠		٢١٠	ابن صديق .....
		٢٤٧	ابن سعد ٥٨ ٥٩ ٦٤ ٦٦ ١٠٧ ١٠٨
		٢٤٩ (٢٥٢.٢٥١)	

﴿حرف العين﴾

٢٦٩	عائشة اخت المؤلف .....	١٨٤	الصفاضي برهان الدين .....
	عائشة بنت احمد بن الحسن	٢١٤	الصفي الهندي .....
	المديني .....	٢٠٠	الصقلي الطيب (الشريف) .....
	٢١٢	٢٠٨ ١٥١	ابن الصلاح .....

﴿حرف الطاء﴾

١٦١	طالوت .....	١٦١	طاهر القسنطيني زين الدين .....
٢١٦	طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني ( ١١٦ )	٤٧	طاهر القسنطيني زين الدين .....
١٨٧	طبراني .....	٢١٦	طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني ( ١١٦ )
١٢٠	طلحة (الصحابي) .....	١٨٧	طبراني .....
١٢٤	اولاد طلحة .....	١٢٠	طلحة (الصحابي) .....
٢٩٣	الطنجالي ابو جعفر .....	١٢٤	اولاد طلحة .....
٤٥	الطوسي (هو الغزالي) .....	٢٩٣	الطنجالي ابو جعفر .....
٩٢	الطيبار (سيدى) .....	٤٥	الطوسي (هو الغزالي) .....
		٩٢	الطيبار (سيدى) .....

٢٤٨ (٢٢٤-٢٢٣)

ابن العباس الصغير ..... ٢٤٧ (٢٦٣)

عبد الله الفخار..... ٤٥	عبد الرحمن السنوسي ٢٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ١٩
عبد الله القشيري ..... ٢٨	٢١٧ ٢١٤
عبد الله المستيري ..... ٨١	عبد الرحمن السريدي ..... ٧٠
ابو عبد الله (السلطان) ..... ١٢٩	عبد الرحمن الزكوطي ..... ٢٤
عبد الله ابن ابراهيم الزموري ..... ٢١٦	عبد الرحمن القصير ..... ٢٢٦
عبد الله بن الجلال الوزاني ٢٤٩ ٢٦٠	عبد الرحمن الكثيف ..... ٢٧٠
عبد الله بن حمد ..... ٢٦٤	عبد الرحمن المجذولي ..... ٤٥
عبد الله بن عبد الحق الصائم ..... ١٥٩	عبد الرحمن المعروف بالملقش ..... ٢٢٩
عبد الله بن عبد الرحمن يعقوبي .. ١٦	عبد الرحمن الوثليسي ..... ٨٥ ٢٢٨
عبد الله بن عمر بن الخطاب ..... ١٨٧	عبد الرحمن بن ابي حو ابراشفين ١٢٤ ١٢٦
عبد الله بن عمرو بن العاص ..... ١٨٧	عبد الرحمن بن تومرت ..... ٨٠
عبد الله بن محمد الشريف المدعو حو (١٢٢)	عبد الرحمن بن تخطيطت ..... ٢٦٣
عبد الله بن منصور الحوتي ٢٧ (١٢٥-١٢٩)	عبد الرحمن بن الحسن ..... ٢٦٢
عبد الله بن هدية ..... ٢٧	عبد الرحمن بن رقية ..... ٩٤
عبد المجليل الربيعي ..... ٢٩٩	عبد الرحمن بن سبع ..... ٢٥٤
عبد الحق (القاضي) ٤٥ ١١٨ ١١٩ ٢١٨	عبد الرحمن بن عبد الله اليعقوبي ٩
عبد الحق الهسكوري ..... ٣٠٩	١٦ (١٢٥-١٢٦)
عبد الخالق التونسي ..... ١١٢	عبد الرحمن بن محمد بن موسى
عبد الخالق ابو محمد ..... ١٦٣	الوجديجي ٧٠ (١٢٩-١٣٢) ١٢٤ ١٢٥
عبد الدائم الجوراري ..... ٢٨٦	١٣٦ ٢٦٠
عبد الرحمن الشعالي ٤٦ ١٥٢ ١٥٤ ٢٠٦	عبد الرحمن بن يعقوب الصنهاجي ١٥٦
٢٠٩ ٢٣٨ ٢٥٠ ٢٥٦	عبد الرحيم المغربي ..... ١١٠

٩٧	ابن عبد الهادي	٢٠٢	عبد الرحيم بن عيسى بن ملجوم
٨٨ ٨٧ ٧٦	عبد الواحد (السلطان)	١١١	عبد الرزاق ابو محمد
٢٧	عبد الواحد المستاري	٩٤	عبد السلام شيخ بنى ورنيد
٥٨	العبدوسي عبد الله	(١٢٢)	عبد السلام التونسي
٢٨٢ ٢٠٠	العبدوسي ابو القاسم	١٠٥ ٩٨ ٩٧	ابن عبد السلام ابو عبد الله
٢٢٨ ١٧١ ١١٧ ٦٥	العبدوسي موسى	١٩٠ ١٧٠ ١٦٨ ١٦٦ ١٦٤ ١٥٦ ١١٥	
١٢٠	عبيد (الصحابي)	٢٥٥ ١٩٧ ١٩٤ ١٩١	
١٦	بنو عبيد	١٢٥	عبد الصمد
١٦٦	ابن عتاب	١١٩	عبد العزيز (السلطان)
١٦٢ ١٢٠	عثمان بن عثمان	١٩٦	عبد العزيز ابو فارس
٢١٠	عثمان الزواوي	٢٩٨	عبد العزيز بن ابي الحسن المريني
٢٦٥	عثمان الشاوي	١٩	ابن عبد العزيز
٢٨٦	عثمان العروبي	٧٢	عبد الغافر
١٠٠	عثمان المغربي	٢٦٦ ١١٠	عبد القادر
١٨٥ ١٦٥	عثمان بن عبد الرحمن (السلطان)	١٦٧	عبد الكريم
	عثمان بن موسى المسعودي	٥٢	عبد المسيح
٢٢٢ ٢٢٢	العامري	٢٦١	عبد الملك البرجي
١٥٧	ابن عثمان الفقيه	٢٦٢ ٥٦	عبد الملك بن عبد الملك
٢٠٠	العجيسي الشريف	٢٩٢ ١٥٦	عبد المهيمن الحضرمي
١٥٥	ابن عدلان	١٠	بنو عبد المومن
٩٥	عدو	١٥١	المومتاني ابو العباس
٢٠١ ٢٠٩	العراقي ابو الفضل	٨٦	عبد الهادي

٢٣ ..... العقباني	٢٢٧ ١٦٢ ..... ابن العربي (ابو بكر)
العقباني ابراهيم بن قاسم بن سعيد	٩٠ ..... عومار القائد
١٤٨ (٥٨-٥٧) ٥٢ ..... ابو سالم	١٥٠ ١٤٩ ١٤٣ ١٤٢ ٩٩ ٥٢ ..... ابن مرفعة
العقباني احمد بن قاسم بن	٢١٢ ٢١٠ ٢٠٩ (٢٠١-١٩٠) ١٧٠ ١٥٢
سعيد ..... (٥١)	٢٨٣ ٢٤٦ ٢١٩ ٢١٢
العقباني سعيد بن محمد ابو عثمان	١٢٠ ..... عروة الصحابي
٦٥ (١٠٦-١٠٧) ١٢٠ ١٢٦ ١٢٨ ١٤٨	١٢٢ ..... العروسي
٢٠٩ ١٩٥ ١٩٤	٢١٠ ..... ابن الريف الصوفي ابو العباس
العقباني عثمان	٢٠٦ ..... عز الدين صاحب القواعد
العقباني قاسم بن سعيد ٥١ ٥٢ ٨٢ ١٠١	٤٦ ..... ابن عسكر
١٠٦ ١٤٢ ١٤٣ (١٤٧-١٤٩) ٢١١ ٢٢٤	١٢٨ ..... ابن عصفور
٢٥٠ ٢٤٨	٢٠٣ ..... ابن عصمة ابو عبد الله
العقباني محمد بن احمد بن قاسم ٥٢ ٥٥	١٢ ..... العصنوني
١٤٨ ٥٧ (٢٢٤)	١٤ ..... العصنوني سعد بن عبد الحميد
نقبة بن نافع الفهري	٢٢٠ ..... العصنوني عبد الحميد
٢٠٠ ٢١٠	٢٥٢ ..... العصنوني عبد الله قاضي توات
العقباني نور الدين	٢٤٧ ٢٢١ ٢٠٣ ١٠٢ ..... العصد
العلاني صلاح الدين	١٤٢ ١٠٤ ٤٦ ٤٢ ٢٤ ٩ ٧ ..... ابن عطاء الله
١٦٤ ..... ابن علاق	٢٨٥ ٢٧٣ ١٤٨
ابن علوان ابو الطيب ... ١٩٥ ١٩٧ ٢٠٠	٢٠٢ ..... ابن عطية المفسر
علي بن ابي طالب ١١٠ ١٢٣ ١٢٠ ١٦٢	ابن عقاب محمد بن محمد بن ابراهيم المجذامي
علي البهلول	٢٨٣ ٢٥٠ ٢٠٠ ١٩٦ ١٤٣ ١٤٢ ١٠٧ ١٠٥

علي التالوتي اخو الامام السنوسي	علي بن موسى القرباقي .....	١٤١
لاسه ٢٢ ٢٣ ٦٠ ١٤ ١٥ ١٩ ١٠-٨٤	علي بن منصور بن علي الزواوي (١٤٥)	
١٨-١٦ ٩٠ ٩٢ (١٢٩-١٤١) ١٥٢ ١٢١-	علي بن نصر الشهير بالابكم .....	٢٢٥
٢٢٤ ٢٢٨ ٢٤١	علي بن يحيى .....	٢٩٠ ٢٨٥ ٩٦ ٢٤
علي التواتي .....	علي بن يوسف البتوني .....	٢٠١
علي الجرناحي ابو جعة .....	العمادي المالكي .....	١٥٧
علي العطاي .....	ابن عمار المصري .....	٢٠٠ ١٩٥
علي القاسي .....	عمر الراشدي .....	١٠٤
علي اللواتي .....	عمر العطاي .....	٢١٦
علي الديوني .....	عمر المزوار .....	٨٧
علي المغربي ابو الحسن .....	عمر المستيري .....	٨١
علي بن ابي يعقوب السني ... (١٤٤)	عمر المسواتي .....	١٤٩
علي بن ثابت .....	عمر بن الخطاب ١٣٠ ١٣٢ ١٥٩ ١٦١ ١٦٦	
علي بن رحو الزكوطي (١٤٧) ٢٨٠ ٢٩٠	٢٠٤ ٢٠٧ ٢٤٢	
علي بن الرماح ابو الحسن .....	عمر بن عبد الله الوزير ١٦٥ ١٨٥ ١٨٧	
علي بن عامر المغشي ... ٢٦٧ ٢١٩ ٢١٠	عمر بن عبد العزيز .....	١٦٢
علي بن عبد الله الزواوي .....	ابن العميد ابو الفضل .....	٢١٣
علي بن عبد الله السهمودي .....	العميدي .....	٢٠٦ ٦٧
علي بن عبد النور .....	ابو عثمان المريني ١٠٦ ١٠٧ ١٢٣ ١٥٥ ١٦٢	
علي بن صفور الهواري .....	١٦٥ ١٧١ ١٧٢ ١٧٥ ١٨٧ ١٨٦	
علي بن محمد .....	٢١٥ ٢٢٨	
علي بن مزية القروشي .....	ابن العوراء .....	٢٧٤



العوالي ..... ٥٦	٢٠٨ ٢٠٦ ٢٠٥ ١٧٦ ١١٨ ٤٦ ٤٢
ابن عياش أبو مروان ..... ٢١٢	٢١٢ ٢٠٠ ٢٠٢
عياض (القاضي) ..... ٢٠٠	١٢٨ ١١٨ ..... ٢٠٠
عيسى عليه السلام ..... ١٢١	٢٠٩
عيسى (سیدی) ..... ١٤٦	٢٠٩

﴿حرف الفاء﴾

ابو فارس (السلطان) ..... ١٢١	٩٠ ١٠ ١٩ ١٦ ١٥
الفارسي صاحب الايضاح ..... ٢٠٨	١٢٨
ابن الفارض ..... ٢١٦	
فاطمة الزهراء ..... ١٣٠	
الفاكهاني ..... ١٨٩	
ابو الفتح بن أبي بكر القرشي ..... ٥١	
ابن فتوة ابو اسحاق ..... ١٤٢	١٤١
ابن الفتوح ابو عبد الله بن عمر ..... (٢٦٤)	
ابن الفخار كالبيري ..... ٢٦٢	
فخر الدين (الرازي) ..... ٢١٦	
ابو الفرج بن أبي بكر العثماني ..... ٥١	
ابن فرحون ..... ١٨٤	١٥٥ ١٢٣ ١٠٦ ١٠٠ ٩١
النشتالي ..... ٢٩٨	١٧١ ٥٤
ابو الفضل جد ابن سعد ..... ٦٦	
الفيروز آبادي ..... ٢٠٩	
الفيلاي ..... ٢٠٩	

﴿حرف الغين﴾

ابن غازي ابو عبد الله محمد ..... ٩٨	٤٥ ٨
١٠٦ ١١٠ ١١٥ ٢٠٨ ٢١٢ ٢٢٢ ٢٥١	
٢٥٥ ٢٥٩ ٢٦١ ٢٩٤	
آل غالب ..... ١٢٣	
ابو غالب ابو الحسن ..... ١٠٩	
الغبريني ابو العباس ..... ٢٠٠	
الغبريني ابو مهدي ..... ٢٠٠	١٩٨ ١٩٦ ١٤٩
ابو غبشان ..... ١٩	
الغرابلي ..... ٥٣	
ابن الغريب ..... ١٢١	

﴿ حرف التاف ﴾

القلشاني عمر بن محمد ٢٠٦ ٢٠٩ ٢٨٣	القاسمي ابو الحسن ..... ٢١١
القصاصي ابو الحسن علي بن محمد ٤٢	قاسم ..... ١٢٠
٦٠ ٧٣ ١٠٥ (١٤١-١٤٢) ١٤٨ ١٩٦ ٢٠١	قاسم القسطنطيني ..... ١٤٩
٢٠٧ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١٢ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣	ابن قاسم ..... ١٢١ ٢٩
٢٢٨ ٢٠٥	ابن القاسم بن محمد الصنهاجي ... ١٥٨
ابن قليل الهم ابو عبد الله ... ١٤٩ ٢٠٠	القباب ابو العباس ١١٧ ١٦٤ ١٩٥ ٢٢٨ ٢٩٩
الثوري ..... ٤٥ ٤٦ ٩٨ ٢١٣	ابن قدامح ..... ١٩١
الثوري علاء الدين ..... ١٢٣	الثدوري الحنفي ..... ٢٠٥
القيجاطي محمد ..... ١٥٠ ١٦٤ ٢١٠	القمري ٥٢ ٦٧ ١٠٢ ١٢٤ ١٧٨ ١٨٤ ٢٠٢
قيس ..... ١٢١	٢٠٦ ٢٢٢ ٢٢٨
القيسي ابو عبد الله ..... ١٢٠	القرموني ابو محمد الله ..... ١٦٠
القيسي احمد ..... (٢١)	قريش ..... ١٦٣
ابن قيم الجوزية ..... ١٥٥ ١٦٠	الثوري جلال الدين ..... ١٢٣
— P P P —	الثشيري صاحب الرواية ... ١١٢ ١٦٦
﴿ حرف الكاف ﴾	القصار المونسي ابو العباس ..... ٢٠٩
الكارزوني جمال الدين المدني ..... ٥١	القصار الفاسي محمد بن قاسم ..... ٥٤
الكاواني ..... ٩٨	القطان ابو العباس ..... ٢٦
ابن كحيل التجاني ..... ٢١٠	ابن القطان ..... ٦٧ ١٢٣
ابن كحيل ..... ٦٧	ابن قطرال ابو عبد الله ..... ١٤٩
ابن كروب ..... (١٤٦)	القلشاني ابو العباس احمد ١٤٢ ٢٠٠ ٢٨٣
الكلبي ..... ١٦ ١٠١	القلشاني ابو عبد الله ..... ٢٠٠
ابن كنانة ..... ١٨١ ١٨٢	

الكتباشي ابو القاسم ..... (١٥٢) ٢٢٨ ابن مالك ٢٤ ٢٦ ٨٧ ٩٥ ٩٨ ١٠١ ١٠٢

اهل الصبغ ..... ٢٢ ١١٧ ١٢٩ ١٤٣ ٢٠٥ ٢٠٨ ٢١١ ٢١٢

٢١٢-٢١٧ ٢١٦ ٢٨٤ ٢٩٢ ٢٩٩

## ﴿ حرف اللام ﴾

مالك بن المرحل ..... ٥٦

المواسي ابو مهدي عيسى ... ٢٥٤ ٤٦

ابن منبث ابو عبد الله ..... ١٥٧

المجاشي ابو محمود عبد الله ٤٥ ١٥٦ ١٦٧

مجاهد ..... ٢٠٣

المجاشي صاحب الرضاية ..... ٢٤٦

المحلي جلال الدين ..... ١٠٢ ١٤٣

محمد (السلطان) ..... ١٠٢

محمد ابو زينب المارابط ..... ٨١

محمد الادغم ..... ١٤٦ ٢١٦ (٢٨٩-٢٩٠)

محمد ازجاع ..... ٢٧٤

محمد البوري ..... ٢٦٨

محمد الجامعي ..... ٨١

محمد الحسن المختص ابو عبد الله ... ٢٠٠

محمد الشريف الشهير بحدود ... ١٤٣ (٢٠١)

محمد الشمور ..... ١٠٤

محمد العربي الغرناطي ..... ٢٥٢

محمد العشوي الندرومي ..... ١٠٤

محمد العطائي ..... ٢١٠ (٢٨٠-٢٨٩)

بنو لوي ..... ٢٠١

ابن لب ابو سعيد فرج ١١٥ ١٦٤ ١٩٥

اللجاني احمد بن محمد بن عيسى ٢٥٠

اللمضي ابو الحسن ٨٧ ١١٩ ١٢٥ ٢٠٣

٢١١ ٢٩١ ٢٩٩ ٢٠٠

اللقاني شمس الدين ..... ٤٧ ١٠٢

اللقاني ناصر الدين ..... ٩٩ ١٠٢ ١٥٢

ابن ليعن ..... ٢١٠

## ﴿ حرف الميم ﴾

المؤذن الراشدي ..... ٢٨٦

الموناني ابو زيد عبد الرحمن ..... ١٥١

الماري ابو عبد الله ..... ٢٠٣ ٢٩٩ ٢٠٠

ماضي بن سلطان ..... ١٥٠

مالك لامام ١٠٥ ١٠٦ ١٠٨ ١١٨ ١٢٨

١٢١ ١٤٢ ١٧٨-١٨٢ ٢٠٠ ٢٠٢ ٢٠١

٢١٨ ٢٠٨

مالك الصغير ..... ٢٠١

محمد بن القلعي ..... ٢٤٨ (٢٧١)	محمد بن الحاج اليبدي ..... ٩٦ ٢٦٦
ابن محمد الزواوي ..... ٦٠	محمد بن الحسن بن مخلوف الشهير
ابن محمد اليماني ابو القاسم ١٥٧ ١٥٨	بأبركان ..... (٢٢٠) ٢٦٢
ابو محمد ..... ١١٩ ٢١٧	محمد بن حسن القرشي الزمري .. ١٥٦
محمد بن ابي بكر الفاسي القيرواني ١٤٩	محمد بن حميدة ..... ٢٤
محمد بن ابي القاسم عرف بابن الحناء ١٩٩	محمد بن خاملة الصنهاجي ..... ٢٦٢
محمد بن ابي العيش الخزرجي (٢٥٢-٢٥٣)	محمد بن الخشاب ابو القاسم ..... ٢١٠
محمد بن احمد الصكناني المعروف	محمد ابن رحمة ..... ١٤٢ (٢٨٥)
ببوزوبع .. ٢٦٠ ٢٦٥ (٢٦٥-٢٦٦) ٢٨٩	محمد بن رشيد ..... ١٥٩
محمد بن احمد الوجديجي ..... (٢٨٢)	محمد بن زائد القبلي ... ٢٧٥ (٢٨٢-٢٨١)
محمد بن بلال المديوني ..... ٩ (٢٩١)	محمد بن سعيد المدعو الحاج المناوي (٢٦٦)
محمد بن البناء الشاعر ..... (٢٦٦)	محمد بن شقرون بن هبة الله بن
محمد بن بندار المرادي ..... ١٤٩	ابراهيم ..... ٥٤ ٢٨٠
محمد بن نوموت ..... ٢٤ (٢٦٧) ٢٢٨	محمد بن صالح الفاسي ..... ١١٩
محمد امزيان بن محمد بن الحاج (٢٨٤)	محمد بن الغرديس التغلبي ..... ٥٤
محمد امقران ابن محمد بن الحاج ٢٦٨ (٢٨٤)	محمد بن غلبون ..... ٢١٤
محمد بن احمد بن علي الحسيني ... ٥٨	محمد بن قاسم الحويل ..... ١٠٤
محمد بن احمد بن عيسى الوريدي ٢٤	محمد بن العباس الصغير ..... (٢٦٢)
محمد بن احمد البهاري ..... ٢٦١	محمد بن العباس الكبير ١٧ ٣٩ ٤٠ ٤١
محمد بن احمد المليتي والسد	٥٢ ٥٣ ٨٧ ٩٢ ١٢٠ ١٤٦ ١٤٧ ١٨٧
المؤلف ..... (٢٦٧-٢٧٠)	٢٠٩ (٢٢٣-٢٢٤) ٢٢٨ ٢٤٩ ٢٥١ ٢٥٢
محمد بن جوهرة الوجدي ..... ١٤٦	٢٥٨ ٢٥٩

- محمد بن عبد الله بن ..... ١٤٠  
 محمد بن عبد القادر الكوطي الراشدي ٢٦٢  
 محمد بن عبد الكريم المغيلي ..... ١٤٩  
 (٢٥٧-٢٥٦)  
 محمد بن عرفة والد الامام ..... ١٩٠  
 محمد بن غزوز الديلمي ..... (٢٨٢-٢٨٢)  
 محمد بن علي النلساني ..... ٢٢٠  
 محمد بن علي الخفار ..... ٢١٠  
 محمد بن علي بن رحو الكوطي ١٤٧  
 (٢٩٠)  
 محمد بن علي عرف بابن الرامة ٢٠٢  
 محمد بن علي المديوني ..... ١٦٦  
 محمد بن علي بن حماد ..... ٢٠٠  
 محمد بن عمر التميمي ..... ١٦٨ (٢٩١)  
 محمد بن عمر الجوارري ٢٨ ٥٦ ٥٨ ٦٠ ١١٤  
 ١٤٠ (٢٢٦-٢٢٨) ٢٥٢  
 محمد بن عمر بن خيس ..... (٢٢٥)  
 محمد بن عياد ..... (٢٢٥)  
 محمد بن عيسى (٢٢٤) (٢٢٥) ٢٦٥ ٢٨٥  
 محمد بن عيسى تلميذ السنوسي ٥٢  
 محمد بن عيسى البطيوي (٢٧٢-٢٧٥)  
 ٢٨٢ ٢٨٥  
 عبد النور ..... ١٥٦ ١٦٨ ٢١١  
 محمد بن عبد الله العبد السلامي (٢٨٠)  
 محمد بن عبد الله المديوني ..... (٢١٠)  
 محمد بن عبد الله بن داود بن .....  
 الخطاب ..... (٢٢١)  
 محمد بن عبد الله بن قونز ..... ٢٦١  
 محمد بن عبد الجبار الفجيحي ٢٥٦ ٢٨٠  
 (٢٨٧-٢٨٨)  
 محمد بن عبد الجبار الودغيري ... ٥٢  
 محمد بن عبد الحق بن ياسين ... (٢٢٦)  
 محمد بن عبد الرحمن الحوشي ... (٢٥٢)  
 محمد بن عبد الرحمن الكففيث  
 السويدي ..... ٢٧٩ ٢٨٧ (٢٨٩-٢٨٩)  
 محمد بن عبد الرحمن المراكشي  
 الضرب ..... ٢٠٨  
 محمد بن عبد الرحمن الوزاني ١٠٤  
 (٢٦١-٢٦٠)  
 محمد بن عبد الرحمن الوحراني  
 (٢٦٢-٢٦٢) ٢٦٥  
 محمد بن عبد الرحيم بن ابي العيش  
 الخزرجي ..... ١٥٩

- محمد ابن الغليظ المديوني ..... (٢٧٤) محمد بن يحيى ..... ١٠١
- محمد بن قاسم الحويل ..... ١٠٤ محمد بن يحيى الباهلي [ابن المسفر]
- محمد بن محمد البروني ..... ١٦٨ ١٥٦ ٢١٦ (٢٢٧) ٢٩٣
- محمد بن محمد بن بغيغ ..... ١٥٤ محمد بن يحيى التازي ..... ٢٤٤
- محمد بن محمد بن الشرقي ... (٢٨١) محمد بن يحيى السنوسي ..... ٢٦٤
- محمد بن محمد بن عيسى الزيدوني ١٩٥ محمد بن يحيى بن جابر الغساني . ١٥
- ٢٠٠ ١٩٦ محمد بن يحيى بن موسى المفاوتي
- ١٠٠ ..... ٢٧٦-٢٧٩)
- محمد بن مخلوف بن خالف الله. ٢٠٢ محمد بن يعقوب لاديب ٥١ ٦٦ ٢٤١
- محمد بن مسعود الصنهاجي ..... ٢٠٩ محمد بن يعقوب الزواوي ..... ١٥٦
- محمد بن مسعود العبد السلامي .. ٢٨٩ محمد بن يوسف الزواوي ..... (٢٩١)
- محمد بن مسعود الورنيدي ..... ٢١٠ محمد بن يوسف قاضي بجاية ٢٩٣
- محمد بن منصور المستغامي ..... ٢٤٨ محمد بن يوسف الثغري .. (٢٢٢-٢٢٢)
- محمد بن هبة الله الوجديجي .. (٢٦١) محمد بن يوسف بن مفرج الاشيلي (٢٢٧)
- محمد الوجديجي ..... ١٨٠ محمود (بن حسن بن خير الدين) ١٢٢
- محمد بن موسى ..... ١٤٦ محمود بن عمر ..... ٢٥٥ ١٠٠
- محمد بن محمد بن موسى الوجديجي ١٢٩ مخلوف بن مسعود ..... ٨٤ ٨٢
- (٢٦٥-٢٦٤) ٢١٦ ابو مدين الغوث شعيب بن الحسين ١١
- محمد بن موسى الوجديجي ١٢٦ ١٤٦ ٨٠ ٧١ ٨٠ (١١٤-١٠٨) ١٢٢ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦
- ٢٠٨ ٢٥٩ ١٨٩ ١٨٤
- ابن ابي مدين ٢٨ ٢٩ ٢٠ ٢٤٧ (٢٥٩)
- ابن المراق ..... ٦٨ محمد بن النجار ٨٧ ١٤٣ (١٥٤-١٥٢)
- ١٦٨ ١٥٦ (٢٢٢-٢٢٢) ٢٤٨ (٢٩٢)

المرادي شارح لالقية .....	٢٢٢	١٤٣ ١٤٩ ٢١٠ ٢١٢ ٢٢١ ٢٢٢ (٢٤٩)
المراغي .....	١٤٣ ٥٩	٢٥١ (٢٥٩ ٢٥٨)
المراكشي ابو عبد الله .....	٨٥	المري ابو العباس .....
المرجاني .....	١٢٣	المرشدي .....
مرزوق .....	١٢٨	مريم .....
مرزوق الجند .....	٢٢٦	بنو مريم .....
ابن مرزوق ابوبكر .....	١٨٤	المزني .....
ابن مرزوق محمد بن ابي بكر (٢٢٦)		مسروق .....
ابن مرزوق الجند ١٢١ ١٢٦ ١٥٥ ١٥٦		ابن مسعود .....
(١٨٤-١٩٠) ٢١٩		مسعود القيرواني .....
ابن مرزوق احمد بن محمد الحفيد (٢٧-٣٠) ١٥٧		مسعود بن الصغير محمد بن عيسى ٢٨٧
ابن مرزوق الحفيد ٢٢ ٣٦ ٣٧ ٤٣ ٥٢		مسلم بن الحجاج ١٢٤ ١٢٨ ١٥٠ ١٥١
٥٨ ٦٤ ٧٤ ٨٢ ٨٣ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١		١٥٩ ١٦٠ ١٦٢ ١٩٢ ٢٠٥ ٢٤٦ ٣٠٨
١٠٦ ١٢٠ ١٢٧ ١٢٨ ١٤١ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٧		ابو مسلم .....
١٤٨ ١٥٠ ١٥٦ ١٦٤ ١٨٧ ١٨٩ ١٩٤ ٢٠٠		ابن المسيب .....
( ٢١٤-٢٠١ ) ٢٢٠ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦		المشذالي .....
٢٧٤ ٢٩٥		المشذالي ابو موسى عمران .... ١٥٦ ١٦٨
ابن مرزوق حفيد الحفيد .....	٤١ ٢٠	المشذالي ابو علي منصور
(٥٢) ٢٢٢ ٢٤٩		ناصر الدين .....
ابن مرزوق الخطيب ١١٧ ١٥٠ ١٦٦ ١٧١		المشذالي ابو الفضل .....
٢١٢ ٢٥١ (٢٥٨) ٢٥٩ ٢٦٦		المشذالي محمد بن ابي القاسم ابو
ابن مرزوق الكفيث ٥٢ ٥٣ ١٤١ ١٤٢		عبد الله .....

٢٠٩	ابن الملقن	(٢٩٤)	المشدائي موسى
٨١	المليتي (الشيخ)	٢١٠	مضر
٥٢	ابن مليح اللطفي ابو عبد الله	١٧١ ١٢٨	المطغري ابو يحيى
١٥٦	المتصر ابو الحسن	١٦٢ ١٢٢	معاوية بن ابي سفيان (ابن حرب)
١٤٤	المنثوري	١٢١	معروف الكرخي
٢٦١ ٢٦٠ ٥٤ ٥٢	المنجور (احمد)	٦٧	مغراوة
١٢٦	منديل الكناني	٢٠٣	مقاتل
١١٢	المنصور ابو يعقوب (السلطان)	٢٦٢	المقدودي
(٢٩٤-٢٩٢)	منصور بن علي الزواوي	١٤٢ ٢٤	ابو مقرر
٢٢٥ ٢٢٤	منصور بن عمر الديلمي	١٥٤ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢١	المقري
١٧٢	منصور بن هديثة القرشي	٢١٥ ٢١٤ ١٩٥ ١٩٤ ١٦٢ ١٥٩ ١٥٨	
١٥٦	ابن منصور بن هديثة القرشي	٢٢١ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦	
١٤٢	ابن منظور ابو عمرو	١٧١	المقري ابو عبد الله محمد (١٥٤-١٦٤)
١٦٦	ابن المغيرة ناصر الدين	١٠٤	المقري احمد بن محمد
١٥٧ ١٠٠ ٩٧	المنوفي (الشيخ ابو عبد الله)	١٤٦	المقري سعيد ٩٣ ٩٦ (١٠٤-١٠٥)
١٦٩	المهتدي	٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٦٥ ٢٦٢ ٢٦١	
٢١٥ ١١٢	المهدي	٢٢١	المقريزي
٢٧٨	موسى عليه السلام	١٥٦	المكناسي ابو عبد الله
٢٨	موسى الطبري	٢٠٩ ٨٧	المكودي ابو زبيد
١١٢ ١١٢	موسى الطيار	١٨٧	الملاني ابو حفص
١٥٦	موسى المصمودي الشهير بالبخاري	٢٢٦ ٢١٩ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ٧١ ٦٣	الملاي



١٤٣	النويري طاهر زين الدين	٢٩٤	موسى النجار
٢٠٩	النويري نور الدين	٢٨٦	موسى الوجدجي
٢٥٥ ٢٠٦ ١٥١	النوي	١٤٦	موسى بن عمران
		٢٠٢ ٢٠٠	موسى بن حماد الصنهاجي ..
		٢٦٥	ابن موسى

﴿حرف الهاء﴾

٢٩٦	هارون بن موسى التنسي	٢٠٢	ابو موسى
١٩١ ١٥٦	ابن حرون	٢٦٤	ميمون بن جبارة
١٣٠	آل حاشم	٧٠	المبورقي ابو المحسن
٢١٤ ٢١٢	ابو هريرة		
١٢٣	هرقل		

﴿حرف الزين﴾

النائلي محمد بن ابي

٢٨٣ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٥ ١٠٢	ابن هشام	٢٥٧	البركات
١٢١	ابن هلال	٢٠٠ ١٥٢ (١٥٠-١٤٩)	ابن ناجي ٩٩ ١٤٠
		٢١٦	ناصر الدين
		١٨٤	ناصر الدين البجائي

﴿حرف الواو﴾

٦٦	الرائق (السلطان)	٢١٠ ١٨٢ ١١٧ ٤٥	نافع احد القراء
١٥١	ابن واصل	٢٦٨ ٢٠٩ ٨٢	نصر الزواوي
٢٠٠ ١٤٩	الوانوغي ابو عبد الله محمد	١٨٩ ١٢١	النعمان (ابو حنيفة)
٢٠٠	الوانوغي ابو مهدي عيسى	٢١١	ابو نعيم صاحب الحلية
٢٢٣ ٢٠٨ ١٠٦	الورياجلي ابو محمد عبد الله	٢٠٤ ٢٠٠	النقاسي ابو العباس
١٥٤	ابن وضاح	١١٠	آل النور
٢٠٤	ابو الوليد	١٤٣	النويري ابو القاسم

يحيى بن ادريس المازوني صاحب  
النوازل ٤٢ ٥٤ ٥٨ ٦٤ ١٤٧ ١٤٨ ٢٠١  
٢٠٧ ٢١١ ٢١٢ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٥١  
يحيى بن ستي الراشدي ... ٢٦٢ ٢٨٦  
يحيى بن الصقيل ..... (٢٣٥)  
يحيى بن عبد الله بن محمد بن  
عبد العزيز ..... ٢٣٥ (٢٠٧)  
يحيى بن عمر الزواوي ..... ١٢٩ ٢٦٠  
يحيى بن محمد ..... ٢٤٧  
يحيى بن يدير ..... ٢١٠ ٢٥٦

ابن ابي يحيى الشريف الغرناطي

ابو العباس ..... ٢٠٩  
ابن ابي يحيى الشريف الغرناطي  
ابو الفرج ..... ٢١٠  
ابن يحيى ابو اسحاق ..... ١٥٦ ٢٩٣  
ابو يعزى ..... ١٠٨ ١٠٩ ١١٠  
يعقوب عليه السلام ..... ٢١٩  
يعقوب احد القراء ..... ١٩٤  
ابو يعقوب ( الشيخ ) ..... ١٨٧  
يعقوب [ بن اسحاق السكيت ] ... ١٥٩  
يعقوب التفريسي ..... (٢٩٦-٢٩٧)  
يعقوب بن طلحة ..... ١٢٣

الونشريسي ابو العباس احد بن

يحيى ٤١ ٤٢ ٤٤ ٥٨ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧  
١٢٦ ١٤٩ ١٥٤ ١٥٥ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٦  
٢٠١ ٢١١ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٤ ٢٢٦  
٢٤٩ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٧١ ٢٩٤ ,

الونشريسي الحسن بن عطية ١١٨

الونشريسي عبد الواحد بن احد ٥٤

الونشريسي علي بن موسى ..... ٢٧

## (حرف الياء)

ابن الياسمين ..... ١٠٦ ١٤٢ ٢٤٦  
اليحصي ابو عبد الله ..... ١٢٦  
يحيى ابو زكرياء ..... ٨٦  
يحيى السراج ..... ٢٩٣٠  
يحيى السنوسي ..... ٢٦٠  
ابو يحيى الشريف ..... ٤٢ ٤٤ ١٠٧  
ابو يحيى ( سلطان تونس ) ..... ١٨٥  
يحيى المطفري ..... ٨٦  
يحيى الوزاعي ابو زكرياء ..... ٥٩  
يحيى بن ابي البركات الغماري .. ٢٥٤

يوسف بن عبد الحق ابو يعقوب	١٧٦ .....
( السلطان ) ..... ١٦٠	١٢٥ ١٢٣ .....
يوسف بن عبد الرحمن ابو حمو .. ١٦٥	٢٠ ٢٧ .....
يوسف بن علي الصنهاجي ..... ٢٧	١٦٧ .....
يوسف بن علي الطرطوشي	يعقوب بن يوسف المغراوي .... (٢٩٧)
ابو الحجاج ..... ١٥٨	يغمراسن بن زيان ابو يحيى ٥٧ ٦٧
يوسف بن عمر لانفاسي .. (٢٩٧-٢٩٩)	٢٢٧ ٢٢٥ ٢٢٤
يوسف بن محمد المعروف بابن	ابو يوسف صاحب ابى حنيفة ... ١٧٩
البحري ..... (٢٩٩-٣٠٤)	يوسف العطافي ابو يعقوب ..... ٢٨٥
يوسف بن موسى الغماري ..... ٥٦	يوسف المدفون في طريق الحارة .. ٢٦٣
يوسف بن يعقوب (السلطان) ١٢٦ ٢١٤	يوسف بن احمد بن محمد الحسني
يوسف بن يعقوب بن علي	ابو الحجاج ..... (٣٠٤) ٢٢٨
الصنهاجي ..... ٢٧	يوسف بن اسماعيل الزيدوري .. (٣٠٥)
ابن يونس ..... ١٦١ ١٩٧	يوسف بن سليمان التلساني .... ١٤٢



﴿ الفهرست الثالث ﴾

في اسماء الاماكن والبلدان والمجبال والانهار (١)

باب المجيزين ..... ٦٤	﴿ حرف الالف ﴾
باب الزاوية ..... ١٢٧ ١٢٦	ابلة ..... ٢١٤
باب زير ..... ٢٢٦ ٨٣ ٨٢ ٨٧	اثلاثن اوليلي ..... ٨
باب العزابين ..... ١٤٦	اجادير ..... ٢٢٤ ١٤٥ ١٣٠ ٨٠ ٨٩ ٢٤
باب العقبة ..... ٢٠٥ ٢٢٤ ١٣٦ ٨٧	اسكندرية ..... ٢١٤ ١٨٩ ١٨٧ ١٨٦ ١٢١ ٩٨
باب علي ..... ٢٧٢ ٧٠	اشيلية ..... ٧١ ٧٠
باب القرمدين ..... ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ٨٢ ٦٩	أصير ..... ٢٥٤
باب القسارية ..... ٩٣	افريقية ..... ١٨١ ١٥٥ ١٤٢ ١٢٦ ٦٧ ٥٤
باب كشوط ..... ١٢٦ ٧٢	١٩٤ ١٧٦
باب وهب بن منبه ..... ٢٩٧	الاندلس ..... ١٢٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ٥٦
باجة (افريقية) ..... ١٤٩ ١٤٢	١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٧٥ ١٥٥ ١٤٤ ١٤١
بجاية ..... ١٥٦ ١١٢ ١١٢ ١٠٧ ١٠٦ ٨٥ ٨٢	٢١٢ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٢١ ٢١٤ ١٩٤
١٨٤ ١٨٥ ٢١٦ ٢٢٨ ٢٩٣	اوزيدان ..... ٢٧٢
البدريّة ..... ١٠١	
برنك ..... ١٢٥ ١٢٣	﴿ حرف الباء ﴾
برقة ..... ٧٥	باب الجياد ..... ٢٩٧ ٢٢٢ ١٢٦ ١٢١ ٨٥

(١) قد اسقطنا من هذا الفهرست المغرب والمشرق او الغرب والشرق وتلبسان

لكثرة ورود هذه الاسماء

١٧	تافرن	١٠١	البروقية
٢٢٤	تالوت	٤٦	برنس
١٢٤	تاراة	١٤١	بسطة
٢٩١ ٢٨٧ ٧٩	تسالو او قاسالة	١١٢	بغداد
٢٥٤	تكدة	٢٧٥ ٢٧٣	البيقع
٢٥٥	التكرور	١٠١	بنب
٤٧	تكرين	٢٦	بنوا دريس
٢٥٤	تمنططة	٢٤ ٨	بنوا اسماعيل او سميل
٦٧	تنس	٢٠٦ ٢٧٦ ٨٢	بنوراشد
٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣	توات	١٠٧	بنو عدو
٢٠٣ ٢٠١ ٢٠٠ ١٧٢	توزر	٥٩	بنولنت
١٢٥ ١٢٢ ١٠٦ ٦٧ ٥٨ ٥٥ ٣٠	تونس	٢٠	بنو محمد
١٥٢ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٣ ١٤٢ ١٣٧ ١٣٦		٢٢	بنو مستار
١٨٦ ١٧٥ ١٧١ ١٦٨ ١٦٦ ١٦٥ ١٥٦		٩٤	بنو ورنيذ
٢٢٢ ٢٢١ ٢١٥ ٢١٤ ٢٠٩ ٢٠٦ ١٩٦		٢٨٥ ٢٧٤	بو هناق
٢٩١ ٢٥٤ ٢٥٣		٢٠١	البويرة

(( حرف الجيم ))

٢٤	الجامع لاعظم او الكبير بتلسان
١٢٧ ١١٩ ١٠٤ ٩٦ ٥٤ ٤٣ ٤٠ ٢٨ ٢٦	
٢٨١ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٦٩ ٢٦٢ ٢١٢ ٢٠٨ ١٤٨	
١٩١	الجامع لاعظم بتونس

٢٢١ ١٥٧ ١٢٤ ١١٢ ٢٦	بيت المقدس
٢١٢ ٢٢٨	

(( حرف التاء ))

٥٩	تارة
١٢٨	تاغزوت

﴿ حرف الحاء ﴾

الحارة (طريق) .....	٢٢٢
الحجاز .....	٢١٥ ٢٩
حدوش .....	٢٨٧
حاة .....	٢١٥
الحنايا .....	٢٧٢ ٢٣٩ ٢١

﴿ حرف الدال ﴾

درب لاندلسيين .....	٢٦٥
درب مسوفة .....	٧٩
درب اليهود .....	٢٦٩
دمشق .....	٢٢١ ١٦٠ ١٥١ ١٥٥
الدواميس .....	٧٥
الدوية .....	١٧٧ ٧٦

﴿ حرف الراء ﴾

رباط الخليل .....	١٥١
رجبة الزرع .....	٢٧٥
الرجبان .....	٢٢٢
روضة آل زيان .....	٦٦

الجامع الأعظم بالاسكندرية ...	١٨٩
جامع بني امية .....	٢٢٨
جامع الخلفاويين .....	٢٢
جامع الحمراء بقرنطرة .....	١٨٥
جامع الخراطيين .....	٢٢٢ ٢٢
جامع الرزيا .....	٩٤
جامع الزيتونة ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ٢٨٣ .....	٢٩٦
جامع القرويين .....	٢٩٨ ٢٩٧ ١٦٩
جامع الموحدين بتونس .....	١٨٥
جبل اوراس .....	١٩٦
جبل الزان .....	١٢٦
جبل مديونة .....	٢٩٢ ٢١٠
جبل الموحدين .....	٢١٦
جبل بني ورنيذ .....	٤٠ ٢٦ ٢٤ ٢٣
جبل ونشريس .....	٢٣٦
جبل بيدر .....	٢٤
جربة .....	١٤٩ ٩٦
المجزائر (مدينة) ...	١٨٥ ١٢٣ ١٢٦ ١٢٥
الجمعة .....	٨٤

طرابلس الغرب ..... ٤٧ ٥٥  
طريف (واقعة) ..... ١٢٦ ١٨٤ ٢١٥  
طيبة ..... ٢٠٠ ٢١١

### ﴿حرف العين﴾

العباد ..... ٢٨ ٢٩ ٥٧ ٧١ ١٢٢ ١٣٠ ١٨٤ ١٨٥  
..... ٢٢٤ ٢٢٦ ٢٢٨  
العباد السفلي ..... ١٢١  
العباد الشوقي ..... ٧٠ ١١٣ ١١٤ ١٢٤  
العراق ..... ٨١ ١٨٢ ٢١٥  
عرفة ..... ١١٠  
عقبا قرية بالاندلس ..... ١٠٧  
العلويين (قرية) ..... ١٦٤  
اولاد عيسى ..... ٢٩١  
عين الحوت ..... ١٢٧ ١٢٨ ٢٦٦  
عين السراق ..... ١٠٢  
عين وانزوتة ..... ٨٥ ١٢١ ٢٩٧

### ﴿حرف الغين﴾

غار بنت عامر ..... ١٢٨  
غرناطة ..... ١٢٠ ١٤١ ١٤٢ ١٥٤ ١٥٥ ١٧٨  
..... ١٨٥ ١٩٦ ٢٠٩ ٢٢٥ ٢٢٧

### ﴿حرف الزاي﴾

الزاب ..... ١٥٥  
زاوية سيدي المملوي ... ٢٥ ٢٢ ٢٥ ٢٧  
زواوة (بلاد) ..... ١٢٩

### ﴿حرف السين﴾

سبته ..... ٥٦ ١٥٩  
سجلماسة ..... ١٦٩ ٢٠٠ ٢٠١  
سلا ..... ١٠٧  
السودان ..... ١٢٥ ٢٥٤

### ﴿حرف الشين﴾

الشام ..... ٦٧ ١٥٧ ٢١٥ ٢٢١ ٢٢٨ ٢٧٨  
الشط الطبراني ..... ١٢٦  
الشيخونية ..... ٩٧ ١٨٧

### ﴿حرف الصاد﴾

المصطفى ..... ١٤٥ ٢١٢  
الصرغتمسية ..... ١٨٧  
صنهاجة المغرب ..... ٦٤

### ﴿حرف الطاء﴾

٢١٠	قنصة .....
٢٠٢ ٢٠٠ ٢٧	قلعة بني حماد .....
٢٧٢	القلعة .....
٢٢٩	قلعة هواره .....
١٤٩	القيروان .....
٢١٥ ١٨٥ ١٦٥	القيروان (واقعة) .....



﴿ حرف الكاف ﴾

٢٥٥	كاغو .....
١٨٨	الكعبة .....
٢٥٤	كسرو .....



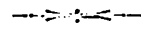
﴿ حرف الميم ﴾

١٢٠ ٥٦ ٥٥	مالقة .....
٢٦٤	مدرسة ابي عنان .....
٢٦٤	مدرسة العطارين .....
١٢٦	مدرسة ابن الامام .....
٢٤٠	مدرسة المحسن ابركان .....
٦٥	المدرسة التاشفينية .....
٢٢٠	مدرسة منشار الجلد .....
٤٢	المدرسة اليعقوبية .....
٢٦	مدش بنى ادريس .....

﴿ حرف الفاء ﴾

١٠١ ٩٩ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٥٤ ٥٢ ٢٩	فاس .....
١٥٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٠ ١١٧ ١٠٨	.....
١٨٥ ١٧٦ ١٧٣ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٥ ١٦٢	.....
٢٥٤ ٢٥٣ ٢٢٨ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢٠٩ ١٩٤	.....
٢٩٨ ٢٨٣ ٢٧١ ٢٦٤ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨	.....
٢٠٩ ٢٠٣ ٢٠١ ٢٩٩	.....

٢٧٥	فندق المجارى .....
-----	--------------------



﴿ حرف القاف ﴾

١٨٤ ١٥٢ ١١٥ ٩٨ ٩٧ ٦٧ ٥٥ ٤٤ ٤٣	القاهرة .....
٢٢١ ١٨٧ ١٨٦	.....
٢٢٨	القدس .....
٧٥	قرية الجمعة .....
٩٠	القنارية .....
١٧٧ ١٧٦ ١٦٥ ١٥٥	قسنطينة .....
١٨٥	قشتالة .....
٩٠ ١٩	القناريين .....
١٩٠	القنصبات .....
١٢٥	قصر نفورارين .....
٧١	قطيانة .....



مكة ٤٧ ٥٨ ٥٩ ٦٧ ٨٦ ٩٣ ١٠٣

١١٣ ١٤٤ ١٥٣ ١٥٥ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ٢١٠

٢٢٨ ٢٥٠ ٢٧٨

مكناسة ..... ٦٤ ٢٦٤

ملانة ..... ١٠٣

مليانة ..... ١٢٦

منشار الجبلد ..... ١٩ ٢٢٠ ٢٧٠

المنصورة (تليسان) ..... ٨٥ ٢٦٠ ٢٦٥

المنكوتمرية ..... ١٠١

المنية ..... ٦٩

### ﴿ حرف النون ﴾

نجد ..... ٤٣

النجمية ..... ١٨٧

ندرومة ..... ٢٢ ٢١

النيل ..... ٩٨

### ﴿ حرف الهاء ﴾

الهساكرة ..... ٢١٥

حنين ..... ٢١ ٢٢١

مدشربنى بوبلان ..... ١٢٩ ١٦٠ ٢٦٥

مدشربنش الذئب ..... ٢٧٩

المدينة المنورة ٥١ ٥٨ ١٠٣ ١١٦ ١٢١ ١٥٩

١٩٠ ٢٢٨ ٢٧٥

مراكش. ٩٩ ١٠٧ ٢١٥ ٢٦٢ ٢٩٤ ٣٠١

المرج ..... ٢٧

مرسية ..... ٢٢٧ ٢٦٨

مزبلية ..... ٨٣

مسجد اجادير ..... ١٤٥

مسجد الرحة ..... ٧٠

مسجد سنى الوصيلية ..... ٢٧٤

مسجد ابن البناء ..... ٢٧٥

مسجد البليدة بفاس ..... ٣٠٩

مسجد سيدى الطيار ..... ٩٢

مسرانة ..... ٤٧

المشوار ..... ١٢٧ ١٢٨

مصر ٣٥ ٦٧ ٩٧ ٩٨ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣

١٤٨ ١٥٦ ٢٠٩ ٢١٥ ٢٢٨ ٢٧٨

مطقرة ..... ٧٢

المطمر ..... ٩٤

مقابر القصارين ..... ١٩

مقرة ..... ١٥٥

١٢٧ ١١٢ .....	وادی یسر	﴿ حرف الواو ﴾	
٢٥ .....	الواسطة		
٢٥٤ .....	وكنش	١٤٦ .....	وادی بویضان
٢٢٠ ٧٤ .....	ونشريس	١٢٤ .....	وادی تافنة
١٢٢ ١٢٢ ١٢١ ١٠٤ ٦٠ ٥٨ ٥٤	وهوان	٢٧٢ ١٤٥ .....	وادی الصنصيف
٢٢٨ ٢٢٩ ٢٢٠ ٢٢٢ ٢٢٤ ٢٢٨		١٢٥ .....	وادی ملویة
١٠٢ ٨ .....	یبرد	٨ .....	وادی یبدر

## ﴿ الفهرست الرابع ﴾

فی اسماء الكتب

١٥٠ .....	احزاب الشاذلي	﴿ حرف الالف ﴾	
١١٨ ٤٥ .....	احكام عبد الحق الصغرى	٢٠٩ .....	الابراهيمية فی مبادئ العربية
١٨٩ ١١٩			الابیات النبی اولیها تطهر بماء
١٠٨ ٢ .....	احياء علوم الدين للغزالي	٢٤٦ .....	الغیب الخ
٢٠١ ٢٠٠ ٢٠٦			الابیات المنسوبة للالبیري فی
	اختصار شرح ابی حیان علی التسهيل	٢٤٦ .....	التموین
٢٢١ ...	لابی عبد الله محمد الشریف	٢٨٥ ٢٨٤ ٢٦٥ ٢٤٧ ١٤٣ ٩٥	الاجرومية ١٧
	اختصار شرحه ابن مرزوق الحفید علی	١٥٤ ١٢٥	الاحاطة فی اخبار غزاة
٤٤	جل الحونجي لامحمد بن احمد الندرومي	٢٩٣ ٢٩٢ ٢١٦ ١٨٦ ١٥٧ ١٥٥	

اختصار رعاية المحاسبي .....	٢٤٦	الاستيعاب لما في البردة من البيان
اختصار المحصل .....	١٦٢	ولاعراب (شرح اصغر) .....
اربعون حديثا .....	٢٠٦	إسماع الصم في اثبات الشرف من
ارجوزة ابي زيد عبدالرحمن السنوسي		قبل كلام .....
الرفعي .....	٢٨٧	الاشارات لابن سينا .....
ارجوزة الفية في محاذاة حوز الاماني	٢١١	الاشباه والنظائر للصالح العلاني ...
ارجوزة تتعلق بالصوفية في اجتماعهم		اشرف المسالك الى مذهب مالك
على الذكر .....	١٤٨	الاصلاح (اصلاح المنطق) لابن
ارجوزة في اختصار ألفية ابن مالك .....	٢١١	المسكيت .....
ارجوزة في الفرائض .....	٨٢ ٥٦	الاصول في الفصول .....
الارجوزة القرطبية .....	٢١٤	إظهار صدق المودة في شرح قصيدة
ارجوزة نظم تاحيخ ابن البناء ..	٢١١	البردة (شرح اكبر) .....
ارجوزة نظم التاحيخ .....	٢١١	إعانة المتوجه المسكين على طريق
ارجوزة نظم جل الخرنجي .....	٢١١	الفتح والتكمين .....
الارشاد [في الكلام] لابي المعالي		إعراب كلية الشبادة للرصاع .....
الشهير بامام الحرمين ... ١٥٢ ٢٢٢ ٢٢٨		اغتنام الفرصة في محادثة عالم قصصة
الارشاد [في علم الخلاف والمجدل]		الاقتصاد في الاعتقاد .....
للعبيدي .....	٢٠٦ ٦٧	إقليد التقليد .....
الارشاد في اصول الدين .....	٢٠٦	اكتيل مغني النيل (حاشية على مختصر
الارشاد لابن عسكر .....	٤٦	خليل) .....
إزالة الحاجب لنروع ابن الحاجب	١٨٩	الاكمال .....
الاسئلة القلعية .....	٢٧١	إكمال الاكمال للابي .....

احمد الفارسي ..... ٢٠٨ ٢٠٥ ١٢٨  
ايضاح السبيل في بيوع آجال خليل ٢٥٥  
ايضاح المسالك على ألفية ابن مالك ٢١١  
ايضاح المعاني في بيان المباني ... ٢٠٨

### ﴿ حرف الباء ﴾

البحر لابی حيان ..... ٢٠٢  
البدر المنير في علوم التفسير ..... ٢٥٥  
البردة للبوصيري ١٠٦ ١٤٢ ٢١٠ ٢١٢ ٢٥٨  
البرهان [في اصول الفقه لامام الحرمين] ٢٠٢  
بسط الرموز في عروض الخرجية .. ٢٠٩  
بغية الرواد في اخبار الملوك من بنى  
عبد الواد ..... ٢٠ ٥٦ ٥٧ ٧٠ ٢١٤  
بغية السالك في اشرف المسالك ٢٤٦  
بغية الطالب شرح عقيدة ابن  
المحاجب ..... ٤١  
بغية الطلاب في علم الاسطولا ب . ٢١٩  
بغية الفارض من الحساب والفرائض ٢٠٩  
البيان لابن رشد ..... ١٨٢ ٢٠٠ ٢٠٥

### ﴿ حرف التاء ﴾

تاريخ غرناطة اطلب لاحاطة

إكمال الاكمال لابی الفضل السلاوي ٢٠٠  
ألفية العراقي في علم الحديث ... ٢١٠  
ألفية ابن ليون في علم الحديث .. ٢١٠  
ألفية ابن مالك في النحو ٢٦ ٨٧ ٩٥  
٩٨ ١٠١ ١٠٢ ١١٧ ١٤٢ ٢٠٥ ٢٠٨ ٢١١  
٢٢٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٧٦

٢٨٤ ٢٠٩

انباء الغمر [بأبناء العمر] ..... ١٩٣  
أنس الحبيب عند عجز الطبيب .. ٢٠٩  
أنس الفقير وعز المحقر في رجال من  
اهل التصوف ..... ٢٠٨  
الانصاف في ذكر ما في لفظ ابي  
هريرة من الانصاف ..... ٢١٤  
انوار السعادة في اصول العبادة .... ٢٠٨  
الانوار السنية في الحديث ..... ١٤٢  
انواع الدراري في مكورات البخاري ٢١١  
الايات البينات ..... ٢٩٣  
الايات الواضحات في وجه دلالة  
المعجزات ..... ٢١١  
ايساغوجي ..... ١٤٢ ٢٤٦

الايضاح في المعاني والبيان .. ١١٨ ٢٠٦  
الايضاح في النحو لابی الحسن بن

- تاريخ ابن خلدون اطلب العبر ..... ١١
- تذكرة المحبين في أسماء سيد المرسلين ..... ٢٨٢
- التنزيل على تفسير الفاتحة في ختم ..... ٤٢
- التفسير ..... ٤٢
- ترتيت كتاب اللخمي على المدونة ..... ٢٩١
- ترجمة ابراهيم المصمودي ..... ٢٠٩ ٦٤
- ترجمة الشيخ المنوفي ..... ٩٨ ٩٧
- التسهيل لابن مالك ..... ١٢٩ ١٢٧ ١٢٩
- ٢٠٨ ٢١١ ٢١٢ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٩٣
- تسهيل العبارة في تعديل السيارة .. ٢٠٩
- تعقيب التهذيب ..... ٢١٧
- تعليق على صحيح البخاري للشيخ ..... ٢١٧
- زروق ..... ٤٧
- تعليق على مختصر ابن الحاجب ..... ٤٧
- الفرعي للسنوسي ..... ٢٤٧
- تعليق على مختصر ابن الحاجب ..... ٢٤٧
- الفرعي للننسي ..... ٢٤٨
- تعليق على مختصر ابن الحاجب ..... ٢٤٨
- الفرعي للعقباني ..... ١٤٨
- تعليق على مختصر ابن الحاجب ..... ١٤٨
- لونسريسي ..... ٥٤
- تعليق مختصر على الرسالة ..... ٢١٥
- تاريخ ابن خلدون اطلب العبر ..... ١١
- وديان المبتدا والخبر النج ..... ١١
- تأليف البرهان البقاعي ..... ٢٤٦
- تأليف حديث نبوي وحكايات ..... ٢٤٦
- الصالحين لابن مريم ..... ٢١٤
- تأليف على المغفرة لابي يحيى ..... ٢١٤
- الشريف ..... ٤٢
- تأليف في الصلاة على النبي ..... ٤٢
- لابن سعد ..... ٢٥١
- تأليف في البدع للشيخ زروق ... ٤٦
- تأليف في مسائل القضاء والفتيا ... ٤١
- تأليف في مناقب ابراهيم المصمودي ..... ٢١١
- تأليف في المنهيات ..... ٢٥٥
- التبصرة للقلصادي ..... ١٤٢
- التبصرة للحمي ..... ٢٠٢ ٢١٧ ٢٠٠
- التحفة والطرف المرقري ..... ١٦٢
- تحفة الابرار وشعار الاخيار في ..... ١٦٢
- الوظائف ولاذكار المستحبة في ..... ١٦٢
- الليل والنهار ..... ٢١٤
- تحفة المريد ..... ٤٧
- تحفة الوارد في اختصاص الشرف من ..... ٤٧
- السوالد ..... ٢٠٩

تقييد على الرسالة للانفاسي ..... ٢٩٩	التعليقة السنية على الأرجوزة
تقييد على فرائض الحوفي للحسن	الفرطبية ..... ٢١٤
أبركان ..... ٨٦	تفسير القرآن للرازي ..... ٢١٦
تقييد على فرائض الحوفي للسنوسي ٨٦	تفسير القرآن للرصاع ..... ٢٨٣
تقييد في مناقب الأربعة للسنوسي ٩٢ ٢١٤	تفسير القرآن للسنوسي ..... ٢٤٧
تقييدات في مسائل مختلفات .... ٢٠٩	تفسير سورة الانعام ..... ١٠٧
التقريب للنوري ..... ٢٥٥	تفسير سورة الفتح ..... ١٠٧
تقريب الدلالة في شرح الرسالة .. ٢٠٨	تفسير سورة ص ..... ٢٤٧
تقريب المواريث ومنتهى العقول	تفسير سورة الاخلاص على طريقة
البواحث ..... ١٤٣	الحكماء ..... ٢١١
التقسي (كتاب) ..... ١٢٨	تفسير سورة الفاتحة لابن زاغو .. ٤٢
التكملة للقيجاوي ..... ١٥٠	تفسير سورة النحة للعقباني .... ١٠٦
تلخيص كتاب ارسطو لابن رشد .. ١٦٥	تفسير سورة الفاتحة للمغيلي ..... ٢٥٥
التلخيص لابن البناء ٧٢ ١٠٦ ١٤٢ ٢١١	تفسير لايات الواقعة في شواهد المغني ٢٨٢
٢١٩ ٢٧١ ٢٠٥ ٢٠٩	تفسير حديث المعدة بيت الداء الحج ٢٤٧
تلخيص المفتاح في المعاني والبيان	تفسير الحمام في ترتيب وظيفته
للقزويني ١١٨ ١٢٢ ٢٠٦ ٢١١ ٢٢٢	النازي ..... ٢١٥
٢١٥ ٢٥٥	تفسير بعض الفاظ الحكم ..... ٢١٥
التلخيص في شرح التلخيص ..... ٢٠٩	تفهيم الطالب لمساائل ابن الحاجب ٢٠٩
تلخيص العمل في شرح الجمل ... ٢٠٨	تقايد خليل بن اسحاق ..... ٩٧
التلقين في الفقه ٧٢ ١١٧ ١٤٢	تقايد في الفقه والاصول والحديث ٥٩
٢٠٨ ٢٠٥	تقييد على الارشاد للعميدي .... ٦٧

الجزائرية اطلب القصيد في علم النوجد  
الجلاب ..... ١٤٩ ١٥١ ٢٠٥ ٣٠٨  
جمع الجوامع للسبكي ..... ١٠٢  
الجل ..... ١١٧ ٢٢٢  
الجل للخنوجي ٤٤ ٩٢ ١٠٦ ١١٨ ١٢٨  
١٥١ ١٦٦ ١٧٣ ٢١٠ ٢١١ ٢٢٢  
٢٢٢ ٢٤٦ ٢٥٥ ٢٠٥ ٣٠٨  
الجل للزجاجي ..... ١١٧ ١٢٨ ١٤٣ ٢٢٢  
جواب عن مسألة يهود توات ..... ٢٤٩  
جواهر العقدين في فضل الشرفين .. ١٤٠  
جواهر العلوم ..... ٢٤٧  
الجيش الكمين في الكر على من يكفر  
عوام المسلمين ..... ١١٥

﴿ حرف الحاء ﴾

حاشية على الكشاف للتفتازاني ٢٤٦  
حاشية على مختصر خليل للبرموني ١٥٣  
حاشية على المدونة للوانوشي ... ٢٠٠  
حاشية على المطول ..... ١٠٢  
الحاصل ..... ٢٩٣  
الحاوي ..... ٩٧  
الحاوي في الفتاوى ..... ٢١١

التلسانية في الفرائض ٤٢ ٧٣ ١٤٢  
٢٢٠ ٢٦١ ٢٦٧ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٤  
٢٠٥  
التنبية للشيرازي ..... ٢٠٥  
التنبية للشيخ محمد الهواري ١١٤ ٢٢٨  
تنبيه للانسان الى علم الميزان ... ١٤٢  
تنبيه الغافلين عن منكر الملبسين  
بدموى مقامات العارفين ..... ٢٥٦  
التنقيح للقرافي ..... ١٢٤ ١٧٨ ٢٢٢  
التنوير في اسقاط التدبير .. ٩ ٤٥ ٢٧٤  
التهذيب للبراذعي ١٠٢ ١١٨ ١٥١ ١٩٢  
١٩٢ ٢٠٥ ٢١١ ٢١٧ ٢٥١  
التوضيح لخليل بن اسحاق ٥٣ ٩٧ ٩٨  
٢٦٥ ٢٨٦ ٩٩

توضيح الفينة ابن مالك ..... ١٠٢  
تيسير الطالب في تعديل الكواكب ٢٠٩

﴿ حرف الشاء ﴾

الثاقب في لغة ابن الحاجب ..... ٢٢٠

﴿ حرف الجيم ﴾

الجامع الصحيح للترمذي ..... ٤٥ ١٠٨

الحدیقة فی علم الحديث	الدر المنظور فی شرح مقدمة ابن
(الارجوزة الصغرى) ..... ٢٠٥	اجزوم ..... ٢٤٧
الحدیقة فی علم الحديث (رجز مختصر) ٢١٠	الدر والعقبان فی دولة آل زیان . ٢٤٨
حرز الاماني ..... ٢١١ ١٥١	درر العقود الفريدة فی تراجم لاعیان
حزب البحر للشاذلي ..... ٤٦	المفيدة ..... ٢٢١
حزب البحر الكبير للشاذلي ..... ٤٦	الدرر اللوامع ..... ١٥٠
الحسام فی ترتيب وظيفه التازي .. ٢١٥	الدرر الكامنة لابن حجر .... ٩٧ ١١٥
حط النقاب عن وجوه اعمال	الدلیل المومی فی ترجیح طهارة
الحساب ..... ٢٠٩	الکاغد الرومي ..... ٢١١
الحقائق والرقائق فی التصوف	الدلیل الواضح المعلوم فی طهارة
المقري ..... ١٦٢ ١١٢ ٤٦	کاغذ الروم ..... ٢١١
الحکم لابن عطاء الله ٩ ٢٤ ٤٢ ٤٦ ١٤٢	الديباج المذهب لابن فرحون
١٤٨ ٢٧٢ ٢٨٥ ٢١٥	٩٧ ١٢٢ ١٥٥ ١٨٤ ١٩٠
الحلیة لابی نعیم ..... ٢١١	ديوان سحنون ..... ٢٠١
حواشی التفات زاني علی العنصر .. ٢٢١	الديوان الكبير فی الفقه للبرزلي ... ١٥٠

﴿ حرف الخاء ﴾

الخزرجية ..... ١٤٢ ٢١٠ ٢٦٥ ٢٠٩
خطب ابن مرزوق الحفید ... ٢١١

١٧٢ - ٥

﴿ حرف الدال ﴾

الدر اللامع ..... ١٥١
-----------------------

﴿ حرف الراء ﴾

راج الارواح فيما قاله ابو حو وقيل
فيه من الامداح ..... ٢٤٨
رجز ابی اسحاق ابن فتوح فی النجوم ١٤٢
رجز ابن سینا فی الطب ..... ٢٤٦
رجز الشيرازي ..... ١٤٢



الروض ..... ١١١	رجز ابى عمرو بن منظور فى اسماء
الروض لائف للسبيلي ..... ٢٤٦	النبي ..... ١٤٢
الروض البهيج فى مسائل الخليج ... ٢١١	رجز فى المنطق لمحمد بن عبد
الروض الهتون ..... ٢٦٤	الرحمن المراكشي ..... ٢٠٨
الروضة للشيخ زروق ..... ٤٧	رجز القرطبي ..... ١٤٢
الروضة (الارجوزة الكبرى) ... ٢٠٥	رجز ابى مفرع ..... ١٤٢
الروضة فى علم الحديث ..... ٢١٠	رحلة ابن بطوطة ..... ١٢٢
روضة الارباب فى شرح التهذيب . ٢١١	الرحلة البدرية ..... ٢٠٩
روضة النسرین فى مناقب الاربعة	رحلة القاصدي ٧٢ ١٠٥ ١٤٣ ١٤٨ ٢٠٧
المأخرين ..... ٢١٤ ٢٥١	٢٢٢ ٢٢٣ ٢٠٥



### ﴿حرف السين﴾

سراج الثقات فى علم الارفات .... ٢٠٩	رسالة ابن ابى زيد القيرواني ٢٧ ٤٥
سراج المبتدئين لابن العربي ..... ١٦٢	٤٦ ٧٤ ٨١ ٨٧ ٩٥ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١١٧
السلجية ..... ٢٢٢	١١٨ ١٢٤ ١٢٩ ١٤٥ ١٥١ ٢٠٠
السلم المروق فى المنطق ..... ٢٤	٢٠٨ ٢٠٩ ٢٢٤ ٢٢٨ ٢٦٢ ٢٦٧
سنن الترمذي ..... ٢٠٥	٢٧٦ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٨ ٢٩٩
سنن ابى داود ..... ٢٠٥	٢٠٨ ٢١٥
السهور لمحمد الهوارى ..... ٢٢٩ ١٤٠	رسالة الصغار فى لاسطرلاب ..
السيرة لابن اسحاق ..... ١٨	الرسالة القدسية ..... ٤٦ ٤٥
السيرة لابى حفص المائى ..... ١٨٧	الرسالة القشيرية ..... ١١٢ ١٩٦
	رسائل فى التصوف للشيخ زروق . ٤٧
	رعاية المحاسبي ..... ٢٤٦
	رفع الحجاب ..... ٢٠٥

﴿حرف الشين﴾

- الشاطبية الصغرى ..... ١٥٠ ٩٥  
الشاطبية الكبرى ... ٢٤٦ ١٥١ ١٥٠ ٩٥  
شامل بهرام ..... ٢٦٥ ٢٢١  
شرح لآبيات التى اولها تطهر بعام  
الغيب الخ للسنوسى ..... ٢٤٦  
شرح لآبيات المنسوبة للآلبيرى  
فى التصوف ..... ٢٤٦  
شرح لاجوامية للقلصادى ..... ١٤٣  
شرح لاهكام الصغرى ..... ١٨٩  
شرح ارجوزة التلمسانى للعصونى ٨٢  
شرح ارجوزة ابن ابنى زيد السنوسى  
الرقعى ..... ٢٧٧  
شرح ارشاد ابن عسكر للشيخ زروق ٤٦  
شرح لاسماء الحسنى للشيخ زروق .. ٤٦  
شرح لاسماء الحسنى للسنوسى ... ٢٤٦  
شرح لاسماء الحسنى لابن ابنى  
العيش الخزرجى ..... ٢٥٢  
شرح ألفية ابن مالك لخليل بن  
اسحاق ..... ٩٨  
شرح ألفية ابن مالك للقلصادى ١٤٢

- شرح ألفية ابن مالك للراى .. ٢٢٢  
شرح ألفية ابن مالك للمكودى ... ٨٧  
شرح لانوار السنية فى الحديث .. ١٤٢  
شرح ايساغوجى للسنوسى ..... ٢٤٦  
شرح ايساغوجى للقلصادى ..... ١٤٢  
شرح لايضاح لابن ابنى الربيع .. ٢٠٥  
شرح البردة لاجد بن محمد ابن الحاج ٢٢  
شرح البردة للبغنى المجد ..... ١٤٤  
شرح البردة للقلصادى ..... ١٤٢  
شرح البردة للعقبانى (سعيد) .. ١٠٦ ٢٣  
شرح البردة لعلى بن ثابت ..... ٢٢  
شرح البردة لابن مرزوق الحفيد .. ٢٣  
شرح البردة لاسطلاب بن مرزوق الحفيد ٢١٠  
شرح ابن برى للقلصادى ..... ١٤٢  
شرح بغية الطلاب فى علم  
الاسطرلاب ..... ٢١٩  
شرح بيوع الاجال من مختصر ابن  
الحاجب الفرعى ..... ٢٥٥  
شرح تاليف البرهان البقائى للسنوسى ٢٤٦  
شرح التسبيح الذى يقال عند الصلاة ٢٤٦  
شرح التسهيل ..... ٢٠٨  
شرح تسهيل ابن مالك للمؤلف ٢٢٢

- شرح تسهيل ابن مالك لابن حيّان ٢٢٢  
شرح تسهيل ابن مالك لابن  
مرزوق الحفيد ٢١١  
شرح تلخيص لوالد ابن زاغو..... ٤٢  
شرح تلخيص ابن البناء للحجّاء ٢١٩  
شرح تلخيص ابن البناء للعقباني ١٠٦  
شرح تلخيص ابن البناء (الصغير  
والكبير) للقاصدي ..... ١٤١ ١٤٢  
شرح التلقين لآبراهيم التنسي ..... ٦٧  
شرح التلقين للقاصدي ..... ١٤٢  
شرح التلمسانية للحجّاء ..... ٢٢٠  
شرح التلمسانية لابن زاغو ..... ٤٢  
شرح التلمسانية (الاصغر والاكبر)  
للقاصدي ..... ١٤٢  
شرح التلمسانية لشقرون  
الوجديجي ..... ٢٦١  
شرح تنبيه الانسان الى علم الميزان ١٤٢  
شرح التنقيح للقرافي ..... ١٧٨  
شرح الجلاب لابن ناجي ..... ١٤٩  
شرح جمع الجوامع للمحلي ..... ١٠٢  
شرح جل الخونجي للعقباني ..... ١٠٦  
شرح جل الخونجي للسوسي ..... ٢٤٦  
شرح جل الخونجي لابن العباس .. ٢٢٢  
شرح جل الخونجي للمشريف  
التلمساني ..... ١٦٦ ١٧٢  
شرح جل الخونجي للمغيلي ..... ٢٥٥  
شرح جل الخونجي للقرّي ..... ١٦٢  
شرح جل الخونجي لابن واصل ١٥١  
شرح جل الزجاجة للقاصدي ... ١٤٣  
شرح جواهر العلوم ..... ٢٤٧  
شرح حدود ابن عرفة للرصاع .... ٢٨٢  
شرح حزب البحر للشيخ زروق ٤٦  
شرح حزب البحر الكبير للشيخ زروق ٤٦  
شرح الحقائق والرفائق ..... ٤٦ ١٦٢  
شرح حكم ابن عطاء الله لابن عباد ٩ ٤٢  
١٤٨ ٢٧٢  
شرح حكم ابن عطاء الله للشيخ زروق  
(اكثر من ٢٠ شرحا) ..... ٤٦  
شرح حكم ابن عطاء الله للقاصدي ١٤٢  
شرح الحوفي للعقباني ..... ١٠٦ ١٠٧  
شرح الخرجية للقاصدي ..... ١٤٣  
شرح خطبة مختصر خليل المغيلي ٢٥٦  
شرح رجز ابن فتوح في النجوم  
للقاصدي ..... ١٤٢

- شرح رجز ابن سينا في الطب ... ٢٤٦
- شرح رجز الشيرازي ..... ١٤٢
- شرح رجز ابن منظور في اسماء النبي ١٤٢
- شرح رجز القرطبي ..... ١٤٢
- شرح رجز ابي مرقع ..... ١٤٢
- شرح الرسالة ( لابن ابي زيد )
- لداود بن سليمان ..... ١٠١
- شرح الرسالة ( شرحان ) للشيخ
- زروق ..... ٤٦
- شرح الرسالة لابي عمران الزباني . ٢٦٢
- شرح الرسالة لابي العباس الغلشاني ٢٠٠
- شرح الرسالة للقصادي ..... ١٤٢
- شرح الرسالة لابن ناجي ..... ١٤٩
- شرح الرسالة القدسية ..... ٤٦
- شرح السنية لاجد ابن الحاج ٢٢ ١٢٤
- شرح الشاطبية الكبرى السنوسي . ٢٤٦
- شرح الشفا لابن مروق الخطيب ١٨٤ ١٨٩
- شرح الشفا ( الاصغر والاكبر )
- لمحمد بن علي ..... ٢٢٠
- شرح شواهد شراح الفية ابن مالك ٢١١
- شرح صحيح البخاري للرماع ... ٢٨٢
- شرح صحيح البخاري للزركشي .. ٢٤٦
- شرح صحيح البخاري للسنوسي ٢٤٦
- شرح صغرى الصغرى للسنوسي .. ٢٤٦
- شرح العقائد النسفية للعصدي ..... ١٠٢
- شرح العقيدة الصغرى للسنوسي .. ٢٤٥
- شرح عقيدة الحوضي للسنوسي ... ٢٤٦
- شرح عقيدة الضرير للمريض ..... ٥٢
- شرح العقيدة الكبرى للسنوسي ... ٢٤٥
- شرح العقيدة الوسطى للسنوسي ... ٢٤٥
- شرح عمدة الاحكام ..... ١٨٩
- شرح العمدة في الحديث ... ١٨٤ ١٨٧
- شرح العاقبة للشيخ زروق ..... ٤٦
- شرح غنية النجاة ( لاصغر ولاكبر )
- للقصادي ..... ١٤٣
- شرح فرائض ابن شاط للقصادي .. ١٤٢
- شرح فرائض صالح بن شريف
- للقصادي ..... ١٤٢
- شرح فرائض التلقين للقاضي دي .. ١٤٣
- شرح فرائض مختصر ابن الحاجب
- للقصادي ..... ١٤٣
- شرح فرائض مختصر خليل للقصادي ١٤٢
- شرح قانون الحساب كلاهما للقصادي ١٤٢
- شرح القرطبية في الفقه للشيخ زروق ٤٦

شرح قصيدة الجزائري اطلب المنهج	شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي
السديد الى	لابن هارون ..... ١٥٦
شرح قصيدة اعباس في الاسطولا ب	شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي
للسنوسي ..... ٢٤٦	لابن هلال ..... ٢٢١
شرح القصيدة اللامية لابن مريم .. ٦٠	شرح مختصر خليل لاجد بابا .... ٩٩
شرح قصيدة الصبح التام للتخاص	شرح مختصر خليل لبهرام ..... ٢٢١
والعام ..... ٦٠	شرح مختصر خليل لخالو ..... ١٤٠
شرح قطع المشتري للشيخ زروق ٤٦	شرح مختصر خليل للشيخ زروق .. ٩٦
شرح الكافية للرتبي . .... ١٠٢	شرح مختصر خليل للقاصدي .... ١٤٢
شرح كليات الفرائض كلاهما	شرح مختصر خليل لمحمد الخطاب ١٥٢
للقاصدي ..... ١٤٢	شرح مختصر خليل للبثوري .... ١٤٤
شرح لامية لافعال لابن العباس . ٢٢٢	شرح مختصر العقباني للقاصدي .. ١٤٢
شرح مجموع الكلاسي لداود بن	شرح مختصر ابن عرفة للسنوسي ٢٤٦
سليمان ..... ١٠١	شرح المختصر في المنطق كلاهما
شرح ابن ابي جرة على مختصرة	للسنوسي ..... ٢٤٦
صحيح البخاري ..... ٦	شرح مختصر تلخيص المفتاح كلاهما
شرح مختصر ابن الحاجب الاصلي	للمغيلي ..... ٢٥٥
للعقباني ..... ١٠٦	شرح مختصر الصغرى لابن مريم .. ٢١٤
شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي	شرح المدونة لمثيل ..... ٩١
لابن الامام ..... ١٢٦	شرح المدونة (الشتوي والصيفي)
شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي	لابن ناجي ..... ١٤٠
لابن مرزوق الحفيد ..... ٢١١	شرح المرادية لابن مريم ..... ٢١٥

شرح مراصد ابن عقبة للشيخ	٤١
شرح ورفات امام الحرمين لابن زكري	٤١
شرح الوظيفة النارية.....	٦٠
شرح المرشدة السنوسي.....	٢٤٧
شرح الوغليسية للسنوسي.....	٢٤٦
شرح المسائل المشكلات في مورد	٢٥٩
الظمان.....	٢٤٦
شرح مشكلات البخاري للسنوسي	٢٢١
شرح مشكلات المغني للشمني ...	١٨٤ ١٨٩ ٢٢٠ ٢٥٨
شرح مقدمات الجبر والمقابلة لابن	١٦٥
الياسمين للسنوسي.....	١١٨
شرح مقدمات الجبر والمقابلة لابن	٢٥٨
الياسمين للعقباني.....	١٠٦
شرح مقدمات الجبر والمقابلة لابن	١٦٢
الياسمين للقصادي.....	١٤٢
شرح المقدمات الميمنة للعقيدة	٢٤٦
الصغرى كلاًهما للسنوسي ...	١٤٢
شرح مباحة لاعراب للقصادي..	١٤٨
شرح المناسخات للعقباني.....	٢٥٦
شرح منح الوهاب لوالد احمد بابا	٢٥٥
شرح منح الوهاب (ثلاثة) للغيلي .	١١
شرح ابن ناجي.....	٢٥٨
شرح نظم ابن البناء في التصوف	٤٧
للشيخ زروق.....	٢٤٦
صغرى. الصغرى للسنوسي.....	٧١
صحيح البخاري ٤٢ ٤٥ ٤٧ ٥٩	١١٨ ١٢٣ ١٥٠ ١٥٧ ١٥٩ ١٦٠ ١٩٦
صحيح مسلم ٤٢ ٩٨ ١١٨ ١٢٨ ١٥٠ ١٥١	٢٠٥ ٢٠٨ ٢١١ ٢٢٨ ٢٤٦ ٢٥٠ ٢٥١
صحيح مسلم ٤٢ ٩٨ ١١٨ ١٢٨ ١٥٠ ١٥١	٢٠٥ ٢٠٨ ٢١١ ٢٢٨ ٢٥٠ ٢٥١
صغرى. الصغرى للسنوسي.....	٢٥٨

## ﴿حرف الصاد﴾

٢٨٥ ٢٨٤ ٢٨٢

- عقائد الطوسي ..... ٤٥  
العقائد (النسفية) ..... ١٠٢  
عقيدة اهل التوحيد المخرجة من  
طلبة التقليد ..... ٢١١  
العقيدة البرهانية ..... ١٠٦  
عقيدة السنوسي ..... ٢٧٦  
عقيدة اخرى في دلائل قطعية للسنوسي ٢٤٦  
عقيدة السنوسي الصغرى .. ٩ ٢٢٩ ٢٤٥  
٢٥٩ ٢٦٩ ٢٧٥ ٢١٤

- عقيدة السنوسي صغرى الصغرى .. ٢٤٦  
عقيدة السنوسي الكبرى .. ٢٤٥ ٢٥٩  
عقيدة السنوسي الوسطى ..... ٢٤٥  
عقيدة الصريير ..... ٥٢  
علامته النجاح في مبادئ الاصطلاح ٢٠٩  
علوم الحديث لابن الصلاح ١٤١ ٢٠٨  
العلوم الفاخرة للشمس العلي ..... ١٥٥  
العمدة ..... ١٥٠  
العمدة في الحديث ..... ١٨٧ ١٨٤ ٢٠٥  
العمدة في الفقه ..... ١٠١ ١٨٩  
عموان الدراية في علماء بجاية ... ٢٠٠  
العين (كتاب) للتحليل بن احمد .. ٢١١

## ﴿حرف الظاء﴾

- الضبط ..... ٢٧ ٢٦٢ ٢٦٥  
الضروري في علم المواريث ..... ١٢٢  
الضوء اللامع ..... ٢٨٢

## ﴿حرف الطاء﴾

- الطالع السعيد في تاريخ السلطان  
ابى سعيد ..... ٢٩٨  
الطراز في رسم الخراز للتتسي ..... ٢٤٨  
الطريق المجادة ..... ٧

## ﴿حرف العين﴾

- العبر وديوان المبتدأ والخبر لابن  
خلدون ..... ١٢٥  
العنقية ..... ١٨١  
عجالة المستوفز والمستجيز ..... ٢٥٨  
عدة المريد الصديق من اسباب  
اُمُت في بيان الطريق وذكر حوادث  
الوقت للشيخ زروق ..... ٤٧  
العروة الوثقى في تنزيه الانبياء عن  
فريته لالقاء ..... ٢٢٢  
عقائد السنوسي ٢٧ ٤٥ ١٤٥ ٢٦٥ ٢٦٧

﴿ حرف الغين ﴾

فرائض الحوفي ..... ٨٦

فرائض صالح بن شريف ..... ١٤٢

فرائض عبد الغافر ..... ١٧٣

الفروق في مسائل الفقه ..... ٥٤

فهرسة برهان الدين الشامي ..... ١٥١

فهرسة ابن غازي ..... ١٠٦ ٥٢ ٥١ ٤٦

٢٢٢ ٢١٢ ٢٠٨

فهرسة القصادي ..... ٦٠ ٤٢

فهرسة مرويات المغيلي ..... ٢٥٦

فهرسة المنتوري ..... ١٤٤

فهرسة المنجور ..... ٢٦١ ٥٣

فهرسة يحيى السراج ..... ٢٩٣

فوائد المقرئ ..... ١٥٤

فوائد الوشرسي ..... ١٥٥

﴿ حرف القاف ﴾

القاموس للفيروز ابادي ..... ٢٠٩

قانون الحساب للقصادي ..... ١٤٢

القرطبية ..... ٤٦

القصيد في علم التوحيد او القصيدة

المجزائية ..... ٢٨٥ ٢٤٦

قصيدة نائية للشيخ زروق ..... ٤٧

العاقبة ..... ٤٦

الغنية في الفرائض للقصادي ..... ١٤٢

غنية المريد لشرح مسائل ابي الوليد ..... ٢١٤

غنية المعاصر والتالي في شرح

وثائق الفشتالي ..... ٥٤

غنية النجاة للقصادي ..... ١٤٢

— — —

﴿ حرف الفاء ﴾

الفارسية في مبادئ الدولة الخنسية ..... ٣٠٩

الفائق في احكام الوثائق للونشريسي ..... ٥٤

فتاوى ابراهيم ابن الامام ..... ٦٤

فتاوى البرزلي ..... ١٥٠

فتاوى ابن زاغو ..... ٤٢

فتاوى ابن زكري ..... ٤١

فتاوى محمد ابن ابي العيش الخزرجي ..... ٢٥٢

فتح الجليل في ادوية العليل ..... ٢١٤

فتح العلم لشرح النصيح التام

للاخص والعام ..... ٢١٤

الفتح المبين للمغيلي ..... ٢٥٦

فنون في التقليد ..... ١٧٨



﴿ حروف الكاف ﴾

- الكافي لابن كروب ..... ١٥٢
- الكافية في النحوي ..... ١٠٢ ٢٠٨
- كتاب ابيدس ..... ١١٨
- كتاب ابي الحسن الدباج ..... ٥٦
- كتاب سيبويه ..... ١١٧ ١٩١ ٢٠٥
- كتاب في الصلاة على النبي للرصاص ..... ٢٨٢
- كتاب العوفي ..... ٥٦
- كتاب الفرائض لابن مروق الحفيد ..... ٢٠٨
- كتاب في القضاء والقدر للشريف ..... ٢٠٨
- التبليسي ..... ١٧٢
- كتاب اللغوي على المدونة ..... ٢٩١
- كتاب المصالح والمفاسد ..... ٢٠٦
- الكشاف للمعتمد ..... ٢٠٢ ٢٠٢ ٢٤٦
- كشف الانوار وكشف الاسرار عن ..... ٢٠٦
- علم الغبار ..... ١٤٢
- كشف الجلباب عن علم الحساب ..... ١٤٢
- كشف اللبس والتعقيد عن عقيدة ..... ٢١٤
- احل التوحيد ..... ٢١٤
- كليات الفرائض للتصدي ..... ١٤٢
- الكناسة للشيخ زروق ..... ٤٥ ٤١ ٢٢٣ ٢٢٤
- الكواكب الرفادة فيمن كان نسبتة

قصيدة في الجبر والمقابلة لابن

- الياسمين ..... ١٠٦
- قصيدة في ذم الدنيا وزخرفها .. ٦٢ ٦١
- قصيدة الحسام في ترتيب الرطيفة ..... ٦٠
- التأزيتة ..... ٦٠
- قصيدة الزبارة ..... ٦٢
- قصيدة الشاطبي في القراءات .... ٢٠٦
- قصيدة شرقية لابراهيم التازي ..... ٦٠
- القصيدة المرادية ..... ٦٠
- قصيدة ميمية على وزن البردة للمغيلي ..... ٢٥٦
- القصيدة المنفرجة لابن النحوي ... ٢٠٠
- قصيدة النصح الثام للخاص والعام ..... ٦٠
- قطع الششترى ..... ٤٦
- القنندية في ابطال الدلالة الفلكية .. ٢٠٩
- قواعد عز الدين ..... ٢٠٦
- قواعد القرافي ..... ٢٠٦ ٢٢٢
- قواعد المقرئ ..... ١٦٢
- قواعد الرنشريسي ..... ٥٤
- القواعد في التصوف للشيخ زروق ..... ٤٦
- القول المنيث في ترجمة الامام ابي
- عبد الله الشريف ..... ١٦٦

٢١٦	المحصل	٢١٤	من العلماء والصالحين القادة
٢٠٥	المحصل	١١٧	الكيفية في اصول الدين
٤٢	مختصر احياء علوم الدين للبلالي ..		
	مختصر بقية السالك في اشرف		
٢٤٦	المسالك	٢٢٢	لامية لأفعال لابن مالك
٢٥٥	مختصر تلخيص المفتاح للبغلي ...	٢٠٨	اللباب في اختصار الجلاب
	مختصر حاشية التفتازاني على	٨	لغز في القلم
٢٤٦	الكشاف	٤٢ ٤٢	لطائف المنن
٢١١	المختصر الحارثي في الفتاوى	٢٠٢	لمع الشيرازي
٢٤٦	مختصر الروض لآلث		
٢٤٦	مختصر شرح لأبي على مسلم ....		
٢٨٢	مختصر شرح ابن حجر على البخاري	١٩٤	المبسوط في المذهب لابن عرفة ..
٢٤٦	مختصر شرح الزركشي على البخاري		المتجر الربيع والرحب الفسيم في
	مختصر شرح ابن الياصمين في الجبر		شرح الجامع الصحيح صحيح
١٤٢	والمقابلة	٢١١	البخاري لابن مرزوق الحفيد ..
٢١١	مختصر العين لأبي بكر الزبيدي ..	٢٠٥	المتنطية
	مختصر المواهب التدمرية في مناقب	١٢٨	مقارنات العلط
٢٢٩	السوسية		مجموع ادعية لعائشة بنت اجد
١٤٨	مختصر المدونة لابن ابي زيد ..	٢١٢	ابن الحسن
	مختصر النصيحة الكافية لمن خمد	١٠١	مجموع الكلاسي
٤٦	الله بالعافية	١٧٨	المجموعة
٤٧	مختصر في علم الحديث للشيخ زروق	١٦٢	محاضرات المقرري

المدخل لابن الحاج العبدري ... ٦٧	مختصر في القراءات السبع للسنوسي ٢٤٦
المدخل الصوري للقاصدي ..... ١٤٢	المختصر الاصلي لابن الحاجب ٤٢ ١٠٦
مدخل الطالبين للقاصدي ..... ١٤٣	١١٨ ١٢٨ ١٥١ ١٦٩ ٢١٥ ٢٢٢ ٢٥١
المدونة ٥٣ ٨٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٥ ١٠٧ ١١٧	المختصر القرني لابن الحاجب ٢٤ ٢٧
١٤٠ ١٤٨ ١٤٩ ١٧٢ ١٧٨ ١٧٩ ١٨١ ١٩٧	٢٨ ٤٣ ٥٣ ٨٢ ٨٣ ٨٧ ٩٥ ٩٨ ١٠١
٢٠٠ ٢٠٦ ٢١٧ ٢٢٢ ٢٢٦ ٢٩١	١٠٥ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٦ ١٢٩ ١٤٥ ١٤٦
المراسد لاحد بن عقبة ..... ٤٦	١٤٨ ١٥١ ١٨٩ ٢٠٥ ٢٠٨ ٢١١ ٢٢١
المرشدة ..... ٢٤٧	٢٤٧ ٢٤٨ ٢٥١ ٢٦٠ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٥
مزيل اللبس عن ادب اسرار القواعد	٢٦٧ ٢٧٦ ٢٨٢ ٢٨٦
الخمس للشيخ زروق ..... ٤٧	مختصر الحرقى الحنبلي ..... ٢٠٥
المسافة السنية في اختصار الرحلة	مختصر خليل ٤٣ ٤٦ ٧٣ ١٠٣ ١٤٢ ١٤٥
العبدرية ..... ٢٠٩	١٤٨ ١٥٣ ٢٠٥ ٢١١ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٥٥
المساكن لابن العربي ..... ١٦٦	٢٦٤ ٢٦٥ ٢٨٦
المسائل النحوية لمحمد بن العباس ٥٦	مختصر السعد التفتازاني ..... ١٠٢
مسائل ابي الوليد ..... ٢١٤	المختصر في المنطق للسنوسي ٢٤٦ ٢٥٩
المستشفى للغزالي ..... ٢٢٢	المختصر في المطق لابن عرفة ١٥١ ١٩١
المستوفى لمسائل الحوفي ..... ١٤٢ ١٤١	المختصر في الفقه لابن عرفة ١٥١ ١٩١
المصباح في البيان ..... ٢٠٦ ٢٠٢	١٩٣ ١٩٧ ١٩٨ ٢٤٦
مصباح الارواح في اصول الفلاح البيهقي ٢٥٥	المختصر في اصول الدين للعقباني ١٤٨
مطلع الانوار للارموي ..... ١١٨	مختصر القدوري ..... ٢٠٥
المطرل ..... ١٠٢	المختصر في العروض للقاصدي ... ١٤٣
الموططات (والمعارضات) ..... ١٧٣	المختصر في النحو للقاصدي ..... ١٤٣

المعالم الدينية والفقهاء ..... ١٥١ ٢٩٣	مفتاح الوصول في بناء الفروع على
معجم ابن حجر ..... ١٥٢	لاصول ... ١١٨ ١٦٦ ١٧٣ ٢٠٦ ٢٢٢
المعجم لابى حامد ابن ظهيرة ..... ١٩٤	المفصل للزمخشري ..... ٢٠٣
المعراج في استمطار فوائد لاستاذ	المقالات (في الجبر والمقابلة) ... ٢٠٥
السراج ..... ٢١٠	المقالات لابن البناء ..... ٧٣
معونة الرائض في علم الفرائض ... ٢٠٨	مقالات في العروض ..... ٥٦
المعيار المعرب عن فتاوى علماء افريقية	المقتروح ..... ٢٠٣
ولاندلس والمغرب ٤١ ٤٢ ٤٤ ٥١ ٥٢	المقتروح في المجدل للبوري ..... ١١٨
٥٤ ٥٨ ٦٤ ١٢٠ ١٤٣ ١٤٩ ٢١١ ٢٢١	المقدمات البيئية للعقيدة
٢٢٦ ٢٤٩ ٢٥٣ ٢٨٣ ٢٩٤	الصغرى ..... ٢٤٦ ٢٥٩
المغرب في اللغة ..... ٢٠٥	مقدمات الجبر والمقابلة لابن
المغنى لابن هشام ١٠٢ ٢٠٥ ٢٠٩ ٢٢١ ٢٨٣	الياسمين ..... ٢٤٦
مغنى النبيل في شرح مختصر خليل	مقدمة في التفسير لابن زاعو ... ٤٢
للغيلي ..... ٢٥٥	المقدمة الصغرى للسنوسي ..... ٥٢
المفاتيح القرطاسية في شرح	مقدمة في العربية للغيلي ..... ٢٥٦
الشقرطاسية ..... ٢١٠	مقدمة في المنطق للغيلي ..... ٢٥٥
المفاتيح المرزوقية في استخراج رموز	المقرب لابن صفور ..... ١١٧ ١٢٨
الحزرجية ..... ٢١٠	المقرب المستوفى شرح فرائض المحوفي
المفتاح للسكاكي ..... ٢١١ ٢٠٤	السنوسي ..... ٢٤٥
مفتاح الكنوز (حاشية على بيوع	المقنع الشافى (ارجوزة في علم
مختصر خليل) للغيلي ..... ٢٥٥	المقات ( ..... ٢١٠
مفتاح انظر في الحديث للغيلي .. ٢٥٥	ملحة الاعراب للحريري ..... ١٤٣

المنهج السديد في شرح كفاية	مناجات ابن عطاء الله ..... ١٠٤
المريد ..... ٢٤٦	مناصت الحج لتحليل بن اسحاق . ٩٧
الموازاة ..... ١٧٨	مناقب الاربعة المتأخرين
المواهب القدسية في المناقب	للسنوسي ..... ٢٨ ٢٢٦
السنوسية للجلالي ..... ٦٣ ٢٢٩ ٢٠٤	مناقب ابن مرزوق حفيد الحفيد .. ٢٠
مورد الظمان ..... ٢٥٩	منتهى التوضيح في عمل الفرائض
الموطأ ١٠٢ ١١٨ ١٢٨ ١٥١ ١٩٢ ١٩٤ ٢٠٥	من الواحد الصحيح ..... ٤٢
٢٥٠	منتهى السؤال والامل لابن
مولديات لابراهيم التازي ..... ٦٣	المحاجب ..... ١٥١
ميزان العمل للغزالي ..... ١١٨	منه الوهاب (منظومة في المنطق)
٢٥٥	للغيلي ..... ٢٥٥
﴿ حرف النون ﴾	المنزوع النبيل في شرح مختصر
النجم الثاقب فيما لا ولياء الله من	خليل ..... ٢١١
المناقب ..... ٥٨ ٦٤ ١٠٨ ٢٥١ ٢١٣	منسك الطبراني ..... ١٨٧
نزهة المريد في معاني كلمة التوحيد ٢١٦	من طب لمن يحب المقرئ ..... ١٦٣
النصح لانفع والجنة للعتصم من	منظوم ابي مقرر ..... ٢٤
البدع بالسنة ..... ٤٦	منظومة الجزري ..... ٢٤
النصح التام للاخص والعام ..... ٢١٤	المنظومة الكبرى في علم الكلام لابن
النصح الخالص في الرد على مدعى	زكري ..... ٤١
رتبة الكامل الناقص ..... ٢١١	منظومات في السير والامداح النبوية ٥١
النصيحة في السياسة العامة والخاصة ١٤٢	المنهاج لليصاوي ..... ٢٢٢
النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية ٤٦	المنهاج للغزالي ..... ٢٠٨

١٦٤	المقري	٩٥	٢٧	نظم ابن بري
	نور اليقين في شرح حديث ارياس	٤٧		نظم ابن البناء الفاسي في التصوف
٢١١	الله الصالحين	٩٥	٢٧	نظم الخراز
١٠١	نيل لابتهاج بنطسيز الديباج ١٠٠	٩		نظم بيوع الاجال
٢١٤ ١٥٤ ١١٤		٢١٩		نظم رسالة الصغار في الاسطرلاب
		١٨		نظم صغرى الصغرى
		٩		نظم عقيدة السنوسى الصغرى
١٤٢	هداية الامام في مختصر فواعد الاسلام	٤٦		نظم فتبول السليبي
	هداية السالك في بيان ألفية ابن	١٩٤		نظم قراءة يعقوب لابن عرفة
٢٠٩	مالك	١٠		نظم في التسمية ابن تشرع
١٤٢	هداية النظائر في تحفة الاحكام والاسرار	١١		نظم في طهارة القلوب
		٢٥٢		نظم في العقائد للاسموني
		١٤٦		نظم في الفرائض للسنوسى
٥٤	الوثائق للفتنالي	١١		نظم مسائل النسيان
٢٠٥	الوجيز للغوالي	٢١٠		فهاية الامل في شرح كتاب الجمل
٢٠٩	وسيلة الاسلام بالنبي عليه السلام	٢٠٢		النهر لابي حيان
٢١٥ ٢٦٨ ٦٠	الوظيفة التاريخية	١٧		النوادر لابن ابي زيد
٢٤٦ ٤٦	الوليسين	٥٤		نوازل البرزلي
٢٠٨	وفيات ابن الخطيب القسطيني	١٤٧ ٦٤ ٥٨ ٥٤ ٤٢		نوازل المازني
٢٥٢ ٢٤٩ ١٠٧ ١٠٦	وفيات الوترسي	٢٨٢ ٢٥١ ٢٢٦ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢١١ ٢٠٧ ١٤٨		
٢٠٩	وقاية الوقت ونكاح المكنت			الغور البدرى في التعريف بالفقيه

اصلاح الاغلاط الطبيعية التي وقعت في هذا الكتاب

الغلط	الاصواب	الغلط	الاصواب
٦	١	اقتصاص	وانتصاص
٧	١٢	شيوخه	لعاد شيخوخته
٧	٢١	وسيه	ولا سيما
٧	٢٢	ولا تكن	واكن
٨	٨	النافي	المتناهي
٩	٨	النافحة	الفاحة
٩	١٢	فيها	فيها
١٠	١	نفدا	نقدا
١٠	١٠	نذرا	لعله نذرا
١٥	١١	لا احتياج	لا احتياج
١٦	٢	ولا تكن	واكن
١٦	٩	وكانوا	وكانوا
٢١	١٩	وما يرى	لعله وما بدا
٢١	٢٠	يكون	يكون
٢٢	٢	انصف	انصف
٢٢	١١	مصنفاته	مصنفاته
٢٥	١٤	نحت	نحت
٢٦	٤	كرمانه	كرمانه
٢٠	١٥	الوراد	الوراد
٢١	١٢	بهناي	بهناي
٢٢	١٦	فناها	فناها
٢٥	٦	مبعده	مبعده
العالم	العالم	٥	٤١
لعاد ول قال	وقال لي	٢	٤٩
الطيري	الطوري	٨	٥١
الوراد	الوراد	١٦	٥٦
الانيقه	الانيقه	٦	٥٨
تارة	تارا	١٥	٥٩
وقصيدة	وقصيدة	١١	٦٢
التقى	التقى	١٤	٦٣
ينقص	ينقص	١٦	٦٧
بم	بما	١٠	٦٩
فقط	فقط	٢٠	٦٩
الناس	الناس	١٢	٧٢
للسياط	السياط	١٩	٧٧
الا ابر فارس	لا ابو	٢٢	٧٩
فانعجب	فانعجب	١١	٨٢
فحتم	فحتم	١١	٨٤
طويلة	طويلة	١٦	٨٥
يسمع	يسمع	٥	٨٩
الند	الند	٩	٨٩
ابن مروق	ابن مروق	٢١	٩٩
فازي	الفازي	٤	١٠٠
فحتم	فحتم	٥	١٠٢





